االجـامعة الإســلاميــة – غزة
عمــادة الدراســات العليــا
كليـــة أصـــول الديـــن
قسم الحديث الشريف وعلومه

أحاديثُ كتابِ النِّهَايَةِ في غَريبِ الحَدِيثِ والأَثَرِ لابنِ الأَثِير

من بداية باب " الفاء مع الدال " حتى نهاية باب "الفاء مع الكاف "

تخريجٌ ودراسةٌ

إعداد الطالبة:

عبير فؤاد فتحي قروط

إشراف الأستاذ الدكتور الفاضل:

نافذ حسين حماد

حفظه الله

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإِهْدَاء

إلى من أبتغي رضاهما بعد رضى الله تعالى...والدي الحنونين، رزقني الله برهما، وحسن صحبتهما.

إلى الروح الطيبة المحبة، رفيق دربي وشريك حياتي...زوجي الغالي، صبر وآثرني على نفسه، أثاب الله جميل صنعه.

إلى من أضاء الله بوجوده حياتي...ابني الحبيب عبد الكريم.

إلى من أدين لهم بالفضل، وألمس منهم النبل...إخواني، وأخواتي، فهم جزء مني ودوماً بجانبي.

إلى من تمنوا الخير لي...عائلتي وعائلة زوجي.

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات، وبادلوني الوفاء، والإخلاص...صديقاتي، وزميلاتي المعلمات.

إلى من هم شموعاً تضيء طريق العلم والهداية...أساتذتي.

إلى طلبة العلم الشرعي، وأخص طلبة السنة المشرفة.

إلى كل من ضحى من أجل فلسطين الحبيبة.

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشُكْرُ والتَقْدِيرُ.. ..

انطلاقًا من قول الله تعالى: [**وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ**][1] وإنا والله نريد الزيادة، ونسأل الله تعالى أن نكون من الشاكرين.

ولما كان الشّكر حقًّا لا بُدّ من أدائه، ودِيناً لا بُدّ من قضائه، ووفاءً مني لأهل الفضل وأصحابه، فإني أتوجه بالشكر للمشرف الفاضل الأستاذ الدكتور/ **نافذ حسين حماد** – حفظه الله –، والذي تفضل أولاً بالموافقة على الإشراف على إعداد هذه الأطروحة، كما أنه –حفظه الله–، لم يألُ جهداً في إسداد التوجيهات والملاحظات والنصائح التي استفدت منها كثيراً، فأدعو الله أن يجزيه أفضل الجزاء، وخير الثواب، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وأقدم عظيم شكري للدكتورين الفاضلين:

فضيلة الأستاذ الدكتور/ أحمد يوسف أبو حلبية حفظه الله.

وفضيلة الدكتور/ زكريا صبحي زين الدين حفظه الله.

حيث تكرّما بمناقشة هذه الرسالة، وتكلفّا التعب والنصب بقراءتها، جزاهما الله عني خير الجزاء.

كما أخص بالشكر والتقدير كليتي الغراء – أصول الدين– وأساتذتي الأفاضل الذين تركوا أثراً طيباً في نفوسنا، وكذلك الجامعة الإسلامية والعاملين فيها، الذين يواصلون نهارهم، ويسهرون ليلهم من أجل إعلاء منارة هذا الصرح الشامخ – أدامه الله وحفظه من كل مكروه–.

كما أقدم عظيم شكري وامتناني لوالدي، ووالدتي الكريمَين اللذَيْنِ لم يملا من الدعاء لي بالتوفيق والسداد، فأسال الله تعالى أن يجزيهما عني كل خير، وأن يمتعهما بالصحة وتمام العافية.

ولا يزال الشكر موصولاً إلى من عجزت الكلمات عن شكره والثناء عليه زوجي الفاضل (الحكيم: أبو عبد الكريم كريم) الذي صبر واحتسب وشجعني ولم يألُ جهداً في مساعدتي لإتمام دراستي، فقد خطى معي طريق العلم – بحلوه ومره–، فمهما فعلت فلن أوفيه حقه، فجزاه الله خير الجزاء، وأدام هناءه، وملأ حياته سعادة، وأعقبه في الآخرة فوزاً وفلاحاً.

ولا يفوتني أن أسجل رسالة شكر وامتنان لأشقائي وشقيقاتي الأحباء، وأهل زوجي الأفاضل، الذين شجعوني وساعدوني حتى أتممت هذا البحث، ولكل من وقف بجانبي وساهم في إنجاح هذا العمل، وأسأل الله العلي العظيم أن يجزل لهم جميعاً المثوبة والعطاء إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

---

(1) سورة إبراهيم آية ٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المُقَدِمَة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فلقد أكرم الله هذه الأمة وأعزها بخير نبي أرسل محمد–صلى الله عليه وسلم– بعثه الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين؛ وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الدين وسخر لسنة نبيه – صلى الله عليه وسلم– العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد، للدفاع عنها، ولينقحوها مما شابه من كلام الوضّاعين والكذابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم التي أفنوا من أجلها أعمارهم.

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم في معظم مجالاته، والتي من ضمنها مجال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه، الإمام الجليل مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفي سنة ٦٠٦ هـ في كتابه: النهاية في غريب الحديث والأثر.

لذا فقد اتفق طلاب قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، وبتوجيه من أساتذة القسم الكرام، على دراسة الأحاديث المرفوعة، التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها، حتى يتم بيان الصحيح من غيره.

وبحثي تحت عنوان **(أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة)** من بداية باب "الفاء مع الدال" إلى نهاية باب "الفاء مع الكاف".

أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

١– المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.

٢– إن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية.

٣– إن كتاب النهاية لابن الأثير اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة والتي بحاجة إلى دراسة وتمحيص.

٤– إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية ستفتح المجال لخدمة باقي كتب الغريب في الحديث والأثر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف البحث:

١- تخريج أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير من كتب السنة ودراسة أسانيدها.

٢- بيان مكانة كتاب ابن الأثير بين كتب الحديث.

٣- الإسهام في إخراج الموسوعات الحديثية وخدمة السنة النبوية المشرفة.

٤- معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر.

٥- تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها.

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه:

أولاً : المنهج في الترتيب والترقيم:

١- قامت الباحثة بترتيب الأحاديث التي ستدرسها حسب ترتيب كتاب ابن الأثير.

٢- قامت الباحثة بترقيم الأحاديث ترقيما تسلسليا، وإذا تكرر الحديث فإن الباحثة ما جعلت له رقما مستقلا وإنما جعلت له رمز (*) للدلالة على تكراره.

٣- بالنسبة لطريقة ترتيب البحث قامت الباحثة بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوي على الحديث المرفوع في بداية العمل ومن ثم اعتمدت الرواية الأقرب لنص ابن الأثير بحيث قدمت رواية الصحيحين، ومن ثم التخريج، ودراسة السند، والحكم عليه، وقامت الباحثة باستخدام الحاشية للعزو وتفسير بعض الألفاظ الغريبة.

٤- إذا كان الحديث في سنن أبي داود أو الترمذي أو النسائي أو ابن ماجه فإن الباحثة قدمته في التخريج بعد الصحيحين، ثم تذكر المصادر مرتبة حسب الوفيات.

ثانياً: المنهج في تخريج الأحاديث:

١- إذا كان الحديث في الصحيحين، أو في أحدهما اكتفت الباحثة بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فتوسعت الباحثة في تخريجه من كتب السنة.

٢- اكتفت الباحثة بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، وقامت بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد.

٣- بالنسبة للأحاديث التي لا تصل إليها الباحثة اكتفت بالقول "لم أعثر على تخريج له".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

١- قامت الباحثة بالترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، وتاريخ الوفاة، إذا وجد في كتب التراجم.

٢- بالنسبة للصحابة فكلهم عدول فاكتفت الباحثة بالترجمة لغير المشاهير منهم من كتب الصحابة الخاصة بهم.

٣-إذا كان الراوي ثقة أو ضعيف عند ابن حجر فإن الباحثة ما ترجمت له، أما إذا كان الراوي مختلفاً فيه فترجمت له ترجمة موسعة، وبينت خلاصة القول فيه.

٤- اكتفت الباحثة بالترجمة للراوي في أول موضع يُذكر فيه، فإن تكرر ورود الراوي ذكرت خلاصة القول فيه ثم أشارت على موضعه الأول من الرسالة.

رابعاً: المنهج في الحكم على الأسانيد:

١- قامت الباحثة باعتماد إسناد أقرب الألفاظ للحديث، ومن ثم دراسته، والحكم عليه، فإن كان صحيحاً اكتفت بدراسته وحده، أما إن كان ضعيفاً قامت الباحثة ببيان المتابعات التي قد تثبت صحة الحديث أو حسنه وإلا يبقى على ضعفه.

٢- استأنست الباحثة بأقوال العلماء في الحكم على الحديث.

٣- الحكم على الحديث يكون من خلال شرائط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث.

خامساً: المنهج في الأماكن والبلدان:

قامت الباحثة بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان.

سادساً: المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

قامت الباحثة بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث، ومن كتب الشروح، ومن كتب اللغة.

سابعاً: المنهج في التوثيق:

١- بالنسبة للآيات القرآنية قامت الباحثة بعزوها إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية السفلية، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٢- اكتفت الباحثة بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع لعدم إثقال الحواشي بذلك، أما في الحاشية السفلية فاكتفت الباحثة بذكر ما يدل عليه، أما الكتب الستة فإن الباحثة و ثقت أحاديثها بالكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث ورمزت لرقم الحديث بلفظ رقم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة:

لقد وقفت الباحثة على بعض الدراسات السابقة حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر فكان لزاماً عليها أن تعرضها في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة علماً بأن كل هذه الدراسات لم تتناول الكتاب من الناحية الحديثية؛ فأكثرها تعرض له من الناحية اللغوية والبلاغية إلا ما يلي:

١- النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ: خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثية، مع اختصار الكتاب في مجلدين.

٢- تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وكثير من أحاديث النهاية وردت عند ابن منظور.

٣- ما قام به طلاب قسم الحديث الشريف في الجامعة الإسلامية بدراسة الأحاديث المرفوعة من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر ضمن مشروع قام به أساتذة القسم الكرام، ومنها:

- أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير من بداية باب "الحاء مع الثاء" حتى نهاية باب "الحاء مع السين" تخريج ودراسة، للطالب مدحت القدرة.

- أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير من بداية باب "الدل مع الجيم" حتى نهاية باب "الدال مع الهاء" تخريج ودراسة، للطالبة بنان معمر.

- أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير من بداية باب "الراء مع القاف" حتى نهاية باب "الزاي مع الحاء" تخريج ودراسة، للطالب عبد المعطي الأخرس.

- أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير من بداية باب "الخاء مع التاء" حتى نهاية باب "الخاء مع الفاء" تخريج ودراسة، للطالب مجدي أبو الحصين.

أما بقية الدراسات التي تناولت الكتاب فهي دراسات لغوية.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلي مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث وطبيعة عمل الباحثة فيه، والدراسات السابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول: الأحاديث الواردة من باب "الفاء مع الدال" حتى نهاية باب "الفاء مع الزاي"، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الفاء مع الدال.

المبحث الثاني: الفاء مع الذال.

المبحث الثالث: الفاء مع الراء.

المبحث الرابع: الفاء مع الزاي.

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من باب "الفاء مع السين" حتى نهاية باب "الفاء مع الطاء"، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الفاء مع السين.

المبحث الثاني: الفاء مع الشين.

المبحث الثالث: الفاء مع الصاد.

المبحث الرابع: الفاء مع الضاد.

المبحث الخامس: الفاء مع الطاء.

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من باب "الفاء مع الظاء" حتى نهاية باب "الفاء مع الكاف"، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الفاء مع الظاء.

المبحث الثاني: الفاء مع العين.

المبحث الثالث: الفاء مع الغين.

المبحث الرابع: الفاء مع القاف.

المبحث الخامس: الفاء مع الكاف.

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث والتوصيات.

ثم المصادر والمراجع.

الفهارس العامة:

-فهرس الآيات القرآنية.

-فهرس الأحاديث النبوية.

-فهرس الرواة المترجم لهم.

-فهرس الأماكن والبلدان.

-فهرس الموضوعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الأحاديث الواردة من باب "الفاء مع الدال"
حتى نهاية باب "الفاء مع الزاي"،

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الفاء مع الدال.

المبحث الثاني: الفاء مع الذال.

المبحث الثالث: الفاء مع الراء.

المبحث الرابع: الفاء مع الزاي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول: الفاء مع الدال

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَدَحَ)

فِيهِ «وعَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يتْرُكوا فِي الْإِسْلَامِ مَفْدُوحاً فِي فِدَاء أَوْ عَقْل» المَفْدُوح: الَّذِي فَدَحَه الدَّيْن: أَيْ أَثْقَله. وقَدْ فَدَحَه يَفْدَحُه فَدْحاً فَهُوَ فَادِح[1].

حديث رقم (١)

قال الإمام القاسم بن سلام[2] رحمه الله:

حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ، أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ، قَالَ: فِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ مِنْ قُرَيْشٍ وَأَهْلِ يَثْرِبَ وَمَنِ اتَّبَعَهُمْ فَلَحِقَ بِهِمْ، وَجَاهَدَ مَعَهُمْ: **(أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَتْرُكُونَ مَفْدُوحًا مِنْهُمْ أَنْ يُعْطُوهُ بِالْمَعْرُوفِ فِي فِدَاءٍ أَوْ عَقْلٍ)**.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن زنجويه عن القاسم بن سلام به بمثله[3]، وأخرجه القاسم بن سلام[4] أيضاً مطولاً، وعبد الرزاق الصنعاني[5] بلفظ "مفرحاً" من طريق محمد بن شهاب الزهري مرسلاً.

والبيهقي[6] عن عثمان بن محمد بن عثمان بن الأخنس بن شريق مطولاً بلفظ "مفرحاً".

دراسة رجال الإسناد:

١-**حجاج بن محمد** المِصِّيصى[7]، الأعور، أبو محمد، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، مات ببغداد سنة ست ومائتين، روى له الجماعة[8].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤١٩/٣.

(٢) الأموال للقاسم بن سلام، ١٦٦/١، رقم ٣٣٠.

(٣) الأموال لابن زنجويه، ٣٣٢/١، رقم ٥٠٩.

(٤) الأموال للقاسم بن سلام، ٢٦٠/١، رقم ٥١٨.

(٥) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ٤٠٩/٩، رقم ١٧٨١٢.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي، ١٨٤/٨، رقم ١٦٣٦٩.

(٧) المِصِّيصى: هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام يقال لها «المصيصة» ، وقد استولى الإفرنج عليها وهي في أيديهم إلى الساعة. (الأنساب للسمعاني، ٢٩٧/١٢).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٥٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قالت الباحثة: حجاج اختلاطه لايضر، فقد ذكره العلائي[١] في القسم الأول من المختطين الذين لايضر اختلاطهم.

٢-ابن جُرَيج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج الأموي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، مات سنة سبع وأربعين ومائة، وكان جاز السبعين، روى له الجماعة[٢].

عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، ونقل قول الدارقطني: "شر التدليس تدليس ابن جريج، فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح"[٣].

وذكره العلائي في المرتبة الثانية[٤]، وقال[٥]: "ذكر ابن المديني أنه لم يلق أحدًا من الصحابة".

قالت الباحثة: ابن جريج ثقة، لكنه روى الحديث مرسلًا عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف بسبب إرساله أرسله ابن جريج عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وللحديث شاهد عن الزهري مرسل أيضاً كما في التخريج.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَدَدَ)

فِيهِ إِنَّ الجَفَاء والقَسْوَةَ فِي الفَدَّادِين» الفَدَّادُون بِالتَّشْدِيدِ: الَّذِينَ تَعْلو أصْواتُهم فِي حُرُوثهم ومَواشِيهم، واحِدُهم: فَدَّاد. يُقال: فَدَّ الرجُلُ يَفِدُّ فَدِيداً إِذَا اشْتَدَّ صَوْته[٦].

حديث رقم (٢)

قال الإمام البخاري[٧] رحمه الله:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الجُعْفِيُّ[٨]، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٩]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

---

(١) المختلطين للعلائي، ص ١٩.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٦٣.

(٣) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٤١.

(٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ص ١١٣.

(٥) المصدر السابق، ص ٢٢٩.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤١٩/٣.

(٧) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن، ١٧٣/٥، رقم ٤٣٨٧.

(٨) الجُعْفِيّ: نسبة إلى القبيلة وهي جعفى بنت سعد العشيرة. (الأنساب للسمعاني، ٦٧/٢).

(٩) هو: شعبة بن الحجاج بن الورد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: **«الإِيمَانُ هَا هُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى اليَمَنِ، وَالجَفَاءُ وَغِلَظُ القُلُوبِ فِي الفَدَّادِينَ عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ رَبِيعَةَ، وَمُضَرَ»**.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً من طريق سفيان بن عيينه[١]، و يحيى بن سعيد القطان[٢]، وأخرجه مسلم[٣] من طريق عبد الله بن إدريس، وعبد الله بن نمير، ومعتمر بن سليمان، وحماد بن أسامة جميعهم (سفيان، ويحيى، وعبد الله بن ادريس، وعبد الله بن نمير، ومعتمر، وحماد) عن إسماعيل بن أبي خالد به بلفظ " قسوة" بدل "الجفاء".

دراسة رجال الإسناد:

١-**إسماعيل بن أبي خالد** الأحمس، ثقة ثبت مات سنة ست وأربعين ومائة[٤]، مدلس ومرسل.

قالت الباحثة: تدليسه لا يضر فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين[٥]، ولم يذكر أحد أنه أرسل عن قيس بن أبي حازم[٦].

٢-**قيس بن أبي حازم** البجلي ثقة مخضرم ويقال له رؤية وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاز المائة وتغير، روى له الجماعة[٧].

قالت الباحثة: بالنسبة لتغيره فان مثل هؤلاء الثقات الرواية عنهم في الصحيحين إنما هي قبل التغير والاختلاط[٨]، ولم يذكر أحد أنه أرسل عن أبي مسعود[٩].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ} [الحجرات: ١٣]، ١٧٩/٤، رقم ٣٤٩٨.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب اللعان، ٥٣/٧، رقم ٥٣٠٣.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه، ٧١/١، رقم ٥١.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٠٧.

(٥) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٢٨.

(٦) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ٢٧/١.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٥٦.

(٨) هامش الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ٢٩١/١.

(٩) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ٢٧/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فدد)

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «هلَك الفَدَّادُون إلَّا مَن أعْطى فِي نَجْدتِها ورِسْلِها» أَرَادَ الكَثِيري الْإِبِلِ، كَانَ إِذَا مَلَكَ أَحَدُهُمُ الْمِئِينَ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الألْف قِيلِ لَهُ فَدَّاد. وَهُوَ فِي مَعْنى النَسَب، كَسَرّاج وعَوَّاج[1].

حديث رقم (٣)

لم أعثر على رواية بلفظ "هلك الفدادون"، ولكن عثرت على رواية بمعناها.

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[3]، عَنْ قَتَادَةَ[4]، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْغُدَانِيِّ[5] قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ جَالِسًا، قَالَ: فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا أَكْثَرُ عَامِرِيٍّ نَادَى مَالًا، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: رُدُّوهُ إِلَيَّ، فَرَدُّوهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّكَ ذُو مَالٍ كَثِيرٍ، فَقَالَ الْعَامِرِيُّ: إِي وَاللهِ، إِنَّ لِي مِائَةً حُمْرًا[6]، وَمِائَةً أُدْمًا، حَتَّى عَدَّ مِنْ أَلْوَانِ الْإِبِلِ وَأَفْنَانِ الرَّقِيقِ[7] وَرِبَاطِ الْخَيْلِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِيَّاكَ وَأَخْفَافَ الْإِبِلِ، وَأَظْلَافَ الْغَنَمِ، يُرَدِّدُ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى جَعَلَ لَوْنُ الْعَامِرِيِّ يَتَغَيَّرُ أَوْ يَتَلَوَّنُ، فَقَالَ: مَا ذَاكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟، فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي **نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا**، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا رِسْلُهَا وَنَجْدَتُهَا؟ قَالَ: فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَذِّ[8] مَا كَانَتْ، وَأَكْبَرِهِ، وَأَسْمَنِهِ، وَأَشَرِهِ، ثُمَّ يُبْطَحُ[9] لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ[10]، فَتَطَؤُهُ فِيهِ بِأَخْفَافِهَا، إِذَا جَاوَزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فَيَرَى سَبِيلَهُ ... وذكر الحديث بطوله".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤١٩/٣.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، ٢٣٠/١٦، رقم ١٠٣٥٠.

(٣) هو: سعيد بن أبي عروبة، أبو النضر البصري.

(٤) هو: قتادة بن دعامة بن قتادة السَدُوسي، أبو الخطاب البصري.

والسَدُوسي: نسبة إلى جماعة قبائل، منها سدوس بن شيبان بن بكر. (الأنساب للسمعاني، ١٠٢/٧).

(٥) الْغُدَانِيِّ: نسبة إلى غدانه بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة. (الأنساب للسمعاني، ٢٨٣/٤).

(٦) حمرا: الخيل التي تعدو عدو الحمير. (النهاية في غريب الحديث، ٤٣٧/١).

(٧) أفنان الرقيق: الخصلة من الشعر. (النهاية في غريب الحديث، ٤٧٦/٣).

(٨) أغذ: أي أسرع وأنشط. (النهاية في غريب الحديث، ٣٤٧/٣).

(٩) يبطح: ألقي صاحبها على وجهه لتطأه. (النهاية في غريب الحديث، ١٣٤/١).

(١٠) القاع القرقر: هو المكان المستوي. (النهاية في غريب الحديث، ٤٨/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[١] من طريق يزيد بن زريع بمثله، والبزار[٢] من طريق محمد بن أبي عدي بنحوه، كلاهما(يزيد بن زريع، ومحمد بن أبي عدي) عن سعيد بن أبي عروبة به.

وأخرجه أبو داود[٣]، وأحمد[٤]، وابن خزيمة[٥]، والحاكم[٦]، والبزار[٧]، من طريق يزيد بن هارون، عن شعبة، عن قتادة به بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أحمد[٨] عن محمد بن جعفر، وابن خزيمة[٩] من طريق روح بن عبادة، كلاهما (محمد ابن جعفر، وروح بن عبادة) عن عوف بن أبي جميلة عن خلاس بن عمرو عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق من طريق سهيل بن أبي صالح[١٠]، وعاصم بن أبي النجود[١١]، كلاهما (سهيل، وعاصم) عن أبي صالح عن أبي هريرة بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**سعيد بن أبي عروبة** مهران اليَشكُري[١٢]، مولاهم أبو النضر البصري، ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، مات سنة ست وقيل: سبع وخمسين ومائة، روى له الجماعة[١٣].

عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين، وقال[١٤]: "رأى أنساً رضي الله عنه، وأكثر عن

---

(١) سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب التغليس في حبس الزكاة، ١٢/٥، رقم ٢٤٤٢.

(٢) مسند البزار، ٥٥/١٧، رقم ٩٥٧٥.

(٣) سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب في حقوق المال، ١٢٤/٢، رقم ١٦٦٠.

(٤) مسند أحمد بن حنبل، ٥٣٣/١٤، رقم ٨٩٧٩.

(٥) صحيح ابن خزيمة، ٤٣/٤، رقم ٢٣٢٢.

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري، ٥٦٠/١، رقم ١٤٦٦.

مسند البزار، ٥٣/١٧، رقم ٩٥٧٦.

(٧) مسند أحمد بن حنبل، ٢٣٠/١٦، رقم ١٠٣٥٢.

(٨) صحيح ابن خزيمة، ٤٣/٤، رقم ٢٣٢١.

(٩) تفسير عبد الرزاق، ١٤٥/٢، رقم ١٠٨٠.

(١٠) المصدر السابق، ١٤٧/٢، رقم ١٠٨١.

(١١) اليشكري: بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف، نسبة إلى قبيلة يشكر. (الأنساب للسمعاني، ٥٠٩/١٣).

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٣٩.

(١٣) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٣٧.

(١٤) الكواكب النيرات لابن كيال، ص ٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قتادة".

وقال يحيى بن معين[١]: "أثبت الناس في قتادة سعيد بن أبي عروبة".

قالت الباحثة: سعيد بن أبي عروبة ثقة، ولا أثر لاختلاطه على الحديث فيزيد بن زريع ويزيد بن هارون تابعا محمد بن جعفر عن سعيد، وكلاهما ممن سمع منه قبل الاختلاط[٢].

٢-**أبو عمر الغُدَانى**[٣] البصري، مقبول، من الثالثة، ووهم من قال اسمه يحيى بن عبيد[٤].

ذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٥].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في أبي عمر الغداني مقبول الرواية، وممن ضعفه شعيب الأرنؤوط[٦].

وقد تابعه: خلاس بن عمرو كما في التخريج.

ولكن سنده ضعيف، فإنه منقطع بين خلاس وأبي هريرة.

فقد قال أبو داود: "سمعت أحمد يقول لم يسمع من أبي هريرة شيئاً"[٧].

وقال شعيب الأرنؤوط[٨]: "إسناد منقطع، خلاس لم يسمع من أبي هريرة".

فالحديث حسن لغيره بالمتابعة والله أعلم.

والحديث معناه في البخاري[٩]، ومسلم[١٠].

---

(١) الكواكب النيرات لابن الكيال، ص٣٧.

(٢) المختلطين للعلائي، ٤٣/١.

(٣) الغُدَانى: نسبة إلى غدانه بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة. (الأنساب للسمعاني، ٢٨٣/٤).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٦٦٠.

(٥) الثقات لابن حبان، ٥٦٩/٥.

(٦) سؤالات الآجري أبا داود، ٣٤٦/١.

(٧) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لأبو زرعة، ٩٧/١.

(٨) هامش مسند أحمد بن حنبل، ٢٣٠/١٦، رقم ١٠٣٥٢.

(٩) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، ١٠٦/٢، رقم ١٤٠٢.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، ٦٨٠/٢، رقم ٩٨٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ إِنَّ الْأَرْضَ تَقُولُ لِلْمَيِّتِ: رُبّما مَشَيْتَ عليَّ فَدَّاداً» قِيلَ: أَرَادَ ذَا أَمَلٍ كَثِير وخُيَلاء وسَعْيٍ دَائِمٍ[1].

حديث رقم (٤)

قال الإمام أبو بكر بن أبي عاصم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى، نا بَقِيَّةُ، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ مَالِكٍ الطائي[3]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ الْأَزْدِيِّ[4]، عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ الثُّمَالِيِّ[5]، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَقُولُ الْقَبْرُ لِلْمَيِّتِ حِينَ يُوضَعُ فِيهِ وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا غَرَّكَ بِي، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الْفِتْنَةِ، وَبَيْتُ الظُّلْمَةِ، وَبَيْتُ الْوَحْدَةِ، وَبَيْتُ الدُّودِ، مَا غَرَّكَ بِي إِذْ كُنْتَ تَمُرُّ بِي فِدَادًا، فَإِنْ كَانَ مُصْلِحًا أَجَابَ عَنْهُ مُجِيبُ الْقَبْرِ فَيَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ مِمَّنْ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَقُولُ الْقَبْرُ: إِنِّي إِذاً أَعُودُ عَلَيْهِ خَضِرًا وَيَعُودُ جَسَدُهُ نُورًا، يَصْعَدُ بِرُوحِهِ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ " قَالَ ابْنُ عَائِذٍ: يَا أَبَا الْحَجَّاجِ: مَا الفِدَادُ؟ قَالَ: الَّذِي يُقَدِّمُ رِجْلًا وَيُؤَخِّرُ أُخْرَى، كَمِشْيَتِكَ يَا ابْنَ أَخِي أَحْيَانًا، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يَلْبَسُ وَيَتَهَيَّأُ ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي[6] عن سليمان بن داود أبو الربيع، وابن الأثير[7]، من طريق سليمان ابن داود أبي الربيع.

وأخرجه الطبراني[8]، وأبو نعيم الأصبهاني[9]، من طريق محمد بن المصفى.

وأخرجه ابن منده[10] من طريق حيوة بن شريح، وابن عساكر[11] من طريق أحمد بن سعيد.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٢٠.

(٢) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ٤/٣٧١، رقم ٢٤١٢.

(٣) الطَّائِيِّ: نسبة إلى طيِّئ، واسمه جلهمة بن أدد بن زيد... بن سام بن نوح. (الأنساب للسمعاني، ٩/٢١).

(٤) الْأَزْدِيِّ: نسبة لأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان. (الأنساب للسمعاني، ١/١٨٠).

(٥) الثُّمَالِيِّ: نسبة إلى ثمالة من الأزد، وهو ثمالة بن أسلم بن كعب. (الأنساب للسمعاني، ٣/١٤٦).

(٦) مسند أبي يعلى الموصلي، ١٢/٢٨٥، رقم ٦٨٧٠.

(٧) أسد الغابة لابن الأثير، ٦/٦٦، رقم ١٨٠٢.

(٨) المعجم الكبير للطبراني، ٢٢/٣٧٧، رقم ٩٤٢، ومسند الشاميين، ٢/٣٦٠، رقم ١٤٩٩.

(٩) معرفة الصحابة لأبو نعيم، ٥/٢٨٦٧، رقم ٦٧٤٨.

(١٠) معرفة الصحابة لابن مندة، ١/٨٣١.

(١١) معجم ابن عساكر، ٢/٧٩٦، رقم ٩٦١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أربعتهم (سليمان بن داود، ومحمد بن المصفى، وحيوة بن شريح، وأحمد بن سعيد) عن بقية بن الوليد به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١-**بقيـة بـن الوليـد** بـن صـائد بـن كعـب الكَلاعـي[١]، أبـو يُحْمِـدْ، صـدوق، كثيـر التـدليس عـن الـضعفاء، مـات سـنة سـبع وتـسعين ولـه سـبع وثمـانون ومائـة، روى لـه البخـاري تعليقـاً، ومـسلم، وأصحاب السنن الأربعة [٢].

قال ابن سعد[٣]: "كان ثقة في روايته عن الثقات، ضعيفاً في روايته عن غير الثقات".

وسئل أحمد بن حنبل عن بقية وإسماعيل بن عياش، فقال: "بقية أحب إلي، وإذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوا"[٤]، وقال في موضع آخر[٥]: "ما أقربهما".

وقال أبو داود[٦]: سمعت أحمد يقول: "روى بقية عن عبيدالله بن عمر مناكير".

ووثقه ابن معين مرة[٧]، وسئل مرة عن بقية؟ فقال: "إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره، وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا، وإذا كنى الرجل، ولم يسم اسم الرجل، فليس يساوى شيئاً ".

وقال العجلي[٨]: "ثقة فيما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشيء".

وقال أبو حاتم[٩]: "يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إلي من إسماعيل بن عياش".

وقال ابن عدي[١٠]: "يخالف في بعض رواياته الثقات، وإذا روى عن أهل الشام، فهو ثبت، وإذا روى عن غيرهم خلط، وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه، وبقية صاحب حديث، ويروي عن الصغار والكبار، ويروي عنه الكبار من الناس".

---

(١) الكَلاعي: نسبة لقبيلة يقال لها كلاع، نزلت الشام، وأكثرهم نزلت حمص. (الأنساب للسمعاني، ١٨٦/١١).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٢٦.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٤٦٩/٧.

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، ٥٣/٣.

(٥) سؤالات أبي داود لأحمد، ٢٦٤/١.

(٦) المصدر السابق، ٢٦٥/١.

(٧) تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي، ص ٧٩.

(٨) الثقات للعجلي، ص ٨٣.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٣٥/٢.

(١٠) الكامل في الضعفاء لابن عدي، ٨٠/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حبان[١]: "يخطئ ويغرب، يعتبر حديثه إذا روى عن أبيه غير الأشياء المدلسة".
وقال الخطيب[٢]: "في حديثه مناكير، إلا أن أكثرها عن المجاهيل، وكان صدوقاً".
وعده ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين، وقال: "كان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين"[٣].
قالت الباحثه: بقية بن الوليد ثقة إذا حدث عن ثقة معروف، ولا يقبل حديثه عن المجاهيل، أما عن التدليس فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة وقد صرح بالسماع في هذه الرواية.
٢-**أبو بكر بن عبد الله بن أبي** مريم الغَسَّاني[٤] الشامي، قيل اسمه بكير، ضعيف، توفي سنة١٥٦هـ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه[٥].
-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:
الحديث إسناده ضعيف، لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم وتفرده في الرواية عن الهيثم.

❁❁❁❁❁❁

---
(١) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٤٩.
(٢) الغَسَّاني: نسبة إلى غسان، وهي قبيلة نزلت الشام، وإنما سميت غسان بماء نزلوه. (الأنساب للسمعاني، ٤٢/١٠).
(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٦٢٣.
(٤) المجروحين لابن حبان، ٢٠٠/١.
(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ١٢٣/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَدَرَ)

فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ «أُهْدِيَتْ لِي فِدْرَة مِنْ لَحْم» أَي قِطْعة.

والفِدْرَة: القِطْعة مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وجَمْعُها: فِدَر[1].

حديث رقم (٥)

قال الإمام الخطابي[2] رحمه الله:

حدثنا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ[3] ثنا عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ[4] نا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ نا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيِّ[5]عَنْ مَوْلًى لِعُثْمَانَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: **أُهْدِيَتْ لِي فِدْرَةٌ مِنْ لَحْمٍ** فَقُلْتُ للخادم ارفعيها لرسول الله فَإِذَا هِيَ قَدْ صَارَتْ مَرْوَةَ حَجَرٍ[6]فقَصَّتِ الْقِصَّةَ عَلَى رَسُولِ الله فَقَالَ: "لَعَلَّهُ قَامَ عَلَى بَابِكُمْ سَائِلٌ فَأَصْفَحْتُمُوهُ"[7] قَالَتْ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: "فَإِنَّ ذَلِكَ لِذَلِكَ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني[8] من طريق سعيد بن المسيب عن أم سلمة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**مصعب بن المقدام:** مصعب بن المقدام الخثعمي[9]، أبو عبد اللهِ الكوفي، مولى الخثعميين.

قال المفضل بن غسان الغلابي[10] عن يحيى بن معين، وأبو الحسن الدارقطني[11]: ثقة.

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن يحيى بن معين: "ما أرى به بأساً"[12].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٠/٣.

(٢) غريب الحديث للخطابي، ٦٠٠/١.

(٣) الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي، صاحب المسند الكبير.

(٤) عيسى بن أحمد بن وردان، أبو يحيى العسقلاني.

(٥) الْجُرَيْرِيِّ: هذه النسبة إلى جرير بن عباد أخي الحارث بن عباد. (الأنساب للسمعاني، ٥٣/٢).

(٦) حِجَارَةٌ بيضٌ برَّاقة تَكُونُ فِيهَا النَّارُ وتُقْدَح مِنْهَا النَّارُ. (لسان العرب، ٢٧٥/١٥).

(٧) أصفحتموه: رددتموه خائباً. (غريب الحديث للخطابي، ٦٠٠/١).

(٨) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني، ١٧٣/١.

(٩) تهذيب الكمال للمزي، ٤٣/٢٨.

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ١١١/١٣.

(١١) سؤالات البرقاني للدارقطني، ٦٧/١.

(١٢) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا، ٣٣٥/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو داود[١]: "لا بأس به".

وقال أبو حاتم[٢]: "صالح الحديث".

وقال ابن المديني[٣]: "ضعيف".

وقال ابن قانع[٤]: "كوفي صالح"، وقَال الساجي[٥]: "ضعيف الحديث كان من العباد"[٦].

وقال محمد بن عبيد الله بن المنادي[٧]: "كتبت عنه فِي أيام محمد بن زبيدة، وكان قد جاء فِي ظلامة، وكان رجلاً عفطياً"[٨].

وذكره ابن حبان فِي كتابه الثقات[٩].

قال العجلي في الثقات[١٠]: "كوفي متعبد".

قالت الباحثة: مصعب بن المقدام صدوق.

٢-**خارجة بن مصعب** بن خارجة الضبعي، أبو الحجاج الخراساني السرخسي[١١]، متروك وكان يدلس عن الكذابين، روى له الترمذي وابن ماجه[١٢].

٣-**سعيد بن إياس الجريري**، أبو مسعود البصري، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة أربع وأربعين بعد المئة، روى له الجماعة[١٣].

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من فقهاء البصرة[١٤].

وقال أحمد: "سألت ابن عُلَية: إن كان الجريري اختلط ؟ فقال: لا، كبر الشيخ فَرَق"[١٥].

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود، ١٣٧/١.

(٢) المصدر السابق، ٣٠٨/٨.

(٣) تاريخ بغداد، ١٣٥/١٥.

(٤) عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، صاحب معجم الصحابة. (تاريخ بغداد، ٣٧٥/١٢).

(٥) زكريا بن يحيى بن خلاد أبُو يعلى. (تاريخ بغداد، ٤٧٤/٩).

(٦) انظر: تهذيب التهذيب لابن حجر، ١٦٦/١٠.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) العفطي: الذي يضرط بشفتيه. (هامش تهذيب الكمال، ٢٥/٢٨).

(٩) الثقات لابن حبان، ١٧٥/٩.

(١٠) الثقات للعجلي، ص ٤٣٠.

(١١) تهذيب الكمال للمزي، ١٦/٨.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٨٦.

(١٣) المصدر السابق، ص ٣٧٤.

(١٤) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٢٦١/٧.

(١٥) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم لابن المبرد، ٦١/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال النسائي[١]: "ثقة أنكر أيام الطاعون، وقال أيضاً من سمع منه بعد الاختلاط فليس بشئ".
وقال ابن حبان[٢]: "لم يكن اختلاطه فاحشاً فلذلك أدخلناه في الثقات".
وقال محمد بن أبي عدي[٣]: "لا أكذب الله ما سمعت من الجريري إلا بعدما اختلط".
وقال الذهبي[٤]: "ثقة مشهور تغير قليلاً وضعفه القطان".
قالت الباحثة: خلاصة القول أنه ثقة فمثل هذا يقع لكثير من الثقات عند الكبر.

الحكم على الحديث:
الحديث إسناده ضعيف جداً، والعلة في:
-خارجه بن مصعب متروك وكان يدلس عن الكذابين و ضعفه الجمهور.
-وجود راوٍ مبهم (عن مولى لعثمان).

(١) الضعفاء والمتروكين للنسائي، ١٨٩/١.
(٢) الثقات لابن حبان، ٣٥١/٦.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٣٩٢/٣.
(٤) المغني في الضعفاء للذهبي، ٢٥٦/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَدَرَ)

ومنه حَدِيثُ جَيْش الخَبَط «فكُنا نَقْتَطِع مِنْهُ الفِدَر كالثَّور»[١].

حديث رقم (٦)

قال الإمام مسلم[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[٣]، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، ح وَحَدَّثَنَاهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[٤]، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ[٥]، نَتَلَقَّى عِيرًا لِقُرَيْشٍ، وَزَوَّدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً، قَالَ: فَقُلْتُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا؟ قَالَ:نَمَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ الصَّبِيُّ، ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ، فَتَكْفِينَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ، وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيِّنَا الْخَبَطَ[٦]، ثُمَّ نَبُلُّهُ بِالْمَاءِ فَنَأْكُلُهُ، قَالَ: وَانْطَلَقْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَرُفِعَ لَنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَهَيْئَةِ الْكَثِيبِ[٧] الضَّخْمِ، فَأَتَيْنَاهُ فَإِذَا هِيَ دَابَّةٌ تُدْعَى الْعَنْبَرَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ، ثُمَّ قَالَ: لَا، بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَقَدِ اضْطُرِرْتُمْ فَكُلُوا، قَالَ: فَأَقَمْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ حَتَّى سَمِنَّا، قَالَ: وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَغْتَرِفُ مِنْ وَقْبِ عَيْنِهِ[٨] بِالْقِلَالِ[٩] الدُّهْنَ، **وَنَقْتَطِعُ مِنْهُ الْفِدَرَ**[١٠] **كَالثَّوْرِ**، أَوْ كَقَدْرِ الثَّوْرِ، فَلَقَدْ أَخَذَ مِنَّا أَبُو عُبَيْدَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَأَقْعَدَهُمْ فِي وَقْبِ عَيْنِهِ، وَأَخَذَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَأَقَامَهَا ثُمَّ رَحَلَ أَعْظَمَ بَعِيرٍ مَعَنَا، فَمَرَّ مِنْ تَحْتِهَا وَتَزَوَّدْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَشَائِقَ[١١] ...الحديث".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٠/٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب إباحة ميتات البحر، ١٥٣٥/٣، رقم ١٩٥٣.

(٣) زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة، أبو خيثمة.

(٤) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي.

(٥) أبو عبيدة بن الجراح.

(٦) الْخَبَطَ: ورق الأراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف، ثم يدق حتى يتلجن، أي يتلزج ويصير كالخطمي. (النهاية في غريب الحديث، ٢٣٥/٤).

(٧) الْكَثِيبِ: ما اجْتمع من الرمل وارتفع وَجمعه كثب. (تفسير غريب ما في الصحيحين، ١٩٤/١).

(٨) وَقْبِ عَيْنِهِ: هو النقرة التي تكون فيها العين. (النهاية في غريب الحديث، ٢١٢/٥).

(٩) الْقِلَالِ: جمع قلة وهي الجرة الكبيرة. (غريب الحديث للقاسم بن سلام، ٢٣٦/٢).

(١٠) الْفِدَرَ: القطعة من اللحم. (تفسير غريب ما في الصحيحين، ٩٣/١).

(١١) وَشَائِقَ: ما قطع من اللحْم ليقدد. (غريب الحديث لابن الجوزي، ٤٦٨/٢).

قدَّد اللحْمَ: قطّعه طولاً وملّحه وجفّفه في الهواء والشّمس. (تاج العروس، ١٦/٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق مالك بن أنس[١] بنحوه، ومن طريق هشام بن عروة[٢] مختصرًا، ومسلم[٣] من طريق الوليد بن كثير بنحوه، ثلاثتهم (مالك، وهشام، الوليد) عن وهب بن كيسان.

وأخرجه البخاري من طريق عبد الملك بن جريج[٤] مختصرًا، والبخاري[٥] أيضاً، ومسلم[٦]، من طريق سفيان بن عيينه بنحوه، كلاهما (ابن جريج، وسفيان) عن عمرو بن دينار.

كلاهما (وهب بن كيسان، وعمرو بن دينار) عن جابر بن عبد الله.

دراسة رجال الإسناد:

١-**أبو الزبير المكي:** هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأَسَدِيّ[٧] مولاهم، صدوق، إلا أنه يدلس توفي سنة ١٢٦هـ[٨]، روى له الجماعة.

وثقه ابن سعد[٩]، وابن معين[١٠]، وابن المديني[١١]، والعجلي[١٢].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الشركة، باب الشركة في الطعام والنهد والعروض، ١٣٧/٣، رقم ٢٤٨٣، وكتاب المغازي، باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش، ١٦٦/٥، رقم ٤٣٦٠.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب حمل الزاد على الرقاب، ٥٥/٤، رقم ٢٩٨٣.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إباحة ميتات البحر، ١٥٣٧/٣، رقم ١٩٣٥.

(٤) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرًا لقريش، ١٦٧/٥، رقم ٤٣٦٢، وكتاب الذبائح والصيد، باب قوله تعالى {أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ البَحْرِ} [المائدة: ٩٦]، ٩٠/٧، رقم ٥٤٩٣.

(٥) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرًا لقريش، ١٦٧/٥، رقم ٤٣٦١، وكتاب الذبائح والصيد، باب قوله تعالى {أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ البَحْرِ} [المائدة: ٩٦]، ٩٠/٧، رقم ٥٤٩٤.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إباحة ميتات البحر، ١٥٣٦/٣، رقم ١٩٣٥.

(٧) الأَسْدِيّ: هذه النسبة إلى الأزد فيبدلون السين من الزاي. (الأنساب للسمعاني، ١٣٧/١).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٨٩٥.

(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٤٨١/٥.

(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص ١٩٧، و٢٠٣.

(١١) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني، ص ٨٧.

(١٢) الثقات للعجلي، ص ٤١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أحمد[١]: "ليس به بأس"، وقال في رواية ابن هانئ[٢]: "هو حجة أحتج به"، وذكره ابن حبان[٣]، وابن شاهين[٤] في الثقات، وقال الذهبي[٥]: "ثقة".

أما أبو حاتم فضعفه فقال[٦]: "يكتب حديثه، ولا يحتج به".

وسأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عنه فقال: "يحتج بحديثه؟ قال: إنما يحتج بحديث الثقات"[٧].

أما شعبة فقد ترك حديثَه، وذكر لذلك ثلاثة أسباب[٨]، الأول: أنه لا يحسن يصلي[٩]، والثاني: أنه رآه يزن ويسترجح في الميزان[١٠]، والثالث: أن رجلًا أغضبه فافترى عليه، وهو حاضر[١١].

وقد أجاب عليه ابن حبان فقال: لم ينصف من قدح فيه، لأن من استرجح في الوزن لنفسه، لم يستحق الترْك من أجله[١٢]، وقال ابن رجب[١٣]: ولم يذكر -يعني شعبة- عليه كذبًا ولا سوء حفظ، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[١٤].

وقال الليث بن سعد: "قدمت مكة، فجئت أبا الزبير، فدفع إلي كتابين، وانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي لو عاودته، فسألته: أسمِع هذا كله من جابر؟ فقال: منه ما سمعت، ومنه ما حدثناه عنه، فقلت له: أعلم لي على ما سمعت، فأعلم لي على هذا الذي عندي"[١٥].

قالت الباحثة: خلاصة القول فيه أنه ثقة، وبالنسبة لتدليسه فقد صرح بالسماع في رواية أبي بكر الاسماعيلي[١٦]، وعبد الرزاق الصنعاني[١٧].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، ٤٨٠/٢.

(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب، ٥٧٣/٢.

(٣) الثقات لابن حبان، ٣٥١/٥.

(٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ص ١٩٨.

(٥) الكاشف للذهبي، ٢١٦/٢.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٧٦/٨.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) شرح علل الترمذي لابن رجب، ٥٧١/٢.

(٩) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٥١/١، والضعفاء الكبير للعقيلي، ١٣٠/٤.

(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي، ١٣٠/٤.

(١١) المصدر السابق، ١٣٠/٤.

(١٢) الثقات لابن حبان، ٣٥٢/٥.

(١٣) شرح علل الترمذي لابن رجب، ٥٧١/٢.

(١٤) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٤٥.

(١٥) الضعفاء الكبير للعقيلي، ١٣٠/٤.

(١٦) معجم أسامي شيوخ أبي بكر الاسماعيلي، ٥٦٤/٢.

(١٧) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ٥٠٨/٤، رقم ٨٦٦٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقول العلائي: "في صحيح مسلم عدة أحاديث مما قال فيه أبو الزبير عن جابر وليست من طريق الليث، وكأن مسلمًا رحمه الله اطلع على أنها مما رواه الليث عنه وإن لم يروها من طريقه والله أعلم"[١].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَدَعَ)

فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ مَضَى إِلَى خَيْبر ففَدَعَه أهلُها» الفَدَع بِالتَّحْرِيكِ:

زَيْغٌ بَيْن القَدَم وَبَيْنَ عَظْم السَاق، وَكَذَلِكَ فِي اليَدِ، وَهُوَ أَنْ تَزُول المَفاصل عَنْ أَمَاكِنِهَا.

ورَجُلٌ أَفْدَع بِّين الفَدَع [٢].

حديث رقم (٧)

قال الإمام البخاري[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مَرَّارُ بْنُ حَمُّويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو غَسَّانَ الكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: **لَمَّا فَدَعَ أَهْلُ خَيْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ**، قَامَ عُمَرُ خَطِيبًا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَامَلَ يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ، وَقَالَ: «نُقِرُّكُمْ مَا أَقَرَّكُمُ اللَّهُ» وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى مَالِهِ هُنَاكَ، فَعُدِيَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ، **فَفُدِعَتْ** يَدَاهُ وَرِجْلاَهُ...الحديث".

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ١/١١٠.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٢٠.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك، ٣/١٩٢، رقم ٢٧٣٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي صِفَةِ ذِي السُوَيْقَتَين الَّذِي يَهْدم الْكَعْبَةَ: «كَأَنِّي بِهِ أُفَيْدِع أُصَيْلِعَ» أُفَيْدِع: تصْغير أَفْدَع[١].

حديث رقم (٨)

قال الإمام أحمد[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ الْحَرَّانِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ[٤]، عَنْ مُجَاهِدٍ[٥]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ[٦] مِنَ الْحَبَشَةِ، وَيَسْلُبُهَا حِلْيَتَهَا، وَيُجَرِّدُهَا مِنْ كِسْوَتِهَا، وَلَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ **أُصَيْلِعَ**[٧] **أُفَيْدِعَ**[٨]، يَضْرِبُ عَلَيْهَا بِمِسْحَاتِهِ[٩] وَمِعْوَلِهِ[١٠]".

تخريج الحديث:

روي الحديث مرفوعاً وموقوفاً، أما المرفوع فقد أخرجه الطبراني[١١] من طريق أبي جعفر النفيلي بنحوه، والفاكهي[١٢]من طريق محمد بن مهران الرازي، كلاهما (أبو جعفر، ومحمد) عن محمد بن سلمة به بمثله.

وأخرجه أبو داود[١٣]، والبزار[١٤]، والحاكم[١٥]، والبيهقي[١٦]، من طريق أبي أمامة بن سهل بن

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٠/٣.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، ٦٢٨/١١، رقم ٧٠٥٣.

(٣) الحرَّانِي: حران بلدة من الجزيرة وهي من ديار ربيعة. (لسان العرب، ١٠٧/٤).

(٤) عبد الله بن أبي نَجِيحٍ: وهو أبو يسار الثقفي.

(٥) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج القرشي.

(٦) تصغير الساق و صغر الساقين لأن الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة. (لسان العرب، ١٦٩/١٠).

(٧) أُصَيْلِعَ: هو تصغير الأصلع الذي انحسر الشعر عن رأسه. (النهاية في غريب الحديث، ٤٧/٣).

(٨) أُفَيْدِعَ: تصغير أفدع، والأفدع: الظليم لانحراف أصابعة. (لسان العرب، ٢٤٦/٨).

(٩) المسحاة: المجرفة من الحديد، من السحو: الكشف والازالة. (النهاية في غريب الحديث، ٣٤٩/٢).

(١٠) معوله: الفأس العظيمة التي يُنْقرُ بها الصخر. (لسان العرب، ٤٨٧/١١).

(١١) المعجم الكبير للطبراني، ٤٥٤/١٣، رقم ١٤٣١٣.

(١٢) أخبار مكة للفاكهي، ٣٥٧/١، رقم ٧٤٢.

(١٣) سنن أبي داود، كتاب الملاحم، باب النهي عن تهييج الحبشة، ١١٤/٤، رقم ٤٣٠٩.

(١٤) مسند البزار، ٣٤٦/٦، رقم ٢٣٥٥.

(١٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٥٠٠/٤، رقم ٨٣٩٦.

(١٦) السنن الكبرى للبيهقي، ٢٩٧/٩، رقم ١٨٥٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حنيف عن عبد الله بن عمرو بنحوه.

أما الموقوف فقد أخرجه عبد الرزاق[١]، وابن أبي شيبة[٢]، والأزرقي[٣]، من طريق ابن عيينه عن ابن نجيح به مختصرًا، موقوفًا.

وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني أيضاً[٤] من طريق سليمان بن أبي مسلم الأحول، ونعيم بن حماد[٥] من طريق الأعمش، كلاهما (سليمان، والأعمش) عن مجاهد، وأخرجه الأزرقي[٦] من طريق سعيد بن العاص السعيدي، كلاهما (مجاهد، وسعيد) عن عبد الله بن عمرو موقوفًا بنحوه.

وللحديث شاهد في البخاري[٧]، ومسلم[٨]، من حديث أبي هريرة مختصرًا.

دراسة رجال الإسناد:

١-**محمد بن إسحاق** بن يسار المدني، أبو بكر ويقال: أبو عبد الله القرشي مولاهم، إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، توفي سنة ١٥٠هـ، وقيل بعدها، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة [٩].

وقال يعقوب بن شيبة[١٠]: "سألت علي بن المديني قلت: كيف حديث محمد بن إسحاق عندك، صحيحٌ؟ فقال: نعم، حديثه عندي صحيح، وقال: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير وذكر ابن إسحاق فقال: إذا حدث عمن سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أتي من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة".

وقال أبو زرعة الدمشقي[١١]: "ومحمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ

---

(١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ١٣٧/٥، رقم٩١٨٠.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة، ٢٦٩/٣، رقم ١٤١٠٠، و٤٦١/٧، رقم ٣٧٢٢٨.

(٣) أخبار مكة للأزرقي، ٢٧٦/١.

(٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ١٣٧/٥، رقم ٩١٧٩، و ٩١٨٠.

(٥) الفتن لنعيم بن حماد، ٦٧٢/٢، رقم ١٨٨٥، و ١٩٠٠.

(٦) أخبار مكة للأزرقي، ٢٧٥/١.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب قول الله تعالى {جَعَلَ اللَّهُ الكَعْبَةَ البَيْتَ الحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ... }، ١٤٨/٢، رقم ١٥٩١، وكتاب الحج، باب هدم الكعبة، ١٤٩/٢، رقم ١٥٩٦.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء، ٢٢٣٢/٤، رقم ٢٩٠٩.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٨٢٥.

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٢٢٧/١.

(١١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي، ص ٢٦٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عنه منهم: سفيان بن سعيد، وشعبة، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وابن المبارك، وإبراهيم بن سعد، وروى عنه من الأكابر: يزيد بن أبي حبيب، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقًا، وخيرًا مع مدحه ابن شهاب له".

قال الإمام أحمد: "هو كثير التدليس جدًا[١]، ورمي بالتشيع والقدر".

قال الذهبي[٢]: "كان صدوقًا من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستنكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة".

وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين[٣].

قالت الباحثة : محمد بن إسحاق صدوق، حسن الحديث، مدلس من الطبقة الرابعة ولم يصرح بالسماع.

٢-**عبد الله بن أبي نَجِيح** يسار المكي، أبو يسار الثقفي، ثقة رمي بالقدر وربما دلس، مات سنة إحدى وثلاثين بعد المئة أو بعدها، روى له الجماعة[٤].

وممن وصفه بالتدليس النسائي[٥]، وغيره[٦].

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين[٧]، التي لا يقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في محمد بن إسحاق، وعبد الله بن أبي نَجِيح، لم يصرحا بالسماع، ولكنهما توبعا، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

وممن ضعفه شعيب الأرنؤوط[٨].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي، ١٢٠٠/٤.

(٢) الكاشف للذهبي، ١٥٦/٢.

(٣) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٥١.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٢٦.

(٥) ذكر المدلسين للنسائي، ص ١٢٣.

(٦) انظر: المدلسين لأبي زرعة العراقي، ص ٦٤، والتبيين لأسماء المدلسين للسبط ابن العجمي، ص ٣٧.

(٧) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٣٩.

(٨) هامش مسند أحمد بن حنبل، ٦٢٨/١١، رقم ٧٠٥٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَدَغَ)

فِيهِ «أَنَّهُ دَعَا عَلَى عُتَيْبة بْنِ أَبِي لَهَبٍ فَضَغَمه الأَسَد ضَغْمَةً فَدَغَهُ» الفَدْغ:

الشَّدْخ والشَّق الْيَسِيرُ(١).

حديث رقم (٩)

قال الإمام أبو بشر الدولابي الرازي(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: " وَتَزَوَّجَ عُتَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى أَبِي لَهَبٍ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَبْنِ بِهَا حَتَّى بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَتْ رُقَيَّةُ عِنْدَ أَخِيهِ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى أَبِي لَهَبٍ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ}(٣) قَالَ أَبُو لَهَبٍ لِابْنَيْهِ عُتْبَةَ وَعُتَيْبَةَ: رَأْسِي مِنْ رُءُوسِكُمَا حَرَامٌ إِنْ لَمْ تُطَلِّقَا ابْنَتِي مُحَمَّدٍ فَطَلَّقَ عُتَيْبَةُ أُمَّ كُلْثُومٍ وَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ فَارَقَ أُمَّ كُلْثُومٍ فَقَالَ: كَفَرْتُ بِدِينِكَ وَفَارَقْتُ ابْنَتَكَ لَا تُحِبُّنِي وَلَا أُحِبُّكَ، ثُمَّ سَطَا(٤)عَلَيْهِ فَشَقَّ قَمِيصَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خَارِجٌ نَحْوَ الشَّامِ تَاجِرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَمَا إِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُسَلِّطَ عَلَيْكَ كَلْبَهُ**» فَخَرَجَ فِي تَجْرٍ مِنْ قُرَيْشٍ حَتَّى نَزَلُوا مَكَانًا مِنَ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ: الزَّرْقَاءُ لَيْلًا فَأَطَافَ بِهِمُ الْأَسَدُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَجَعَلَ عُتَيْبَةُ يَقُولُ: يَا وَيْلَ أُمِّي هُوَ وَاللَّهِ آكِلِي كَمَا دَعَا مُحَمَّدٌ عَلَيَّ أَقَاتِلِي ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَأَنَا بِالشَّامِ **فَعَدَا عَلَيْهِ الْأَسَدُ مِنْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَخَذَهُ بِرَأْسِهِ فَضَغَمَهُ**(٥) **ضَغْمَةً فَدَغَهُ**(٦).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٢٠.

(٢) الذرية الطاهرة للدولابي الرازي، ١/٥٦، رقم ٧٦.

(٣) سورة المسد: آية١.

(٤) سطا: السين والطاء والحرف المعتل أصل يدل على القهر والعلو، يقال سطا عليه يسطو، وذلك إذا قهره ببطش. (مقاييس اللغة لابن فارس، ٣/٧١).

(٥) فَضَغَمَهُ: الضغم شدة العض على الشيء والتناول له بالأسنان. (غريب الحديث للخطابي، ١/٣٥٤).

(٦) فَدَغَهُ: الدع الشدخ والشق اليسير. (النهاية في غريب الحديث، ٣/٤٢٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[١] من طريق محمد بن جعفر البغدادي بلفظ "فقتله" بدل "فدغه"، والبيهقي[٢] من طريق محمد بن اسحاق الثقفي بنحوه، وابن عساكر[٣] من طريق أحمد بن زهير بن حرب بمثله، ثلاثتهم (محمد بن جعفر، ومحمد بن اسحاق الثقفي، وأحمد بن زهير) عن أحمد بن المقدام به.

دراسة رجال الإسناد:

١-**أحمد بن المقدام** بن سليمان بن الأشعث العجلي البصري، صدوق صاحب حديث، توفي سنة ٢٥٣هـ، روى له البخاري، والترمذي، النسائي، وابن ماجه[٤].

وثقه صالح جزرة[٥]، ومسلمة بن القاسم[٦]، وابن عبد البر[٧]، والذهبي[٨]، وصالح بن محمد البغدادي[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠].

وقال أبو حاتم[١١]: "صالح الحديث محله الصدق"، وقال النسائي[١٢]: "ليس به بأس".

وقال ابن عدي[١٣]: "هو من أهل الصدق، حدث عنه أئمة الناس، و سمعت أبا عروبة يثنى عليه، و يفتخر حين لقيه، و كتب عنه إسناده، فإنه كان عنده إسناد لحماد بن زيد و نظرائه".

وقال أبو داود السجستاني: "أنا لا أحدث عن أبي الأشعث، قيل له: لم؟ قال: لأنه كان يُعلِّمُ المَجَّان المُجُونَ، كان مَجَّان بالبصرة يصرون صرر الدراهم يطرحونه على الطريق، ويجلسون ناحية، فإذا مر يعنى رجلاً بصرّة أراد أن يأخذها صاحوا ضعها ليخجل الرجل، فعلم أبو الأشعث المارة بالبصرة: هيئوا صرر زجاج كصررهم، فإذا مررتم بصررهم فأردتم أخذها فصاحوا بكم، فاطرحوا صرر الزجاج الذي معكم، و خذوا صرر الدراهم ففعلوا، فأنا لا أحدث عنه لهذا".

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، ٤٣٥/٢٢، رقم ١٠٦٠.

(٢) دلائل النبوة للبيهقي، ٣٣٩/٢.

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر، ٣٠٢/٨، رقم ٧٦٧٣ .

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٩.

(٥) تهذيب الكمال للمزي، ٤٨٩/١.

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٨٢/١.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) الكاشف للذهبي، ٢٠٤/١.

(٩) تاريخ بغداد، ٣٨١/٦.

(١٠) الثقات لابن حبان، ٣٢/٨.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٧٨/٢.

(١٢) مشيخة النسائي، ص ٥٧.

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ١٨٤/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أيضًا[١]: "وما قاله أبو داود لا يؤثر فيه، لأنه من أهل الصدق".

قالت الباحثة: أحمد بن المقدام ثقة، وأما طعن أبي داود فيه فإنه غير مؤثّر، وقد احتج به البخاري والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وغيرهم.

٢-**زهير بن العلاء** العبدي من أهل البصرة يروي عن سعيد بن أبي عروبة روى عنه أبو الأشعث أحمد بن المقدام وأهل البصرة[٢].

ذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٣].

وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال[٤]، والمغني في الضعفاء[٥]، وقال: "روي عن أبي حاتم الرازي أنه قال: أحاديثه موضوعه"، وقال ابن أبي حاتم أيضاً[٦]: "هذا شيخ لا يُشتَغَلُ به".

قالت الباحثة: زهير بن العلاء متروك.

٣-**سعيد بن أبي عروبة:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٣).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقه، عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين.

وبالنسبة لاختلاطه لم يتميز هل أخذ زهير عنه قبل الاختلاط أم بعده، ولم يتابع[٧].

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً، والعلة في زهير بن العلاء متروك، وانفرد في الرواية عن سعيد بن أبي عروبة، واختلاط سعيد بن أبي عروبة، وإرسال قتادة الحديث.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ١٨٤/١.

(٢) الثقات لابن حبان، ٢٥٦/٨.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي، ٨٣/٢.

(٥) المغني في الضعفاء للذهبي، ٢٤١/١.

(٦) علل الحديث لابن أبي حاتم، ٤٠٠/٦.

(٧) المختلطين للعلائي، ٤١/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِذَا تَفْدَغُ قُرَيْشٌ الرَّأْسَ»[1].

حديث رقم (١٠)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فدفد)

فيه «فَلَجأوا إِلَى فَدْفَدٍ فَأَحَاطُوا بِهِمْ» الفَدْفَد: الموضِع الَّذِي فِيهِ غِلَظٌ وَارْتِفَاعٌ[2].

حديث رقم (١١)

قال الإمام البخاري[3] رحمه الله:

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ[4]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[5]، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً عَيْنًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ» وَهُوَ جَدُّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ عُسْفَانَ[7] وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو لَحْيَانَ، فَتَبِعُوهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَامٍ،فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ حَتَّى أَتَوْا مَنْزِلًا نَزَلُوهُ، فَوَجَدُوا فِيهِ نَوَى تَمْرٍ تَزَوَّدُوهُ مِنَ المَدِينَةِ، فَقَالُوا: هَذَا تَمْرُ يَثْرِبَ، فَتَبِعُوا آثَارَهُمْ حَتَّى لَحِقُوهُمْ، فَلَمَّا انْتَهَى عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ **لَجَئُوا إِلَى فَدْفَدٍ، وَجَاءَ القَوْمُ فَأَحَاطُوا بِهِمْ**...الحديث).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٠/٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٠/٣.

(٣) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الرجيع، ورعل، وذكوان، وبئر معونة، وحديث عضل، والقارة، وعاصم بن ثابت، وخبيب وأصحابه، ١٠٣/٥، رقم ٤٠٨٦.

(٤) معمر بن راشد.

(٥) الزهري: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(٦) الثَّقَفِيّ: نسبة إلى ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر ونزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف وانتشرت منها البلاد. (الأنساب للسمعاني، ١٣٩/٣).

(٧) عُسْفَانَ: منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة، عسفان بين المسجدين وهي من مكة على مرحلتين، وقيل: عسفان قرية جامعة بها منبر ونخيل ومزارع على ستة وثلاثين ميلا من مكة وهي حد تهامة. (معجم البلدان لشهاب الدين الحموي، ١٢١/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] من طريق أبي اليمان عن شعيب عن الزهري به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

١-**معمر بن راشد** الأَزْدِيُّ[٢] مولاهم أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام ابن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، روى له الجماعة [٣].

قال ابن معين[٤]: "إذا حدثك معمر عن العراقيين فخفه، إلا عن الزهري، وابن طاووس، فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة والبصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئًا".

قالت الباحثة: معمر ثقة، وروايته في هذا الحديث عن الزهري، وهو من أثبت الناس فيه.

٢-**الزهري:** هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب الزهري، أبو بكر الفقيه الحافظ، مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، روى له الجماعة[٥].

متفق على جلالته وإتقانه، إلا أنه مشهور يدلس، وممن وصفه بذلك الشافعي، وأبو زرعة والدارقطني، وغير واحد[٦].

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين[٧].

قالت الباحثة: الزهري إمام متفق على جلالته واحتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة، وقد صرح بالسماع في رواية البخاري التي في التخريج.

أما مرسلاته، فهي شبه الريح، فقد كان يحيى بن سعيد لا يرى إرسال الزهري وقتادة شيئاً، ويقول: هي بمنزلة الريح[٨].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر...، ٧٦/٤، رقم ٣٠٤٥.

(٢) الأَزْدِيُّ: نسبة إلى أزد شنوءة أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان. (الأنساب للسمعاني، ١٨٠/١).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٤١.

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة، ٣٢٥/٣.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٠٦.

(٦) طبقات المدلسين لابن حجر، ٤٥/١.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعراقي، ١٠٩/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ سَفَرٍ فَمرّ بفَدْفَدٍ أَوْ نَشْزٍ كَبَّر ثَلَاثًا»[1].

حديث رقم (١٢)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني[2] رحمه الله:

عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَر[3]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **إِذَا قَفَلَ**[4] **مِنْ سَفَرٍ فَمَرَّ بِفَدْفَدٍ**[5] **أَوْ نَشْزٍ**[6] **مِنَ الْأَرْضِ، كَبَّرَ ثَلَاثًا**، ثُمَّ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» ثُمَّ قَالَ:«آئِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7]، ومسلم[8]، وأبو داود[9]، والترمذي[10]، ومالك[11]، وأبو عوانه[12]، وابن أبي شيبة[13]، وأحمد بن حنبل[14]، وابن حبان[15]، والبيهقي[16]، بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢١/٣.

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب المتاسك، باب القول في السفر، ١٥٧/٥، رقم ٩٢٣٥.

(٣) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

(٤) قَفَلَ: القفول: الرجوع من السفر، وقيل رجوع الجند بعد الغزو. (لسان العرب، ٥٦٠/١١).

(٥) فدد: الصوت المرتفع. (النهاية في غريب الحديث، ٤١٩/٣).

(٦) نَشَز: المرتفع من الأرض. (النهاية في غريب الحديث، ٥٥/٥).

(٧) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو، ٧/٣، رقم ١٧٩٧، وكتاب الجهاد والسير، باب ما يقول إذا رجع من الغزو، ٧٦/٤، رقم ٣٠٨٤، وكتاب المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، ١١١/٥، رقم ٤١١٦، وكتاب الدعوات، باب الدعاء إذا أراد سفرا أو رجع، ٨٢/٨، رقم ٦٣٨٥.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره، ٩٨٠/٢، رقم ١٣٤٤.

(٩) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في التكبير على كل شرف في المسير، ٨٨/٣، رقم ٢٧٧٠.

(١٠) سنن الترمذي، أبواب الحج، باب ما يقول عند القفول من الحج والعمرة، ٢٧٩/٢، رقم ٩٥٠.

(١١) موطأ مالك، ٤٢١/١، رقم ٢٤٣.

(١٢) مستخرج أبي عوانة، ٣٩٨/٢، رقم ٣٨٥٠، و ٣٨٥١، و ٣٨٥٢.

(١٣) مصنف ابن أبي شيبة، ٧٩/٦، رقم ٢٩٦١٤، و ٥٣٥/٦، رقم ٣٣٦٢٩.

(١٤) مسند أحمد بن حنبل، ٨٥/٨، رقم ٤٤٩٦، و ٤٥٦٩، و ٤٦٣٦، و ٤٧١٧.

(١٥) صحيح ابن حبان، ٤٢٤/٦، رقم ٢٧٠٧.

(١٦) السنن الكبرى للبيهقي، ٤٢٥/٥، رقم ١٠٣٦٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أبو عوانه[١]، والطبراني بلفظه[٢]، جميعهم من طريق نافع مولى بن عمر.
وأخرجه البخاري[٣]، وأبو يعلى[٤]، والحميدي[٥]، وأحمد بن حنبل[٦]، والطبراني[٧]، والبيهقي[٨]، بنحوه، جميعهم من طريق سالم بن عبد الله.
كلاهما (نافع، وسالم) عن عبد الله بن عمر.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد الرزاق بن همام** بن نافع، أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون، روى له الجماعة[٩].

وقال أحمد بن حنبل[١٠]: "عمي في آخر عمره، وكان يلقن فيتلقن، فسماع من سمع منه بعد المائتين لا شيء، وقال أيضاً: أتيته قبل المائتين، وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع".

وقال النسائي[١١]: "فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة".

وقال أحمد[١٢]: "إذا اختلف أصحاب معمر، فالحديث لعبد الرزاق".

قالت الباحثة: عبد الرزاق ثقة، وتدليسه لايضر فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية[١٣].

التي اغتفرها العلماء.

وتشيعه كذلك لا يضر فحديثه لا يدعو إلى بدعته.

---

(١) مستخرج أبي عوانة، ٣٩٩/٢، رقم ٣٥٨٣.
(٢) المعجم الكبير للطبراني، ٣٦٩/١٢، رقم ١٣٣٧١.
(٣) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، ١١١/٥، رقم ٤١١٦.
(٤) مسند أبي يعلى الموصلي، ٣٨٥/٩، رقم ٥٥١٣.
(٥) مسند الحميدي، ٥٢٧/١، رقم ٦٥٧.
(٦) مسند أحمد بن حنبل، ١٧٦/٨، رقم ٤٥٦٩.
(٧) المعجم الكبير للطبراني، ٣٠٧/١٢، رقم ١٣١٩٦.
(٨) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الحج، باب ما يقول في القفول، ٤٢٥/٥، رقم ١٠٣٦٥.
(٩) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٥٤.
(١٠) انظر: تاريخ أبي زرعة الدمشقي، ص ٢١٥.
(١١) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ٦٩/١.
(١٢) شرح علل الترمزي لابن رجب، ٧٠٢/٢.
(١٣) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٣٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

وقد صححه الألباني[١]، وشعيب الأرنؤوط[٢].

(١) صحيح وضعيف سنن أبي داود، ٢٧٧٠.

(٢) هامش مسند أحمد بن حنبل، ٨/٨٥، رقم ٤٤٩٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ قُسّ «وأرْمُقُ فَدْفَدها» وجَمْعُه: فَدَافِد[1].

حديث رقم (١٣)

قال الإمام أبو سعيد النقاش[2] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الطِّيبِ أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، وَأَبُو الْأَحْوَصِ[3]، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ السَّمْتِيُّ[4]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْحَجَّاجِ اللَّخْمِيُّ[5]، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[6]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفِيكُمْ مَنْ يَعْرِفُ قُسَّ بْنَ سَاعِدَةَ الْإِيَادِي[7]؟» فَقَالُوا: كُلُّنَا نَعْرِفُهُ يَا رَسُوءدلَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَسْتُ أَنْسَاهُ بِسُوقِ عُكَاظٍ، وَاقِفٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ...

فَقَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْخٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، طَوِيلُ الْقَامَةِ، عَظِيمُ الْهَامَةِ، ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ،جَهْرِيُّ الصَّوْتِ قَالَ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا فَقَدْ رَأَيْتُ مِنَ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ عَجَبًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَا الَّذِي رَأَيْتَ مِنْهُ يَا أَخَا عَبْدِ الْقَيْسِ؟» فَقَالَ: خَرَجْتُ فِي جَاهِلِيَّتِي أَبْتَغِي بَعِيرًا شَرِدَ مِنِّي أَقْفُو أَثَرَهُ....، فَبَيْنَا أَنَا فِي تِلْكَ الْفَلَوَاتِ أَجُولُ سَبْسَبَهَا، **وَأَرْمُقُ[8] فَدْفَدَهَا**...الحديث".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢١/٣.

(٢) فنون العجائب، ٤٣/١، رقم ٢٨.

(٣) سلام بن سليم الحنفي.

(٤) السَّمْتِيُّ: نسبة إلى السمت والهيئة. (الأنساب للسمعاني، ٢١١/٧).

(٥) اللَّخْمِيُّ: نسبة إلى لخم، ولخم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام. (الأنساب للسمعاني، ٢١٠/١١).

(٦) عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، و قيل: ابن شراحيل بن عبد، أبو عمرو الكوفي.

(٧) الْإِيَادِي: نسبة إلى إياد بن نزار بن معد بن عدنان. (اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ،٩٦/١).

(٨) أَرْمُق: أنْظُر نظرًا طويلًا شزرًا. (النهاية في غريب الحديث، ٢٦٤/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[١]، وابن عدي[٢]، والبزار[٣]، والبيهقي[٤]، بنحوه، وابن أبي عاصم[٥] بجزء منه، من طريق محمد بن حسان عن محمد بن الحجاج به بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني[٦] من طريق أبي صالح مولى أم هانئ، والبيهقي من طريق سعيد ابن جبير[٧]، وعلي بن عبد الله بن عباس[٨]، وابن عساكر[٩] من طريق محمد بن أحمد بن مالك، ثلاثتهم (أبو صالح، وسعيد بن جبير، وعلي بن عبد الله بن عباس، ومحمد بن أحمد بن مالك) عن ابن عباس بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**أبو الطيب أحمد بن روح:** ذكره الخطيب البغدادي[١٠]، والأصبهاني[١١]، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

٢-**محمد بن حسان** بن خالد السَّمْتِيُّ أبو جعفر البغدادي، توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين[١٢].

قال يحيى بن معين[١٣]: "ليس به بأس"، وذكره بن حبان[١٤] في كتابه الثقات.

وقال ابن حجر[١٥]: "صدوق لين الحديث"، وقال أبو حاتم[١٦]، والدارقطني[١٧]: "ليس بالقوي".

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، ٨٨/١٢، رقم ١٢٥٦١.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ١٤٤/٦.

(٣) مسند البزار، ٤٧٠/١١، رقم ٥٣٤٧.

(٤) دلائل النبوة للبيهقي، ١٠٤/٢، رقم ٤١٨.

(٥) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ٢٦٠/٣، رقم ١٦٣١.

(٦) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، ١٠٣/١، رقم ٥٥.

(٧) دلائل النبوة للبيهقي، ١٠٢/٢، رقم ٤١٩.

(٨) المصدر السابق، ١١٣/٢، رقم ٤٢٠.

(٩) تاريخ دمشق لابن عساكر، ٢٥٥/٧٣.

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٢٥٧/٥، رقم ٢١٠٢.

(١١) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني، ١٤٦/١، رقم ١٠١.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٨٣٥.

(١٣) تاريخ ابن معين، ٨٨/١.

(١٤) الثقات لابن حبان، ٣٦٤/٥.

(١٥) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٨٣٥.

(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٣٨/٧.

(١٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ٥٠/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الدارقطني أيضاً[١]: "ثقة".

قالت الباحثة: محمد بن حسان صدوق.

٣- **محمد بن الحجاج** اللَّخْمِيُّ الواسطي، أبو إبراهيم، نزيل بغداد[٢].

قال ابن عدي: "كذاب خبيث منكر الحديث"[٣].

كذبه يحيى بن معين[٤]، والدارقطني[٥].

قال البخاري[٦]: "منكر الحديث".

قالت الباحثة: محمد بن الحجاج كذاب منكر الحديث.

٤-**مجالد بن سعيد** بن عمير الْهَمْدَانِيّ[٧]، أبو عمرو، ويقال أبو عمير، ويقال أبو سعيد، الكوفي، والد إسماعيل بن مجالد، ضعيف، توفي سنة ١٤٤هـ[٨].

اتفق جماهير النقاد على ضعفه، بسبب قلّة ضبطه واختلاطه، وممن نص على اختلاطه عبدالرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهما[٩].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده موضوع، والعلة في محمد بن الحجاج كذاب خبيث منكر الحديث.

قال ابن عدي[١٠]: "سمعت ابن حماد يقول: محمد بن الحجاج عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس منكر الحديث، ومجالد بن سعيد ضعيف".

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) تهذيب الكمال، ٥١/٢٥.

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي، ٥٠٩/٣.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٣٢٦/٧.

(٤) تاريخ بغداد، ٨٩/٣.

(٥) الضعفاء والمتروكون للدارقطني، ١٢٩/٣.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري، ٦٤/١.

(٧) الْهَمْدَانِيّ: نسبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة، وهي همدان بن أوسلة وهمدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة. (الأنساب للسمعاني، ٤١٩/١٣).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٢١.

(٩) الكواكب النيرات لابن الكيال، ٥٠٦/١.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٣٢٦/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حديث ناجِية «عَدلْتُ برسول الله صلى الله عليه وسلم فأَخَذْتُ بِهِ فِي طريقٍ لهَا فَدَافِدُ» أَيْ أماكِنُ مُرْتَفِعة[1].

حديث رقم (١٤)

قال الإمام ابن أبي شيبة[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: لَمَّا كُنَّا بِالْغَمِيمِ[3] لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَ قُرَيْشٍ أَنَّهَا بَعَثَتْ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فِي جَرِيدَةِ خَيْلٍ تَتَلَقَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْقَاهُ ، وَكَانَ بِهِمْ رَحِيمًا ، فَقَالَ: «مَنْ رَجُلٌ يَعْدِلُنَا عَنِ الطَّرِيقِ» ؟ فَقُلْتُ: أَنَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**فَأَخَذْتُ بِهِمْ فِي طَرِيقٍ قَدْ كَانَ مُهَاجَرِي بِهَا فَدَافِدٌ وَعِقَابٌ**، فَاسْتَوَتْ بِي الْأَرْضُ حَتَّى أَنْزَلْتُهُ عَلَى الْحُدَيْبِيَةِ[4] وَهِيَ نَزَحٌ[5]»، قَالَ: «فَأَلْقَى فِيهَا سَهْمًا أَوْ سَهْمَيْنِ مِنْ كِنَانَتِهِ ثُمَّ بَصَقَ فِيهَا ثُمَّ دَعَا».

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[6]، وأبو نعيم الأصبهاني[7]، وأبو القاسم الجرجاني[8]، من طريق عبيد الله بن موسى به بنحوه، بالشك جندب بن ناجية أو ناجية بن جندب.

وأخرجه أبو نعيم[9] من طريق محمد بن معمر عن موسى بن عبيدة به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٢١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة، ٧/٣٩٠، رقم ٣٦٨٦٠.

(٣) ناجبة بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن أسلم الأسلميّ. مات بالمدينة في خلافة معاوية. (الاصابة في تمييز الصحابة، ٦/٣١٤).

(٤) الْغَمِيمِ: موضع بين مكة والمدينة، وهو موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفة. (معجم البلدان، ٤/٢١٤).

(٥) الْحُدَيْبِيَةِ: هي قرية متوسطة ليست بالكبيرة، سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها، وقيل: سميت الحديبية بشجرة حدباء كانت في ذلك الموضع، وبين الحديبية ومكة مرحلة، وبينها وبين المدينة تسع مراحل. (معجم البلدان، ٢/٢٢٩).

(٦) نَزَحٌ: أخذ ماؤها. (لسان العرب، ٢/٦١٤).

(٧) المعجم الكبير للطبراني، ٢/١٧٩، رقم ١٧٢٧.

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم، ٢/٥٨١، رقم ١٥٩٢، و٥/٢٦٩٨، رقم ٦٤٥٣.

(٩) تاريخ جرجان، ١/١٦٢.

(١٠) دلائل النبوة لأبي نعيم، ١/٤١٠، رقم ٣١٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**موسى بن عبيدة** بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذى، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف، توفي سنة ١٥٣هـ، روى له الترمذي، وابن ماجه[١].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

٢- **عبد الله بن عمرو:** شيخ من أسلم، لم يعرف حاله.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في موسى بن عبيدة ضعيف، ولم يتابع، وعبد الله بن عمرو مجهول الحال.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَدَمَ)

فِيهِ «إِنَّكم مَدْعُوّون يومَ الْقِيَامَةِ مُفَدَّمَة أفواهُكم بالفِدَام» الفِدَام:

مَا يُشَدّ عَلَى فَمِ الإبْرِيق والكُوز مِن خِرْقَةٍ لتَصْفِيَة الشَّراب الَّذِي فِيهِ: أَيْ أَنَّهُمْ يُمْنَعُونَ الكلام بأفواهم حَتَّى تَتَكَلَّم جوارِحُهم، فشَبَّه ذَلِكَ بالفِدَام.

وَقِيلَ: كَانَ سُقاة الأعاجِم إِذَا سَقَوْا فَدَّمُوا أفواهَهم: أَيْ غَطَّوها[٢].

حديث رقم (١٥)

قال الإمام الطبراني[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدِ الْقَرَاطِيسِيُّ[٤]، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثنا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ[٥]، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُفَدَّمَةً أَفْوَاهُكُمْ بِالْفِدَامِ**»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُبَيِّنُ مِنْ أَحَدِكُمْ لَفَخِذُهُ وَكَفُّهُ».

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٥٢.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢١/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبراني، ٤٠٨/١٩، رقم ٩٧٣.

(٤) أبو يزيد الْقَرَاطِيسِيُّ: يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشى والْقَرَاطِيسِيّ نسبة إلى عمل القراطيس وبيعها. (الأنساب للسمعاني، ٣٥٩/١٠).

(٥) حكيم بن معاوية بن حيدة القشيرى البصرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[١] من طريق معتمر بن سليمان، والطبراني[٢]، وعبد الرزاق[٣]، من طريق معمر بن راشد، وأحمد من طريق يحيى بن سعيد[٤]، وإسماعيل بن إبراهيم[٥]، والطحاوي[٦] من طريق عبد الله بن بكر السهمي، والحاكم[٧] من طريق علي بن عاصم، وأسد بن موسى عن عدي بن الفضل[٨]، ستتهم (معتمر بن سليمان، ومعمر بن راشد، ويحيى بن سعيد، وعبد الله بن بكر، وعلي بن عاصم، عدي بن الفضل) عن بهز به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**أسد بن موسى** بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب وفيه نصب، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، وله ثمانون، روى له البخاري تعليقًا، وأبو داود، والنسائي[٩].

قال أبو داود[١٠]: "سمعت أحمد ذكر أسد بن موسى فذكره بخير".

وقال البخاري[١١]: "مشهور الحديث، يقال له " أسد السنة ".

وثقه العجلي وقال[١٢]: "وكان صاحب سنة"، والذهبي[١٣].

وقال النسائي[١٤]: "ثقة ولو لم يصنف كان خيرًا له".

---

(١) سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب من سأل بوجه الله عز وجل، ٨٢/٥، رقم ٢٥٦٨.

(٢) المعجم الكبير للطبراني، ٤٠٧/١٩، رقم ٩٦٩.

(٣) تفسير عبد الرزاق، ١٥١/٣، رقم ٢٦٩٩.

(٤) مسند أحمد بن حنبل، ٢٣٦/٣٣، رقم ٢٠٠٣٧.

(٥) مسند أحمد بن حنبل، ٢٤٢/٣٣، رقم ٢٠٠٣٤.

(٦) شرح مشكل الآثار للطحاوي، ٢١٦/٣، رقم ٥١٣٠.

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٦٤٣/٤، رقم ٨٧٧٤.

(٨) الزهد لأسد بن موسى، ٧٣/١، رقم ٩٠.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٣٤.

(١٠) سؤالات أبي داود لأحمد، ٢٠/١.

(١١) التاريخ الكبير للبخاري، ٤٩/٢.

(١٢) الثقات للعجلي، ص ٦٢.

(١٣) سير أعلام النبلاء للذهبي، ١٦٢/١٠.

(١٤) ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي، ٤٣/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذكره ابن حبان في الثقات[١].

وقال ابن يونس: "حدث بأحاديث منكرة وأحسب الآفة من غيره"، وقال أيضاً هو وابن قانع والعجلي والبزاز: "ثقة"، وقال ابن حزم: "منكر الحديث ضعيف"[٢].

قالت الباحثة: أسد بن موسى صدوق.

٢-**عدي بن الفضل**[٣] التيمي[٤]، أبو حاتم البصري، متروك مات سنة إحدى وسبعين ومائة.

٣-**بهز بن حكيم** بن معاوية القُشَيْري[٥]، أبو عبد الملك، صدوق، مات قبل الستين بعد المئة[٦].

وثقه ابن معين[٧]، وابن شاهين[٨]، و ذكر ابن حبان[٩] أن الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه قد احتجا به.

وسئل ابن معين في رواية أخرى عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، فقال: "إسناد صحيح، إذا كان دون بهز ثقة"[١٠].

وقال أبو زرعة[١١]: "صالح، و لكنه ليس بالمشهور".

وقال ابن عدي[١٢]: "قد روى عنه ثقات الناس، وقد روى عنه الزهري، وجماعة من الثقات، وأرجو أنه لا بأس به، ولم أر له حديثًا منكرًا، وإذا حدث عنه ثقة، فلا بأس به".

وقال ابن أبي حاتم[١٣]: سمعت أبي يقول: "هو شيخ، يكتب حديثه، ولا يحتج به".

وقال أيضاً: سئل أبي: "عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أحب إليك؟ أم بهز بن حكيم عن أبيه عن جده؟ فقال: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أحب إليّ".

قالت الباحثة: بهز بن حكيم، صدوق.

---

(١) الثقات لابن حبان، ١٣٦/٨.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب لابن حجر، ٢٦٠/١.

(٣) التيمي: هذه النسبة إلى تيم، وهو بطن من غافق ممن كان بمصر. (الأنساب للسمعاني، ١٢٠/٣).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٨٨.

(٥) الْقُشَيْرِيِّ: نسبة إلى بني قشير، وهو قشير بن كعب بن ربيعة. (الأنساب للسمعاني، ٤٢٣/١٠).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٢٨.

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ١٢٤/٤.

(٨) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ص ٤٩.

(٩) المجروحين لابن حبان، ١٩٤/١.

(١٠) تهذيب الكمال للمزي، ٢٦١/٤.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٣٠/١.

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٦٨/٢.

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٣٠/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤-**حكيم بن معاوية** بن حيدة القُشَيْري، والد بهز، صدوق، من الثالثة[١].

وقال العجلي[٢]: تابعي ثقة.

وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٣].

وقال النسائى[٤]: "ليس به بأس".

قالت الباحثة: حكيم بن معاوية، ثقة.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً، والعلة في عدي بن الفضل متروك.

ويرتقي إلى الحسن لغيره بتعدد الطرق.

وممن حسنه الألباني[٥]، وشعيب الأرنؤوط[٦].

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٧٧.

(٢) الثقات للعجلي، ص ١٣٠.

(٣) الثقات لابن حبان، ١٦١/٤.

(٤) تهذيب الكمال للمزي، ٢٦٢/٤.

(٥) صحيح وضعيف سنن النسائي، ٢/١.

(٦) هامش مسند أحمد بن حنبل، ٢٣٦/٣٣، رقم ٢٠٠٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «يُحْشَرُ الناسُ يومَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِمُ الفِدَام»[١].

حديث رقم (١٦)

قال الإمام البيهقي[٢] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَزِينٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٣]، لَفْظًا، عَنْ دَاوُدَ الْوَرَّاقِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيِّ[٤]، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دُفِعْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: «أَمَا إِنِّي سَأَلْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَعِينَنِي عَلَيْكُمْ بِالسَّنَةِ تُحْفِيكُمْ وَبِالرُّعْبِ أَنْ يَجْعَلَهُ فِي قُلُوبِكُمْ» ، قَالَ: فَقَالَ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا، أَمَا إِنِّي قَدْ حَلَفْتُ هَذَا وَهَكَذَا أَلَّا أُؤْمِنَ بِكَ وَلَا أَتَّبِعَكَ فَمَا زَالَتِ السَّنَةُ تُحْفِينِي، وَمَا زَالَ الرُّعْبُ يُجْعَلُ فِي قَلْبِي حَتَّى قُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ، أَفَبِاللهِ الَّذِي أَرْسَلَكَ، أَهُوَ أَرْسَلَكَ بِمَا تَقُولُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» ، قَالَ: وَهُوَ أَمَرَكَ بِمَا تَأْمُرُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» ، قَالَ: فَمَا تَقُولُ فِي نِسَائِنَا؟ قَالَ: «هُنَّ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَلَا تَضْرِبُوهُمْ وَلَا تُقَبِّحُوهُمْ» ، قَالَ: أَفَيَنْظُرُ أَحَدُنَا إِلَى عَوْرَةِ أَخِيهِ إِذَا اجْتَمَعَا؟ قَالَ: «لَا» ، قَالَ: فَإِذَا تَفَرَّقَا، قَالَ: " فَضَمَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى فَخِذَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ثُمَّ قَالَ: «اللهُ أَحَقُّ أَنْ تَسْتَحْيُوا» ، قَالَ: وَسَمِعَهُ يَقُولُ: «**يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِمُ الْفِدَامُ** فَأَوَّلُ مَا يَنْطِقُ مِنَ الْإِنْسَانِ كَفُّهُ وَفَخِذُهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٥] عن أحمد بن يوسف به بجزءٌ منه.

وأخرجه المزي[٦] من طريق مبشر بن عبد الله بمثله، والطبراني[٧] من طريق محمد بن يوسف بجزء منه، كلاهما(مبشر، ومحمد) عن سفيان به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢١/٣.

(٢) دلائل النبوة للبيهقي، ٣٧٨/٥.

(٣) سفيان بن حسين الواسطي.

(٤) الْقُشَيْرِيِّ: نسبة إلى بنى قشير، وهو قشير بن كعب بن ربيعة. (الأنساب للسمعاني، ٤٢٣/١٠).

(٥) سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب حق المرأة على زوجها، ٢٤٥/٢، رقم ٢١٤٤.

(٦) تهذيب الكمال للمزي، ٣٩٦/١٠.

(٧) المعجم الكبير للطبراني، ٤١٢/١٩، رقم ٩٩٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أبو داود[١]، والطبراني[٢]، والبيهقي[٣]، من طريق بهز بن حكيم عن أبيه به بجزءٍ منه.
وأخرجه النسائي[٤]، وأبو داود[٥]، وابن ماجه[٦]، وعبد الرزاق[٧]، وأحمد[٨]، وابن حبان[٩]، والبيهقي[١٠]، جميعهم عن أبي قزعة "سويد بن حجير" عن حكيم بن معاوية به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عمر بن عبد الله بن رزين** السلمي، أبو العباس النيسابوري، صدوق له غرائب، مات سنة ثلاث ومائتين، روى له مسلم[١١].

ذكره ابن حبان في كتابه الثقات وقال[١٢]: "يروي عن سفيان بن حسين الغرائب".

قال عنه الذهبي[١٠]: "ثقة نبيل".

قالت الباحثة: عمر بن عبد الله صدوق، وروايته هنا عن سفيان بن حسين، وقد قال ابن حبان أنه يروي عن سفيان بن حسن الغرائب.

٢-**سفيان بن حسين** بن حسن أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي، ثقة في غير الزهري باتفاقهم، من السابعة مات بالري مع المهدي وقيل في أول خلافة الرشيد، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة[١٢].

---

(٧) سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب حق المرأة على زوجها، ٢/٢٤٥، رقم ٢١٤٣.
(٨) المعجم الكبير للطبراني، ١٩/٤١٥، رقم ١٠٠٠.
(٩) السنن الكبرى للبيهقي، ٧/٧٦٨، رقم ١٥٦٩٣.
(١) السنن الكبرى للنسائي، ٨/٢٦٦، رقم ٩١٢٦.
(٢) سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب حق المرأة على زوجها، ٢/٢٤٤، رقم ٢١٤٢.
(٣) سنن ابن ماجه، كتاب النكاح، باب حق المرأة على زوجها، ١/٥٩٣، رقم ١٨٥٠.
(٤) مصنف عبد الرزاق، ٧/١٤٨، رقم ١٢٥٨٤.
(٥) صحيح ابن حبان، ٩/٤٨٢، رقم ٤١٧٥.
(٦) السنن الكبرى للبيهقي، ٧/٤٩٧، رقم ١٤٧٧٩.
(٨) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤١٤.
(٩) الثقات لابن حبان، ٨/٤٣٨.
(١٠) الكاشف للذهبي، ٢/٦٤.
(١١) تهذيب الكمال للمزي، ٢١/٤١٠.
(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص٢٤٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣-**داود الوراق** أبو سليمان البصري، مقبول، من السادسة، وقيل إنه داود بن أبي هند ولم يصح ذلك، روى له أبو داود والنسائي[١].

٤-**سعيد بن حكيم** بن معاوية بن حيدة الْقُشَيْرِيِّ البصري أخو بهز صدوق، من السادسة، روى له أبو داود والنسائي[٢].

ذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٣].

ذكر ابن حجر[٤] أن النسائي وثقه.

قالت الباحثة: سعيد بن حكيم ثقة.

٥-**حكيم بن معاوية:** سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق.

-باقي رولة الاسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، وبالمتابعات يرتقي إلى الصحيح لغيره.

وقد صححه الألباني[٥].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٠٠.

(٢) المصدر السابق، ص ٢٣٤.

(٣) الثقات لابن حبان، ١٥٦/١.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر، ١٩/٤.

(٥) صحيح سنن أبي داود، ٣٦١/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ نَهى عَنِ الثَّوْب المُفْدَم» هُوَ الثَّوْبُ المُشبَع حُمْرَةً كَأَنَّهُ الَّذِي لَا يُقْدر عَلَى الزِّيَادَةِ عَلَيْهِ لِتَنَاهي حمرته، فهو كالمتنع مِنْ قَبُول الصِّبغ[1].

حديث رقم (١٧)

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «**نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُفْدَمِ**» قَالَ يَزِيدُ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَا الْمُفْدَمُ قَالَ: «الْمُشْبَعُ بِالْعُصْفُرِ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[3] عن ابن أبي شيبة به بمثله، وأحمد بن حنبل[4] من طريق يزيد بن عطاء عن يزيد بن أبي زياد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**يزيد بن أبي زياد** الهاشمي، مولاهم الكوفي، ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيًا، مات سنة ست وثلاثين[5].

٢-**الحسن بن سهيل** بن عبد الرحمن بن عوف، القرشي المدني[6]، مقبول، من الثالثة [7].

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في يزيد ضعيف، والحسن بن سهيل مقبول ولم يتابع.

وللحديث شاهد صحيح أخرجه النسائي من حديث ابن عباس عن علي رضي الله عنهما[8].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢١/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة، ١٥٩/٥، رقم ٢٤٧٣٤.

(٣) سنن ابن ماجه، كتاب اللباس، باب كراهية المعصفر للرجال، ١١٩١/٢، رقم ٣٦٠١.

(٤) مسند أحمد بن حنبل، ٣٩/١٠، رقم ٥٧٥١.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٦٠١.

(٦) تهذيب الكمال للمزي، ١٦٧/٦.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٦١.

(٨) سنن النسائي، كتاب التطبيق، باب النهي عن القراءة في الركوع، ١٨٨/٢، رقم ١٠٤٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط[١].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ «نهانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا راكِع، وَأَلْبَسَ المُعَصْفَرَ الْمُفَدَّمِ»[٢].

حديث رقم (١٨)

قال الإمام أبو عوانة[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ[٤] قَالَ: ثَنَا النُّفَيْلِيُّ[٥] قَالَ: ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ[٦]، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ – عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ **الْمُعَصْفَرِ الْمُفَدَّمِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٧]، وأبو داود[٨]، والترمذي[٩]، والنسائي[١٠]، ومالك[١٢]، والبزار[١٣]، من طريق نافع

---

(١) هامش مسند أحمد بن حنبل، ٣٩/١٠، رقم ٥٧٥١.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢١/٣.

(٣) مستخرج أبي عوانة، ٤٩٣/١، رقم ١٨٣٦.

(٤) الْحَرَّانِيُّ: نسبة الى حران بلدة من الجزيرة. (الأنساب للسمعاني، ١٠٧/٤).

(٥) النُّفَيْلِيُّ: عبد الله بن محمد بن على بن نفيل، أبو جعفر.

والنفيلي: بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء، نسبة إلى الجد الأعلى. (الأنساب للسمعاني، ١٦٠/١٣).

(٦) هو: عبد الله بن حنين الهاشمي، مولى العباس بن عبد المطلب.

(٧) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر، ١٦٤٨/٣، رقم ٢٠٧٨.

(٨) سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب من كره، ٤٧/٤، رقم ٤٠٤٤.

(٩) سنن الترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود، ٤٩/٢، رقم ٢٦٤، وأبواب اللباس، باب ما جاء في كراهية المعصفر للرجال، ٢١٩/٤، رقم ١٧٢٥.

(١٠) سنن النسائي، كتاب التطبيق، باب النهي عن القراءة في الركوع، ١٨٩/٢، رقم ١٠٤٣، وكتاب الزينة، باب خاتم الذهب، ١٦٧/٨، رقم ٥١٧٢.

(١٢) موطأ الإمام مالك، ٨٠/١، رقم ٢٨.

(١٣) مسند البزار، ١٣١/٣، رقم ٩١٨، و ٩١٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعبد الرزاق[١] من طريق الزهري، وابن أبي شيبة[٢]، وابن ماجه[٣]، من طريق أسامة بن زيد، وأحمد[٤] من طريق ابن اسحاق، وأبو يعلى[٥] من طريق محمد بن عمرو، جميعهم (نافع، والزهري، وأسامة، وابن اسحاق، ومحمد) عن عبد الله بن حنين.

وأخرجه النسائي[٦]، وأحمد[٧]، والبزار[٨]، وأبو يعلى[٩]، وأبو عوانة[١٠]، والبيهقي[١١]، جميعهم من طريق عبد الله بن عباس.

كلاهما (ابن حنين، وابن عباس) عن علي رضي الله عنه بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**حاتم بن إسماعيل** المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة، روى له الجماعة[١٢].

قال ابن سعد[١٣]: "كان ثقة مأمونًا كثير الحديث".

ووثقه ابن معين[١٤]، والعجلي[١٥]، والجرجاني[١٦]، والذهبي[١٧].

وقال الذهبي[١٨]: "ثقة مشهور صدوق".

---

(١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ١٤٤/٢، رقم ٢٨٣٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة، ١٥٩/٥، رقم ٢٤٧٣١.

(٣) مسند أحمد بن حنبل، ١١٧/٢، رقم ٧١٠.

(٥) مسند أبو يعلى الموصلي، ٢٣٨/١، رقم ٢٧٦.

(٦) سنن النسائي، كتاب الزينة، باب خاتم الذهب، ١٦٧/٨، رقم ٥١٧٣.

(٧) مسند أحمد بن حنبل، ٤٧/٢، رقم ٦١١.

(٨) مسند البزار، ١٠٧/٢، رقم ٤٥٧.

(٩) مسند أبي يعلى الموصلي، ٢٥٩/١، رقم ٣٠٤.

(١٠) مستخرج أبي عوانة، ٤٩١/١، رقم ١٨٢٦.

(١١) السنن الكبرى للبيهقي، ٩٦/٥، رقم ٩١٢١.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٤٤.

(١٣) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٤٢٥/٥.

(١٤) تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي، ص ٩٥.

(١٥) الثقات للعجلي، ص ١٠١.

(١٦) تاريخ جرجان، ص ٣٦٧.

(١٧) الكاشف للذهبي، ٢٠٠/١.

(١٨) ميزان الاعتدال للذهبي، ٤٢٨/١.

(١١) سنن ابن ماجه، كتاب الزينة، باب كراهية المعصفر للرجال، ١١٩١/٢، رقم ١٠٤٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذكره ابن حبان في الثقات[١]، وقال: "زعموا أن حاتماً كان فيه غفلة، إلا أن كتابه صالح".

وقال النسائي[٢]: "ليس به بأس".

قالت الباحثة: حاتم بن إسماعيل ثقة.

٢-**جعفر بن محمد** بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبدالله، المعروف بالصادق، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة[٣].

قال عن نفسه: "سلوني قبل أن تفقدوني فإنه لا يحدثكم أحد بعدي بمثل حديثي"[٤].

وثقه يحيى بن معين[٥]، وقال مرة[٦]: "ثقة مأمون"، وابن أبي حاتم وقال[٧]: "لا يسأل عن مثله".

وقال يحيى بن سعيد القطان[٨]: "ما كان كذوباً".

وقال ابن عدي[٩]: "من ثقات الناس".

وذكره ابن حبان في كتابه الثقات وقال: "من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلاً، يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه، لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة، وقد اعتبرت حديثه من الثقات عنه وذكر منهم ابن عيينة"[١٠].

وقال الذهبي[١١]: "أحد السادة الأعلام".

قالت الباحثة: الراجح توثيقه، فقد وثقه غير واحد، ولكن يعتبر فيه قول ابن حبان في رد رواية أبنائه عنه، لاعتبارها سبباً للجرح، ولم يروِ عنه أحد أبنائه في هذا الحديث، فلا يضر.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) الثقات لابن حبان، ٢١٠/٨.

(٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ص ١٥٧.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٤١.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر، ١٠٤/٢.

(٥) تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي، ص ٨٤.

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٢٩٦/٤.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٨٧/٢.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر، ١٠٤/٢.

(٩) الكامل في الضعفاء لابن عدي، ١٣١/٢.

(١٠) الثقات لابن حبان، ١٣١/٦.

(١١) تذكرة الحفاظ للذهبي، ١٦٦/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

وقد صححه الألباني[١].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عُرْوة «أَنَّهُ كَرِه المُفْدَم للمُحْرِم وَلَمْ يَر بالمُضَرَّج بَأساً» المُضَرَّجُ: دُونَ المُفْدَم، وبعدَه المُوَرّد[٢].

حديث رقم (١٩)

لم أعثر على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرّ إِنَّ اللَّهَ ضَرب النَّصارى بِذُلٍّ مُفْدَم» أَيْ شَدِيدٍ مُشْبَعٍ، فَاسْتَعَارَهُ مِنَ الذَّوَاتِ لِلْمَعَانِي[٣].

حديث رقم (٢٠)

لم أعثر على تخريج له من رواية أبي ذر.

والحديث أخرجه الخطابي في غريب الحديث من رواية معاذ بن جبل رضي الله عنه موقوفاً[٤].

أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ المكي أنبأنا الصائغ أخبرنا سعيد بن منصور أخبرنا ابْنُ عَيَّاشٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عمرو عن عبد الرحمن بْنِ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُعَاذٍأَنَّهُ قَالَ: لا تَأْوُوا لَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ ضَرَبَهُمْ **بِذُلٍّ مُفْدَمٍ** يَعْنِي النَّصَارَى وَأَنَّهُمْ سَبُّوا اللَّهَ سَبًّا لَمْ يَسُبَّهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ دَعَوْا اللَّهَ ثَالِثَ ثَلاثَةٍ.

---

(١) صحيح وضعيف سنن أبي داود، رقم ٤٠٤٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢١/٣.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢١/٣.

(٤) غريب الحديث للخطابي، ٣١١/٢.

ولم أدرسه لأني لا أدرس إلا الأحاديث المرفوعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: الفاء مع الذال

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَذَذَ)

فِيهِ «هَذِهِ الْآيَةُ الفَاذَّة الجامِعَة»أَي المُنْفَرِدَة فِي مَعْناها. والفَذّ: الواحِد.

وقَدْ فَذَّ الرجُل عَنْ أَصْحَابِهِ إِذَا شَذَّ عَنْهُمْ وبَقِي فَرْداً[1].

حديث رقم (٢١)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ[3]، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ[4]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الحُمُرِ، فَقَالَ: " لَمْ يُنْزَلْ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا **هَذِهِ الآيَةُ الجَامِعَةُ الفَاذَّةُ: {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ}** [الزلزلة: ٨] ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً من طريق عبد الله بن يوسف[5]، وعبد الله بن مسلمة[6]،

وإسماعيل بن عبد الله[7]، ثلاثتهم عن مالك بن أنس، ومسلم[8] من طريق حفص بن ميسرة.

كلاهما (مالك، وحفص) عن زيد بن أسلم به مطولاً.

وأخرجه مسلم[9] أيضاً من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مطولاً.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٢/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب {وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ} [الزلزلة: ٨]، ١٧٦/٦، رقم ٤٩٦٣.

(٣) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى، أبو محمد المصري.

(٤) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدنى.

(٥) صحيح البخاري، كتاب المساقاة، باب شر الناس والدواب من الأنهار، ١١٣/٣، رقم ٢٣٧١.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الخيل الثلاثة، ٢٩/٤، رقم ٢٨٦٠.

(٧) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب {وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ} [الزلزلة: ٨]، ١٧٥/٦، رقم ٤٩٦٢.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الكسوف، باب إثم مانع الزكاة، ٦٨٠/٢، رقم ٩٨٧.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الكسوف، باب إثم مانع الزكاة، ٦٨٢/٢، رقم ٩٨٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١ -**يحيى بن سليمان** بن يحيى بن سعيد الجُعْفِيّ[١]، أبو سعيد الكوفي، نزيل مصر، صدوق يخطىء، توفي سنة ٢٣٧هـ، روى له البخاري، والترمذي[٢].

ذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٣] وقال: "ربما أغرب".

وقال مسلمة بن قاسم[٤]: "لا بأس به".

وقال أبو حاتم[٥]: "شيخ".

وقال النسائي[٦]: "ليس بثقة".

وثقه الدارقطني، وكان عند العقيلي ثقة وله أحاديث مناكير[٧].

قالت الباحثة: يحيى بن سليمان صدوق، وهو شيخ البخاري عرفه وانتقى من حديثه، وقال ابن حجر: لم يكثر البخاري من تخريج حديثه وإنما أخرج له أحاديث معروفة من حديث ابن وهب خاصة[٨].

٢- **زيد بن أسلم** العدوي، مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني، ثقة عالم وكان يرسل مات سنة ست وثلاثين ومائة، روى له الجماعة[٩].

قالت الباحثة: هو ثقة، وبالنسبة لإرساله فلم يذكر أحد أنه أرسل عن أبي صالح السمان[١٠]، وقد توبع.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) الجُعْفِيّ: نسبة إلى القبيلة وهي جعفى بنت سعد العشيرة. (الأنساب للسمعاني، ٦٧/٢).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٩١.

(٣) الثقات لابن حبان، ٢٦٣/٩.

(٤) انظر: تهذيب التهذيب لابن حجر، ١٩٩/١١.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٥٤/٩.

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر، ١٩٩/١١.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) فتح الباري لابن حجر، ٤٥١/١.

(٩) تقريب التهذيب، ص٢٢٢.

(١٠) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ٦٣/١، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ١١٧/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث: الفاء مع الراء

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَرَأَ)

فِيهِ «أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي سُفْيَانَ: كُلُّ الصَّيْد فِي جَوْف الفَرَإِ» الفَرَأ مَهْموز مَقْصور: حِمَار الوحَش، وجَمْعه: فِرَاء[1].

حديث رقم (٢٢)

قال الإمام العسكري[2] رحمه الله:

أَخْبرنَا أَبُو أَحْمد[3] عَن ابْن الأنبارى[4] عَن إِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق[5] عَن على الْمَدِينِيّ عَن سُفْيَان[6] عَن وَائِل بن دَاوُد عَن نصر بن عَاصِم قَالَ أخر أَبُو سُفْيَان[7] فِي الْإِذْن فَقَالَ: يارسول الله كدت تَأْذن لحجارة الجلهمتين[8] قبلى فَقَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: "إِنَّك وَذَلِكَ يَا أَبَا سُفْيَان كَمَا قَالَ الْقَائِل أَو كَمَا قَالَ الأول **كل الصَّيْد فِي جَوف الفرا** أوفي جنب الفرا"[9].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عروبة السلمي[10] من طريق عبد الله بن عمرو البصري، والرامهرمزي[11] من طريق عمرو بن علي، كلاهما (عبد الله، وعمرو) عن سفيان بن عيينه به بألفاظ متقاربة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٢/٣.

(٢) جمهرة الأمثال لأبو هلال العسكري، ١٦٣/٢.

(٣) الحسن بن عبد الله بن سعيد.

(٤) أبو بكر بن الأنباري، محمد بن القاسم.

(٥) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد، أبو إسحاق الأزدي.

(٦) سفيان بن عيينه.

(٧) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب. (النهاية في غريب الحديث، ٤٢٢/٣).

(٨) جَلْهَمَتَيْنِ: جلهمتا الوادي: ناحيتاه، وقيل: حافتاه. (لسان العرب، ١٠٤/١٢).

(٩)المْثل قديم وأَصله أَن قوما خَرَجُوا للصَّيْدْ فصاد أحدهم ظَبْيًا وآخرأرنباً وأخر فرا وَهُوَ الْحمار الوحشى فَقَالَ لأَصْحَابه كل الصَّيْدْ فِي جَوف الفرا أَي جَمِيع مَا صدتموه يسيرٌ فِي جنب مَا صدته. (جمهرة الأمثال، ١٦٣/٢).

(١٠) المنتقى من كتاب الطبقات لأبي عروبة الحراني، ٣٤/١.

(١١) أمثال الحديث للرامهرمزي، ١١٩/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الديلمي[١] عن نصر بن عاصم عن أبيه بجزء منه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**سفيان بن عيينة** بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة وله إحدى وتسعون سنة، روى له الجماعة[٢].

بالنسبة لتدليسه فهو لم يدلس إلا عن ثقة وهو من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين عند ابن حجر[٣].

أما اختلاطه فقد عده العلائي في القسم الأول الذي لا يضر اختلاطه[٤].

قالت الباحثة: اختلاطه وتدليسه لا يضره.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده رجاله ثقات، لكنه ضعيف لإرساله فقد أرسله نصر الليثي عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال السخاوي سنده جيد، لكنه مرسل[٤].

---

(١) انظر: كنز العمال، ١٢١٢/١٦، وجامع الأحاديث للسيوطي، ٤٩/٢٣.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٤٥.

(٣) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٣٢.

(٤) المختلطين للعلائي، ص ٤٦.

(٥) المقاصد الحسنة للسخاوي، ٥١٥/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَرَجَ)

فِيهِ «العَقْلُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً فَلَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ» قِيلَ:

هُوَ الْقَتِيلُ يُوجَد بِأَرْضِ فَلَاةٍ، وَلَا يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ قَرْيَة، فَإِنَّهُ يُودَى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَلَا يُطَلّ دَمُه.

وَقِيلَ: هُوَ الرَّجُلُ يَكُونُ فِي القَوْم مِنْ غَيرهم فَيَلْزَمُهم أَنْ يَعقلوا عَنْهُ.

وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُسْلم الرجُل وَلَا يُوالي أَحَداً حَتَّى إِذَا جَنَى جِنايةً كَانَتْ جِنَايَتُه عَلَى بَيْتِ الْمَالِ لِأَنَّهُ لَا عاقِلَةَ لَهُ[1].

حديث رقم (٢٣)

لم أعثر في الكتب المسندة على مثل هذه الرواية، وعثرت على رواية بجزء منها وهي كالآتي:

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله (فيما أورده البوصيري[2]، وابن حجر[3]):

ثَنَا حفص بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ: " **لَا يُتْرَكُ مُفْرَحٌ فِي الْإِسْلَامِ– أَوْ قَالَ: مُفْرَجٌ** "

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[4] من طريق عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة به بألفاظ متقاربة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٢/٣.

(٢) انظر: إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري، ٣٧٨/٣، رقم ٢٩٣١،

(٣) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر العسقلاني، ٣٦٨/٧، رقم ١٤٤٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني، ٢٤/١٧، رقم ٣٦.

دراسة رجال الإسناد:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- **كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف** المزني، المدني، ضعيف، أفرط من نسبه إلى الكذب، من السابعة، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه[١].

٢- **أبيه: هو عبدالله بن عمرو بن عوف** بن زيد المزني، المدني، مقبول، من الثالثة، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه [٢].

ذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٣].

وقال الذهبي[٤]: "وثق".

قالت الباحثة: عبد الله بن عمرو مقبول، كما قال ابن حجر.

ولم يتابع فهو لين.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في كثير بن عبد الله ضعيف، وعبد الله بن عمرو مقبول، وكلاهما لم يتابع.

قال البوصيري: "هذا إسناد ضعيف لضعف كثير بن عبد الله".

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٦٠.

(٢) المصدر السابق، ص ٣١٦.

(٣) الثقات لابن حبان، ٤١/٥.

(٤) الكاشف للذهبي، ٥٨٠/١.

(٥) اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، ٣٧٨/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ صلَّى وَعَلَيْهِ فَرُّوجٌ مِنْ حَرِير» وَهُوَ الْقَباء الَّذِي فِيهِ شَقٌّ مِنْ خَلْفه[١].

حديث رقم (٢٤)

قال الإمام الروياني[٢] رحمه الله:

نا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، نا أَبُو عَاصِمٍ[٣] أنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٤]، عنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **صَلَّى وَعَلَيْهِ فَرُّوجٌ مِنْ حَرِيرٍ** ثُمَّ نَزَعَهُ فَأَلْقَاهُ فَقَالَ: «هَذَا لَا يَنْبَغِي لِلْمُتَّقِينَ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا[٥] من طريق عبد الله بن يوسف، والبخاري[٦]، ومسلم[٧]، والنسائي[٨]، والبيهقي[٩]، من طريق قتيبة بن سعيد، وأحمد[١٠] من طريق حجاج، وهاشم، وأبو عوانه[١١]، والبيهقي[١٢]، من طريق عبد الله بن وهب، وابن حبان[١٣] من طريق عيسى بن حماد، ستتهم (عبد الله بن يوسف، وقتيبة بن سعيد، وحجاج، وهاشم، وعبد الله بن وهب، وعيسى بن حماد) عن الليث بن سعد.

وأخرجه أحمد[١٤] من طريق محمد بن إسحاق.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٢/٣.

(٢) مسند الروياني، ١٥١/١، رقم ١٦٤.

(٣) الضحاك بن مخلد.

(٤) مرثد بن عبد الله اليزنى، أبو الخير المصرى.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه، ٨٤/١، رقم ٣٧٥.

(٦) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب القباء وفروج حرير، ١٤٤/٧، رقم ٥٨٠١.

(٧) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء، وخاتم الذهب والحرير على الرجال .....، ١٦٤٣/٣، رقم ٢٠٧٥.

(٨) سنن النسائي، كتاب القبلة، باب الصلاة في الحرير، ٧٢/٢، ٧٧٠.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي، ٥٩٢/٢، رقم ٤٢٠٦.

(١٠) مسند أحمد بن حنبل، ٥٥٧/٢٨، رقم ١٧٣٤٣.

(١١) مستخرج أبي عوانه، ٢٢٩/٥، رقم ٨٥٠٩.

(١٢) السنن الصغير للبيهقي، ١٣٣/١، رقم ٣٣٢.

(١٣) صحيح ابن حبان، ٢٤٨/١٢، رقم ٤٥٣٣.

(١٤) مسند أحمد بن حنبل، ٥٨٥/٢٨، رقم ١٧٣٥٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كلاهما (الليث بن سعد، ومحمد بن إسحاق) عن يزيد بن أبي حبيب به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد الحميد بن جعفر** بن عبدالله بن الحكم بن رافع، صدوق رمي بالقدر، وربما وهم، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة [١].

وثقه ابن سعد[٢]، وقال أحمد بن حنبل[٣]: ثقة ليس به بأس، سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان سفيان يضعفه من أجل القدر.

وقال ابن معين[٤]: "ثقة، ليس به بأس، كان يحيى بن سعيد يضعفه، وروى عنه، وكان يروي عن قوم ما كانوا يساوون عنده شيئاً"، ووثقه مرة وقال[٥]: "وكان يرى القدر"، وقال مرة[٦]: "ليس به بأس وكان قدرياً"، وقال أبو بكر بن أبى خيثمة، عن يحيى بن معين: "كان يحيأ بن سعيد يوثقه، وكان سفيان يضعفه، قلت: ما تقول أنت فيه؟ قال: ليس بحديثه بأس، وهو صالح"[٧].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال[٨]: "ربما أخطأ"، وقال أبو حاتم: "محله الصدق"[٩].

وقال النسائي[١٠]: "ليس به بأس"، وقال مرة[١١]: "ليس بقوى"، وقال ابن عدى[١٢]: "أرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه"، وقال الساجي[١٣]: "ثقة صدوق، ضعفه الثوري، ووثقه ابن نمير"، وقال الذهبي[١٤]: "ثقة غمزه الثوري للقدر".

قالت الباحثة: عبد الحميد بن جعفر ثقة ربما أخطأ رمي بالقدر.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٣٣.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٤٠٠/١.

(٣) تهذيب الكمال للمزي، ٤١٨/١٦.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ١٩٧/٤.

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ١٦٥/٣، ورواية الدارمي، ص٩٦، و١٧٠.

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ١٩٠/٣.

(٧) تاريخ ابن أبي خيثمة، ٣٣٨/٢.

(٨) الثقات لابن حبان، ١٢٢/٧.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٠/٦.

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر، ١٠١/٦.

(١١) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ص٢٧.

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٣١٨/٥.

(١٣) تهذيب التهذيب لابن حجر، ١٠١/٦.

(١٤) الكاشف للذهبي، ١٦١/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ «وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتِ الشَّيْطَانِ» جمْع فُرْجَة، وَهِيَ الخَلَل الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ المصلّين في الصّوف، فَأَضَافَهَا إِلَى الشَّيْطان تَقْظِيعا لِشَأنِها،وحَمْلاً عَلَى الاحتراز مِنْهَا[1].

حديث رقم (٢٥)

قال الإمام أبو داود[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَافِقِيُّ[3]، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[4]، ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[5]، وَحَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ أَتَمُّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ[6]، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ[7]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَقِيمُوا الصُّفُوفَ وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ وَسُدُّوا الْخَلَلَ وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ – لَمْ يَقُلْ عِيسَى بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ – **وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ** وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[8]، وابن خزيمه[9]، مختصراً، وأخرجه الطبراني[10]، والبيهقي[11]، بمثله، أربعتهم من طريق عيسى بن إبراهيم.

وأخرجه أحمد[12]، والطبراني[13]، بمثله، كلاهما من طريق هارون بن معروف.

كلاهما (عيسى، وهارون) عن عبد الله بن وهب به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٢/٣.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف، ١٧٨/١، رقم ٦٦٦.

(٣) الْغَافِقِيُّ: نسبة إلى غافق وهو اسم حصن بالأندلس، واسم رجل وهو غافق بن العاصي بن عمرو بن مازن. (الأنساب للسمعاني، ٦/١٠).

(٤) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى، أبو محمد المصري.

(٥) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.

(٦) حدير بن كريب الحضرمى، أبو الزاهرية الحمصي.

(٧) كثير بن مرة الحضرمى، أبو شجرة.

(٨) سنن النسائي، كتاب الإمامة، باب من وصل صفا، ٩٣/٢، رقم ٨١٩.

(٩) صحيح ابن خزيمة، ٢٣/٣، رقم ١٥٤٩.

(١٠) مسند الشاميين للطبراني، ١٤٣/٣، رقم ١٩٥٨.

(١١) السنن الكبرى للبيهقي، ١٤٣/٣، رقم ٥١٨٦.

(١٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل، ١٧/١٠، رقم ٥٧٢٤.

(١٣) المعجم الكبير للطبراني، ٣١٩/١٣، رقم ١٤١١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**معاوية بن صالح** بن حدير الحَضْرَمِيُّ[١]، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، مات سنة ثمان وخمسين ومائة وقيل بعد السبعين، روى له البخاري في جزء القراءة، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة[٢].

وثقه ابن مهدي[٣]، وابن سعد[٤]، وابن معين، وقال مرة: صالح[٥]، وأحمد بن حنبل[٦]، وقال مرة[٧]: لا أعلم إلا خيراً، والنسائي[٨]، والبزار، وقال[٩]: ليس به بأس، والعجلي[١٠]، وأبو زرعة[١١]، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[١٢].

قال الترمذي رحمه الله[١٣]: "ومعاوية بن صالح ثقة عند أهل الحديث ولا نعلم أحدًا تكلم فيه غير يحيى بن سعيد القطان".

وقال أبو حاتم[١٤]: "صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به".

وقال ابن خراش[١٥]: "صدوق"، وقال الذهبي[١٦]: "صدوق إمام".

لذلك قال ابن عدي[١٧] بعد أن ذكر له عدة أحاديث: "وما أرى بحديثه بأسًا، وهو عندي صدوق إلا أنه يقع في أحاديثه إفرادات".

---

(١) الحَضْرَمِيُّ: نسبة إلى حضرموت وهي من بلاد اليمن من أقصاها. (الأنساب للسمعاني، ٢/٢٣٠).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٣٨.

(٣) تهذيب الكمال للمزي، ١٩٠/٢٨.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٥٢١/٧.

(٥) انظر: تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ٢٢٠/١، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٨٣/٨.

(٦) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن المبرد ، ١٥٢/١.

(٧) علل أحمد رواية المروذي، ٢٠٨/١.

(٨) تهذيب الكمال للمزي، ١٩٠/٢٨.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر، ١٩٠/١٠.

(١٠) الثقات للعجلي، ص ٤٣٢.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٨٣/٨.

(١٢) الثقات لابن حبان، ٤٧٠/٧.

(١٣) سنن الترمذي، ٤/ ٣٩١، رقم ٢٦٥٣.

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٨٣/٨.

(١٥) تهذيب الكمال للمزي، ١٩٢/٢٨.

(١٦) الكاشف للذهبي، ٢٧٦/٢.

(١٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٤٠٦/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وطعن فيه طعناً شديداً يحيى بن سعيد القطان، قال: "ما كنا نأخذ عنه في ذلك الزمان ولا حرفاً"[١].

وقال يحيى بن معين[٢]: "كان ابن مهدي إذا تحدث بحديث معاوية بن صالح، قال له يحيى بن سعيد: إيش هذه الأحاديث".

وقال محمد بن وضاح[٣]: "قال لي يحيى بن معين: جمعتم حديث معاوية بن صالح؟ قلت: لا، قال: أضعتم والله علماً عظيماً".

قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة.

٢-**أبو الزاهرية:** هو حُدَير بن كُرَيب، الحَضْرَمِيُّ، الْحِمْصِيُّ[٤]، صدوق، مات على رأس المائة، روى له البخاري في جزء القراءة، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه[٥].

وثقه ابن سعد[٦]، وابن معين[٧]، والعجلي[٨]، ويعقوب بن شيبة[٩].

وقال أبو حاتم: "ليس به بأس"[١٠].

وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[١١].

وقال في موضع آخر[١٢]: "حدير من الأثبات في الروايات".

وقال الذهبي[١٣]: "ثقة".

ونقل عن الدارقطني أنه قال[١٤]: "لا بأس به إذا روى عنه ثقة".

---

(١) تهذيب الكمال للمزي، ١٩١/٢٨.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٤٠٤/٦.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر، ١٩٠/١٠.

(٤) الْحِمْصِيُّ: هي بلدة من بلاد الشام، وبها قبر خالد بن الوليد سيف الله رضي الله عنه. (الأنساب للسمعاني، ٢٦٣/٢).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٥٤.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٤٥٠/٧.

(٧) تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي، ٢٣٧/١.

(٨) الثقات للعجلي، ص ١١٠.

(٩) تهذيب الكمال للمزي، ٤٩٢/٥.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٩٥/٣.

(١١) الثقات لابن حبان، ١٨٣/٤.

(١٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان، ١٨٤/١.

(١٣) الكاشف للذهبي، ١/ ٣١٥.

(١٤) انظر: مشاهير علماء الأمصار لابن حبان، ١٨٤/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قالت الباحثة: أبو الزاهرية ثقة، وارساله لا يضر لأنه لم يرسل عن كثير بن مرة.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

وقد صححه الألباني[٣].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَرِحَ)

فِيهِ «وَلَا يُتْرك فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَحٌ» هُوَ الَّذِي أَثْقَلَه الدَّين والغُرْم. وَقَدْ أَفْرَحَهُ يُفْرِحُه إِذَا أَثْقَلَه. وأَفْرَحَه إِذَا غَمَّه. وحقيقتُه: أَزَلْتُ عَنْهُ الفَرَح، كأَشْكَيْتُه إِذَا أَزَلْتَ شَكْواه. والمُثْقَل بالحُقوق مَغْمُوم مَكْروب إِلَى أَنْ يَخْرُجَ عَنْهَا[٤].

حديث رقم (*)

تكرر في حديث رقم (٢٣) بلفظ "مفرج" ولفظ "مفرح" عند الإمام ابن أبي شيبة في المسند كما عزاه إليه البوصيري[٥].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) صحيح سنن أبي داود، ٢٤٣/٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٢/٣.

(٣) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري، ٣٧٨/٣، رقم ٢٩٣١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ «ذَكَرَتْ أمُّنا يُتْمَنا وجَعَلت تُفْرَحُ لَهُ»[١].

حديث رقم (٢٦)

قال الإمام أحمد[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي[٣]، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا، اسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ «فَإِنْ قُتِلَ زَيْدٌ – أَوِ اسْتُشْهِدَ – فَأَمِيرُكُمْ جَعْفَرٌ، فَإِنْ قُتِلَ – أَوِ اسْتُشْهِدَ – فَأَمِيرُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ»...، ثُمَّ أَمْهَلَ آلَ جَعْفَرٍ – ثَلاثًا – أَنْ يَأْتِيَهُمْ، ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا عَلَى أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ ادْعُوا إِلِي ابْنَيِ أَخِي» قَالَ: فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أَفْرُخٌ، فَقَالَ: ادْعُوا إِلَيَّ الْحَلاقَ، فَجِيءَ بِالْحَلاقِ فَحَلَقَ رُءُوسَنَا، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا مُحَمَّدٌ فَشَبِيهُ عَمِّنَا أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَشَبِيهُ خَلْقِي وَخُلُقِي» ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَأَشَالَهَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ، وَبَارِكْ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ» ، قَالَهَا ثَلاثَ مِرَارٍ، قَالَ: **فَجَاءَتِ أُمُّنَا فَذَكَرَتْ لَهُ يُتْمَنَا، وَجَعَلَتْ تُفْرِحُ لَهُ**[٤]، فَقَالَ: «الْعَيْلَةَ تَخَافِينَ عَلَيْهِمْ وَأَنَا وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود[٥]، وابن أبي عاصم[٦]، من طريق عقبة بن مكرم، وأبو داود[٧] أيضاً، والبزار[٨]، من طريق عبد الله بن المثنى، والنسائي[٩] من طريق إسحاق بن منصور، والحاكم[١٠] من طريق أحمد بن حنبل، مختصرًا، والطبراني[١١] من طريق أحمد بن حنبل، بمثله.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٤/٣.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، ٢٧٨/٣، رقم ١٧٥٠.

(٣) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأَزْدي، أبو النضر البصري.

الأَزْدي: نسبة إلى أزد شنوءة أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان. (الأنساب للسمعاني، ١٨٠/١).

(٤) تفرح له: أفرحه إذا غمه وأزال عنه الفرح ،وأفرحه الدين اذا أثقله. (النهاية في غريب الحديث، ٤٢٤/٣).

(٥) سنن أبي داود، كتاب الترجل، باب في حلق الرأس، ٨٣/٤، رقم ٤١٩٢.

(٦) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ٣١٣/١، رقم ٤٣٤.

(٧) سنن أبي داود، كتاب الترجل، باب في حلق الرأس، ٨٣/٤، رقم ٤١٩٢.

(٨) مسند البزار، ٢١٦/٦، رقم ٢٢٥٧.

(٩) سنن النسائي، كتاب الزينة، باب حلق رؤوس الصبيان، ١٨٢/٨، رقم ٥٢٢٧.

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٣٣٧/٣، رقم ٥٢٩٥.

(١١) المعجم الكبير للطبراني، ١٠٥/٢، رقم ١٤٦١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جميعهم (عقبة، وابن المثنى، وإسحاق، وأحمد) عن وهب بن جرير.

وأخرجه الطحاوي[١] من طريق عبد الله بن أبي بكر العتكي، بنحوه.

كلاهما (وهب، وعبد الله) عن جرير به.

وأخرجه البيهقي[٢] من طريق محمد بن مسلم عن يحيى بن أبي يعلى عن عبد الله بن جعفر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**جرير بن حازم** بن زيد بن عبدالله الأزدي، أبو النضر البصري، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، مات سنة سبعين ومائة، بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه، روى له الجماعة[٣].

قال يحيى بن معين[٤]: "كان يحيى بن سعيد القطان يقول: جرير بن حازم ثقة، وكان يرضاه".

وقال ابن سعد[٥]: "كان ثقة، إلا أنه اختلط في آخر عمره".

وقال أحمد بن حنبل[٦]: "ثقة".

وقال أيضاً[٧]: "في بعض حديثه شيء وليس به بأس".

ووثقه ابن معين[٨]، وقال مرة[٩]: "ليس له بأس، فقيل له: إنه يحدث عن قتادة عن أنس أحاديث مناكير، فقال: ليس بشيء، هو عن قتادة ضعيف".

ووثقه العجلي[١٠]، وقال أبو حاتم[١١]: "صدوق صالح".

وقال ابن عدي[١٢]: "من أجلة أهل البصرة ورفعائهم، مستقيم الحديث صالح فيه، إلا روايته عن

---

(١) شرح مشكل الآثار للطحاوي، ١٦٤/١٣، رقم ٥١٦٩.

(٢) دلائل النبوة للبيهقي، ٣٧١/٤.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٣٨.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٣٤٧/٤.

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٢٧٨/٧.

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، ٥١٢/١.

(٧) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن المبرد، ص ٣٣.

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص ٨٧.

(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، ١٠/٣.

(١٠) الثقات للعجلي، ص ٩٦.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥٠٤/٢.

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ١٢٩/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قتادة، فإنه يروى عن قتادة أشياء لا تتابع يرويها غيره، وهو من ثقات الناس، حدث عنه الأئمة".

وقال ابن حبان في الثقات[١]: "كان يخطئ، لأن أكثر ما كان يحدث عن حفظه".

وقال أبو داود[٢]: "اختلط جرير بن حازم حتى حجبه ولده".

وعده ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين[٣].

وقال العلائي[٤]: قال أحمد: "لا ينبغي أن يكون سمع من أبي الزناد، وروى عن ثابت عن أنس رضي الله عنه، حديثاً. فأنكر حماد بن زيد، وقال: إنما سمع جرير من حَجّاج الصواف عن يحيى عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه في مجلس ثابت وظن أنه سمعه من ثابت".

وقال الذهبي[٥]: "ثقة لما اختلط حجبه ولده".

قالت الباحثة: جرير بن حازم كما قال ابن حجر، ثقة فقد وثقه غير واحد، وهو ضعيف في قتادة ولم يحدث عنه في هذا الحديث، واختلاطه لا يضر لأنه لم يحدث بعد اختلاطه، وكذا تدليسه لأنه من الطبقة الأولى من المدلسين.

-باقي رواة الاسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

وقد صححه الألباني[٦]، وشعيب الأرنؤوط[٧]، والحاكم[٨].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) الثقات لابن حبان، ١٤٥/٦.

(٢) سؤالات الآجري أبا داود، ١٢٥/٣.

(٣) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٢٠.

(٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ص ١٥٣.

(٥) الكاشف للذهبي، ٢٩١/١.

(٦) صحيح وضعيف أبي داود للألباني، رقم ٤١٩٢.

(٧) هامش مسند أحمد بن حنبل، ٢٧٨/٣، رقم ١٧٥٠.

(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٣٣٧/٣، رقم ٥٢٩٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ التَّوبة «لَلّهُ أشدُّ فَرَحاً بِتَوْبِة عَبْده» الفَرَح هَاهُنَا وَفِي أَمْثَالِهِ كِنَايَةٌ عَنِ الرِّضَى وَسُرْعَةِ الْقَبُولِ، وحُسْن الجَزاء، لِتَعَذُّرِ إطْلاق ظَاهِرِ الفَرَح عَلَى اللَّهِ تَعَالَى[1].

حديث رقم (٢٧)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ[3]، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[4]، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[5]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ** مِنْ أَحَدِكُمْ إِذَا اسْتَيْقَظَ عَلَى بَعِيرِهِ، قَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ[6]».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7] من طريق حبان بن هلال، وهدبة بن خالد، كلاهما، عن همام به بنحوه.

وأخرجه مسلم[8] من طريق اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٢٤.

(٢) صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب الحض على التوبة والفرح بها، ٤/٢١٠٤، رقم ٢٧٤٧.

(٣) هدبة بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصرى.

(٤) همام بن يحيى بن دينار، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر، البصري.

(٥) قتادة بن دعامة بن قتادة، أبو الخطاب البصري.

(٦) فَلَاة: الأرض الخالية. (مقاييس اللغة لابن فارس ٤/٤٤٧).

(٧) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب التوبة، ٨/٦٨، رقم ٦٣٠٩.

(٨) صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب الحض على التوبة والفرح بها، ٤/٢١٠٤، رقم ٢٧٤٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَرَخَ)

فِيهِ «أَنَّهُ نَهى عَنْ بَيْع الفُرُوخ بالمَكيل مِنَ الطَّعَامِ» الفُرُوخ مِنَ السُّنْبُل: مَا اسْتَبَان عاقَبتُه وانْعَقد حَبُّه[1].

حديث رقم (٢٨)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «يَا بَنِي فَرُّوخ» قَالَ اللَّيْثُ: بَلَغَنَا أَنَّ فَرُّوخ كَانَ مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ إِسْحَاقَ وَإِسْمَاعِيلَ، فَكَثُر نَسْلُه ونَما عَدَدُه فَولد العجَم الَّذِينَ فِي وسَط الْبِلَادِ[2].

حديث رقم (٢٩)

قال الإمام مسلم[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا خَلَفٌ يَعْنِي ابْنَ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ[4] الْأَشْجَعِيِّ[5]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[6]، قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ فَكَانَ يَمُدُّ يَدَهُ حَتَّى تَبْلُغَ إِبْطَهُ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هَذَا الْوُضُوءُ؟ فَقَالَ: **يَا بَنِي فَرُّوخَ** أَنْتُمْ هَاهُنَا؟ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ هَاهُنَا مَا تَوَضَّأْتُ هَذَا الْوُضُوءَ، سَمِعْتُ خَلِيلِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ، حَيْثُ يَبْلُغُ الْوَضُوءُ».

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٢٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٢٥.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء، ١/٢١٩، رقم ٢٥٠.

(٤) سعد بن طارق بن أشيم، أبو مالك الْأَشْجَعِيِّ الكوفي.

(٥) الْأَشْجَعِيِّ: نسبة الى قبيلة هي أشجع. (الأنساب للسمعاني، ١/٢٦٣).

(٦) سلمان، أبو حازم الأشجعى الكوفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**خلف بن خليفة** بن صاعد الْأَشْجَعِيِّ مولاهم، أبو أحمد الكوفي، صدوق اختلط في الآخر وادعى أنه رأى عمرو ابن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد، مات سنة إحدى وثمانين ومائة على الصحيح، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة[١].

وثقه ابن سعد[٢]، والعجلي[٣]، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٤].

وقال ابن معين[٥]، والنسائي[٦]: "ليس به بأس".

وقال ابن عمار الموصلي[٧]: "لا بأس به، ولم يكن صاحب حديث".

وقال ابن عدي[٨]: "أرجو أنه لا بأس به، ولا أبرئه من أن يخطىء فى بعض الأحايين فى بعض رواياته".

ورد سفيان بن عيينة والإمام أحمد زعم خلف بن خليفة بأنه رأى عمرو بن حريث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم[٩].

وقد اتهم بسبب اختلاطه[١٠]، وممن نسبه للاختلاط الإمام أحمد[١١]، وابن سعد[١٢].

وقال العلائي[١٣]: "اختلاطه عن إبراهيم بن أبي العباس، وكذا حكاه مسلمة الأندلسي، ووثقه، وقال: من سمع منه قبل التغير فروايته صحيحه".

قالت الباحثة: خلف بن خليفة ثقة، وقتيبة لم يتميز أخذه عن خلف بن خليفة، ورواية مسلم له يعني أنه انتقى من حديثه ما سلم من الاختلاط.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٩٤.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٣١٣/٧.

(٣) الثقات للعجلي، ص ١٤٤.

(٤) الثقات لابن حبان، ٢٦٩/٦.

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٢٩٠/٣.

(٦) تهذيب الكمال للمزي، ٢٨٨/٨.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٦٥/٣.

(٩) تهذيب الكمال للمزي، ٢٨٧/٨.

(١٠) انظر: الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لابن العجمي، ١/ ١١٤، والكواكب النيرات لابن الكيال، ١٥٥/١.

(١١) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل، ٣٤٢/١.

(١٢) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٣١٣/٧.

(١٣) المختلطين للعلائي، ٣٠/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَرَدَ)

فِيهِ «سَبق المُفَرِّدُون» وَفِي رِوَايَةٍ «طُوبى للمُفَرِّدِين» قِيلَ: وَمَا المُفَرِّدُون؟

قَالَ: الَّذِينَ أُهْتِرُوا فِي ذِكر اللَّهِ تَعَالَى» يُقَالُ: فَرَدَ بِرَأْيِهِ وأَفْرَدَ وفَرَّدَ واسْتَفْرَدَ بِمَعْنَى انْفَرَدَ بِهِ.

وَقِيلَ: فَرَّدَ الرجلُ إِذَا تَفَقَّه واعْتَزل النَّاسَ، وخَلا بمُراعَاة الأمْر والنَهْي[١].

حديث رقم (٣٠)

قال الإمام أحمد[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ[٣]، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ يَعْقُوبَ[٤]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ** "، **قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنِ الْمُفَرِّدُونَ؟ قَالَ:** " **الَّذِينَ يُهْتَرُونَ**[٥] **فِي ذِكْرِ اللهِ** ".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٦]، وأحمد[٧]، وابن حبان[٨]، وابن منده[٩]، والبيهقي[١٠]، من طريق العلاء بن عبد الرحمن بنحوه.

وأخرجه الحاكم[١١]، والبيهقي[١٢]، من طريق يحيى بن أبي كثير، بمثله.

كلاهما (العلاء، ويحيى) عن عبد الرحمن بن يعقوب به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢/٣.

(٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل، ٤٤/١٤، رقم ٨٢٩٠.

(٣) عبد الملك بن عمرو بن قيس الأنصاري.

(٤) عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى المدني.

(٥) يُهْتَرُونَ: الذين أولعوا به، يقال: أهتر فلان بكذا، أي مولع به لا يتحدث بغيره، ولايفعل غيره. (النهاية في غريب الحديث، ٢٤٢/٥).

(٦) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب الحث على ذكر الله تعالى، ٢٠٦٢/٤، رقم ٢٦٧٦.

(٧) مسند الإمام أحمد بن حنبل، ١٩٢/١٥، رقم ٩٣٣٢.

(٨) صحيح ابن حبان، ١٤٠/٣، رقم ٨٥٨.

(٩) التوحيد لابن منده، ٣٦/٢، رقم ١٧٢.

(١٠) شعب الإيمان للبيهقي، ٥٠/٢، رقم ٥٠٢.

(١١) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٦٧٣/١، رقم ١٨٢٣.

(١٢) شعب الإيمان للبيهقي، ٥١/٢، رقم ٥٠٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الترمذي[١] من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بنحوه.
كلاهما (عبد الرحمن، وأبي سلمة) عن أبي هريرة.

دراسة رجال الإسناد:

١-**يحيى بن أبي كثير** الطَّائِيُّ[٢] مولاهم أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل قبل ذلك، روى له الجماعة[٣].
ذكر البخاري أنه لم يدرك أحدًا من الصحابة إلا أنس بن مالك فإنه رآه رؤية ولم يسمع منه [٤].
وقال العلائي[٥]: "روى عن جماعة من الصحابة منهم جابر وأنس وأبو أمامة وحديثه عنه في صحيح مسلم".
وممن نص على تدليسه يحيى بن معين[٦]، والنسائي[٧]، وأبو زرعة[٨]، والسيوطي[٩]، وابن العجمي[١٠]، إلا أن ابن حجر ذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[١١]، التي اغتفر الأئمة تدليسهم.
قالت الباحثة: يحيى بن أبي كثير ثقة، أما ما يخص الإرسال، فلا يضر لأنه لم يرسل عن عبد الرحمن بن يعقوب.
وأما التدليس، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، التي اغتفر الأئمة تدليسهم.
-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) سنن الترمذي، أبواب الدعوات، ٥٧٧/٥، رقم ٣٥٩٦.
(٢) الطَّائِيُّ: نسبة إلى طيِّئ، اسمه جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبإ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح. (الأنساب للسمعاني، ٢١/٩).
(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٩٦.
(٤) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لأبي زرعة العراقي، ٣٤٧/١.
(٥) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ٢٩٩/١.
(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٢٠٧/٤.
(٧) ذكر المدلسين للنسائي، ١٢١/١.
(٨) المدلسين لأبو زرعة، ١٠٢/١.
(٩) أسماء المدلسين للسيوطي، ١٠٦/١.
(١٠) التبيين لأسماء المدلسين لابن العجمي، ٦١/١.
(١١) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٣٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وقد صححه شعيب الأرنؤوط[١]، والحاكم[٢].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الحُدَيْبية «لأُقَاتلنَّهُم حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتي» أَيْ حَتَّى أمُوت.

السَّالِفة: صَفْحَة العُنُق، وكَنَى بانْفِرَادِها عَنِ الْمَوْتِ، لِأَنَّهَا لَا تَنْفَرِد عَمَّا يَلِيهَا إِلَّا بِهِ[٣].

حديث رقم (٣١)

قال الإمام البخاري[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٥]، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ[٦]، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ[٧]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ[٨]، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ، قَالاَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ[٩] فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ[١٠]، فَخُذُوا ذَاتَ اليَمِينِ»... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ، وَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ نَهِكَتْهُمُ الحَرْبُ، وَأَضَرَّتْ بِهِمْ، فَإِنْ شَاءُوا مَادَدْتُهُمْ مُدَّةً، وَيُخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ، فَإِنْ أَظْهَرْ: فَإِنْ شَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا،وَإِلَّا فَقَدْ جَمُّوا، وَإِنْ هُمْ أَبَوْا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ **لَأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي**،...الحديث).

---

(١) هامش مسند الإمام أحمد بن حنبل، ١٤/٤٤، رقم ٨٢٩٠.

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ١/٦٧٣، رقم ١٨٢٣.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٢.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابه، ٣/١٩٣، رقم ٢٧٣١.

(٥) عبد الرزاق بن همام بن نافع.

(٦) معمر بن راشد.

(٧) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(٨) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي، أبو عبد الملك.

(٩) بِالْغَمِيمِ: هو الكلأ الأخضر تحت اليابس...، موضع بين مكة والمدينة. (معجم البلدان، ٤/٢١٤).

(١٠) الطَّلِيعَةُ: القوم الذين يبعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس. (النهاية في غريب الحديث، ٣/١٣٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد الرزاق الصنعاني:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١٢).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وتدليسه لايضر فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية[٤].

٢-**معمر بن راشد:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١١).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وروايته في هذا الحديث عن الزهري، وهو من أثبت الناس فيه.

٣-**الزهري:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١١).

وخلاصة القول فيه: أنه إمام متفق على جلالته وإتقانه احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة، أما مرسلاته، فهي شبه الريح، وقد صرح بالسماع.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) خُطَّةً يُعَظِّمُونَ: أَي أَمراً واضِحاً في الهدي والاستقامة. (تاج العروس للزَّبيدي، ٢٥١/٢).

(٢) حُرُمَاتِ: الحرمات جمع حرمة، يريد حرمة الحرم وحرمة الإحرام وحرمة الشهر الحرام، وقيل: هي ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه. (لسان العرب، ٨٤٦/٢).

(٣) الثَّمَد: الماء القليل. (غريب الحديث لابن قتيبة، ٣٢٣/٢).

(٤) الخُزوع: تخلف الرجل عن أصحابِهِ في مَسيرهم، وسميت خزاعة بذلك، لأنهم سارُوا مع قومهم من سبأ أيام سيل العرم فلما انتهوا إلى مكة تخزعوا عنهم فأَقاموا وسار الأخرون إلى الشام. (كتاب العين، ١١٤/١).

(٥) العُوذُ المَطَافِيلُ: النساء الصبيان. (غريب الحديث لابن الجوزي، ١٣٤/٢).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٥٤.

(٧) تهذيب الكمال للمزي، ٥٨/١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «لَا تُعَدُّ فَارِدَتُكم» يَعْنِي الزَّائِدة عَلَى الفَرِيضَة، أَيْ لَا تُضَمُّ إِلَى غَيْرِهَا فتُعَدّ مَعهَا وتُحْسَب[1].

حديث رقم (٣٢)

قال الإمام الواقدي[2] رحمه الله:

حَدّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةَ أَنّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ: بِسْمِ اللهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمّدٍ رَسُولِ اللهِ لِأُكَيْدِرٍ[3] حِينَ أَجَابَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَخَلَعَ الْأَنْدَادَ وَالْأَصْنَامَ، مَعَ خَالِدِ ابن الْوَلِيدِ سَيْفِ اللهِ، فِي دُومَةِ الْجَنْدَلِ[4] وَأَكْنَافِهَا، وَإِنّ لَنَا الضّاحِيَةَ[5] مِنْ الضّحْلِ[6]، وَالْبُورِ[7]، وَالْمَعَامِي[8]، وَأَغْفَالِ الْأَرْضِ[9]، وَالْحَلْقَة[10]، وَالسّلَاحِ، والحافر[11]، وَالْحِصْنِ، وَلَكُمْ الضّامِنَةُ مِنْ النّخْلِ[12]، وَالْمَعِينُ[13] مِنْ الْمَعْمُورِ بعد الْخُمُسِ، لَا تُعْدَلُ سَارِحَتُكُمْ [14] **وَلَا تُعَدّ فَارِدَتُكُمْ**، وَلَا يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ النّبَاتُ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عُشْرُ الْبَتَاتِ، تُقِيمُونَ الصّلَاةَ لِوَقْتِهَا، وَتُؤْتُونَ الزّكَاةَ لِحَقّهَا. عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، وَلَكُمْ بِذَلِكَ الصّدْقُ وَالْوَفَاءُ. شَهِدَ اللهُ وَمَنْ حَضَرَ مِنْ الْمُسْلِمِين".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٦/٣.

(٢) مغازي الواقدي، ١٠٣٠/٣.

(٣) أُكَيْدِر بن عبد الملك بن عبد الحق الكندى، كان نصرانيًا ثم أسلم. (تهذيب الأسماء واللغات، ١٢٤/١).

(٤) دومة الجندل حصن وقرى بين الشام والمدينة قرب جبلي طيّء كانت به بنو كنانة من كلب، وسميت دومة الجندل لأن حصنها مبنيّ بالجندل، وقيل: نسبة إلى بدوم بن إسماعيل بن إبراهيم. (معجم البلدان، ٤٨٧/٢).

(٥) الضّاحِيَةَ: الظاهرة البارزة التي لا حائل دونها. (النهاية في غريب الحديث، ٧٧/٣).

(٦) الضّحْلِ: القليل من الماء. (النهاية في غريب الحديث، ٦٧/٣).

(٧) الْبُور: ما ليس فيه زرع. (النهاية في غريب الحديث، ١٦١/١).

(٨) الْمَعَامِي: هي الأراضي المجهولة. (النهاية في غريب الحديث، ١٦١/١).

(٩) الأَغْفَالِ: التي ليس فيها أثر عمارة. (النهاية في غريب الحديث، ٣٠٥/٣).

(١٠) الْحَلْقَة: السلاح عاما وقيل هي الدروع خاصة. (النهاية في غريب الحديث، ٤٢٧/١).

(١١) الحافر: الخيل. (النهاية في غريب الحديث، ٤٠٦/١).

(١٢) الْمَعِينُ: الماء الظاهر الجاري. (لسان العرب، ٤١٠/١٣).

(١٣) الضامنة من النخل: هو ما كان داخلا في العمارة وتضمنته أمصارهم وقراهم. (النهاية في غريب الحديث، ١٠١/٣).

(١٤) لَا تُعْدَلُ سَارِحَتُكُمْ: لا تصرف ماشيتكم عن مرعى تريده. (النهاية في غريب الحديث، ٣٥٨/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[١] من طريق محمد بن عمر الواقدي به بمثله.

وأخرجه القاسم بن سلام[٢]، وابن زنجويه[٣]، عن رجل من أهل دومة الجندل بمثله.

وأخرجه ابن عساكر[٤] من طريق ابن أبي صالح رجل من بني كنانة عن ربيعة بن إبراهيم الدمشقي قال وفد حارثة بن قطن بن زابر بن حصن بن كعب عليم الكلبي من أهل دومة الجندل بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

شيخ من أهل دومة مبهم.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جدًا، فيه شيخ من أهل دومة مبهم.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٢٢٠/١.

(٢) الأموال للقاسم بن سلام، ٢٥٢/١.

(٣) الأموال لابن زنجويه، ٤٥٨/٢.

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر، ٣٩٨/١١، رقم ١١٢١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ «فَمِنْكُمُ المُزْدَلِف صاحِب العِمَامة الفَرْدَة» إِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكِبَ لَمْ يَعْتَمَّ مَعَه غَيْرُه إِجْلالاً لَهُ[1].

حديث رقم (٣٣)

قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ كَثِيرٍ التَّمِيمِيُّ الرَّقِّيُّ[3] قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: ثنا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ[4]، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: ثنا عِكْرِمَةُ[5]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَعْرِضَ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ خَرَجَ – وَأَنَا مَعَهُ وَأَبُو بَكْرٍ – إِلَى مِنًى حَتَّى دَفَعْنَا إِلَى مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْعَرَبِ فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَسَلَّمَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ مُقَدَّمًا فِي كُلِّ حِينٍ وكَانَ رَجُلًا نَسَّابَةً فَقَالَ: مِمَّنِ الْقَوْمُ؟ قَالُوا: مِنْ رَبِيعَةَ قَالَ:وأَيُّ رَبِيعَةَ أَنْتُمْ؟...قَالَ: **أَفَمِنْكُمُ الْمُزْدَلِفُ صَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةِ؟** قَالُوا: لَا فَقَالَ لَهُمْ: أَفَأَنْتُمْ أَخْوَالُ الْمُلُوكِ فِي كِنْدَةَ؟ قَالُوا:لَا...الحديث).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان[6] من طريق الحسن بن عبد الله القطان، بنحوه.

وأخرجه البيهقي[7]، ومن طريقه السمعاني[8]، وابن عساكر[9]، من طريق الحسن بن حميد الشاشي، بمثله.

كلاهما (الحسن بن عبد الله، والحسن بن حميد) عن عبد الجبار به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٦/٣.

(٢) دلائل النبوة للبيهقي، ٢٨٢/٢، رقم ٢١٤.

(٣) الرَّقِّيُّ: نسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة، سميت الرقة لأنها على شط الفرات. (الأنساب للسمعاني، ١٥٦/٦).

(٤) الْبَجَلِيُّ: نسبة إلى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث. (الأنساب للسمعاني، ٩١/٢).

(٥) عكرمة القرشي، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس.

(٦) الثقات لابن حبان، ٨٠/١.

(٧) دلائل النبوة للبيهقي، ٤٢٢/٢.

(٨) الأنساب للسمعاني، ٣٦/١.

(٩) تاريخ دمشق لابن عساكر، ٢٩٣/١٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه البيهقي[١] من طريق شعيب بن واقد عن أبان بن عبد الله به بنحوه.
وأخرجه العقيلي[٢]، والخطابي[٣]، والبيهقي[٤]، والخطيب البغدادي[٥]، والسمعاني[٦]، من طريق أبان بن عثمان بن الأحمر عن أبان بن تغلب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد الجبار بن محمد** بن كثير الرقي التميمي الْحَنْظَلِيُّ[٧]، قال أبوعبد الله بن منده: يكنى أبا إسحاق، صاحب غرائب[٨].

قالت الباحثة: عبد الجبار ضعيف.

٢-**أبان بن عبد الله** بن أبي حازم بن صخر بن العيلة البجلي الكوفي، صدوق في حفظه لين، مات في خلافة ابي جعفر المنصور، روى له أصحاب السنن الأربعة[٩].
وثقه ابن معين[١٠]، والعجلي[١١].
وقال أحمد بن حنبل[١٢]: "صدوق صالح الحديث".
وقال ابن عدي[١٣]: "لابأس به".
وقال الذهبي[١٤]: "حسن الحديث"، وفي رواية[١٥]: "له مناكير حسن الحديث".

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي، ٤٢٧/٢.
(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي، ٤٧/١.
(٣) غريب الحديث للخطابي، ٢٢/٢.
(٤) دلائل النبوة للبيهقي، ٤٢٧/٢.
(٥) المتفق والمفترق للخطيب البغدادي، ٩٨/٢.
(٦) الأنساب للسمعاني، ٣٧/١.
(٧) الْحَنْظَلِيُّ: نسبة إلى بنى حنظلة، وهم جماعة من غطفان. (الأنساب للسمعاني، ٢٨٤/٤).
(٨) لسان الميزان لابن حجر، ٥٩/٥.
(٩) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٨٧.
(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص ٦٧.
(١١) الثقات للعجلي، ص ٥١.
(١٢) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، ٢٩٠/٢.
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٣٨٧/١.
(١٤) ميزان الاعتدال للذهبي، ١٢٣/١.
(١٥) المغني في الضعفاء للذهبي، ٧/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حبان[١]: "كان ممن فحش خطؤة، وانفرد بالمناكير".

وقال الدارقطني[٢]: "وكان ضعيفًا".

قالت الباحثة: أبان كما قال ابن حجر صدوق في حفظه لين، ولكنه توبع في الحديث.

-باقي رواة الاسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعله في عبد الجبار بن كثير ضعيف، ولم يتابع.

قال العقيلي: "وليس لهذا الحديث أصل، ولا يروى من وجه يثبت إلى شيء يروى في مغازي الواقدي وغيره مرسلًا" [٣].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) المجروحين لابن حبان، ٩٩/١.

(٢) العلل للدارقطني، ٢٧٦/٨.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي، ٤٨/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَرَرَ)

فِيهِ «أَنَّهُ قَالَ لِعَدِيّ بْنِ حَاتِمٍ: مَا يُفِرُّك إلَّا أَنْ يُقَالَ لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ» أَفْرَرْته أُفِرُّه: فَعَلْتُ بِهِ مَا يَفِرُّ مِنْهُ ويَهْرُب: أَيْ مَا يَحْمِلك عَلَى الفِرَار إلَّا التَّوحيد[1].

حديث رقم(٣٤)

قال الإمام الترمذي[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي المَسْجِدِ فَقَالَ القَوْمُ: هَذَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ وَجِئْتُ بِغَيْرِ أَمَانٍ وَلَا كِتَابٍ، فَلَمَّا دُفِعْتُ إِلَيْهِ أَخَذَ بِيَدِي، وَقَدْ كَانَ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ يَدَهُ فِي يَدِي»، قَالَ: فَقَامَ فَلَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ وَصَبِيٌّ مَعَهَا، فَقَالَا: إِنَّ لَنَا إِلَيْكَ حَاجَةً، فَقَامَ مَعَهُمَا حَتَّى قَضَى حَاجَتَهُمَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي حَتَّى أَتَى بِي دَارَهُ، فَأَلْقَتْ لَهُ الوَلِيدَةُ وِسَادَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا، وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا يُفِرُّكَ أَنْ تَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**، فَهَلْ تَعْلَمُ مِنْ إِلَهٍ سِوَى اللَّهِ؟». قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا تَفِرُّ أَنْ تَقُولَ اللَّهُ أَكْبَرُ،...الحديث).

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي[3] من طريق عمرو بن ثابت، وأحمد[4]، وابن أبي عاصم[5]، وابن حبان[7]، والطبراني[8]، والبيهقي[9]، من طريق شعبة، وابن خزيمة من طريق قيس بن الربيع، ثلاثتهم (عمرو بن ثابت، وشعبة، قيس بن الربيع) عن سماك بن حرب به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٦/٣.

(٢) سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة فاتحة الكتاب، ٢٠٢/٥، رقم ٢٩٥٣.

(٣) مسند أبي داود الطيالسي، ٣٧١/٢، رقم ١١٣٥.

(٤) مسند أحمد بن حنبل، ١٢٣/٣٢، رقم ١٩٣٨١.

(٥) الأوائل لابن أبي عاصم، ١٠٣/١، رقم ١٥٨.

(٦) التوحيد لابن خزيمة، ٣٨١/١.

(٧) صحيح ابن حبان، ٣٨١/١٦، رقم ٧٢٠٦.

(٨) المعجم الكبير للطبراني، ٩٩/١٧، رقم ٢٣٧.

(٩) دلائل النبوة للبيهقي، ٣٣٩/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**عمرو بن أبي قيس** الرازي الأزرق كوفي نزل الري، صدوق له أوهام، روى له البخاري تعليقاً، وأصحاب السنن الأربعة [١].

قال عبد الصمد المقرى[٢]: "دخل الرازيون على الثوري فسألوه الحديث فقال أليس عندكم الأزرق؟ يعني عمرو بن أبي قيس قال عبد الصمد وكان أزرق".

ذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٣]، وقال الذهبي[٤]: "وثق وله أوهام".

وقال في موضع آخر[٥]: "صدوق له أوهام".

ونقل الذهبي في الميزان عن أبي داود أنه قال: "لابأس به، في حديثه خطأ"[٦].

قالت الباحثة: عمرو بن أبي قيس، صدوق له أوهام، ولكنه توبع في الحديث كما في التخريج.

٢-**سِمَاك بن حرب** بن أوس بن خالد، الكوفي، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة [٧].

وثقه ابن معين[٨]، وأبو حاتم[٩].

وقال عبد الرزاق الصنعاني: "سمعت سفيان الثوري يقول: ما سقط لسماك بن حرب حديث"[١٠].

وقال أبو إسحاق السبيعي[١١]: "خذوا العلم من سماك بن حرب".

وقال أحمد[١٢]: "سماك أصح حديثا من عبد الملك بن عمير".

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم[١٣]: "سمعت يحيى يقول: سماك بن حرب ثقة، وكان شعبة

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٢٦.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٥٥/٦.

(٣) الثقات لابن حبان، ٢٢٠/٧.

(٤) الكاشف للذهبي، ٨٦/٢.

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي، ٢٨٥/٣.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٥٥.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٧٩/٤.

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٢١٤/٩.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٧٩/٤.

(١٢) المصدر السابق نفسه.

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٤٦٠/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يضعفه".

وقال العجلي[١]: "جائز الحديث، وكان له علم بالشعر وأيام الناس، وكان فصيحًا، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس".

وقال أبو بكر البزار[٢]: "كان رجلًا مشهورًا، لا أعلم أحدًا تركه، وكان قد تغير قبل موته".

وقال ابن عدي[٣]: "ولسماك حديث كثير مستقيم، إن شاء الله كلها، وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عن من روى عنه، وهو صدوق لا بأس به".

وقال الخطيب البغدادي[٤]: "كان جائز الحديث، لم يترك حديثه أحد، وكان عالمًا بالشِعر وأيام الناس، وكان فصيحًا"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ كثيرًا[٥].

وقال سفيان الثوري[٦]: "ضعيف"، وقال ابن المبارك[٧]: "سماك ضعيف في الحديث".

وقال أحمد[٨]: "مضطرب الحديث".

وقال ابن خراش[٩]: "في حديثه لِين"، قال صالح جزرة[١٠]: "يضعف".

وقال النسائي[١١]: "ليس به بأس، وفي حديثه شيء".

قال الدارقطني[١٢]: "سيء الحفظ"، وقال الذهبي[١٣]: "هو ثقة ساء حفظه".

وسئل يحيى بن معين عن سماك بن حرب ما الذي عيب عليه؟ قال: "أسند أحاديث لم يسندها غيره"[١٤]، والسبب في تضعيفه ناشئ عن اضطراب روايته عن عكرمه عن ابن عباس

قالت الباحثة: سماك بن حرب، صدوق، إلا أن روايته عن عكرمة عن ابن عباس مضطربة.

وفي هذه الرواية لا يروي عن عكرمة فهو صدوق.

---

(١) الثقات للعجلي، ص ٢٠٧.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٢٠٥/٤.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٤٦١/٣.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٢١٤/٩.

(٥) الثقات لابن حبان، ٣٣٩/٤.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٤٦٠/٣.

(٧) تهذيب الكمال للمزي، ١٢٠/١٢.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٧٩/٤.

(٩) تاريخ بغداد، ٢١٤/٩.

(١٠) المصدر السابق.

(١١) تهذيب الكمال للمزي، ١٢٠/١٢.

(١٢) العلل للدارقطني، ١٨٤/١٣.

(١٣) الكاشف للذهبي، ٤٦٥/١.

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٧٩/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣-**عباد بن حُبيش** الكوفي، مقبول، من الثالثة، روى له الترمذي[١].

ذكره ابن حبان فِي كتابه الثقات[٢].

وقال الذهبي[٣]: وثق، وقال في موضع آخر[٤]: "لا يعرف، وجهله ابن القطان"[٥].

قالت الباحثة: عباد بن حبيش مقبول، كما قال ابن حجر.

-باقي رواة الإسناد ثقات

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف عباد بن حبيش مقبول ولم يتابع.

وقد حسنه الألباني[٦].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْهِجْرَةِ «قَالَ سُرَاقة: هَذانِ فَرُّ قُرَيش، أَلا أَرُدُّ عَلَى قُرَيش فَرَّها» يُقَالُ: فَرَّ يَفِرُّ فَرّاً فَهُوَ فَارٌّ إِذَا هرَب. والفَرّ: مَصْدَرٌ وُضِع مَوْضِعَ الْفَاعِلِ، ويَقع عَلَى الْوَاحِدِ وَالِاثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ. يُقَالُ: رَجُلُ فَرٌّ، ورَجُلان فَرٌّ، ورِجال فَرٌّ. أَرَادَ بِهِ النبيَّ وَأَبَا بَكْرٍ لمَّا خَرَجَا مُهاجِرِيْن[٧].

حديث رقم (٣٥)

قال الإمام ابن أبي شيبة[٨] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[٩] عَنِ ابْنِ عَوْنٍ[١٠] عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: " لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى الْمَدِينَةِ تَبِعَهُمَا سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ، فَلَمَّا رَآهُمَا قَالَ: هَذَانِ **فَرُّ قُرَيْشٍ لَوْ رَدَدْتُ عَلَى قُرَيْشٍ فَرَّهَا** "، قَالَ: «فَطَفَّ فَرَسُهُ عَلَيْهِمَا»، قَالَ: «فَسَاخَتْ الْفَرَسُ»، قَالَ: «فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُخْرِجَهَا وَلَا أَقْرَبُكُمَا»، قَالَ: «فَخَرَجَتْ فَعَادَتْ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ لَكَ

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٨٩.

(٢) الثقات لابن حبان، ١٤٢/٥.

(٣) الكاشف للذهبي، ٥٢٩/١.

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي، ٣٦٥/٢.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٩١/٥.

(٦) صحيح وضعيف سنن الترمذي، ٤٥٤/٦.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٧/٣.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة، ٣٢٤/٦، رقم ٣١٧٧٧.

(٩) حماد بن أسامة.

(١٠) عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إِلَّا الزَّادُ وَالْحُمْلَانِ»، قَالَا: «لَا نُرِيدُ وَلَا حَاجَةَ لَنَا فِي ذَلِكَ أَغْنِ عَنَّا نَفْسَكَ» قَالَ: «كَفَيْتُكُمَا».

تخريج الحديث:

لم أجد له تخريجاً في غير هذا المصدر والله أعلم.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عمير بن إسحاق** القرشي، أبو محمد مولى بني هاشم، مقبول، من الثالثة، روى له البخاري في الأدب المفرد، والنسائي[١].

قال ابن سعد[٢]: "كان من أهل المدينة فتحول إلى البصرة فنزلها فروى عنه البصريون ابن عون وغيره".

قَال عباس الدوري، عن يحيى بن معين[٣]: "لا يساوي شيئًا، ولكن يكتب حديثه". قال عباس: "يعني لايعرف ولكن ابن عون روى عنه قال: فقلت ليحيى: ولا يكتب حديثه؟ فقال: بلى".

وقال عثمان بن سعيد[٤]: "قلت ليحيى بن معين عمير بن اسحاق كيف حديثه؟ فقال ثقة".

وقال ابن عدي[٥]: "عمير بن اسحاق لا أعلم يروي عنه غير ابن عون، وهو ممن يكتب حديثه وله من الحديث شيئ يسير".

وقال الذهبي[٦]: وثق، وقال في موضع آخر[٧]: فيه جهالة، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٨].

قالت الباحثة: عمير بن اسحاق مقبول، ولم يتابع فهو لين.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لإرساله، فقد أرسله عمير بن إسحاق عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولأن فيه عمير بن إسحاق مقبول ولم يتابع فهو لين.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٣١.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد، ١٦٤/٧.

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٢٥٠/٤.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٧٥/٦.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ١٣٣/٦.

(٦) ميزان الاعتدال للذهبي، ٢٩٦/٣.

(٧) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي، ١٤٨/١.

(٨) الثقات لابن حبان، ٢٥٤/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «وَيَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الغَمَام» أَيْ يَتَبَسَّمُ وَيَكْشِرُ حَتَّى تَبْدُو أَسْنَانُهُ مِنْ غَيْرِ قَهْقَهة، وَهُوَ مِنْ فَرَرْتُ الدَّابة أَفُرُّها فَرّاً إِذَا كشَفْتَ شَفَتَها لتَعْرِف سنَّها. وافْتَرَّ يَفْتَرُّ: افْتَعل مِنْهُ، وَأَرَادَ بحَبّ الغَمَام البَرَدَ[1].

حديث رقم (٣٦)

قال الإمام الطبراني[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ[3]، ثنا جَمِيعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ[4] قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، بِمَكَّةَ، عَنِ ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ[5] التَّمِيمِيِّ[6]، عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيَّ وَكَانَ وَصَّافًا، عَنْ حِلْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَشْتَهِي، أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ، فَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخْمًا مُفَخَّمًا[7] يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ،...وَإِذَا فَرِحَ غَضَّ طَرْفَهُ جُلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمِ، **وَيَفْتُرُ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ**...الحديث".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم[8] عن الطبراني به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي عاصم[9]، والعقيلي[10]، بألفاظ متقاربة، من طريق عمرو بن محمد، وأخرجه الترمذي في الشمائل[11]، وابن عساكر[12]، باختصار بعض الألفاظ، من طريق سفيان بن وكيع

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٧/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني، ١٥٥/٢٢، رقم ٤١٤.

(٣) النَّهْدِيُّ: نسبة إلى بنى نهد، وهو نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم. (الأنساب للسمعاني، ٢١٦/١٣).

(٤) الْعِجْلِيُّ: نسبة إلى بنى عجل بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل. (الأنساب للسمعاني، ٢٣٩/٩).

(٥) ربيب النبي صلى الله عليه وسلم أمه خديجة رضي الله عنها. (الإصابة في تمييز الصحابة، ٥٥٧/٦).

(٦) التَّمِيمِيِّ: نسبة إلى تميم، وهو تميم بن مرة. (الأنساب للسمعاني، ٧٦/٣).

(٧) فَخْمًا مُفَخَّمًا: عظيماً معظماً في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة، وقيل: الفخامة في الوجه: نبله وامتلاؤة مع الجمال والمهابة. (لسان العرب، ٤٤٩/١٢).

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، ٢٧٥١/٥، رقم ٦٥٥٣.

(٩) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ٤٣٨/٢، رقم ١٢٣٢.

(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي، ١٩٧/٣.

(١١) الشمائل المحمدية للترمذي، ٢١/١، رقم ٧، و ١٣٥/١، رقم ٢١٥.

(١٢) تاريخ دمشق لابن عساكر، ٣٤٣/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه ابن سعد[١]، والبيهقي[٢]، من طريق الحسين بن حميد، عن مالك بن إسماعيل أبي غسان، ثلاثتهم (عمرو بن محمد، وسفيان بن وكيع، مالك بن إسماعيل) عن جَمِيع بن عمر العجلي به، وأخرجه البيهقي[٣]، وابن عساكر[٤]، كلاهما من طريق علي بن الحسين عن الحسن بن علي به بلفظ مقارب.

دراسة رجال الإسناد:

١-**علي بن عبد العزيز** بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي، شيخ الحرم، ومصنف المسند، مات سنة ست وثمانين ومائتين[٥].

قال ابن أبي حاتم[٦]: "صدوق"، وقال الدارقطني[٧]: "ثقة مأمون".

وقال الذهبي[٨]: "ثقة لكنه كان يطلب على التحديث ويعتذر بأنه محتاج"، وقال أيضًا[٩]: "أما النسائي فمقته، لكونه كان يأخذ على الحديث، ولا شك أنه كان فقيرًا".

قالت الباحثة: علي بن عبد العزيز الراجح توثيقه وما ذكر فيه ليس قادحًا.

٢-**جَمِيعُ بن عمر** بن عبد الرحمن العجلي، أبو بكر الكوفي، ضعيف رافضي، من الثامنة[١٠].

٣-**رجل بمكة:** جاء في بعض الروايات أنه: يزيد بن عمر، أبو عبد الله التميمي، من ولد أبي هالة، مجهول من السادسة[١١].

ذكره ابن حبان في كتابه الثقات[١٢].

قالت الباحثة: لم يتبين حاله فيبقى على جهالته.

٤-**ابن لأَبِي هالة التميمي:** مبهم.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٤٢٢/١.

(٢) شعب الإيمان للبيهقي، ١٥٤/٢، رقم ١٤٣٠.

(٣) دلائل النبوة للبيهقي، ٢٨٧/١.

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر، ٣٣٨/٣.

(٥) تذكرة الحفاظ للذهبي، ٦٣٢/٢.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٩٦/٦.

(٧) سؤالات حمزة للدارقطني، ص ٢٦٧.

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي، ١٤٣/٣.

(٩) تذكرة الحفاظ للذهبي، ٦٣٢/٢.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٤٢.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٦٥٤.

(١٢) الثقات لابن حبان، ٦٢٦/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في:-

-ابن لأبي هالة مبهم.

-ورجل بمكة مجهول.

-وجميع بن عمر ضعيف رافضي.

وقد قال الهيثمي[1]: "رواه الطبراني وفيه من لم يسم".

وقال أبو داود عن هذا الحديث[2]: "أخشى أن يكون موضوعًا".

---

(١) مجمع الزوائد للهيثمي، ٤٩٤/٨.

(٢) سؤالات الآجري أبا داود، ٢٨١/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَرَزَ)

فِيهِ «مَن أَخَذَ شَفْعاً فَهُوَ لَـهُ، ومَن أَخَذَ فِرْزاً فَهُوَ لَـهُ» الفِرْز: الفَرْد، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ. والفِرْز: النَّصِيب المَفْرُوز. وَقَدْ فَرَزْتُ الشَّيْءَ وأَفْرَزْتُه إِذَا قَسَمْتَه(١).

حديث رقم (٣٧)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَرَسَ)

فِيهِ «اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظر بِنُورِ اللَّهِ» يُقَالُ بمعْنَيَيْن، أَحَدُهما: مَا دَلَّ ظَاهِرُ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَيْهِ، وَهُوَ مَا يوُقِعُه اللَّهُ تَعَالَى فِي قُلوب أَوْلِيَائِهِ، فيَعْلَمون أَحْوَالَ بَعْضِ النَّاسِ بِنَوْعٍ مِنَ الْكَرَامَاتِ وَإِصَابَةِ الظَّنّ والحَدْس، وَالثَّانِي: نَوع يُتَعَلَّم بِالدَّلَائِلِ وَالتَّجَارِبِ والخَلْق وَالْأَخْلَاقِ، فَتُعْرف بِهِ أحوالُ النَّاسِ، وللنَّاس فِيهِ تَصانيفُ قَديمة وحَدِيثة(٢)(٣).

حديث رقم (٣٨)

قال الإمام الترمذي(٤) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ(٥)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اتَّقُوا فِرَاسَةَ المُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ**»، ثُمَّ قَرَأَ: {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ}(٦).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٨/٣.

(٢) ومن هذه التصانيف:سلم الحداسة في علم الفراسة لعلي بن أحمد، والسياسة في علم الفراسة لمحمد بن أبي طالب، وكتابالفراسة لمحمد بن عمر الرازي، والكياسة في علم الفراسة لمحمد علي بن حسين المالكي، وغير ذلك من التصانيف.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٨/٣.

(٤) سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة الحجر، ٢٩٨/٥، رقم ٣١٢٧.

(٥) عطية بن سعد بن جنادة، أبو الحسن الكوفي.

(٦) سورة الحجر: آيه ٧٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[١]، والعقيلي[٢]، وأبو الشيخ الأصبهاني[٣]، وابن جُمَيْع الصيداوي[٤]، وأبو نعيم الأصبهاني[٥]، جميعهم من طريق محمد بن كثير، والسمرقندي[٦] من طريق محمد بن مروان، كلاهما(محمد بن كثير، ومحمد بن مروان) عن عمرو بن قيس به بمثله.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني[٧] من طريق ابن أبي ليلى عن عطية به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

١-**أحمد بن أبي الطيب**، سليمان البغدادي، أبو سليمان المعروف بالمروزي، صدوق حافظ له أغلاط، ضعفه بسببها أبو حاتم، وما له في البخاري سوى حديث واحد متابعة، مات في حدود الثلاثين ومائتين، روى له البخاري، والترمذي[٨].

قال ابن عبد الرحمن[٩]: سمعت أبي يقول: "أدركته ولم أكتب عنه"، وقال: سألت أبي عنه، فقال: "ضعيف الحديث"، وقال سألت أبا زرعة عنه فقال: "هو بغدادي الأصل خرج إلى مرو ورجع إلينا وكتبنا عنه، وسكن الري"؟ قلت: "هو صدوق قال على هذا يوضع".

وقال في موضع آخر[١٠]: "حافظ محله الصدق"، وقال الذهبي عن هشيم، وثق[١١].

قالت الباحثة: أحمد بن أبي الطيب كما قال ابن حجر صدوق له أغلاط.

٢-**مصعب بن سَلَّام** التميمي الكوفي، نزيل بغداد، صدوق له أوهام، روى له الترمذي[١٢].

قال أبو بكر بن أبى شيبة[١٣]: "مصعب بن سلام تركنا حديثه".

قال عباس الدوري[١٤]: سمعت يحيى يقول: "مصعب بن سَلَّام ليس به بأس".

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني، ٢٣/٨، رقم ٧٨٤٣.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي، ١٢٩/٤.

(٣) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني، ١٦٥/١، رقم ١٢٧.

(٤) معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي، ٢٣٢/١.

(٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني، ٢٨١/١٣، والطب النبوي، ٢٠٤/١، رقم ٦٣.

(٦) بحر العلوم للسمرقندي، ٢٦٠/٢.

(٧) الطب لأبي نعيم الأصبهاني، ٢٠٤/١، رقم ٦٤.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٨٠.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥٢/٢.

(١٠) ميزان الاعتدال للذهبي، ١٠٢/١.

(١١) المصدر السابق نفسه.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٣٣.

(١٣) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، ٢١٣/٢.

(١٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٣١٦/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل[١]: "سألت أبي عنه، فقال: انقلبت على مصعب بن سَلَّام أحاديث يوسف بن صهيب، جعلها عن الزربقان السراج، وقدم ابن أَبي شيبة، فجعل يذاكر عنه أحاديث، عن شعبة، هي أحاديث الحسن بن عمارة، انقلبت علي".

وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، عن يحيى بن معين: "ضعيف"[٢].

قال العجلي[٣]: "مصعب بن سَلَّام كوفى ثقَة".

قال أبو عبيد الآجري[٤]: سألت أبا داود عن مصعب بن سَلَّام فقال: "ضعفوه بأحاديث".

قال عبد الرحمن[٥]: سألت أبى عن مصعب بن سَلَّام فقال: "شيخ محله الصدق".

قال ابن حبان[٦]: "انقلبت علَيه صحائفه، فكان يحدث ما سمع من هذا عن ذاك وهو لا يعلم ومَا سمع من ذاك عن هذا من حيث لا يفهم فبطل الاحتجاج بكل ما روى عن شعبة إنما هو ما سمع من الحسن بن عمار".

قالت الباحثة: مصعب بن سَلَّام صدوق له أوهام.

٣-**عطية بن سعد** بن جنادة العوفي، صدوق يخطىء كثيرًا وكان شيعيًا مدلسًا، مات سنة إحدى عشرة ومائة، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه [٧].

قال الذهبي: "ضعفوه"[٨].

ولم يوثقه غير ابن سعد، حيث قال[٩]: "وكان ثقة إن شاء الله وله أحاديث صالحة، ومن الناس من لايحتج به".

وقال أبو داود[١٠]: "ليس بالذي يعتمد عليه"، وقال النسائي[١١]: "عطية العوفي ضعيف الضعفاء"، وقال ابن أبي حاتم[١٢]: "سمعت أبي وذكر عطية العوفى فقال: هو ضعيف الحديث".

---

(١) العلل معرفة الرجال لأحمد بن حنبل، ٢٥٦/٢.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ١٣٢/١٥.

(٣) الثقات للعجلي، ص ٤٢٩.

(٤) سؤالات الآجري لأبي داود، ١٠٥/١.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٠٧/٨.

(٦) المجروحين لابن حبان، ٢٨/٣.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٩٣.

(٨) المغني في الضعفاء للذهبي، ٤٣٦/٢.

(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٣٠٤/٦.

(١٠) سؤالات اللآجري أبا داود، ١٠٥/١.

(١١) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ٨٥/١.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٨٣/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال يحيى بن معين[١]: "صالح"، وفي موضع آخر[٢]: "ضعيف".

قال ابن حجر: "ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح، وذكره بالمرتبة الرابعة"[٣].

قالت الباحثة: عطية بن سعد ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في عطية ضعيف، ومدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع.

وقد ضعفه الألباني[٤]، وقال الترمذي حديث غريب[٥].

وللحديث شاهد ضعيف من حديث أبي هريرة أخرجه له أبو الشيخ الأصبهاني[٦]، عن أحمد بن جعفر عن أحمد بن الخليل عن عبد الرحمن بن يونس عن يزيد بن هارون عن سليمان بن الأرقم عن الحسن عن أبي هريرة مختصرًا، فيه سليمان بن الأرقم ضعيف.

وشاهد آخر حسن من حديث أبي أمامة الباهلي أخرجه له الطبراني[٧]، والقضاعي[٨]، من طريق عبد الله بن صالح عن معاويه بن صالح عن راشد بن سعد عن أبي أمامه بمثله.

فيه عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط، ومعاوية بن صالح صدوق له أوهام.

قال الهيثمي[٩]: "رواه الطبراني بإسناد حسن"، وشاهد من حديث ابن عمر أخرجه أبو نعيم[١٠].

وذكره الشوكاني في الأحاديث الموضوعة[١١].

وقال السخاوي بعد ذكر الشواهد: وكلها ضعيفة، وفي بعضها ما هو متماسك، لا يليق مع وجوده الحكم على الحديث بالوضع، وذكر حديث أنس بسند حسن[١٢].

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٥٠٠/٣.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي، ١٠٦٤/٣.

(٣) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٥٠.

(٤) صحيح وضعيف سنن الترمذي، ١٢٧/٧.

(٥) سنن الترمزي، أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة الحجر، ٢٩٨/٥، رقم ٣١٢٧.

(٦) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني، ١٦٤/١، رقم ١٢٦.

(٧) المعجم الكبير للطبراني، ١٠٢/٨، رقم ٧٤٩٧.

(٨) مسند الشهاب للقضاعي، ٣٨٧/١، رقم ٦٦٣.

(٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي، ٢٦٨/١٠.

(١٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٩٤/٤.

(١١) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني، ٢٤٣/١.

(١٢) المقاصد الحسنة للسخاوي، ٥٩/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ «أَنَّهُ عَرض يَوْما الخَيْل وَعِنْدَهُ عُيَيْنَة بْنُ حصْن فَقَالَ لَهُ: أَنَا أعْلَم بالخَيْل مِنك، فَقَالَ: وأَنا أَفْرَسُ بِالرِّجَالِ مِنْك» أَيْ أَبْصَرُ وأَعْرَف. ورجُل فَارِس بالأمْر: أَي عالِم بِهِ بَصِير[1].

حديث رقم (٣٩)

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَة[3]، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ الْأَزْدِيِّ[4]، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِضُ يَوْمًا خَيْلًا وَعِنْدَهُ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ بَدْرٍ[5] الْفَزَارِيّ[6]، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَنَا أَفْرَسُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ**» ، **فَقَالَ عُيَيْنَةُ: وَأَنَا أَفْرَسُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ**، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَكَيْفَ ذَاكَ؟» قَالَ: خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالٌ يَحْمِلُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ جَاعِلِينَ رِمَاحَهُمْ عَلَى مَنَاسِجِ[7] خُيُولِهِمْ، لَابِسُو الْبُرُودِ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَذَبْتَ بَلْ خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالُ أَهْلِ الْيَمَنِ.....الحديث".

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[8] من طريق عمران بن بكار، وابن أبي عاصم[9] من طريق الحوطي، مختصراً، والطبراني[10] من طريق أحمد بن عبد الوهاب، بمثله، ثلاثتهم عن أبي المغيرة به.

وأخرجه الطحاوي[11] من طريق جبير بن نفير، والحاكم[12] من طريق معاوية بن صالح عن

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٨/٣.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، ١٩٠/٣٢، رقم ١٩٤٤٦، وفضائل الصحابة، ٨٧٧/٢، رقم ١٦٥٠.

(٣) عبد القدوس بن الحجاج، أبو المغيرة الشامي.

(٤) الْأَزْدِيِّ: نسبة إلى أزد شنوءة أزد بن الغوث بن نبت بن مالك. (الأنساب للسمعاني، ١٨٠/١).

(٥) عيينه أسلم بعد الْفَتْح، وقيل: قبل الْفَتْح، وَهُوَ من المؤلفة قلوبهم، قال عنه صلى الله عليه وسلم: أَحْمَقٌ مُطَاعٌ- يَعْنِي فِي قَوْمِهِ، وهو سيد قومه.

(٦) الْفَزَارِيّ: نسبة إلى فزارة، وهي قبيلة فزارة بن ذبيان. (الأنساب للسمعاني، ٢١٢/١٠).

(٧) المنسج: مابين مغرز العنق إلى منقطع الحارك في الصلب. (النهاية في غريب الحديث، ٤٦/٥).

(٨) السنن الكبرى للنسائي، ٣٨٧/٧، رقم ٨٢٩٣.

(٩) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ٢٦٥/٤، رقم ٢٢٨٢.

(١٠) مسند الشاميين للطبراني، ٨٩/٣، رقم ٦٩٦.

(١١) شرح مشكل الآثار للطحاوي، ٢٦٨/٢، رقم ٨٠٤.

(١٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري، ٩١/٤، رقم ٦٩٧٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الرحمن بن عائذ، كلاهما(جبير، وعبد الرحمن) عن عمرو بن عبسة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**شريح بن عبيد** بن شريح بن عبد بن عريب الحضرمى، أبو الصلت، الشامي الحمصي، ثقة، كثير الإرسال، توفي سنة١٠٠هـ، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه[١].

قالت الباحثة: شريح ثقة، مرسل، ولم يذكر أحد من العلماء أنه أرسل عن عبد الرحمن بن عائذ.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

وقد صححه والحاكم[٢]، وشعيب الأرنؤوط[٣].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص٢٦٥.

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري، ٩١/٤، رقم ٦٩٧٩.

(٣) هامش مسند أحمد بن حنبل، ١٩٠/٣٢، رقم ١٩٤٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ «يُرْسِل اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فيُصْبِحون فَرْسَى» أَيْ قَتْلى، الواحِد: فَرِيس، مِنْ فَرس الذِّئبُ الشَّاة وافْتَرَسَها إِذَا قَتَلها[1].

حديث رقم (٤٠)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ، قَاضِي حِمْصَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ[3]، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ، ح وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَالرَّازِيُّ – وَاللَّفْظُ لَهُ – حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ،...، وَيَبْعَثُ اللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ[4] فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ، وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، **فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ**[5] **فِي رِقَابِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى** كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ...الحديث).

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

١–**الوليد بن مسلم** القرشي، مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة، روى له أصحاب السنن الأربعة[6].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٨/٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه، ٢٢٥٠/٤، رقم ٢٩٣٧.

(٣) الْحَضْرَمِيِّ: نسبة إلى حضر موت وهي من بلاد اليمن من أقصاها. (الأنساب للسمعاني، ١٧٩/٤).

(٤) طَبَرِيَّةَ: هي مدينة الأردن، بينها وبين عكا يومان، وهي في أصل جبل على بحيرة جليلة عذبة يخرج منها نهر. (الروض المعطار في خبر الأقطار، ٣٨٦/١).

(٥) النَّغَفَ: دود يكون في أنوف الإبل والغنم، واحدتها: نغفة. (النهاية في غريب الحديث، ٨٧/٥).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٨٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عده ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين وقال[١]: "معروف موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق".

وقال الذهبي[٢]: "كان مدلساً فيتقى من حديثه ما قال فيه عن".

قالت الباحثة: الوليد بن مسلم ثقة، وهو مدلس من الرابعة، وقد صرح بالسماع.

٢-**يحيى بن جابر** بن حسان الطائي، أبو عمرو الحمصي القاضي، ثقة وأرسل كثيراً، مات سنة ست وعشرين ومائة، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة[٣].

قالت الباحثة: إرساله لايضر لأنه صرح بالسماع، ولأنه لم يرسل عن عبد الرحمن بن جبير[٤].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٥١.

(٢) الكاشف للذهبي، ٣٥٥/٢.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص٥٨٨.

(٤) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ص٢٩٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ قَيْلَة «وَمَعَهَا ابْنَة لَهَا أَخَذَتْهَا الفَرْسَة» أَيْ رِيحُ الحَدَب فَيَصِير صاحبُها أَحْدَب. والفَرْسَة أَيْضًا: قَرْحَة تأخُذ فِي العُنُق فتَفْرِسُها أَيْ تَدُقُّه[1].

حديث رقم (٤١)

قال الإمام القاضي عياض[2] رحمه الله:

حدثنا الفقيه الحافظ أبو علي الحسين بن محمد الغساني فيما كتبه لي بخطه وحدثنا به عنه قراءة عليه الفقيه الحافظ أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز اللخمي قال؛ حدثنا حكم بن محمد الجذامي قال؛ أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج المهندس قال؛ أخبرني أبو العباس محمد بن إسماعيل قال؛ حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال؛ حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي المقرئ قال؛ حدثنا عبد الله بن حسان العنبري أحد بني كعب ابن العنبر قال: حدثني جدتاي صفية بنت عليبة ودحيبة بنت عليبة وكانتا بنتي قيلة بنت مخرمة، وكانت قيلة جدة أبيهما؛ أنهما أخبرتهما قيلة بنت مخرمة أنها كانت تحت رجل منبني عدي وأنه توفي وترك عليها بنات لها فانتزعهن منها عمهن أثوب بن أزهر. وأنها أرادت الخروج إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في بدء الإسلام، فبكت جويرية منهن حديباء[3] قد **أخذتها الفرسة**...الحديث".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[4] عن عبد بن حميد، والطبراني[5]، من طريق يعقوب بن إسحاق، وابن سعد[6]، ثلاثتهم (عبد بن حميد، ويعقوب، وابن سعد) عن عفان بن مسلم به بنحوه.

أخرجه أبو داود[7]، والبيهقي[8]، من طريق حفص بن عمر، وموسى بن إسماعيل، والطحاوي[9] من طريق يعقوب بن إسحاق، وأبو نعيم[10] من طريق عبد الله بن سوار، وعبد الله بن رجاء،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٩/٣.

(٢) الغنية في شيوخ القاضي عياض، ١١٠/١.

(٣) الحدب: ما ارتفع وغلظ من الظهر، وقد يكون في الصدر. (النهاية في غريب الحديث، ٣٤٩/١).

(٤) سنن الترمذى، أبواب الأدب، باب ما جاء في الثوب الأصفر، ١٢٠/٥، رقم ٢٨١٤.

(٥) المعجم الكبير للطبراني، ٨/٢٥.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٣١٧/١.

(٧) سنن أبي داود، كتاب الخراج، باب في إقطاع الأرضين، ١٧٧/٣، رقم ٢٠٧٠.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي، ٣٣٣/٣، رقم ٥٩١٥.

(٩) شرح معاني الآثار، ١٧٧/١، رقم ١٠٥٨.

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم، ٣٤٢٨/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعبيد الله بن محمد، جميعهم (موسى بن إسماعيل، وحفص بن عمر، و يعقوب بن اسحاق، وعبد الله بن سوار، وعبد الله بن رجاء، وعبيد الله بن محمد) عن عبد الله بن حسان مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد الله بن حسان** التميمي أبو الجنيد العَنْبَرِيٌّ[١] لقبه عتريس، مقبول، من السابعة، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي[٢].

لم يذكر فيه جرح، ذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٣]، وقال الذهبي[٤]: ثقة.

قالت الباحثة: عبد الله بن حسان ثقة.

٢-**صفية بنت عليبة:** وهي العنبرية، أخت دحيبة بنت عليبة، مقبولة، من الطبقة الثالثة، روى لها البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي [٥]، ذكرها ابن حبان في الثقات[٦].

قالت الباحثة: هي مقبولة بسبب المتابعة.

٣-**دحيبة بنت عليبة:** وهي العنبرية، أخت صفية بنت عليبة، مقبولة، من الطبقة الثالثة، روى لها البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي [٧].

ذكرها ابن حبان في الثقات[٨]، وقال الذهبي[٩]: "وثقت".

قالت الباحثة: هي مقبولة بسبب المتابعة.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، وقد حسنه الألباني[١٠].

---

(١) العَنْبَرِيٌّ: نسبة إلى بني العنبر، وهم جماعة من بني تميم ينتسبون إلى العنبر بن عمرو بن تميم بن مرة بن طابخة بن الياس. (الأنساب للسمعاني، ٣٨٢/٩).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٠٠.

(٣) الثقات لابن حبان، ٣٣٧/٨.

(٤) الكاشف للذهبي، ٥٤٥/١.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٧٤٩.

(٦) الثقات لابن حبان، ٤٨٠/٦.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٧٤٦.

(٨) الثقات لابن حبان، ٢٩٥/٦، وذكرها بالذال فقال:" ذحيبة".

(٩) الكاشف للذهبي، ٥٠٧/٢.

(١٠) صحيح وضعيف سنن الترمذي، ٣١٤/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث صفية مقبولة ولكن تابعتها أختها في الرواية عن قيلة بنت مخرمة.

ودحيبة مقبولة ولكن تابعتها أختها في الرواية عن قيلة بنت مخرمة.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «كُنْتُ شاكِياً بفَارِس، فكُنْت أصَلّي قاعِدا فَسَألت عَنْ ذَلِكَ عَائِشَةَ» يُرِيدُ بلادَ فَارِس[1].

حديث رقم (٤٢)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[3]، عَنْ بُدَيْلٍ[4]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: **كُنْتُ شَاكِيًا بِفَارِسَ، فَكُنْتُ أُصَلِّي قَاعِدًا، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَائِشَةَ**، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا، فَإِذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ، أَوْ خَشَعَ، قَائِمًا، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا، رَكَعَ قَاعِدًا».

*فالحديث فيه جواز صلاة النافلة قائماً وقاعداً.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم أيضًا[5] من طريق خالد الحذاء، وبديل بن ميسرة، وأيوب السختياني، وحميد الطويل، ومحمد بن سيرين، خمستهم عن عبد الله بن شقيق به بنحوه.

وأخرجه البخاري[6] من طريق محمد بن المنتشر عن عائشة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٩/٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز النافلة قائمًا وقاعدًا، وفعل بعض الركعة قائمًا وبعضها قاعدًا، ٥٠٤/١، رقم ٧٣٠.

(٣) شعبة بن الحجاج بن الورد.

(٤) بديل بن ميسرة العقيلي البصري.

(٥) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز النافلة قائمًا وقاعدًا، وفعل بعض الركعة قائمًا وبعضها قاعدًا، ٥٠٤/١، و٥٠٥، رقم ٧٣٠.

(٦) صحيح البخاري، صلاة الجمعة، باب الركعتين قبل الظهر، ٥٩/٢، رقم ١١٨٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَرْسَنَ)

فِيهِ «لَا تَحْقِرَنّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ فِرْسِن شَاةٍ» الفِرْسِن: عَظْمٌ قَلِيل اللَّحْم، وَهُوَ خُفُّ البَعِير، كالحَافِر لِلدَّابَّةِ، وَقَدْ يُسْتَعار لِلشَّاةِ فيُقال فِرْسِن شَاةٍ، وَالَّذِي للشَّاة هُوَ الظِّلْف. وَالنُّونُ زَائِدَةٌ، وَقِيلَ أَصْلِيَّةٌ[1].

حديث رقم (٤٣)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[3]، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[4] هُوَ المَقْبُرِيُّ[5]، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَا نِسَاءَ المُسْلِمَاتِ، لاَ تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ **فِرْسِنَ شَاةٍ**».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[7] من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد به بمثله.

وأخرجه البخاري أيضًا[8] من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٩/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب لاتحقرن جارة لجارتها، ١٠/٨، رقم ٦٠١٧.

(٣) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.

(٤) سعيد بن أبى سعيد، كيسان المَقْبُرِيُّ، أبو سعد المدني

(٥) المَقْبُرِيُّ: نسبة إلى مقبرة كان يسكن بالقرب منها. (الأنساب للسمعاني، ٣٨٥/١٢).

(٦) كيسان أبو سعيد المَقْبُرِيُّ، مولى أم شريك.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الكسوف، باب الحث على الصدقة ولو بالقليل، ولا تمتنع من القليل لاحتقاره، ٧١٤/٢، رقم ١٠٣٠.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، ٢٥٣/٣، رقم ٢٥٦٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَرَشَ)

فِيهِ «أَنَّهُ نَهَى عَنِ افْتِرَاشِ السَّبُعِ فِي الصَّلَاةِ» هُوَ أَنْ يَبْسُط ذِراعَيْه فِي السُّجود وَلَا يَرْفَعُهُما عَنِ الْأَرْضِ، كَمَا يَبْسُط الكلْب وَالذِّئْبُ ذِراعَيْه. والافْتِرَاش: افْتِعَالٌ، مِنَ الفَرْش والفِرَاش(١).

حديث رقم (٤٤)

قال الإمام مسلم(٢) رحمه الله:

حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ(٣)، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ(٤)، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ. وَالْقِرَاءَةِ، بِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ رَأْسَهُ، وَلَمْ يُصَوِّبْهُ وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ، حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ، لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّةَ، وَكَانَ يَفْرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ. **وَيَنْهَى أَنْ يَفْتَرِشَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ السَّبُعِ**، وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلَاةَ بِالتَّسْلِيمِ».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم أيضًا(٥) من طريق أبي خالد الأحمر عن حسين المعلم به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

١- **أبو الجوزاء** أوس بن عبد الله الرَبعي، بصري، ثقة يرسل كثيراً، مات دون المائة سنة ثلاث وثمانين، روى له الجماعة(٦).

قال البخاري(٧): "فِي إسناده نظر، ويختلفون فيه".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢٩/٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الصلاة باب ما يجمع صفة الصلاة، وما يفتتح به ويختم به.....، ٣٥٧/١، رقم ٤٩٨.

(٣) الحسين بن ذكوان المعلم.

(٤) أوس بن عبد الله الرَبعي، بصري.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الصلاة باب ما يجمع صفة الصلاة، وما يفتتح به ويختم به.....، ٣٥٧/١، رقم ٤٩٨.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١١٦.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري، ١٦/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقول البخاري: فى إسناده نظر.

يريد أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود، وعائشة، وغيرهما، لا أنه ضعيف عنده، وأحاديثه مستقيمة[١].

قَالَ أبو زرْعَة: "مُرْسل[٢] روايته عَن عَائِشَة في صَحِيح مُسلم ذكره في كتاب الصَّلَاة وَذكر ابْن عبد الْبر فِي التَّمْهِيد[٣]: أنه لم يسمع من عَائِشَة وَحَدِيثه عَنْهَا مُرْسل".

قال جعفر الفريابى فى " كتاب الصلاة ": حدثنا مزاحم بن سعيد حدثنا ابن المبارك حدثنا إبراهيم ابن طهمان حدثنا بديل العقيلى عن أبى الجوزاء قال: أرسلت رسولًا إلى عائشة يسألها .... فذكر الحديث.

فهذا ظاهره أنه لم يشافهها، لكن لا مانع من جواز كونه توجه إليها بعد ذلك فشافهها، على مذهب مسلم فى إمكان اللقاء، والله أعلم[٤].

والحديث هنا عن عائشة رضي الله عنها.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٣٨٣/١.

(٢) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ٣٢/١.

(٣) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر، ٢٠٥/٢٠.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٣٨٣/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الولَدُ للفِرَاش وللْعاهِرِ الحَجَر» أَيْ لِمَالِكِ الفِرَاش، وَهُوَ الزَّوْج والمَوْلى. وَالْمَرْأَةُ تُسَمِّى فِرَاشاًلأَنِ ّ الرجُل يَفْتَرِشُها[1].

حديث رقم (٤٥)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا آدَم[3]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[4]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ**[5] **الحَجَر**[6]».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[7] من طريق سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة بمثله.

دراسة رجال الإسناد

رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٣٠.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحدود، باب للعاهر الفراش، ٨/١٦٥، رقم ٦٨١٨.

(٣) هو: آدم بن أبى إياس.

(٤) شعبة بن الحجاج بن الورد.

(٥) العاهر: الزاني. (النهاية في غريب الحديث، ١/٣٤٣).

(٦) الحَجَر: الخيبة. (النهاية في غريب الحديث،٣/٣٢٦).

(٧) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب الولد للفراش، وتوقي الشبهات، ٢/١٠٨١، رقم ١٤٥٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ طَهْفَة «لكُم العارِض والفَرِيش» هِيَ النَّاقة الحديثَة الوَضْع كالنُّفَساء مِنَ النِّساء. وَقِيلَ: الفَرِيش مِنَ النَّبات: مَا انْبَسط عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَقُم عَلَى ساقٍ[1].

حديث رقم (٤٦)

قال الإمام ابن الجوزي[2] رحمه الله:

أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِر[3] قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّسِّيُّ[4] قَالَ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَلَوِيُّ فِي كِتَابِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى الجلُودِيُّ[5] قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلَوِيّ[6] قَالَ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ[7] الْخَيْوَانِيُّ[8] عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ وَفْدَ نَهْدٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُمْ طَهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ[9] فَقَالَ أَتَيْنَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ غَوْرَيْ تِهَامَة[10] عَلَى أَكْوَارِ[11] الْمَيْسِ[12] تَرْتَمِي بِنَا الْعِيسُ[13] نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ[14] وَنَسْتَحْلِبُ الْخَبِيرَ[15] وَنَسْتَخِيلُ الرِّهَام[16] .....(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي نَهْدٍ السَّلامُ عَلَيْكُمْ مَنْ أَقَامَ الصَّلاةَ كَانَ مُؤْمِنًا وَمَنْ آتَى الزَّكَاةَ كَانَ مُسْلِمًا وَمَنْ شَهِدَ أَنَّ لا إِلَهَ إِلا

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٠/٣.

(٢) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي، ١٨٠/١، رقم ٢٨٥.

(٣) محمد بن ناصر بن محمد بن عليين عمر أبو الفضل السلامي. (تذكرة الحفاظ، ٨٥/٤).

(٤) الرَّسِّيُّ: نسبة لبطن من السادة العلويّة. (الأنساب للسمعاني، ١٢٥/٦).

(٥) الجُلُودِيُّ: نسبة للجلود وهو من يبيعها أو يعملها، وجلود قرية بإفريقية. (الأنساب للسمعاني، ٣٠٦/٣).

(٦) الْبَلَوِيّ: نسبة إلى بلى وهي قبيلة من قضاعة. (الأنساب للسمعاني، ٣٢٣/٢).

(٧) هو: عبد خير بن يزيد، أبو عمارة الكوفي.

(٨) الْخَيْوَانِيُّ: نسبة إلى خيوان بن زيد بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم. (الأنساب للسمعاني، ٢٦٣/٥).

(٩) طهفة بن زهير النهدي، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع، حين وفد أكثر العرب، وقيل طهية. (أسد الغابة لابن الأثير، ٩٥/٣).

(١٠) غَوْرَيْ تِهَامَة: ما بين ذات عرق وهو الحد بين نجد وتهامة الى البحر. (تاج العروس، ٣٣١٧/١).

(١١) الأَكْوَار: جمع كور بالضم وهو رحل الناقة بأداته. (النهاية في غريب الحديث، ٣٨٥/٤).

(١٢) الْمَيْسِ: شجر تعمل منه الرحال. (غريب الحديث لابن الجوزي، ٢٨١/٢).

(١٣) الْعِيسُ: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة قليلة. (غريب الحديث لابن الجوزي، ١٣٨/٢).

(١٤) نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ: أي نستدر السحاب. (لسان العرب، ٣٢٧/١).

(١٥) نَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ: أي نقطع النبات ونحصده ونأكله. (لسان العرب، ٣٦٣/١).

(١٦) الرِّهَام: هي الأمطار الضعيفة. (النهاية في غريب الحديث، ٦٧٩/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللَّهُ لَمْ يُكْتَبْ غَافِلا لَكَمْ فِي الْوَظِيفَةِ الْفَرِيضَةُ **وَلَكُمُ الْفَارِضُ وَالْفَرِيشُ** مَا لَمْ تُضْمِرُوا أَمَاتًا وَلَمْ تعطعوا رِبَاقًا وَلَمْ تَأْكُلُوا الرِّبَا).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه مسنداً في غير هذا الموضع.

دراسة رجال الإسناد:

١-**محمد بن علي** الرَّسِّيّ [١]، قال أبو نعيم: هذا تصحيف فهو النَرسي[٢]، وليس الرسي، محمد ابن علي بن ميمون النرسي، الكوفي المقرئ، أبو الغنائم، ويلقب أبو النرسي، وقد ذكر الذهبي سماعه من محمد العلوي، ثقة[٣].

٢-**عبد الله بن محمد** البلوي، أبو محمد.

قال الدارقطني: "يضع الحديث"[٤].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده موضوع، فيه عبد الله البلوى، يضع الحديث كذاب.

قال المصنف[٥]: "هذا لا يصح وفيه مجهولون وضعفاء، وأكذب الكل البلوى".

وروى الحديث عروة بن رويم بنحوه مرسلاً أخرجه ابن شبه[٦].

وعمران بن حصين أيضاً مرسلاً أخرجه ابن الأعرابي[٧]، وأبو نعيم[٨]، من طريق عبد الرحمن الحارثي عن عبد الرحمن العذري عن شريك بن عبد الله عن العوام بن حوشب عن الحسن بن أبي الحسن البصري عن عمران بنحوه، فيه شريك بن عبد الله صدوق يخطئ كثيرًا.

---

(١) الرَّسِّيّ: نسبة لبطن من السادة العلويّة. (الأنساب للسمعاني، ١٢٥/٦).

(٢) النَرسي: بفتح النون وسكون الراء وكسر السين، نسبة إلى النرس، وهو نهر من أنهار الكوفة. (الأنساب للسمعاني، ٧٤/١٣).

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي، ٤٩١/٢.

(٤) انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي، ١٢٦٠/٤.

(٥) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي، ١٨٠/١، رقم ٢٨٥.

(٦) تاريخ المدينة لابن شبه، ٥٥٩/٢.

(٧) معجم ابن الأعرابي، ٩٥٩/٣، رقم ١٩٨٦.

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم، ١٧٥٠/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ خُزَيمة «وتركتِ الفَرِيش مُسْتَحِلكا» أَيْ شَدِيد السَّوادِ مِنَ الْاحتراق[١].

حديث رقم (٤٧)

قال الإمام ابن عساكر[٢] رحمه الله:

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي القَاسِمِ الخَضِر بن الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدَانَ، عَنْ القَاضِي أَبِي عَبْدِ اللهِ الحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي الحَدِيدِ، أَنَا أَبُو المَعْمَرِ المُسَدَّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الحِمْصِيّ، أَنَا أَبُو بَكِر أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ بْنِ يَعْقُوبَ الحَلَبِيُّ، نَا أَبُو عُمَيْر بْنُ عَدِيّ بْنِ عَبْدِ البَاقِي، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْمَاعِيل، نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ المُفَضَّلِ الحَرَّانِيّ، نا أبي (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ المُفَضَّلِ)، عَنْ عُبَيْد بْنِ حَكِيْمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَدِمَ خُزَيْمَةُ بْنُ حَكِيْمٍ[٣] السّلَمِيّ ثُمَّ البَهْزِيّ عَلَى خَدِيْجَةَ ابْنَة خُوَيْلِدٍ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهَا أَصَابَتْهُ بِخَيْرٍ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بِلَادِهِ، وَإِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهَا مَرَّةً، فَوَجَّهَتْهُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَ غُلَامٍ لَهَا يُقَالُ لَهُ: مَيْسَرَةَ إِلَى بُصْرَى، وَبُصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ، فَأَحَبَّ خُزَيْمَةُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبًّا شَدِيْدًا حَتَّى اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..... فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ: "مَرْحَبًا بِالمُهَاجِرِ الأَوَّلِ" قَالَ خُزَيْمَةُ: أَمَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ أَتَيْتُكَ عَدَدَ أَصَابِعِي هَذِهِ، فَمَا نَهْنَهَنِي[٤] عَنْكَ إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُجِدًّا فِي إِعْلَانِكَ، غَيْرَ مُنْكِرٍ لِرِسَالَتِكَ، وَلَا مُخَالِفٍ لِدَعْوَتِكَ، آمَنْتُ بِالقُرْآنِ، وَكَفَرْتُ بِالأَوْثَانِ، لَكِنْ أَصَابَتْنَا سَنَوَاتٌ شِدَادٌ، تَرَكَتِ المُخَّ رَارًا[٥]، وَالمَطِيّ[٦] هَارًا[٧] غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة وعاد لها اليراع مُجْرَنْثِماً[٨] **والفريش مستحلكا**....الحديث".

تخريج الحديث:

لم أقف عليه مسندًا إلا في هذا الموضع والله أعلم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٠/٣.

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر، ٣٧٣/١٦، رقم ١٩٥٩.

(٣) نَهْنَهَنِي: يُقَال: نَهْنَهْتُهُ إذا أَخَّرْتُه وأَمْهَلْتُه. (النهاية في غريب الحديث، ٢/٥).

(٤) والرَّار: المُخُّ الَّذِى ذَابَ في العَظْمِ. (غريب الحديث للحربي، ٧٨٤/٢).

(٥) المَطِيّ: جمع مَطِيّة، وهي الناقة التي يُركَب مَطَاهَا أي: ظَهْرُهَا. (النهاية في غريب الحديث، ٣٤٠/٤).

(٦) الهار: السّاقط الضعيف. (النهاية في غريب الحديث، ٢٨٠/٥).

(٧) مُجْرَنْثِماً: مجتمعاً منقبضاً. (النهاية في غريب الحديث، ٢٥٤/١).

(٨) خزيمة بْن حكيم السلمي البهزي، صهر خديجة بنت خويلد، خرج مع النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في تجارة نحو بصرى. (أسد الغابة، ١٧٤/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**أبو القاسم** الخضر بن الحسين بن عبد الله بن عبدان الأَزْدِيّ الدِّمَشْقِيّ الصَّفَّار، له إجازة من عبد العزيز الكتاني، مَاتَ فِي شعبان سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة [١].

٢-**أبو المعمر** المسدد بن علي بن عبد الله الأُمْلُوكيّ الحِمْصِيّ، خطيب حمص، قَال الكَتَّانِيّ: كان فيه تساهل، مات في ذي الحجة، سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة[٢].

٣-**أبو بكر** أحمد بن عبد الكريم بن يعقوب الحلبي: لم أعثر على ترجمة له.

٤-**أبو عمير** بن عدي بن عبد الباقي: لم أعثر على ترجمة له.

٥-**عبد الله بن إسماعيل:** لم أعثر على ترجمة له.

٦-**أحمد بن عبد الرحمن** بن المُفَضَّلِ الحَرَّانِيّ: لم أعثر على ترجمة له.

٧-**عبد الرحمن بن المقضَّلِ** الحَرَّانِيّ: لم أعثر على ترجمة له.

٨-**عبيد بن حكيم:** لم أعثر على ترجمة له.

٩-**ابن جريج:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقه، عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين الذين احتمل العلماء تدليسهم.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا.

فقد أرسله الزهري عن خزيمة بن حكيم، وأبو المعمر الأُمْلُوكِيّ فيه تساهل، ثم إن في إسناده من لم أعرفهم.

قال ابن حجر: "إسناده ضعيف جدًا مع انقطاعه"[٣].

وقد روى الحديث جابر بن عبد الله بسند ضعيف، أخرجه الطبراني[٤]، وابن الأثير[٥] من طريق محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي عن محمد بن عبد الرحمن السلمي عن أبي عمران الحراني يوسف بن يعقوب عن ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن خزيمة بن ثابت،

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي، ١٥/٥٤.

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي، ١٣/١٩٢.

(٣) الاصابة في تمييز الصحابة، ٢/٢٤٢.

(٤) المعجم الأوسط للطبراني، ٧/٣٦٠، رقم ٧٧٣١.

(٥) أسد الغابة لابن الأثير، ٢/١٧٢، رقم ٣٩٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وليس بالأنصاري، كان في عِيْرٍ لخديجة، وأن النبي كان معه في تلك العِيْر ... فذكر الحديث بنحوه، وليس فيه لفظة ابن الأثير.

فيه محمد بن عبد الرحمن السلمي مجهول[١]، وأبو عمران يوسف بن يعقوب ضعيف[٢].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «فَجَاءَتِ الحُمَّرَةُ فجَعَلت تُفَرِّشُ» هُوَ أَنْ تَفْرَش جَناحَيْها وتَقْرُب مِنَ الْأَرْضِ وتُرَفْرِف[٣].

حديث رقم (٤٨)

قال الإمام أبو داود[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَالفَزَارِيُّ[٥]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ[٦]، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ[٧]، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ فَرَأَيْنَا حُمَرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا، **فَجَاءَتِ الْحُمَرَةُ فَجَعَلَتْ تَفْرِشُ**[٨]، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِوَلَدِهَا؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا». وَرَأَى قَرْيَةَ نَمْلٍ قَدْ حَرَّقْنَاهَا فَقَالَ: «مَنْ حَرَّقَ هَذِهِ؟» قُلْنَا: نَحْنُ قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ».

---

(١) ميزان الاعتدال للذهبي، ٤/٤٧٥.

(٢) المصدر السابق نفسه، والمغني في الضعفاء، ٢/٧٦٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٣٠.

(٤) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في قتل الذر، ٤/٣٦٧، رقم ٥٢٦٨.

(٥) الْفَزَارِيُّ: نسبة إلى فزارة، وهي قبيلة فزارة بن ذبيان. (الأنساب للسمعاني، ١٠/٢١٢).

(٦) الشَّيْبَانِيِّ: نسبة إلى شيبان بن ذهل ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر. (الأنساب للسمعاني، ٨/١٩٨).

(٧) عبد الله بن مسعود.

(٨) تفرش: تفرش جناحها وتقرب من الأرض وترفرف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[١]، والنسائي[٢]، وابن أبي شيبة[٣]، وأحمد[٤]، والبزار[٥]، والشاشي[٦]، والطبراني[٧]، والحاكم[٨]، والبيهقي[٩]، جميعهم من طريق أبي إسحاق الشيباني.

وأخرجه البخاري في الأدب[١٠]، والطيالسي[١١]، وأحمد[١٢]، والبزار[١٣]، والأصبهاني[١٤]، والبيهقي[١٥]، جميعهم من طريق عبد الرحمن بن عبد الله.

وأخرجه الطبراني[١٦] من طريق أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن.

ثلاثتهم (الشيباني، والمسعودي، وأبي خالد) عن الحسن بن سعد به بنحوه.

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في كراهية حرق العدو بالنار، ٥٥/٣، رقم ٢٦٧٥.

(٢) السنن الكبرى للنسائي، ٢٢/٨، رقم ٨٥٦٠.

(٣) مسند ابن أبي شيبة، ١٤٤/١، رقم ١٩٦.

(٤) مسند أحمد بن حنبل، ١١٨/٧، رقم ٤٠١٨.

(٥) مسند البزار، ٣٧٨/٥، رقم ٢٠٠٩.

(٦) المسند للشاشي، ٣٢٠/١، رقم ٢٨٣.

(٧) المعجم الكبير للطبراني، ١٧٦/١٠، رقم ١٠٣٧٣.

(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٢٦٧/٤، رقم ٧٥٩٩.

(٩) دلائل النبوة للبيهقي، ٣٢/٦.

(١٠) الأدب المفرد للبخاري، ١٣٩/١، رقم ٣٨٢.

(١١) مسند أبي داود الطيالسي، ٢٣٦/١، رقم ٣٣٤، ٢٦٩/١، رقم ٣٤٣.

(١٢) مسند أحمد بن حنبل، ٣٠٧/٦، رقم ٣٧٦٣، ٣٨٥/٦، رقم ٣٨٣٥.

(١٣) مسند البزار، ٣٧٨/٥، رقم ٢٠١٠.

(١٤) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، ٥٩٤/١، رقم ٥٣٩.

(١٥) دلائل النبوة للبيهقي، ٣٢/٦.

(١٦) المعجم الكبير للطبراني، ١٧٧/١٠، رقم ١٠٣٧٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**محبوب بن موسى**، أبو صالح الأنطاكي[١] الفراء، صدوق، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، روى له أبو داود، والنسائي[٢].

قال العجلي[٣]: "ثقة صاحب سنة".

وقال أَبو حاتم[٤]: "هو أحب إلي من المسيب بن واضح".

وقال أبو عبيد الآجري[٥]عن أبي داود: "ثقة لا يلتفت إلى حكاياته إلا من كتاب".

وذكره ابن حبان في كتابه الثقات، وقال: "متقن فاضل"[٦].

وقال الذهبي[٧]: "ثقة".

وقال الدارقطني[٨]: "صويلح، ليس بالقوي".

قالت الباحثة: محبوب بن موسي ثقة.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

وقد صححه الألباني[٩]، والحاكم[١٠].

---

(١) الأنطاكي: نسبة إلى بلدة يقال لها أنطاكية وهي من أحسن البلاد في تلك الناحية وأكثرها خيرا، استولى عليها الأفرنج وهي في أيديهم الساعة وهي دار مملكتهم. (الأنساب للسمعاني، ٣٧١/١).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٢١.

(٣) الثقات للعجلي، ص ٤٢١.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٨٩/٨.

(٥) سؤالات أبو عبيد الآجري لأبي داود، ٢٨/٥.

(٦) الثقات لابن حبان، ٢٠٥/٩.

(٧) الكاشف للذهبي، ٢٤٣/٢.

(٨) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، ٤٥٢/٢.

(٩) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني، رقم ٥٢٦٨.

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٢٦٧/٤، رقم ٧٥٩٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «فتَتَقَادَع بِهِمْ جَنبَتَا الصِّراط تَقَادُع الفَرَاش فِي النَّار» هُوَ بِالْفَتْحِ: الطَّير الَّذِي يُلْقِي نَفْسه فِي ضَوْءِ السِّرَاج، وَاحِدَتُهَا: فَرَاشَة[1].

حديث رقم (٤٩)

قال الإمام ابن أبي شيبة[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَفَّانُ[3]، قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ الْعَصَرِيَّ[4]، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ صَهْبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **فَتَقَادَعُ[5] بِهِمْ جَنْبَتَا الصِّرَاطِ تَقَادُعَ الْفِرَاشِ فِي النَّارِ**، قَالَ: فَتَحَنَّنَ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، قَالَ: ثُمَّ يُؤْذَنُ لِلْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ أَنْ يَشْفَعُوا فَيَشْفَعُونَ وَيُخْرِجُونَ وَيَشْفَعُونَ وَيُخْرِجُونَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً مِنْ إِيمَانٍ ".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[6]، وابن أبي عاصم[7]، والبزار[8]، والدولابي[9]، وأبو بكر بن خلال[10]، والطبراني[11]، بمثله، وأخرجه البزار أيضاً[12] مختصراً، جميعهم عن سعيد بن زيد به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٠/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة، ٥٩/٧، رقم ٣٤١٩٣.

(٣) عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار، أبو عثمان البصري.

(٤) الْعَصَرِيَّ: نسبة إلى عصر، وهو بطن من عبد القيس، وهو عصر ابن عوف بن عمرو بن عوف بن جذيمة. (الأنساب للسمعاني، ٣١٢/٩).

(٥) تَقَادَع: تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض. (النهاية في غريب الحديث، ٢٤/٤).

(٦) مسند أحمد بن حنبل، ٩٠/٣٤، رقم ٢٠٤٤٠.

(٧) السنة لابن أبي عاصم، ٤٠٣/٢، رقم ٨٣٧.

(٨) مسند البزار، ١٢٢/٩، رقم ٣٦٧١.

(٩) الكنى والأسماء للدولابي، ٦٠٣/٢، رقم ١٠٨٠.

(١٠) السنة لأبي بكر بن خلال، ٤٧/٥، رقم ١٥٨١.

(١١) المعجم الصغير للطبراني، ١٤٢/٢، رقم ٩٢٩.

(١٢) مسند البزار، ١٣٩/٩، رقم ٣٦٧٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**سعيد بن زيد** بن درهم، أبو الحسن البصري، صدوق له أوهام، مات سنة سبع وستين ومائة، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة [١].

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل[٢]، عن أبيه: "ليس به بأس، وكان يحيى بن سعيد لا يستمرئه".

وقال علي بن المديني[٣]: "سمعت يحيى بن سعيد يضعف سعيد بن زيد فِي الحديث جدًا".

ثم قال: "قد حدثني وكلمته"، وقال عباس الدوري[٤]، عن يحيى بن معين: "ثقة".

وقال أبو عبيد الآجري[٥]، عن أبي داود: "كان يحيى بن سعيد يقول: ليس بشيء، وكان عبد الرحمن يحدث عنه".

وقال البخاري[٦]: حدثنا مسلم قال: حدثنا سعيد بن زيد أبو الحسن صدوق، حافظ.

وقال إبراهيم الجوزجاني[٧]: "يضعفون حديثه، وليس بحجة".

وقال ابن حبان في المجروحين[٨]: "كان صدوقًا حافظًا ممن كان يخطئ في الأخبار ويهم في الآثار حتى لا يحتج به إذا انفرد"، وذكره في كتابه الثقات[٩].

وقال ابن سعد[١٠]: "كان ثقة"، وقال الدارقطني[١١]: "ضعيف، تكلم فيه يحيى بن القطان".

قالت الباحثة: سعيد بن زيد صدوق له أوهام.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، وقد حسنه شعيب الأرنؤوط[١٢].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٣٦.

(٢) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، ٣٤/٢.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٤١/٢.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ١٨٤/٤.

(٥) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود، ٣٥٥/١.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري، ٤٧٢/٣.

(٧) أحوال الرجال للجوزجاني، ١٥١/١.

(٨) المجروحين لابن حبان، ٣٢٠/١.

(٩) الثقات لابن حبان، ١٨٤/١.

(١٠) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٢١١/٧.

(١١) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني، ٢٨٢/١.

(١٢) هامش مسند أحمد بن حنبل، ٩٠/٣٤، رقم ٢٠٤٤٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «جعَل الفَرَاش وَهَذِهِ الدَّوابّ تَقَع فِيهَا»[1].

حديث رقم (٥٠)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[3]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[4]، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ[5]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[6]، أَنَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ **جَعَلَ الفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي تَقَعُ فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا**، فَجَعَلَ يَنْزِعُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ فَيَقْتَحِمْنَ[7] فِيهَا، فَأَنَا آخُذُ بِحُجَزِكُمْ[8] عَنِ النَّارِ، وَهُمْ يَقْتَحِمُونَ فِيهَا».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[9] من نفس الطريق، ومسلم[10]، من طريق المغيرة بن عبد الرحمن عن الأعرج.

وأخرجه مسلم[11] من طريق همام بن منبه، كلاهما (عبد الرحمن، وهمام) عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣١/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب الانتهاء من المعاصي، ١٠٢/٨، رقم ٦٤٨٣.

(٣) الحكم بن نافع.

(٤) شعيب بن أبى حمزة، واسمه دينار.

(٥) عبد الله بن ذكوان، أبو عبد الرحمن المدني.

(٦) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني.

(٧) يَقْتَحِمْنَ: يقعون فيها. (النهاية في غريب الحديث، ١٨/٤).

(٨) الحُجَز: الإزار. (النهاية في غريب الحديث، ٣٤٥/١).

(٩) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى {وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ العَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ} [ص: ٣٠]، ١٦٢/٤، رقم ٣٤٢٦.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب شفقته صلى الله عليه وسلم على أمته ومبالغته في تحذيرهم مما يضرهم، ١٧٨٩/٤، رقم ٢٢٨٤.

(١١) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب شفقته صلى الله عليه وسلم على أمته ومبالغته في تحذيرهم مما يضرهم، ١٧٨٩/٤، رقم ٢٢٨٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَرَصَ)

فِي حَدِيثِ الْحَيْضِ «خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكة فتطّهري بِهَا» وَفِي رِوَايَةٍ «خُذِي فِرْصَة مِنْ مِسْك» الفِرْصَة بِكَسْرِ الْفَاءِ: قِطْعة مِنْ صُوف أَوْ قُطْن أَوْ خِرْقة. يُقَالُ:فَرَصْتُ الشَّيْءَ إِذَا قطَعْتَه. والمُمَسَّكة: المُطَيّبة بالمِسْك. يُتَتَبَّع بِهَا أَثَرُ الدَّم فيَحْصُل مِنْهُ الطِّيب والتّنْشِيف[1].

حديث رقم (٥١)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ[4]، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّه[5]، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً[6] سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ المَحِيضِ، فَأَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ، قَالَ: «**خُذِي فِرْصَةً مِنْ مَسْكٍ، فَتَطَهَّرِي بِهَا**» قَالَتْ: كَيْفَ أَتَطَهَّرُ؟ قَالَ: «تَطَهَّرِي بِهَا»، قَالَتْ: كَيْفَ؟، قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، تَطَهَّرِي» فَاجْتَبَذْتُهَا إِلَيَّ، فَقُلْتُ: تَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا[7]، ومسلم[8]، من طريق منصور بن صفية به بنحوه.

وأخرجه مسلم[9] من طريق إبراهيم بن المهاجر عن صفية به مطولًا.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣١/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من الحيض، وكيف تغتسل....، ٧٠/١، رقم ٣١٤.

(٣) يحيى بن سعيد بن فروخ، أبو سعيد القطان البصري.

(٤) سفيان بن عيينه بن أبي عمران.

(٥) صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبى طلحة القرشية العبدرية، أمها أم عثمان برة بنت سفيان بن سعيد بن قانف السلمى، لها رؤية.

(٦) هي أسماء بنت شكل وقيل غيرها. (انظر: صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من الحيض، وكيف تغتسل....، ٧٠/١، رقم ٣١٤).

(٧) صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب غسل المحيض، ٧٠/١، رقم ٣١٥.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم، ٢٦٠/١، رقم ٣٣٢.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم، ٢٦١/١، رقم ٣٣٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**سفيان بن عيينة:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٢).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقه، واختلاطه وتدليسه لايضر.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرجُل ثَائِرًا فَرِيصُ رَقَبَته. قَائِمًا عَلَى مُرَيَّته يَضْرِبُها» الفَرِيصَة: اللَّحْمَة الَّتِي بَيْنَ جَنْب الدَّابة وكَتِفها لَا تَزَالُ تُرْعَدُ. وَأَرَادَ بِهَا هَاهُنَا عصَب الرَّقبة وعُروقها، لِأَنَّهَا هِيَ الَّتي تَثُور عِنْدَ الغَضَب[١].

حديث رقم (٥٢)

قال الإمام ابن سعد[٢] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ[٣]، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: كَانَ قَدْ نُهِيَ الرِّجَالُ عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ، ثُمَّ شَكَاهُنَّ الرِّجَالُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَخَلَّى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ضَرْبِهِنَّ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ اللَّيْلَةَ سَبْعُونَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ قَدْ ضُرِبَتْ، **مَا أُحِبُّ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ ثَائِرًا فَرِيصٌ عَصَبُ رَقَبَتِهِ عَلَى مُرَيْنَتِهِ يُقَاتِلُهَا**».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن راهويه[٤]، بمثله، والحاكم[٥]، وأبو نعيم[٦]، والبيهقي[٧]، بنحوه، أربعتهم، من طريق يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع عن أم كلثوم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣١/٣.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٢٠٤/٨، رقم ٢٧٧٥.

(٣) حميد بن نافع الأنصارى، أبو أفلح المدني.

(٤) مسند اسحاق بن راهويه، ١١٢/٥، رقم ٢٢١٧.

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٢٠٨/٢، رقم ٢٧٧٥.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم، ٣٥٥٠/٦، رقم ٨٠٢١.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي، ٤٩٦/٧، رقم ١٤٧٧٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**محمد بن عمر** بن واقد الأسلمي، الواقدي[١]، المدني، القاضي، نزيل بغداد، متروك، مع سعة علمه، مات سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون، روى له ابن ماجه[٢].

اختلفت أقوال الأئمة في الواقدي بين موثق وبين من جعله أمير المؤمنين في الحديث، وبين من جعله متروكاً، أو كذاباً، وبين من ضعفه، أو قال ليس بثقة، أو ليس بشيء، ولكن كبار النقاد أجمعوا على تركه[٣].

حتى قال ابن حبان[٤]: "يروي عن الثقات المقلوبات، وعن الأثبات المعضلات، حتى ربما سبق إلى القلب أنه المتعمد في ذلك".

وقال الذهبي[٥]: "رأيتهم مجمعين على ترك حديثه".

قالت الباحثة: محمد بن عمر متروك.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جدًا، والعلة في محمد بن عمر متروك، وللحديث طرق أخرى من غير طريق الواقدي صحيحه.

والحديث مرسل، أرسلته أم كلثوم بنت أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وللحديث شاهد صححه الحاكم[٦] من حديث إياس بن عبد الله بن أبي ذئاب "مختلف في صحبته"، أخرجه أبو داود وابن ماجه وغيرهم، من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن إياس بمعناه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) الواقدي: نسبة إلى واقد، وهو اسم لجد المنتسب إليه، وهو أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي المديني، مولى أسلم. (الأنساب للسمعاني، ٢٧١/١٣).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٩٨.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري، ١٧٨/١، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٠/٨، والضعفاء والمتروكين للنسائي، ص٩٢، وتاريخ بغداد، ٣/٣، والضعفاء الكبير للعقيلي، ١٠٧/٤، وتهذيب الكمال للمزي، ١٨٠/٢٦، والكاشف للذهبي، ٢٠٥/٢، وتذكرة الحفاظ للذهبي، ٣٤٨/١، ولسان الميزان لابن حجر، ٥٢١/٧.

(٤) المجروحين لان حبان، ٢٩٠/٢.

(٥) تذكرة الحفاظ للذهبي، ٣٤٨/١.

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٢٠٨/٢، رقم ٢٧٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَجِيءَ بِهِمَا تُرْعَد فَرَائِصُهُما» أَيْ تَرْجُف مِنَ الخَوف[1].

حديث رقم (٥٣)

قال الإمام أبو داود[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ[3]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ، فَلَمَّا صَلَّى إِذَا رَجُلَانِ لَمْ يُصَلِّيَا فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَدَعَا بِهِمَا **فَجِئَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا**، فَقَالَ: «مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟» قَالَا: قَدْ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا، فَقَالَ: «لَا تَفْعَلُوا، إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الْإِمَامَ وَلَمْ يُصَلِّ، فَلْيُصَلِّ مَعَهُ فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[4]، والنسائي[5]، والطيالسي[6]، والصنعاني[7]، وابن أبي شيبة[8]، وأحمد[9]، والدارمي[10]، وابن أبي عاصم[11]، وابن خزيمة [12]، والطحاوي[13]، وابن حبان[14]، والطبراني[15]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٢/٣.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب فيمن صلى في منزله ثم أدرك الجماعة يصلي معهم، ١٥٧/١، رقم ٥٧٥.

(٣) حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزردي.

(٤) سنن الترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة، ٤٢٤/١، رقم ٢١٩.

(٥) سنن النسائي، كتاب الإمامة، باب إعادة الفجر مع الجماعة لمن صلى وحده، ١١٢/٢، رقم ٨٥٨.

(٦) مسند أبي داود الطيالسي، ٥٧٥/٢.

(٧) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ٤٢١/٢، رقم ٣٩٣٤.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة، ٧٥/٢، رقم ٦٦٤٢.

(٩) مسند أحمد بن حنبل، ١٨/٢٩، رقم ١٧٤٧٤، و١٧٤٧٥، و١٧٤٧٦.

(١٠) سنن الدارمي، ٨٦٢/٢، رقم ١٤٠٧.

(١١) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ١٣٤/٣، رقم ١٤٦٢.

(١٢) صحيح ابن خزيمة، ٢٦٢/٢، رقم ١٢٧٩، و٧٦/٣، رقم ١٦٣٨، و١٥٠/٣، رقم ١٧١٣.

(١٣) شرح معاني الآثار للطحاوي، ٣٦٣/١، رقم ٢١٤٥.

(١٤) صحيح ابن حبان، ٤٣١/٤، رقم ١٥٦٤، و٤٣٤/٤، رقم ١٥٦٥.

(١٥) المعجم الكبير للطبراني، ٢٣٢/٢٢، رقم ٦٠٨، و٦٠٩، و٦١٠، و٢٣٣/٢٢، رقم ٦١١، و٦١٢، و٢٣٤/٢٢، رقم ٦١٣، و٦١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والدارقطني[١]، والحاكم[٢]، وأبو نعيم[٣]، والبيهقي[٤]، جميعهم من طريق يعلى بن عطاء به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

وقد صححه الألباني[٥].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «رَفع اللَّهُ الحَرجَ إِلَّا مَن اقْتَرَصَ مُسْلما ظُلْماً» هَكَذَا رُوِي بِالْفَاءِ وَالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، مِنَ الفَرْص: القَطْع، أَوْ مِنَ الفُرْصَة. النَّهْزة. يُقَالُ افْتَرَصَها: أَي انْتَهزَها، أَرَادَ: إِلَّا مَن تمكَّن مِنْ عِرْض مُسْلم ظُلْمًا بالغِيبة وَالْوَقِيعَةِ[٦].

حديث رقم (٥٤)

لم أعثر على تخريج له بالنص نفسه.

ولكن عثرت على رواية عند ابن ماجه[٧] بلفظ "وضع الله الحرج، إلا من اقترض"، ورواية عند أبي داود الطيالسي[٨] بلفظ "رقع الله الحرج، إلا من اقترض"، وعند ابن أبي شيبة[٩] بلفظ "وضع الله الحرج، إلا من افترض".

---

(١) سنن الدارقطني، ٢/٢٨٠، رقم ١٥٣٢، و١٥٣٤.

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ١/٣٧٢، رقم ٨٩٢.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، ٥/٢٧٧٥، رقم ٦٥٩٠.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي، ٢/٤٢٦، رقم ٣٦٤٠، و٢/٤٢٧، رقم ٣٦٤٤، و٣٦٤٥.

(٥) صحيح وضعيف سنن أبي داود، للألباني، رقم ٧٥٧.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٣٢.

(٧) سنن ابن ماجه، كتاب الطب، باب ما أنزل الله داء الا أنزل له شفاء، ٢/١١٣٧، رقم ٣٤٣٦.

(٨) مسند أبي داود الطيالسي، ٢/٥٥٩، رقم ١٣٢٨.

(٩) مسند ابن أبي شيبة، ٢/٢٨٥، رقم ٧٨١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ قَيْلة «ومَعها ابْنَة لَهَا أَخَذَتْها الفَرْصَة» أَيْ ريحُ الحَدَب[1].

حديث رقم (*)

تكرر في حديث رقم (٤١).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَرَضَ)

فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ «هَذِهِ فَرِيضَة الصَّدَقة الَّتِي فَرَضَها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ» أَيْ أَوْجَبها عَلَيْهِمْ بأمْر اللَّهِ تَعَالَى. وَأَصْلُ الفَرْض: القَطْع[2].

حديث رقم (٥٥)

قال الإمام البخاري[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ المُثَنَّى الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَنَسٍ، أَنَّ أَنَسًا[4]، حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَتَبَ لَهُ هَذَا الكِتَابَ لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى البَحْرَيْنِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى المُسْلِمِينَ**، وَالَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولَهُ، «فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ المُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا، فَلْيُعْطِهَا وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَلاَ يُعْطِ فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الإِبِلِ.....الحديث).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٢/٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٢/٣.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب زكاة الغنم، ١١٨/٢، رقم ١٤٥٤.

(٤) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، الصحابي المعروف، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. (أسد الغابة، ٢٩٤/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا[١] بالإسناد نفسه بنحوه، وبالإسناد نفسه مختصرًا[٢].

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد الله بن المثنى** بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو المثنى البصري، صدوق، كثير الغلط، من السادسة، روى له البخاري، والترمذي، وابن ماجه[٣].

قال العجلي[٤]: "ثقة"، وقال الدارقطني[٥]: "ثقة حجة"، وقال مرة[٦]: "ضعيف".

وقال ابن معين[٧]، وأبو زرعة[٨]:"صالح"، وقال ابن معين مرة[٩]: "ليس بشيء".

وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن عبد الله بن المثنى والد الأنصاري فقال: صالح، ثم نظر إلي فقال: شيخ"[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ"[١١].

وقال النسائي[١٢]: "ليس بالقوي".

وقال الساجي[١٣]: "فيه ضعف، لم يكن من أهل الحديث، روى مناكير".

وقال العقيلي[١٤]: "لايتابع على أكثر حديثه".

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده، ١١٧/٢، رقم ١٤٥٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع، ١١٧/٢، رقم ١٤٥٠، وكتاب الزكاة، باب ما كان من خليطين، فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية، ١١٧/٢، رقم١٤٥١، وكتاب الزكاة، باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة، ولا ذات عوار، ولا تيس إلا ما شاء المصدق، ١١٨/٢، رقم ١٤٥٥.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٤٠.

(٤) الثقات للعجلي، ص ٢٧٦.

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني، ص ٢٣٣.

(٦) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، ٣٧١/٢.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٧٧/٥.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٣٣٩/٥.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٧٧/٥.

(١١) تهذيب الكمال للمزي، ٢٧/١٦.

(١٢) المصدر السابق نفسه.

(١٣) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٣٣٩/٥.

(١٤) الضعفاء الكبير للعقيلي، ٧٠٦/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو عبيد الآجري[١]: "سألت أبا داود عن عبد الله بن المثنى الأنصاري، فقال: لا أخرج حديثه".

قالت الباحثة: قول ابن معين: ليس بشيء، أراد به في حديث بعينه سئل عنه.

وفي الجملة فالرجل إذا ثبتت عدالته لم يقبل فيه الجرح إلا إذا كان مفسرًا بأمر قادح، وذلك غير موجود في عبد الله بن المثنى.

هذا وقد قال ابن حبان لما ذكره في الثقات: ربما أخطأ[٢].

وقال ابن حجر: "والذي أنكر عليه إنما هو من روايته عن غير عمه ثمامة، والبخاري إنما أخرج له عن عمه هذا الحديث وغيره، ولا شك أن الرجل أضبط لحديث آل بيته من غيره"[٣].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ حُنَين فَإِنَّ لَهُ عَلَيْنَا ستَّ فَرَائِض» الفَرَائِض: جَمْع فَرِيضَة، وَهُوَ البَعِير المأخُوذُ فِي الزَّكَاةِ، سُمِّي فَرِيضَة: لِأَنَّهُ فَرْض واجِب عَلَى رَبِّ الْمَالِ[٤].

حديث رقم (٥٦)

قال الإمام أبو داود[٥] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٦]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[٧] فِي هَذِهِالْقِصَّةِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رُدُّوا عَلَيْهِمْ نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ، فَمَنْ مَسَكَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ،**فَإِنَّ لَهُ بِهِ عَلَيْنَا سِتَّ فَرَائِضَ** مِنْ أَوَّلِ شَيْءٍ يُفِيئُهُ اللَّهُ عَلَيْنَا».....الحديث).

---

(١) سؤالات الآجري أبا داود، ٢٣٢/١.

(٢) تهذيب الكمال للمزي، ٢٧/١٦.

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر، ١٨٩/١.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٢/٣.

(٥) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في فداء الأسير بالمال، ٦٣/٣، رقم ٢٦٩٤.

(٦) حماد بن سلمة بن دينار.

(٧) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد القرشي السهمي. (الإصابة في تمييز الصحابة، ١٩٢/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[١] مطولاً، ومرة[٢] مختصرًا، وأحمد[٣]، وابن زنجويه[٤]، مطولًا، وابن الجارود[٥]، والطبراني[٦]، بنحوه، وأبو نعيم[٧]، والبيهقي[٨]، مطولًا، والبيهقي[٩] أيضاً مختصرًا، جميعهم من طريق محمد بن إسحاق به.

دراسة رجال الإسناد:

١-**حماد بن سلمة** بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، مات سنة سبع وستين ومائة، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة[١٠].

وثقه ابن معين[١١]، وقال مرة[١٢]: "حديثه في أول أمره وآخره واحد، وكان رجل صدق".

وقال أيضاً[١٣]: "من خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد".

ووثقه العجلي وزاد[١٤]: "رجل صالح، حسن الحديث".

وقال أحمد[١٥]: "أسند حماد بن سلمة عن أيوب أحاديث لا يسندها الناس عنه".

وقال ابن حبان[١٦]: "لم ينصف من جانب حديثه، واحتج بأبي بكر بن عياش في كتابه، وبابن أخي الزهري، وبعبد الرحمن بن عبدالله بن دينار، فإن كان تركه إياه لما كان يخطىء، فغيره من

---

(١) سنن النسائي، كتاب الهبة، باب هبة المشاع، ٢٦٢/٦، رقم ٣٦٨٨.

(٢) سنن النسائي، كتاب قسم الفيء، ١٢٨/٧، رقم ٤١٣٩.

(٣) مسند أحمد بن حنبل، ٣٣٩/١١، رقم ٦٧٢٩، و٦١٢/١١، رقم ٧٠٣٧.

(٤) الأموال لابن زنجويه، ٣١٦/١، رقم ٤٨٥.

(٥) المنتقى لابن الجارود، ٢٧١/١، رقم ١٠٨٠.

(٦) المعجم الكبير للطبراني، ٢٧٠/٥، رقم ٥٣٠٤، والأوسط، ٢٤٢/٢، رقم ١٨٦٤.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم، ١٢٢٣/٣، رقم ٣٠٦٩.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي، ٥٤٧/٦، رقم ١٢٩٣٣، و١٢٧/٩، رقم ١٨٠٧٤.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي، ٢٦/٧، رقم ١٣١٧٨.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٧٨.

(١١) تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي، ص ٤٩.

(١٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٣١٢/٤.

(١٣) المصدر السابق، ٢٦٥/٤.

(١٤) الثقات للعجلي، ص ٣٣١.

(١٥) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ليوسف المبرد، ص ٤٥.

(١٦) الثقات لابن حبان، ٢١٦/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أقرانه مثل الثوري، وشعبة، ودونهما وكانوا يخطؤن، فإن زعم أن خطأه قد كثر من تغير حفظه فقد كان ذلك في أبى بكر بن عياش، موجوداً وأنى يبلغ أبو بكر حماد بن سلمة ولم يكن من أقران حماد".

وقال أبو حاتم[١]: "حماد بن سلمة في ثابت وعلي بن زيد أحب إلي من همام، وهو أضبط الناس وأعلمهم بحديثهما، بين خطأ الناس، وهو أعلم بحديث علي بن زيد من عبد الوارث".

وقال ابن عدي[٢]: "هو من أئمة المسلمين".

وقال حمزة بن محمد الكناني(توفي ٣٥٧ هـ): "حماد بن سلمة قديم السماع من عطاء"[٣].

وقال الذهبي[٤]: "ثقة صدوق يغلط، وليس في قوة مالك".

قالت الباحثة: حماد بن سلمة ثقة.

٢-**محمد بن إسحاق:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٨).

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، حسن الحديث، مدلس من الطبقة الرابعة.

٣-**عمرو بن شعيب** بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، مات سنة ثماني عشرة ومائة، روى له البخاري في جزء القراءة، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة [٥].

قال الإمام أحمد[٦]: "ما أعلم أحدًا ترك حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قيل له: يحتج بحديث عمرو بن شعيب ما كان عن غير أبيه؟ قال: لا أدري".

وقال أبو بكر الأثرم[٧]: "سئل أبو عبد الله: عن عمرو بن شعيب؟ فقال: أنا أكتب حديثه، وربما احتججنا به، وربما وجس في القلب منه شيء، ومالك يروي عن رجل عنه".

وقال الإمام أحمد[٨]: "أصحاب الحديث إذا شاءوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وإذا شاءوا تركوه".

علق الذهبي رحمه الله على هذه الرواية بقوله: "هذا محمول على أنهم يترددون في الاحتجاج به، لا أنهم يفعلون ذلك على التشهي"[٩].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٤١/٣.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٢٦٦/٢.

(٣) الكواكب النيرات لابن كيال، ص ٦١.

(٤) الكاشف للذهبي، ٣٤٩/١.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٢٣.

(٦) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص ٢٣١.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٣٨/٦.

(٨) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص ٢٣٠.

(٩) سير أعلام النبلاء للذهبي، ١٦٨/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم الرازي[١]: "سألت يحيى بن معين عنه؟ فغضب وقال: ما أقول فيه؟ روى عنه الأئمة".

وقال ابن معين[٢]: "إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب"[٣]، هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو يقول أبي عن جدي فمن ها هنا جاء ضعفه أو نحو هذا من الكلام، وإذا حدث عن سعيد بن المسيب أو سليمان بن يسار أو عروة فهو ثقة عن هؤلاء أو قريب من هذا الكلام.

وقال البخاري [٤]: "ورأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله، والحميدي، وإسحاق بن إبراهيم يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه".

وقال الحسن بن سفيان عن إسحاق بن راهويه[٥]: "إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة فهو كأيوب عن نافع عن بن عمر".

وقال ابن أبي حاتم[٦]: "سألت أبى عن عمرو بن شعيب فقال ليس بقوي يكتب حديثه وما روى عنه الثقات فيذاكر به".

وقال أيضًا[٧]: "سئل أبو زرعة عن عمرو بن شعيب؟ فقال: مكي كأنه ثقة في نفسه، إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده".

قالت الباحثة: عمرو بن شعيب صدوق، صحيح الكتاب، ولكن مع صحة كتابه واعتبار تحمله وجادة صحيحة فقد انحط حديث عمرو بن شعيب عن أبي عن جده لدى الحفاظ عن رتبة مطلق الاحتجاج من أجل الوجادة، لأن الرواية بالوجادة بلا سماع يدخلها التصحيف، حيث الصحف في ذلك العصر لم تكن مشكولة ولا منقوطة، بخلاف الأخذ من أفواه الرجال، وقد تكون المناكير التي أنكرها بعض الأئمة عليه راجعة إلى هذا السبب، والله أعلم[٨].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٣٨/٦.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٤٦٢/٤.

(٣) يقصد بالكتاب: كتاب عبد الله بن عمرو بن العاص المسمى بـ"الصحيفة الصادقة". (انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي، ١٧٦/٥).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري، ٣٤٢/٦.

(٥) تهذيب الكمال للمزي، ٧٢/٢٢.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٣٨/٦.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) مقدمة ابن الصلاح، ص ٣١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣-**شعيب بن محمد** بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعه من جده، من الثالثة، روى له البخاري في جزء القراءة، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة [١].

ذكر البخاري، وأبو داود، وغير واحد أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو[٢].

وقال ابن سعد[٣]: "وقد روى شعيب عن جده عبد الله بن عمرو، وروى عنه ابنه عمرو بن شعيب، فحديثه عن أبيه وحديث أبيه عن جده، يعني عبد الله بن عمرو".

وقال ابن حبان[٤]: "يقال: إنه سمع من جده عبد الله بن عمرو، وليس ذلك عندي بصحيح، وقال في موضع آخر: يروى عن أبيه، لا يصح سماعه من عبد الله بن عمرو".

وقال ابن حجر[٥]: "وهو قول مردود"، وقال الذهبي[٦]: "صدوق".

قالت الباحثة: شعيب بن محمد صدوق.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن لذاته، وقد حسنه الألباني[٧].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٦٧.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري، ٣١٨/٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٥١/٤.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٢٤٣/٥.

(٤) الثقات لابن حبان، ٣٥٧/٤، و٤٣٧/٦.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٣١١/٤.

(٦) الكاشف للذهبي، ٤٨٨/١.

(٧) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني، رقم ٢٦٩٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ طَهْفة «لَكُمْ فِي الوَظِيفَة الفَرِيضَة»أَي الهَرِمة المُسنة، يَعْني هِيَ لَكُمْ لَا تُؤْخذ مِنْكُمْ فِي الزَّكَاةِ.

ويُروَى «عَلَيْكُمْ فِي الوَظِيفَة الفَرِيضَة» أَيْ فِي كُلِّ نِصَابٍ مَا فُرِضَ فيه[١].

حديث رقم (*)

تكرر في حديث رقم (٤٦)

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ «لَكُمُ الفَارِض والفَرِيض» الفَرِيض والفَارِض: المُسِنّ مِنَ الْإِبِلِ[٢].

حديث رقم (٥٧)

مثل الحديث السابق ولكن لم ترد فيه لفظة الفريض، ووردت في رواية ابن الأعرابي، وهي كالآتي:

قال ابن الأعرابي[٣] رحمه الله:

نا الْحَارِثِيُّ[٤]، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍالْعُذْرِيُّ[٥]، نا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ[٦]، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ بَنِي نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ طُهْيَةُ بْنُ أَبِيزُهَيْرٍالنَّهْدِيُّ[٧] بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَتَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ غَوْرِيِّ تِهَامَةَ....."وفيه" **وَلَكُمُ الْعَارِضُ، وَالْفَرِيضُ**.....الحديث).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٢/٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٢/٣.

(٣) معجم ابن الأعرابي، ٩٥٩/٣، رقم ١٩٨٦.

(٤) الْحَارِثِيُّ: نسبة إلى قبائل منها إلى بنى حارثة من الخزرج. (الأنساب للسمعاني، ١٢/٤).

(٥) الْعُذْرِيّ: نسبة إلى عذر، وهو بطن من الأشعريين. (الأنساب للسمعاني، ٢٦٠/٩).

(٦) النَّخَعِيُّ: نسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة. (الأنساب للسمعاني، ٦٢/١٣).

(٧) النَّهْدِيُّ: نسبة إلى بنى نهد، وهو نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة. (الأنساب للسمعاني، ٢١٦/١٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**الحارثي:** هو عبد الرحمن بن محمد بن منصور، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين[١].

قال ابن عدي[٢]: يقال: هو آخر من حدث عن يحيى القطان، وقال أيضاً: كان موسى بن هارون يرضاه وكان حسن الرأي فيه.

وقال مسلمة بن قاسم[٣]: "ثقة مشهور".

وقال الدارقطني[٤]: "ليس بالقوي".

وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

وقال الذهبي[٦]: "حدث بأشياء لم يتابع عليها".

قالت الباحثة: الحارثي صدوق.

٢-**عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد** العذري، لم يروِ له أصحاب الكتب الستة.

قال العقيلي[٧]: "مجهول لا يقيم الحديث من جهته".

وقال الذهبي[٨]: قال الداقطني: "وليس هو بقوي"، وقال أيضًا: "ضعيف".

قالت الباحثة: عبد الرحمن بن يحيى ضعيف.

٣-**شريك بن عبد الله** النَّخَعِيُّ الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة، صدوق يخطىء كثيرًا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلًا فاضلًا عابدًا شديدًا على أهل البدع، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة [٩].

قال عبد الله بن المبارك[١٠]: "ليس حديثه بشيء".

وقال عبد الجبار بن محمد: "قلت ليحيى بن سعيد زعموا أن شريكًا إنما خلط بأخرة قال: ما زال مختلطًا"[١١].

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٥٦١/١١.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٣١٩/٤.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٥٦١/١١.

(٤) سؤالات الحاكم للدارقطني، ص ١٢٨.

(٥) الثقات لابن حبان، ٣٨٣/٨.

(٦) ميزان الاعتدال للذهبي، ٥٨٦/٢.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي، ٣٥١/٢.

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي، ٥٩٧/٢.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٣٦.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٧/٤.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٦٦/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد علق السبط ابن العجمي على كلام يحيى فقال: "يحتمل أن لا يريد يحيى بن سعيد بهذه العبارة الاختلاط المعروف والظاهر أنه لم يرده لقوله ما زال مخلطًا والله أعلم"، وقال: "ولكن لا يسلم حفظه من الاضطراب والخطأ"[١].

وقال ابن سعد[٢]: "كان ثقة مأمونًا كثير الحديث وكان يغلط كثيرًا".

وقال يحيى بن معين[٣]: "ثقة إلا أنه يغلط ولا يتقن فإذا خالف فغيره أحب إلينا منه".

وقال العجلي[٤]: "كوفي ثقة حسن الحديث".

وقال يعقوب بن شيبة وغيره[٥]: "كتبه صحاح، وحفظه فيه اضطراب"، وقال محمد بن عمار الموصلي الحافظ : "فمن سمع منه من كتبه فهو صحيح، قال: ولم يسمع من شريك من كتابه إلا إسحاق الأزرق".

وسئل أبو زرعة عن شريك يحتج بحديثه، قال: "كان كثير الحديث صاحب وهم، يغلط أحيانًا فقيل له: "إنه حدث بواسط بأحاديث بواطيل: فقال أبو زرعة: "لا تقل بواطيل"[٦].

وقال الذهبي[٧]: "صدوق"، وقال في موطن آخر[٨]: "أحد الأعلام، على لين ما في حديثه، توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده"، و قال في موطن ثالث[٩]: "كان شريك حسن الحديث، إمامًا فقيهًا ومحدثًا، مكثرًا، ليس هو في الإتقان كحماد بن زيد، وقد استشهد به البخاري، وخرج له مسلم متابعة ... وحديثه من أقسام الحسن".

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال[١٠]: "كان في آخر أمره يخطىء فيما يروى تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط مثل يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة".

وقال ابن عدي[١١]: "ولشريك حديث كثير من المقطوع والمسند".

---

(١) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لابن العجمي، ١/١٧٠.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٦/٣٧٨.

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي، ٣/٣٧٣.

(٤) الثقات للعجلي، ص ٢١٧.

(٥) شرح علل الترمذي لابن رجب، ٢/٢٠٥.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤/٣٦٧.

(٧) المغني في الضعفاء للذهبي، ١/٤٦٨.

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي، ٨/٢٠٠.

(٩) تذكرة الحفاظ للذهبي، ١/٢٣٢.

(١٠) الثقات لابن حبان، ٦/٤٤٤.

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٤/ ٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أيضًا [١]: "الغالب على حديثه الصحة والإستواء والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتي فيه من سوء حفظه لا أنه يتعمد في الحديث شيئًا مما يستحق أن ينسب فيه الى شيء من الضعف"، وقال أبو حاتم[٢]: "صدوق، له اغاليط".

وذكره العقيلي[٣] في الضعفاء، وكذلك ابن الجوزي[٤].

قالت الباحثة: شريك بن عبد الله ثقة، يخطئ بسبب اختلاطه.

٤-**الحسن بن أبي الحسن البصري** واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلس، مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين، روى له الجماعة [٥].

وممن ذكر تدليسه وإرساله أبو زرعة[٦]، وسبط بن العجمي[٧]، والعلائي[٨].

قال ابن حجر[٩]: "كان من سادات التابعين، وكان مكثرًا من الحديث ويرسل كثيرًا عن كل أحد".

وصفه النسائي وغيره بتدليس الإسناد[١٠].

وذكر العلائي أن روايته عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم مرسلة، وذكر أقوال بعض العلماء في آخرين أرسل عنهم منهم عمران بن حصين[١١].

وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[١٢] التي احتمل العلماء تدليسهم.

قالت الباحثة: الحسن بن أبي الحسن ثقة، مدلس من الثانية، ومرسل عن كثير من الصحابة، ولم يذكر أحد أنه أرسل عن عمران بن حصين.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٢٢/٤.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٦٧/٤.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي، ١٩٣/٢.

(٤) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ٣٩/٢.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٣٦.

(٦) المدلسين لأبو زرعة، ٤١/١.

(٧) التبيين لأسماء المدلسين للسبط بن العجمي، ٢٠/١.

(٨) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ١٠٥/١.

(٩) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٢٩.

(١٠) تدليس الإسناد: هو أن يروى عمن لقيه ما لم يسمعه منه، موهما أنه سمعه منه، أو عمن عاصره ولم يلقه، موهما أنه قد لقيه، وسمعه منه، ثم قد يكون بينهما واحد، وقد يكون أكثر. (الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح للأبناسي، ١٧٣/١).

(١١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ١٦٢/١.

(١٢) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٢٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في عبد الرحمن بن يحيى العذري ضعيف.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «العِلم ثَلَاثَةٌ، مِنْهَا فَرِيضَة عادِلة» يُرِيد الْعَدل فِي القِسْمة بِحَيث تَكُونُ عَلَى السِّهام والأنْصِباء الْمَذْكُورَةِ فِي الكِتاب والسُّنَّة[1].

حديث رقم (٥٨)

قال الإمام ابن شاهين[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونِ بْنِ حُمَيْدِ الْبَيْعِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، وَسُنَّةٌ قَائِمَةٌ، **وَفَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ**".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن شاهين[3] من طريق محمد بن بشر عن عبد الرحمن بن زياد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد الرحمن بن زياد** بن أنعم الإفريقي قاضيها، ضعيف في حفظه، مات سنة ست وخمسين وقيل بعدها وقيل جاز المائة ولم يصح وكان رجلا صالحًا، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه[4].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن زياد، ولم يتابع.

وقد ضعفه الألباني[5]، والحاكم[6].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٣/٣.

(٢) شرح مذاهب أهل السنه لابن شاهين، ٤٤/١، رقم ٤٦.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص٣٤٠.

(٤) شرح مذاهب أهل السنه لابن شاهين، ٤٥/١، رقم ٤٧.

(٥) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني، رقم ٢٨٨٥.

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٣٦٩/٤، رقم ٧٩٤٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي صِفَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ «لَمْ يَفْتَرِضْهَا وَلَدٌ» أَيْ لَمْ يُؤَثِّر فِيهَا وَلَمْ يَحُزِّهَا، يَعْنِي قَبْلَ المَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ[1].

حديث رقم (٥٩)

قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ[3]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ[4]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[5]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[6]، عَنْ أَبِيهِ[7]، قَالَ: " أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَنْطَلِقَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى أَرْضِ النَّجَاشِيِّ، فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا فَبَعَثُوا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَعُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَجَمَعُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدِيَّةً، فَقَدِمْنَا وَقَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ فَأَتَيَاهُ بِالْهَدِيَّةِ فَقَبِلَهَا وَسَجَدَا لَهُ..... فَقَالَ النَّجَاشِيُّ لِجَعْفَرٍ: مَا يَقُولُ صَاحِبُكُمْ فِي ابْنِ مَرْيَمَ؟ قَالَ: " يَقُولُ فِيهِ قَوْلَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: هُوَ رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ، أَخْرَجَهُ مِنَ الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ الَّتِي لَمْ يَقْرَبْهَا بَشَرٌ **وَلَمْ يَفْتَرِضْهَا وَلَدٌ**.....الحديث).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[8] من طريق إسماعيل بن جعفر به مختصرًا.

وأخرجه ابن أبي شيبة[9]، وعبد بن حميد[10]، والروياني[11]، والحاكم[12]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٣/٣.

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للأصبهاني، ١١٤/١.

(٣) الْغَلَابِيُّ: نسبة إلى غلاب وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو أبو بكر محمد بن زكريا بن دينار الغلابي البصري من أهل البصرة عرف بزكرويه. (الأنساب للسمعاني، ٤ /٣٢١).

(٤) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق.

(٥) عمرو بن عبد الله بن عبيد.

(٦) هو: ابن أبو موسى الأشعرى، قيل اسمه عامر بن عبد الله بن قيس أو الحارث.

(٧) أبو موسى الأشعري.

(٨) سنن أبي داود، كتاب الجنائز، باب في الصلاة على المسلم يموت في بلاد الشرك، ٢١٢/٣، رقم ٣٢٠٥.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة، ٣٥٠/٧، رقم ٣٦٦٤٠.

(١٠) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ١٩٣/١، رقم ٥٥٠.

(١١) مسند الروياني، ٣٣١/١، رقم ٥٠٢.

(١٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٣٣٨/٢، رقم ٣٢٠٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأبو نعيم[١]، والبيهقي[٢]، بنحوه، وابن أبي عاصم[٣] مختصراً، من طريق عبيد الله بن موسى كلاهما (إسماعيل، وعبيد الله) عن إسرائيل بن يونس به.

وللحديث شاهد ضعيف من حديث عبد الله بن مسعود، أخرجه أحمد[٤]، والطيالسي[٥]، والبيهقي[٦]، من طريق حُدَيْجُ بن معاوية عن أبي اسحاق عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود بنحوه، فيه حديج حيث أغلب العلماء على عدم الاحتجاج بحديثه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**محمد بن زكريا بن دينار الْغَلَابِيُّ** الضبي من أهل البصرة[٧].

قال ابن حبان[٨]: "كان صاحب حكايات وأخبار يعتبر بحديثه إذا روى عن الثقات لأنه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير".

وقال الدارقطني[٩]: "يضع الحديث"، وقال ابن مندة[١٠]: "تكلم فيه".

وقال الذهبي[١١]: "كذاب"، وقال ابن حجر[١٢]: "ضعيف".

قالت الباحثة: محمد بن زكريا يضع الحديث

٢-**عبد الله بن رجاء** بن عمر، بصري، صدوق يهم قليلا، مات سنة عشرين ومائتين وقيل قبلها، روى له البخاري، والنسائي، وابن ماجه[١٣].

قال علي بن المديني[١٤]: "اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين: أبي عمر الحوضي، وعبد الله ابن رجاء".

---

(١) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، ٢٥١/١، رقم ١٩٦.

(٢) دلائل النبوة للبيهقي، ٢٩٩/٢.

(٣) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ٢٧٨/١، رقم ٣٦٦.

(٤) مسند أحمد بن حنبل، ٤٠٨/٧، رقم ٤٤٠٠.

(٥) مسند أبي داود الطيالسي، ٢٧٠/١، رقم ٣٤٤.

(٦) دلائل النبوة للبيهقي، ٢٩٧/٢.

(٧) الثقات لابن حبان، ١٥٤/٩.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) سؤالات الحاكم للدارقطني، ١/ ١٤٨، والضعفاء والمتروكين للدارقطني، ٢/١.

(١٠) لسان الميزان لابن حجر، ١٣٩/٧.

(١١) ميزان الاعتدال للذهبي، ٢٠١/٥.

(١٢) لسان الميزان لابن حجر، ١٣٩/٧.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٠٢.

(١٤) تهذيب الكمال للمزي، ٤٩٩/١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم[١]: "كان ثقة رضي".

وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٢].

وقال الذهبي[٣]: "من ثقات البصريين ومسنديهم".

سئل أبو زرعة عنه فجعل يثني عليه وقال: "حسن الحديث عن إسرائيل"[٤].

وقال يحيى بن معين[٥]: "كان شيخًا صدوقًا، لا بأس به".

وقال عمرو بن علي[٦]: "صدوق، كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة".

وقال العجلي[٧]: "صدوق".

قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده موضوع، والعلة في محمد بن زكريا يضع الحديث.

وقد ضعفه الألباني[٨].

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥/٥٥.

(٢) الثقات لابن حبان، ٨/٣٣٩.

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي، ٣/١٦٦.

(٤) الجرح والتعيل لابن أبي حاتم، ٥/٥٥.

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص ١٨١.

(٦) الجرح والتعيل لابن أبي حاتم، ٥/٥٥.

(٧) الثقات للعجلي، ص ٢٥٦.

(٨) صحيح وضعيف سنن أبي داود، رقم ٣٢٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ ابن عمر «أن النبي صلى الله عليه وسلم اسْتَقْبَل فُرْضَتَيِ الجَبَل» فُرْضَة الجَبَل: مَا انْحَدر مِنْ وسَطه وَجَانبِهِ. وفُرْضَة النَّهر: مَشْرَعَته[1].

حديث رقم (٦٠)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ الحِزَامِيُّ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ[4]، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، حَدَّثَهُ: **أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ فُرْضَتَيِ الجَبَلِ** الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجَبَلِ الطَّوِيلِ، نَحْوَ الكَعْبَةِ، فَجَعَلَ المَسْجِدَ الَّذِي بُنِيَ ثَمَّ يَسَارَ المَسْجِدِ، بِطَرَفِ الأَكَمَةِ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْفَلَ مِنْهُ عَلَى الأَكَمَةِ السَّوْدَاءِ، تَدَعُ مِنَ الأَكَمَةِ عَشَرَةَ أَذْرُعٍ أَوْ نَحْوَهَا، ثُمَّ تُصَلِّي مُسْتَقْبِلَ الفُرْضَتَيْنِ مِنَ الجَبَلِ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ الكَعْبَةِ».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[5] من طريق محمد بن إسحاق عن أنس بن عياض به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

١-**إبراهيم بن المنذر** بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي الأسدي الحزامي، أبو إسحاق المدني، صدوق، توفي سنة٢٣٦هـ، روى له البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه[6].

وثقه ابن معين[7] وكتب عنه، وابن وضّاح[8]، والدارقطني[9].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٣/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب المساجد التي على طرق المدينة، والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم، ١٠٥/١، رقم ٤٩٢.

(٣) الحِزَامِيُّ: نسبة إلى الجد الأعلى، والمشهور بها أبو إسحاق إبراهيم بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد الحزامي القرشي، من أهل المدينة. (الأنساب للسمعاني، ١٤٦/٤).

(٤) مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، أبو عبد الله المدني.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب المبيت بذي طوى.....٩٢٠/٢، رقم ١٢٦٠.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٩.

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ١٨١/٦.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر، ١٦٧/١.

(٩) سؤالات السلمي للدارقطني، ١ /٨٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذكره ابن حبان في الثقات[١].

وقال النسائي[٢]: "ليس به بأس".

وقال أبو حاتم الرازي[٣]، وصالح جزرة[٤]، والذهبي[٥]: "صدوق".

وتكلم فيه الإمام أحمد[٦] من أجل دخوله على ابن أبي دؤاد المعتزلي، صاحب القول بخلق القرآن.

وقال الساجي[٧]: "عنده مناكير".

وتعقبه الخطيب البغدادي بقوله[٨]: "أما المناكير فقل ما توجد في حديثه إلا أن تكون عن المجهولين، ومن ليس بمشهور عند المحدثين، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه".

قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة، وهو من شيوخ البخاري الذين روى عنهم وخبر حديثهم، لذلك قال الحافظ ابن حجر[٩]: "اعتمده البخاري، وانتقى من حديثه".

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) الثقات لابن حبان، ٧٣/٨.

(٢) تهذيب الكمال للمزي، ٢٠٩/٢.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٣٩/٢.

(٤) تهذيب الكمال للمزي، ٢٠٩/٢.

(٥) الكاشف للذهبي، ٢٢٥/١.

(٦) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن المبرد ، ص ٥٧.

(٧) تهذيب الكمال للمزي، ٢٠٩/٢.

(٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ١٨١/٦.

(٩) هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر، ١٠١٥/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَرْضَخَ)

فِي حَدِيثِ الدَّجّال «أَنّ أمَّه كَانَتْ فِرْضَاخِيَّة» أَيْ ضَخْمَة عَظِيمة الثَّدْيَين. يُقَالُ: رجُلٌ فِرْضَاخ وامْرأة فِرْضَاخَة، والياء للمبالغة(١).

حديث رقم (٦١)

قال الإمام الترمذي(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيُّ(٣) قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ(٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَمْكُثُ أَبُو الدَّجَّالِ وَأُمُّهُ ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُولَدُ لَهُمَا وَلَدٌ ثُمَّ يُولَدُ لَهُمَا غُلَامٌ أَعْوَرُ(٥) أَضَرُّ شَيْءٍ وَأَقَلُّهُ مَنْفَعَةً، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ» ، ثُمَّ نَعَتَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْهِ، فَقَالَ: «أَبُوهُ طِوَالٌ ضَرْبُ اللَّحْمِ(٦) كَأَنَّ أَنْفَهُ مِنْقَارٌ، **وَأُمُّهُ فِرْضَاخِيَّةٌ** طَوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ».

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي(٧)، وأحمد(٨)، من طريق يزيد بن هارون، وأحمد(٩) أيضاً من طريق عفان بن مسلم، والبزار(١٠) عن عبدالله بن معاوية، وحنبل بن إسحاق(١١) من طريق سرَيج بن النعمان، أربعتهم (يزيد، وعفان، وعبد الله، وسريج) عن حماد بن سلمة به بلفظ مقارب.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٣/٣.

(٢) سنن الترمذي، أبواب الفتن، باب ما جاء في ذكر ابن صياد، ٥١٨/٤، رقم ٢٢٤٨٦.

(٣) الجُمَحِيُّ: نسبة إلى بنى جمح، وهم بطن من قريش وهو جمح بن عمرو. (الأنساب للسمعاني، ٣٢٦/٣).

(٤) نفيع بن الحارث بن كلدة، صحابي مشهور بكنيته، وكان من فضلاء الصحابة، وكان تدلى إلى النبي صلى الله عليه وسلم من حصن الطائف ببكرة، فاشتهر بأبي بكرة. (الإصابة في تمييز الصحابة، ٤٦٧/٦).

(٥) أعور: ذهاب حس إحدى العينين. (لسان العرب، ٦١٢/٤).

(٦) ضرب اللحم: خفيف اللحم. (لسان العرب. ٥٤٧/١).

(٧) مسند أبي داود الطيالسي، ١٩٥/٢، رقم ٢٠٩.

(٨) مسند أحمد بن حنبل، ٦٠/٣٤، رقم ٢٠٤١٨.

(٩) مسند أحمد بن حنبل، ١٤٠/٣٤، رقم ٢٠٥٠٢.

(١٠) البحر الزخار مسند البزار، ٩٦/٩، رقم ٣٦٢٨.

(١١) الفتن لحنبل بن إسحاق، ١٤٩/١، رقم ٤٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه ابن أبي شيبة[١] من طريق يزيد بن هارون، وأحمد[٢] من طريق مؤمل بن إسماعيل القرشي، وحنبل بن إسحاق[٣] من طريق مسلم بن إبراهيم، ثلاثتهم (يزيد، ومؤمل، ومسلم) عن حماد بن سلمة به بألفاظ مختصرة.

دراسة رجال الإسناد:

١-**حماد بن سلمة:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٥٦).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة.

٢- **علي بن زيد** بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان، التيمي البصري، ضعيف، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وقيل: قبلها، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة [٤].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد.

وقال الترمذي فيه[٣]: "هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمه".

وقد ضعفه الألباني[٤]، وشعيب الأرنؤوط[٥].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة، ٤٩٢/٧، رقم ٣٧٤٨١.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، ٥٦/٣٤، رقم ٢٠٥٢٠.

(٣) الفتن لحنبل بن إسحاق، ١٠٣/١، رقم ٩.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٠١.

(٣) سنن الترمذي، أبواب الفتن، باب ما جاء في ذكر ابن صياد، ٥١٨/٤، رقم ٢٢٤٨٦.

(٤) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني، ٢٤٨/٥، رقم ٢٢٤٨.

(٥) هامش مسند أحمد بن حنبل، ٦٠/٣٤، رقم ٢٠٤١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَرَطَ)

فِيهِ «أنَا فَرَطُكم عَلَى الحَوْض» أَيْ مُتَقَدِّمُكُمْ إِلَيْهِ. يُقَالُ: فَرَطَ يَفْرِطُ، فَهُو فَارِطٌ وفَرَطٌ إِذَا تقَدَّم وسَبَق الْقَوْمَ ليَرْتادَ لَهُمُ الْمَاءَ، وَيُهَيِّئَ لَهُمُ الدِّلاء والأَرْشِيَة[1].

حديث رقم (٦٢)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ[3]، أَخْبَرَنِي أَبِي[4]، عَنْ شُعْبَةَ[5]، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ[6]، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدَبًا[7]، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[8] من طريق زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد الملك بن عمير** بن سويد، الكوفي، ثقة، فصيح عالم تغير حفظه، وربما دلس، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين، روى له الجماعة[9].

وثقه العجلي[10]، والذهبي[11]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان مدلساً"[12].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٤/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب في الحوض، ١٢١/٨، رقم ٦٥٨٩.

(٣) عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، لقبه عبدان.

(٤) عثمان بن جبلة بن أبي رواد.

(٥) شعبة بن الحجاج بن الورد.

(٦) عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي. ١١

(٧) جندب بن عبد الله بن سفيان، أبو عبد الله، وقد ينسب إلى جده، جندب بن سفيان، سكن الكوفة ثم البصرة. (الإصابة في تمييز الصحابة، ٦١٣/١).

(٨) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته، ١٧٩٢/٤، رقم ٢٢٨٩.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٦٤.

(١٠) الثقات للعجلي، ص ٣١١.

(١١) ميزان الاعتدال للذهبي، ٣٧٤/٣.

(١٢) الثقات لابن حبان، ١١٧/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أحمد بن حنبل[١]: "أبو عون محمد بن عبيدالله أثبت وأوثق من عبد الملك بن عمير".

وقال مرة[٢]: "مضطرب الحديث جداً، اختلف عليه الحفاظ فيما روى عنه".

وقال أبو حاتم[٣]: "ليس بحافظ، وهو صالح، تغير حفظه قبل موته".

وعده العلائي في القسم الأول من المختلطين، وقال[٤]: "من لم يوجب ذلك ضعفاً أصلاً، ولم يحط من مرتبته، إما لقصر مدة الاختلاط وقلته، مثل سفيان بن عيينة، وجعل عبد الملك بن عمير في هذا القسم"، وقال: "ذكر بعض الحفاظ أن اختلاطه احتمل، لأنه لم يأت فيه بذكر حديث منكر".

وقال أيضاً[٥]: "لم يسمع من عدي بن حاتم، ولا من عمارة بن رويبة، وحديثه عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه مرسل، وقد رأى علياً رضي الله عنه ولم يسمع منه".

وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين وقال[٦]: "مشهور بالتدليس وصفه به الدارقطني وابن حبان وغيرهما".

وقال أيضاً[٧]: "ثقة، إلا أنه أخطأ في حديثين".

وقال في فتح الباري[٨]: "احتج به الجماعة، وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج، ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات، وإنما عيب عليه تغير حفظه لكبر سنه، لأنه عاش مائة وثلاثين سنة، ولم يذكره ابن عدي في الكامل ولا ابن حبان".

قالت الباحثة: عبد الملك ثقة، أرسل عمن ذكرهم العلائي، ولم يروِ عن واحد منهم في هذا الحديث، واختلط ولكن اختلاطه لا يضره والدليل قول العلائي السابق، بالإضافة إلى أنه مدلس من الثالثة وقد صرح بالسماع.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، ٢٤٩/١.

(٢) سؤالات أبي داود لأحمد، ص ٣٠١.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٦٠/٥.

(٤) المختلطين للعلائي، ص ٣.

(٥) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ص ١٣٠.

٩خ(٦) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٤١.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٣٦٠/٦.

(٨) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر، ٤٢٢/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْـهُ الْحَدِيثُ «أَنَـا والنَّبِيُّون فُرَّاط القَاصِفين» فُرَّاط: جَمْـع فَـارِط: أَيْ مُتَقَدّمون إِلَـى الشَّفَاعَةِ. وَقِيلَ: إِلَى الحَوْض. والقاصِفون: المُزْدَحِمُون[٢].

حديث رقم (٦٣)

قال الإمام الطبراني[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّبَيْرِيُّ[٤]، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ هارون، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: " أَقْحَمَتِ السَّنَةُ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ[٥] فَأَتَى عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ جَالِسٌ بِالْمَدِينَةِ فَأَنْشَدَهُ فِي الْمَسْجِدِ:

حَكَيْتَ لَنَا الصِّدِّيقَ لَمَّا وَلِيتَنَا ... وَعُثْمَانَ وَالفَارُوقَ فَارْتَاحَ مُعْدَمُ

..... فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: وَيْحَ أَبِي لَيْلَى لَقَدْ بَلَغَ بِهِ الْجَهْدُ فَقَالَ النَّابِغَةُ[٦] " أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا وَلِيَتْ قُرَيْشٌ فَعَدَلَتْ، وَاسْتُرْحِمَتْ فَرَحِمَتْ، وَعَاهَدَتْ فَوَفَّتْ، وَوَعَدَتْ فَأَنْجَزَتْ إِلَّا كُنْتُ **أَنَا وَالنَّبِيُّونَ فِرَاطَ القَاصِفِينَ**».

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٤/٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٤/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبراني، ٣٦٤/١٨، رقم ٩٣٣.

(٤) الزُّبَيْرِيُّ: نسبة معروفة إلى الزبير بن العوام ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم. (الأنساب للسمعاني، ٢٦٥/٦).

(٥) بَنِي جَعْدَةَ: جعدة القبيلة المشهورة التي ينسب إليها النابغة الجعدي وغيره، فهم من قيس عيلان، وهو جعدة ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. (معجم البلدان، ٢٥٤/٢).

(٦) اختلف فِي اسمه، فقيل: قيس بن عبد الله، وقيل: حبان بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة. (الاستيعاب لابن عبد البر، ١٥١٨/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الفاكهي[١]، وابن أبي خيثمة[٢]، والبغوي[٣]، والأصبهاني[٤]، طريق يحيى بن إبراهيم عن سليمان بن محمد به بألفاظ متقاربة.

وأخرجه ابن عساكر[٥] من طريق هارون بن أبي بكر عن يحيى بن هارون به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١-**الحسين بن فهم:** الحافظ العلامة النسابة، الأخباري أبو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز البغدادي، ولد فِي شهر رمضان ٢١١هـ، توفي ٢٨٩ هـ[٦].

كان حسن المجلس مفنناً فِي العلوم، كثير الحفظ للحديث مسنده ومقطوعه، ولأصناف الأخبار والنسب والشعر، والمعرفة بالرجال، فصيحاً، متوسطاً فِي الفقه، يميل إِلَى مذهب العراقيين[٧].

قال الحاكم والدارقطني: ليس بالقوي[٨].

قالت الباحثة: الحسين بن فهم علامة حافظ.

٢-**هارون بن أبي بكر**، لعله هارون بن أبي بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله ابن الزبير المكي، أو: لعله هارون بن بكار، أخو: الزبير بن بكار[٩].

ذكره ابن حبان في كتابه الثقات[١٠].

٣-**يحيى بن هارون:** لم أعثر على ترجمة له.

٤-**سليمان بن محمد** بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، مقبول، من السادسة، روى له أبو داود في المراسيل[١١].

---

(١) أخبار مكة للفاكهي، ٣٠٧/١، رقم ٦٣٥.

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة، ٥٨١/١.

(٣) معجم الصحابة للبغوي، ٤٢/٥.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم، ٢٣١٧/٤، وتاريخ أصبهان، ١٠٣/١.

(٥) تارخ دمشق لابن عساكر، ١٩٠/٢٨.

(٦) طبقات النسابين لبكر بن عبد الله، ٧١/١.

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٦٥٧/٨.

(٨) انظر: ميزان الاعتدال للذهبي، ٥٤٥/١.

(٩) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير، ٦٠٦/٢.

(١٠) الثقات لابن حبان، ٢٤٠/٩.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٥٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥-**محمد بن يحيى بن عروة** بن الزبير، القرشي، حجازي.

عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل[١].

ذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٢].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في سليمان بن محمد مقبول ولم يتابع، وارسال محمد بن يحيى.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ «قَالَ لِعَائِشَةَ: تَقَدَمِين عَلَى فَرَطِ صدقٍ» يَعني رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ، وأضافَهُما إِلَى صِدْق وصْفاً لهمَا ومَدْحا[٣].

حديث رقم (٦٤)

قال الإمام البخاري[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ المَجِيدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ[٥]، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ عَائِشَةَ اشْتَكَتْ، فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: «يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ **تَقْدَمِينَ عَلَى فَرَطِ صِدْقٍ** عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ».

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري، ٢٢٦/١.

(٢) الثقات لابن حبان، ٤٢٧/٧.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٤/٣.

(٤) صحيح اليخاري، كتاب المناقب، باب فضل عائشة رضي الله عنها، ٢٩/٥، رقم ٣٧٧١.

(٥) عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ قَالَ- وَهُوَ بطَرِيق مَكَّةَ-: مَنْ يَسْبقنا إِلَى الْإِثَايَةِ فيَمْدُرُ حَوْضَها ويُفْرِطُ فِيهِ فيَملؤه حَتَّى نأتِيَه» أَيْ يُكْثِر مِنْ صَبِّ الْمَاءِ فِيهِ. يُقَالُ: أَفْرَطَ مَزَادتَه إِذَا مَلأها، مِنْ أَفْرَطَ فِي الأمْر إِذَا جاوَز فِيهِ الحَدّ[1].

حديث رقم (٦٥)

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ[3]، حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلٌ[4]، عَنْ جَبَّارِ بْنِ صَخْرٍ[5] الْأَنْصَارِيِّ، أَحَدِ بَنِي سَلِمَةَ، **قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ: " مَنْ يَسْبِقُنَا إِلَى الْأُثَايَةِ؟ – قَالَ: أَبُو أُوَيْسٍ: هُوَ حَيْثُ نَفَّرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَمْدُرَ حَوْضَهَا، وَيَفْرِطَ فِيهِ، فَيَمْلَأَهُ حَتَّى نَأْتِيَهُ"**.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأثير[6] في أسد الغابة عن أحمد بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني[7] من طريق ابراهيم بن سعيد عن حسين بن محمد به، بلفظ "صليت مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأقامني عن يمينه".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٤/٣.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، ٢١٥/٢٤، رقم ١٥٤٧١.

(٣) عبد الله بن عبد الله بن أويس.

(٤) شرحبيل بن سعد.

(٥) جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنّم بن كعب بن سلمة الأنصاريّ ثم السّلمي، أبو عبد اللّه، ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب في أهل العقبة، وذكره أبو الأسود عن عروة في أهل بدر، مات سنة ثلاثين في خلافة عثمان، وهو ابن ثنتين وستين سنة. (الإصابة في تمييز الصحابة، ٥٥٦/١).

(٦) أسد الغابة لابن الأثير، ٥٠٥/١.

(٧) المعجم الكبير للطبراني، ٢٧٠/٢، رقم ٢١٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد الله بن عبد الله بن أويس** بن مالك بن أبي عامرالأصبحي[١]، أبو أويس المدني قريب مالك و صهره، صدوق يهم، مات سنة سبع وستين ومائة، روى له أصحاب السنن الأربعة[٢].

قال يحيى بن معين[٣]: "ليس بثقة"، وقال: "صدوق ليس بحجة".

وقال ابن المديني[٤]: "كان عند أصحابنا ضعيفاً".

وقال أحمد بن حنبل[٥]: "ليس به بأس"، أو قال: "ثقة".

وقال البخاري[٦]: "ما روى من أصل كتابه فهو أصح".

وقال أبو زرعة[٧]: "صالح صدوق كأنه لين".

وقال أبو حاتم[٨]: "يكتب حديثه ولا يحتج به، وليس بالقوى".

وقال ابن حبان[٩]: "كان ممن يخطئ كثيراً، ولم يفحش خطؤه حتى استحق الترك، ولا هو ممن سلك سنن الثقات فيسلك مسلكهم، والذى أرى في أمره تنكب ما خالف الثقات من أخباره والاحتجاج بما وافق الأثبات منها".

وثقه ابن شاهين[١٠].

وقال الدارقطني[١١]: "حديثه عن الزهري في بعضه شيء".

قالت الباحثة: أبو أويس صدوق عنده بعض الوهم والخطأ ولكن لم يكن فاحشاً.

---

(١) الأصبحي: نسبة إلى أصبح واسمه الحارث بن عوف بن مالك وهو من يعرب بن قحطان، وأصبح صارت قبيلة. (الأنساب للسمعاني، ١/ ١٧٤).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥١٨.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٩٢/٥.

(٤) انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٦/١٠، والضعفاء الكبير للعقيلي، ٢/ ٦٦٨.

(٥) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ليوسف بن المبرد، ٧٨/١.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري، ١٢٧/٥.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٩٢/٥.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) المجروحين لابن حبان، ٢٤/٢.

(١٠) تاريخ أسماء الثقات ابن شاهين، ١٢٦/١.

(١١) سؤالات البرقاني للدارقطني، ٧٣/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢-**شرحبيل بن سعد**، أبو سعد المدني، صدوق اختلط بأخرة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة، وقد قارب المائة، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، وابن ماجه [١].

قال يحيى بن معين[٢]: "ليس بشيء هو ضعيف".

وقال ابن أَبي ذئب[٣]: "حدثنا شرحبيل بن سعد وكان متهماً".

وقال بشر بن عمر[٤]: "سألت مالك بن أنس عن شرحبيل بن سعد فقال: ليس بثقة".

وقال علي بن المديني[٥]: "قلت لسفيان بن عيينة: كان شرحبيل بن سعد يفتي؟ قال: نعم، ولم يكن أحد أعلم بالمغازي والبدريين منه، فاحتاج، فكأنهم اتهموه".

وقال أبو زرعة[٦]: "فيه لين".

وقال محمد بن سعد[٧]: "كان شيخاً قديماً روى عن زيد بن ثابت، وأَبي هريرة، وأَبي سعيد، وعامة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي إلى آخر الزمان حتى اختلط واحتاج حاجة شديدة، وله أحاديث وليس يحتج به".

وقال النسائي[٨]: "ضعيف".

وقال ابن عدي[٩]: "له أحاديث وليست بالكثيرة، وفي عامة ما يرويه إنكار، على أنه قد حدث عنه جماعة من أهل المدينة من أئمتهم وغيرهم إلا مالِك بن أنس فإنه كره الرواية عنه، وكنى عنِ اسمه فِي الحديثين اللذين ذكرتهما، وهو إلى الضعف أقرب".

وقال أبو حاتم[١٠]: "في حديثه لين ضعيف الحديث".

وذكره ابن حبان في الثقات[١١].

قالت الباحثة: شرحبيل بن سعد ضعيف اختلط بأخره.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص٢٦٥.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٢٢٥/٣.

(٣) الكامل في الضعفاء لابن عدي، ٦٤/٥.

(٤) المصدر السابق.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٣٩/٤.

(٦) المصدر السابق.

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٣١٠/٥.

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي، ٥٦/١.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٦٤/٥.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٣٩/٤.

(١١) الثقات لابن حبان، ٣٦٥/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لضعف شرحبيل بن سعد، وأبو أويس صدوق عنده بعض الوهم والخطأ، وضعفه شعيب الأرنؤوط، لضعف شرحبيل بن سعد في تعليقه على مسند أحمد[١].

وللحديث شاهد ضعيف من حديث جابر أخرجه ابن أبي شيبة[٢]، والطبراني[٣]، وأبو يعلى الموصلي[٤]، من طريق يحيى بن سعيد عن شرحبيل عن جابر بنحوه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ سُراقة «الَّذِي يُفْرِطُ فِي حَوْضِه» أَيْ يَمْلؤه[٥].

حديث رقم (٦٦)

قال الإمام أبو يعلى الموصلي[٦] رحمه الله:

ثَنَا زُهَيْر[٧]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ: "أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فيه فجعلت أسأله، فما سألته عن شيء إِلَّا أَجَابَنِي لَا أَذْكُرُ شَيْئًا أَسْأَلُهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، **الرَّجُلُ يَفْرُطُ فِي حَوْضِهِ** فَيَرِدُ عَلَيْهِ الْهَمَلُ[٨] مِنَ الْإِبِلِ وَالضَّالَّةُ، أَلَهُ أَجْرٌ فِي أَنْ يَسْقِيَهَا؟ فَقَالَ: لَكَ فِي كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى[٩] سَقَيْتَهَا أَجْرٌ".

---

(١) هامش مسند أحمد بن حنبل، ٢١٥/٢٤، رقم ١٥٤٧١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة، ٢٣٤/٢، رقم ٨٤٨٨.

(٣) المعجم الأوسط للطبراني، ١٨/٩، رقم ٩٠٠٠.

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي، ١٥١/٤، رقم ٢٢١٦.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٤/٣.

(٦) انظر: اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، ٣٣٥/٤، رقم ٣٦٩٦.

(٧) زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النَّسَائي.

(٨) الْهَمَلُ: ضوال الابل. (النهاية في غريب الحديث، ٢٧٤/٥).

(٩) حَرَّى: فعلى من الحر، وهي تأنيث حران، وهما للمبالغة، يريد أنها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش. (النهاية في غريب الحديث، ٣٦٤/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[١] من طريق بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق به بنحوه

وأخرجه ابن ماجه[٢]، وأحمد[٣]، وابن أبي عاصم[٤]، والطحاوي[٥]، والطبراني[٦]، والحاكم[٧]، والبيهقي[٨]، من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري به بنحوه.

وأخرجه معمر[٩]، وأحمد[١٠]، والطبراني[١١]، والبيهقي[١٢]، وأبو نعيم[١٣]، من طريق عروة بن الزبير.

وأخرجه ابن حبان[١٤]، والخرائطي[١٥]، من طريق محمود بن الربيع.

كلاهما (عروة، وابن الربيع) عن سراقة بن جعشم بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد الرحمن بن إسحاق** بن عبد الله بن الحارث بن كنانة، المدني، ويقال له: عباد، صدوق رمي بالقدر، من السادسة ، روى له البخاري في الأدب المفرد، اصحاب السنن الأربعة [١٦].

قَال ابن الجنيد[١٧]، عن يحيى بن معين: "ثقة"

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، ١٣١/٧، رقم ٦٥٩٨، و١٣٢/٧، رقم ٦٦٠٠.

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب الأدب، باب فضل صدقة الماء، ١٢١٥/٢، رقم ٣٦٨٦.

(٣) مسند أحمد بن حنبل، ١٢٤/٢٩، رقم ١٧٥٨١، و١٢٤/٢٩، رقم ١٧٥٨٤، و١٢٦/٢٩، رقم ١٧٥٨٧.

(٤) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ٢٧٦/٢، رقم ١٠٣١، و١٠٣٢.

(٥) شرح معاني الآثار للطحاوي، ١٣٤/٤، رقم ٦٠٦٤.

(٦) المعجم الكبير للطبراني، ١٣١/٧، رقم ٦٥٩٨، و١٣٢/٧، رقم ٦٦٠٠.

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٧١٨/٣، رقم ٦٥٩٩، ٦٦٠٠.

(٨) الآداب للبيهقي، ٣٢/١، رقم ٧٨، والسنن الكبرى، ٣١٢/٤، رقم ٧٨٠٨، وشعب الإيمان، ٦٣/٥، رقم ٣١٠١.

(٩) جامع معمر بن راشد، ٤٥٧/١٠، رقم ١٩٦٩٢.

(١٠) مسند أحمد بن حنبل، ١٢٧/٢٩، رقم ١٧٥٨٨.

(١١) المعجم الكبير للطبراني، ١٢٨/٧، رقم ٦٥٨٧.

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي، ٣١٢/٤، رقم ٧٨٠٧.

(١٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، ١٤٢٣/٣، رقم ٣٦٠٠.

(١٤) صحيح ابن حبان، ٢٢٩/٢، رقم ٥٤٢.

(١٥) مكارم الأخلاق للخرائطي، ٥٥/١، رقم ١١٦.

(١٦) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٣٦.

(١٧) سؤالات ابن الجنيد، ٣٢٠/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو بكر بن أَبي خيثمة[١]، عن يحيى بن معين: "كان إسماعيل بن علية يرضاه".

وقال عباس الدوري[٢]، عن يحيى بن معين: "ثقة".

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل[٣]، عن أبيه: "صالح الحديث".

وقال في موضع آخر[٤]: سألت أبي عن عبد الرحمن بن إسحاق المديني فقال: "ليس به بأس"، فقلت له: أن يحيى بن سعيد يقول: سألت عنه بالمدينة فلم يحمدوه، فسكت أحمد.

وعلق ابن الجوزي[٥] على يحيى بن سعيد قال: "قلت إنما لم يحمدوه فِي مذهبه فانه كان قدرياً فنفوه من المدينة فَأَما رواياته فلا بأس".

وقال أبو طالب[٦]: سألت أحمد بن حنبل عنه، فقال: "روى عن أبي الزناد أحاديث منكرة، وكان يحيى لا يعجبه"، قلت: كيف هو؟ قال: "صالح الحديث".

وقال يعقوب بن سفيان[٧]: "ليس به بأس".

وقال العجلي[٨]: "يكتب حديثه، وليس بالقوي".

وقال عبد الله بن رجاء[٩]: "أهل المغرب يقولون: عباد بن إسحاق، ربما وهم".

وقال أبو حاتم[١٠]: "يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو قريب من محمد بن إسحاق، صاحب المغازي، وهو حسن الحديث، وليس بثبت ولا قوي، وأصلح من عبد الرحمن بن إسحاق أبي شيبة"، وقال أبو داود[١١]: "مات بالبصرة، لما طلبت القدرية أيام مروان، هرب إلى البصرة".

وقال الدارقطني[١٢]: "ضعيف يرمي بالقدر".

وقال أبو أحمد بن عدي[١٣]: "في حديثة بعض ما ينكر، ولا يتابع عليه، والأكثر منه صحاح، وهو صالح الحدِيث".

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي، ٣٢١/٢.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٣٤٤/٢.

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، ٣٥٢/٢.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢١٢/٥.

(٥) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، ٨٨/٢.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢١٢/٥.

(٧) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان، ٣٧٧/٣.

(٨) الثقات للعجلي، ص ٢٨٧.

(٩) التاريخ الكبير للبخاري، ٢٥٨/٥.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢١٢/٥.

(١١) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ٢٧٥/١.

(١٢) الضعفاء والمتروكون للدارقطني، ١٦٢/١.

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٤٩٥/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن شاهين[١]: "ليس به بأس".

وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٢].

قالت الباحثة: عبد الرحمن بن إسحاق صدوق رمي بالقدر.

٢-**عبد الرحمن بن كعب بن مالك**، وثقه النسائي، من الثالثة، روى له البخاري وابن ماجه[٣].

قال ابن حبان[٤]: "يروي عن أبيه عن سراقة بن جعشم، وروى عنه الزهري".

وقال ابن حجر[٥]: "انما روى عن أبيه عن سراقة بإسقاط ذكره أبيه".

وقال أبوحاتم[٦]: "روي عن سراقة بن جعشم، وروى عنه الزهري".

قالت الباحثة: عبد الرحمن ثقة، وإنما قول ابن حجر: إنما روى عن أبيه عن سراقة بإسقاط ذكره أبيه، فقد ثبت في طرق الحديث الأخرى أن له رواية عن عمه سراقة، كما جاء عند الطبراني[٧]، وقد تابعه كل من (محمود بن الربيع، وعروة بن الزبير) في الرواية عن سراقة.

٣-**الزهري**: سبقت ترجمته في حديث رقم (١١).

وخلاصة القول فيه: أنه إمام متفق على جلالته وإتقانه احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة، أما مرسلاته، فهي شبه الريح.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن لذاته، لأن فيه عبد الرحمن بن إسحاق وهو صدوق رمي بالقدر، وبالمتابعات يرتقي إلى الصحيح لغيره، حيث تابعه أكثر من واحد في الرواية عن الزهري.

وقد حسنه شعيب الأرنؤوط[٨].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) الثقات لابن شاهين، ١٤٧/١.

(٢) الثقات لابن حبان، ٨٦/٧.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٤٩.

(٤) الثقات لابن حبان، ٦٤/٧.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر، ١٣٦/٦.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٨٦/٥.

(٧) التاريخ الكبير لابن حجر، ١٣١/٧، رقم ٦٥٩٨.

(٨) هامش مسند أحمد بن حنبل، ٤/٢٩، رقم ١٧٥٨١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ:

تَنْفِي الرِّيَاحُ القَذَى عَنْهُ وأَفْرَطَه أَيْ مَلَأَهُ. وَقِيلَ: أَفْرَطَه هَاهُنَا بمعنى تركَه[١].

حديث رقم (٦٧)

قال الإمام الحاكم[٢] رحمه الله:

أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الأَسَدِيُّ[٣]، بِهَمْدَانَ[٤]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ[٥]، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ ذِي الرُّقَيْبَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى الْمُزَنِيِّ[٦]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: خَرَجَ كَعْبٌ[٧] وَبُجَيْرٌ[٨] ابْنَا زُهَيْرٍ حَتَّى أَتَيَا أَبْرَقَ الْعَزَّافِ[٩]، فَقَالَ بُجَيْرٌ لِكَعْبٍ: اثْبُتْ فِي عَجَلِ هَذَا الْمَكَانَ حَتَّى آتِيَ هَذَا الرَّجُلَ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْمَعَ مَا يَقُولُ. فَثَبَتَ كَعْبٌ وَخَرَجَ بُجَيْرٌ، «فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ» ، فَأَسْلَمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ كَعْبًا، فَقَالَ:

[البحر الطويل]

أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً ... عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَيْحَ غَيْرِكَ دَلَّكَا

.....الأبيات

فَلَمَّا بَلَغَتِ الْأَبْيَاتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَرَ دَمَهُ، فَقَالَ: «مَنْ لَقِيَ كَعْبًا فَلْيَقْتُلْهُ»

---

(١) النهاية في غريب الحديث، ٤٣٤/٣.

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٦٧٠/٣، رقم ٦٤٧٧.

(٣) الْأَسَدِيُّ: هذه النسبة إلى الأزد فيبدلون السين من الزاي. (الأنساب للسمعاني، ١٣٧/١).

(٤) هَمْدَان: من قبائل اليمن، تقع ديارها شمالي صنعاء. (معجم قبائل العرب، ١٢٢٤/٣).

(٥) الْحِزَامِيُّ: نسبة إلى الجد الأعلى، والمشهور بها أبو إسحاق إبراهيم بن المنذرين المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد الحزامي القرشي، من أهل المدينة. (الأنساب للسمعاني، ١٤٦/٤).

(٦) الْمُزَنِيِّ: نسبة إلى مزينة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان، واسم مزينة عمرو. (الأنساب للسمعاني، ٢٢٦/١٢).

(٧) كعب بن زهير بن أبي سلمة، ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن لاطم بن عثمان بن مزينة المزني الشاعر المشهور، أخو بجير بن زهير، صحابي جليل، رضي الله عنه. (الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ٥٩٣/٥).

(٨) بجير بن زهير بن أبي سلمة، ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن لاطم بن عثمان بن مزينة المزني الشاعر المشهور، أخو كعب بن زهير، صحابي جليل، رضي الله عنه. (الاستيعاب لابن عبد البر، ١٤٨/١).

(٩) الْعَزَّافِ: جبل من جبال الدهناء، وقيل رمل لبني سعد، وهو أبرق العزاف بجبل هناك وإنما سمي العزاف: لأنهم يسمعون به عزيف الجن وهو صوتهم. (معجم البلدان، ١١٨/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَكَتَبَ بِذَلِكَ بُجَيْرٌ إِلَى أَخِيهِ يَذْكُرُ لَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد هَدَرَ.....(وبعدها أسلم وذكر عدة أبيات) .....، ومنها

تَنْفِي الرِّيَاحُ الْقَذَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ ... مِنْ صَوْبِ سَارِيَةٍ بِيضٍ يَعَالِيلُ[1]

.....الأبيات.

تخريج الحديث:

أخرجه الفاكهي[2] من طريق أحمد بن محمد، وأخرجه ابن أبي عاصم[3]، وأبو نعيم[4]، من طريق يحيى بن عمر، والبيهقي[5] من طريق عبد الرحمن بن الحسين، ثلاثتهم (أحمد، ويحيى، وعبد الرحمن) عن إبراهيم بن المنذر به بنحوه.

وأخرجه الحاكم[6]، والبيهقي[7]، من طريق إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن كعب بن زهير مختصراً.

وللحديث شاهد ضعيف من حديث سعيد بن المسيب أخرجه ابن قانع[8] من طريق أبي واثلة عبد الرحمن بن الحسين المزني عن الزبير بن بكار عن بعض أهل المدينة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

١-**أبوالقاسم** عبد الرحمن بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدي.

لم أعثر على ترجمة له.

٢-**إبراهيم بن المنذر**: سبقت ترجمته في حديث رقم (٦٠).

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق انتقى البخاري من حديثه.

---

(١) اليعاليل: سحائب بعضها فوق بعض الواحد يعلول وقيل اليعاليل النفاحات التي تكون فوق الماء من وقع المطر. (النهاية في غريب الحديث، ٥ / ٢٩٧).

(٢) أخبار مكة للفاكهي، ٣٠٧/١، رقم ٦٣٤.

(٣) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ١٦٨/٥، رقم ٢٧٠٦.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٧٨/٥، رقم ٥٨٣٣.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي، ٤١٢/١٠، رقم ٢١١٤٢، ودلائل النبوة للبيهقي، ٢٠٧/٥.

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٦٧٣/٣، رقم ٦٤٧٩.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي، ٣٠٧/١.

(٨) معجم الصحابة لابن قانع، ٣٦٩/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣-**الحجاج بن عبد الرحمن** بن مضرب بن كعب بن زهير بن أبي سلمى المعروف بابن ذي الرقيبة.

لم أعثر على ترجمة له.

٤-**عبد الرحمن بن مضرب**، والد الحجاج بن ذي الرقيبة.

لم أعثر على ترجمة له.

٥-**مضرب بن كعب** بن زهير، جد عبد الرحمن بن ذي الرقيبة، قال ابن حجر: اسمه عقبة[١].

لم أعثر على ترجمة له.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف فرواته في عداد المجهولين عند الباحثة لم تعثر لهم على ترجمة في كتب التراجم المعتمدة باستثناء إبراهيم بن المنذر شيخ البخارى.

قال ابن كثير: "هذه القصيدة من الأمور المشهورة، ولكن لم أر ذلك في شيء من هذه الكتب بإسنادٍ أرتضيه، فالله أعلم"[٢].

وقال زين الدين العراقي: "هذه القصيدة قد رويناها من طرق لا يصح منها شيء وذكرها ابن إسحاق بسند منقطع"[٣].

---

(١) نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر، ١٨٣/٢.

(٢) البداية والنهاية لابن كثير، ٤٢٩/٤.

(٣) نيل الأوطار للشوكاني، ١٦٦/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ تَوْبَةِ كَعْبٍ «حَتَّى أسْرَعوا وتَفَارَطَ الغَزْوُ» وَفِي رِوَايَةٍ «تَفَرَّطَ الغَزْوُ» أَيْ فَاتَ وقْتُه وَتَقَدَّمَ[1].

حديث رقم (٦٨)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[3]، عَنْ عُقَيْلٍ[4]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ، قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ، حِينَ عَمِيَ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ، تَبُوكَ، قَالَ كَعْبٌ: لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ،.....وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمُسْلِمُونَ مَعَهُ، فَطَفِقْتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ، فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: أَنَا قَادِرٌ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَمَادَى بِي حَتَّى اشْتَدَّ بِالنَّاسِ الجِدُّ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمُسْلِمُونَ مَعَهُ، وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جَهَازِي شَيْئًا، فَقُلْتُ أَتَجَهَّزُ بَعْدَهُ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ، فَغَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِأَتَجَهَّزَ، فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، ثُمَّ غَدَوْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، فَلَمْ يَزَلْ بِي **حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الغَزْوُ**.....الحديث".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا[5] من نفس الطريق مختصرًا.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٣/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب حديث كعب بن مالك، وقول الله عز وجل {وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا} [التوبة: ١١٨]، ٣/٦، رقم ٤٤١٨.

(٣) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي.

(٤) عقيل بن خالد بن عقيل، أبو خالد الأموي.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الوصايا، باب إذا تصدق أو أنفق بعض ماله...، ٧/٤، رقم ٢٧٥٧، وكتاب الجهاد والسير، باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس، ٤٨/٤، رقم ٢٩٤٧، و٢٩٤٨، و٢٩٤٩، وكتاب المناقب، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم، ١٨٩/٤، رقم ٣٥٥٦، وكتاب المناقب، باب وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة، وبيعة العقبة، ٥٤/٥، رقم ٣٨٨٩، وكتاب المغازي، باب غزوة بدر، ٧٢/٥، رقم ٣٩٥١، وكتاب تفسير القرآن، باب قول الله تعالى {سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ...} [التوبة: ٩٥]، ٦٨/٦، رقم ٤٦٧٣، وكتاب تفسير القرآن، باب قول الله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ} [التوبة: ١١٩]، ٧١/٦، رقم ٤٦٧٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه البخاري[١] مختصرًا، ومسلم بنحوه[٢] من طريق يونس عن ابن شهاب به.

دراسة رجال الإسناد:

١-**يحيى بن عبد الله بن بكير** المخزومي، مولاهم المصري وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث وتكلموا في سماعه عن مالك، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله سبعة وسبعون، روى له البخاري، ومسلم، وابن ماجه[٣].

وذكر ابن حجر أن البخاري كان ينتقي حديث شيوخه، ولهذا ما أخرج عنه عن مالك سوى خمس أحاديث مشهورة متابعة ومعظم ما أخرج عنه عن الليث[٤].

قالت الباحثة: يحيى بن بكير ثقة في الليث، وفي سماعه من مالك مقال، والرواية هنا عن الليث.

٢-**ابن شهاب:** محمد بن مسلم، الزهري، سبقت ترجمته في حديث رقم (١١).

وخلاصة القول فيه: أنه إمام متفق على جلالته وإتقانه احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة، أما مرسلاته، فهي شبه الريح.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) صحيح الخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قول الله تعالى {لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ العُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ } [التوبة: ١١٧]، ٦٩/٦، رقم ٤٦٧٦.

(٢) صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه، ٢١٢٠/٤، رقم ٢٧٦٩.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٩١.

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري، ٤٥٢/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ ضُباعة «كَانَ الناسُ إِنَّمَا يَذْهَبون فَرْطَ اليَوْمين فَيَبْعَرُون كَمَا تَبْعَر الْإِبِلُ» أَيْ بَعْدَ يَوْمَين. يُقَالُ: آتِيك فَرْطَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَين:أَي بعدَهُمَا، ولقيتُهُ الفرطَ بَعدَ الفرطِ أَي الحِينَ بَعْد الحِين[1].

حديث رقم (٦٩)

قال ابن أبي شيبة[2] رحمه الله:

حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حدثنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ[3]، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَمَّتِي قُرَيْبَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أُمِّهَا كَرِيمَةَ بِنْتِ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، وَكَانَتْ تَحْتَ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَتْ: **كَانَ النَّاسُ إِنَّمَا يَذْهَبُونَ لِحَاجَتِهِمْ فَرَطَ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ فَيَبْعُرُونَ كَمَا تَبْعُرُ الْبَعِيرِ**، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ الْمِقْدَادُ لِحَاجَتِهِ حَتَّى أَتَى بَقِيعَ الْغَرْقَدِ[4]، فَدَخَلَ خَرِبَةً لِحَاجَتِهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ إِذْ أَخْرَجَ جُرَذٌ[5] مِنْ حُجْرٍ دِينَارًا، فَلَمْ يَزَلْ يُخْرِجُ دِينَارًا حَتَّى أَخْرَجَ سَبْعَةَ عَشَرَ دِينَارًا ثُمَّ أَخْرَجَ طَرَفَ خِرْقَةٍ حَمْرَاءَ، قَالَ الْمِقْدَادُ: فَقُمْتُ فَأَخْرَجْتُهَا فَوَجَدْتُ فِيهَا قِيمَةَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَخَرَجْتُ بِهَا حَتَّى أَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَهَا، فَقَالَ: «هَلْ أَتْبَعْتَ يَدَكَ الْحُجْرَ؟» قُلْتُ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، قَالَ: «لَا صَدَقَةَ فِيهَا بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[6] من طريق محمد بن خالد، وابن زنجويه[7]، والبزار[8]، والطبراني[9]، من

---

(١) النهاية في غريب الحديث والثر، ٤٣٥/٣.

(٢) مسند ابن أبي شيبة، ٣٣٢/١، رقم ٤٨٨.

(٣) الزَّمْعِيُّ: نسبة إلى الجد، والمشهور بها أبو محمد موسى بن يعقوب بن عبد الله ابن وهب بن زمعة القرشي الزمعى الأسدي الزهري، من أهل المدينة. (الأنساب للسمعاني، ٣١٧/٦).

(٤) بقيع الغرقد: موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها، كان به شجر الغرقد. (النهاية في غريب الحديث، ١٤٦/١).

(٥) الجُرَذ: الذكر الكبير من الفأر. (النهاية في غريب الحديث، ٢٥٧/١).

(٦) سنن ابن ماجه، كتاب اللقطة، باب التقاط ما أخرج الجرذ، ٨٣٨/٢، رقم ٢٥٠٨.

(٧) الأموال لابن زنجويه، ٧٤٦/٢، رقم ١٢٧٦.

(٨) مسند البزار، ٥٢/٦، رقم ٢١١٦.

(٩) المعجم الكبير للطبراني، ٢٥٩/٢٠، رقم ٦١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طريق خالد بن مخلد، والبيهقي[١] من طريق ابن أبي فديك، ثلاثتهم (محمد، وخالد، وابن أبي فديك) عن موسى بن يعقوب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**خالد بن مخلد** القَطَواني[٢] بفتح القاف والطاء، أبو الهيثم، مولاهم الكوفي، صدوق يتشيع وله أفراد، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وقيل بعدها، روى له الجماعة[٣].

وثقه عثمان بن أبي شيبة[٤]، والعجلي، وزاد: "فيه قليل تشيع"[٥]، وصالح جزرة[٦].

وذكره ابن حبان في الثقات[٧].

وقال ابن معين[٨]: "ليس به بأس"، وقال أبو داود[٩]: "صدوق".

وقال الإمام أحمد[١٠]: "له أحاديث مناكير".

وقال أبو حاتم[١١]: "يكتب حديثه".

وقال ابن سعد[١٢]: "كان متشيّعًا منكر الحديث، في التشيع مفرطًا، وكتبوا عنه للضرورة".

وقال ابن عدي[١٣]: "هو عندي إن شاء الله لا بأس به".

قالت الباحثة: خالد بن مخلد صدوق حسن الحديث، ولقد دافع عنه ابن حجر في هدي الساري فقال: "أما التشيع فقد قدمنا أنه إذا كان ثبت الأخذ والأداء لا يضره، لا سيما ولم يكن داعية إلى رأيه، وأما المناكير فقد تتبعها أبو أحمد بن عدي من حديثه وأوردها في كامله، وليس فيها شيء مما أخرجه له البخاري"[١٤].

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي، ٢٦٢/٤، رقم ٧٦٥١.

(٢) موضع بالكوفة، ولعله اسم رجل أو قبيلة نزلت هذا الموضع فنسب إليهم. (الأنساب للسمعاني، ٤٥٩/١٠).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٩٠.

(٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ص ٧٦.

(٥) الثقات للعجلي، ص ١٤١.

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر، ١٠١/٣.

(٧) الثقات لابن حبان، ٢٢٤/٨.

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص ١٠٤.

(٩) سؤالات الآجري أبا داود، ٢٦٢/١.

(١٠) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، ١٧/٢.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٥٤/٣.

(١٢) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٤٠٦/٦.

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٩٠٤/٣.

(١٤) مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر، ٣٩٨/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢-**موسى بن يعقوب** بن عبد الله بن وهب بن زمعة، المطلبي الزَمْعى[١]، أبو محمد، صدوق سيء الحفظ، مات بعد الأربعين ومائة، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأصحاب السنن الأربعة [٢].

قال عباس الدوري[٣]، عن يحيى بن معين: "ثقة".

وَقَال علي بن المديني[٤]: "ضعيف الحديث، منكر الحديث".

وقال الذهبي[٥]: "صالح الحديث".

وقال ابن عدي[٦]: "وله غير ما ذكرت أحاديث حسان، وهو عندي لا بأس به وبرواياته".

وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٧].

وقال الدارقطني[٨]: "لا يحتج به"، وقال الأثرم[٩]: "سألت أحمد عنه فكأنه لم يعجبه".

وقال النسائي[١٠]: "ليس بالقوي".

قالت الباحثة: موسى بن يعقوب صدوق سيء الحفظ.

٣-**قريبة بنت عبد الله** بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشية الأسدية، عمة موسى بن يعقوب، روى لها أبو داود، وابن ماجه[١١].

قال ابن حجر[١٢]: "مقبولة، من الرابعة".

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في قريبة بنت عبد الله مقبولة، ولم تتابع، وموسى بن يعقوب صدوق سيء الحفظ، وقد ضعفه الألباني[١٣].

---

(١) الزَمْعى: نسبة إلى الجد زمعة. (الأنساب للسمعاني، ٣١٧/٦).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٥٤.

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ١٥٧/٣.

(٤) تهذيب الكمال للمزي، ١٧٢/٢٩.

(٥) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي، ١٨٣/١.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٥٨/٨.

(٧) الثقات لابن حبان، ٤٥٨/٧.

(٨) علل الدارقطني، ١١٢/٥.

(٩) موسوعة أقوال الامام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، ٤١٨/٣.

(١٠) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ٩٥/١.

(١١) تهذيب الكمال للمزي، ٢٧٣/٣٥.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٧٥٢.

(١٣) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، ٨/٦، رقم ٢٥٠٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَرْطَمَ)

فِي صِفَةِ الدَّجّال وشِيعَته« خِفَافُهم مُفَرْطَمَة» الفُرْطُومَة: مِنْقار الخُفّ إِذَا كَانَ طَوِيلًا مُحَدَّدَ الرَّأس، وَحَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْقَافِ[1].

حديث رقم (٧٠)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَرَعَ)

فِيهِ «لَا فَرَعَة وَلَا عَتِيرَةَ» الفَرَعَة بِفَتْحِ الرَّاءِ والفَرَع: أَوّلُ مَا تَلِدُه الناقةُ، كَانُوا يذبَحُونه لآلِهَتِهم، فَنُهِيَ الْمُسْلِمُونَ عَنْهُ[2].

حديث رقم (٧١)

قال الإمام البخاري[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ[4]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[5]، أَخْبَرَنَا مَعْمَر[6]، أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ[7]، عَنِ ابْنِ المسيب[8]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لاَ فَرَعَ وَلاَ عَتِيرَةَ[9]**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا [10]، ومسلم[11]، من طريق سفيان بن عيينه عن الزهري به بمثله.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٥/٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٥/٣.

(٣) صحيح البخاري، كتاب العقيقة، باب الفرعة، ٨٥/٧، رقم ٥٤٧٣.

(٤) عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبى رواد.

(٥) عبد الله بن المبارك.

(٦) معمر بن راشد.

(٧) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(٨) سعيد بن المسيب.

(٩) عتيرة: أول ما ينتج. (لسان العرب، ٥٣٧/٤).

(١٠) صحيح البخاري، كتاب العقيقة، باب العتيرة، ٨٥/٧، رقم ٥٤٧٣.

(١١) صحيح مسلم، كتاب الأضاحي، باب الفرعة والعتيرة، ١٥٦٤/٣، رقم ١٩٧٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه مسلم[1] من طريق عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن راشد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

١-**معمر بن راشد:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١١).

وخلاصة القول فيه: متفق على توثيقه لكن في حديثه عن أهل العراق شيء إلا الزهري، وابن طاووس، وحديثه هنا عن الزهري.

٢-**الزهري:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١١).

وخلاصة القول فيه: أنه إمام متفق على جلالته وإتقانه احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة، أما مرسلاته، فهي شبه الريح.

٣-**سعيد بن المسيب** بن حزن بن أبي وهب القرشي، الْمَخْزُومِيُّ [2]، أحد العلماء، الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين، روى له الجماعة[3].

قال العلائي[4]: "أحد الأئمة الكبار المحتج بمراسيلهم، لا يصح له سماع من عمر رضي الله عنه، وكذا أبو بكر رضي الله عنه، وأرسل أيضاً عن أُبَي بن كعب، وأبي ذر، وغيرهما، وروى عن سعد بن عبادة رضي الله عنه ولم يدركه، ولم يسمع من زيد بن ثابت، ولا من عبدالرحمن بن أبي ليلى، ولا يعرف له عن أنس حديثاً، وإن روى عن عائشة رضي الله عنها كان شيئاً من وراء الستر، وحديثه عنها في الصحيحين".

-باقي رواة الإسناد ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الأضاحي، باب الفرعة والعتيرة، ١٥٦٤/٣، رقم ١٩٧٦.

(٢) الْمَخْزُومِيُّ: هذه النسبة إلى قبيلتين: إحداهما تنسب إلى بني مخزوم بن عمرو، والأخرى مخزوم بن المغيرة. (الأنساب للسمعاني، ٢٢٥/٥).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٤١.

(٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ١٨٤/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَرِّعُوا إِنْ شِئْتُمْ، وَلَكِنْ لَا تَذْبَحوه غَرَاةً حَتَّى يَكْبَر» أَيْ صَغِيرا لَحْمُه كالغَراة، وَهِيَ القِطعة مِنَ الغِرَا[1].

حديث رقم (٧٢)

قال الإمام ابن أبي شيبة[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ[3]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، وَابْنِ طَاوُوسٍ[4]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْفَرَعِ؟ فَقَالَ: **فَرِّعُوا إِنْ شِئْتُمْ**، وَأَنْ تُغَذُّوهُ حَتَّى يَبْلُغَ فَتَحْمِلُوا عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ تَصِلُوا بِهِ قَرَابَةً، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحُوا، يَخْتَلِطُ لَحْمُهُ بِشَعْرِهِ.

تخريج الحديث:

لم أقف في الكتب المسندة على تخريج له سوى عند ابن أبي شيبة.

دراسة رجال الإسناد:

١-**ابن عيينة:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٢).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة حافظ فقيه إمام حجة، واختلاطه وتدليسه لا يضره.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لإرساله، حيث أرسله طاووس بن كيسان عن النبي صلى الله عليه وسلم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٥/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة، ٦٧/٨، رقم ٢٤٧٩٠.

(٣) سفيان بن عيينه بن أبي عمران.

(٤) عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «أَنَّهُ سُئل عَنِ الفَرَع فَقَالَ: حَقّ، وأَن تَتْرُكه حتى يكون ابن مَخَاض أَوِ ابْنَ لَبُون خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحه يَلْصَق لحمُه بِوَبَرِه»[1].

حديث رقم (٧٣)

قال الإمام أبو داود[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ[3]، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ[4]، أُرَاهُ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ العَقِيقَةِ؟ فَقَالَ: «لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْعُقُوقَ». كَأَنَّهُ كَرِهَ الِاسْمَ وَقَالَ: «مَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْهُ فَلْيَنْسُكْ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ». وَسُئِلَ عَنِ الفَرَعِ؟ قَالَ: «وَالْفَرَعُ حَقٌّ وَأَنْ تَتْرُكُوهُ حَتَّى يَكُونَ بَكْرًا شُغْزُبًّا[5] ابْنَ مَخَاضٍ[6]، أَوْ ابْنَ لَبُونٍ[7] فَتُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً أَوْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ فَيَلْزَقَ لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ، وَتَكْفَأَ إِنَاءَكَ، وَتُولِهَ نَاقَتَكَ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[8] من طريق عبد الملك بن عمرو بمثله، والنسائي من طريق أبي نعيم الفضل ابن دُكَين[9]، وأبي علي الحنفي[10]، وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني[11]، وابن أبي شيبة، من طريق وكيع بن الجراح[12]، وابن نمير[13].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٥/٣.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الضحايا، باب في العقيقة، ١٠٧/٣، رقم ٢٨٤٢.

(٣) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبى.

والْقَعْنَبِيُّ: نسبة إلى الجد، والمشهور بهذه النسبة عبد الله بن مسلمة بن قعنب. (الأنساب للسمعاني، ٤٦٨/١٠).

(٤) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي.

(٥) شُغْزُبّاً: الذي اشتد لحمه وغلظ. (النهاية في غريب الحديث، ٤٨٣/٢).

(٦) ابن مخاض: ابن النوق، ما دخل في السنة الثانية. (النهاية في غريب الحديث، ٣٠٦/٤).

(٧) ابن لبون: من الإبل، أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة. (النهاية في غريب الحديث، ٢٢٨/٤).

(٨) سنن أبي داود، كتاب الضحايا، باب في العقيقة، ١٠٧/٣، رقم ٢٨٤٢.

(٩) سنن النسائي، كتاب العقيقة، ١٦٢/٧، رقم ٤٢١٢.

(١٠) سنن النسائي، كتاب الفرع والعتيرة، ١٦٨/٧، رقم ٤٢٢٥.

(١١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ٣٢٩/٤، رقم ٧٩٦١، و٣٣٩/٤، رقم ٧٩٩٥.

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة، ١١٤/٥، رقم ٢٤٢٤٤.

(١٣) مصنف ابن أبي شيبة، ١١٩/٥، رقم ٢٤٣٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأحمد من طريق عبد الرزاق بن همام[١]، ووكيع بن الجراح[٢]، والحاكم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة[٣]، والبيهقي من طريق القعنبي عبدالله بن مسلمة[٤]، وعبد الملك بن عمرو[٥]، والحربي من طريق ابن نمير[٦]، جميعهم (عبد الملك، وأبو نعيم، وأبو علي، وعبد الرزاق، ووكيع، وابن نمير، وأبو بكر، والقعنبي) عن داود بن قيس به بنحوه.

وأخرجه أحمد[٧] من طريق عبد الله بن عامر عن عمرو بن شعيب به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عمرو بن شعيب**، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥٦).

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق.

٢-**أبيه:** شعيب بن محمد، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥٦).

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن لذاته، لأن فيه عمرو بن شعيب، وشعيب بن محمد، وكلاهما صدوق ولم يتابعا.

وقد حسنه الألباني[٨].

(١) مسند أحمد بن حنبل، ١١/٣٢٠، رقم ٦٧١٣، و١١/٣٧١، رقم ٦٧٥٩.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، ١١/٤٢٠، رقم ٦٨٢٢.

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٤/٢٦٣، رقم ٧٥٨٤.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي، ٩/٥٠٥، رقم ١٩٢٧٤، و٩/٥٢٤، رقم ١٩٣٤١.

(٥) السنن الكبرى للبهقي، ٩/٥٠٥، رقم ١٩٢٧٤، و٩/٥٢٤، رقم ١٩٣٤١.

(٦) غريب الحديث لابراهيم الحربي، ١/١٨٠.

(٧) مسند أحمد بن حنبل، ١١/٣٥٠، رقم ٦٧٣٧.

(٨) صحيح وضعيف سنن أبي داود، رقم ٢٨٤٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ أَنَّ جارِيَتَيْن جاءتَا تَشتَدَّان إِلَى النبيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلّي فأَخَذَتا بِرُكْبَتَيْه فَفَرَعَ بَيْنَهُما» أَيْ حَجَزَ وفَرَّق. يُقَالُ: فَرَعَ وفَرَّعَ، يَفْرِعُ، ويُفَرِّعُ[1].

حديث رقم (٧٤)

قال ابن الجعد[2] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ[3]، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ صُهَيْبٍ[4]، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " أَنَّ جَارِيَتَيْنِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ جَاءَتَا تَسْعَيَانِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي، حَتَّى أَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْهِ. قَالَ شُعْبَةُ: وَأَنَا أَحْفَظُ مِنْ فِيهِ: **فَفَرَّعَ بَيْنَهُمَا**: وَفِي كِتَابِي: فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ يَقْطَعْ صَلَاتَهُ ".

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب البغدادي[5] من طريق عبد الله بن محمد البغوي، وأخرجه المقدسي[6] من طريق عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، كلاهما (عبد الله بن محمد البغوي، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز) عن علي بن الجعد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

١-**الحكم بن عتيبة**، أبو محمد الْكِنْدِيِّ[7] الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها ، وله نيف وستون، روى له الجماعة[8].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٤٦/٣.

(٢) مسند ابن الجعد، ٤٤/١، رقم ١٥٩.

وهو علي بن الجعد، أبو الحسن البغدادي.

(٣) الحكم بن عتيبة.

(٤) صهيب، أبو الصهباء.

(٥) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي، ٢٢٠/١.

(٦) الأحاديث المختارة للمقدسي، ٣٦/١١، رقم ٢٣.

(٧) الْكِنْدِيِّ: نسبة إلى كندة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد، وكان منها جماعة من المشهورين في كل فن. (الأنساب للسمعاني، ١٦١/١١).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٦٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وصفه بالتدليس النسائي[١]، والدارقطني[٢]، وذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين[٣].

قالت الباحثة: الحكم ثقة، وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وعليه فلا يضره عدم تصريحه بالسماع.

٢-**يحيى بن الجزار** العرني[٤] بضم المهملة وفتح الراء ثم نون، الكوفي، قيل اسم أبيه زبان، وقيل لقبه، وهو صدوق رمي بالغلو في التشيع، من الثالثة، روى له مسلم، وأصحاب السنن الأربعة[٥].

قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني[٦]: "كان غالياً مفرطاً".

وثقة أبو زرعة[٧]، وأبو حاتم[٨].

وقال العجلي[٩]: "كوفي ثقة، وكان يتشيع"، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠].

وقال العلائي[١١]: قال أحمد: "لم يسمع من علي رضي الله عنه"، وقال شعبة: "لم يسمع من علي إلا ثلاثة أشياء"، وقال ابن أبي خيثمة: "قيل لم يسمعه من ابن عباس رضي الله عنهما".

قالت الباحثة: يحيى بن الجزار كما قال ابن حجر صدوق رمي بالتشيع.

٣-**صهيب** أبو الصهباء البَكْرِيّ [١٢] البصري أو المدني، مقبول من الرابعة، روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي[١٣].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) ذكر المدلسين للنسائي، ص ١٢٣.

(٢) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٣٠.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) العرني: بضم العين وفتح الراء، نسبة إلى بطن عرنة، وهي واد بين عرفات ومنى. (الأنساب للسمعاني، ٢٨١/٩).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٨٨.

(٦) أحوال الرجال للجوزجاني، ٤٣/١.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٣٣/٩.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) الثقات للعجلي، ص ٤٧٠.

(١٠) الثقات لابن حبان، ٥١٩/٥.

(١١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ص٢٩٧.

(١٢) البَكْرِيّ: نسبة إلى جماعة ممن اسمهم أبو بكر وبكر، فأما الأول فجماعة انتسبوا إلى أبي بكر الصديق، والثاني منسوب إلى بكر بن وائل. (الأنساب للسمعاني، ٢٩٦/٢).

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٧٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في صهيب مقبول، ولم يتابع.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زِمْل «يَكَادُ يَفْرَعُ الناسَ طُولاً» أَيْ يَطُولهم ويَعْلُوهم(١).

حديث رقم (٧٥)

قال الإمام الطبراني(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسكَرِيُّ(٣)، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ(٤)، قَالَا: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِسْرَحٍ الْحَرَّانِيُّ(٥)، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاء الْقُرَشِيُّ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيِّ(٦)، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ الْجُهَنِيِّ، عَنِ ابْنِ زِمْلٍ الْجُهَنِيِّ(٧) قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليْهِ وسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ، إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا " سَبْعِينَ مَرَّةً

ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ النَّاسَ بِوَجْهِهِ وَكَانَ يُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا فَيَقُولُ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا؟» قَالَ ابْنُ زِمْلٍ: فَقُلْتُ: أَنَا يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: «خَيْرًا تَلْقَاهُ، وَشَرًّا تَوَقَّاهُ، وَخَيْرًا لَنَا وَشَرًّا عَلَى أَعْدَائِنَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اقْصُصْ رُؤْيَاكَ»فَقُلْتُ: رَأَيْتُ جَمِيعَ النَّاسِ عَلَى طَرِيقٍ رَحْبٍ سَهْلٍ لَاحِبٍ.....

فَإِذَا أَنَا بِكَ يَا رَسُولَ اللهِ عَلَى مِنْبَرٍ فِيهِ سَبْعَ دَرَجَاتٍ، وَأَنْتَ فِي أَعْلَاهَا دَرَجَةً، وَإِذَا عَنْ يَمِينِكَ رَجُلٌ آدَمُ شَشْلٌ أَقْنَى(٨)، إِذَا هُوَ تَكَلَّمَ يَسْمُو، **فَيَفْرُعُ الرِّجَالَ طُولًا**.....الحديث".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٤٦/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني، ٣٠٢/٨، رقم ٨١٤٦.

(٣) الْعَسْكَرِيُّ: نسبة إلى مواضع وأشياء، فأشهرها المنسوب إلى عسكر مكرم، وهي بلدة من كور الأهواز. (الأنساب للسمعاني، ٢٩٧/٩).

(٤) الْفِرْيَابِيُّ: نسبة إلى فارياب، هي بليدة بنواحي بلخ. (الأنساب للسمعاني، ٢٠٥/١٠).

(٥) الْحَرَّانِيُّ: نسبة الى حران بلدة من الجزيرة. (الأنساب للسمعاني، ١٠٧/٤).

(٦) الْجُهَنِيِّ: نسبة إلى جهينة وهي قبيلة من قضاعة. (الأنساب للسمعاني، ٤٣٩/٣).

(٧) ابن زمل الجهني سمع النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه أبو مشجعة بن ربعي، وقد أورده ابن منده: عبد الله بن زمل، ورواه أبو نعيم، وأبو موسى: الضحاك وتقدم الكلام عليهما والصحيح غير مسمى. (أسد الغابة في معرفة الصحابة، ٣٣٣/٦).

(٨) أقنى: القنا في الأنف: طوله ورقة أرنبته مح حدب في وسطه. (النهاية في غريب الحديث، ١١٦/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[١] من طريق أبي عمر بن مطر عن جعفر بن محمد به بنحوه.

وأخرجه ابن السني[٢] من طريق أحمد بن خالد بن مسرح عن الوليد بن عبد الملك به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

١-**سليمان بن عطاء** بن قيس القرشي، أبو عمر الجزري، منكر الحديث، مات قبل المائتين، روى له ابن ماجه[٣].

٢-**مسلمة بن عبد الله** بن ربعي الجهني الحميري، الشامي الدمشقي الداراني، مقبول، وهو من رجال الطبقة السادسة، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه[٤].

٣-**أبو مشجعة** بن ربعى الجهنى الحمصي، مقبول، من الثانية، روى له ابن ماجه[٥].

٤-**الوليد بن عبد الملك** بن عبيد الله بن مسرح الحرانى أبو وهب.

قال أبو حاتم[٦]: "صدوق".

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات كان مولده سنة أربع وخمسين ومائة ومات سنة أربعين ومائتين"[٧].

قالت الباحثة: الوليد بن عبد الملك صدوق.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، فيه سليمان بن عطاء منكر الحديث، ومسلمة بن عبد الله، وأبي مشجعة مقبولان، ولم يتابعا.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي، ٣٦/٧.

(٢) عمل اليوم والليلة لابن السني، ٦٩٤/١.

وهو أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَريُّ.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٥٣.

(٤) المصدر السابق، ص ٥٣١.

(٥) المصدر السابق، ص ٦٧٣.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٠/٩.

(٧) الثقات لابن حبان، ٢٢٧/٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ سَوْدة «كَانَتْ تَفْرع النِّساء طُولاً»[1].

حديث رقم (٧٦)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ[3]، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[4]، عَنْ هِشَامٍ[5]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجَتْ سَوْدَةُ بَعْدَمَا ضُرِبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ لِتَقْضِيَ حَاجَتَهَا، وَكَانَتِ امْرَأَةً جَسِيمَةً[6] **تَفْرَعُ النِّسَاءَ** جِسْمًا، لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُهَا، فَرَآهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا سَوْدَةُ، وَاللهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا، فَانْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ، قَالَتْ: فَانْكَفَأَتْ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي، وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى وَفِي يَدِهِ عَرْقٌ[7]، فَدَخَلَتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي خَرَجْتُ، فَقَالَ لِي عُمَرُ: كَذَا وَكَذَا، قَالَتْ: فَأُوحِيَ إِلَيْهِ، ثُمَّ رُفِعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرْقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَاجَتِكُنَّ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق زكرياء بن يحيى[8]، وعلي بن مسهر[9]، عن أبي أسامة به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٤٦/٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الإنسان، ١٧٠٩/٤، رقم ٢١٧٠.

(٣) محمد بن العلاء بن كريب.

(٤) حماد بن أسامة بن زيد القرشي.

(٥) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي.

(٦) جَسِيمَة: عظيمة البدن. (تاج العروس، ٤٠٤/٣١).

(٧) عَرْق: العظم الذي عليه لحم. (لسان العرب، ٢٤٤/١٠).

(٨) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قول الله تعالى بَابُ قَوْلِهِ: {لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ..... } [الأحزاب: ٥٣]، ١٢٠/٦، رقم ٤٧٩٥.

(٩) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب خروج النساء لحوائجهن، ٣٨/٧، رقم ٥٢٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**أبو أسامة:** حماد بن أسامة القرشي، مولاهم الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين، روى له الجماعة[١].

قالت الباحثة: ذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين[٢]، وعليه فلا يضره عدم تصريحه بالسماع.

٢-**هشام** بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه، ربما دلس، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة، روى له الجماعة[٣].

ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذي ندر منهم التدليس، واغتفر الأئمة تدليسهم[٤].

ورماه أبو الحسن بن القطان[٥] رحمه الله بالاختلاط، إلا أن الذهبي رحمه الله رد هذا بقوة، وقال: "الرجل حجة مطلقاً، ولا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه هو وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا، فإن الحافظ قد يتغير حفظه إذا كبر، وتنقص حدّة ذهنه، فليس هو في شيخوخته، كهو في شبيبته، وما ثَمّ أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضار أصلاً وإنما الذي يضر الاختلاط، وهشام فلم يختلط قط، هذا أمر مقطوع بت، وحديثه محتج به في الموطأ والصحاح والسنن، فقول ابن القطان "إنه اختلط" قول مردود مرذول، فأرني إماماً من الكبار سلم من الخطأ والوهم فهذا شعبة وهو في الذرْوة له أوهام، وكذلك معمر، والأوزاعي، ومالك رحمة الله عليهم"[٦].

وقال العلائي متعقباً ابن القطان[٧]: "وهذا القول لا عبرة به، لعدم المتابع له، بل هو حجة مطلقاً، وإن كان وقع شيء ما؛ فهو من القسم الذي لم يؤثر فيه شيء من ذلك".

لذلك قال الحافظ ابن حجر بعد أن نقل كلام ابن القطان: "ولم نر له في ذلك سلفاً"[٨].

قالت الباحثة: هشام ثقة، وضعف الأئمة نسبة التدليس والاختلاط إليه.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٧٧.

(٢) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٣٠.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٧٣.

(٤) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٢٦.

(٥) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان، ٥٠٤/٥.

(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي، ٣٥/٦.

(٧) المختلطين للعلائي، ١٢٦/١.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٥١/١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-باقي رواة الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ «كَان يَرْفع يَدَيْهِ إِلَى فُرُوعِ أُذُنَيه» أَيْ أعالِيهما، وفَرْع كَلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ[1].

حديث رقم (٧٧)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ[3]، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ[4]، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ الْحُوَيْرِثِ[5]: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ» فَقَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ.

وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[6]، عَنْ سَعِيد[7]، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ رَأَى نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا **فُرُوعَ أُذُنَيْهِ**.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8] من طريق أبي قلابة الجرمي عن مالك بن الحويرث بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٤٦/٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام.....، ٢٩٣/١، رقم ٣٩١.

(٣) الْجَحْدَرِيُّ: نسبة إلى جحدر واسمه ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل. (الأنساب للسمعاني، ٢٠٦/٣).

(٤) قتادة بن دعامة بن قتادة، أبو الخطاب البصري.

(٥) مالك بن الحويرث بن أشيم الليثي يختلفون فِي نسبه إِلى ليث، فقال شباب: مالك بن الحويرث بن حسيس بن عوفبن جندع، وهو من أهل البصرة، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في شببة من قومه، فعلمهم الصلاة، وأمره بتعليم قومهم إذا رجعوا إليهم. (أسد الغابة، ١٨/٥).

(٦) محمد بن إبراهيم بن أبى عدى قيل: اسمه إبراهيم، السلمى مولاهم.

(٧) سعيد بن أبي عروبة، أبو النضر البصري.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته، ١٣٧/١، رقم ٦٧٧، وكتاب الأذان، باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع، ١٤٨/١، رقم ٧٣٧، وكتاب الأذان، باب الطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع، ١٥٩/١، رقم ٨٠٢، وكتاب الأذان، باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة، ١٦٤/١، رقم ٨٢٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**سعيد بن أبي عروبة:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٣).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقه، عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين، واختلاطه لايؤثر في هذا الحديث فهو أثبت الناس في قتادة.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أيُّ الشَّجَر أبْعَدُ مِنَ الخَارِف؟ قَالُوا: فَرْعُها، قَالَ: وَكَذَلِكَ الصَّفُّ الْأَوَّلُ»[١].

حديث رقم (٧٨)

قال الإمام الحربي[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ بِنْتِ أَزْهَرَ حَدَّثَنَا عيسى بنُ واقِدٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ عَنْ قَتَادَةَ [٣]عَنْ أَنَسٍ[٤]: أَنَّ النَّبِيَّ عليه السلام قَالَ: "**أَيُّ الشَّجَرَةِ أَبْعَدُ مِنَ الخَارِفِ؟ قَالُوا: فَرْعُهَا. قَالَ: فَكَذَاكَ الصَّفُّ الأَوَّلُ**".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو زرعة[٥]، وابن عدي[٦]، من طريق يحيى بن سلام، وابن عدي[٧] أيضاً من طريق بحر بن نصر، كلاهما (يحيى، ونصر) عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به بنحوه.

وأخرجه أبو زرعة[٨] من طريق زياد بن أيوب عن هشيم عن منصور بن زاذان عن قتادة عن أبي قلابة بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٤٦/٣.

(٢) غريب الحديث للحربي، ١٧٨/١.

(٣) قتادة بن دعامة بن قتادة، أبو الخطاب البصري.

(٤) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، الصحابي المعروف، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. (أسد الغابة، ٢٩٤/١).

(٥) سؤالات البرذعي لأبي زرعة، ٩٠/١.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ١٢٤/٩.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) سؤالات البرذعي لأبي زرعة، ٩٠/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الاسناد:

١-**بشر بن آدم** بن يزيد البصري أبو عبد الرحمن بن بنت أزهر السمان، صدوق فيه لين، مات سنة أربع وخمسين ومائتين، روى له أصحاب السنن الأربعة[١].

قال ابن سعد[٢]: "سمع سماعًا كثيرًا ورأيت أصحاب الحديث يتقون حديثه والكتابة عنه".

وقال يحيى بن معين [٣]: "لا أعرفه".

وقال أبو حاتم[٤]، والدارقطني[٥]: "ليس بقوي".

وقال النسائي[٦]: "صالح"، وذكره ابن حبان[٧] في كتابه الثقات.

وقال ابن عدي[٨]: "لم أر له حديثاً منكراً جدًا"، وهذا الذي قال يحيى بن معين: أنه لا يعرفه فقد حدث".

وقال الذهبي[٩]: "من شيوخ النبل ثقة".

قالت الباحثة: بشر بن آدم صدوق فيه لين.

٢-**عيسى بن واقد:** لم أعثر على ترجمه له.

قال الهيثمي[١٠]: "لم أجد من ذكره"، وقال الألباني[١١]: "لم أعرفه".

٣- **عمران بن داور**، أبو العوام القطان، البصري، صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج، مات بين الستين والسبعين ومائة، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة [١٢].

قال البخاري[١٣]: "صدوق يهم".

وقال أحمد بن حنبل[١٤]: "أرجو أن يكون صالح الحديث".

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٢٢.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٢٥٤/٧.

(٣) تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي، ٧٨/١.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٥١/٢.

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني، ١٩١/١.

(٦) مشيخة النسائي، ٨٤/١.

(٧) الثقات لابن حبان، ١٤٤/٨.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ١٧٤/٢.

(٩) المغني في الضعفاء للذهبي، ١/ ١٠٤.

(١٠) مجمع الزوائد للهيثمي، ٢٢/٢.

(١١) السلسلة الضعيفة للألباني، ٢٦٦/٢.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٢٩.

(١٣) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٢٠٩/١٢.

(١٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، ٢٥/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن معين[١]: "ليس بالقوى"، وقال في موضع آخر[٢]: "كان يرى رأى الخوارج، ولم يكن داعية"، وقال مرة[٣]: "ليس بشيء".

وقال أبو داود[٤]: "ضعيف".

وقال العجلي[٥]: "بصري ثقة".

وقال النسائي[٦]: "ضعيف".

وقال ابن عدي[٧]: "وهو ممن يكتب حديثه".

وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٨].

وقال ابن شاهين[٩]: "كان من أخص الناس بقتادة".

قالت الباحثة: عمران بن داور الراجح فيه قول ابن حجر، أنه صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج، فقد توسط فيه غير واحد.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لجهالة عيسى بن واقد، وقد أنكر أبو زرعه حديث الخارف[١٠]، وقال: "هذا عندنا علة حديث يحيى بن سلام وله أصل من حديث قتادة إلا أنه أوهم في قوله عن أنس"، وقال الذهبي: "وهذا الحديث منكر جدًا"[١١].

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ١٨٥/٤.

(٢) المصدر السابق، ١٤١/٤.

(٣) المصدر السابق، ١٥٧/٤.

(٤) سؤالات الآجري أبا داود، ٤١٨/١.

(٥) الثقات للعجلي، ص ٣٧٣.

(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ص ٨٥.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٨٨/٥.

(٨) الثقات لابن حبان، ٢٤٣/٧.

(٩) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ص ١٨٢.

(١٠) سؤالات البرذعي لأبي زرعة، ٩٠/١.

(١١) ميزان الاعتدال للذهبي، ١٨٣/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «لاَ يؤُمُنَّكمُ أنصرُ ولا أزنَّ وَلَا أَفْرَعُ» الأَفْرَع هَاهُنَا: المُوَسْوَس[1].

حديث رقم (٧٩)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ ذِكْرُ «الفُرْع» وَهُوَ بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ: مَوْضع مَعْرُوفٌ بَيْنَ مَكَّةَ والمدِينة[2].

حديث رقم (٨٠)

قال الإمام أبو داود[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي[4]، قَالَ:، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[5]، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَتْ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِذَا أَخَذَ طَرِيقَ **الْفُرْعِ** أَهَلَّ إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَإِذَا أَخَذَ طَرِيقَ أُحُدٍ أَهَلَّ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى جَبَلِ الْبَيْدَاءِ[6]».

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[7] من طريق محمد بن المثنى، وأبو يعلى[8] من طريق عبد الأعلى بن حماد، والبيهقي[9] من طريق يحيى بن أبي طالب، بمثله، وأخرجه الحاكم[10] من طريق علي بن إبراهيم مختصراً، أربعتهم (ابن المثنى، وعبد الأعلى، ويحيى، وعلي) عن وهب بن جرير به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٤٦/٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٤٦/٣.

(٣) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب في وقت الإحرام، ١٥١/٢، رقم ١٧٧٥.

(٤) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي.

الأزدي: نسبة إلى أزد شنوءة أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان. (الأنساب للسمعاني، ١٨٠/١).

(٥) عبد الله بن ذكوان، أبو عبد الرحمن المدني.

(٦) البيداء: اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة. (لسان العرب، ٩٧/٣).

(٧) مسند البزار، ٣٦/٤، رقم ١١٩٨.

(٨) مسند أبي يعلى الموصلي، ١٣٨/٢، رقم ٨١٨.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي، ٥٩/٥، رقم ٨٩٨٩.

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٦٢١/١، رقم ١٦٥٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١-**جرير بن حازم**: سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٦).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة فقد وثقه غير واحد، وهو ضعيف في قتادة ولم يحدث عنه في هذا الحديث، واختلاطه لا يضر، وكذا تدليسه.

٢-**محمد بن إسحاق**: سبقت ترجمته في حديث رقم (٨).

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، حسن الحديث، مدلس من الطبقة الرابعة.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الحاكم صحيح على شرط مسلم[١].

قلت: الحديث إسناده حسن، لأن فيه محمد بن إسحاق صدوق، حسن الحديث، مدلس من الرابعة وقد صرح بالسماع.

وقد ضعفه الألباني[٢].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٦٢١/١، رقم ١٦٥٨.

(٢) صحيح وضعيف سنن أبي داود، رقم ١٧٧٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَرَغَ)

فِي حَدِيثِ الْغُسْلِ «كَانَ يُفْرِغُ عَلَى رأسِه ثَلَاثَ إِفْرَاغَات» جَمْع إِفْرَاغَة، وَهِيَ الْمَرَّةُ الواحِدة مِنَ الإِفْرَاغ. يُقَالُ: أَفْرَغْتُ الْإِنَاءَ إِفْرَاغا، وفَرَّغْتُه تَفْرِيغاً إِذَا قَلَبْتَ مَا فِيهِ[1].

حديث رقم (٨١)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَر[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[4]، عَنْ مِخْوَلِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ[5]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً من طريق أبي إسحاق السبيعي[6]، ومعمر بن يحيى[7]، ومسلم[8] من طريق جعفر بن محمد الصادق، ثلاثتهم (أبو إسحاق، ومعمر، وجعفر) عن أبي جعفر الباقر محمد بن علي به بمعناه.

وأخرجه مسلم[9] أيضاً من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر بن عبد الله بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٤٧/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الغسل، باب من أفاض على رأسه ثلاثاً، ٦٠/١، رقم ٢٥٥.

(٣) غُنْدَر: هو محمد بن جعفر الهذلي، مولاهم.

(٤) شعبة بن الحجاج بن الورد.

(٥) محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب القرشى الهاشمى المدنى، أبو جعفر الباقر.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الغسل، باب الغسل بالصاع ونحوه، ٦٠/١، رقم ٢٥٢.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الغسل، باب من أفاض على رأسه ثلاثاً، ٦٠/١، رقم ٢٥٦.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثاً، ٢٥٩/١، رقم ٣٢٩.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثاً، ٢٥٩/١، رقم ٣٢٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ «افْرُغْ إِلَى أَضْيافِك»أَي اعْمِد واقْصِدْ، ويَجُوز أَنْ يَكُونَ بمَعْنَى التَّخَلّي والفَرَاغ، لِيَتَوَفَّر عَلَى قِرَاهُم والاشْتِغال بأمْرهم. وَقَدْ تَكَرَّرَ المعْنَيان فِي الْحَدِيثِ[1].

حديث رقم (٨٢)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ[3]، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ[4]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: نَزَلَ عَلَيْنَا أَضْيَافٌ لَنَا، قَالَ: وَكَانَ أَبِي يَتَحَدَّثُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ، وَقَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، **افْرُغْ مِنْ أَضْيَافِكَ**، قَالَ: فَلَمَّا أَمْسَيْتُ جِئْنَا بِقِرَاهُمْ، قَالَ: فَأَبَوْا، فَقَالُوا: حَتَّى يَجِيءَ أَبُو مَنْزِلِنَا فَيَطْعَمَ مَعَنَا، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّهُ رَجُلٌ حَدِيدٌ، وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا خِفْتُ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ أَذًى، قَالَ: فَأَبَوْا، فَلَمَّا جَاءَ لَمْ يَبْدَأْ بِشَيْءٍ أَوَّلَ مِنْهُمْ، فَقَالَ: أَفَرَغْتُمْ مِنْ أَضْيَافِكُمْ، قَالَ: قَالُوا: لَا وَاللهِ مَا فَرَغْنَا، قَالَ: أَلَمْ آمُرْ عَبد الرَّحْمَنِ؟.....الحديث".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]، ومسلم[6]، من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان به بنحوه.

وأخرجه البخاري[7] من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن الجريري به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٤٧/٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب إكرام الضيف وفضل إيثاره، ١٦٢٨/٣، رقم ٢٠٥٧.

(٣) سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود البصري.

(٤) عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدى بن وهب بن ربيعة بن سعد بن جذيمة، و يقال: خزيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، سكن البصرة، أدرك الجاهلية و أسلم على عهد النبى صلى الله عليه وسلم و صدق به، و لم يلقه. (تهذيب الكمال، ٤٢٤/١٧).

(٥) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب السمر مع الضيف والأهل ، ١٢٤/١، رقم ٦٠٢، وكتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، ١٩٤/٤، رقم ٣٥٨١، وكتاب الأدب، باب قول الضيف لصاحبه: لا آكل حتى تأكل، ٣٣/٨، رقم ٦١٤١.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب إكرام الضيف وفضل إيثاره، ١٦٢٧/٣، رقم ٢٠٥٧.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف، ٨ /٣٣، رقم ٦١٤٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**سالم بن نوح** بن أبي عطاء البصري، أبو سعيد العطار، صدوق له أوهام، مات بعد المائتين، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة [١].

قال أبو زرعة[٢]: "لا بأس به صدوق ثقة".

وقال ابن معين[٣]: "ليس بشيء"، وقال مرة[٤]: "ليس بحديثه بأس".

وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٥].

وقال أبو حاتم[٦]: "يكتب حديثه ولا يحتج به".

وقال النسائي[٧]: "ليس بالقوي".

قالت الباحثة: سالم بن نوح كما قال ابن حجر صدوق له أوهام.

ولقد تابعه عبد الأعلى في هذا الحديث في الرواية عن الجريري.

٢-**سعيد بن إياس الجريري:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٥).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، واختلاطه في آخر عمره هذا يقع لكثير من الثقات عند الكبر.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ أَنَّ رجُلا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: حَمَلْنا رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارٍ لَنا قَطُوفٍ فنَزَل عَنْهُ فَإِذَا هُوَ فِرَاغٌ لَا يُسايَرُ» أَيْ سَرِيعُ المَشْيِ وَاسِعُ الخَطْوِ[٨].

حديث رقم (٨٣)

لم أعثر على تخريج له.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٢٧.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١١٨/٤.

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٢٠٩/٤.

(٤) المصدر السابق، ٢٤٥/٤.

(٥) الثقات لابن حبان، ٤١١/٦.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١١٨/٤.

(٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ص ٤٦.

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٤٧/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَرِقَ)

فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِل مِنْ إِنَاءٍ يُقَالُ لَهُ الفَرَق» الفَرَق بِالتَّحْرِيكِ: مِكْيَال يَسَعُ سِتَّةَ عَشَرَ رِطْلا، وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ مُدّاً، أَوْ ثَلَاثَةُ آصُع عِنْدَ أَهْل الْحِجَازِ.

وَقِيلَ: الفَرَق خَمْسَةُ أَقْسَاط، والقِسْط: نِصْفُ صَاعٍ، فَأَمَّا الفَرْق بِالسُّكُونِ فمائةٌ وَعِشْرُونَ رِطْلا[1].

حديث رقم (٨٤)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[3]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[4]، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، مِنْ قَدَحٍ **يُقَالُ لَهُ الفَرَقُ**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[5] من طريق أبي بكر بن حفص عن عروة بن الزبير به بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق مالك بن أنس[6]، وسفيان بن عيينه[7]، كلاهما (مالك، وسفيان) عن الزهري به بنحوه.

وأخرجه البخاري[8]، ومسلم[9]، من طريق القاسم بن محمد، والبخاري[10] من طريق الأسود بن يزيد، ومسلم[11] من طريق حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، ثلاثتهم (القاسم، والأسود، وحفصة) عن عائشة رضي الله عنها بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٤٧/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الغسل، باب غسل الرجل من امرأته، ٥٩/١، رقم ٢٥٠.

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب.

(٤) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الغسل، باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها...، ٦١/١، رقم ٢٦٣.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة...، ٢٥٥/١، رقم ٣١٩.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة...، ٢٥٥/١، رقم ٣١٩.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الغسل، باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها...، ٦١/١، رقم ٢٦١.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة...، ٢٥٦/١، رقم ٣٢١.

(١٠) صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب مباشرة الحائض، ٦٧/١، رقم ٢٩٩.

(١١) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة...، ٢٥٦/١، رقم ٣٢١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**الزهري:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١١).

وخلاصة القول فيه: أنه إمام متفق على جلالته وإتقانه احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة، أما مرسلاته، فهي شبه الريح.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «مَا أَسْكَرَ الفَرْقُ مِنْهُ فالحُسْوة مِنْهُ حَرام»[١].

حديث رقم (٨٥)

قال الإمام الترمذي[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مَهْدِيِّ ابْنِ مَيْمُونٍ، ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيُّ[٣] قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، المَعْنَى وَاحِدٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الأَنْصَارِيِّ[٤]، عَنْ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، **مَا أَسْكَرَ الفَرَقُ** مِنْهُ فَمِلْءُ الكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ» : قَالَ أَحَدُهُمَا فِي حَدِيثِهِ: «الحَسْوَةُ مِنْهُ حَرَامٌ»،هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رَوَاهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَالرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ،عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الأَنْصَارِيِّ، نَحْوَ رِوَايَةِ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، وَأَبُو عُثْمَانَ الأَنْصَارِيُّ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ، وَيُقَالَ: عُمَرُ بْنُ سَالِمٍ أَيْضًا.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٥] من طريق مسدد بن مسرهد، وأبو داود أيضًا[٦]، والبيهقي[٧]، من طريق موسى ابن إسماعيل.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٤٧/٣.

(٢) سنن الترمذي، كتاب الأشربة، باب ما جاء ما أسكر كثيره فقليله حرام، ٢٩٣/٤، رقم ١٨٦٦.

(٣) الجُمَحِيُّ: نسبة إلى بني جمح، وهم بطن من قريش. (الأنساب للسمعاني، ٣٢٦/٣).

(٤) أَبُو عثمان الأَنْصارِيّ المدني ثم الخراساني، قاضي مرو، واسمه: عَمْرو بْن سالم، وقيل: ابن سلم، وقيل: ابن سليم، وقيل: ابن سعد، وقيل: اسمه عُمَر.

(٥) سنن أبي داود، كتاب الأشربة، باب النهي عن المسكر، ٣٢٩/٣، رقم ٣٦٨٧.

(٦) سنن أبي داود، كتاب الأشربة، باب النهي عن المسكر، ٣٢٩/٣، رقم ٣٦٨٧.

(٧) السنن الصغرى للبيهقي، ٣٣٤/٣، رقم ٢٦٨٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه ابن راهويه من طريق المعتمر بن سليمان[١]، وأبو أسامة حماد بن سلمة[٢]، وأحمد[٣] من طريق يحيى بن إسحاق، وأحمد[٤]، والدارقطني[٥]، من طريق عفان بن مسلم، وأبو يعلى الموصلي[٦]، والدارقطني[٧]، من طريق شيبان بن فروخ، وابن الجارود[٨] من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، والطحاوي[٩] من طريق سعيد بن منصور.

جميعهم (مسدد، وموسى، وأبو أسامة، والمعتمر، ويحيى، وعفان، وشيبان، وأبو عاصم، وسعيد) عن مهدي بن ميمون به بألفاظ متقاربة.

وأخرجه ابن راهويه[١٠]، والطبراني[١١]، من طريق ليث، وأخرجه ابن راهويه[١٢]، وأحمد[١٣]، والدارقطني[١٤]، من طريق الربيع بن صبيح، كلاهما (ليث، والربيع) عن أبي عثمان الأنصاري به بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الطبراني[١٥]، والدارقطني[١٦]، من طريق ابن أبي مليكة، والدارقطني أيضاً، من طريق عروة بن الزبير[١٧]، وسعيد بن المسيب[١٨]، وأبي سلمة بن عبد الرحمن[١٩]، أربعتهم (ابن أبي مليكة، وعروة، وسعيد، وأبي سلمة) عن عائشة رضي الله عنها بألفاظ متقاربة.

---

(١) مسند إسحاق بن راهويه، ٣٩٨/٢، رقم ٩٤٩.

(٢) مسند إسحاق بن راهويه، ٤٠٠/٢، رقم ٩٥٢.

(٣) مسند أحمد بن حنبل، ٤٩٢/٤٠، رقم ٢٤٤٣٢.

(٤) مسند أحمد بن حنبل، ٤٥٧/٤١، رقم ٢٤٩٩٢.

(٥) سنن الدارقطني، ٤٥٩/٥، رقم ٤٦٥٨.

(٦) مسند أبي يعلى الموصلي، ٣٢٢/٧، رقم ٤٣٦٠.

(٧) سنن الدارقطني، ٤٥٩/٥، رقم ٤٦٥٨.

(٨) المنتقى لابن الجارود، ٢١٩/١، رقم ٨٦١.

(٩) شرح معاني الآثار للطحاوي، ٢١٦/٤، رقم ٦٤٤٩.

(١٠) مسند إسحاق بن راهويه، ٣٩٩/٢، رقم ٩٥١.

(١١) المعجم الأوسط للطبراني، ١٣٠/٩، رقم ٩٣٢٧.

(١٢) مسند إسحاق بن راهويه، ٣٩٩/٢، رقم ٩٥١.

(١٣) مسند أحمد بن حنبل، ٤٨٤/٤٠، رقم ٢٤٤٢٣.

(١٤) سنن الدارقطني، ٤٥٩/٥، رقم ٤٦٥٩.

(١٥) المعجم الأوسط للطبراني، ٢٤٩/٤، رقم ٤١٠٨.

(١٦) سنن الدارقطني، ٤٦٠/٥، رقم ٤٦٦٢.

(١٧) سنن الدارقطني، ٤٦٠/٥، رقم ٤٦٦٤.

(١٨) سنن الدارقطني، ٤٦١/٥، رقم ٤٦٦٥.

(١٩) سنن الدارقطني، ٤٦١/٥، رقم ٤٦٦٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**هشام بن حسان** الأزدي القُردُوسي[١]، أبو عبد الله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما، مات سنة سبع وأربعين ومائة، روى له الجماعة[٢].

قال ابن معين[٣]: "ثقة"، وعندما سئل: فهشام بن حسان أحب إليك في ابن سيرين أو يزيد بن إبراهيم فقال: "كلاهما ثقتان".

وقال العجلي[٤]: "ثقه"، وقال أحمد[٥]: "صالح".

وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٦]، وقال ابن عدي عن شعبة[٧]: "لم يكن يحفظ".

وقال أبو داود[٨]: "إنما تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء لأنه كان يرسل".

قالت الباحثة: هشام بن حسان ثقه، تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء، والرواية هنا ليست عن واحد منهما.

٢-**أبو عثمان الأنصاري** المدني قاضي مرو قيل اسمه عمر وقيل عمرو وأبوه سالم أو سلم أو سليم مقبول من الرابعة، روى له البخاري في جزء القراءة، والترمذي[٩].

قال ابن حجر[١٠]: "وعنه.....، ومهدي بن ميمون الأزدي وأحسن الثناء عليه"، قال أبو عبيدالآجري: "سألت أبا داود عن أبي عثمان الأنصاري صاحب حديث القاسم عن عائشة: ما أسكر الفرق منه قال: هذا قاضي مرو ثقة اسمه عمرو بن سالم".

وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[١١]، وقال الذهبي[١٢]: "لا يكاد يدرى من هو".

قالت الباحثة: أبي عثمان الأنصاري ثقة.

---

(١) القُردُوسي: نسبة إلى درب القراديس بالبصرة، وقردوس بطن من دوس. (الأنساب للسمعاني، ٣٦٨/١٠).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٧٢.

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص ٢٢٣.

(٤) الثقات للعجلي، ص ٤٥٧.

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، ٤١١/١.

(٦) الثقات لابن حبان، ٥٦٦/٧.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٤١٥/٨.

(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود، ٢٨٤/١.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٦٥٧.

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر، ١٦٢/١٢.

(١١) الثقات لابن حبان، ١٧٦/٧.

(١٢) ميزان الاعتدال للذهبي، ٥٥٠/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وقد صححه الألباني[١].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «مَنِ اسْتَطاع أَنْ يكون كصاحِب فَرْق الأَرُزِّ فليكن مثله»[٢].

حديث رقم (٨٦)

قال الإمام أبو داود[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[٤]، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٥]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ صَاحِبِ فَرْقِ الْأَرُزِّ، فَلْيَكُنْ مِثْلَهُ**» قَالُوا: وَمَنْ صَاحِبُ فَرْقِ الْأَرُزِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَذَكَرَ حَدِيثَ الْغَارِ حِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْجَبَلُ، فَقَالَ: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ اذْكُرُوا أَحْسَنَ عَمَلِكُمْ، قَالَ: " وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرْقِ أَرُزٍّ، فَلَمَّا أَمْسَيْتُ عَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ، وَذَهَبَ فَثَمَّرْتُهُ لَهُ حَتَّى جَمَعْتُ لَهُ بَقَرًا وَرِعَاءَهَا، فَلَقِيَنِي، فَقَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَقُلْتُ: اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا فَخُذْهَا فَذَهَبَ فَاسْتَاقَهَا".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٦] مطولًا، والطبراني[٧] مختصراً، من طريق مروان بن معاوية عن عمر بن حمزة به.

---

(١) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني، ٣٦٦/٤، رقم ١٨٦٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٤٧/٣.

(٣) سنن أبي داود، كتاب البيوع، باب في الرجل يتجر في مال الرجل بغير إذنه، ٢٥٦/٣، رقم ٣٣٨٧.

(٤) حماد بن أسامة بن زيد القرشى.

(٥) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر.

(٦) مسند أحمد بن حنبل، ١٨١/١٠، رقم ٥٩٧٣.

(٧) المعجم الكبير للطبراني، ٣٠٤/١٢، رقم ١٣١٨٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أبو عوانة[١] من طريق محمد بن عبد الر حمن الجعفي عن أبي أسامة به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

١-**أبو أسامة:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٧٧).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين.

٢-**عمر بن حمزة** بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري المدني، ضعيف، من السادسة[٢].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لضعف عمر بن حمزة ولم يتابع.

قال الألباني: "منكر بهذه الزيادة التي في أوله "من استطاع أن يكون....." وهو في الصحيحين دونها"[٣].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) مستخرج أبي عوانة، ٤٢٤/٣، رقم ٥٥٦٦.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤١١.

(٣) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني، رقم ٣٣٨٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ بَدْءِ الْوَحْيِ «فَجُئِثْتُ مِنْهُ فَرَقا» الفَرَق بِالتَّحْرِيكِ: الخَوْف والفَزَع[١].

حديث رقم (٨٧)

قال الإمام مسلم[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ[٣]، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ[٥]، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَدِّثُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ – قَالَ فِي حَدِيثِهِ –: «فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتاً مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **فَجُئِثْتُ**[٦] **مِنْهُ فَرَقًا**، فَرَجَعْتُ، فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي، فَدَثَّرُونِي، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ}[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق عقيل بن خالد[٨]، ومعمر بن راشد[٩]، عن ابن شهاب به بنحوه.

وأخرجه البخاري[١٠]، ومسلم[١١]، من طريق يحيى بن كثير عن أبو سلمة به بمعناه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٨/٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بدء الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ١٤٣/١، رقم ١٦١.

(٣) أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح القرشي الأموى.

(٤) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد المصري.

(٥) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي.

(٦) فجئثت: ذعرت وخفت. (النهاية في غريب الحديث، ٢٣٢/١).

(٧) سورة المدثر: [١-٥].

(٨) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء...، ١١٦/٤، رقم ٣٢٣٨، كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى {وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ} [المدثر: ٥]، ١٦٢/٦، رقم ٤٩٢٦، وكتاب الأدب، باب رفع البصر إلى السماء، ٤٧/٨، رقم ٦٢١٤.

(٩) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى {وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ} [المدثر: ٤]، ١٦٢/٦، رقم ٤٩٢٥.

(١٠) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى {وَدًّا وَلاَ سُواعًا، وَلاَ يَغُوثَ وَيَعُوقَ} [نوح: ٢٣]، ١٦١/٦، رقم ٤٩٢٢، وكتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى {وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ} [المدثر: ٣]، ١٦٢/٦، رقم ٤٩٢٤.

(١١) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بدء الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ١٤٤/١، رقم ١٦١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**يونس بن يزيد** بن أبي النجاد، أبو يزيد، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، مات سنة تسع وخمسين ومائة، روى له الجماعة[١].

وثقه العجلي[٢]، والنسائي[٣]، وقال أبو زرعة[٤]: "لا بأس به"، وقال مرة: "كان صاحب كتاب فإذا أخذ من حفظه لم يكن عنده شيء"[٥].

وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وذكره الدارقطني فيمن ضبط حديث الزهري[٧].

وقال ابن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، كتابه صحيح، زاد ابن المبارك: "ما رأيت أحداً أروى للزهري من معمر إلا أن يونس أحفظ للمسند"[٨].

وقال ابن سعد[٩]: "كان حلو الحديث كثيره وليس بحجة وربما جاء بالشيء المنكر".

قال أبو الحسن الميموني: "حين سئل أحمد: من أثبت في الزهري؟ قال: معمر، فقيل له: يونس؟ قال: روى أحاديث منكرة"[١٠]، وقال: "كان يجئ عن سعيد بأشياء ليست من حديثه، وقد كان يكتب أول الحديث، فينقطع الكلام، فيكون أوله عن سعيد وبعضه عن الزهري، فيشتبه عليه"، ونقل أحمد بن حنبل عن وكيع قوله: "رأيت يونس الأيلي وكان سيئ الحفظ"[١١].

وقال ابن رجب[١٢]: "كان الإمام أحمد سئ الرأي في يونس بن يزيد جداً".

وقال أحمد في كلام آخر له[١٣]: "ما أحد أعلم بحديث الزهري من معمر إلا ما كان من يونس الأيلي، فإنه كتب كل شئ، هنالك".

وقال يحيى بن معين[١٤]: "من أثبت الناس في الزهرى".

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٦١٤.

(٢) الثقات للعجلي، ٣٧٩/٢.

(٣) تهذيب الكمال للمزي، ٥٥٧/٣٢.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٤٩/٩.

(٥) سؤالات البرذعي لأبو زرعة، ٦٨٥/٢.

(٦) الثقات لابن حبان، ٦٤٨/٧.

(٧) العلل للدارقطني، ١٨٩/١.

(٨) تهذيب الكمال للمزي، ٥٥٣/٣٢.

(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٥٢٠/٧.

(١٠) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن المبرد ، ١٨٠/١.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٤٨/٩.

(١٢) شرح علل الترمذي لابن رجب، ٣٠٩/١.

(١٣) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن المبرد، ١٨٠/١.

(١٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ١١٦/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قالت الباحثة: يونس بن يزيد ثقة في الزهري وغيره، فقد أطلق الأئمة توثيقَه، واحتج به الجماعة، وهو في الطبقة العليا من أصحاب الزهري، إلا أنه على سعة روايته عن الزهري، أتى بروايات خالف بها أقرانه، ومن سلم من الخطأ، وليس بهذا يرد حديث من كانت هذه صفته[1].

وقد تابعه عقيل، ومعمر، في هذا الحديث كما سبق في التخريج.

٢-**الزهري:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١١).

وخلاصة القول فيه: أنه إمام متفق على جلالته وإتقانه احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة، أما مرسلاته، فهي شبه الريح.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «إِنِ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرَق» أَيْ إِنْ صَارَ شَعره فِرْقَيْن بِنَفْسِه فِي مَفْرَقِه تَركه، وَإِنْ لَمْ يَنْفَرِقْ لَمْ يَفْرِقْه[2].

حديث رقم (*)

تكرر في حديث رقم (٣٦).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد، وشعيب الأرنؤوط، ١٤٢/٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٨/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ «لَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يُجمع بَيْنَ مُتَفَرِّق خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ»

وذَهَبَ أَحمَدُ إِلَى أَنَّ مَعْنَاهُ: لَوْ كَانَ لرجُل بالْكُوفة أَرْبَعُونَ شَاةً وبالبَصْرة أَرْبَعُونَ كَانَ عَلَيْهِ شَاتَان لِقَوْلِهِ «لَا يُجْمع بَيْنَ مُتَفَرِّق» ، وَلَوْ كَانَ لَهُ بِبَغْداد عشْرُون وَبِالْكُوفَةِ عِشْرُونَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

ولو كانت له إبل في بلد شَتَّى، إِنْ جُمِعت وجَبَت فِيهَا الزَّكَاةُ، وَإِنْ لَمْ تُجْمع لَمْ تَجِب فِي كُلِّ بَلَدٍ لَا يَجِب عَلَيْهِ فِيهَا شَيْءٌ[1].

حديث رقم (*)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ**".

سبق تخريجه ودراسته في حديث رقم (٥٥)، ولا يحتوي الحديث على هذه العبارة (وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ) لكنه يشمل معناها.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٤٨/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحيل، باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع، ولا يجمع بين متفرق، ٢٣/٩، رقم ٦٩٥٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «البَيِّعان بالخِيار مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا» وَفِي رِوَايَةٍ «مَا لَمْ يَفْتَرِقَا» اخْتَلف النَّاسُ فِي التَّفَرُّق الَّذِي يَصِحُّ وَيَلْزَمُ البيعُ بِوُجُوبِهِ، فَقِيلَ: هُوَ التَّفَرُّق بِالْأَبْدَانِ، وَإِلَيْهِ ذهَب مُعظَم الْأَئِمَّةِ وَالْفُقَهَاءِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَمَالِكٌ وغيرُهما: إِذَا تعاقدا صحَّ البَيعُ وَإِنْ لَمْ يَتَفَرَّقَا[1].

حديث رقم (٨٨)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[3]، عَنْ قَتَادَةَ[4]، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الخَلِيلِ[5]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ[6]، رَفَعَهُ إِلَى حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ[7] مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا**،- أَوْ قَالَ: حَتَّى يَتَفَرَّقَا - فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً من طريق بدل بن المحبر[8]، وحبان بن هلال[9]، ومسلم من طريق يحيى ابن سعيد[10]، وعبد الرحمن بن مهدي[11]، أربعتهم (بدل، وحبان، ويحيى، وعبد الرحمن) عن شعبة به بمثله، وأخرجه البخاري[12] أيضاً من طريق همام بن منبه عن قتادة به مختصراً.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٤٨/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا، ٥٨/٣، رقم ٢٠٧٩.

(٣) شعبة بن الحجاج بن الورد.

(٤) قتادة بن دعامة بن قتادة، أبو الخطاب البصري.

(٥) صالح بن أبى مريم، أبو الخليل البصرى.

(٦) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي.

(٧) الخيار: الاسم من الاختيار، وهو طلب خير الأمرين إما إمضاء البيع، أو فسخه. (النهاية في غريب الحديث، ٩١/٢).

(٨) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع، ٥٩/٣، رقم ٢٠٨٢.

(٩) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، ٦٤/٣، رقم ٢١١٠.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب الصدق في البيع والبيان، ١١٦٤/٣، رقم ١٥٣٢.

(١١) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب الصدق في البيع والبيان، ١١٦٤/٣، رقم ١٥٣٢.

(١٢) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب كم يجوز الخيار، ٦٤/٣، رقم ٢١٠٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ «صَلَّيْتُ مَعَ النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ثُمَّ تَفَرَّقت بِكُمُ الطُّرُقُ» أَيْ ذَهَبَ كُلٌّ مِنْكُمْ إِلَى مَذْهَبٍ وَمَالَ إِلَى قَوْلٍ وَتَرَكْتُمُ السُّنَّةَ[1].

حديث رقم (٨٩)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[3]، عَنِ الأَعْمَشِ[4]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[5]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[6] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ **تَفَرَّقَتْ بِكُمُ الطُّرُقُ**، فَيَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعٍ رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[7]، ومسلم[8]، من طريق عبد الواحد بن زياد عن الأعمش به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**قبيصة بن عقبة** بن محمد بن سفيان، السوائي[9]، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٤٩/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الصلاة بمنى، ١٦١/٢، رقم ١٦٥٧.

(٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

(٤) سليمان بن مهران، أبو محمد الكوفي.

(٥) إبراهيم بن يزيد بن قيس، أبو عمران الكوفي.

(٦) عبد الله بن مسعود.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب الصلاة بمنى، ٤٣/٢، رقم ١٠٨٤.

(٨) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب قصر الصلاة بمنى، ٤٨٣/١، رقم ٦٩٥.

(٩) قال السمعاني: النسبة الصحيحة: السوادي، لنسبة إلى سواديزة، قرية من قرى نخشب، كان أهل نسف ينسبون إليها، ويقولون: السُوائي: نسبة إلى بني سواءة بن عامر بن صعصعة. (الأنساب للسمعاني، ٣٢٨/٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مات سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح، روى له الجماعة[١].

وثقة ابن سعد وقال[٢]: "كان صدوقًا كثير الحديث عن سفيان الثوري".

ويحيى بن معين إلا أنه قال[٣]: "في حديث الثوري ليس بذلك القوى"، والعجلي[٤]، والذهبي[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[٧]، وقال الذهبي[٨]: "صدوق".

قال الإمام أحمد[٩]: "كان كثير الغلط، وكان صغيرًا لا يضبط عن سفيان، أما في غير الثوري فقال كان صالحًا لا بأس به كثير الحديث".

وسئل أبو زرعة عن أبي نعيم وقبيصة فقال[١٠]: "قبيصة أفضل الرجلين وأبو نعيم أوثقهما".

وقال أبو حاتم[١١]: "صدوق لم أر أحدًا من المحدثين يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة بن عقبة وعلى بن الجعد وأبى نعيم في الثوري".

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: "قبيصة بن عقبة صدوق"[١٢].

وقال إسحاق بن يسار[١٣]: "ما رأيت من الشيوخ أحفظ من قبيصة بن عقبة".

وقال الذهبي[١٤]: "هو محتج به عند البعض موثق مع وجود غلطه".

قالت الباحثة: قبيصة بن عقبة صدوق على أقل أحواله.

ولكنه هو أحد شيوخ البخاري كما قال ابن حجر[١٥]: "روى عنه البخاري أربعة وأربعين حديثًا".

وقال: "روى عنه دون واسطة، وروى له الباقون بواسطة ابنه عقبة"[١٦].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٥٣.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٤٠٣/٦.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٢٦/٧.

(٤) الثقات للعجلي، ص ٣٨٨.

(٥) المغني في الضعفاء للذهبي، ٥٢٢/٢.

(٦) الثقات ابن حبان، ٢١/٩.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٣١٣/٨.

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي، ٤٦٥/٥.

(٩) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن المبرد، ١٢٩/١.

(١٠) ميزان الاعتدال للذهبي، ٤٦٥/٥.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٢٦/٧.

(١٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٤٧٥/١٢.

(١٣) المصدر السابق نفسه.

(١٤) ميزان الاعتدال للذهبي، ٤٦٥/٥.

(١٥) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٣١٣/٨.

(١٦) المصدر السابق، ٣١٢/٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد صرح بالسماع في الحديث وهذا يدلل على أنه يعقل ما يقول.

٢-**سفيان** بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي[١]، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون، روى له الجماعة[٢].

ذكره أبوزرعة من جملة المدلسين[٣]، وكذلك النسائي[٤]، والسبط بن العجمي[٥].

وقال العلائي[٦]: "كان يدلس ولكن ليس بالكثير".

ونقل العراقي عن العلائي قوله[٧]: "أنه مكثر من التدليس لكن عن الثقات".

وقد وثقه العلماء:-

قالت الباحثة: سفيان ثقة وتدليسه لايضر فقد عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين[٨].

٣-**إبراهيم** بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي[٩]، أبو عمران الكوفي، توفي سنة ١٩٦هـ، ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا، روى له الجماعةً[١٠].

وممن ذكر ذلك أبو زرعة[١١]، والعلائي[١٢]، وسبط بن العجمي[١٣].

قالت الباحثة: إبراهيم ثقة، ولم يذكر أحد من الأئمة أنه أرسل عن عبد الرحمن بن يزيد.

وقد ذكر العلائي[١٤]: "أن جماعة من الأئمة صححوا مراسيله".

وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين[١٥]، اللذين احتمل العلماء تدليسهم.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) الكوفي: نسبة إلى بلدة بالعراق، هي من أمهات بلاد المسلمين، بنيت في زمن عمر بن الخطاب، وخرج منها جماعة من العلماء والمحدثين. (الأنساب للسمعاني، ١٠٩/٥).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٤٤.

(٣) المدلسين لأبو زرعة، ٥٢/١.

(٤) ذكر المدلسين للنسائي، ١٢٣/١.

(٥) التبيين لأسماء المدلسين لابن العجمي، ٢٧/١.

(٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ١٨٦/١.

(٧) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لأبي زرعة العراقي، ١٣١/١.

(٨) طبقات المدلسين لابن حجر، ٣٢/١.

(٩) النخعي: نسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة. (الأنساب للسمعاني، ٤٧٣/٥).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١١٨.

(١١) المدلسين لأبو زرعة، ٣٤/١.

(١٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ١٤١/١.

(١٣) التبيين لأسماء المدلسين لابن العجمي، ١٤/١.

(١٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ١٤١/١.

(١٥) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٢٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمِيتَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ» مَعْنَاهُ كُلُّ جَمَاعَةٍ عَقَدَتْ عَقْدًا يُوَافِقُ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ فَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يُفَارِقَهم فِي ذَلِكَ الْعَقْدِ، فَإِنْ خَالَفَهُمْ فِيهِ اسْتَحَقَّ الْوَعِيدَ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ «فَمِيتَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ» :أَيْ يَمُوتُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْجَهْلِ[1].

حديث رقم (٩٠)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ[3]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ[4] العُطَارِدِيُّ[5]، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَنْ **فَارَقَ الجَمَاعَةَ** شِبْرًا فَمَاتَ، إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا[6] من طريق سليمان بن حرب، ومسلم[7] من طريق حسن بن الربيع، كلاهما (سليمان، وحسن) عن حماد بن زيد به بمثله.

وأخرجه البخاري[8]، ومسلم[9]، من طريق عبد الوارث بن سعيد عن الجعد بن دينار به بألفاظ

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٤٩/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم:"سترون بعدي أمورا تنكرونها"، ٤٧/٩، رقم ٧٠٥٤.

(٣) محمد بن الفضل.

(٤) عمران بن ملحان، و يقال: ابن تيم، و يقال: ابن عبد الله، البصرى، أدرك زمان النبى صلى الله عليه وسلم، ولم يره، وأسلم بعد الفتح وأتى عليه مئة وعشرون سنة. (تهذيب الكمال، ٣٥٦/٢٢).

(٥) العُطَارِدِيُّ: نسبة إلى عطارد، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو أبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب ابن زرارة التميمي العطاردي. (الأنساب للسمعاني، ٣٢٤/٩).

(٦) صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية، ٦٢/٩، رقم ٧١٤٣.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب الأمر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن وتحذير الدعاة إلى الكفر، ١٤٧٧/٣، رقم ١٨٤٩.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم:"سترون بعدي أمورا تنكرونها"، ٤٧/٩، رقم ٧٠٥٣.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب الأمر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن وتحذير الدعاة إلى الكفر، ١٤٧٨/٣، رقم ١٨٤٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١-**أبو النعمان:** محمد بن الفضل، البصري، لقبه عارم، ثقة ثبت تغير في آخر عمره، مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين، روى له الجماعة[١].

وهو أحد شيوخ البخاري الكبار.

وممن نسبه للاختلاط وتغير الحفظ جمع من العلماء منهم: البخاري[٢]، وابن أبي حاتم[٣]، وغيرهم من العلماء[٤].

قالت الباحثة: أبو النعمان ثقة، وأما بالنسبة لما أخرجه البخاري له من أحاديث في صحيحه فقد اعتذر العلماء له مثل ابن الصلاح وغيره فقال: "ما رواه البخاري والذهلي وغيرهما من الحفاظ ينبغي أن يكون مأخوذا عنه قبل اختلاطه"[٥].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٠٢.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري، ٢٠٨/١.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥٩/٨.

(٤) انظر: المختلطين للعلائي، ص ١١٦، والاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط لسبط ابن العجمي، ص ٣٣٥.

(٥) فتح المغيث للسخاوي، ٣٨٠/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ «مَا أُنْزِلُ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا الْإِنْجِيلِ وَلَا الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا» الْفُرْقَان مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ: أَيْ أَنَّهُ فَارَقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَالْحَلَّالِ وَالْحَرَامِ[١].

حديث رقم (٩١)

قال الإمام الترمذي[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[٣] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ العَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ[٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى أُبَيٍّ بْنِ كَعْبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أُبَيُّ» وَهُوَ يُصَلِّي، فَالتَفَتَ أُبَيٌّ وَلَمْ يُجِبْهُ، وَصَلَّى أُبَيٌّ فَخَفَّفَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، مَا مَنَعَكَ يَا أُبَيُّ أَنْ تُجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ:" أَفَلَمْ تَجِدْ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ {اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ} [الأنفال: ٢٤] " قَالَ: بَلَى وَلَا أَعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: «تُحِبُّ أَنْ أُعَلِّمَكَ سُورَةً **لَمْ يَنْزِلْ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الفُرْقَانِ مِثْلُهَا**» ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ» ؟ قَالَ: فَقَرَأَ أُمَّ القُرْآنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي **الفُرْقَانِ مِثْلُهَا**، وَإِنَّهَا سَبْعٌ مِنَ المَثَانِي وَالقُرْآنُ العَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[٥] في الكبرى بمثله، وابن خزيمة[٦]مختصرًا، من طريق روح بن عاصم، وأحمد[٧] من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم بنحوه، وأحمد[٨] أيضاً، وأبو يعلى الموصلي[٩]، من

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٤٩/٣.

(٢) سنن الترمذي، أبواب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب، ١٥٥/٥، رقم ٢٨٧٥.

(٣) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف، أبو رجاء.

(٤) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني والد العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة.

(٥) السنن الكبرى للنسائي، ١٠٨/١٠، رقم ١١١٤١.

(٦) صحيح ابن خزيمة، ٣٧/٢، رقم ٨٦١.

(٧) مسند أحمد بن حنبل، ٢٠٠/١٥، رقم ٩٣٤٥.

(٨) مسند أحمد بن حنبل، ٣١٠/١٤، رقم ٨٦٨٢.

(٩) مسند أبي يعلى الموصلي، ٣٦٧/١١، رقم ٦٤٨٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طريق إسماعيل بن جعفر مختصرًا، والبيهقي[١] من طريق محمد بن جعفر بنحوه، أربعتهم (روح، وعبد الرحمن، واسماعيل، ومحمد) عن العلاء بن عبد الرحمن به.
وأخرجه البيهقي[٢] من طريق الأعرج سليمان بن مهران عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد العزيز بن محمد** بن عبيد الدَّرَاوَرْدي [٣]، أبو محمد الجهني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة، روى له الجماعة[٤].
قال مصعب بن عبد الله الزبيري: "كان مالك بن أنس يوثق الدراوردي"[٥].
وقال ابن سعد[٦]: "كان كثير الحديث، يغلط"، وقال العجلي[٧]: "ثقة".
وقال ابن معين[٨]: "ثقة حجة"، وسأله عثمان الدارمي فقال[٩]: "سليمان بن بلال أحب إليك أو الدراوردي؟ فقال: سليمان، وكلاهما ثقة"، وقال مرة[١٠]: "لا بأس به".
وقال في موضع آخر[١١]: "صالح ليس به بأس".
وذكره ابن حبان في كتابه الثقات، وقال: "وكان يخطئ"[١٢].
وقال أحمد بن حنبل[١٣]: "كان معروفًا بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويه عن عبيد الله بن عمر".

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي، ٥٢٥/٢، رقم ٣٩٥٤.
(٢) شعب الإيمان للبيهقي، ٩٦/٣، رقم ١٤٢٧.
(٣) الدَّرَاوَرْدي: نسبة لأبي محمد عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، كان أبوه من دارابجرد، مدينة بفارس، وكان مولى لجهينة، فاستثقلوا أن يقولوا داربجردي فقالوا: الدراورديَ، وقد قيل إنه من اندرابة. (الأنساب للسمعاني، ٤٦٧/٢).
(٤) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٦١٥.
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٩٥/٥.
(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٤٢٤/٥.
(٧) الثقات للعجلي، ص ٣٠٦.
(٨) تهذيب الكمال للمزي، ١٩٣/١٨.
(٩) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص ١٢٤.
(١٠) المصدر السابق، ص ١٧٤.
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٩٥/٥.
(١٢) الثقات لابن حبان، ١١٦/٧.
(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٩٥/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال النسائي[١]: "ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر"، وقال[٢]: "ليس بالقوي".
وسئل أبو حاتم عنه وعن يوسف بن الماجشون، فقال[٣]: "عبد العزيز محدث، ويوسف شيخ يخطئ".

وقال أبو زرعة[٤]: "سيء الحفظ، فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ".

قالت الباحثة: عبد العزيز بن محمد صدوق إذا حدث من كتابه فهو صحيح، و إن حدث من كتب غيره أو من حفظه فهو يخطئ.

٢-**العلاء بن عبد الرحمن** بن يعقوب المدني الحُرقي[٥]، أبو شبل المدني، صدوق ربما وهم، مات سنة بضع وثلاثين ومائة، روى له البخاري في جزء القراءة، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة[٦].

وثقه ابن سعد[٧]، وأحمد بن حنبل[٨]، والعجلي[٩]، والترمذي[١٠].

وزاد أحمد[١١]: "لم أسمع أحدًا يذكر العلاء بسوء"، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[١٢].

وقال عثمان الدارمي[١٣]: "سألت ابن معين عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه كيف حديثهما؟ فقال: ليس به بأس، قلت: هو أحب إليك أو سعيد المقبري؟ فقال: سعيد أوثق والعلاء ضعيف".

وقال ابن عدي[١٤]: "ما أرى بحديثه بأسًا".

وقد أنكر أبو زرعة حديثه إذا انتصف شعبان وزعم أنه منكر[١٥].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي، ١٩٤/١٨.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٩٦/٥.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) الحُرَقي: ضم المهملة وفتح الراء، نسبة إلى حرقة وهي قبيلة من همدان هكذا قال أبو حاتم بن حبان، قال السمعاني سمعت بعض الحفاظ يقول: الحرقات بطن من جهينة، وهو الصحيح . (الأنساب للسمعاني، ٢٠٤/٢).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٣٥.

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد، ص ٣٣٠.

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، ٤٨٢/٢.

(٩) الثقات للعجلي، ص ٣٤٣.

(١٠) سنن الترمذي، ٩٨/١.

(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، ١٩/٢.

(١٢) الثقات لابن حبان، ٢٤٧/٥.

(١٣) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص ١٧٣.

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٢١٨/٥.

(١٥) سؤالات البرذعي لأبو زرعة، ٣٨٨/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الذهبي: "صدوق مشهور يروى عن أبيه"[١]،" وهو أحد علماء المدينة"[٢].

وقال ابن حجر[٣]: "أحد الإعلام عن أبيه وأنس".

قالت الباحثة: العلاء بن عبد الرحمن ثقة، واختلف العلماء فيه لأنه يتفرد بأحاديث لا يتابع عليها[٤] مثل حديث (إذا انتصف شعبان)، وهذا الذي من أجله قال عنه ابن حجر(صدوق ربما وهم)[٥] وأنكره عليه أبو زرعة كما سبق.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لأن فيه عبد العزيز بن محمد صدوق، وبالمتابعات يرتقي إلى الصحيح لغيره.

وقد صححه الألباني[٦].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ميزان الاعتدال للذهبي، ١٢٦/٥.

(٢) الكاشف للذهبي، ١٠٥/٢.

(٣) لسان الميزان لابن حجر، ٣٧٣/٩.

(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي، ٢١٨/١.

(٥) أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء لماهر الهيتي، ١/ ٢٦٨.

(٦) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني، ٣٧٥/٦، رقم ٢٨٧٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْـهُ الْحَـدِيثُ «مُحَمَّـدٌ فَـرْقٌ بَـيْنَ النَّـاسِ» أَيْ يَفْـرُق بَـيْنَ الْمُـؤْمِنِينَ وَالْكَـافِرِينَ بِتَـصْدِيقِهِ وَتَكْذِيبِهِ[1].

حديث رقم (٩٢)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ، أَخْبَرَنَا يَزِيد[3]، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، حَدَّثَنَا – أَوْ سَمِعْتُ – جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: " جَاءَتْ مَلاَئِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَائِمٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ العَيْنَ نَائِمَةٌ، وَالقَلْبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: إِنَّ لِصَاحِبِكُمْ هَذَا مَثَلًا، فَاضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ العَيْنَ نَائِمَةٌ، وَالقَلْبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا، وَجَعَلَ فِيهَا مَأْدُبَةً وَبَعَثَ دَاعِيًا، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ وَأَكَلَ مِنَ المَأْدُبَةِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ المَأْدُبَةِ، فَقَالُوا: أَوِّلُوهَا لَهُ يَفْقَهْهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ العَيْنَ نَائِمَةٌ، وَالقَلْبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: فَالدَّارُ الجَنَّةُ، وَالدَّاعِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، **وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرْقٌ بَيْنَ النَّاسِ**" تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ جَابِرٍ، خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٩/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ٩٣/٩، رقم ٧٢٨١.

(٣) يزيد بن هارون بن زاذي، أبو خالد الواسطي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**محمد بن عبادة** الواسطي، صدوق فاضل، من الحادية عشرة، روى له البخاري، وأبو داود، وابن ماجه[١].

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم[٢]: "ثقة صدوق"، سئل أبي عنه، فقال: "صدوق".

وقال أبو داود[٣]: "ثقة".

وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

قالت الباحثة: محمد بن عبادة ثقة.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّ اسْمَهُ فِي الْكُتُبِ السَّالِفَةِ فَارِق لِيطَا» أَيْ يَفْرُق بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ[٥].

حديث رقم (٩٣)

لم أعثر على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٨٦.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٧/٨.

(٣) انظر: الكاشف للذهبي، ١٨٤/٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر، ٢١٩/٩.

(٤) الثقات لابن حبان، ١٢٦/٩.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٩/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «فَرَقَ لِي رَأْيٌ» أَيْ بَدَا وظَهر. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الرِّوَايَةُ «فُرِقَ» عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه[1].

حديث رقم (٩٤)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ[3]، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ[4]، عَنْ عَطَاءٍ[5]، قَالَ: لَمَّا احْتَرَقَ الْبَيْتُ زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، حِينَ غَزَاهَا أَهْلُ الشَّامِ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ، تَرَكَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَتَّى قَدِمَ النَّاسُ الْمَوْسِمَ يُرِيدُ أَنْ يُجَرِّئَهُمْ - أَوْ يُحَرِّبَهُمْ - عَلَى أَهْلِ الشَّامِ، فَلَمَّا صَدَرَ النَّاسُ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي الْكَعْبَةِ، أَنْقُضُهَا ثُمَّ أَبْنِي بِنَاءَهَا؟ أَوْ أُصْلِحُ مَا وَهَى مِنْهَا؟ **قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنِّي قَدْ فُرِقَ لِي رَأْيٌ فِيهَا**، أَرَى أَنْ تُصْلِحَ مَا وَهَى مِنْهَا، وَتَدَعَ بَيْتًا أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَأَحْجَارًا أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا، وَبُعِثَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: " لَوْ كَانَ أَحَدُكُمُ احْتَرَقَ بَيْتُهُ، مَا رَضِيَ حَتَّى يُجِدَّهُ، فَكَيْفَ بَيْتُ رَبِّكُمْ؟ إِنِّي مُسْتَخِيرٌ رَبِّي ثَلَاثًا، ثُمَّ عَازِمٌ عَلَى أَمْرِي، فَلَمَّا مَضَى الثَّلَاثُ أَجْمَعَ رَأْيَهُ عَلَى أَنْ يَنْقُضَهَا، فَتَحَامَاهُ النَّاسُ أَنْ يَنْزِلَ بِأَوَّلِ النَّاسِ يَصْعَدُ فِيهِ أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ، حَتَّى صَعِدَهُ رَجُلٌ، فَأَلْقَى مِنْهُ حِجَارَةً، فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ النَّاسُ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَتَابَعُوا فَنَقَضُوهُ حَتَّى بَلَغُوا بِهِ الْأَرْضَ، فَجَعَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَعْمِدَةً، فَسَتَّرَ عَلَيْهَا السُّتُورَ حَتَّى ارْتَفَعَ بِنَاؤُهُ، وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: إِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ، .....الحديث".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٣٤٠.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب نقض الكعبة وبنائها، ٢/٩٧٠، رقم ١٣٣٣.

(٣) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، واسمه ميمون بن فيروز، أبو سعيد الكوفي.

(٤) عبد الملك بن أبى سليمان.

(٥) عطاء بن أبي رباح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرج البخاري[١] في صحيحه حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم دون ذكر القصة السابقة، وأخرج مسلم[٢] أيضاً في روايات أخرى حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم دون ذكر القصة السابقة.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد الملك بن أبي سليمان**، ميسرة، صدوق له أوهام، مات سنة خمس وأربعين ومائة، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة[٣].

كان شعبة يعجب من حفظ عبد الملك، وعن سفيان بن عيينة: حفاظ الناس: إسماعيل بن أبى خالد، وعبد الملك بن أبى سليمان، ووصفة سفيان الثوري بالميزان[٤].

ووثقه ابن سعد[٥] أحمد بن حنبل[٦]، وابن معين[٧]، والعجلي[٨]، وأبو حاتم[٩].

وقال أبو داود[١٠]: "قلت لأحمد: عبد الملك بن أبي سليمان؟ قال: ثقة، قلت: يخطىء؟ قال: نعم، وكان من أحفظ أهل الكوفة، إلا أنه رفع أحاديث عن عطاء".

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال[١١]: "ربما أخطأ، وكان من خيار أهل الكوفة، وحفظاهم، والغالب على من يحفظ ويحدث أن يهم، وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحت عنه

---

(١) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب من ترك بعض الاختيار....، ٣٧/١، رقم ١٢٦، وكتاب الحج، باب فضل مكة وبنيانها، ١٤٦/٢، رقم ١٥٨٣، و١٥٨٤، و١٥٨٥، وكتاب أحاديث الأنبياء، باب حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ١٤٦/٤، رقم ٣٣٦٨، وكتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ القَوَاعِدَ مِنَ البَيْتِ، وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧]، ٢٠/٦، رقم ٤٤٨٤، وكتاب التمني، باب ما يجوز من اللو، ٨٦/٩، رقم ٧٢٤٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب نقض الكعبة وبنائها، ٩٦٨/٢، رقم ١٣٣٣، وكتاب الحج، باب جدر الكعبة وبابها، ٩٧٣/٢، رقم ١٣٣٣.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٦٣.

(٤) تهذيب الكمال للمزي، ٣٢٤/١٨.

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٣٥٠/٦.

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، ٤٠٩/١.

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص ١٤٣.

(٨) الثقات للعجلي، ص ٣٠٩.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٦٧/٥.

(١٠) سؤالات أبي داود لأحمد، ص ٢٧.

(١١) الثقات لابن حبان ٩٧/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السنة بأوهام يهم فيها، والأولى فيه قبول ما يروى بتثبت، وترك ما صح أنه وهم فيه ما لم يفحش، فمن غلب خطؤه على صوابه استحق الترك".

وأنكر عليه شعبة، وأحمد، حديثه عن عطاء، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشفعة[١].

قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة أغرب في أحاديث.

٢-**عطاء بن أبي رباح**، واسم أبي رباح أسلم القرشي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، مات سنة أربع عشرة ومائة، على المشهور وقيل: إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه، روى له الجماعة[٢].

وذكر العلائي أنه لم يسمع من: "أبي سعيد الخدري، وعبد الله بن عمر، وزيد بن خالد الجهني، وأم سلمة، وأم هانئ، وأم كرز، ولا من جبير بن مطعم، ولا من أبي بكر الصديق، ولا من عثمان، ولا من رافع بن خديج، ولا من أسامة بن زيد، وكذا أرسل عن معاذ وعتبان بن أسيد رضي الله عنهم" [٣].

وبالنسبة لاختلاطه فقد ذكر الذهبي قول ابن المديني[٤]: "كان ابن جريج، وقيس بن سعد تركا عطاء بآخره، لم يعن الترك الاصطلاحي، بل عني أنهما بطلا الكتابة عنه، وإلا فعطاء ثبت".

قالت الباحثة: عطاء ثقة، ولم يذكر أحد إرساله عن ابن الزبير، والراجح عدم ثبوت اختلاطه.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) والحديث أخرجه الترمذي وغيره، وقال معلقاً عليه: هذا حديث حسن غريب، ولا نعلم أحداً روى هذا الحديث غير عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن جابر، وقد تكلم شعبة في عبد الملك بن أبي سليمان من أجل هذا الحديث، وعبد الملك هو ثقة مأمون عند أهل الحديث، لا نعلم أحداً تكلم فيه غير شعبة من أجل هذا الحديث، (سنن الترمذي أبواب الجنائز، باب ما جاء في الشفعة للغائب، ٦٥١/٣، رقم ١٣٦٩)، والحديث صححه الشيخ الألباني في تعليقه على سنن الترمذي.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٩١.

(٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ص ٢٣٧.

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي، ٧٠/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «مَا ذِئْبان عادِيان أَصَابَا فَرِيقَة غَنَمٍ؟» الفَرِيقَة: الْقِطْعَةُ مِنَ الغَنَم تشذُّ عَنْ مُعْظَمِهَا. وَقِيلَ: هِيَ الغَنَم الضَّالَّةُ[1].

حديث رقم (٩٥)

قال الإمام البيهقي[2] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ جنابٍ، نَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، نَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ البلوي[3]، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْبَدَّاحِ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ جَدِّهِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ: اشْتَرَيْتُ أَنَا وَأَخِي مِائَةَ سَهْمٍ مِنْ سِهَامِ خَيْبَرَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " يَا عَاصِمُ، **مَا ذِئْبَانِ عَادِيَانِ**[5] **أَصَابَا فَرِيقَةَ غَنَمٍ** أَضَاعَهَا رَبُّهَا بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حُبِّ الْمَرْءِ الْمَالَ وَالشَّرَفَ لِدِينِهِ ".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي خيثمة من طريق أحمد بن جناب[6]، وأبي سفيان السروجي[7]، بلفظ "جائعان"، وأخرجه ابن أبي عاصم[8] من طريق عبد الرحمن بن مطرف بلفظ "قرنفة"، والطبراني[9] بنحوه، وأبو نعيم[10] بلفظ "فريسة"، من طريق عمرو بن زرارة، أربعتهم (أحمد، وأبي سفيان، وعبد الرحمن، وعمرو) عن عيس بن يونس به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٣٤٠.

(٢) شعب الإيمان للبيهقي، ١٢/، رقم ٩٧٩١.

(٣) البلوي: نسبة إلى بلى وهي قبيلة من قضاعة، وهو بلىّ بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة. (الأنساب للسمعاني، ٢/٣٢٣).

(٤) أبو البداح بن عاصم بن عدى بن الجد بن عجلان بن حارثة بن ضبيعة الأنصاري، من بلي بن الحاف بن قضاعة، حلفاء لبني عمرو بن عوف، قيل: اسمه عدي. (تهذيب الكمال، ٣٣/٦٥).

(٥) العادي: الظالم، وقد عدا يعدو عليه عدواناً، وأصله من تجاوز الحد في الشيء. (النهاية في غريب الحديث، ٣/١٩٣).

(٦) تاريخ ابن أبي خيثمة، ٢/٧٠١، رقم ٢٨٩٨.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ٤/٧، رقم ١٩٥٠.

(٩) المعجم الأوسط للطبراني، ٥/٢٨١، رقم ٥٣١٧، و٨/١٢٥، رقم ٨١٦٦.

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم، ٤/٢١٤٠، رقم ٥٣٧٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**أحمد بن جناب** بفتح الجيم وتخفيف النون بن المغيرة المصيصي[١] أبو الوليد صدوق، مات سنة ثلاثين ومائتين، روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي[٢].

قال صالح بن محمد البغدادي[٣]: صدوق.

وقال ابن أبي حاتم[٤]: "روى عنه أبي وقال هو صدوق".

وقال الذهبي[٥]: "صدوق"، وقال مرة[٦]: "الإمام الثقة، كان ثبتا في عيسى بن يونس".

وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٧].

قالت الباحثة: أحمد بن جناب صدوق.

٢-**سعيد بن عثمان** البلوي المدني، مقبول من السادسة، روى له أبو داود[٨].

ذكره ابن حبان فى كتابه الثقات[٩].

وقال الذهبي[١٠]: "وثق".

قالت الباحثة: سعيد بن عثمان كما قال ابن حجر مقبول.

٣-**عاصم بن أبي البداح:** لم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في سعيد بن عثمان مقبول ولم يتابع.

وعاصم بن أبي البداح مجهول الحال.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) المصيصي: نسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام. (الأنساب للسمعاني، ٢٩٧/١٢).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٧٨.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ١٢٣/٥.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٥/٢.

(٥) الكاشف للذهبي، ١٩١/١.

(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي، ٩٢/٩.

(٧) الثقات لابن حبان، ١٧/٨.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٣٩.

(٩) الثقات لابن حبان، ٣٦١/٦.

(١٠) الكاشف للذهبي، ٤٤١/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهْفَة «بارِكْ لَهُمْ فِي مَذْقِها وفِرْقِها» وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِفَتْحِ الْفَاءِ، وَهُوَ مِكْيال يُكَال بِهِ اللَّبَن[1].

حديث رقم (*)

تكرر في حديث رقم (٤٦)، ولفظة "فرقها" في رواية أبي نعيم[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «تَأْتِي الْبَقَرَةُ وآلُ عِمْرانَ كَأَنَّهُمَا فِرْقَان مِن طَيْرٍ صَوَافَّ» أَيْ قِطعتان[3].

حدبث رقم (٩٦)

قال الإمام مسلم[4] رحمه الله:

حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ[5]، حَدَّثَنَا أَبُوتَوْبَةَ وَهُوالرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي ابْنَ سَلَّامٍ، عَنْ زَيْدٍ[6]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُوأُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ[7]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوكَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، أَوكَأَنَّهُمَا **فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ**[8]، تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٤٠.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، ٣/١٥٧٠، رقم ٣٩٧٢.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٤٠.

(٤) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن، وسورة البقرة، ١/٥٥٣، رقم ٨٠٤.

(٥) الْحُلْوَانِيُّ: نسبة إلى بلدة حلوان وهي آخر حد عرض سواد العراقمما يلي الجبال وهي بلدة كبيرة وخمة الهواء خرب أكثرها، دخلتها نوبتين وبت بها. (الأنساب للسمعاني، ٤/٢١٣).

(٦) زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي.

(٧) الْبَاهِلِيُّ: بفتح الباء وكسر الهاء واللام، نسبة إلى باهلة وهي باهلة بن عصر. (الأنساب للسمعاني، ٢/٧٠).

(٨) صَوَافَّ: باسطات أجنحتها في الطيران. (الفائق في غريب الحديث والأثر، ٣/٨٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1] أيضاً من طريق إسحاق بن منصور عن يزيد بن عبد ربه عن الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**ممطور** الأسود الحبشي أبو سلام، ثقة يرسل، من الثالثة، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة[2].

لقد صرح بالسماع عن أبي أمامة الباهلي.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن، وسورة البقرة، ٥٥٤/١، رقم ٨٠٥.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص٥٤٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ وصَف لسَعْد فِي مَرَضِه الفَرِيقة» هِيَ تَمْرٌ يُطْبَخ بحُلْبَة، وَهُوَ طَعام يُعْمَل للُّنَفساء[1].

حديث رقم (٩٧)

قال الإمام أبو نعيم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُنْدَارٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ[3] أَبُو الْأَصْبَغِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاقُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرِضَ سَعْدٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَعَادَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَرَانِي إِلَّا لِمَا بِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَشْفِيَكَ اللهُ، حَتَّى يُضَرَّ بِكَ قَوْمٌ وَيَنْتَفِعَ بِكَ آخَرُونَ» ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَارِثِ بْنِ كَلَدَةَ[4] الثَّقَفِيِّ «عَالِجْ سَعْدًا مِمَّا بِهِ»، فَقَالَ: وَاللهِ إِنِّي لَأَرْجُو شِفَاءَهُ فِيمَا مَعَهُ فِي رَحْلِهِ، هَلْ مَعَكُمْ مِنْ هَذِهِ التَّمْرَةِ الْعَجْوَةِ شَيْءٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَصَنَعَ لَهُ **الْفَرِيقَةَ**، خَلَطَ لَهُ التَّمْرَ بِالْحُلْبَةِ، ثُمَّ أَوْسَعَهَا سَمْنًا، ثُمَّ أَحْسَاهَا إِيَّاهُ، فَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[5] من طريق سفيان بن عيينه عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بن جبر عن سعد ابن أبي وقاص بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٠/٣.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، ٧٧٩/٢، رقم ٢٠٧٣.

(٣) الْحَرَّانِيُّ: حران بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن وهي من ديار ربيعة. (الأنساب للسمعاني، ١٠٧/٤).

(٤) الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أَبِي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفي طبيب العرب، وهو مولى أَبِي بكرة، من فوق مختلف في صحبته. (أسد الغابة، ٦٣٣/١).

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد، ١٠٨/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد العزيز بن يحيى** بن يوسف، أبو الأصبغ الحراني، صدوق ربما وهم، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، روى له أبو داود، والنسائي[١].

وثقه أبو داود[٢]، والذهبي[٣]، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٤].

وقال أبو حاتم[٥]: "صدوق"، وقال ابن عدي[٦]: "لا بأس برواياته".

وقال البخاري[٧]: "عبد العزيز بن يحيى، أبو الأصبغ عن عيسى بن يونس عن بدر لا يتابع رواياته".

قالت الباحثة: عبد العزيز بن يحيى صدوق، ربما وهم في روايته عن عيسى بن يونس، والرواية هنا ليست عنه.

٢-**محمد بن إسحاق:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٨).

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، حسن الحديث، مدلس من الطبقة الرابعة ولم يصرح بالسماع.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في محمد بن إسحاق صدوق، حسن الحديث، ولكنه مدلس من الطبقة الرابعة ولم يصرح بالسماع.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٥٩.

(٢) تهذيب الكمال للمزي، ٢١٧/١٨.

(٣) الكاشف للذهبي، ٦٥٩/١.

(٤) الثقات لابن حبان، ٣٩٧/٨.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٣٩/٥.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٢٩٢/٥.

(٧) تهذيب الكمال للمزي، ٢١٧/١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَرْقَبَ)

فِي حَدِيثِ إِسْلَامِ عُمَرَ «فأقْبَل شَيْخٌ عَلَيْهِ حِبَرَةٌ وثَوْبٌ فُرْقُبِيٌّ» هُوَ ثَوْب مِصْرِيّ أبْيَضُ مِنْ كَتّان[1].

حديث رقم (٩٨)

لم أعثر على رواية بلفظ "فرقبي"، ولكن عثرت على رواية عند البخاري بمعناه.

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: فَأَخْبَرَنِي جَدِّي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ فِي الدَّارِ خَائِفًا، إِذْ جَاءَهُ العَاصِ بْنُ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ أَبُو عَمْرٍو، **عَلَيْهِ حُلَّةُ حِبَرَةٍ وَقَمِيصٌ مَكْفُوفٌ بِحَرِيرٍ**، وَهُوَ مِنْ بَنِي سَهْمٍ، وَهُمْ حُلَفَاؤُنَا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُ: مَا بَالُكَ؟ قَالَ: " زَعَمَ قَوْمُكَ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونِي إِنْ أَسْلَمْتُ، قَالَ: لاَ سَبِيلَ إِلَيْكَ، بَعْدَ أَنْ قَالَهَا أَمِنْتُ، فَخَرَجَ العَاصِ فَلَقِيَ النَّاسَ قَدْ سَالَ بِهِمُ الوَادِي، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُونَ؟ فَقَالُوا: نُرِيدُ هَذَا ابْنَ الخَطَّابِ الَّذِي صَبَا، قَالَ: لاَ سَبِيلَ إِلَيْهِ فَكَرَّ النَّاسُ ".

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

١-**يحيى بن سليمان:** سبقت دراسته في حديث رقم (٢١).

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، وهو شيخ البخاري، عرفه وانتقى من حديثه.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٤٠.

(٢) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ٥/٤٨، رقم ٣٨٦٤.

(٣) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد المصري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَرَكَ)

فِيهِ «نَهَى عَنْ بَيْعِ الحَبّ حَتَّى يُفْرِك» أَيْ يَشْتَدَّ وَيَنْتَهِي.

يُقَالُ:أَفْرَكَ الزَّرْعُ إِذَا بَلَغ أَنْ يُفْرَك باليَد، وفَرَكْتُه فَهُوَ مَفْرُوك وفَرِيك[1].

حديث رقم (٩٩)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني[2] رحمه الله:

قَالَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ شَيْخٍ لَهُمْ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ، **وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يَفْرُكَ**، وَعَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى تُطْعَمَ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[3] من طريق عبد الرزاق بمثله، وابن زنجويه[4] من طريق سفيان الثوري عن أبان ابن أبي عياش عن أنس بن مالك بمثله، والبيهقي[5] من طريق حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك بنحوه، ومختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد الرزاق** بن همام الصنعاني: سبقت ترجمته في حديث رقم (١٢).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وتدليسه لايضر فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية.

٢-**سفيان الثوري**: سبقت ترجمته في حديث رقم (٨٩).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وتدليسه لايضر فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، فيه رجل مبهم يروي عن أنس.

وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط[6].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٠/٣.

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ٦٤/٨، رقم ١٤٣٢١.

(٣) مسند أحمد بن حنبل، ٨٤/٢٠، رقم ١٢٦٣٨.

(٤) الأموال لابن زنجويه، ٢٢٣/١، رقم ٢٩٢.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي، ٤٩٥/٥، رقم ١٠٦١٥، ومعرفة السنن والآثار، ٨١/٨، رقم ١١١٩٩.

(٦) هامش مسند أحمد بن حنبل، ٨٤/٢٠، رقم ١٢٦٣٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «لَا يَفْرَك مُؤمنٌ مُؤمنة» أَيْ لَا يُبْغِضها. يُقَالُ: فَرِكَتِ المرأةُ زَوْجَها تَفْرَكُه فِرْكاً بِالْكَسْرِ، وفَرْكاً وفُرُوكاً، فَهِيَ فَرُوك، كَأَنَّهُ حَثَّ عَلَى حُسْن العِشْرة والصُّحبة[1].

حديث رقم (١٠٠)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ[3]، حَدَّثَنَا عِيسَى يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً**، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ».

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد الحميد بن جعفر**: سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٤).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَرَمَ)

فِي حَدِيثِ أَنَسٍ «أَيَّام التَّشْرِيق أَيَّام لَهْو وفِرَام» هُوَ كِناية عَنِ المُجَامَعة، وَأَصْلُهُ مِنَ الفَرْم، وَهُوَ تَضْييق الْمَرْأَةِ فَرْجَها بِالْأَشْيَاءِ العَفِصَة، وَقَدِ اسْتَفْرَمَتْ إِذَا احْتَشَت بِذَلِكَ[9].

حديث رقم (١٠١)

لم أعثر على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٠/٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب الوصية بالنساء، ١٠٦٨/٢، رقم ١٤٦٩.

(٣) الرازي: نسبة إلى الري، هي بلدة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس والجبال. (الأنساب للسمعاني، ٣٣/٦).

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤١/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَرُهَ)

فِي حَدِيثِ جُرَيْجٍ «دابَّةٌ فَارِهَة». أَيْ نَشِيطَةٌ حَادَّةٌ قَوِيَّة. وَقَدْ فَرُهَتْ فَرَاهَة وفَرَاهِيَة[١].

حديث رقم (١٠٢)

قال الإمام مسلم[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ، وَكَانَ جُرَيْجٌ رَجُلًا عَابِدًا،..... وَبَيْنَا صَبِيٌّ يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ، فَمَرَّ رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى **دَابَّةٍ فَارِهَةٍ**،.....الحديث".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق مسلم بن إبراهيم عن جرير بن حازم به بنحوه[٣]، ومختصراً[٤].

وأخرجه البخاري[٥] أيضاً من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة عن أبو الزناد عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة مختصراً.

وأخرجه مسلم[٦] من طريق شيبان بن فروخ عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي رافع الصائغ عن أبي هريرة مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

١-**جرير بن حازم:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٦).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة وهو ضعيف في قتادة ولم يحدث عنه في هذا الحديث، واختلاطه لا يضر، وكذا تدليسه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤١/٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها، ١٩٧٦/٤، رقم ٢٥٥٠.

(٣) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله {وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ مَرْيَمَ إِذْ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا} [مريم: ١٦]، ١٦٥/٤، رقم ٣٤٣٦.

(٤) صحيح البخاري، كتاب المظالم والغصب، باب إذا هدم حائطا فليبن مثله، ١٣٧/٣، رقم ٢٤٨٢.

(٥) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار، ١٧٣/٤، رقم ٣٤٦٦.

(٦) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها، ١٩٧٦/٤، رقم ٢٥٥٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-باقي رواة الإسناد ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَرَا)

فِيهِ أَنَّ الخَضِرَ جَلَس عَلَى فَرْوَة بَيْضاء فاهْتَزَّت تَحْتَه خَضْرَاء» الفَرْوَة: الْأَرْضُ اليابِسة، وَقِيلَ: الهَشِيم اليابِسُ مِنَ النَّبات[1].

حديث رقم (١٠٣)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنُ الأَصْبِهَانِيِّ[3]، أَخْبَرَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَر[4]، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّمَا سُمِّيَ الخَضِرَ أَنَّهُ **جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ**، فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ خَلْفِهِ خَضْرَاءَ».

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

١-**معمر**: سبقت ترجمته في حديث رقم (١١).

وخلاصة القول فيه: أنه متفق على توثيقة لكن في حديثه عن أهل العراق شيء.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤١/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام، ١٥٦/٤، رقم ٣٤٠٢.

(٣) محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الله الكوفى، أبو جعفر ابن الأصبهانى.

(٤) معمر بن راشد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّ الْكَافِرَ إِذَا قُرِّب المُهْلُ مِن فِيه سَقَطَت فَرْوَة وَجْهِهِ» أَيْ جِلْدَته، اسْتَعَارَهَا مِنَ الرَّأس لِلْوَجْهِ[1].

حديث رقم (١٠٤)

قال الإمام الترمذي[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ[3] قَالَ: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ[4]، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ[5]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[6]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ: {كَالمُهْلِ} [الكهف: ٢٩] قَالَ: «كَعَكَرِ الزَّيْتِ، فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَى وَجْهِهِ **سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ** فِيهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي من طريق عبد الله بن المبارك[7]، وأبو كريب[8]، وابن المبارك[9]، والطبراني[10] من طريق نعيم بن حماد، ثلاثتهم (ابن المبارك، وأبو كريب، ونعيم) عن رشدين به بمثله.

وأخرجه أحمد[11]، وأبو يعلى[12]، من طريق عبد الله بن لهيعة عن دراج بن سمعان به بمثله.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤١/٣.

(٢) سنن الترمذي، أبواب صفة جهنم، باب ما جاء في صفة شراب أهل النار، ٧٠٤/٤، رقم ٢٥٨١.

(٣) محمد بن العلاء بن كريب.

(٤) دراج بن سمعان.

(٥) سليمان بن عمرو بن عبد، العتواري، أبو الهيثم المصري.

والعتواري نسبة إلى عتوارة، أنه بطن من الأزد، وقال ابن الأثير بطن من كنانة. (الأنساب للسمعاني، ٢٣٢/٩).

(٦) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجي، أبو سعيد الخدري، مشهور بكنيته، استصغر بأحد، واستشهد أبوه بها وغزا هو ما بعدها، مات سنة أربع وسبعين، وقيل أربع وستين. (الإصابة في تمييز الصحابة، ٦٥/٣).

(٧) سنن الترمذي، أبواب صفة جهنم، باب ما جاء في صفة شراب أهل النار، ٧٠٦/٤، رقم ٢٥٨٤.

(٨) سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة سأل سائل، ٤٢٦/٥، رقم ٣٣٢٢.

(٩) الزهد والرقائق لابن المبارك، ٩٠/٢.

(١٠) المعجم الأوسط للطبراني، ٢٧٧/٣، رقم ٣١٣٧.

(١١) مسند أحمد بن حنبل، ٢٢٠/١٨، رقم ١١٦٧٢.

(١٢) مسند أبي يعلى الموصلي، ٥٢٠/٢، رقم ١٣٧٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الحاكم[١]، والبيهقي[٢]، بزيادة، والحاكم[٣] أيضاً، وابن حبان[٤]، بمثله، من طريق عبد الله ابن وهب عن عمرو بن الحارث به.

دراسة رجال الإسناد:

١-**رشدين** بكسر الراء وسكون المعجمة بن سعد بن مفلح المهري[٥]، أبو الحجاج، ضعيف، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة، روى له الترمذي، وابن ماجه[٦].

٢-**دراج** بتثقيل الراء بن سمعان أبو السمح، صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، مات سنة ست وعشرين ومائة، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأصحاب السنن الأربعة[٧].

وثقه ابن معين[٨]، وقال أبو داود[٩]: "أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد"، وقال أبو حاتم[١٠]: "دراج في حديثه صنعة"، وقال النسائي[١١]: "ليس بالقوي".

وقال أحمد[١٢]: "حديثه منكر"، وقال الدارقطني[١٣]: "متروك"، وقال أيضاً[١٤]: "ضعيف".

وقال ابن عدي بعد أن روى له عدة أحاديث: "وعامة هذه الأحاديث التي أمليتها مما لا يتابع دراج عليه...ومما ينكر من أحاديثه بعض ما ذكرت، وهو قوله "أصدق الرؤيا بالأسحار"...وسائر أخبار دراج غير ما ذكرت من هذه الأحاديث يتابعه الناس عليها، وأرجو أن أخرجت دراج وبرأته من هذه الأحاديث التي أنكرت عليه، وإن سائر أحاديثه لا بأس بها"[١٥].

قالت الباحثة: دراج صدوق، حديثه عن أبي الهيثم ضعيف.

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٥٤٤/٢، رقم ٣٨٥٠.

(٢) البعث والنشور للبيهقي، ٥٠٥/١، رقم ٥٥٠.

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٦٤٦/٤، رقم ٨٧٨٦.

(٤) صحيح ابن حبان، ٧٨/١، رقم ١٣٠.

(٥) المهري: نسبة إلى مهرة، وهومهرة بن حيدان بن عمرو بن قضاعة. (الأنساب للسمعاني، ٤٤٩/١٢).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٠٩.

(٧) المصدر السابق، ص ٢٠١.

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص ١٠٧.

(٩) تهذيب الكمال للمزي، ٤٧٩/٨.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٤١/٣.

(١١) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ص ٣٩.

(١٢) تهذيب الكمال للمزي، ٤٧٨/٨.

(١٣) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص ١٧٠.

(١٤) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، ص ١٧٠.

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ١١٢/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في رشدين ضعيف، ودراج حديثه عن أبي الهيثم ضعيف، والرواية هنا عنه، وقد ضعفه الألباني[١].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الرُّؤْيَا «فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيّاً يَفْرِي فَرِيَّه» أَيْ يَعْمل عَمَله وَيَقْطَعُ قَطْعَه[٢].

حديث رقم (١٠٥)

قال الإمام البخاري[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ سَالِمٍ[٥]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أُرِيتُ فِي المَنَامِ أَنِّي أَنْزِعُ بِدَلْوِ بَكْرَةٍ عَلَى قَلِيبٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ نَزْعًا ضَعِيفًا، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، **فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَّهُ** حَتَّى رَوِيَ النَّاسُ، وَضَرَبُوا بِعَطَنٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[٦] من طريق موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله، وأخرجه[٧] أيضاً من طريق نافع مولى ابن عمر، كلاهما (سالم، ونافع) عن عبد الله بن عمر بنحوه.

وأخرجه مسلم[٨] من طريق ابن أبي شيبة، ومحمد بن نمير، كلاهما (ابن أبي شيبة، ومحمد) عن

---

(١) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني، ٨١/٦، رقم ٢٥٨١.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٢/٣.

(٣) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ١٠/٥، رقم ٣٦٨٢.

(٤) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى العمرى، أبو عثمان المدنى، أخو عبد الله، و أبى بكر، وعاصم.

(٥) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى، العدوى، أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد الله، المدنى الفقيه.

(٦) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الاسلام، ٢٠٥/٤، رقم ٣٦٣٣، وكتاب التعبير، باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف، ٣٨/٩، رقم ٧٠٢٠.

(٧) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "لو كنت متخذ خليلا"، ٩/٥، رقم ٣٦٧٦، وكتاب التعبير، باب نزع الماء من البئر حتى يروي الناس، ٣٨/٩، رقم ٧٠١٩.

(٨) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر رضي الله عنه، ١٨٦٢/٤، رقم ٢٣٩٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محمد بن بشر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ حَسَّانَ «لأَفْرِيَنَّهُم فَرْيَ الأَدِيم» أَيْ أَقْطَعُهم بِالْهِجَاءِ كَمَا يُقْطَع الأَدِيم. وَقَدْ يُكْنَى بِهِ عَنِ المُبالغة فِي القَتْل[1].

حديث رقم (١٠٦)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي[3]، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[4]، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «اهْجُوا قُرَيْشًا، فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقٍ بِالنَّبْلِ» فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ[5] فَقَالَ: «اهْجُهُمْ» فَهَجَاهُمْ فَلَمْ يُرْضِ، فَأَرْسَلَ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ حَسَّانُ: قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَى هَذَا الْأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنَبِهِ، ثُمَّ أَدْلَعَ لِسَانَهُ فَجَعَلَ يُحَرِّكُهُ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ **لَأَفْرِيَنَّهُمْ بِلِسَانِي فَرْيَ الْأَدِيمِ**.....الحديث".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها بمعناه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٢/٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه، ١٩٣٥/٤، رقم ٢٤٩٠.

(٣) ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، مولى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، وقيل: مولى بن ثابت بن ظاعن.

(٤) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي المدني.

(٥) عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري، الشاعر المشهور، وشهد بدرًا وما بعدها إلى أن استشهد بمؤتة. (الإصابة في تمييز الصحابة، ٧٢/٤).

(٦) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب من أحب أن لايسب نسبه، ١٨٥/٤، رقم ٣٥٣١، وكتاب المغازي، باب حديث الافك، ١٢١/٥، رقم ٤١٤٥، وكتاب الأدب، باب هجاء المشركين، ٨/ ٣٦، رقم ٦١٥٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**سعيد بن أبي هلال** الليثي مولاهم أبو العلاء المصري، قيل مدني الأصل، وقال ابن يونس بل نشأ بها، صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، مات بعد الثلاثين ومائة وقيل قبلها وقيل قبل الخمسين بسنة ، روى له الجماعة[١].

وثقه ابن سعد[٢]، والعجلي[٣]، وابن خزيمة[٤]، والدارقطني[٥]، والبيهقي[٦]، والخطيب البغدادي[٧]، وابن عبد البر[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال أبو حاتم[١٠]: "لا بأس به".

وقال الساجي[١١]: "صدوق"، كان أحمد يقول: "ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث"؟.

وقال ابن حزم[١٢]: "ليس بالقوي"، وتعقبه ابن حجر[١٣] فقال: "ولعله اعتمد على قول الإمام أحمد".

قالت الباحثة: سعيد ثقة، يخلط في الأحاديث كما قال الإمام أحمد.

٢-**عمارة بن غزية** بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة بن الحارث الأنصاري، المدني، لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة، مات سنة أربعين ومائة، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة [١٤].

وثقه ابن سعد[١٥]، وأحمد[١٦]، وأبو زرعة[١٧]،

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٤٢.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٥١٤/٧.

(٣) الثقات للعجلي، ص ١٨٩.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٨٤/٤.

(٥) سنن الدارقطني، ٧٢/٢.

(٦) معرفة السنن والآثار للبيهقي، ٤٢٧/٢.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٨٤/٤.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) الثقات لابن حبان، ٣٧٤/٦.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٧١/٤.

(١١) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٨٤/٤.

(١٢) المصدر السابق نفسه.

(١٣) المصدر السابق.

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٠٩.

(١٥) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٢٩٤/١.

(١٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، ١١٣/٣.

(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٦٨/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والدارقطني وزاد: "لم يلحق أنساً"[١]، والعجلي[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

وقال يحيى بن معين[٤]: "ليس به بأس".

وقال أبو حاتم[٥]: "ما بحديثه بأس، كان صدوقًا".

وقال النسائي: "ليس به بأس"، وانفرد ابن حزم بقوله: "ضعيف"[٦].

وقال الذهبي[٧]: "صدوق مشهور ما علمت أحداً ضعفه غيره".

قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص ٥٣.

(٢) الثقات للعجلي، ص ٣٥٤.

(٣) الثقات لابن حبان، ٢٤٤/٥.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص ١٦٣.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٦٨/٦.

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٣٧٠/٧.

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي، ١٧٨/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ «فجعَل الرُّوميُّ يَفْرِي بِالْمُسْلِمِينَ» أَيْ يُبالغ فِي النِّكاية والقَتْل[١].

حديث رقم (١٠٧)

قال الإمام البيهقي[٢] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو عليٍّ الرُّوذْبَارِيُّ[٣]، أنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ[٤] قَالَ:خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ حارِثَةَ في غزْوَةِ مؤْتَةَ، ورَافقَنِي مَدَدِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ لَيْسَ مَعَهُ غيْرُ سيفِهِ، فجَزَرَ رَجُلٌ منَ الْمُسْلِمِينَ جزُوراً، فسَأَلَهُ الْمَدَدِيُّ طَائِفَةً مِنْ جِلْدِهِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، فَاتَّخَذَهُ كَهَيْئَةِ الدَّرَقِ[٥]، وَمَضَيْنَا فَلَقِينَا جُمُوعَ الرُّومِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ لَهُ أَشْقَرَ، عَلَيْهِ سَرْجٌ مُذَهَّبٌ، وَسِلَاحٌ مُذَهَّبٌ، **فَجَعَلَ الرُّومِيُّ يَفْرِي بِالْمُسْلِمِينَ**،.....الحديث".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٦] بلفظ "يغري بالمسلمين" به.

وأخرجه أحمد بن حنبل[٧] بلفظ "يغري بالمسلمين" به.

وأخرجه مسلم[٨]، وأبو عوانه[٩]، والطبراني[١٠]، من طريق معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير به مختصرًا.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٢/٣.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي، ٥٠٥/٦، رقم ١٢٧٨٣.

(٣) الرُّوذْبَارِيُّ: هذه اللفظة لمواضع عند الأنهار الكبيرة يقال لها الروذبار، وهي في بلاد متفرقة منها موضع على باب الطابران بطوس يقال لها الروذبار. (الأنساب للسمعاني، ١٨٧/٦).

(٤) الْأَشْجَعِيِّ: نسبة إلى قبيلة هي أشجع. (الأنساب للسمعاني، ٢٦٣/١).

(٥) الدَّرَقِ: ضرب من الترسة، الواحدة درقة تتخذ من الجلود. (لسان العرب، ٩٥/١٠).

(٦) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الإمام يمنع المقاتل من السلب إن رأى والفرس والسلاح من السلب، ٧١/٣، رقم ٢٧١٩.

(٧) مسند أحمد بن حنبل، ٤٢٤/٣٩، رقم ٢٣٩٩٧.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب استحباب القاتل سلب القتيل، ١٣٧٣/٣، رقم ١٧٥٣.

(٩) مستخرج أبي عوانه، ٢٣٩/٤، رقم ٦٦٤٩.

(١٠) المعجم الكبير للطبراني، ٤٩/١٨، رقم ٨٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أبو داود[١]، وابن منصور[٢]، والطبراني[٣]، من طريق إسماعيل بن عياش، مختصراً، وأحمد[٤]، والبزار[٥]، من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، بنحوه، كلاهما (إسماعيل، وأبو المغيرة) عن صفوان بن عمرو به.

وأخرجه أبو عوانه[٦] من طريق علي بن سهل مختصراً، ومحمد بن وهب[٧] بنحوه، والطحاوي[٨] من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم بنحوه، وابن حبان[٩] من طريق عمرو بن عثمان بنحوه، أربعتهم (علي، ومحمد، ودحيم، وعمرو) عن الوليد بن مسلم به.

دراسة رجال الإسناد:

١-**الوليد بن مسلم** القرشي: سبقت ترجمته في حديث رقم (٤٠)

وخلاصة القول فيه: أنه ثقه، مدلس من الرابعة، ولكنه صرح بالسماع.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وعلة الوليد بن مسلم في التدليس منتفيه هنا فقد صرح بالسماع.

وقد صححه الألباني[٥]، وشعيب الأرنؤوط[٦].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في السلب لا يخمس، ٧٢/٣، رقم ٢٧٢١.

(٢) سنن سعيد بن منصور، ٣٠٤/٢، رقم ٢٦٩٧.

(٣) المعجم الكبير للطبراني، ٤٧/١٨، رقم ٨٤.

(٤) مسند أحمد بن حنبل، ٤١٣/٣٩، رقم ٢٣٩٨٧.

(٥) مسند البزار، ١٧٩/٧، رقم ٢٧٤٦.

(٦) مستخرج أبي عوانه، ٢٤٠/٤، رقم ٦٦٥٠.

(٧) مستخرج أبي عوانه، ٢٤٠/٤، رقم ٦٦٥٣.

(٨) شرح معاني الآثار للطحاوي، ٢٣١/٣، رقم ٥٢٠٦.

(٩) صحيح ابن حبان، ١٧٥/١١، رقم ٤٨٤٢.

(٥) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني، رقم ٢٧١٩.

(٦) هامش مسند أحمد بن حنبل، ٤٢٤/٣٩، رقم ٢٣٩٩٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «مِنْ أَفْرَى الفِرَى أَنْ يُرِيَ الرجُلُ عيْنَيه مَا لَمْ تَرَيَا» ، الفِرَى: جَمع فِرْيَة وَهِيَ الكَذْبة، وأَفْرَى: أَفْعَلُ مِنْهُ للتَّفْضيل: أَيْ مِن أكْذَب الكَذِبات أَنْ يَقُولَ: رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَذَا وَكَذَا وَلَمْ يَكُنْ رَأَى شَيْئًا، لِأَنَّهُ كَذِبٌ عَلَى اللَّهِ، فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي يُرْسل مَلَك الرُّؤْيا لِيُرِيَه الْمَنَامَ[1].

حديث رقم (١٠٨)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: **إِنَّ مِنْ أَفْرَى الفِرَى أَنْ يُرِيَ عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرَ**».

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد الصمد** بن عبد الوارث بن سعيد العَنْبَري[3]، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، مات سنة سبع ومائتين، روى له الجماعة[4].

وثقه ابن سعد[5]، والحاكم، وزاد: "مأمون"، وابن قانع، وقال: "يخطئ، وابن نمير"[6].

وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال ابن المديني[8]: "ثبت في شعبة".

وقال أبو حاتم[9]: "صدوق صالح الحديث"، وقال الذهبي[10]: "حجة".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٣/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب من كذب في حلمه، ٤٣/٩، رقم ٧٠٤٣.

(٣) العَنْبَري: نسبة إلى بنى العنبر، وهم جماعة من بنى تميم ينتسبون إلى العنبر بن عمرو بن تميم بن مرة بن طابخة بن الياس. (الأنساب للسمعاني، ٣٨٢/٩).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٥٦.

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٣٠٠/٧.

(٦) تهذيب الكمال للمزي، ٩٩/١٨.

(٧) الثقات لابن حبان، ٤١٤/٨.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٢٩١/٦.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٢٠/٢.

(١٠) الكاشف للذهبي، ٦٥٣/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة له أخطاء.

٢-**عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار** مولى ابن عمر صدوق يخطىء من السابعة، روى له البخاري، وأصحاب السنن الأربعة، ما عدا ابن ماجه[١].

قال ابن المديني[٢]: "صدوق"، وقال أحمد[٣]: "لابأس به مقارب الحديث".

وقال الذهبي[٤]: "وثق"، وذكره في من تكلم فيه وهو موثق[٥]، وقال مرة[٦]: "صالح الحديث وقد وثق وحدث عنه يحيى بن سعيد مع تعننه في الرجال".

وقال الدارقطني[٧]: "أخرج عنه البخاري وهو عند غيره ضعيف فيعتبر به"، وقال مرة[٨]: "خالف فيه البخاري الناس، وليس بمتروك".

وقال ابن معين[٩]: "في حديثه ضعف"، وقال مرة[١٠]: "قد حدث عنه يحيى القطان وحسبه أن يحدث عنه يحيى القطان"، وقال أبو حاتم[١١]: "فيه لين، يكتب حديثه ولا يحتج به".

وقال ابن عدي[١٢]: "ولعبد الرحمن بن عبد الله غير ما ذكرت من الأحاديث وبعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه وهو في جملة من يكتب حديثة من الضعفاء"، وقال أبو زرعة: "ليس بذاك"[١٣].

قالت الباحثة: عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار صدوق.

ولم يخرج له البخاري شيئاً إلا وله فيه متابع أو شاهد[١٤].

فأما المتابع[١٥] أخرجه أحمد من طريق حيوة عن أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٤٤.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر، ١٨٧/٦.

(٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص ٢١٦.

(٤) المغني في الضعفاء للذهبي، ٣٨٢/٢.

(٥) من تكلم فيه وهو موثق، ص ٣٣٤.

(٦) ميزان الاعتدال للذهبي، ٢٩٦/٤.

(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص ٤٢.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر، ١٨٧/٦.

(٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٢٠٣/٤.

(١٠) الصدر السابق، ٣١١/٤.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٥٤/٥.

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٢٩٩/٤.

(١٣) سؤالات البرذعي لأبي زرعة، ٤٤٣/٢.

(١٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر، ٤٣٠/١٢.

(١٥) مسند أحمد بن حنبل، ٢٠٢/١٠، رقم ٥٩٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن عبد الله بن دينار به بنحوه وسنده صحيح.

وأما الشاهد[1] أخرجه البخاري من حديث واثلة بن الأسقع بنحوه.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ «فَقَدْ أعظَم الفِرْيَة عَلَى اللَّهِ»أَي الكَذِب[2].

حديث رقم (١٠٩)

قال الإمام مسلم[3] رحمه الله:

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ دَاوُدَ[4]، عَنِ الشَّعْبِيِّ[5]، عَنْ مَسْرُوق [6]، قَالَ: كُنْتُ مُتَّكِئًا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَائِشَةَ، ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ **فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللهِ الْفِرْيَةَ**، قُلْتُ: مَا هُنَّ؟ قَالَتْ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ **فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللهِ الْفِرْيَةَ**، قَالَ: وَكُنْتُ مُتَّكِئًا فَجَلَسْتُ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْظِرِينِي، وَلَا تُعْجِلِينِي، أَلَمْ يَقُلِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ} [التكوير: ٢٣]، {وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى} [النجم: ١٣] ؟ فَقَالَتْ: أَنَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ جِبْرِيلُ، لَمْ أَرَهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ، رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطًا مِنَ السَّمَاءِ سَادًّا عِظَمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ».....الحديث".

---

(١) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب نسبة اليمن إلى إسماعيل، ١٨٠/٤، رقم ٣٥٠٩.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٣/٣.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب معنى قول الله عز وجل {وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى} [النجم: ١٣]، ١٥٩/١، رقم ١٧٧.

(٤) داود بن أبى هند، و اسمه دينار بن عذافر، و يقال: طهمان القشيرى أبو بكر، ويقال: أبو محمد، البصرى، مات سنة أربعين و مئة. (تهذيب الكمال، ٤٦١/٨).

(٥) عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، و قيل: ابن شراحيل بن عبد، أبو عمرو الكوفي.

(٦) مسروق بن الأجدع الهمدانى الوادعى، أبو عائشة الكوفى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق سعيد بن عمرو بن أشوع[١]، وإسماعيل بن أبي خالد[٢]، عن الشعبي به مختصرًا.

وأخرجه البخاري[٣]، ومسلم[٤]، من طريق عامر بن شراحيل به مختصرًا.

وأخرجه البخاري[٥] من طريق القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة رضي الله عنها مختصرًا.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء، آمين فوافقت إحداهما الأخرى، غفر له ما تقدم من ذنبه، ١١٥/٤، رقم ٣٢٣٥.

(٢) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ} [المائدة: ٦٧]، ٥٢/٦، رقم ٤٦١٢، وكتاب التوحيد، باب قول الله تعالى باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {عَالِمُ الغَيْبِ فَلاَ يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا} [الجن: ٢٦]، ١١٦/٩، رقم ٧٣٨٠، وكتاب التوحيد، باب قول الله تعالى { يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالاَتِه} [المائدة: ٦٧]، ١١٥/٩، رقم ٧٥٣١.

(٣) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الغُرُوبِ} [ق: ٣٩]، ١٤٠/٦، رقم ٤٨٥٥.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب معنى قول الله عز وجل {وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى} [النجم: ١٣]، ١٦٠/١، رقم ١٧٧.

(٥) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء، آمين فوافقت إحداهما الأخرى، غفر له ما تقدم من ذنبه، ١١٥/٤، رقم ٣٢٣٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثِ بَيْعَة النِّسَاءِ «وَلا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ»

يُقَالُ: فَرَى يَفْرِي فَرْياً، وافْتَرَى يَفْتَرِي افْتِرَاء، إِذَا كَذَبَ، وَهُوَ افْتِعال مِنْهُ[1].

حديث رقم (١١٠)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ[3]، أَنَّ الحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَهُ، عَنْ طَاوُسٍ[4]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:شَهِدْتُ الصَّلاَةَ يَوْمَ الفِطْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ فَكُلُّهُمْ يُصَلِّيهَا قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدُ، فَنَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجَلِّسُ الرِّجَالَ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَشُقُّهُمْ، حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ مَعَ بِلاَلٍ، فَقَالَ: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ المُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لاَ يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلاَ يَسْرِقْنَ وَلاَ يَزْنِينَ وَلاَ يَقْتُلْنَ أَوْلاَدَهُنَّ، **وَلاَ يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ** بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ} [الممتحنة: ١٢] حَتَّى فَرَغَ مِنَ الآيَةِ كُلِّهَا، ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَغَ: «أَنْتُنَّ عَلَى ذَلِكَ؟» فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ، لَمْ يُجِبْهُ غَيْرُهَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ – لاَ يَدْرِي الحَسَنُ مَنْ هِيَ – قَالَ: «فَتَصَدَّقْنَ» وَبَسَطَ بِلاَلٌ ثَوْبَهُ، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ الفَتَخَ[5] وَالخَوَاتِيمَ فِي ثَوْبِ بِلاَلٍ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا[6] عن ابن جريج به بنحوه.

وأخرجه أيضًا[7] من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج به مختصرًا.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٣/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب {إِذَا جَاءَكَ المُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ} [الممتحنة: ١٢]، ١٥٠/٦، رقم ٤٨٩٥.

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز.

(٤) طاوس بن كيسان.

(٥) الفَتَخَ: خواتيم كبار تلبس في الأيدي، وربما وضعت في أصابع الأرجل. (النهاية في غريب الحديث، ٤٠٨/٣).

(٦) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب موعظة الإمام النساء يوم العيد، ٢٢/٢، رقم ٩٧٩.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب الخطبة بعد العيد، ١٨/٢، رقم ٩٦٢، وكتاب اللباس، باب الخاتم للنساء، ١٥٨/٧، رقم ٥٨٨٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه مسلم[١] من طريق عبد الرزاق الصنعاني عن ابن جريج به بمثله.
وأخرجه البخاري[٢]، ومسلم[٣]، من طريق عطاء بن أبي رباح، والبخاري أيضاً من طريق سعيد بن جبير[٤]، وعبد الرحمن بن عابس[٥]، ثلاثتهم (عطاء، وسعيد، وعبد الرحمن) عن عبد الله بن عباس مختصرًا.

دراسة رجال الإسناد:

١-**ابن جريج:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١).
وخلاصة القول فيه: أنه ثقه، عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين الذين احتمل العلماء تدليسهم.
-باقي رواة الإسناد ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) صحيح مسلم، كتاب صلاة العيدين، ٦٠٢/٢، رقم ٨٨٤.
(٢) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب عظة الإمام النساء وتعليمهن، ٣١/١، رقم ٩٨، وكتاب الزكاة، باب العرض في الزكاة، ١١٦/٢، رقم ١٤٤٩.
(٣) صحيح مسلم، كتاب صلاة العيدين، ٦٠٢/٢، رقم ٨٨٤.
(٤) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب الخطبة بعد العيد، ١٩/٢، رقم ٩٦٤، وكتاب الزكاة، باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها، ١١٣/٢، رقم ١٤٣١، وكتاب اللباس، باب القلائد والسخاب للنساء، ١٥٨/٧، رقم ٥٨٨٠، وكتاب اللباس، باب القرط للنساء، ١٥٨/٧، رقم ٥٨٨٣.
(٥) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب خروج الصبيان إلى المصلى، ٢١/٢، رقم ٩٧٥، وكتاب الجمعة، باب العلم الذي بالمصلى، ٢١/٢، رقم ٩٧٧، وكتاب النكاح، باب {وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الحُلُمَ مِنْكُمْ} [النور: ٥٨]، ٤٠/٧، رقم ٥٢٩٤، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم .....، ١٠٤/٩، رقم ٧٣٢٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع: الفاء مع الزاي

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَزَرَ)

فِيهِ أَنَّ رجُلا مِنَ الْأَنْصَارِ أَخَذَ لَحْيَ جَزُورٍ فضَرب بِهِ أَنْفَ سَعْد ففَزَرَه» أَيْ شَقَّه[١].

حديث رقم (١١١)

قال الإمام أحمد[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٣]، عَنْ سِمَاكٍ[٤]، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ[٥]، قَالَ: أُنْزِلَتْ فِيَّ أَرْبَعُ آيَاتٍ. يَوْمَ بَدْرٍ أَصَبْتُ سَيْفًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَفِّلْنِيهِ، فَقَالَ: «ضَعْهُ» ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَفِّلْنِيهِ، فَقَالَ: «ضَعْهُ» ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَفِّلْنِيهِ أُجْعَلُ كَمَنْ لَا غَنَاءَ لَهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ضَعْهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ» فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ} [الأنفال: ١].

قَالَ: وَصَنَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ طَعَامًا، فَدَعَانَا فَشَرِبْنَا الْخَمْرَ حَتَّى انْتَشَيْنَا، قَالَ: فَتَفَاخَرَتِ الْأَنْصَارُ، وَقُرَيْشٌ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: نَحْنُ أَفْضَلُ مِنْكُمْ، وَقَالَتْ قُرَيْشٌ: نَحْنُ أَفْضَلُ مِنْكُمْ، **فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لِحْيَ جَزُورٍ فَضَرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَفَزَرَهُ**، قَالَ: فَكَانَ أَنْفُ سَعْدٍ مَفْزُورًا، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ، فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [المائدة: ٩٠].....الحديث".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦] في الأدب المفرد من طريق إسرائيل بن يونس، ومسلم[٧]، وأبو يعلى[٨]، من طريق زهير بن معاوية، كلاهما (إسرائيل، وزهير) عن سماك بن حرب به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٣/٣.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، ١٦٤/٣، رقم ١٦١٤.

(٣) شعبة بن الحجاج بن الورد.

(٤) سماك بن حرب.

(٥) سعد بن أبي وقاص.

(٦) الأدب المفرد للبخاري، ٢٢/١، رقم ٢٤.

(٧) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب في فضائل سعد بن أبي وقاص، ١٨٧٧/٤، رقم ١٧٤٨.

(٨) مسند أبي يعلى الموصل، ١١٦/٢، رقم ٧٨٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أحمد[١] من طريق يحيى بن سعيد بنحوه، وابن زنجويه[٢] مختصراً، والشاشي[٣] بنحوه، من طريق النضر بن شميل، وأبو عوانه[٤] مختصرًا، والبيهقي[٥] بنحوه، من طريق وهب بن جرير، وابن حبان[٦] بنحوه من طريق محمد بن جعفر، أربعتهم (يحيى، والنضر، ووهب، ومحمد) عن شعبة به.

دراسة رجال الإسناد:

١-**سماك بن حرب:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٣٤).

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، إلا أن روايته عن عكرمة عن ابن عباس مضطربة.

والرواية هنا ليست من هذا الطريق.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لأن فيه سماك بن حرب صدوق، وقد حسنه شعيب الأرنؤوط[٧].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَزَزَ)

فِي حَدِيثِ صَفِيَّة «لَا يُغْضِبُه شيءٌ وَلَا يَسْتَفِزُّه» أَيْ لَا يَسْتَخِفُّه[٨].

حديث رقم (١١٢)

لم أعثر على تخريج له من طريق صفية، ولكن عثرت على تخرجه من طريق هند بن أبي هالة التميمي وقد سبق دراسته في حديث رقم (٣٦).

---

(١) مسند أحمد بن حنبل، ١٣٧/٣، رقم ١٥٦٧.

(٢) الأموال لابن زنجويه، ٦٧٤/٢، رقم ١١٢٥.

(٣) المسند للشاشي، ١٤٠/١، رقم ٧٨.

(٤) مستخرج أبي عوانه، ٢٢٨/٤، رقم ٦٦٠٦.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي، ١٩٦/٨، رقم ١٧٣٢٦.

(٦) صحيح ابن حبان، ٤٥٢/١٥، رقم ٦٩٩٢.

(٧) هامش مسند أحمد بن حنبل، ١٦٤/٣، رقم ١٦١٤.

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٣/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَزِعَ)

فِيهِ «أَنَّهُ قَالَ للأنْصار: إنَّكم لتَكْثُرون عِنْدَ الفَزَع، وتَقِلُّون عِنْدَ الطَّمَع» الفَزَع: الْخَوْفُ فِي الْأَصْلِ،فوضْعِ مَوْضِعِ الْإِغَاثَةِ والنَّصْرْ، لأنَّ مَنْ شأنُه الإغاثةُ والدَّفْعُ عَنِ الْحَرِيمِ مُرَاقِبٌ حَذِرٌ[1].

حديث رقم (١١٣)

قال الإمام الخطابي[2] رحمه الله:

رَوَى الْوَاقِدِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ دَاوُدِ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ[3] عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ قَالَ: "وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ **إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَزَعِ وَتَقِلُّونَ عِنْدَ الطَّمَعِ**".

تخريج الحديث:

لم أقف عليه مسنداً إلا في هذا الموضع.

دراسة رجال الاسناد:

١-**إبراهيم بن إسماعيل** بن أبي حبيبة الأنصاري، أبو إسماعيل المدني، ضعيف، مات سنة خمس وستين ومائة، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، روى له الترمذي، والنسائي[4].

٢-**محمد بن عمر بن واقد**، الأسلمي الواقدي المدني القاضي، نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه، مات سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون، روى له ابن ماجه[5].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً، والعلة في الواقدي متروك، وابن أبي حبيبة ضعيف.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٣/٣.

(٢) غريب الحديث للخطابي، ٦٨٢/١.

(٣) محمود بْن لبيد بْن رَافِع بْن امرئ القيس بْن زَيْد الأَنْصَارِيّ الأشهلي، وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومات سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ. (الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ١٣٧٨/٣).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٨٧.

(٥) المصدر السابق، ص٤٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَقَدْ فَزِعَ أهلُ الْمَدِينَةِ لَيْلا فرَكِبَ فرَساً لِأَبِي طلحة» أي استغاثوا.

يُقَالُ: فَزِعْتُ إِلَيْهِ فأَفْزَعَنِي.أَي اسْتَغَثْت إِلَيْهِ فأغاثَني، وأَفْزَعْتُه إِذَا أَغَثْتَه، وَإِذَا خَوَّفْتَه[١].

حديث رقم (١١٤)

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٣]، عَنْ ثَابِتٍ[٤]، عَنْ أَنَسٍ[٥] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ، قَالَ: **وَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ المَدِينَةِ لَيْلَةً** سَمِعُوا صَوْتًا، قَالَ: فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عَرُيٍ [٦]، وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ، فَقَالَ: «لَمْ تُرَاعُوا، لَمْ تُرَاعُوا»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَجَدْتُهُ بَحْرًا».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا من طريق أحمد بن عبد الملك[٧]، وعمرو بن عون[٨]، وسليمان بن حرب[٩]، ومسلم[١٠] من طريق يحيى بن يحيى، وسعيد بن منصور، وأبو الربيع العتكي، وفضيل بن حسين أبو كامل، جميعهم (أحمد، وعمرو، وسليمان، ويحيى، وسعيد، وأبو الربيع، وأبو كامل) عن حماد بن زيد به بألفاظ متقاربة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٣/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب إذا فزعوا في الليل، ٦٦/٦، رقم ٣٠٤٠.

(٣) حماد بن زيد بن درهم الأزدى، أبو إسماعيل البصرى الأزرق مولى آل جرير بن حازم.

(٤) ثابت بن أسلم البنانى، أبو محمد البصرى، وبنانة هم بنو سعد بن لؤى.

(٥) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، الصحابي المعروف، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. (أسد الغابة، ٢٩٤/١).

(٦) فرس عري: لا سرج عليه. (لسان العرب، ٤٨/١٥).

(٧) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الشجاعة في الحرب والجبن، ٢٢/٤، رقم ٢٨٢٠.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب ركوب الفرس العري، ٣١/٤، رقم ٢٨٦٦، وكتاب الأدب، باب حسن الخلق والسخاء، وما يكره من البخل، ١٣/٨، رقم ٦٠٣٣.

(٩) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق، ٣٩/٤، رقم ٢٩٠٨.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب في شجاعة النبي عليه السلام وتقدمه للحرب، ٤/ ١٨٠٢، رقم ٢٣٠٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، أيضًا، من طريق قتادة عن أنس رضي الله عنه بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْكُسُوفِ «فافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ» أي الْجَأُوا إِلَيْهَا، واسْتَغِيثُوا بِهَا عَلَى دَفْعِ الأمْرِ الحادِثِ[٣].

حديث رقم (١١٥)

قال الإمام البخاري[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٥]، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ[٦]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ،فَكَبَّرَ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ:سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وقَامَ كَمَا هُوَ، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً وَهِيَ أَدْنَى مِنَ القِرَاءَةِ الأُولَى، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهِيَ أَدْنَى مِنَ الرَّكْعَةِ الأُولَى، ثُمَّ سَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ: «إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا، **فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاَةِ**».

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب من استعار من الناس الفرس والدابة وغيرها، ١٦٥/٣، رقم ٢٦٢٧، وكتاب الجهاد والسير، باب اسم الفرس والحمار، ٢٩/٤، رقم ٢٨٥٧، وكتاب الجهاد والسير، باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل، ٣٠/٤، رقم ٢٨٦٢، وكتاب الجهاد والسير، باب الفرس القطوف، ٣١/٤، رقم ٢٨٦٧، وكتاب الجهاد والسير، باب مبادرة الإمام عند الفزع، ٥٢/٤، رقم ٢٨٦٨، وكتاب الأدب، باب المعاريض مندوحة عن الكذب، ٤٧/٨، رقم ٦٢١٢.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب في شجاعة النبي عليه السلام وتقدمه للحرب، ١٨٠٣/٤، رقم ٢٣٠٧.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٤/٣.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الكسوف، باب هل يقول كسفت الشمس أو خسفت؟، ٣٥/٢، رقم ١٠٤٧.

(٥) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.

(٦) عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي، أبو خالد الأموي، مولى عثمان بن عفان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا[١] من طريق يحيى بن بكير عن الليث بن سعد به بمثله.

وأخرجه البخاري[٢]، ومسلم[٣]، من طريق يونس بن يزيد، بلفظ مقارب فيه زيادة، والبخاري[٤]، ومسلم[٥]، من طريق عبد الرحمن بن نمير مختصرًا، والبخاري[٦] من طريق معمر بن رشد بلفظ مقارب، ومسلم[٧] من طريق أبي عمر الأوزاعي باختصار، أربعتهم (يونس، وعبد الرحمن، ومعمر، وأبي عمر) عن ابن شهاب به.

وأخرجه البخاري[٨]، ومسلم[٩]، من طريق هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه الزبير به بزيادة ألفاظ.

وأخرجه مسلم[١٠] من طريق عبيد بن عمير عن عائشة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**ابن شهاب:** محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، سبقت ترجمته في حديث رقم (١١).

وخلاصة القول فيه: أنه إمام متفق على جلالته وإتقانه احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة، أما مرسلاته، فهي شبه الريح.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الكسوف، باب خطبة الإمام في الكسوف، ٢/٣٥، رقم ١٠٤٦، وكتاب بدء الخلق، باب صفة الشمس والقمر بحسبان، ٤/١٠٨، رقم ٣٢٠٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة، ٢/٦٥، رقم ١٢١٢.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الكسوف، باب صلاة الكسوف، ٢/٦١٩، رقم ٩٠١.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب الجهر بالقراءة في الكسوف، ٢/٤٠، رقم ١٠٦٥.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الكسوف، باب صلاة الكسوف، ٢/٦٢٠، رقم ٩٠١.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الكسوف، باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته، ٢/٣٨، رقم ١٠٥٨.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الكسوف، باب صلاة الكسوف، ٢/٦٢٠، رقم ٩٠١.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الكسوف، باب الصدقة في الكسوف، ٢/٣٤، رقم ١٠٤٤.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الكسوف، باب صلاة الكسوف، ٢/٦١٨، رقم ٩٠١.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الكسوف، باب صلاة الكسوف، ٢/٦٢١، رقم ٩٠٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَخْزُومِيَّةِ «ففَزِعُوا إِلَى أُسَامة»أَي اسْتَغاثوا بِهِ[1].

حديث رقم (١١٦)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[3]، أَخْبَرَنَا يُونُسُ[4]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ الفَتْحِ، **فَفَزِعَ قَوْمُهَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ** يَسْتَشْفِعُونَهُ، قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُسَامَةُ فِيهَا، تَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَتُكَلِّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ»، قَالَ أُسَامَةُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَمَّا كَانَ العَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ خَطِيبًا، فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: " أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ النَّاسَ قَبْلَكُمْ: أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الحَدَّ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا " ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتِلْكَ المَرْأَةِ فَقُطِعَتْ يَدُهَا، فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَتَزَوَّجَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ: «فَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضًا[5]، ومسلم[6]، من طريق الليث بن سعد عن الزهري به بنحوه.

وأخرجه مسلم أيضًا[7] من طريق عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٤/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح، ١٥١/٥، رقم ٤٣٠٤.

(٣) عبد الله بن المبارك.

(٤) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي.

(٥) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب ذكر أسامة بن زيد، ٢٣/٥، رقم ٣٧٣٢، وكتاب الحدود، باب إقامة الحدود على الشريف والوضيع، ١٦٠/٨، رقم ٦٧٨٧، و٦٧٨٨، وكتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار، ١٧٥/٤، رقم ٣٤٧٥.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب قطع السارق الشريف وغيره، والنهي عن الشفاعة في الحدود، ١٣١٥/٣، رقم ١٦٨٨.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب قطع السارق الشريف وغيره، والنهي عن الشفاعة في الحدود، ١٣١٥/٣، رقم ١٦٨٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**يونس بن يزيد:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٨٧).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة في الزهري وغيره، فقد أطلق الأئمة توثيقَه، واحتج به الجماعة، وهو في الطبقة العليا من أصحاب الزهري، إلا أنه على سعة روايته عن الزهري، أتى بروايات خالف بها أقرانه، ومن سلم من الخطأ.

٢-**الزهري:** محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، سبقت ترجمته في حديث رقم (١١).

وخلاصة القول فيه: أنه إمام متفق على جلالته وإتقانه احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة، أما مرسلاته، فهي شبه الريح.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ فَزِعَ مِنْ نوْمه مُحْمَرّاً وجْهُه»[١].

حديث رقم (١١٧)

قال الإمام مسلم[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٣]، أَخْبَرَنِي يُونُسُ[٤]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ[٥]، أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ[٦]، أَخْبَرَتْهَا أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا **فَزِعًا مُحْمَرًّا وَجْهُهُ**، يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يأجوج وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ» وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ الْإِبْهَامِ، وَالَّتِي تَلِيهَا، قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَهْلِكُ

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٤/٣.

(٢)صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج، ٢٢٠٨/٤، رقم ٢٨٨٠.

(٣) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد المصري.

(٤) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي.

(٥) زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن عمرو المخزومية، ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمها أم سلمة بنت أبي أمية، وكان اسمها بَرَّة فغيره النبي صلى الله عليه و سلم، توفيت سنة ٧٣هـ بـ المدينة. (الإصابة في تمييز الصحابة، ٦٧٥/٧) .

(٦) أم حبيبة: هي رملة بنت أبي سفيان، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، هي بكنيتها أشهر من اسمها، أمها صفية بنت أبي العاص بن أمية، توفيت سنة ٤٢ أو ٤٤هـ. (الإصابة في تمييز الصحابة، ٦٥١/٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق عقيل بن خالد[١]، وشعيب بن أبي حمزة[٢]، ومحمد بن أبي عتيق[٣]، وأخرجه البخاري[٤] أيضاً، ومسلم[٥] من طريق سفيان بن عيينه، أربعتهم (عقيل، وشعيب، ومحمد، وسفيان) عن ابن شهاب به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١-**حرملة بن يحيى** بن حرملة بن عمران، أبو حفص المصري، صاحب الشافعي، صدوق، توفي سنة ٢٤٣هـ، روى له مسلم، والنسائي، وابن ماجه[٦].

قالت الباحثة: قد نص ابن معين[٧]، والعقيلي[٨] على أنه أعلم الناس بابن وهب.

٢-**يونس بن يزيد:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٨٧).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة في الزهري وغيره، فقد أطلق الأئمة توثيقَه، واحتج به الجماعة، وهو في الطبقة العليا من أصحاب الزهري، إلا أنه على سعة روايته عن الزهري، أتى بروايات خالف بها أقرانه، ومن سلم من الخطأ.

٣-**الزهري:** محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، سبقت ترجمته في حديث رقم (١١).

وخلاصة القول فيه: أنه إمام متفق على جلالته وإتقانه احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة، أما مرسلاته، فهي شبه الريح.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قصة يأجوج ومأجوج، ١٣٨/٤، رقم ٣٣٤٦.

(٢) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، ١٩٨/٤، رقم ٣٥٩٨، وكتاب الفتن، باب يأجوج ومأجوج، ٦١/٩، رقم ٧١٣٥.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب يأجوج ومأجوج، ٦١/٩، رقم ٧١٣٥.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "ويل للعرب من شر قد اقترب"، ٤٨/٩، رقم ٧٠٥٩.

(٥)صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج، ٢٢٠٧/٤، رقم ٢٨٨٠.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٢٩.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي، ٣٤٥/١.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٢٠٢/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي رِوَايَةٍ «أَنَّهُ نَامَ فَفَزِعَ وَهُوَ يَضْحك» أَيْ هَبَّ وانْتَبه. يُقَالُ: فَزِعَ مِنْ نَوْمِهِ، وأَفْزَعْتُه أَنَا، وَكَأَنَّهُ مِنَ الفَزَع:الخوف، لأَنَّ الَّذِي يُنَبَّه لَا يَخْلُو مِنْ فَزَعٍ مَا[1].

حديث رقم (١١٨)

قال الإمام ابن المبارك[2] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ[3]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[4]، حَدَّثَنَا سَعِيْدٌ[5]، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ المُبَارَكِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا مَا يَزُورُ أُمَّ حَرَامٍ، فَيَقِيلُ عِنْدَهَا، فَنَامَ عِنْدَهَا يَوْمًا، **فَفَزِعَ وَهُوَ يَضْحَكُ**، فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِيمَ ضَحِكْتَ؟ قَالَ:» عَجِبْتُ مِنْ أُنَاسٍ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ آنِفًا عَلَى سُرُرٍ أَمْثَالِ الْمُلُوكِ، يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.....الحديث".

تخريج الحديث:

لم أقف عليه من حديث محمد بن يحيى إلا في هذا الموضع.

والحديث أصله صحيح من حديث أنس بن مالك أخرجه البخاري[6]، ومسلم[7]، والترمزي[8]، النسائي[9]، ومالك[10]، وأحمد[11]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٤/٣.

(٢) الجهاد لابن المبارك، ١٥٦/١، رقم ٢٠٠.

(٣) إبراهيم بن محمد بن الفتح أبو إسحاق المصيصي ويعرف بالجلى، سكن بغداد، شيخ ثقة مأمون صالح يحفظ حديثه. (تاريخ بغداد، ١١٠/٧).

والمصيصي: نسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام. (الأنساب للسمعاني، ٢٩٧/١٢).

(٤) محمد بن سفيان بن موسى الصفار، المصيصي.

(٥) سعيد بن رحمة بن نعيم.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء، ١٦/٤، رقم ٢٧٨٨، وكتاب الاستئذان، باب من زار قوما فقال عندهم، ٦٣/٨، رقم ٦٢٨٢، وكتاب التعبير، باب الرؤيا بالنهار، ٣٤/٩، رقم ٧٠٠١.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضل الغزو في البحر، ١٥١٨/٣، رقم ١٩١.

(٨) سنن الترمذي، أبواب فضائل الجهاد، ما جاء في غزو البحر، ١٧٨/٤، رقم ١٦٤٥.

(٩) سنن النسائي، كتاب الجهاد، باب فضل الجهاد في البحر، ٦٠/٤، رقم ٣١٧١.

(١٠) موطأ مالك، كتاب الجهاد، باب الترغيب في الجهاد، ٤٦٤/٢، رقم ٣٩.

(١١) مسند أحمد بن حنبل، ١٦٢/٢١، رقم ١٣٥٢٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والبيهقي[١]، وابن حبان[٢]، وأبو نعيم[٣]، من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.
وأخرجه البخاري[٤] أيضاً، وابن أبي شيبة[٥]، وأحمد[٦]، وأبو يعلى[٧]، وأبو عوانة[٨]، من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، وأخرجه الطبراني[٩] من طريق المختار بن فلفل.
ثلاثتهم (إسحاق، وعبد الله، والمختار) عن أنس بن مالك بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**محمد:** هو محمد بن سفيان بن موسى الصفار أبو يوسف المصيصي.
لم أعثر على ترجمة له.

٢-**سعيد** بن رحمة بن نعيم المصيصي، روى عن ابن المبارك، وهو راوي كتاب الجهاد عنه[١٠]، لم يرو له أصحاب الكتب الستة.
قال ابن حبان[١١]: "يروي عن محمد بن حمير ما لم يتابع عليه، روى عنه أهل الشام، لا يجوز الاحتجاج به، لمخالفته الأثبات في الروايات".
قالت الباحثة: سعيد ضعيف كما قال ابن حبان لا يجوز الإحتجاج به.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لجهالة محمد بن سفيان، وضعف سعيد بن رحمه، وإرسال محمد بن يحيى الحديث.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي، ٢٧٨/٩، رقم ١٨٥٣٤.
(٢) صحيح ابن حبان، ٥١/١٥، رقم ٦٦٦٧.
(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، ٣٤٧٩/٦، رقم ٧٨٩٤.
(٤) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب غزو المرأة في البحر، ٣٣/٤، رقم ٢٨٧٧.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة، ٢١٢/٤، رقم ١٩٤٠٣.
(٦) مسند أحمد بن حنبل، ٣٠٥/٢١، رقم ١٣٧٩٠.
(٧) مسند أبي يعلى، ٣٤٧/٦، رقم ٣٦٧٥، و٣٥٠/٦، رقم ٣٦٧٧.
(٨) مستخرج أبي عوانه، ٤٩٣/٤، رقم ٧٤٥٦، و٧٤٥٨، و٧٤٥٩.
(٩) المعجم الكبير للطبراني، ١٣٢/٢٥، رقم ٣٢٢.
(١٠) لسان الميزان لابن حجر، ٢٨/٣.
(١١) المجروحين لابن حبان، ٣٢٨/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَلَا أَفْزَعْتُمُونِي» أَيْ أَنْبَهْتُموني[1].

حديث رقم (١١٩)

قال الإمام محمد بن عمر الواقدي[2] رحمه الله:

حَدّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمّدِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ أبى سلمة ابن عَبْدِ الرّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللّيْثِيّ[3]، قَالَ: رَأَيْت رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلّم يعرض الغلمان وَهُوَ يَحْفِرُ الْخَنْدَقَ، فَأَجَازَ مَنْ أَجَازَ وَرَدّ مَنْ رَدّ، وَكَانَ الْغِلْمَانُ يَعْمَلُونَ مَعَهُ، الّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا وَلَمْ يُجِزْهُمْ، و لَكِنّهُ لَمّا لُحِمَ الْأَمْرُ أَمَرَ مَنْ لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَرْجِعَ إلَى أَهْلِهِ....فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمّ اتّكَأَ عَلَى حَجَرٍ عَلَى شِقّهِ الْأَيْسَرِ، فَذَهَبَ بِهِ النّوْمُ، فرَأَيْت أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَاقِفَيْنِ عَلَى رَأْسِهِ يُنَحّيَانِ النّاسَ أَنْ يَمُرّوا بِهِ فَيُنَبّهُوهُ، وَأَنَا قَرّبْت مِنْهُ، فَفَزِعَ وَوَثَبَ، فَقَالَ: **ألا أفزعتموني**....الحديث".

تخريج الحديث:

لم أقف عليه مسنداً إلا في هذا الموضع.

دراسة رجال الإسناد:

١-**أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة** بفتح المهملة وسكون الموحدة بن أبي رهم بن عبد العزى القرشي العامري المدني، قيل اسمه عبد الله وقيل محمد وقد ينسب إلى جده، رموه بالوضع مات سنة اثنتين وستين ومائة، روى له ابن ماجه[4].

٢-**صالح بن محمد بن زائدة** المدني، أبو واقد الليثي الصغير، ضعيف، مات بعد الأربعين ومائة، روى له أصحاب السنن الأربعة[5].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٤/٣.

(٢) مغازي الواقدي، ٤٥٢/٢.

(٣) أبو واقد الليثي، صحابي جليل، مختلف في اسمه قيل: الحارث بن مالك وقيل: غير ذلك، كان حليف بن أسد، واختلف في كونه شهد بدراً. (الإصابة في تمييز الصحابة، ٤٥٦/٧).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٦٢٣.

(٥) المصدر السابق، ص ٢٧٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث إسناده ضعيف جدا، لأن فيه ابن أبي سبرة رمي بالوضع، وضعف صالح بن محمد.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ فَضْلِ عثمان «قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلّم: مَا لِي لَمْ أَرَكَ فَزِعْتَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ كَمَا فَزِعْتَ لعُثْمان؟ فَقَالَ:إِنَّ عثمانَ رَجُلُ حَيِيٌّ» يُقَالُ: فَزِعْتُ لِمَجِيء فُلان إِذَا تأهَّبْتَ لَهُ مُتَحوِّلا مِنْ حالٍ إِلَى حَالٍ، كَمَا يَنْتَقِل النَّائِمُ مِنْ حَالِ النَّوم إِلَى حَالِ اليَقظة[1].

حديث رقم (١٢٠)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعُثْمَانَ، حَدَّثَاهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ، لَابِسٌ مِرْطَ[3] عَائِشَةَ، فَأَذِنَ لِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ كَذَلِكَ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، قَالَ عُثْمَانُ: ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، وَقَالَ لِعَائِشَةَ: «اجْمَعِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ» فَقَضَيْتُ إِلَيْهِ حَاجَتِي، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ **مَالِي لَمْ أَرَكَ فَزِعْتَ لِأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، كَمَا فَزِعْتَ لِعُثْمَانَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ**، وَإِنِّي خَشِيتُ، إِنْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم أيضاً[4] من طريق صالح بن كيسان عن ابن شهاب به بمثله.

وأخرجه أيضاً[5] من طريق عطاء بن أبي يسار، وسليمان بن أبي يسار،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٤٤.

(٢) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب من فضائل عثمان رضي الله عنه، ٤/١٨٦٦، رقم ٢٤٠٢.

(٣) مِرْطَ: يكون من صوف، وربما كان من خز أو غيره. (النهاية في غريب الحديث، ٤/٣١٩).

(٤) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب من فضائل عثمان رضي الله عنه، ٤/١٨٦٧، رقم ٢٤٠٢.

(٥) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب من فضائل عثمان رضي الله عنه، ٤/١٨٦٦، رقم ٢٤٠١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**ابن شهاب:** محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، سبقت ترجمته في حديث رقم (١١).

وخلاصة القول فيه: أنه إمام متفق على جلالته وإتقانه احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة، أما مرسلاته، فهي شبه الريح.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ «وَذَكَرَ الوَحْيَ قَالَ: فَإِذَا جَاءَ فُزِّعَ عَنْ قلوبهم» أي كُشِف عنها الفَزَع[1].

حديث رقم (١٢١)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

قَالَ مَسْرُوقٌ[3]، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ[4]: «إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ شَيْئًا، **فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ**وَسَكَنَ الصَّوْتُ، عَرَفُوا أَنَّهُ الحَقُّ وَنَادَوْا» : {مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الحَقَّ} [سبأ: ٢٣] وَيُذْكَرُ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " يَحْشُرُ اللَّهُ العِبَادَ، فَيُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا المَلِكُ، أَنَا الدَّيَّانُ".

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٤/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: {وَلاَ تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الحَقَّ وَهُوَ العَلِيُّ الكَبِيرُ} [سبأ: ٢٣]، ١٤١/٩.

(٣) مسروق بن الأجدع الهمدانى الوادعى، أبو عائشة الكوفى.

(٤) عبد الله بن مسعود.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة من باب "الفاء مع السين"
حتى نهاية باب "الفاء مع الطاء"

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الفاء مع السين.

المبحث الثاني: الفاء مع الشين.

المبحث الثالث: الفاء مع الصاد.

المبحث الرابع: الفاء مع الضاد.

المبحث الخامس: الفاء مع الطاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول: الفاء مع السين

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَسَحَ)

فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «فَسِيح مَا بَيْن المَنْكِبَين» أَيْ بَعيد مَا بَيْنَهُمَا، لِسَعَة صَدْره. ومَنْزِل فَسِيح: أَيْ واسِع[1].

حديث رقم (*)

تكرر في حديث رقم (٣٦)، ولفظ " فسيح" في رواية البيهقي في كتاب دلائل النبوة.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْع «وبَيْتُها فُسَاح»أَيْ واسِعٌ. يُقَالُ: بَيْت فَسِيح وفُسَاح، كَطَوِيل وطُوَال[2].

حديث رقم (١٢٢)

قال الإمام البخاري[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا،..... قَالَتِ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ..... أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، عُكُومُهَا[4] رَدَاحٌ، **وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ**، ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ.....الحديث".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[5] من طريق علي بن حُجْر، وأحمد بن جناب، عن عيسى بن يونس به بمثله.

وأخرجه مسلم[6] من طريق سعيد بن سلمة عن هشام بن عروة به بألفاظ متقاربة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٥/٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٥/٣.

(٣) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل، ٢٧/٧، رقم ٥١٨٩.

(٤) العُكُوم: الأحمال المعدلة، والرداح الثقيلة الكثيرة الحشو من الأثاث والأمتعة. (لسان العرب، ٤٤٧/٢).

(٥) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب ذكر حديث أم زرع، ١٨٩٦/٤، رقم ٢٤٤٨.

(٦) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب ذكر حديث أم زرع، ١٨٩٦/٤، رقم ٢٤٤٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**سليمان بن عبد الرحمن** بن عيسى التميمي الدمشقي، صدوق يخطىء، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، روى له أصحاب السنن الأربعة[١].

قال ابن معين[٢]: "ليس به بأس"، وقال مرة[٣]: "ثقة إذا روى عن المعروفين"، وزاد مرة[٤]: "وهشام ابن عمار أكيس منه"، وثقه أبو داود[٥]وزاد: "يخطئ كما يخطئ الناس"، قِيل له: "هو حجة"؟ قال: "الحجة أحمد بن حنبل".

وقال الحاكم[٦]: قلت للدارقطني: "سليمان بن عبد الرحمن؟ قال: ثقة قلت: أليس عنده مناكير؟ قال: حدث بها عن قوم ضعفى، فأما هو فثقة".

ووثقه الذهبي[٧] وزاد : "لكنه مكثر عن الضعفاء".

وقال أبو حاتم[٨]: "صدوق مستقيم الحديث ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم، وكان لا يميز".

وقال يعقوب بن سفيان[٩]: "كان صحيح الكتاب إلا أنه كان يحوِّل[١٠]، فإن وقع فيه شيء فمن النقل، وسليمان ثقة".

وقال صالح جزرة[١١]: "لا بأس به، و لكنه يحدث عن الضّعْفَى"، وقال النسائى[١٢]: "صدوق".

وقال ابن حبان[١٣]: "يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها، وإنما يقع السبر في الأخبار والاعتبار بالآثار برواية العدول والثقات دون الضعفاء والمجاهيل".

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٥٣.

(٢) سؤالات الجنيد لابن معين، ص ٤٢٣.

(٣) تهذيب الكمال للمزي، ٣٠/١٢.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٢٩/٤.

(٥) سؤالات الآجري أبا داود، ١٩٠/٢.

(٦) سؤالات الحاكم للدارقطني، ص ٢١٧.

(٧) الكاشف للذهبي، ٤٦٢/١.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٢٩/٤.

(٩) المعرفة والتاريخ للفسوي، ٤٠٦/٢.

(١٠) قال ابن حجر: يعني ينسخ من أصله. (هدي الساري، ١٧٥/٢).

(١١) تهذيب الكمال للمزي، ٣٠/١٢.

(١٢) المصدر السابق نفسه.

(١٣) الثقات لابن حبان، ٢٧٨/٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قالت الباحثة: سليمان بن عبد الرحمن صدوق يخطئ، لروايته عن الضعفاء، وروايته في هذا الحديث عن ثقة فيعتبر بحديثه، وقد توبع.

٢-**هشام بن عروة:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٧٦).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وضعّف الأئمة نسبة التدليس والاختلاط إليه.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَسَخَ)

فِيهِ «كَانَ فَسْخُ الْحَجِّ رُخْصَةً لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» هُوَ أَنْ يَكُون قَدْ نَوَى الْحَجَّ أَوَّلًا ثُمَّ يَنْقُضه ويُبْطِله ويَجْعله عُمْرة ويُحِلّ، ثُمَّ يَعُود يُحْرِم بحَجَّة، وَهُوَ التَّمَتُّع، أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ[١].

حديث رقم (١٢٣)

قال الإمام أبو داود[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، **فَسْخُ الْحَجِّ**لَنَا خَاصَّةٌ أَوْ لِمَنْ بَعْدَنَا؟ قَالَ: «**بَلْ** لَكُمْ خَاصَّةً».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[٤] من طريق إسحاق بن إبراهيم، وابن ماجه[٥] من طريق أحمد بن أبي بكر الزهري، وأحمد[٦]، والطبراني[٧]، والحاكم[٨]، من طريق سريج بن النعمان، وأحمد أيضاً من طريق

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٥/٣.

(٢) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة، ١٦١/٢، رقم ١٨٠٨.

(٣) النُّفَيْلِيّ: عبد الله بن محمد بن على بن نفيل، أبو جعفر.

والنُّفَيْلِيّ: نسبة إلى الجد الأعلى. (الأنساب للسمعاني، ١٦٠/١٣).

(٤) سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسبق الهدي، ١٧٩/٥، رقم ٢٨٠٨.

(٥) سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب من قال كان فسخ الحج لهم خاصة، ٩٩٤/٢، رقم ٢٩٤٨.

(٦) مسند أحمد بن حنبل، ١٨٣/٢٥، رقم ١٥٨٥٣.

(٧) المعجم الكبير للطبراني، ٣٧٠/١، رقم ١١٣٨.

(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٥٩٣/٣، رقم ٦٢٠١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قريش بن إبراهيم[١]، والدارمي[٢]، وأبو نعيم[٣] من طريق نعيم بن حماد، وابن أبي عاصم[٤] من طريق يعقوب بن حميد، والطحاوي[٥]، والبيهقي[٦]، من طريق سعيد بن منصور، والطحاوي[٧] أيضاً من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، والدارقطني[٨] من طريق محمد بن زياد، والبيهقي[٩] من طريق عبد الله بن الزبير الحميدي.

جميعهم (إسحاق بن إبراهيم، وأبو مصعب، وسريج، وقريش، ونعيم، ويعقوب، وسعيد، وإسحاق ابن أبي إسرائيل، ومحمد، وعبد الله) عن عبد العزيز بن محمد به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد العزيز بن محمد:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٩٢).

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق.

٢-**الحارث بن بلال** بن الحارث المزني، مدني، مقبول، من الثالثة، روى له أصحاب السنن الأربعة، ما عدا الترمذي[١٠].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف فيه الحارث بن بلال مقبول، ولم يتابع.

وقد ضعفه الألباني[١١].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) مسند أحمد بن حنبل، ١٨٥/٢٥، رقم ١٥٨٥٤.

(٢) سنن الدارمي، ١١٧٧/٢، رقم ١٨٩٧.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، ٨٠٩/٢، رقم ٢١٣١.

(٤) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ٣٤٢/٢، رقم ١١١١.

(٥) شرح معاني الآثار للطحاوي، ١٩٤/٢، رقم ٣٨٩١.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي، ٦٣/٥، رقم ٩٠٠٤.

(٧) شرح معاني الآثار للطحاوي، ١٩٤/٢، رقم ٣٨٩١.

(٨) سنن الدارقطني٢٦٤/٣، رقم ٢٥٢١.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي، ٦٣/٥، رقم ٩٠٠٤.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٤٥.

(١١) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني، رقم ١٨٠٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَسَدَ)

فِيهِ «كَرِه عَشْرَ خِلال، مِنْهَا إِفْسَاد الصَّبِيّ، غَيْرَ مُحَرِّمه» هُوَ أَنْ يَطأ المَرْأة المُرْضِع، فَإِذَا حَمَلت فَسَدَ لَبَنُها، وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ فَسَاد الصَّبِي، ويُسَمَّى الغِيلَة[1].

حديث رقم (١٢٤)

قال الإمام النسائي[2] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِر[3]، قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْن[4] يُحَدِّثُ، عَنْ الْقَاسِمِ ابْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، " أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِصَالٍ:الصُّفْرَةَ – يَعْنِي الْخَلُوقَ – وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ، وَجَرَّ الْإِزَارِ، وَالتَّخَتُّمَ بِالذَّهَبِ، وَالضَّرْبَ بِالْكِعَابِ، وَالتَّبَرُّجَ بِالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحَلِّهَا، وَالرُّقَى إِلَّا بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَتَعْلِيقَ التَّمَائِمِ، وَعَزْلَ الْمَاءِ بِغَيْرِ مَحَلِّهِ، **وَإِفْسَادَ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرِّمِهِ**".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[5]، والحاكم[6]، من طريق مسدد بن مسرهد، وابن أبي شيبة[7] من طريق جرير بن عبد بن حميد، وأبو يعلى الموصلي[8] من طريق عاصم بن النضر، والبيهقي[9] من طريق محمد بن أبي بكر، وابن حبان من طريق ابن أبي السري[10]، وعبد الصمد بن عبد الوارث[11].

جميعهم (مسدد، وجرير، وعاصم، ومحمد، وابن أبي السري، وعبد الصمد) عن المعتمر بن سليمان به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٥/٣.

(٢) سنن النسائي، كتاب الزينة، باب الخضاب بالصفرة، ٤١٤/٨، رقم ٥٠٨٨.

(٣) معتمر بن سليمان بن طرخان، أبو محمد البصري.

(٤) ركين بن الربيع بن عميلة، أبو الربيع الكوفي.

(٥) سنن أبي داود، كتاب الخاتم، باب ما جاء في خاتم الذهب، ٨٩/٤، رقم ٤٢٢٢.

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٢١٦/٤، رقم ٧٤١٨.

(٧) مسند ابن أبي شيبة، ١٣٨/١، رقم ١٨٥.

(٨) مسند أبي يعلى الموصلي، ٨/٩، رقم ٥٠٧٤.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي، ٧٦٦/٧، رقم ١٥٦٨٦.

(١٠) صحيح ابن حبان، ٤٩٥/١٢، رقم ٥٦٨٢.

(١١) صحيح ابن حبان، ٤٩٦/١٢، رقم ٥٦٨٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الطيالسي[١] من طريق قيس بن الربيع، وأحمد[٢]، وأبو يعلى[٣]، والبيهقي[٤]، من طريق جرير بن عبد الحميد، وأحمد[٥]، والطحاوي[٦]، من طريق سفيان الثوري، وأحمد[٧] أيضاً من طريق شعبة بن الحجاج.

جميعهم (قيس، وجرير، وسفيان، وشعبة) عن ركين بن الربيع به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**القاسم بن حسان** العامري الكوفي، مقبول، من الثالثة، روى له أبو داود، والنسائي[٨].

٢-**عبد الرحمن بن حرملة** الكوفي، مقبول، من الثالثة، روى له أبو داود، والنسائي [٩].

قال البخاري رحمه الله[١٠]: لم يصح حديثه.

وقال ابن عدي[١١]: لم يسمع من ابن مسعود.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في القاسم بن حسان مقبول، وعبد الرحمن بن حرملة مقبول، ولم يسمع من ابن مسعود، وليس لهما متابع.

وقال الألباني في تعليقة على سنن النسائي [١٢]: منكر.

---

(١) مسند أبي داود الطيالسي، ٣١٢/١، رقم ٣٨٦.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، ٩٢/٦، رقم ٣٦٠٥.

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي، ٨٥/٩، رقم ٥١٥١.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي، ٣٧٨/٧، رقم ١٤٣٣١.

(٥) مسند أحمد بن حنبل، ٣١٥/٦، رقم ٣٧٧٤.

(٦) شرح معاني الآثار للطحاوي، ٢٨٦/٩، رقم ٣٦٦٠.

(٧) مسند أحمد بن حنبل، ٢٣٩/٧، رقم ٤١٧٩.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٤٩.

(٩) المصدر السابق، ص ٣٣٩.

(١٠) التاريخ الكبير للبخاري، ٢٧٠/٥.

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٣١١/٤.

(١٢) صحيح وضعيف سنن النسائي، ١٦٠/١١، رقم ٥٠٨٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَسَطَ)

فِيهِ «عليكم بالجماعة، فإنَّ يَد اللَّهِ عَلَى الفُسْطَاط» هُوَ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ:

الْمَدِينَةُ الَّتِي فِيهَا مُجْتَمَع النَّاسِ. وَكُلُّ مَدِينَةٍ فُسْطَاط[1].

حديث رقم (١٢٥)

قال الإمام ابن قتيبة[2] رحمه الله:

روى سُوَيْد بن عبد الْعَزِيز عَن النُّعْمَان بن الْمُنْذر عَن مَكْحُول[3] عَن أبي هُرَيْرَة عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم انه قَالَ" **عَلَيْكُم بِالْجَمَاعَةفإنَّ يَد الله على الْفسْطَاط**".

تخريج الحديث:

لم أقف عليه مسنداً إلا في هذا الموضع.

دراسة رجال الإسناد:

١-**سويد بن عبد العزيز** بن نمير السلمي مولاهم الدمشقي، وقيل: أصله حمصي وقيل: غير ذلك، ضعيف جدًا، مات سنة ١٩٤هـ، روى له الترمذي، وابن ماجه[4].

٢-**النعمان بن المنذر** الغساني أبو الوزير الدمشقي، صدوق رمي بالقدر، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، روى له أبو داود، والنسائي[5].

قال ابن سعد[6]: "كان كثير الحديث".

وقال أبو عبيد الآجري[7]: "سمعت أبا داود يقول: ضرب أبو مسهر علَى حديث النعمان بن المنذر، فقال له يحيى بن معين: وفقك الله. قال أبو داود: كان داعية فِي القدر وضع كتاباً يدعو فيه إلى قول القدر"، وقال أبو زرعة[8]: "ثقة".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٥/٣.

(٢) غريب الحديث لابن قتيبة، ٣١٨/١، رقم ٣٩.

(٣) مكحول الشامي، أبو عبد الله.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٦٠.

(٥) المصدر السابق، ص ٥٦٤.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٤٦٢/٧.

(٧) سؤالات الآجري أبا داود، ٢١/٥.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٤٧/٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الذهبي[١]: "صدوق قدري"، وقال في موضع آخر[٢]: "وضع كتاباً في القدر يدعو إليه".
وذكره ابن حبان في الثقات، وقال[٣]: "لا أنكر أَن يكون أدْرك الصحابة إلا أَن روايته عن التابعين".
قالت الباحثة: النعمان بن المنذر كما قال ابن حجر صدوق رمي بالقدر.
٣-**مكحول** الشامي أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال، مات سنة بضع عشرة ومائة، روى له البخاري في جزء القراءة، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة[٤].
لم يسمع من الصحابة إلا من نفر قليل، فقد نقل العلائي أن يحيى بن معين قال: "سمع مكحول من واثلة بن الأسقع ومن فضالة بن عبيد ومن أنس رضي الله عنهم"[٥].
وقال أبو حاتم[٦]: "سألت أبا مسهر هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما صح عندنا إلا أنس بن مالك قلت: واثلة بن الأسقع فأنكره".
وقال الترمذي[٧]: "مكحول قد سمع من واثلة بن الأسقع، وأنس بن مالك، وأبي هند الداري"، ويقال: "أنه لم يسمع من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هؤلاء الثلاثة".
وقال الحاكم في علومه[٨]: "أن عامة حديث مكحول عن الصحابة حوالة"[٩].
ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين الذين لا تقبل روايتهم إلا بالتصريح بالسماع[١٠].
قالت الباحثة: مكحول ثقة، كثير الإرسال عن الصحابة، ولم يسمع من أبي هريرة.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً، والعلة في سويد ضعيف جداً، ومكحول أرسل الحديث.

---

(١) الكاشف للذهبي، ٣٢٣/٢.
(٢) المغني في الضعفاء للذهبي، ٧٠٠/٢.
(٣) الثقات لابن حبان، ٥٣٠/٧.
(٤) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٤٥.
(٥) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ٢٨٥/١.
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٠٨/٨.
(٧) سنن الترمذي، ٢٧٧/٤، رقم ٢٥٠٦.
(٨) معرفة علوم الحديث للحاكم، ١٦٤/١.
(٩) يقصد بالحوالة التحول من إسناد إلى إسناد، باستخدام لفظة (ح) وهذه اللفظة يكثر من استخدامها الإمام مسلم في صحيحه. (توجيه النظر إلى أصول الأثر طاهر الجزائري الدمشقي، ٧١٨/٢).
(١٠) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

الْحَدِيثُ «أَنَّـهُ أتَـى عَلَـى رجُـل قَـدْ قُطِعَت يَدُه فِـي سَرِقة وَهُوَ فِـي فُسْطَاط، فَقَـالَ: مَـن آوَى هَـذَا المُصَاب؟ فَقَالُوا: خُرَيْم بْنُ فَاتِك، فَقَالَ: اللهُم بَارِكْ عَلَى آلِ فَاتِك، كَمَا آوَى هَذَا المُصَاب»[1].

حديث رقم (١٢٦)

قال الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام[2] رحمه الله:

سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ[3]، يُحَدِّثُ، عَنْ أَيُّوبَ[4]، قَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ **أَتَـى عَلَـى رَجُـلٍ قَـدْ قُطِعَتْ يَـدُهُ فِـي سَرَقَةٍ وَهُوَ فِـي فُسْطَاطٍ**، فَقَالَ: " مَنْ آوَى هَذَا الْعَبْدَ الْمُصَابَ؟ "، فَقَالُوا: فَاتِكٌ – أَوْ خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ[5] –، فَقَالَ: " اللهُمَّ بَارِكْ عَلَـى مَالِ فَاتِكٍ كَمَـا آوَى هَذَا الْعَبْدَ الْمُصَابَ ".

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[6] عن القاسم بن سلام به بمثله، وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني[7] من طريق معمر بن راشد عن أيوب بن أبي تميمة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٦/٣.

(٢) غريب الحديث للقاسم بن سلام، ٣٥٠/٤.

(٣) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدى، أسد خزيمة مولاهم.

(٤) أيوب بن أبى تميمة، و اسمه كيسان، السختيانى، أبو بكر البصري، و كان منزله في بني الحريش بالبصرة. السختياني: نسبة إلى عمل السختيان وبيعها وهي الجلود الضأنية ليست بأدم. (الأنساب للسمعاني، ٩٦/٧).

(٥) خُرَيْمُ بن فاتك بن الأخرم، وقيل: خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة الأسدي، شهدا بدرا، أسلم حين أسلم بنو أسد بعد الفتح فتحول إلى الكوفة فنزلها، وقيل: نزل الرقة ومات بها في عهد معاوية، وقيل: إنما أسلم خريم بن فاتك ومعه ابنه أيمن يوم الفتح. (الإصابة في تمييز الصحابة، ٢٣٦/٢).

(٦) شعب الإيمان للبيهقي، ٣٩٥/١١.

(٧) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ٢٠٤/١٠، رقم ١٨٨٣٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لإرساله، حيث أرسله أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَسَقَ)

فِيهِ «خمسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الحِلِّ والحرَم» أَصْلُ الفُسُوق: الخُروج عَنِ الاسْتِقامة، والجَوْرُ، وَبِهِ سُمِّي العَاصِي فَاسِقاً، وإِنَّما سُمِّيت هَذِهِ الحيواناتُ فَوَاسِق، عَلَى الاسْتِعارة لخُبْثِهِنَ. وَقِيلَ: لخُروجِهِنّ مِنَ الحُرْمة فِي الحِلّ والحرَم:أَي ٰلاَ حرُمْةَ لَهُنَّ بِحال[1].

حديث رقم (١٢٧)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّد[3]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ[4]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[5]، عَنْ عُرْوَةَ[6]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " **خَمْسٌ فَوَاسِقُ، يُقْتَلْنَ فِي الحَرَمِ:** الفَأْرَةُ، وَالعَقْرَبُ، وَالحُدَيَّا[7]، وَالغُرَابُ، وَالكَلْبُ العَقُورُ[8]".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[9]، ومسلم[10]، من طريق يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري به بنحوه.

وأخرجه مسلم أيضاً[11] من طريق عبيد الله بن عمر عن يزيد بن زريع به بمثله.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٦/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب خمس من الدواب فواسق، يقتلن في الحرم، ١٢٩/٤، رقم ٣٣١٤.

(٣) مسدد بن مسرهد، أبو الحسن البصري.

(٤) معمر بن راشد.

(٥) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(٦) عروة بن الزبير.

(٧) الحُدَيَّا: طائر من الجوارح. (النهاية في غريب الحديث، ٣٤٩/١).

(٨) العَقُور: أي يجرح ويأكل ويفترس. (النهاية في غريب الحديث، ٢٧٥/٣).

(٩) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب ما يقتل المحرم من الدواب، ١٣/٣، رقم ١٨٢٩.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم، ٨٥٧/٢، رقم ١١٩٨.

(١١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم، ٨٥٧/٢، رقم ١١٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه مسلم[1] أيضاً من طريق هشام بن عروة عن عروة به بمثله.
وأخرجه مسلم[2] أيضاً من طريق سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١-**الزهري:** محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، سبقت ترجمته في حديث رقم (١١).
وخلاصة القول فيه: أنه إمام متفق على جلالته وإتقانه احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة، أما مرسلاته، فهي شبه الريح.
-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم، ٨٥٧/٢، رقم ١١٩٨.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم، ٨٥٦/٢، رقم ١١٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْـهُ الْحَدِيثُ «أَنَّـهُ سَمَّى الفأرةَ فُوَيْسِقَة» تَصْغِيرُ فَاسِقَة، لِخُرُوجِهَا مِنْ جُحْرِها عَلَى النَّاسِ وإفسادِها[1].

حديث رقم (١٢٨)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[3]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[4]، عَنْ كَثِيرٍ هُوَ ابْنُ شِنْظِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ[5]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَمِّرُوا الآنِيَةَ، وَأَجِيفُوا[6] الأَبْوَابَ، وَأَطْفِئُوا المَصَابِيحَ، فَإِنَّ **الفُوَيْسِقَةَ** رُبَّمَا جَرَّتِ الفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ البَيْتِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[7] من طريق مسدد بن مسرهد عن حماد بن زيد به بنحوه.

وأخرجه البخاري أيضاً[8]، ومسلم[9]، من طريق عبد الملك بن جريج، والبخاري[10] من طريق همام بن يحيى، كلاهما (ابن جريج، وهمام) عن عطاء بن أبي رباح به بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم[11]، والقعقاع بن حكيم[12]، كلاهما (أبي الزبير، والقعقاع) عن جابر بن عبد الله بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٦/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الاستئذان، باب لا تترك النار في البيت عند النوم، ٦٥/٦، رقم ٦٢٩٥.

(٣) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف، أبو رجاء.

(٤) حماد بن زيد بن درهم، أبو إسماعيل البصرى الأزرق مولى آل جرير بن حازم.

(٥) عطاء بن أبي رباح.

(٦) أجيفوا الأبواب: أي ردوها. (النهاية في غريب الحديث، ٣١٧/١).

(٧) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم، ١٢٩/٤، رقم ٣٣١٦.

(٨) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، ١٢٣/٤، رقم ٣٢٨٠، وكتاب بدء الخلق، باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال، ١٢٨/٤، رقم ٣٣٠٤، وكتاب الأشربة، باب تغطية الإناء، ١١١/٧، رقم ٥٦٢٣.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، ١٥٩٥/٣، رقم ٢٠١٢.

(١٠) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب تغطية الإناء، ١١٢/٧، رقم ٥٦٢٤.

(١١) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، ١٥٩٤/٣، رقم ٢٠١٢، و٢٠١٣.

(١٢) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، ١٥٩٦/٣، رقم ٢٠١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**كثير بن شِنْظِير** المازني، أبو قرة البصري، صدوق يخطىء، من السادسة، روى له البخاري، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعه، ما عدا النسائي[١].

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل[٢]: "سألت أبي عن كثير بن شنظير، فقال: صالح، ثم قال: قد روى عنه الناس واحتملوه"، وقَال مرة أخرى[٣]: "صالح الحديث".

وقال عباس الدوري[٤]عن يحيى بن معين: "ليس بشيء".

وَقَال الدارمي[٥]: وسألته "يحيى بن معين" عن كثير بن شنظير كيف هو؟ فقال: "ثقة".

وقال عمرو بن علي[٦]: "كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه، فحدثته يوماً عن بشر بن المفضل عن كثير بن شنظير، فقال: كثير بن شنظير! وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه".

وقال أبو زرعة[٧]: "لين".

وقال النسائي[٨]: "ليس بالقوي"، وقال مرة أخرى[٩]: "ضعيف".

وقال أبو أحمد بن عدي[١٠]: "ليس فِي حديثه شيء من المنكر وأحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة"، وقال ابن سعد[١١]: "كان ثقة إن شاء الله".

وقال ابن حبان[١٢]: "كان كثير الخطأ على قلة روايته ممن يروي عن المشاهير أشياء مناكير حتى خرج بها عن حد الاحتجاج إلا فيما وافق الثقات".

قالت الباحثة: كثير بن شنظير صدوق، ولكن روايته في الحديث عن ثقة، وقد توبع.

٢-**عطاء** بن أبي رباح: سبقت ترجمته في حديث رقم (٩٤).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، ولم يذكر أحد إرساله عن ابن الزبير، والراجح عدم ثبوت اختلاطه.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٥٩.

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، ٤١٦/١.

(٣) المصدر السابق، ٣٧٨/٢.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٢١٢/٤.

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص ١٩٦.

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي، ٦/٤.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٥٣/٧.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٢٠٨/٧.

(٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ٨٩/١.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٢١٠/٧.

(١١) الطبقات الكبرى لابن سعد، ١٨٠/٧.

(١٢) المجروحين لابن حبان، ٢٢٢/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-باقي رواة الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ، وسُئِلت عَنْ أَكْلِ الْغُرَابِ فَقَالَتْ: «وَمَنْ يَأْكُلُهُ بَعْدَ قَوْلِهِ: فَاسِق؟» وَقَالَ الخطَّابي: أَرَادَ بتَفْسِيقِها تَحْرِيم أَكْلِهَا[1].

حديث رقم (١٢٩)

قال الإمام ابن ماجه[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ:حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ[3] قَالَ:حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ[4] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْحَيَّةُ فَاسِقَةٌ، وَالْعَقْرَبُ فَاسِقَةٌ، وَالْفَأْرَةُ فَاسِقَةٌ، وَالْغُرَابُ فَاسِقٌ» فَقِيلَ لِلْقَاسِمِ: أَيُؤْكَلُ الْغُرَابُ قَالَ: «**مَنْ يَأْكُلُهُ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسِقًا**».

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن المبارك[5]، وابن راهويه[6] من طريق الفضل بن دكين المُلَائِي، وأحمد من طريق وكيع بن الجراح[7]، ويزيد بن هارون[8]، والبيهقي[9] من طريق هاشم بن القاسم، خمستهم (عبد الله، والملائي، ووكيع، ويزيد، وهاشم) عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي به بمثله.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٦/٣.

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب الصيد، باب الأرنب، ١٠٨٢/٢، رقم ٣٢٤٩.

(٣) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو عبد الله البصري القاضي.

(٤) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة.

(٥) مسند ابن المبارك، ١١٧/١، رقم ١٩٠.

(٦) مسند إسحاق بن راهويه، ٤٠٢/٢، رقم ٩٥٥.

(٧) مسند أحمد بن حنبل، ٤٩٠/٤٢، رقم ٢٥٧٥٣.

(٨) مسند أحمد بن حنبل، ١٤٣/٤٣، رقم ٢٦٠١٢.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي، ٥٣١/٩، رقم ١٩٣٦٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**المسعودي:** عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي، صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، توفي سنة١٦٠ وقيل ١٦٥هـ، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة[١].

وثقه ابن سعد[٢]، وابن معين[٣]، وابن المديني[٤]، وابن نمير[٥]، وأحمد[٦]، والعجلي[٧]، ويعقوب ابن شيبة[٨]، وعثمان الدارمي[٩]، وابن خراش[١٠].

وقال شعبة[١١]: "صدوق".

وقال يحيى بن معين[١٢]: "أحاديثه عن الأعمش مقلوبة وعن عبد الملك بن عمير أيضاً".

وقال يعقوب بن شيبة[١٣]: "حدثني عبد الله بن شعيب، قال: قرأ على يحيى بن معين: المسعودي ثقة، وقد كان يغلط فيما يروي عن عاصم وسلمة والأعمش والصغار، يخطىء في ذلك".

وقال على بن المديني[١٤]: "كان يغلط فيما روى عن عاصم بن بهدلة، وسلمة".

وقد سأل محمد بن عمران الضَّبِّي أبا نعيم عنه فقال له: "لو رأيت رجلاً عليه قباء أسود، وشاشية، وفي وسطه خنجر، كنت تكتب عنه؟ ثم قال: رأيت المسعودي هكذا، ومكتوب بين كتفيه ببياض: فسيكفيكهم الله"[١٥].

قالت الباحثة: المسعودي ثقة، ولم يتبين الأنصاري متى سمع منه ولكنه توبع بوكيع عند الإمام أحمد وقد ثبت سماعه منه في الكوفة قبل الاختلاط.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٤٤.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٤٨٦/٨.

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص ١٨٥.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٢٢١/١٠.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٥١/٥.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٢٢٠/١٠.

(٧) الثقات للعجلي، ص ٢٩٤.

(٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٢٢١/١٠.

(٩) تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص ١٨٥.

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٢٢١/١٠.

(١١) المصدر السابق، ٢١٩/١٠.

(١٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٤٢٩/٣.

(١٣) تهذيب الكمال للمزي، ٢٢٦/١٧.

(١٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٢٢١/١٠.

(١٥) الضعفاء الكبير للعقيلي، ٧٤٥/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث قال الإمام أحمد: "سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم، وأبو نعيم أيضًا، وإنما اختلط المسعودي ببغداد، ومن سمع منه بالبصرة والكوفة، فسماعه جيد"[١].

وأما ما ذكره أبو نعيم عنه، فإن هذا من خوارم المروءة، وهو قادح ظني لا عبرة به بعد أن ثبتت عدالته يقينًا.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وقد صححه الألباني[٢].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَسَلَ)

فِيهِ«لَعَنَ اللَّهُ المُفَسِّلَة والمُسَوِّفَة»المُفَسِّلَة: الَّتِي إِذَا طَلَبها زوجُها لِلوطء قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ وَلَيْسَتْ بِحَائِضٍ، فتُفَسِّلُ الرجُل عَنْهَا وتُفَتِّر نشَاطه، مِنَ الفُسُولَة: وَهِيَ الفُتور فِي الأمْر[٣].

حديث رقم (١٣٠)

قال الإمام أبو يعلى الموصلي[٤]:

حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكُوفِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ الرَّازِيِّ[٥]، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **الْمُسَوِّفَةَ وَالْمُفَسِّلَةَ**، فَأَمَّا الْمُسَوِّفَةُ: فَالَّتِي إِذَا أَرَادَهَا زَوْجُهَا قَالَتْ: سَوْفَ، الْآنَ، وَأَمَّا الْمُفَسِّلَةُ فَالَّتِي إِذَا أَرَادَهَا زَوْجُهَا قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ وَلَيْسَتْ بِحَائِضٍ".

تخريج الحديث:

أورده ابن حجر[٧] في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية من طريق أبي يعلى الموصلي.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، ٣٢٥/١.

(٢) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني، ٢٤٩/٧، رقم ٣٢٤٩.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٧/٣.

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي، ٣٥٤/١١، رقم ٦٤٦٧.

(٥) الرَّازِيِّ: نسبة إلى الري، هي بلدة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس والجبال. (الأنساب للسمعاني، ٣٣/٦).

(٦) عبد الرحمن ابن يعقوب الجهني المدني.

(٧) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ١٩٨/٨، رقم ١٧٠٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**محمد بن ربيعة** الكِلَابي الكوفي، ابن عم وكيع، صدوق، مات بعد التسعين ومائة، روى له البخاري في الأدب المفرد[١].

وثقه ابن معين[٢]، وقال مرة أخرى[٣]: "ليس به بأس"، وأبو داود[٤]، والدارقطني[٥].

وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٦]، وقال أبو حاتم[٧]: "صالح الحديث".

وقال الساجي[٨]، والأزدي[٩]: "فيه لين".

وقال عثمان بن أبي شيبة[١٠]: "جاءنا محمد بن ربيعة فطلب إلينا أن نكتب عنه فقلنا نحن لا ندخل في حديثنا الكذابين"، قال ابن حجر: "هذا جرح غير مفسر لا يقدح في عدالته"[١١].

قالت الباحثة: محمد بن ربيعة ثقة.

٢-**يحيى بن العلاء** البجلي[١٢]، أبو عمرو أو أبو سلمة الرازي، رمي بالوضع، مات قرب الستين، روى له أبو داود، وابن ماجه[١٣].

٣-**العلاء بن عبد الرحمن** بن يعقوب الحرقي.

سبقت ترجمته في حديث رقم (٩١).

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق ربما وهم.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده متروك وضعيف جداً، والعلة في يحيى بن العلاء رمي بالوضع.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٧٨.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٢٧٢/٣، ورواية الدارمي، ص ٢١٤.

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٥٢٣/٣.

(٤) سؤالات الآجري أبا داود، ١٢٥/١.

(٥) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص ٥٨.

(٦) الثقات لابن حبان، ٣٨/٩.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٥٢/٧.

(٨) سؤالات الآجري أبا داود، ١٢٥/١.

(٩) ميزان الاعتدال للذهبي، ١٤٤/٦.

(١٠) انظر: المصدر السابق نفسه.

(١١) تهذيب التهذيب لابن حجر، ١٤٣/٩.

(١٢) البَجَلي: نسبة الى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث. (الأنساب للسمعاني، ٩١/٢).

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٩٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الِاسْتِسْقَاءِ: سِوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعِلْهِزِ الفَسْل[١].

حديث رقم (١٣١)

قال الإمام الطبراني[٢] رحمه الله:

حدَّثَنَا عليٌّ بنُ سعيدٍ الرازِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ رُشْدِ بْنِ خُثَيْمٍ الْهِلَالِيُّ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ الْمُلَائِيُّ[٤]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ أَتَيْنَاكَ وَمَا لَنَا بَعِيرٌ يَنطُّ، وَلَا صَبِيٌّ يَصِطُّ يَعِطُّ، ثُمَّ أَنْشَدَ:

أَتَيْنَاكَ وَالْعَذْرَاءُ يَدْمِي لُبَانُهَا.....وقَدْ شُغِلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطِّفْلِ

وَأَلْقَى بِكَفَّيْهِ الْفَتَى اسْتِكَانَةً.....عَنِ الْجُوعِ ضَعْفًا مَا يُمِرُّ وَمَا يُحْلِي

وَلَا شَيْءَ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ عِنْدَنَا.....**سِوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ**[٥] **وَالْعِلْهِزِ**[٦] **الْفَسْلِ**[٧]

.....الحديث".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٨]، ومسلم[٩]، وأبو داود[١٠]، والنسائي[١١]، وأبو يعلى[١٢]، من طريق ثابت

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٧/٣.

(٢) الأحاديث الطوال للطبراني، ٢٤٣/١، رقم ٢٨.

(٣) الْهِلَالِيُّ: نسبة إلى بنى هلال، وهي قبيلة نزلت الكوفة، والمنتسب إليها ولاء الإمام أبو محمد سفيان بن عيينة ابن أبى عمران، واسمه ميمون الهلالي، مولى امرأة من بنى هلال. (الأنساب للسمعاني، ٤٤٠/١٣).

(٤) الْمُلَائِيُّ: نسبة إلى الملاء والملاءة، وهو المرط الّذي تستر به المرأة إذا خرجت، نسبة إلى بيعه. (الأنساب للسمعاني، ٥١١/١٢).

(٥) الْعَامِيِّ: منسوب إلى العام، لأنه يتخذ في عام الجدب. (النهاية في غريب الحديث، ٣ /٣٢٣).

(٦) الْعِلْهِز: شيء ينبت ببلاد بني سليم له أصل كأصل البردى. (النهاية في غريب الحديث، ٢٩٣/٣).

(٧) الْفَسْل: وهو الرديء الرذل من كل شيء. (النهاية في غريب الحديث، ٤٤٦/٣).

(٨) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب رفع اليدين في الخطبة، ١٢/٢، رقم ٩٣٢، وكتاب الجمعة، باب الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا، ٣٠/٢، رقم ١٠٢١، وكتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، ١٩٥/٤، رقم ٣٥٨٢.

(٩) صحيح مسلم، كتاب صلاة الاستسقاء، باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء، ٦١٢/٢، رقم ٨٩٥.

(١٠) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب رفع اليدين في الاستسقاء، ٣٠٤/١، رقم ١١٧٤.

(١١) سنن النسائي، كتاب الاستسقاء، باب ذكر الدعاء، ١٦٠/٣، رقم ١٥١٧.

(١٢) مسند أبي يعلى الموصلي، ٨٢/٦، رقم ٣٣٣٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البناني.

وأخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، والنسائي[٣]، ومالك[٤]، وابن حبان[٥]، والبيهقي[٦]، من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر.

وأخرجه البخاري[٧]، ومسلم[٨]، من طريق قتادة بن دعامة.

وأخرجه البخاري[٩]، والنسائي[١٠]، من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.

وأخرجه ابن أبي شيبة[١١]، وأحمد[١٢]، من طريق حميد الطويل.

جميعهم (ثابت، وشريك، وقتادة، وإسحاق، وحميد) عن أنس بن مالك رضي الله عنه مختصراً.

وأخرجه البيهقي[١٣] من طريق عبد الرحمن بن الحسن عن أحمد بن رشيد به بمثله.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب الاستسقاء في المسجد الجامع، ٢/٢٨، رقم ١٠١٣، وكتاب الجمعة، باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة، ٢/٢٨، رقم ١٠١٤، وكتاب الجمعة، باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء، ٢/٢٩، رقم ١٠١٦، وكتاب الجمعة، باب الدعاء إذا انقطعت السبل من كثرة المطر، ٢/٢٩، رقم ١٠١٧، وكتاب الجمعة، باب إذا استشفعوا إلى الإمام ليستقي لهم لم يردهم، ٢/٢٩، رقم ١٠١٩.

(٢) صحيح مسلم، كتاب صلاة الاستسقاء، باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء، ٢/٦١٢، رقم ٨٩٧.

(٣) سنن النسائي، كتاب الاستسقاء، باب متى يستسقي الإمام، ٣/١٥٤، رقم ١٥٠٤.

(٤) موطأ مالك، ١/١٩١، رقم ٣.

(٥) صحيح ابن حبان، ٧/١٠٣، رقم ٢٨٥٧.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي، ٣/٤٩٤، رقم ٦٤٣٦.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب الاستسقاء على المنبر، ٢/٢٩، رقم ١٠١٥، وكتاب الأدب، باب الضحك والتبسم، ٨/٢٤، رقم ٦٠٩٣، وكتاب الدعوات، باب الدعاء غير مستقبل القبلة، ٨/٧٤، رقم ٦٣٤٢.

(٨) صحيح مسلم، كتاب صلاة الاستسقاء، باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء، ٢/٦١٢، رقم ٨٩٥.

(٩) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة، ٢/١٢، رقم ٩٣٣، وكتاب الجمعة، باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته، ٢/٣٢، رقم ١٠٣٣.

(١٠) سنن النسائي، كتاب الاستسقاء، باب رفع الإمام يديه عند مسألة إمساك المطر، ٣/١٦٦، رقم ١٥٢٨.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة، ٦/٣١٨، رقم ٣١٧٣٧.

(١٢) مسند أحمد بن حنبل، ١٩/٧٥، رقم ١٢٠١٩، و٢/٢٧٧، رقم ١٢٩٤٩.

(١٣) دلائل النبوة للبيهقي، ٦/١٤٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**علي بن سعيد** بن بشير الرازي، حافظ رحال جوال، توفي سنة ٢٩٧هـ.

وثقه مسلمه بن قاسم الأندلسي[١].

وقال ابن يونس[٢]: "كان يفهم ويحفظ"، وزاد: "تكلموا فيه".

وقال ابن حجر[٣]: "لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان".

وقال الدارقطني[٤]: "ليس في حديثه كذاك، وقد حدث بأحاديث لم يتابع عليها، ثم قال في نفسي منه، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر وأشار بيده وقال هو كذا وكذا"، زاد ابن حجر[٥]: "ونفض يده، كأنه ليس بثقة".

قالت الباحثة: علي بن سعيد صدوق.

٢-**أحمد بن رشيد** بن خثيم الهلالي بن أخي سعيد بن خثيم، قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وسمع منه أيام عبيد الله بن موسى أحاديث أربعه[٦]، ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

٣-**سعيد بن خثيم** بن رشد الهلالي، أبو معمر الكوفي وقيل: إنه من بني سليط، صدوق رمي بالتشيع له أغاليط، توفي سنة ١٨٠هـ، لم يرو له أصحاب الكتب الستة[٧].

وثقه يحيى بن معين[٨]، والعجلي[٩]، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[١٠].

وقال أبو زرعة[١١]، والنسائي[١٢]: "ليس به بأس".

وقال أبو حاتم[١٣]: "لا أعرفه".

وقال ابن عدي[١٤]: "مقدار ما يرويه غير محفوظ".

---

(١) لسان الميزان لابن حجر، ٥٤٢/٥.

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي، ٧٥٠/٢.

(٣) لسان الميزان لابن حجر، ٥٤٣/٥.

(٤) سؤالات السهمي للدارقطني، ص ٢٤٤.

(٥) لسان الميزان لابن حجر، ٥٤٣/٥.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥١/٢.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٣٥.

(٨) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، ١٠٢/١.

(٩) الثقات للعجلي، ص ١٨٣.

(١٠) الثقات لابن حبان، ٣٥٩/٦.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٧/٤.

(١٢) تهذيب الكمال للمزي، ٤١٤/١٠.

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٧/٤.

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٤٠٩/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الأزدي[1]: "كوفي منكر الحديث".

قالت الباحثة: سعيد بن خثيم ثقة.

٤-**مسلم بن كيسان** الضبي الملائى البراد الأعور، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف واه، من رجال الطبقة الخامسة، روى له الترمذي، وابن ماجه[2].

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً، والعلة في مسلم بن كيسان ضعيف.

---

(١) ميزان الاعتدال للذهبي، ١٩٦/٣.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٣٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: الفاء مع الشين

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَشَجَ)

فِيهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَفَشَجَ فَبَال» الفَشْج: تفْرِيج مَا بَيْنَ الرِّجْلين[1].

حديث رقم (١٣٢)

قال الإمام أبو يعلى الموصلي[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا زُهَيْر[3]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[4]، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ[5]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: " أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ فَبَايَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَامَ **فَفَشَجَ فَبَالَ** فَهَمَّ النَّاسُ بِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَقْطَعُوا عَلَى الرَّجُلِ بَوْلَهُ» . ثُمَّ دَعَا بِهِ فَقَالَ: «أَلَسْتَ بِمُسْلِمٍ؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «فَمَا حَمَلَكَ أَنْ بُلْتَ فِي الْمَسْجِدِ؟» فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا ظَنَنْتُ إِلاَّ أَنَّهُ صَعِيدٌ مِنَ الصُّعُدَاتِ فَبُلْتُ فِيهِ. فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَنُوبٍ مِنْ مَاءٍ فَصُبَّ عَلَى بَوْلِهِ ".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[6] من طريق العباس بن الفضل عن إسماعيل بن أبي أويس به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**إسماعيل بن عبدالله** بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي[7]، أبو عبدالله ابن أبي أويس المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، مات سنة ست وعشرين ومائتين، روى له البخاري، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة، ما عدا النسائي[8].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٧/٣.

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي، ٤٣١/٤، رقم ٢٥٥٧.

(٣) زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النَّسَائي، نزيل بغداد.

(٤) عبد الله بن عبد الله بن أويس.

(٥) المعجم الكبير للطبراني، ٢٢٠/١١، رقم ١١٥٥٢.

(٦) عكرمة القرشي، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس.

(٧) الأصبحي: نسبة لأصبح، واسمه الحارث بن عوف، وأصبح صارت قبيلة. (الأنساب للسمعاني، ٢٨١/١).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٠٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال أحمد بن حنبل[١]، وابن معين[٢]: "لا بأس به".

وقال يحيى مرة[٣]: "صدوق ضعيف العقل، ليس بذاك"، وقال مرة[٤]: "ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث".

وقال أبو حاتم[٥]: "محلة الصدق، وكان مغفلاً"، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٦].

وقال ابن حبان[٧]: "كان ممن يسرق الحديث، لا يحل الرواية عنه إلا للاعتبار".

وقال ابن عدي[٨]: "وابن أبي أويس هذا روى عن خاله مالك أحاديث غرائب، لا يتابعه أحد عليها، وعن سليمان بن بلال، وغيرهما من شيوخه، وقد حدث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين، وأحمد، والبخاري يحدث عنه الكثير، وهو خير من أبيه أبي أويس".

وقال النسائي[٩]: "ضعيف".

وقال أبو القاسم اللالكائي[١٠]: "بالغ النسائي في الكلام عليه، إلى أن يؤدى إلى تركه، ولعله بان له ما لم يبن لغيره، لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف".

وقال الدارقطني[١١]: "لا أختاره في الصحيح".

ونقل الخليلي في الإرشاد أن أبا حاتم قال[١٢]: "كان ثبتاً في خاله مالك".

وقال ابن حجر[١٣]: "وأما الشيخان فلا أظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه، الذي شارك فيه الثقات".

قالت الباحثة: إسماعيل بن أبي أويس ضعيف.

٢-**ابن أبي أويس:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٦٥).

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق عنده بعض الوهم والخطأ ولكن لم يكن فاحشاً.

---

(١) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن المبرد، ص ٢٣.

(٢) تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي، ص ٢٣٨.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٧٩/٢.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٢٥٢/١.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٨٠/٣.

(٦) الثقات لابن حبان، ٩٩/٨.

(٧) المجروحين لابن حبان، ٥١/٢.

(٨) الكامل في الضعفاء لابن عدي، ٣٢٣/١.

(٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ص ١٧.

(١٠) هو أبو القاسم، هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي. (تذكرة الحفاظ، ١٠٨٣/٣).

(١١) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٢٧١/١.

(١٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي، ٣٤٨/١.

(١٣) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٢٧١/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل ابن أبي أويس.

وللحديث شاهدان صحيحان من حديث أبي هريرة(١)، وأنس بن مالك(٢)، أخرجهما البخاري.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ «فَفَشَجَت ثُمَّ بَالَتْ» يَعْنِي النَّاقَةَ(٣).

حديث رقم (١٣٣)

قال الإمام مسلم(٤) رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ - وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ، وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ - قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الأَنْصَارِ....."وفيه" قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُنَا فَيَمْدُرُ الْحَوْضَ فَيَشْرَبُ وَيَسْقِينَا ؟ قَالَ جَابِرٌ: فَقُمْتُ فَقُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:أَيُّ رَجُلٍ مَعَ جَابِرٍ؟ فَقَامَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ(٥)، فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْبِئْرِ، فَنَزَعْنَا فِي الْحَوْضِ سَجْلاً(٦)، أَوْ سَجْلَيْنِ، ثُمَّ مَدَرْنَاهُ، ثُمَّ نَزَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَفْهَقْنَاهُ(٧)، فَكَانَ أَوَّلَ طَالِعٍ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَتَأْذَنَانِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَشْرَعَ(٨) نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ، شَنَقَ(٩) **لَهَا فَشَجَتْ فَبَالَتْ**.....وذكر الحديث بطوله".

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب صب الماء على البول في المسجد، ٥٤/١، رقم ٢٢٠.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب صب الماء على البول في المسجد، ٥٤/١، رقم ٢٢١.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٧/٣.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقاق، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر، ٢٣٠٥/٤، رقم ٣٠١٠.

(٥) جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن سنان، السلمي الأنصاري، شهد بدرًا، وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة، ثم شهد أحدا وما بعدها من المشاهد، وكان أحد السبعين ليلة العقبة، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين المقداد بن الأسود، توفي بالمدينة سنة ثلاثين. (الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ٢٢٨/١).

(٦) السجل: الدلو الكبير. (النهاية في غريب الحديث، ٤٦٤/١).

(٧) أَفْهَقْنَاهُ: أي ملأناه. (النهاية في غريب الحديث، ٣٩/٣).

(٨) أشرع: أرسل رأسها في الماء لتشرب. (شرح النووي على مسلم، ١٤٠/١٨).

(٩) شَنَقَ لها: جذب زمامها حتى قارب رأسها قادمة الرحل. (غريب الحديث للحربي، ٣٠٨/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] في الأدب المفرد عن محمد بن عباد عن حاتم بن إسماعيل به مختصراً دون قصة البئر.

دراسة رجال الإسناد:

١-**محمد بن عباد** بن الزِّبْرِقَان المكي، نزيل بغداد، صدوق يهم، توفي سنة ٢٣٤هـ، روى له البخاري، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة، ما عدا أبو داود[٢].

قال ابن معين[٣]: "لا بأس به".

وقال أحمد[٤]: "حديثه حديث أهل الصدق"، وقال مرة[٥]: "يقع في قلبي أنه صدوق".

وقال ابن قانع: "كان ثقة"[٦].

قالت الباحثة: محمد بن عباد ثقة.

٢-**حاتم بن إسماعيل** المدني

سبقت ترجمته في حديث رقم (١٨).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقه.

٣-**يعقوب بن مجاهد** القاص، يكنى أبا حزرة، صدوق، مات سنة تسع وأربعين ومائة أو بعدها[٧].

وثقه ابن معين[٨]، والنسائي[٩]، والذهبي[١٠].

وقال أبو زرعة[١١]: "لا بأس به"، وقال ابن معين[١٢]: "كان في الحديث صويلحاً".

---

(١) الأدب المفرد للبخاري، ٧٥/١، رقم ١٨٧.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٨٦.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٤/٨.

(٤) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن المبرد ، ص ١٣٨.

(٥) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل، ٤٠٩/٢.

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٢١٧/٩.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٦٠٨.

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ١٨٢/٣.

(٩) تهذيب الكمال للمزي، ٣٦٥/٣٢.

(١٠) الكاشف للذهبي، ٣٩٥/٢.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢١٥/٩.

(١٢) الضعفاء للعقيلي، ١٥٤٣/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد علق بشار معروف، وشعيب الأرنؤوط على تقريب التهذيب فقالا: ثقة ولا نعلم فيه جرحاً[1].

قالت الباحثة: يعقوب بن مجاهد ثقة.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَشَشَ)

فِيهِ «قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:إِنَّ الشَّيْطَانَ يَفُشُّ بَيْنَ أَلْيَتَيْ أَحَدِكم حَتَّى يُخيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَحْدَث» أَيْ ينَفْخُ نفَخْا ضَعِيفًا. يُقَالُ: فَشَّ السِّقاءَ: إِذَا أَخْرج مِنْهُ الرِّيحَ[2].

حديث رقم (١٣٤)

لم أعثر على رواية بلفظ "يفش"، والحديث أصله عند الإمام مسلم في صحيحه[3].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) تحرير تقريب التهذيب، ١٢٧/٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٧/٣.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب الدليل على من تيقن الطهارة، ثم شك في الحدث فله أن يصلي بطهارته تلك، ٢٧٦/١، رقم ٣٦٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثِ مُوسَى وشُعَيب عَلَيْهِمَا السَّلَامُ «لَيْسَ فِيهَا عَزُوزٌ وَلَا فَشُوش» هِيَ الَّتِي يَنْفَشّ لبَنُها مِنْ غَيْرِ حَلْب: أَيْ يَجْرِي، وَذَلِكَ لسَعَة الإحْلِيل، ومِثْله الفَتُوح والثَّرُور[١].

حديث رقم (١٣٥)

قال الإمام ابن أبي عاصم[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نا ابْنُ لَهِيعَةَ[٣]، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيِّ[٤]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ[٥] قَالَ: سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ النُّدَّرِ السُّلَمِيَّ[٦] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ آجَرَ نَفْسَهُ بِعِفَّةِ فَرْجِهِ وَطُعْمَةِ بَطْنِهِ» . فَلَمَّا وَفَّى الْأَجَلَ قِيلَ:يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَّ الْأَجَلَيْنِ وَفَّى؟ قَالَ: «أَبَرَّهُمَا وَأَوْفَاهُمَا» .فلَمَّا فارَقَ شُعَيْبًا علَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ امْرَأَتَهُ أَنْ تَسْأَلَ أَبَاهَا أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ غَنَمِهِ مَا يَعِيشُونَ بِهِ فَأَعْطَاهَا مَا وَلَدَتْ غَنَمُهُ مِنْ قَالِبِ لَوْنٍ فِي ذَلِكَ الْعَامِ، وَكَانَتْ غَنَمُهُ سُودًا حِسَانًا، فَانْطَلَقَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى عَصَاهُ فَسَجَّاهَا مِنْ طَرَفِهَا وَوَضَعَهَا فِي طَرَفِ الْحَوْضِ، ثُمَّ أَوْرَدَهَا فَسَقَاهَا، وَوَقَفَ بِأَدْنَى الْحَوْضِ فَلَمْ يُبْقِ مِنْهَا شَاةً إِلَّا ضَرَبَ بِجَنْبِهَا فَأَتْأَمَتْ وَأَتْئَتْ وَوَضَعَتْ كُلُّهَا قَالِبَ لَوْنٍ إِلَّا شَاةً أَوْ شَاتَيْنِ **لَيْسَ فِيهِمْ فَشُوشٌ وَلَا صَبُوبٌ**[٧] **وَلَا عَزُوزٌ**[٨] وَلَا ثَغُولٌ وَلَا كَمْشَةٌ[٩] تَفُوتُ الْكَفَّ ". قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِ افْتَتَحْتُمُ الشَّامَ وَجَدْتُمْ بَقَايَا تِلْكَ الْغَنَمِ بِهَا».

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٧/٣.

(٢) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ٦٣/٣، رقم ١٣٧٨.

(٣) عبد الله بن لهيعة.

(٤) الْحَضْرَمِيِّ: نسبة إلى حضر موت وهي من بلاد اليمن من أقصاها. (الأنساب للسمعاني، ١٧٩/٤).

(٥) اللَّخْمِيِّ: نسبة إلى لخم، ولخم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام. (الأنساب للسمعاني، ٢١٠/١١).

(٦) عتبة بن عبد السلمي، له صحبة، كان اسمه عتلة، فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فسماه عتبة، يكنى أبا الوليد، يعد فِي الشاميين، توفي سنة سبع وثمانين فِي أيام الوليد بن عبد الملك، وهو ابن أربع وتسعين سنة. (الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ١٠٣١/٣).

(٧) صَبُوبٌ: اسم لما يصب على الإنسان من ماء وغيره. (النهاية في غريب الحديث، ٣/٣).

(٨) عَزُوز: الشاة البكيئة القليلة اللبن الضيقة الاحليل. (النهاية في غريب الحديث، ٢٢٩/٣).

(٩) كَمْشَةٌ: صغيرة الضرع. (لسان العرب، ٣٤٣/٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[١]، وابن أبي عاصم[٢]، وابن قانع[٣]، وأبو نعيم[٤]، من طريق سعيد بن أبي أيوب عن الحارث بن يزيد به مختصراً.

وأخرجه الحربي[٥] من طريق النضر بن عبد الجبار عن عبد الله بن لهيعه به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

١-**هشام بن عمار** بن نصير السلمي، أبو الوليد الدمشقي الخطيب، صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، توفي سنة ٢٤٥هـ، روى له البخاري، وأصحاب السنن الأربعة[٦].

وثقه ابن معين[٧] وقال مرة[٨]: كيس كيس، والعجلي[٩] وقال مرة[١٠]: صدوق، والذهبي[١١] وزاد: ثقة مكثر له ما ينكر، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[١٢].

وقال أبو زرعة الرازي[١٣]: "من فاته هشام بن عمار يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث".

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم[١٤]: سمعت أبي يقول: "هشام ابن عمار لما كبر تغير فكل ما دفع إليه قرأه، و كلما لقن تلقن، و كان قديما أصح، كان يقرأ من كتابه"، وسئل أبي عنه فقال: "صدوق".

وقال النسائي[١٥]: "لا بأس به"، وقال الدارقطني[١٦]: "صدوق، كبير المحل".

---

(١) سنن ابن ماجه، كتاب الرهون، باب إجارة الأجير على طعام بطنه، ٨١٧/٢، رقم ٢٤٤٤.

(٢) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ٦٣/٣، رقم ١٣٧٧.

(٣) معجم الصحابة لابن قانع، ٢٦٩/٢.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم، ٢١٣٥/٤، رقم ٥٣٥٨.

(٥) غريب الحديث لإبراهيم الحربي، ٥٣٩/٢، و ٨٢٣/٢.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٧٣.

(٧) سؤالات الجنيد لابن معين، ص ٣٩٧.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٦٦/٩.

(٩) تهذيب الكمال للمزي، ٢٥٠/٣٠.

(١٠) الثقات للعجلي، ص ٤٥٩.

(١١) المغني في الضعفاء للذهبي، ٧١١/٢.

(١٢) الثقات لابن حبان، ٢٣٣/٩.

(١٣) تهذيب تهذيب لابن حجر، ٥٤/١١.

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٦٦/٩.

(١٥) مشيخة النسائي، ص ٦٣.

(١٦) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، ص ٢٨١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قالت الباحثة: هشام بن عمار ثقة، ومثله لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن، ولكنه اتهم بالاختلاط، ولكن الحافظ ابن حجر رحمه الله ألمح إلى أن اختلاطه وتلقنه لم يضرّ حيث قال في ترجمته: "حديثه القديم أصح"، وهذا يعني صحة حديثه المتأخر، إلا أنه ليس بقوة وصحة حديثه المتقدم بسبب تغير الحفظ في الكبر.

٢-**الوليد بن مسلم:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٤٠).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة كما قال النقاد، وهو مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع.

٣-**عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي**[١]، أبو عبد الرحمن، وله في مسلم بعض شيء مقرون، صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، مات سنة أربع وسبعين ومائة، روى له مسلم، وأصحاب السنن الأربعة، ما عدا النسائي[٢].

قال أحمد بن محمد بن محرز[٣]: سألت يحيى بن معين عن ابن لهيعة فقال: "ليس هو بذاك"، وقال مرة: "ضعيف الحديث"، وقال مرة أخرى: "فى حديثه كله ليس بشيء"، وقال أيضاً:" ضعيف فى حديثه كله لا فى بعضه".

وقال أبو بكر ابن أبي خيثمة[٤]: سمعت يحيى بن معين يقول: "عبد الله ابن لهيعة ليس حديثه بذلك القوي"، وضعفه أبو حاتم[٥]، والنسائي[٦]، وقد اتهم بأمرين:

١-التدليس:

وممن نص على ذلك العلائي قال[٧]: قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: "لم يسمع ابن لهيعة من عمرو بن شعيب شيئاً لكنه رد هذا القول بقوله روى عنه الكثير"، والسبط بن العجمي[٨]، واستدل بما قاله ابن حبان[٩]: "كان شيخاً صالحاً ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه ثم احترقت كتبه في سنة سبعين ومائة قبل موته بأربع سنين، وكان أصحابنا، يقولون، إن سماع

---

(١) الحضرمي: نسبة إلى حضرموت وهي من بلاد اليمن من أقصاها. (الأنساب للسمعاني، ٢/٢٣٠).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣١٩.

(٣) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، ١/٦٧.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥/١٤٧.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ١/٢٠٣.

(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ١/٢١٥.

(٨) التبيين لأسماء المدلسين لابن العجمي، ١/٣٦.

(٩) المجروحين لابن حبان، ٢/١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء، وهذا ما سأذكره عند الحديث على اختلاطه وقال: كان ابن لهيعة من الكتابين للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه".

وذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة ممن يرد حديثهم، ولو صرحوا بالسماع[١].

٢- الاختلاط.

قال يحيى بن بكير[٢]: "احترق منزل ابن لهيعة وكتبه في سنة سبعين ومائة".

وقال البخاري عن الحميدي[٣]: "كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئاً".

وقال يحيى أيضاً[٤]: "لو رأيت ابن لهيعة لا تحمل عنه حرفاً".

وسئل عبد الرحمن بن مهدى نحمل عن ابن لهيعة قال[٥]: "لا، لا تحمل عنه قليلاً ولا كثيراً".

وقال ابن حبان[٦]: "سبرت أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجوداً وما لا أصل له من رواية المتقدمين كثيراً".

وقال ابن عدي[٧]: "هو حسن الحديث وهو ممن يكتب حديثه".

قالت الباحث: ابن لهيعة صدوق باستثناء رواية العبادلة عنه كابن المبارك وابن وهب.

فهي صحيحة وأعدل من رواية الآخرين وعليه فرواية الوليد بن مسلم عنه بعد الاختلاط، فيكون حديثه ضعيفاً من طريق الوليد عنه.

---

(١) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٥٤.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري، ١٨٢/٥.

(٣) المصدر السابق، ١٨٣/٥.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٤٦/٥.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) المجروحين لابن حبان، ١٢/٢.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ١٥٢/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة فيه ابن لهيعة وهو مختلط، ورواية الوليد بن مسلم عنه بعد الاختلاط.

ولكنه لم ينفرد، فقد تابعه سعيد بن أبي أيوب وهو ثقة[١]، ولكنها متابعة ضعيفة، من طريق بقية ابن الوليد، عن مَسلَمة بن علي، عن سعيد بن أبي أيوب، عن الحارث بن يزيد الحضرمي به بنحوه، وهذا إسناد ضعيف جدًا والعلة فيه هي عنعنة بقية بن الوليد فهو مدلس من الطبقة الرابعة[٢]، ولم يصرح بالسماع، وفيه مَسلَمة بن علي الخشني متروك[٣].

وبالجملة فالحديث ضعيف، وممن ضعفه الألباني[٤].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٨٤.

(٢) طبقات المدلّسين لابن حجر، ص ٤٩.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٨٧.

(٤) إرواء الغليل للألباني، ٣٠٧/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَشَغَ)

وَمِنْهُ حَدِيثُ الأشْتَرِ «أَنَّهُ قَالَ لِعلِيّ:إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ تَفَشَّغَ» أَيْ فَشَا وانْتَشَر[١].

حديث رقم (١٣٦)

قال الإمام النسائي[٢] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[٣]، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ[٤]، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنْ الْأَشْتَرِ[٥]، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: إِنَّ النَّاسَ **قَدْ تَفَشَّغَ** بِهِمْ مَا يَسْمَعُونَ، فَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيْكَ عَهْدًا، فَحَدِّثْنَا بِهِ، قَالَ: «مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ، غَيْرَ أَنَّ فِي قِرَابِ سَيْفِي صَحِيفَةً، فَإِذَا فِيهَا الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ مُخْتَصَرٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٦]، والنسائي[٧]، وأحمد[٨]، وابن زنجويه[٩]، وأبو يعلى[١٠]، والطحاوي[١١]، والبيهقي[١٢]، من طريق قتادة بن دعامة عن الحسن البصري عن قيس بن عباد والأشتر به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٨/٣.

(٢) سنن النسائي، كتاب القسامة، باب سقوط القود من المسلم الكافر، ٢٤/٨، رقم ٤٧٤٦.

(٣) حفص بن عبد الله بن راشد السلمى أبو عمرو، و يقال: أبو سهل النيسابورى.

(٤) قتادة بن دعامة بن قتادة، أبو الخطاب البصري.

(٥) مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة بن سعد بن مالك بن النخع النخعي الكوفي المعروف بالأشتر، أدرك الجاهلية، وكان من شيعة على، توفي سنة سبع و ثلاثين. (تهذيب الكمال، ١٢٦/٢٧).

(٦) سنن أبي داود، كتاب الديات، باب أيقاد المسلم بالكافر، ١٨٠/٤، رقم ٤٥٣٠.

(٧) سنن النسائي، كتاب القسامة، باب القود بين الأحرار والمماليك في النفس، ١٩/٦، رقم ٤٧٣٤.

(٨) مسند أحمد بن حنبل، ٢٨٦/٢، رقم ٩٩٣.

(٩) الأموال لابن زنجويه، ٤٣٩/٢، رقم ٧١٩.

(١٠) مسند أبي يعلى الموصلي، ٤٦٢/١، رقم ٦٢٨.

(١١) شرح مشكل الآثار للطحاوي، ١٢٣/١٥، رقم ٥٨٨٩.

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي، ٣٣٥/٨، رقم١٦٨١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**أحمد بن حفص** بن عبد الله بن راشد السلمي النيسابوري[١]، أبو علي بن أبي عمرو، صدوق، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين[٢].

قال النسائي[٣]: "أحمد بن حفص بن عبد الله لا بأس به نيسابوري صدوق"، وقال مرة[٤]: "ثقة".

وقال الذهبي[٥]: "ثقة مشهور كبير القدر، قاضي نيسابور".

قالت الباحثة: أحمد بن حفص ثقة.

٢-**حفص بن عبد الله** بن راشد السلمي، أبو عمرو النيسابوري قاضيها، صدوق، توفي سنة تسع ومائتين، روى له البخاري، والنسائي[٦].

قال أحمد بن سلمة النيسابوري[٧]: "كان كاتباً لإبراهيم بن طهمان كاتب الحديث".

وقال أبو حاتم[٨]: "هو أحسن حالاً من حفص بن عبد الرحمن".

وقال النسائي[٩]: "ليس به بأس".

وقال الذهبي[١٠]: "صدوق".

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ما أراه بمحفوظ"[١١].

قالت الباحثة: حفص بن عبد الله صدوق.

٣-**إبراهيم بن طهمان** الخراساني، أبو سعيد، ثم مكة، ثقة يغرب، وتكلم فيه للإرجاء، ويقال: رجع عنه، مات سنة ثمان وستين ومائة، روى له الجماعة[١٢].

---

(١) النيسابوري: نسبة إلى نيسابور، وهي أحسن مدينة وأجمعها للخيرات بخراسان. (الأنساب للسمعاني، ٢٣٤/١٣).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٧٨.

(٣) مشيخة النسائي، ص ٥٧.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٢٤/١.

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي، ٤١/١٩، وسير أعلام النبلاء له، ٧٥/١٠.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٧٢.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٧٥/٣.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) تهذيب الكمال للمزي، ١٨/٧.

(١٠) الكاشف للذهبي، ٣٤١/١.

(١١) الثقات لابن حبان، ١٩٩/٨.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٩٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه أحمد[١]، وقال مرة[٢]: "كان يرى الإرجاء، وكان شديداً على الجهمية"، وابن معين[٣]، وقال مرة[٤]: "لا بأس به"، وأبو حاتم[٥]، وقال في موضع آخر[٦]: "صدوق، حسن الحديث".

وقال ابن المبارك[٧]: "صحيح الحديث"، وفي مرة[٨]: "صحيح الكتب"، وقال في موضع آخر[٩]: "صحيح العلم والحديث"، وقال العجلي[١٠]: "لا بأس به".

وقال أبو داود: "ثقة وكان من أهل سرخس"[١١]، وقال صالح بن محمد: "ثقة حسن الحديث، يميل شيئاً إلى الإرجاء[١٢] في الإيمان، حبب الله حديثه إلى الناس، جيد الرواية".

وقال إسحاق بن راهويه[١٣]: "كان صحيح الحديث، حسن الرواية، كثير السماع وهو ثقة".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال[١٤]: "قد روى أحاديث مستقيمة تشبه أحاديث الأثبات، وقد تفرد عن الثقات بأشياء معضلات".

وقال ابن حجر[١٥]: "الحق فيه أنه ثقة، صحيح الحديث، إذا روى عنه ثقة، ولم يثبت غلوه في الإرجاء، ولا كان داعية إليه، بل ذكر الحاكم أنه رجع عنه".

قالت الباحثة: الراجح فيه قول ابن حجر أنه ثقة رمي بالإرجاء ولم يثبت غلوه فيه، وقد رجع.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، ٥٣٨/٢، وبحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن المبرد، ص ١٥.

(٢) الجهمية: هم أصحاب جهم بن صفوان قالوا لا قدرة للعبد أصلا لا مؤثرة ولا كاسبة بل هو بمنزلة الجمادات والجنة والنار تفنيان بعد دخول أهلهما حتى لا يبقى موجود سوى الله تعالى. (التعريفات، ص ١٠٨).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٣٤٥/٤.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص ٧٧.

(٥) تهذيب الكمال للمزي، ١١١/٢.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٠٧/٢.

(٧) تهذيب الكمال للمزي، ١١١/٢.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٠٧/٢.

(٩) تهذيب التهذب لابن حجر، ١١٣/١.

(١٠) الثقات للعجلي، ص ٥٢.

(١١) سرخس: مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة واسعة وهي بين نيسابور ومرو في وسط الطريق بينها وبين كل واحدة منهما ست مراحل، قيل: سميت باسم رجل من الذعار في زمن كيكاوس سكن هذا الموضع وعمره ثم تمم عمارته وأحكم مدينته ذو القرنين الإسكندر. (معجم البلدان، ٢٠٨/٣).

(١٢) قيل: لم يكن إرجاؤهم هذا المذهب الخبيث أن الإيمان قول بلا عمل، وأن ترك العمل لا يضر بالإيمان، بل كان إرجاؤهم أنهم يرجون لأهل الكبائر الغفران، رداً على الخوارج وغيرهم الذين يكفرون الناس بالذنوب. وكانوا يرجئون ولا يكفرون بالذنوب. (تهذيب الكمال، ١١١/٢).

(١٣) تهذيب الكمال للمزي، ١١٢/٢.

(١٤) الثقات لابن حبان، ٢٧/٦.

(١٥) تهذيب التهذيب لابن حجر، ١١٣/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤-**أبو حسان الأعرج** الأحرد البصري، مشهور بكنيته واسمه مسلم بن عبد الله، صدوق رمي برأي الخوارج، قتل سنة ثلاثين ومائة، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة[١].

وثقه ابن معين[٢]، وابن سعد[٣]، والعجلي وقال[٤]: كان يرى رأي الخوارج.

وذكره ابن حبان فِي كتابه الثقات[٥].

قال أبو حاتم[٦]: "وزعموا أن ابن سيرين كان يروي عنه".

قال أبو بكر الأثرم[٧] ، عن أحمد بن حنبل: "مستقيم الحديث، أو مقارب الحديث".

وقَال زرعة[٨]: "لا بأس به".

وقال الذهبي[٩]: "حسن الحديث".

وقال أبو عبيد الآجري[١٠] عن أَبِي داود: "سمي الأحرد لأنه كان يمشي على عقبه، خرج مع الخوارج".

قالت الباحثة: أبو حسان العرج كما قال ابن حجر صدوق رمي برأي الخوارج.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لأن فيه حفص بن عبد الله، وأبو حسان الأعرج، وكلاهما صدوق.

وقد صححه الألباني[١١].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٦٣٢.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٠١/٨.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد، ١٦٦/٧.

(٤) الثقات للعجلي، ص ٤٩٥.

(٥) الثقات لابن حبان، ٣٩٣/٥.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٠١/٨.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) الضعفاء لأبي زرعة الرازي، ٩٥٩/٣.

(٩) ميزان الاعتدال للذهبي، ١٠٨/٤.

(١٠) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود، ٣٣٣/١.

(١١) صحيح وضعيف سنن النسائي، ٣١٨/١٠، رقم ٤٧٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَشَلَ)

وَفِي حَدِيثِ الِاسْتِسْقَاءِ:

سِوَى الحَنْظَل العامِيِّ والهِزْ الفشَلْ أَي الضَّعِيفِ، يَعْنِي الفَشْل مُدّخِرُه وآكِلُه، فصَرف الوصْف إِلَى العِلْهِز، وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لآكِله[1].

حديث رقم (*)

تكرر في حديث رقم (١٣١) بلفظ "الفسل" ولم أعثر على رواية بلفظ "الفشل".

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَشَا)

فِيهِ «ضُمُّوا فَوَاشِيَكم» الفَوَاشِي: جُمْعُ فَاشِيَة، وَهِيَ الماشِية الَّتِي تَنْتَشِر مِنَ الْمَالِ، كالإبِل. والبَقر وَالْغَنَمِ السَّائِمَةِ، لِأَنَّهَا تَفْشُو، أَيْ تَنْتَشِر فِي الْأَرْضِ[2].

حديث رقم (*)

تكرر في حديث رقم (١٢٨)، ورواية "ضموا فواشيكم" في المعجم الأوسط للطبراني[3].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ هَوازِن «لمَّا انْهَزَمُوا قَالُوا: الرَّأْيُ أَنْ نُدْخِل فِي الحِصْن مَا قَدَرْنا عَلَيْهِ مِنْ فَاشِيَتِنا» أَيْ مَواشِينا[4].

حديث رقم (١٣٧)

لم أعثر على تخريج له في الكتب المسندة.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٩/٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٩/٣.

(٣) المعجم الأوسط للطبراني، ٩٠/٢، رقم ١٣٥٤.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٩/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخَاتَمِ «فَلَمَّا رَآهُ أَصْحَابُهُ قَدْ تَخَتَّم بِهِ فَشَتْ خَواتِيم الذَّهب» أَيْ كثُرت وانْتَشَرت[1].

حديث رقم (١٣٨)

قال الإمام النسائي[2] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[3]، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِسَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، **فَلَمَّا رَآهُ أَصْحَابُهُ فَشَتْ خَوَاتِيمُ الذَّهَبِ**، فَرَمَى بِهِ، فَلَا نَدْرِي مَا فَعَلَ، ثُمَّ أَمَرَ بِخَاتَمٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَأَمَرَ أَنْ يُنْقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَكَانَ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى مَاتَ» وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ عُثْمَانَ سِتَّ سِنِينَ مِنْ عَمَلِهِ، فَلَمَّا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْكُتُبُ دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ، فَخَرَجَ الأَنْصَارِيُّ إِلَى قَلِيبٍ لِعُثْمَانَ، فَسَقَطَ، فَالْتُمِسَ فَلَمْ يُوجَدْ، فَأَمَرَ بِخَاتَمٍ مِثْلِهِ، وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5]، وأبو داود[6]، والنسائي[7]، وابن أبي شيبة[8]، وأحمد[9]، وأبو عوانه[10]، والبيهقي[11]، من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع مولى ابن عمر به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٩/٣.

(٢) سنن النسائي، كتاب الزينة، باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء، ١٧٨/٨، رقم ٥٢١٧.

(٣) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم.

(٤) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب خواتيم الذهب، ١٥٥/٧، رقم ٥٨٦٥، وكتاب اللباس، باب خاتم الفضة، ١٥٦/٧، رقم ٥٨٦٦، وكتاب اللباس، باب نقش الخاتم، ١٥٧/٧، رقم ٥٨٧٣.

(٥) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب لبس النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً من ورق نقشه محمد رسول الله، ولبس الخلفاء له من بعده، ١٦٥٦/٣، رقم ٢٠٩١.

(٦) سنن أبي داود، كتاب الخاتم، باب ما جاء في اتخاذ الخاتم، ٨٨/٤، رقم ٤٢١٨.

(٧) سنن النسائي، كتاب الزينة، باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء، ١٧٨/٨، رقم ٥٢١٤، وكتاب الزينة، باب طرح الخاتم وترك لبسه، ١٩٥/٨، رقم ٥٢٩٣.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة، ١٩٣/٥، رقم ٢٥١٣٠.

(٩) مسند أحمد بن حنبل، ٣٥٨/٨، رقم ٤٧٣٤، و ٣٧٧/١٠، رقم ٦٢٧١.

(١٠) مستخرج أبي عوانه، ٢٥٢/٥، رقم ٨٦١٣.

(١١) الآداب للبيهقي، ٢١٩/١، رقم ٥٣٦، والسنن الكبرى، ٥٩٥/٢، رقم ٤٢١٥، و ٢٣٩/٤، رقم ٧٥٦٤، وشعب الإيمان، ٣٥٢/٦، رقم ٥٩٣٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**محمد بن معمر** بن ربعي القيسي البصري البحراني[١]، صدوق، توفي سنة خمسين ومائتين، روى له الجماعة[٢].

قال أبو داود[٣]: "ليس به بأس صدوق".

وقال النسائي[٤]: "ثقة"، وقال في موضع آخر[٥]: "لا بأس به".

وقال أبو حاتم[٦]: "صدوق".

وقال البزار[٧]: "كان من خيار عباد الله".

وقال الخطيب[٨]: "ثقة"، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٩].

وقال الذهبي[١٠]: "الحافظ الثقة".

قالت الباحثة: محمد بن معمر ثقة.

٢-**المغيرة بن زياد**، أبو هشام الموصلي، صدوق له أوهام، توفي سنة اثنتين وخمسين ومائة، روى له أصحاب السنن الأربعة[١١].

قال البخاري[١٢]: قال وكيع: "كان ثقة".

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه[١٣]: "ضعيف الحديث له أحاديث منكرة".

وقال[١٤]: سألت يحيى بن معِين عن المغيرة بن زياد فقال: "ليس به بأس"، سألت أبي فقال: "ضعيف الحديث".

---

(١) البحراني: نسبة إلى البحر أو إلى الجزائر والسكون فيها واستدامة ركوب البحار أو كان ملاح السفن. (الأنساب للسمعاني، ٩٩/٢).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٠٨.

(٣) تهذيب الكمال للمزي، ٤٨٦/٢٦.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٤١٢/٩.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٠٥/٨.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) تهذيب الكمال للمزي، ٤٨٦/٢٦.

(٩) الثقات لابن حبان، ١٢٢/٩.

(١٠) تذكرة الحفاظ للذهبي، ١٠٩/٢.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٤٣.

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٧٣/٨.

(١٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، ٤٤/٢.

(١٤) المصدر السابق نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعن يحيى بن معين[١]: "ليس به بأس، له حديث واحد منكر".

وقال عباس الدوري[٢]، وأحمد بن سعد بن أَبي مريم[٣]، وأبو بكر بن أَبي خيثمة[٤]، عن يحيى ابن معين: "ثقة".

وكذلك قال العجلي[٥].

وقال عبد الرحمن بن أَبي حاتم[٦]: سألت أبي، وأبا زرعة عنه، فقالا: "شيخ". قلت: يحتج به؟ قالا: لا، قال: وقال أَبِي: "هو صالح، صدوق، ليس بذاك القوي بابة مجالد، وأدخله البخاري فِي كتاب" الضعفاء" فسمعت أبي يقول: يحول اسمه من كتاب" الضعفاء".

وقال أبو زرعة في موضع آخر[٧]: "في حديثه اضطراب".

وقال النسائي[٨]: "ليس به بأس".

وقال في موضع آخر[٩]: "ليس بالقوي".

وقال أبو أحمد بن عدي[١٠]: "عامة ما يرويه مستقيم إلا أنه يقع فِي حديثه كما يقع فِي حديث من ليس به بأس من الغلط، وهو لا بأس به عندي".

قالت الباحثة: المغيرة بن زياد صدوق له أوهام.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، والعلة فيه المغيرة بن زياد صدوق له أوهام، وقد تابعه عبيد الله بن عمر فيرتقي إلى الصحيح لغيره.

وقد حسنه الألباني[١١].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٢٢/٨.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٤١١/٤.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٧٣/٨.

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة، ٢٤٠/٣.

(٥) الثقات للعجلي، ص ٤٣٦.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٢٢/٨.

(٧) الضعفاء لأبي زرعة، ٦٥٨/٢.

(٨) تهذيب الكمال للمزي، ٣٦٢/٢٨.

(٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ٩٦/١.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٧٦/٨.

(١١) صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني، ١٣٢/١، رقم ٥٢١٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَفْشَى اللهُ ضَيْعَته» أَيْ كَثَّرَ عَلَيْهِ مَعاشَه لِيَشْغَله عَنِ الْآخِرَةِ[١].

حديث رقم (١٣٩)

قال الإمام ابن الأعرابي[٢] رحمه الله:

نا عَبَّاسٌ[٣]، نا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ[٤]، نا جُنَيْدُ بْنُ الْعَلاءِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي وَهْرَةَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ[٥]، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَفَرَّغُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ **أَفْشَا اللَّهُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ**، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَمَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَمَا أَقْبَلَ عَبْدٌ بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ تَفِدُ إِلَيْهِ بِالْمَوَدَّةِ، أَوْ قَالَ: بِالْوُدِّ وَالرَّحْمَةِ، وَكَانَ اللَّهُ إِلَيْهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَسْرَعَ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[٦] من طريق محمد بن الفضيل مختصراً، والطبراني[٧] من طريق يزيد بن عبد الرحمن بمثله، والقضاعي[٨] من طريق عباس الدوري مختصراً، والبيهقي[٩] من طريق الخضر بن أبان بمثله، أربعتهم (محمد، ويزيد، وعباس، والخضر) عن محمد بن بشر به بمثله وأخرجه أبو نعيم[١٠] من طريق زيد بن الحباب عن جنيد بن العلاء به بمثله.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٠/٣.

(٢) معجم ابن الأعرابي، ٨٦٥/٢، رقم ١٧٥٩.

(٣) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي خوارزمي الأصل.

(٤) العبدي: نسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار. (الأنساب للسمعاني، ١٩٠/٩).

(٥) أم الدرداء الصغرى، زوج أَبي الدَّرْدَاء، اسمها هجيمة، ويُقال: جهيمة بنت حيي، ويُقال: بنت حي الأَوصابية، ويُقال: الوصابية، ووصاب بطن من حمير، وهي التي مات عنها أبو الدرداء، وخطبها معاوية فلم تفعل. (تهذيب الكمال، ٣٥٤/٣٥).

(٦) الزهد لابن أبي عاصم، ٨١/١، رقم ١٦٧.

(٧) المعجم الأوسط للطبراني، ٨١٦/٥، رقم ٥٠٢٥.

(٨) مسند الشهاب القضاعي، ٤٠٤/١، رقم ٦٩٦.

(٩) الزهد الكبير للبيهقي، ٣٠٥/١، رقم ٨١٣.

(١٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم، ٢٢٧/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**جنيد بن العلاء** بن أبي وهرة، أبو حازم التيمي.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل[١]: سألت أبي عن جنيد بن العلاء بن أبي دهرة قلت: "كيف حديثة" قال: "ما أرى به بأس حدث عنه أبو أسامة".

وقال العجلي[٢]: "كوفي ثقة".

وقال ابن أبي حاتم عن أبي[٣]: "صالح".

وقال ابن حبان[٤]: "يروي عن ابن عمر وأبي الدرداء ولم يرهما"، وقال: "يستحق مجانبة حدِيثه".

قالت الباحثة: جنيد بن العلاء صدوق.

٢-**محمد بن سعيد** بن حسان بن قيس الأسدي الشامي، المصلوب ويقال له ابن سعد بن عبد العزيز أو ابن أبي عتبة أو ابن أبي قيس أو ابن أبي حسان، ويقال له ابن الطبري أبو عبد الرحمن وأبو عبد الله وأبو قيس الدمشقي، وقد ينسب لجده، قيل إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى، كذبوه، وقال أحمد ابن صالح: "وضع أربعة آلاف حديث"، وقال أحمد: "قتله المنصور على الزندقة وصلبه"، من السادسة، روى له الترمذي، وابن ماجه[٥].

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده موضوع، والعلة في محمد بن سعيد كذاب يضع الحديث.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، ٣٥٦/٢.

(٢) الثقات للعجلي، ص ١٠٠.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥٢٧/٢.

(٤) المجروحين لابن حبان، ٢١١/١.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٨٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث: الفاء مع الصاد

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَصَدَ)

فِيهِ «كَانَ إِذَا نَزل عَلَيْهِ الوَحْيُ تَفَصَّدَ عَرَقاً» أَيْ سَالَ عَرَقُه، تَشْبيها فِي كَثْرَته بالفَصَاد[1].

حديث رقم (١٤٠)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ الحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَةِ[4] الجَرَسِ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، فَيُفْصَمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِيَ المَلَكُ رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ» قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الوَحْيُ فِي اليَوْمِ الشَّدِيدِ البَرْدِ، فَيَفْصِمُ[5] عَنْهُ وَإِنَّ جَبِينَهُ **لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا**.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[6] من طريق علي بن مسهر، ومسلم[7] من طريق أبي كريب محمد بن العلاء، وأبو أسامة حماد بن أسامة، ومحمد بن بشر، أربعتهم (علي، وأبو كريب، وأبو أسامة، ومحمد) عن هشام بن عروة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**هشام بن عروة بن الزبير**: سبقت ترجمته في حديث رقم (٧٦).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٥٠.

(٢) صحيح البخاري، باب بدء الوحي، ١/٦، رقم ٢.

(٣) عروة بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى، أبو عبد الله المدني.

(٤) الصلصلة: صوت الحديد إذا حرك. (لسان العرب، ١١/٣٨٢).

(٥) يفصم: يقلع. (النهاية في غريب الحديث، ٣/٤٥٢).

(٦) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، ٤/١١٢، رقم ٣٢١٥.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب عرق النبي صلى الله عليه وسلم في البرد وحين يأتيه الوحي، ٤/١٨١٦، رقم ٢٣٣٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وضعف الأئمة نسبة التدليس والاختلاط إليه.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَصَعَ)

فِيهِ «نَهى عَنْ فَصْع الرُّطَبَة» هُوَ أَنْ يُخْرِجَها مِنْ قِشْرِها لِتَنْضَج عَاجِلًا. وفَصَعْتُ الشَّيْءَ مِنَ الشيء: إذا أَخْرَجْتَه وخلعته[1].

حديث رقم (١٤١)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَصْفَصَ)

فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ «لَيْسَ فِي الفَصَافِص صَدقَةٌ» جَمْع فِصْفِصَة، وَهِيَ الرَّطْبَة مِنْ عَلَف الدَّوَابّ. وتُسَمَّى القَتَّ، فَإِذَا جَفَّ فَهُوَ قَضْب[2].

حديث رقم (١٤٢)

لم أعثر على تخريج له.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٥٠.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٥١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَصَلَ)

فِي صِفَةِ كَلَامِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «فَصْلٌ لَا نزْرٌ وَلَا هَذْر» أَيْ بَيِّن ظَاهِرٌ، يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ[1].

حديث رقم (١٤٣)

قال الإمام الطبراني[2] رحمه الله:

حدَثَّنَا علَي ُبنُ سعَيدٍ الرازِّيُّ، ثنا مُكْرَمُ بْنُ مُحْرِزٍ الْخُزَاعِيُّ[3]، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ جَدِّهِ حُبَيْشِ بْنِ خَالِدٍ[5]: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَخَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَدَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُرَيْقِطٍ مَرُّوا عَلَى خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيَّةِ[6]..... وَإِنْ تَكَلَّمَ سَمَاهُ وَعَلَاهُ الْبَهَاءُ، أَجْمَلُ النَّاسِ وَأَبْهَاهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَحْلَاهُ وَأَحْسَنُهُ مِنْ قَرِيبٍ، حُلْوُ الْمَنْطِقِ، **فَصْلٌ لَا نَزْرٌ وَلَا هَذْرٌ**.....الحديث بطوله".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[7] من طريق علي بن عبد العزيز، وموسى بن هارون، وعلي بن سعيد، وزكريا ابن يحيى، وأبو نعيم الأصبهاني[8] من طريق محمد بن إسحاق السراج، خمستهم (علي بن عبد العزيز، وموسى، وعلي بن سعيد، وزكريا) عن مكرم بن محرز به بمثله.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥١/٣.

(٢) الأحاديث الطوال للطبراني، ٢٥٤/١، رقم ٣٠.

(٣) مكرم بن محرز بن المهدي بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد بن خليفة بن منقذ بن ربيعة بن حزام بن حبيش بن كعب الخزاعي، أبو القاسم. (الثقات لابن حبان، ٢٠٧/٩).

(٤) هشام بن حبيش بن خالد بن الاشعر الخزاعي حجازي المخزومي، قال البخاري: سمع عمر، وقال ابن حبان: له صحبة. (الإصابة في تمييز الصحابة، ٤٢١/٦).

(٥) حبيش بن خالد بن سعد بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن خنيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو الخزاعي يكنى أبا صخر وهو أخو أم معبد، استشهد يوم الفتح. (الإصابة في تمييز الصحابة، ٢٤/٢).

(٦) عاتكة بنت خالد بن منقذ بن ربيعة وقيل عاتكة بنت خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعية وهي أم معبد كنيت بابنها معبد، وهي التي نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة. (أسد الغابة، ١٨٠/٧).

(٧) المعجم الكبير للطبراني، ٤٨/٤، رقم ٣٦٠٥.

(٨) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، ٣٣٧/١، رقم ٢٨٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم، ٨٧١/٢، رقم ٢٢٦٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه البيهقي[1] من طريق أيوب بن الحكم الخزاعي عن حزام بن هشام به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

١-**علي بن سعيد الرازي:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١٣١).

وخلاصة القول فيه: أنه ضعيف.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في علي بن سعيد ضعيف.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ وَفْد عَبْدِ الْقَيْسِ «فَمُرْنا بأمْرٍ فَصْل» أَيْ لَا رَجْعَةَ فِيهِ وَلَا مَرَدَّ لَهُ[2].

حديث رقم (١٤٤)

قال الإمام البخاري[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الجَعْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ[4]، قَالَ: كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ يُجْلِسُنِي عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ: أَقِمْ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي فَأَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ لَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنِ القَوْمُ؟ - أَوْ مَنِ الوَفْدُ؟ -» قَالُوا: رَبِيعَةُ. قَالَ: «مَرْحَبًا بِالقَوْمِ، أَوْ بِالوَفْدِ، غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ نَدَامَى»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الحَرَامِ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ، **فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ**، نُخْبِرْ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، وَنَدْخُلْ بِهِ الجَنَّةَ.....الحديث".

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي، ٢٧٦/١.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥١/٣.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب أداء الخمس من الإيمان، ٢٠/١، رقم ٥٣.

(٤) نصر بن عمران بن عصام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[١]، ومسلم[٢]، من طريق محمد بن جعفر غندر، والبخاري[٣] من طريق النضر بن شميل، كلاهما (محمد بن جعفر، والنضر) عن شعبة بن الحجاج به بنحوه.

وأخرجه البخاري أيضاً[٤]، ومسلم[٥]، من طريق حماد بن زيد، والبخاري أيضاً من طريق عباد بن عباد[٦]، وأبو التياح يزيد بن حميد[٧]، وقرة بن خالد[٨]، أربعتهم (حماد، وعباد، وأبو التياح، وقرة) عن أبي جمرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم، ويخبروا من ورائهم، ٢٩/١، رقم ٨٧.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله، وشرائع الدين، والدعاء إليه، ٤٧/١، رقم ١٧.

(٣) صحيح البخاري، كتاب أخبار الآحاد، باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا من ورائهم، ٩٠/٩، رقم ٧٢٦٦.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة، ١٠٥/٢، رقم ١٣٩٨، وكتاب فرض الخمس، باب أداء الخمس من الدين، ٨١/٤، رقم ٣٠٩٥، وكتاب المناقب، باب نسبة اليمن إلى إسماعيل، ١٨١/٤، رقم ٣٥١٠، وكتاب المغازي، باب وفد عبد القيس، ١٦٩/٥، رقم ٤٣٦٩.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله، وشرائع الدين، والدعاء إليه، ٤٦/١، رقم ١٧.

(٦) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب قول الله تعالى {مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَلاَ تَكُونُوا مِنَ المُشْرِكِينَ} [الروم: ٣١]، ١١١/١، رقم ٥٢٣.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب قول الرجل: مرحبا، ٤١/٨، رقم ٦١٧٦.

(٨) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى {وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ} [الصافات: ٩٦]، ١٦١/٩، رقم ٧٥٥٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاصِلَة فِي سَبِيلِ اللَّهِ فبسَبْعمائة» جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّها الَّتِي فَصَلَتْ بَيْنَ إِيمَانِهِ وكُفْره، وَقِيلَ: يَقْطَعُها مِنْ مالِه ويَفْصِل بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَالِ نَفْسه[1].

حديث رقم (١٤٥)

لم أعثر على رواية بلفظ "فاصلة"، وجميع الروايات بلفظ "فاضلة"، كالآتي:

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ أَبُو خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ الْجَرْمِيِّ[3]، عن الوليد بن عبد الرحمن، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ نَعُودُهُ مِنْ شَكْوَى أَصَابَهُ، وامْرَأَتُهُ تُحَيْفَةُ قَاعِدَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ، قُلْتُ: كَيْفَ بَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ؟ قَالَتْ: وَاللهِ لَقَدْ بَاتَ بِأَجْرٍ. فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَا بِتُّ بِأَجْرٍ، وَكَانَ مُقْبِلًا بِوَجْهِهِ عَلَى الْحَائِطِ فَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: أَلَا تَسْأَلُونَنِي عَمَّا قُلْتُ؟ قَالُوا: مَا أَعْجَبَنَا مَا قُلْتَ فَنَسْأَلُكَ عَنْهُ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" **مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ فَبِسَبْعِ مِائَةٍ**، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ أَوْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ مَازَ[4] أَذًى فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، والصَّوْمُ جُنَّةٌ[5] مَا لَمْ يَخْرِقْهَا، وَمَنْ ابْتَلَاهُ اللهُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[6] من طريق هشام بن حسان، وأبو يعلى[7]، والبيهقي[8] من طريق مهدي بن ميمون، كلاهما (هشام، ومهدي) عن واصل مولى أبي عيينة به بنحوه.

وأخرجه أبو داود الطيالسي[9]، وابن أبي شيبة[10]، والحاكم[11]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٠٢/١.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، ٢٢٠/٣.

(٣) الْجَرْمِيِّ: نسبة إلى جرم وهي قبيلة من اليمن. (الأنساب للسمعاني، ٤٧/٢).

(٤) مَاز: أي نحاه وأزاله. (النهاية في غريب الحديث، ٣٨٠/٤).

(٥) الصَّوْمُ جُنَّةٌ: أي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات. (النهاية في غريب الحديث، ٣٠٨/١).

(٦) مسند أحمد بن حنبل، ٢٢٧/٣، رقم ١٧٠٠.

(٧) مسند أبي يعلى الموصلي، ١٨٠/٢، رقم ٨٧٨.

(٨) شعب الإيمان للبيهقي، ١٢٩/٦، رقم ٣٩٦٦.

(٩) مسند أبي داود الطيالسي، ١٨٣/١، رقم ٢٢٤.

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة، ٢٢٤/٤، رقم ١٩٥٠١.

(١١) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٣ /٢٩٧، رقم ٥١٥٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والبيهقي في السنن الكبرى[١]، وفي شعب الإيمان[٢]، جميعهم من طريق جرير بن حازم عن بشار بن أبي سيف به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**بشار بن أبي سيف** الجرمي الشامي، نزل البصرة، مقبول من السادسة، روى له النسائي[٣].

واذا لم يتابع فلين.

٢-**عياض بن غطيف** آخر مخضرم، مقبول، من الثانية، روى له النسائي [٤].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في عياض بن غطيف، وبشار بن أبي سيف، كلاهما مقبول ولم يتابعا عليه.

وقد ضعفه الألباني[٥].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي، ٥٢٣/٣، رقم ٦٥٤٢.

(٢) شعب الإيمان للبيهقي، ١٩٤/٥، رقم ٣٢٩٤.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٢٢.

(٤) المصدر السابق، ص ٤٤٣.

(٥) السلسلة الضعيفة للألباني، ٩٨١/١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «مَن فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ أَوْ قُتِل فَهُوَ شَهيد» أَيْ خَرَجَ مِنْ مَنْزله وبَلَدِه[1].

حديث رقم (١٤٦)

قال الإمام أبو داود[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ[3]، عَنْ أَبِيهِ، يَرُدُّ إِلَى مَكْحُولٍ[4]، إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُنْمٍ الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الأَشْعَرِيَّ[5] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ، أَوْ قُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ**، أَوْ وَقَصَهُ فَرَسُهُ، أَوْ بَعِيرُهُ أَوْ لَدَغَتْهُ هَامَّةٌ، أَوْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ، أَوْ بِأَيِّ حَتْفٍ شَاءَ اللَّهُ، فَإِنَّهُ شَهِيدٌ، وَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[6]، والحاكم[7]، والبيهقي في شعب الإيمان[8]، من طريق محمد بن محمد ابن سليمان، وفي السنن الكبرى[9] من طريق عبيد بن شريك، ثلاثتهم (ابن أبي عاصم، ومحمد ابن محمد، وعبيد بن شريك) عن عبد الوهاب بن نجده به بمثله.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٢/٣.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب فيمن مات غازياً، ٩/٣، رقم ٢٤٩٩.

(٣) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، أبو عبد الله الدمشقي.

(٤) مكحول الشامى، أبو عبد الله، و يقال: أبو أيوب، و يقال: أبو مسلم، الدمشقى الفقيه.

(٥) أبو مالك الأشعري قدم في السفينة مع الأشعريين على النبي صلى الله عليه وسلم له صحبة، اختلف في اسمه، فقيل: كعب بن مالك، وقيل: كعب بن عاصم، وقيل: عبيد وقيل: عمرو، وقيل: الحارث، يعد في الشاميين. (أسد الغابة، ٢٦٧/٦).

وتوفي في زمن عمر بن الخطاب. (رجال صحيح البخاري للكلاباذي، ٨٧٩/٢).

(٦) الجهاد لابن أبي عاصم، ٥٧٦/٢، رقم ٢٣٥.

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٨٨/٢، رقم ٢٤١٦.

(٨) شعب الإيمان للبيهقي، ١١٠/٦، رقم ٣٩٤٣.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي، ٢٨٠/٩، رقم ١٨٥٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**بقية بن الوليد:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٤).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة إذا حدث عن ثقة معروف، ولا يقبل حديثه عن المجاهيل، أما عن التدليس فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة ولم يصرح بالسماع.

٢-**عبدالرحمن بن ثابت** بن ثوبان العَنْسي[١]، الدمشقي الزاهد، صدوق يخطىء، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة، مات سنة خمس وستين ومائة، وهو ابن تسعين سنة، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأصحاب السنن الأربعة[٢].

قال أحمد بن حنبل[٣]: "أحاديثه مناكير"، وقال مرة[٤]: "لم يكن بالقوى في الحديث".

وقال يحيى بن معين[٥]: "ضعيف، وأبوه ثقة".

وقال مرة[٦]: "ليس به بأس".

وكذلك قال علي بن المديني[٧]، والعجلي[٨]، وأبو زرعة الرازي[٩]، وأبو داود[١٠].

وقال أبو حاتم: "ثقة"[١١].

وقال أبو أحمد بن عدى[١٢]: "له أحاديث صالحة، وكان رجلاً صالحاً، ويكتب حديثه على ضعفه، وأبوه ثقة".

وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[١٣].

وقال أبو بكر الخطيب[١٤]: "كان ممن يذكر بالزهد والعبادة والصدق في الرواية".

---

(١) العَنْسي: نسبة إلى عنس، وهو عنس بن مالك بن أدد بن زيد، وهو من مذحج في اليمن. (الأنساب للسمعاني، ٣٩٥/٩).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٣٧.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر، ١٥٠/٦.

(٤) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن المبرد، ص ٩٤.

(٥) تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي، ص ١٤٦.

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٤٦٣/٤.

(٧) تهذيب الكمال للمزي، ١٢/١٧.

(٨) الثقات للعجلي، ص ٢٨٩.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢١٩/٦.

(١٠) سؤالات الآجري أبا داود، ٢٢٧/٢.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢١٩/٦.

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٢٨٢/٤.

(١٣) الثقات لابن حبان، ٩٢/٧.

(١٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٢٢٣/١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال العلائي[1]: "أدرك مكحولاً ولم يسمع منه شيئاً".

ووثقه الذهبي، وقال[2]: "رمي بالقدر ولينه بعضهم".

قالت الباحثة: الراجح أنه صدوق، رمي بالقدر.

٣-**مكحول الشامي:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١٢٥).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، كثير الإرسال عن الصحابة، ولم يسمع من أبي هريرة.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في:

-بقية بن الوليد مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع.

وقد ضعفه الألباني[3].

---

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ص ٢٢٢.

(٢) الكاشف للذهبي، ٦٢٣/١.

(٣) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني، رقم ٢٤٩٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا رَضَاعَ بَعْد فِصَالَ» أَيْ بَعْد أَنْ يُفْصَلَ الوَلَدُ عَنْ أمِّه، وَبِهِ سُمِّي الفَصِيل مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ فَعِيل بمْعنى مَفْعُولٌ. وأكْثَر مَا يُطْلق فِي الْإِبِلِ. وقد يُقال في البقر[1].

حديث رقم (١٤٧)

قال الإمام عبد الرزاق[2] رحمه الله:

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جُوَيْبِر[3]، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ[4]، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «**لَا رَضَاعَ بَعْدَ الْفِصَالِ**، وَلَا وِصَالَ، وَلَا يُتْمَ بَعْدَ الْحُلُمِ، وَلَا صَمْتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ، وَلَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ».

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق أيضاً من طريق سفيان الثوري عن جويبر بن سعيد به بمثله[5]، ومختصراً [6].

وأخرجه ابن أبي شيبة[7] عن إسماعيل بن رجاء عن النزال بن سبرة عن علي موقوفاً مختصراً.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[8] من طريق عبد الكريم بن أبي الْمُخَارِقِ عن الضحاك به بلفظ "قطام"، وفي الصغير[9] من طريق علقمة بن قيس عن علي رضي الله عنه مختصراً.

وأخرجه البيهقي[10] من طريق سعيد بن محمد الوراق عن جويبر موقوفاً مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

١-**معمر بن راشد:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١١).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥١/٣.

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ٦١٤/٦، رقم ١١٤٥٠.

(٣) جويبر بن سعيد.

(٤) النزال بن سبرة الهلالي من بني هلال بن عامر بن صعصعة، ذكروه فيمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم، وسمع منه، ولا أعلم له رواية إلا عن علي وابن مسعود، وهو معروف فِي كبار التابعين وفضلائهم. (أسد الغابة، ٢٩٨/٥).

(٥) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ٦١٤/٦، رقم ١١٤٥١.

(٦) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ٤٦٤/٧، رقم ١٣٨٩٨.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة، ٥٥٠/٣، رقم ١٧٠٥٥.

(٨) المعجم الأوسط للطبراني، ٢٢٢/٧، رقم ٧٣٣١.

(٩) المعجم الصغير للطبراني، ١٥٨/٢، رقم ٩٥٢.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي، ٧٥٩/٧، رقم ١٥٦٥٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخلاصة القول فيه: أنه متفق على توثيقه لكن في حديثه عن أهل العراق شيء إلا الزهري، وابن طاووس، وحديثه هنا عن الزهري.

٢-**جويبر** تصغير جابر ويقال اسمه جابر وجويبر لقب ابن سعيد الأزدي أبو القاسم، نزيل الكوفة راوي التفسير، ضعيف جدًا، مات بعد الأربعين ومائة، روى له أبو داود، وابن ماجه[١].

٣-**الضحاك بن مزاحم**، أبو القاسم أو الخراساني، صدوق كثير الإرسال، مات بعد المائة، روى له أصحاب السنن الأربعة[٢]، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه[٣]: "ثقة مأمون".

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة[٤] عن يحيى بن معين، وأبو زرعة: "ثقة"، وقال العجلي[٥]: "ثقة".

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال[٦]: "لقي جماعة من التابعين، ولم يشافه أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن زعم أَنه لقى ابن عباس فقد وهم".

قال الذهبي[٧]: "كان من أوعية العلم، وليس بالمجود لحديثة، وهو صدوق في نفسه".

وقال علي بن المديني[٨]، عن يحيى بن سعيد: "كان شعبة لا يحدث عن الضحاك، وكان ينكر أن يكون لقي ابن عباس قط"، وقال أيضاً، عن يحيى بن سعِيد: "كان الضحاك عندنا ضعيفًا".

قال أبو زرعة[٩]:"لم يسمع من ابن عمر، ولا من ابن عباس، وهو عن علي مرسل".

قال ابن عدي[١٠]: "والضحاك بن مزاحم عرف بالتفسير فأما رواياته، عن ابن عباس وأبي هريرة وجميع من روى عنه ففي ذلك كله نظر، وإنما اشتهر بالتفسير".

قالت الباحثة: الضحاك صدوق، مرسل، ولم يذكر أحد أنه أرسل عن النزال بن سبرة.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف والعلة في جويبر ضعيف جداً، وبالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٤٣.

(٢) المصدر السابق، ص ٢٨٠.

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، ٣٠٩/٢.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٥٨/٤.

(٥) الثقات للعجلي، ص ٢٣١.

(٦) الثقات لابن حبان، ٤٨٠/٦.

(٧) سير أعلام النبلاء للذهبي، ٥٩٨/٤.

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي، ٢١٨/٢.

(٩) المراسيل لابن لأبي حاتم، ٩٦/١.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ١٥٢/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللحديث شاهد[١] صحيح من حديث جابر أخرجه أبو داود الطيالسي، والبيهقي.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث أَصْحَابِ الغارِ «فاشْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلا مِنَ البَقَر» وَفِي رِوايَة «فَصِيلَة» وَهُوَ مَا فُصِلَ عَنِ اللَّبن مِنْ أَوْلَادِ البَقَر[٢].

حديث رقم (١٤٨)

قال الإمام أحمد بن حنبل[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ يَعْنِي ابْنَ مَعْقِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبًا[٤]، يَقُولُ: حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَذْكُرُ الرَّقِيمَ[٥] فَقَالَ: " إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ كَانُوا فِي كَهْفٍ، فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ، فَأُوصِدَ عَلَيْهِمْ، قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: تَذَاكَرُوا أَيُّكُمْ عَمِلَ حَسَنَةً، لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِرَحْمَتِهِ يَرْحَمُنَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: قَدْ عَمِلْتُ حَسَنَةً مَرَّةً: كَانَ لِي أُجَرَاءُ يَعْمَلُونَ، فَجَاءَنِي عُمَّالٌ لِي، اسْتَأْجَرْتُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِأَجْرٍ مَعْلُومٍ، فَجَاءَنِي رَجُلٌ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَطَ النَّهَارِ، فَاسْتَأْجَرْتُهُ بِشَرْطِ أَصْحَابِهِ، فَعَمِلَ فِي بَقِيَّةِ نَهَارِهِ، كَمَا عَمِلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فِي نَهَارِهِ كُلِّهِ، فَرَأَيْتُ عَلَيَّ فِي الذِّمَامِ أَنْ لَا أُنْقِصَهُ مِمَّا اسْتَأْجَرْتُ بِهِ أَصْحَابَهُ، لِمَا جَهِدَ فِي عَمَلِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: أَتُعْطِي هَذَا مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَنِي وَلَمْ يَعْمَلْ إِلَّا نِصْفَ نَهَارٍ؟ فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَمْ أَبْخَسْكَ شَيْئًا مِنْ شَرْطِكَ، وَإِنَّمَا هُوَ مَالِي أَحْكُمُ فِيهِ مَا شِئْتُ، قَالَ: فَغَضِبَ، وَذَهَبَ، وَتَرَكَ أَجْرَهُ، قَالَ: فَوَضَعْتُ حَقَّهُ فِي جَانِبٍ مِنَ الْبَيْتِ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ مَرَّتْ بِي بَعْدَ ذَلِكَ بَقَرٌ، **فَاشْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلَةً مِنَ الْبَقَرِ**، فَبَلَغَتْ مَا شَاءَ اللَّهُ.....الحديث بطوله".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عوانه[٦] من طريق عقيل بن معقل مختصراً ، والطبراني بألفاظ متقاربة[٧]، وأبو نعيم

---

(١) مسند أبي داود الطيالسي، ٣/٣٢١، رقم ١٨٧٦، والسنن الكبرى للبيهقي، ٧/٥٢٣، رقم ١٤٨٨١.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٥١.

(٣) مسند أحمد بن حنبل، ٣٠/٣٦٦، رقم ١٨٤١٧.

(٤) وهب بن منبه.

(٥) الرقيم: اسم القرية التي كانوا فيها أصحاب الكهف، وقيل لوح رصاص كتبت فيه أنسابهم وأسماؤهم ودينهم ومما هربوا، وقيل: إنه اسم الجبل الذي فيه الكهف. (معجم البلدان، ٣/٦٠).

(٦) مستخرج أبي عوانه، ٣/٤٢٧، رقم ٥٥٧٤.

(٧) المعجم الأوسط للطبراني، ٣/٨، رقم ٢٣٠٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مختصراً [١]، كلاهما من طريق عبد الله بن بحبر، كلاهما (عقيل، وعبد الله) عن وهب به.
وأخرجه ابن الأعرابي[٢] من طريق محمد بن سعد مختصراً، والطبراني[٣] من طريق علي بن بحر بألفاظ متقاربة، كلاهما (محمد، وعلي) عن إسماعيل بن عبد الكريم به.

دراسة رجال الإسناد:

١-**إسماعيل بن عبد الكريم** بن معقل بن منبه، أبو هشام الصنعاني، صدوق، من التاسعة[٤].
قال ابن معين[٥]: كان إبراهيم بن عقيل هذا يأتي هشام بن يوسف ولم يكن به بأس ولكنه ينبغي أن تكون صحيفة وقعت إليهم لم يلق وهب بن منبه جابراً.
قال أحمد بن سعد بن أبي مريم عن يحيى بن معين[٦]: "ثقة، رجل صدق".
وقال النسائي[٧]: "ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٨].
قال محمد بن سعد[٩]: توفي باليمن سنة عشر ومئتين.
قالت الباحثة: إسماعيل بن عبد الكريم صدوق.
٢-**عبد الصمد بن معقل** بن منبه اليماني، ابن أخي وهب، صدوق معمر، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، روى له ابن ماجه في التفسير[١٠].
وثقه أحمد[١١]، وابن معين[١٢]، والعجلي[١٣]، وابن شاهين[١٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٥].
قالت الباحثة: عبد الصمد ثقة، فقد وثقه الأئمة ولم أجد من قال فيه "صدوق" سوى ابن حجر.

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٧٩/٤.
(٢) معجم ابن العرابي، ٢٩٥/١، رقم ٥٤٩.
(٣) الدعاء للطبراني، ٧٦/١، رقم ١٩٠، والأحاديث الطوال، ٢٧٨/١، رقم ٣٧.
(٤) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٠٨.
(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ١١٨/٣.
(٦) تهذيب الكمال للمزي، ١٣٨/٣.
(٧) المصدر السابق نفسه.
(٨) الثقات لابن حبان، ٩٤/٨.
(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٧٤/٦.
(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٥٦.
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥٠/٦.
(١٢) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ١٦٧/١.
(١٣) الثقات للعجلي، ص ٣٠٣.
(١٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ١٦٧/١.
(١٥) الثقات لابن حبان، ١٣٤/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لأن فيه إسماعيل بن عبد الكريم وهو صدوق.

وقد حسنه شعيب الأرنؤوط في تعليقه على مسند الإمام أحمد بن حنبل(١).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ «كَانَ عَلَى بَطْنِهِ فَصِيل مِنْ حَجَر» أَيْ قِطْعَة مِنْهُ، فَعِيل بِمَعْنَى مَفْعُولٍ(٢).

حديث رقم (١٤٩)

قال الإمام الطبراني(٣) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ(٤)، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، أَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: أَقْبَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمًا فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُقْرِئُ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ **عَلَى بَطْنِهِ فَصِيلٌ مِنْ حَجَرٍ** يُقِيمُ بِهِ بَطْنَهُ مِنَ الْجُوعِ، فَرَجَعَ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ(٥) فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللهِ مَا أَغَاظَنِي فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ شَيْءٌ مِنْ شَعِيرٍ، فَقَالَ لِيَ: اصْنَعِيهِ فَصَنَعْتُهُ، فَقَالَ لِيَ: اذْهَبْ فَادْعُ نَبِيَّ اللهِ وَلَا يَعْلَمْ بِكَ أَحَدٌ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا رَآنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: قُومُوا فَقَامَ مَعَهُ سَبْعُونَ فَأَتَيْتُ أَبَا طَلْحَةَ، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ صَنَعْنَاهُ لَكَ وَاللهِ مَا عِنْدَنَا مَا نَحْتَسِيهِمْ، فَقَالَ: " هَلُمَّ مَا عِنْدَكَ، فَأَتَيْتُهُ بِهِ وَكَانَتْ عِنْدَ أُمِّ سُلَيْمٍ عُكَّةُ السَّمْنِ، فَجَعَلَتْ تَعْصِرُهَا حَتَّى تَأْدُمَ بِهِ الطَّعَامَ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: تَعَالَوْا عَشَرَةً عَشَرَةً فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ لَا يَرْعَى أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى أَحَدٍ حَتَّى ثَمِلُوا، وَأَفْضَلُوا حَتَّى أَهْنَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لِجِيرَانِهَا".

---

(١) هامش مسند أحمد بن حنبل، ٣٦٩/٣٠، رقم ١٨٤١٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥١/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبراني، ١١٤/٢٥، رقم ٢٨٤.

(٤) عبد الله بن لهيعة.

(٥) أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصارية الخزرجية النجارية أم أنس بن مالك، خطبها أبو طلحة الأنصاري وهو مشرك، فقالت: أما إني فيك لراغبة، وما مثلك يرد، ولكنك كافر، وأنا امرأة مسلمة، فإن تسلم فلك مهري، ولا أسألك غيره فأسلم. (أسد الغابة، ٣٣٣/٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، والترمذي[٣]، ومالك[٤]، والطبراني[٥]، والبيهقي[٦]، من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة بنحوه.

وأخرجه مسلم[٧]، وأبو يعلى[٨]، وأبو عوانه[٩]، والطبراني[١٠]، والبيهقي[١١]، من طريق سعيد بن سعيد بنحوه، وابن ماجه من طريق حميد الطويل مختصراً [١٢].

وأخرجه أحمد[١٣]، والدارمي[١٤]، وأبو عوانه[١٥]، والطبراني[١٦]، من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى بنحوه، وأخرجه أبو يعلى بنحوه[١٧]، والأصبهاني مختصراً [١٨]، من طريق محمد بن سيرين.

وأخرجه الطبراني[١٩] من طريق محمد بن كعب بنحوه.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، ١٩٣/٤، رقم ٣٥٧٨، وكتاب الأطعمة، باب من أكل حتى شبع، ٦٩/٧، رقم ٥٣٨١، وكتاب الأيمان والنذور، باب إذا حلف أن لا يأتدم، فأكل تمرا بخبز، وما يكون من الأدم، ١٤٠/٨، رقم ٦٦٨٨.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الأشربه، باب استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه...، ١٦١٢/٣، رقم ٢٠٤٠.

(٣) سنن الترمذي، أبواب المناقب، باب في نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وما قد خصه الله عز وجل به، ٥٩٥/٥، رقم ٣٦٣٠.

(٤) موطأ مالك، ٩٢٧/٢، رقم ١٩.

(٥) المعجم الكبير للطبراني، ١٠٧/٢٥، رقم ٢٧٦، و١٠٨/٢٥، رقم ٢٧٧.

(٦) دلائل النبوة للبيهقي، ٨٨/٦.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه...، ١٦١٢/٣، رقم ٢٠٤٠.

(٨) مسند أبي يعلى الموصلي، ١٧٠/٧، رقم ٤١٤٥، و١٧٤/٧، رقم ٤١٥١.

(٩) مستخرج أبي عوانه، ١٧٨/٥، رقم ٨٣٠٨.

(١٠) المعجم الأوسط للطبراني، ٣٠٦/٦، رقم ٦٤٨٥.

(١١) دلائل النبوة للبيهقي، ٩٠/٦.

(١٢) سنن ابن ماجه، كتاب الأطعمة، باب الخبز الملبق بالسمن، ١١٠٩/٢، رقم ٣٣٤٢.

(١٣) مسند أحمد بن حنبل، ١٠٨/٢١، رقم ١٣٤٢٧.

(١٤) سنن الدارمي، ١٨٧/١، رقم ٤٤.

(١٥) مستخرج أبي عوانه، ١٧٨/٥، رقم ٨٣١٠، و١٧٩/٥، رقم ٨٣١٢.

(١٦) المعجم الأوسط للطبراني، ٢٠١/٤، رقم ٣٩٧٥، والمعجم الكبير، ١١٣/٢٥، رقم ٢٨١، و١١٤/٢٥، رقم ٢٨٣.

(١٧) مسند أبي يعلى الموصلي، ٢١٤/٥، رقم ٢٨٣٠.

(١٨) تاريخ أصبهان للأصبهاني، ٢٥/٢.

(١٩) المعجم الأوسط للطبراني، ٢٦٦/٣، رقم ٣١٠٥، و٣٢٦/٨، رقم ٨٧٦٥، والمعجم الكبير، ١٠٦/٢٥، رقم ٢٧٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه ابن حبان[1] من طريق بكر بن عبد الله، وثابت البناني، بنحوه.
وأخرجه الأصبهاني[2]، والبيهقي[3]، من طريق يعقوب بن عبد الله بن أبي طلحة.
جميعهم (إسحاق، وسعيد، وحميد، وعبد الرحمن، ومحمد بن سيرين، ومحمد بن كعب، وبكر، وثابت، ويعقوب) عن أنس بن مالك.

دراسة رجال الإسناد:

١-**ابن لهيعة:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١٣٥).
وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، باستثناء رواية العبادلة عنه كابن المبارك وابن وهب.
فهي صحيحة وأعدل من رواية الآخرين.
٢-**عمارة بن غزية:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١٠٦).
وخلاصة القول فيه: أنه ثقة.
-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لأن فيه ابن لهيعة وهو صدوق.

---

(١) صحيح ابن حبان، ٩٢/١٢، رقم ٥٢٨٥.
(٢) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، ٤١٦/١، رقم ٣٢٣.
(٣) دلائل النبوة للبيهقي، ٣٦٣/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «كَانَتِ الفَيْصَل بَيْني وَبيْنَه»أَيِ القَطيعة التَّامَّة[١].

حديث رقم (١٥٠)

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ[٣]، عَنْ نَافِعٍ[٤]، قَالَ: لَمَّا خَلَعَ أَهْلُ المَدِينَةِ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ، حَشَمَهُ وَوَلَدَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ» وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ غَدْرًا أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُبَايَعَ رَجُلٌ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُنْصَبُ لَهُ القِتَالُ، وَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْكُمْ خَلَعَهُ، وَلاَ بَايَعَ فِي هَذَا الأَمْرِ، إِلَّا **كَانَتِ الفَيْصَلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ**.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[٥]، ومسلم[٦]، من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع به مختصراً.

وأخرجه البخاري[٧]، ومسلم[٨]، من طريق عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر مختصراً.

وأخرجه مسلم[٩] من طريق حمزة، وسالم، عن أبيهم عبد الله بن عمر مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥١/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب إذا قال عند قوم قولا، ثم خرج فقال بخلافه، ٥٧/٩، رقم ٧١١١.

(٣) أيوب بن أبي تميمة، واسمه كيسان، أبو بكر البصري.

(٤) مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، أبو عبد الله المدني.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب ما يدعى الناس بآبائهم، ٤١/٨، رقم ٦١٧٧.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب تحريم الغدر، ١٣٥٩/٣، رقم ١٧٣٥.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب ما يدعى الناس بآبائهم، ٤١/٨، رقم ٦١٧٧.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب تحريم الغدر، ١٣٦٠/٣، رقم ١٧٣٥.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب تحريم الغدر، ١٣٦٠/٣، رقم ١٧٣٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ جُبَيرٍ «فَلَو عَلِم بِهَا لَكَانَتِ الفَيْصَل بَيْنِي وَبَيْنَهُ» [١].

حديث رقم (١٥١)

قال الإمام أبو عوانه[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[٣]، قثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قثنا سُفْيَانُ[٤]، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ[٥]، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: كُنَّا اخْتَلَفْنَا فِي الْكُوفَةِ فِي الْمُتَلَاعِنَيْنِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَمَعِي صَحِيفَةٌ فِيهَا أَشْيَاءُ مِمَّا اخْتَلَفْنَا فِيهَا بِالْكُوفَةِ فَجَلَسْتُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَسَأَلْتُهُ وَلَوْ **رَآهَا لَكَانَتِ الْفَيْصَلَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ**، قُلْتُ الْمُتَلَاعِنَيْنِ، فَقَالَ بِأُصْبُعَيْهِ هكَذَا وَفَرَّقَ سُفْيَانُ بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ: «وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦]، وأبو داود[٧]، والنسائي[٨]، وأحمد[٩]، وأبو عوانه[١٠]، من طريق إسماعيل بن عليه، ومسلم[١١] من طريق حماد بن زيد، وعبد الرزاق[١٢]، وأبو عوانه[١٣]، من طريق معمر بن راشد، ثلاثتهم (إسماعيل، وحماد، ومعمر) من طريق أيوب بن أبي تميمة به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥١/٣.

(٢) مستخرج أبي عوانه، ٢٠٥/٣، رقم ٤٦٩٤.

(٣) سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو بن عامر.

(٤) سفيان بن عيينه بن أبي عمران.

(٥) أيوب بن أبى تميمة، و اسمه كيسان، أبو بكر البصري.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب صداق الملاعنة، ٥٥/٧، رقم ٥٣١١، وكتاب الطلاق، باب المهر للمدخول عليها، وكيف الدخول، أو طلقها قبل الدخول والمسيس، ٦١/٧، رقم ٥٣٤٩.

(٧) سنن أبي داود، كتاب الطلاق، باب في اللعان، ٢٧٨/٢، رقم ٢٢٥٨.

(٨) سنن النسائي، كتاب الطلاق، باب استتابة المتلاعنين بعد اللعان، ١٧٧/٦، رقم ٣٤٧٥.

(٩) مسند أحمد بن حنبل، ٥٣/٨، رقم ٤٤٧٧.

(١٠) مستخرج أبي عوانه، ٢٠٥/٣، رقم ٤٦٩٥.

(١١) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب انتهاء عدة المتوفى عنها زوجها، وغيرها بوضع الحمل، ١١٣٢/٢، رقم ١٤٩٣.

(١٢) مصنف عبد الرزاق، ١١٨/٧، رقم ١٢٤٥٤.

(١٣) مستخرج أبي عوانه، ٢٠٤/٣، رقم ٤٦٨٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الحميدي[١]، وسعيد بن منصور[٢]، وأحمد[٣]، والبيهقي[٤].
أربعتهم (الحميدي، وسعيد، وأحمد، والشافعي) من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي عن سفيان ابن عيينه به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**سفيان بن عيينه:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٢).
وخلاصة القول فيه: أنه ثقة واختلاطه وتدليسه لا يضره.
-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح.
وقد صححه الألباني[٥]، وشعيب الأرنؤوط[٦].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) مسند الحميدي، ٥٤٣/١، رقم ٦٨٨.
(٢) سنن سعيد بن منصور، ٤٠٥/١، رقم ١٥٥٨.
(٣) مسند أحمد بن حنبل، ١٢/٩، رقم ٤٩٤٥.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي، ٦٥٩/٧، رقم ١٥٣٢٥.
(٥) صحيح وضعيف سنن أبي داود، رقم ٢٢٥٨.
(٦) هامش مسند أحمد بن حنبل، ٥٣/٨، رقم ٤٤٧٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَصَمَ)

فِي صِفة الْجَنَّةِ «دُرَّة بَيْضاءُ لَيْسَ فِيهَا قَصْمٌ وَلَا فَصْم» الفَصْم: أَنْ يَنْصَدع الشَّيْءُ فَلَا يَبِين، تَقُول: فَصَمْتُه فانْفَصَمَ[١].

حديث رقم (١٥٢)

قال الإمام ابن أبي شيبة[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ[٣]، عَنْ عُثْمَانَ[٤]، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَانِي جِبْرِيلُ، وَفِي يَدِهِ كَالْمِرْآةِ الْبَيْضَاءِ فِيهَا كَالنُّكْتَةِ السَّوْدَاءِ، .... ..ثُمَّ قَالَ: «يَرْتَفِعُ وَيَرْتَفِعُ مَعَهُ النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ وَيَرْجِعُ أَهْلُ الْغُرَفِ إِلَى غُرَفِهِمْ، **وَهِيَ دُرَّةٌ بَيْضَاءُ لَيْسَ فِيهَا فَصْمٌ وَلَا قَصْمٌ** أَوْ دُرَّةٌ حَمْرَاءُ، أَوْ زَبَرْجَدَةٌ خَضْرَاءُ فِيهَا غُرَفُهَا وَأَبْوَابُهَا مُطَرَّزَةٌ، وَفِيهَا أَنْهَارُهَا وَثِمَارُهَا مُتَدَلِّيَةٌ» قَالَ: «فَلَيْسُوا إِلَى شَيْءٍ أَحْوَجَ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِيَزْدَادُوا إِلَى رَبِّهِمْ نَظَرًا، وَلِيَزْدَادُوا مِنْهُ كَرَامَةً».

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث[٥] من طريق أيوب بن خوط، والآجري[٦] من طريق أبي ظبية.

كلاهما (أيوب، وأبو ظبية) عن عثمان بن عمير به بنحوه.

وأخرجه أبي يعلي[٧] من طريق علي بن الحكم، والطبراني من طريق أبي عمران الحوني[٨]، وعبد الله بن بريدة[٩]، والأصبهاني[١٠]، من طريق سالم بن عبد الله، والبيهقي[١١] من طريق عبد الله ابن عبيد بن عمير.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٢/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة، ٤٧٧/١، رقم ٥٥١٧.

(٣) الليث بن أبي سليم القرشي.

(٤) عثمان بن عمير، أبو اليقظان الكوفي.

(٥) مسند الحارث، ٣٠١/١، رقم ١٩٦.

(٦) الشريعة للآجري، ١٠٢٢/٢، رقم ٦١٢.

(٧) مسند أبي يعلى، ٢٢٨/٧، رقم ٤٢٢٨.

(٨) المعجم الأوسط للطبراني، ٣١٤/٢، رقم ٢٠٨٤.

(٩) الأحاديث الطوال للطبراني، ٢٦٤/١، رقم ٣٥.

(١٠) صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني، ١٣٣/٢، رقم ٢٨٤.

(١١) معرفة السنن والآثار للبيهقي، ٤٢٦/٤، رقم ٦٦٩٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خمستهم (علي، وأبي عمران، وعبد الله بن بريده، وسالم، وعبد الله بن عبيد) عن أنس بنحوه.
وأخرجه الأصبهاني[١] من طريق سفيان الثوري عن الليث به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي**[٢]، أبو محمد الكوفي، لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد، مات سنة خمس وتسعين ومائتين، روى له الجماعة[٣].
وثقة ابن سعد، وقال[٤]: "كثير الغلط"، ويحيى بن معين[٥]، وأبو زرعة[٦]، والنسائي[٧]، وعمر بن شاهين[٨]، والدارقطني[٩]، وقال العجلي[١٠]، والنسائي في موضع آخر[١١]: "ليس به بأس"، وقال أبو حاتم[١٢]: "صدوق إذا حدث عن الثقات ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين"، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[١٣].
وقال الذهبي[١٤]: "ثقة لكنه يروي المناكير عن المجاهيل"، وفي موضع آخر قال[١٥]: "يغرب".
قالت الباحثة: هو ثقة، ولكن روايته عن ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، وقد اتهم بالتدليس كما قال أحمد[١٦]، وذكره أبو زرعة[١٧]، والسبط بن العجمي[١٨] في المدلسين، وذكره ابن حجر في

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للأصبهاني، ٢٦٣/٧.
(٢) المحاربي: نسبة إلى الجد وإلى قبيلة محارب. (الأنساب للسمعاني، ٢٠٧/٥).
(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٤٩.
(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٣٩٢/٦.
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٨٢/٥.
(٦) لسان الميزان لابن حجر، ٤٩٥/٩.
(٧) تهذيب الكمال للمزي، ٣٨٩/١٧.
(٨) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ص ١٤٨.
(٩) سؤالات الحاكم للدارقطني، ٢٣٤/١.
(١٠) الثقات للعجلي، ص ٢٩٩.
(١١) تهذيب الكمال للمزي، ٣٨٩/١٧.
(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٨٢/٥.
(١٣) الثقات لابن حبان، ٩٢/٧.
(١٤) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي، ١٢١/١.
(١٥) الكاشف للذهبي، ٦٤٢/١.
(١٦) ميزان الاعتدال للذهبي، ٣١٣/٤.
(١٧) المدلسين لأبو زرعة، ٦٧/١.
(١٨) التبيين لأسماء المدلسين للسبط بن العجمي، ٣٨/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرتبة الثالثة من المدلسين[١]، والذين لاتقبل روايتهم إلا بالتصريح بالسماع ولم يصرح بالسماع.

٢-**الليث بن أبي سليم** بن زنيم، واسم أبيه أيمن، وقيل: غير ذلك، صدوق، اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، روى له البخاري تعليقا، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة[٢].

قال عبد الرحمن بن مهدي[٣]: "ليث بن أبى سليم، وعطاء بن السائب، ويزيد بن أبى زياد، ليث أحسنهم حالًا عندي".

وقال ابن سعد[٤]: "كان رجلًا صالحًا عابدًا، وكان ضَعِيفًا في الحديث"، يقال: "كان يسأل عطاء وطاووس ومجاهد عن الشيء، فيختلفون فيه، فيروى أنهم اتفقوا، من غير تعمد".

وقال أحمد بن حنبل[٥]: "مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس".

وقال أيضاً[٦]: "ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأياً في أحد منه في ليث، ومحمد بن إسحاق، وهمام، لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم".

وقال يحيى بن معين[٧]: "ليث أضعف من يزيد بن أبى زياد، ويزيد فوقه في الحديث"، وقال:" ليث ابن أبى سليم ضعيف، إلا أنه يكتب حديثه"، وقال مرة: "منكر الحديث، كان صاحب سنة".

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[٨]: سمعت أبي يقول: "ليث بن أبى سليم أحب إلي من يزيد بن أبى زياد، كان أبرأ ساحة يكتب حديثه، وكان ضعيف الحديث"، وقال أيضاً: سمعت أبى، وأبا زرعة يقولان: "ليث لا يشتغل به، هو مضطرب الحديث"، وقال أيضاً: سمعت أبا زرعة يقول: "ليث بن أبى سليم لين الحديث، لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث".

وقال ابن حبان[٩]: "كان من العباد، ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به، فكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، كل ذلك كان منه في اختلاطه، تركه يحيى القطان، وابن مهدي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين".

---

(١) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٤٠.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٦٤.

(٣) تهذيب الكمال للمزي، ٢٨٥/٢٤.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٣٤٩/٦.

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، ٣٧٩/٢.

(٦) المصدر السابق، ٢١٦/٣.

(٧) تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي، ص ١٥٨.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٧٨/٧.

(٩) المجروحين لابن حبان، ٢٣١/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال أبو داود[١]: سألت يحيى عن ليث، فقال: "ليس به بأس"، وقال: سمعت يحيى يقول: "عامة شيوخ ليث لا يعرفون".

وقال أبو أحمد بن عدي[٢]: "له أحاديث صالحة، وقد روى عنه شعبة، والثوري، وغيرهما من ثقات الناس، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه".

وقال الدارقطني[٣]: "صاحب سنة، يخرج حديثه، ثم قال: إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء، وطاووس، ومجاهد فحسب".

وضعفه النسائي[٤]، وقال عثمان بن أبى شيبة[٥]: "ثقة صدوق، وليس بحجة".

وقال العلائي[٦]: "لم يسمع من مكحول بل هو مرسل".

وقال الذهبي[٧]: فيه ضعف يسير من سوء حفظه، وبعضهم احتج به.

قالت الباحثة: الراجح أنه ضعيف، لأنه اختلط ولم يتميز حديثه، وقد ضعفه غير واحد من النقاد.

٣-**عثمان بن عمير**، ويقال ابن قيس، والصواب أن قيسا جد أبيه وهو عثمان بن أبي حميد، أبو اليقظان الكوفي الأعمى، ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع، مات في حدود الخمسين ومائة، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه[٨].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعله في الليث بن أبي سليم، وعثمان بن عمير، كلاهما ضعيف.

وفيه عبد الرحمن بن محمد المحاربي مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) سؤالات الآجري أبا داود، ١٦٠/١.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٨٩/٦.

(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص ٥٨.

(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ص ٩٠.

(٥) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ص ١٩٦.

(٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ص ٢٦١.

(٧) الكاشف للذهبي، ١٥١/٢.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٨٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ «إِنِّي وجَدْتُ فِي ظَهْرِي انْفِصَاما»أَيِ انْصِداعا[1].

حديث رقم (١٥٣)

قال الإمام عبد بن حميد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ[3]، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَوْلَى ابْنِ سِبَاعٍ[4]، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ} [النساء: ١٢٣]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَا أُقْرِئُكَ آيَةً أُنْزِلَتْ عَلَيَّ؟» ، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَأَقْرَأَنِيهَا» ، قَالَ: فَلَا أَعْلَمُ إِلَّا **أَنِّي وَجَدْتُ انْفِصَامًا فِي ظَهْرِي** حَتَّى تَمَطَّأْتُ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟» ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَأَيُّنَا لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا وَإِنَّا لَمَجْزِيُّونَ بِمَا عَمِلْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَأَصْحَابُكَ الْمُؤْمِنُونَ فَتُجْزَوْنَ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا حَتَّى تَلْقَوُا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْسَتْ لَكُمْ ذُنُوبٌ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ، فَيُجْمَعُ ذَلِكَ لَهُمْ حَتَّى يُجْزَوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[5] من طريق يحيى بن موسى، وعبد بن حميد، والبزار[6] من طريق محمد بن المثنى، وأبو يعلى[7] من طريق أبي خيثمة.

أربعتهم (يحيى، وعبد بن حميد، ومحمد، وأبي خيثمة) عن روح بن عبادة به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١-موسى بن عبيدة: سبقت ترجمته في حديث رقم (١٤).

وخلاصة القول فيه: أنه ضعيف.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٢/٣.

(٢) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ٣١/١، رقم ٧.

(٣) الرَّبَذِيُّ: نسبة إلى الربذة وهي من قرى المدينة على طريق الحجاز. (الأنساب للسمعاني، ٧٢/٦).

(٤) مجهول الحال، كما تبين في كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم، ٢٠٥/٥.

(٥) سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة النساء، ٢٤٨/٥، رقم ٣٠٣٩.

(٦) مسند البزار، ٧٤/١، رقم ٢٠.

(٧) مسند أبي يعلى الموصلي، ٢٩/١، رقم ٢١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢-**مولى ابن عباس:** مجهول الحال.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لجهالة مولى ابن السباع، وضعف موسى بن عبيدة.

وقد ضعفه الألباني[١].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْـهُ الْحَـدِيثُ «اسْـتَغْنوا عَـنِ النَّـاسِ وَلَـوْ عَـنْ فِـصْمَة الـسِّواك» أَيْ مَـا انْكَسر مِنْهَـا ويُـرْوى بِالْقَافِ[٢].

حديث رقم (١٥٤)

لم أعثر على تخريج له في الكتب المسندة.

(١) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني، ٣٩/٧، رقم ٣٠٣٩.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٢/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي الْحَدِيثِ «فيُفْصِمُ عَنّي وَقَدْ وَعَيْت» يعني الوَحْي: أَيْ يُقْلِع. وأَفْصَمَ المطَر إِذَا أَقْلَع وانكَشَف[1].

حديث رقم (*)

تكرر في حديث رقم (١٤٠).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ فيفْصِم عنهُ الوحْيُ وإِنَّ جَبينَه ليَتَفَصَّد عَرَقا»[2].

حديث رقم (*)

تكرر في حديث رقم (١٤٠).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَصَا)

فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ «لَهُو أَشَدُّ تَفَصِّيا مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ مِن النَّعَم مِنْ عُقُلها» أَيْ أَشَدُّ خُروجا. يُقال: تَفَصَّيْتُ مِنَ الأَمر تَفَصِّياً: إِذَا خرجْتَ مِنْهُ وتَخَلَّصْت[3].

حديث رقم (١٥٥)

قال الإمام البخاري[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ[5]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[6]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[7]، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بِئْسَ مَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ نُسِّيَ وَاسْتَذْكِرُوا القُرْآنَ، **فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ**».

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٢/٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٢/٣.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٢/٣.

(٤) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب استذكار القرآن وتعاهده، ١٩٣/٦، رقم ٥٠٣٢.

(٥) منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة السلمي.

(٦) شقيق بن سلمة الأسدى، الكوفى.

(٧) عبد الله بن مسعود.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[١] من طريق سفيان بن عيينه، ومسلم[٢] من طريق جرير بن عبد الحميد.

كلاهما (سفيان، وجرير) عن منصور بن المعتمر به بنحوه.

وأخرجه مسلم[٣] من طريق شقيق بن سلمة عن عبد الله بن بن مسعود بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ قَيْلَة «قَالَتِ الحُدَيْباء حِينَ انْتَفَجَت الأرْنَبُ: الفَصْيَةَ، وَاللَّهِ لَا يَزَالُ كَعْبُكَ عَالِيًا»

أَرَادَتْ بالفَصْيَة الخُروجَ مِنَ الضِّيق إِلَى السَّعَة. والفَصْيَة: الاِسْمُ مِنَ التَّفَصِّي:

أَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَتْ فِي مَضِيقٍ وَشِدَّةٍ مِنْ قِبَلِ بَنَاتِهَا فَخَرَجَتْ مِنْهُ إِلَى السَّعَةِ وَالرَّخَاءِ[٤].

حديث رقم (*)

تكرر في حديث رقم (٤١) ولكن بلفظ "القصية"، ولم أعثر على رواية بلفظ "الفصية" إلا عند الإمام المزي في تهذيب الكمال[٥].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب نسيان القرآن، وهل يقول نسيت آيه كذا وكذا، ١٩٤/٦، رقم ٥٠٣٩.

(٢) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الأمر بتعهد القرآن، وكراهة القول نسيت آية كذا، وجواز قول أنسيتها، ٥٤٤/١، رقم ٧٩٠.

(٣) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الأمر بتعهد القرآن، وكراهة القول نسيت آية كذا، وجواز قول أنسيتها، ٥٤٤/١، رقم ٧٩٠.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٢/٣.

(٥) تهذيب الكمال للمزي، ٢٧٦/٣٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع: الفاء مع الضاد

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَضَحَ)

فيهِ أَنَّ بلاَلاً أتَى ليُؤْذِنَه بِصَلاَةِ الصُّبح. فشَغَلَت عائشةُ بِلاَلًا حَتَّى فَضَحَه الصُّبح» أَيْ دَهَمَتْه فُضْحَةُ الصُّبح، وَهِيَ بَيَاضُهُ. والأَفْضَح: الأَبْيض لَيْسَ بِشَدِيدِ الْبَيَاضِ[1].

حديث رقم (١٥٦)

قال الإمام أبو داود[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ[3]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنِي أَبُو زِيَادَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادَةَ الْكِنْدِيُّ، عَنْ بِلَالٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُؤْذِنَهُ بِصَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَشَغَلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِلَالًا بِأَمْرٍ سَأَلَتْهُ عَنْهُ **حَتَّى فَضَحَهُ الصُّبْحُ**، فَأَصْبَحَ جِدًّا، قَالَ:فقَامَ بِلَالٌ، فآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ، وَتَابَعَ أَذَانَهُ، فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا خَرَجَ صَلَّى بِالنَّاسِ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ شَغَلَتْهُ بِأَمْرٍ سَأَلَتْهُ عَنْهُ، حَتَّى أَصْبَحَ جِدًّا، وَأَنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ بِالْخُرُوجِ، فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ رَكَعْتُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ» ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ أَصْبَحْتَ جِدًّا، قَالَ: «لَوْ أَصْبَحْتُ أَكْثَرَ مِمَّا أَصْبَحْتُ لَرَكَعْتُهُمَا، وَأَحْسَنْتُهُمَا، وَأَجْمَلْتُهُمَا».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4]، والبزار[5] من طريق إبراهيم بن هاني، والطبراني[6] من طريق أحمد بن عبد الوهاب، والبيهقي[7] من طريق أحمد بن حنبل.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وإبراهيم، وأحمد بن عبد الوهاب) عن أبي المغيرة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٤/٣.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في تخفيفهما، ١٩/٢، رقم ١٢٥٧.

(٣) عبد القدوس بن الحجاج، ابو المغيرة الشامي.

(٤) مسند أحمد بن حنبل، ٣٣٤/٣٩، رقم ٢٣٩١٠.

(٥) مسند البزار، ٢١٥/٤، رقم ١٣٨١.

(٦) مسند الشاميين للطبراني، ٤٤٩/١، رقم ٧٩١.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي، ٦٦٢/٢، رقم ٤١٥٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رواة الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وقد صححه الألباني[١].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَضَخَ)

فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ «قَالَ لَهُ: إِذَا رَأَيْتَ فَضْخَ الْمَاءِ فاغْتَسِل» أَيْ دَفْقَه، يُرِيد المَنِيَّ[٢].

حديث رقم (١٥٧)

قال الإمام النسائي[٣] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ[٤]، عَنْ زَائِدَةَ[٥]، ح وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْوَلِيدِ[٦]، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ الْفَزَارِيِّ[٧]، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، **وَإِذَا رَأَيْتَ فَضْخَ الْمَاءِ فَاغْتَسِلْ**».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٨]، والترمذي[٩]، والنسائي[١٠]، والطيالسي[١١]، وأحمد[١٢]، وابن حبان[١٣]،

---

(١) صحيح وضعيف سنن أبي داود، رقم ١٢٥٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٤/٣.

(٣) سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب الغسل من المني، ١١١/١، رقم ١٩٤.

(٤) عبد الرحمن بن مهدى بن حسان بن عبد الرحمن، أبو سعيد البصرى اللؤلؤى.

(٥) زائدة بن قدامة الثقفى، أبو الصلت الكوفى.

(٦) هشام بن عبد الملك الباهلى، الطيالسى البصرى.

(٧) الْفَزَارِيِّ: نسبة إلى فزارة، وهي قبيلة فزارة بن ذبيان. (الأنساب للسمعاني، ٢١٢/١٠).

(٨) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب في المذي، ٥٣/١، رقم ٢٠٦.

(٩) سنن الترمذي، أبواب الطهارة، باب ما جاء في المني والمذي، ١٩٣/١، رقم ١١٤.

(١٠) سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب الغسل من المني، ١١١/١، رقم ١٩٣.

(١١) مسند أبي داود الطيالسي، ١٢٣/١، رقم ١٣٨.

(١٢) مسند أحمد بن حنبل، ٣٠١/٢، رقم ١٠٢٨.

(١٣) صحيح ابن حبان، ٣٥٨/٣، رقم ١١٠٢، و ٣٨٨/٣، رقم ١١٠٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جميعهم من طريق زائدة بن قدامة، وأحمد[١]، وابن حبان[٢]، من طريق عبيدة بن عبد حميد، والنسائي في الكبرى[٣] من طريق علي بن حجر، وقتيبة بن سعيد، وابن خزيمة[٤] من طريق بشر ابن معاذ.

خمستهم (زائدة بن قدامة، وعبيدة بن عبد الحميد، وعلي بن حجر، وقتيبة بن سعيد، وبشر بن معاذ) عن الركين بن الربيع به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

وقد صححه الألباني[٥]، وشعيب الأرنؤوط[٦].

---

(١) مسند أحمد بن حنبل، ٢١٩/٢، رقم ٨٦٨.

(٢) صحيح ابن حبان، ٣٩١/٣، رقم ١١٠٧.

(٣) السنن الكبرى للنسائي، ١٥٢/١، رقم ١٩٧.

(٤) صحيح ابن خزيمة، ١٥/١، رقم ٢٠.

(٥) صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني، ٣٣٨/١، رقم ١٩٤.

(٦) هامش مسند أحمد بن حنبل، ٣٠١/٢، رقم ١٠٢٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ «الفَضِيخ» فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ شَرَاب يُتَّخَذ مِنَ البُسْر المَفْضُوخ أَيِ المَشْدوخ[1].

حديث رقم (١٥٨)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّد[3]، حَدَّثَنَا مُعْتَمِر[4]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، قَالَ: "كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الحَيِّ أَسْقِيهِمْ، عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، **الفَضِيخَ**، فَقِيلَ: حُرِّمَتِ الخَمْرُ، فَقَالُوا: أَكْفِئْهَا، فَكَفَأْتُهَا " قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَا شَرَابُهُمْ؟ قَالَ: «رُطَبٌ وَبُسْرٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[5] من طريق مسدد بن مسرهد به بنحوه.

وأخرجه البخاري أيضاً[6]، ومسلم[7]، من طريق ثابت البناني، والبخاري[8]، ومسلم[9]، من طريق عبد العزيز بن صهيب، والبخاري[10]، ومسلم[11]، من طريق إسحاق بن عبد الله، والبخاري[12]، ومسلم[13]، من طريق قتادة بن دعامة، والبخاري[14] من طريق بكر بن عبد الله، ومسلم[15] من

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٥٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر، ٧/١٠٥، رقم ٥٥٨٣.

(٣) مسدد بن مسرهد، أبو الحسن البصري.

(٤) معتمر بن سليمان بن طرخان.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب خدمة الكبار الصغار، ٧/١١١، رقم ٥٦٢٢.

(٦) صحيح البخاري، كتاب المظالم والغصب، باب صب الخمر في الطريق، ٣/١٣٢، رقم ٢٤٦٤، و كتاب تفسير القرآن، باب {لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا} [المائدة: ٩٣]، ٦/٥٤، رقم ٤٦٢٠، وكتاب الأشربة، باب الخمر من العنب، ٧/١٠٥، رقم ٥٥٨٠.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب تحريم الخمر...، ٣/١٥٧٠، رقم ١٩٨٠.

(٨) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله {إِنَّمَا الخَمْرُ وَالمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ} [المائدة: ٩٠]، ٦/٥٣، رقم ٤٦١٧.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب تحريم الخمر...، ٣/١٥٧١، رقم ١٩٨٠.

(١٠) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر، ٧/١٠٥، رقم ٥٥٨٢.

(١١) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب تحريم الخمر...، ٣/١٥٧٢، رقم ١٩٨٠.

(١٢) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر...، ٧/١٠٨، رقم ٥٦٠٠.

(١٣) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب تحريم الخمر...، ٣/١٥٧١، رقم ١٩٨٠.

(١٤) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر، ٧/١٠٥، رقم ٥٥٨٤.

(١٥) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب تحريم الخمر...، ٣/١٥٧١، رقم ١٩٨٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طريق سليمان التيمي، جميعهم (ثابت، وعبد العزيز، وإسحاق، وقتادة، وبكر، وسليمان) عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَضَضَ)

وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ «أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْتَدَحْتك، فَقَالَ: قُلْ لَا يَفْضُضِ اللَّهُ فَاكَ، فأنْشَده الْأَبْيَاتَ الْقَافِيَّةَ» أَيْ لَا يُسْقط اللَّهُ أسْنانَك[1].

حديث رقم (١٥٩)

قال الإمام الطبراني[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّارُ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ الْوَبْرَيُّ[3]، قَالُوا: ثنا أَبُو السُّكَّيْنِ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ بْنِ مَنْهَبٍ، قَالَ: قَالَ خُرَيْمُ بْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَحِمَهُ اللهُ يَا رَسُولَ اللهِ: **إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْدَحَكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَاتِ لَا يَفْضُضِ اللهُ فَاكَ»** فَأَنْشَأَ الْعَبَّاسُ يَقُولُ:

مِنْ قَبْلِهَا طِبْتَ فِي الظِّلَالِ وَفِي ... مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الْوَرَقُ

.....الأبيات.

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[4]، والبيهقي[5]، من طريق عبد الله بن محمد بن شاكر، والبيهقي[6] من طريق الحسن بن محمد بن الصباح.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٣/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني، ٢١٣/٤، رقم ٤١٦٧.

(٣) البَرْبَرى: نسبة إلى بلاد البربر وهي ناحية كبيرة من بلاد المغرب. (الأنساب للسمعاني، ٣٠٦/١).

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٣٦٩/٣، رقم ٥٤١٧.

(٥) دلائل النبوة للبيهقي، ٢٦٧/٥.

(٦) دلائل النبوة للبيهقي، ٢٦٨/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أبو نعيم من طريق عبدان بن أحمد[١]، ومحمد بن موسى[٢]، ويحيى بن محمد[٣].
خمستهم (عبد الله، والحسن، وعبدان، ومحمد، ويحيى) عن أبو السكين به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**أحمد بن عمرو** بن عبد الخالق، هو الحافظ أبو بكر البزار البصري، صاحب المسند الكبير المعلل[٤]، جرحه أبو عبد الرحمن النسائي[٥].

وقال الدارقطني[٦]: "ثقة يخطئ كثيرًا، ويتكل على حفظه"، وقال أيضاً[٧]: "يخطىء في الإسناد والمتن حدث بالمسند بمصر حفظا ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه ولم تكن معه كتب فأخطأ في أحاديث كثيرة يتكلمون فيه".

وقال الخطيب البغدادي[٨]: "كان ثقة"، وقال ابن حجر في اللسان[٩]: "صدوق مشهور".

قالت الباحثة: أحمد بن عمرو صدوق كما قال ابن حجر، ويحتاج لمتابع لكثرة خطئه وقد توبع كما سبق بيانه في التخريج.

٢-**محمد بن موسى** بن حماد البربري، أبو أحمد البغدادي، توفي سنة٢٩٤[١٠].

قال الدارقطني[١١]: "ليس بالقوي"، وقال الخطيب البغدادي[١٢]: "قرأت في كتاب أبى الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي بخطه سمعت القاضي أحمد بن كامل يقول: ما جمع أحد من العلم ما جمع محمد بن موسى البربري، وقال الخطيب أيضاً: كان إخبارياً صاحب فهم ومعرفة بأيام الناس".

وقال الذهبي[١٣]: "شيخ معروف، أكثر عنه الطبراني"[١٤].

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، ٩٨٣/٢، رقم ٢٥٢٠.
(٢) المصدر السابق نفسه.
(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني، ٣٤٦/١.
(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٣٣٤/٤، وتذكرة الحفاظ للذهبي، ٦٥٣/٢.
(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٣٣٤/٤.
(٦) سؤالات السلفي لخميس الحوزي، ١٣٧/١.
(٧) سؤالات الحاكم للدارقطني، ٩٢/١.
(٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٣٣٤/٤.
(٩) لسان الميزان لابن حجر، ٥٦٣/١.
(١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي، ٩٥/٢٧.
(١١) سؤالات الحاكم للدارقطني، ١٥٢/١.
(١٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٢٤٣/٣.
(١٣) ميزان الاعتدال للذهبي، ٣٥٠/٦.
(١٤) سير أعلام النبلاء للذهبي، ٩٥/٢٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قالت الباحثة: محمد بن موسى صدوق لم يتكلم فيه أحد سوى الدارقطني.

٣-**زكريا بن يحيى** بن عمر بن حصن الطائي، أبو السُكين، الكوفي الخزاز بمعجمات، صدوق له أوهام لينه بسببها الدارقطني، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين، روى له البخاري[١].

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٢]، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وقال ابن حجر[٣]: "فكأنه ما عرفه جيدًا".

وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، ووثقه الخطيب البغدادي[٥].

وقال الحاكم[٦]: قلت للدارقطني: فأبو السُكين الكلابي قال: "هو الطائي كوفي ليس بالقوي يحدث بأحاديث ليست بمضيئة".

وقال البرقاني[٧]: سمعت الدارقطني يقول: "زكريا بن يحيى الطائي متروك".

وقال الحاكم عنه أيضاً[٨]: "يحدث بأحاديث خطأ".

قالت الباحثة: زكريا بن يحيى صدوق له أوهام كما قال ابن حجر.

٤-**زحر بن حصن:** ذكره البخاري[٩]، وابن أبي حاتم[١٠]، ولم يتكلما فيه بجرح أو تعديل.

وذكره ابن حبان في الثقات[١١].

وقال الذهبي[١٢]: "لا يعرف".

قالت الباحثة: زحر بن حصن مجهول، وأما ذكر ابن حبان له في الثقات، فعلى مذهبه في توثيق المجاهيل في هذا الكتاب.

٥-**حميد بن منهب** بن حارثة الطائي[١٣].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢١٦.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥٩٥/٣.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٢٩٢/٣.

(٤) الثقات لابن حبان ٢٥٤/٨.

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٤٥٦/٨.

(٦) سؤالات الحاكم للدارقطني، ٢١٢/١.

(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني، ٣١/١.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٢٩٢/٣.

(٩) التاريخ الكبير للبخاري، ٤٤٥/٣.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٦١٩/٣.

(١١) الثقات لابن حبان، ٢٥٨/٨.

(١٢) المغني في الضعفاء للذهبي، ٢٣٨/٢.

(١٣) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ١٢٩/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن عبد البر: "لا تصح له صحبة، وإنما سماعه من علي وعثمان، لا أعرف له غير ذلك، وقد ذكره في الصحابة قوم ولا يصح"[١].

وقال ابن حجر[٢]: "لم يذكر أحد حارثة، ولا منهباً في الصحابة، فذلك مما يقوي وهم من ذكر حميداً في الصحابة".

قالت الباحثة: حميد بن منهب مجهول.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً، والعلة فيه حميد بن منهب، وزحر بن حصن، وهما مجهولان.

قال الحاكم: "هذا حديث تفرّد به رواته الأعراب عن آبائهم، وأمثالهم من الرواة لا يضعون"[٣].

فتعقبه الذهبي بقوله[٤]: "ولكنهم لا يعرفون".

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) الإستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر، ٣٧٨/١.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ١٢٩/٢.

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٣٦٩/٣.

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي، ٢ /١٠٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّابِغَةِ الجَعْدِيّ «لَمَّا أنشدَه القَصِيدة الرَّائِيَةَ قَالَ: لَا يَفْضُضِ اللَّهُ فَاكَ، فَعَاشَ مِائَةً وعِشْرِينَ سنةً لَمْ تسقط لهُ سِنٌّ[1].

حديث رقم (١٦٠)

قال الإمام أبو محمد الحارث[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ،سمِعَ النَّابِغَةَ الْجَعْدِيَّ[3] يَقُولُ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْشَدْتُهُ قُولِي:

وَإِنَّا لَقَوْمٌ مَا نُعَوِّدُ خَيْلَنَا ... إِذَا مَا الْتَقَيْنَا أَنْ تَحِيدَ وَتَنْفِرَا

.....الأبيات

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكَ**»، قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَغْرًا، وَكَانَ إِذَا سَقَطَتْ لَهُ سِنٌّ نَبَتَتْ ".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن قانع[4] من طريق عبد الله بن الحكم عن العباس بن الفضل به بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم[5] من طريق يعلى بن الأشدق مختصراً، والخطابي[6] من طريق عبد الله بن جراد بنحوه، كلاهما (يعلى، وعبد الله) عن النابغة الجعدي.

دراسة رجال الإسناد:

١-**العباس بن الفضل** بن محمد، الأسفاطي، البصري.

كان صدوقاً حسن الحديث، جاور بمكه، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين[7].

قالت الباحثة: العباس صدوق، كما قال الخطيب.

٢-**محمد بن عبد الله** العمي البصري، لين الحديث، من السابعة، أغفله المزي وحديثه في الأدب

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٣/٣.

(٢) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، ٨٤٤/٢.

(٣) الْجَعْدِيَّ: نسبة إلى جعدة بن هبيرة. (الأنساب للسمعاني، ٢٨٧/٣).

(٤) معجم الصحابة لابن قانع، ٣٤٥/٢.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم، ٢٣١٨/٤، رقم ٥٧٠٩.

(٦) غريب الحديث للخطابي، ١٩٢/١.

(٧) الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي، ٣٧٦/١٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لأبي داود تعليقاً[1].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في محمد بن عبد الله لين ولم يتابع، وجود راو مجهول حيث قال الحسن بن عبيد الله حدثني من سمع النابغة.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الحُدَيْبِية «ثُمَّ جِئتَ بِهِمْ لبيَضْتَكِ لتفضُّها» أي تَكْسِرها[2].

حديث رقم (*)

تكرر في حديث رقم (٣٢)، ورواية "ثم جئت بهم لبيضتك لتفضها" في مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله[3].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذٍ فِي عَذَابِ القبْر «حَتَّى يَفُضَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ»[4].

حديث رقم (١٦١)

لم أعثر على تخريج له.

---

(١) تاريخ دمشق، ٣٩١/٢٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٣/٣.

(٣) مسند أحمد بن حنبل، ٢١٢/٣١، رقم ١٨٩١٠.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٤/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَحَدِيثُ ذِي الكِفْل «لَا يَحِلّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الخاتَم» هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الوَطء، وفَضَّ الخَاتَم والخَتْمَ إِذَا كَسَره وفَتَحه[1].

حديث رقم (١٦٢)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[3]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[4]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " انْطَلَقَ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَوْا المَبِيتَ إِلَى غَارٍ، فَدَخَلُوهُ فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ، فَسَدَّتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لاَ يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ..... قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ، كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا، فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ، فَجَاءَتْنِي، فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا، فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا، قَالَتْ: **لاَ أُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الخَاتَمَ**.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[5]، ومسلم[6]، من طريق نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**الزهري:** محمد بن مسلم، سبقت ترجمته في حديث رقم (١١).

وخلاصة القول فيه: أنه إمام متفق على جلالته وإتقانه احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة، أما مرسلاته، فهي شبه الريح.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٤/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الإجارة، باب من استأجر أجيراً فترك الأجير أجره.....، ٩١/٣، رقم ٢٢٧٢.

(٣) الحكم بن نافع.

(٤) شعيب بن أبي حمزة.

(٥) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب إذا اشترى شيئاً لغيره بغير إذنه فرضي، ٧٩/٣، رقم ٢٢١٥، وكتاب المزارعة، باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم، وكان في ذلك صلاح لهم، ١٠٥/٣، رقم ٢٣٣٣، وكتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار، ١٧٢/٤، رقم ٣٤٦٥، وكتاب الأدب، باب إجابة دعاء من بر والديه، ٣/٨، رقم٥٩٧٤.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الرقاق، باب قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح العمال، ٢٠٩٩/٤، رقم ٢٧٤٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-باقي رواة الإسناد ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ «قَالَتْ لِمَرْوَانَ:إِنَّ النبيَّ لَعن أَبَاكَ، وَأَنْتَ فَضَضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ» أَيْ قِطْعة وَطَائِفَةٌ مِنْهَا(١).

حديث رقم (١٦٣)

قال الإمام النسائي في السنن الكبرى(٢) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: لَمَّا بَايَعَ مُعَاوِيَةُ لِابْنِهِ، قَالَ مَرْوَانُ: سُنَّةُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: سُنَّةُ هِرَقْلَ وَقَيْصَرَ، فَقَالَ مَرْوَانُ: هَذَا الَّذِي أَنْزَلَ اللهُ فِيهِ {وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا} [الأحقاف: ١٧] الْآيَةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: «كَذَبَ وَاللهِ، مَا هُوَ بِهِ، وَإِنْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ لَسَمَّيْتُهُ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **لَعَنَ أَبَا مَرْوَانَ، وَمَرْوَانُ فِي صُلْبِهِ، فَمَرْوَانُ فَضَضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللهِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم(٣) من طريق أحمد بن محمد المروزي عن علي بن الحسين به بلفظ "قصص".

دراسة رجال الإسناد:

١-**علي بن الحسين** بن مطر الدرهمي البصري، صدوق، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين، روى له أبو داود، والنسائي(٤).

قال أبو حاتم(٥)، والنسائي(٦): "صدوق"، وقال النسائي في موضع آخر(٧): "لا بأس به".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٤/٣.

(٢) السنن الكبرى للنسائي، ٢٥٧/١٠، رقم ١١٤٢٧.

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٥٢٨/٤، رقم ٨٤٨٣.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٠٠.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٧٩/٦.

(٦) تهذيب الكمال للمزي، ٤٠٤/٢٠.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٣٠٧/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قالت الباحثة: علي بن الحسين صدوق.

٢-**أمية بن خالد** بن الأسود القيسي، أبو عبدالله البصري، صدوق، مات سنة مائتين أو إحدى ومائتين، روى لم مسلم، والترمذي، والنسائي[١].

وثقه أبو حاتم[٢]، والترمذي[٣]، والعجلي[٤]، والذهبي[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال الدارقطني[٧]: "ما علمت عليه إلا خيراً".

وروى العقيلي أن أحمد بن حنبل لم يحمده في الحديث، قال[٨]: "إنما كان يحدث من حفظه، لا يخرج كتاباً".

وقال ابن حجر[٩]: "وما أبدى العقيلي فيه غير حديثٍ واحدٍ وصله، وأرسله غيره".

قالت الباحثة: الراجح توثيقه.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، فيه علي بن الحسين صدوق.

وللحديث شاهد عند البخاري[١٠] من طريق أبي بشر عن يوسف بن ماهك.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١١٤.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٠٢/٢.

(٣) سنن الترمذي، ١٨٨/٥.

(٤) الثقات للعجلي، ص ٧٢.

(٥) الكاشف للذهبي، ٢٥٥/١.

(٦) الثقات لابن حبان، ١٢٣/٨.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٣٧١/١.

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي، ١٢٨/١.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٣٧١/١.

(١٠) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله {والذي قال لوالديه أف لكما أتعداناني أن أخرج....} [الأحقاف: ١٧]، ١٣٣/٦، رقم ٤٨٢٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ غَزْوَةِ هَوازِن «فَجَاءَ رجلٌ بنطُفَةٍ فِي إداوَة فافْتَضَّها» أَيْ صَبَّهَا، وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الفَضّ، وفَضَضُ الْمَاءِ: مَا انْتَشَرَ مِنْهُ إِذَا اسْتُعْمِل. ويُروى بِالْقَافِ: أَيْ فَتَحَ رَأْسَهَا(١).

حديث رقم (١٦٤)

قال الإمام مسلم(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيَّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ(٣)، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ، فَأَصَابَنَا جَهْدٌ حَتَّى هَمَمْنَا أَنْ نَنْحَرَ بَعْضَ ظَهْرِنَا، فَأَمَرَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَمَعْنَا مَزَاوِدَنَا(٤)، فَبَسَطْنَا لَهُ نِطَعًا(٥)، فَاجْتَمَعَ زَادُ الْقَوْمِ عَلَى النِّطَعِ، قَالَ: فَتَطَاوَلْتُ لِأَحْزِرَهُ(٦) كَمْ هُوَ؟ فَحَزَرْتُهُ كَرَبْضَةِ الْعَنْزِ(٧)، وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، قَالَ: فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ حَشَوْنَا جُرُبَنَا(٨)، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَهَلْ مِنْ وَضُوءٍ؟» قَالَ: **فَجَاءَ رَجُلٌ بِإِدَاوَةٍ لَهُ فِيهَا نُطْفَةٌ**، فَأَفْرَغَهَا فِي قَدَحٍ، فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا نُدَغْفِقُهُ دَغْفَقَةً(٩) أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةٌ، فَقَالُوا: هَلْ مِنْ طَهُورٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَرِغَ الْوَضُوءُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(١٠) من طريق يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع بنحوه، والحديث لم أقف عليه مسنداً بلفظ " فافتضها".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٤/٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب استحباب خلط الأزواد ان قلت، والمؤاساة فيها، ١٣٥٤/٣، رقم ١٧٢٩.

(٣) سلمة بن عمرو بن الأكوع، ويقال سلمة بن وهيب بن الأكوع، الأسلمي، أبو مسلم، ويقال أبو إياس، المدني، أول مشاهده الحديبية، وكان من الشجعان، ويسبق الفرس عدوا، توفي سنة٧٤هـ. (الإصابة في تمييز الصحابة، ١٥١/٣).

(٤) مَزَاوِدَنَا: أوعيتنا. (النهاية في غريب الحديث، ٣١٧/٢).

(٥) نِطَعًا: وهو الذي يفترش من الجلود. (فتح الباري لابن حجر، ١٩٦/١).

(٦) لِأَحْزِرَهُ: لأقدره كم هو. (لسان العرب، ٥/٢).

(٧) كَرَبْضَةِ الْعَنْزِ: أي جثثتها إذا بركت. (النهاية في غريب الحديث، ١٨٤/٢).

(٨) الجراب: الوعاء. (لسان العرب، ٢٦١/١).

(٩) نُدَغْفِقُهُ دَغْفَقَةً: دغفق الماء إذا دفقه وصبه صبا كثيرًا واسعًا. (النهاية في غريب الحديث، ١٢٣/٢).

(١٠) صحيح البخاري، كتاب الشركة، باب الشركة في الطعام والنهد والعروض، ١٣٧/٣، رقم ٢٤٨٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**عكرمة بن عمار** العجلي، أبو عمار أصله من البصرة، صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب، مات قبيل الستين ومائة، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة[١].

وثقه ابن معين[٢]، وأحمد بن صالح[٣]، والعجلي[٤]، ويعقوب بن شيبة[٥]، وأبو داود[٦]، والدارقطني[٧]، والذهبي[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩].

وقال ابن شاهين[١٠]: "ليس به بأس صدوق".

وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي[١١]: "عكرمة بن عمار ثقة عندهم، وروى عنه ابن مهدي، ما سمعت فيه إلا خيراً".

وقال أحمد[١٢]: "عكرمة بن عمار، مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالحًا".

وقال علي بن المديني[١٣]: "أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير ليست بذاك مناكير، كان يحيى بن سعيد يضعفهما".

وقال البخارى[١٤]: "مضطرب في حديث يحيى بن أبى كثير، ولم يكن عنده كتاب".

وقال أبو حاتم[١٥]: "كان صدوقًا، وربما وهم في حديثه، وربما دلس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط".

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٩٦.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ١٢٣/٤.

(٣) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ص ١٧٧.

(٤) الثقات للعجلي، ص ٣٣٩.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٢٣٣/٧.

(٦) سؤالات الآجري أبا داود، ٣٧٨/١.

(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص ٥٥.

(٨) الكاشف للذهبي، ٣٣/٢.

(٩) الثقات لابن حبان، ٢٣٣/٥.

(١٠) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ص ١٧٧.

(١١) تهذيب الكمال للمزي، ٢٦٢/٢٠.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٠/٧.

(١٣) تهذيب الكمال للمزي، ٢٦٠/٢٠.

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٢٧٢/٥.

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٠/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن عدي[1]: "مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة".

قالت الباحثة: عكرمة ثقة، وقد احتج به مسلم وارتضاه وإنما تكلموا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير، وحديثنا هذا عن إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالحا.

إلا أنه مدلس، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة، التي لايقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع، وقد صرح بالسماع، فأمن تدليسه.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «كَانَتِ المرأةُ إِذَا تُوفِّي عَنْهَا زَوجهُا دخَلَت حِفشا ولَبِسَت شَرَّ ثِيَابِهَا حَتَّى تَمُرّ عَلَيْهَا سَنَة، ثُمَّ تُؤتَى بدَابَّة، شاةٍ أَوْ طَيْر فتَفْتَضُّ بِهِ، فَقَلما تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إلاَّ مَاتَ» أَيْ تَكْسِر مَا هِيَ فِيهِ مِنَ العِدّة، بِأَنْ تأخُذ طَائِرًا فَتَمْسح بِهِ فَرْجَها وتَنْبِذه فَلَا يَكَادُ يَعِيشُ[2].

حديث رقم (١٦٥)

قال الإمام البخاري[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[4]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أنهاسَمِعْتُ أمها أُمَّ سَلَمَةَ، تَقُولُ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَهَا، أَفَتَكْحُلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لاَ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لاَ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الحَوْلِ»

قَالَ حُمَيْدٌ: فَقُلْتُ لِزَيْنَبَ، وَمَا تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الحَوْلِ؟ فَقَالَتْ زَيْنَبُ: «**كَانَتِ المَرْأَةُ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا، دَخَلَتْ حِفْشًا، وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا، وَلَمْ تَمَسَّ طِيبًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ، ثُمَّ تُؤْتَى بِدَابَّةٍ، حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ، فَتَفْتَضُّ بِهِ، فَقَلَّمَا تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ**، ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى بَعَرَةً، فَتَرْمِي، ثُمَّ تُرَاجِعُ بَعْدُ مَا شَاءَتْ مِنْ طِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ».

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٢٧٧/٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٤/٣.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا، ٥٩/٧، رقم ٥٣٣٧.

(٤) مالك بن أنس بن مالك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] من طريق يحيى بن يحيى عن مالك به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الشَّيْب «فَقَبَضَ ثَلَاثَةَ أَصَابِعَ مِنْ فِضَّة فِيهَا مِنْ شَعَر»[٢].

حديث رقم (١٦٦)

قال الإمام ابن شبه[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ[٤]، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخْرَجَتْ جُلْجُلًا[٥]**مِنْ فِضَّةٍ فِيهِ شَعَرَاتٌ** مِنْ شَعَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَاطَّلَعْتُ فِيهِ فَإِذَا صِبْغٌ أَحْمَرُ، فَكَانَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدُنَا أَتَاهَا بِإِنَاءٍ فَخَضْخَضَتْهُ فِيهِ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَتَوَضَّأَ ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦] من طريق مالك بن إسماعيل عن إسرائيل بن يونس به بلفظ "قصة".

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد الله بن رجاء:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٥٩).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها، وغيرها بوضع الحمل، ١١٢٤/٢، رقم ١٤٨٨.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٤/٣.

(٣) تاريخ المدينة لابن شبه، ٦١٨/٢.

(٤) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق.

(٥) الجُلْجُل: شيء يتخذ من فضة أو غيرها يشبه الجرس وقد تنزع منه الحصاة التي تتحرك فيوضع فيه ما يحتاج إلى صيانته. (فتح الباري لابن حجر، ٣٥٣/١٠).

(٦) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب ما يذكر في الشيب، ١٦٠/٧، رقم ٥٨٩٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَضْفَضَ)

فِي حَدِيثِ سَطِيح:

أَبْيَضُ فَضْفَاض الرِّدَاء والبَدَنْ الفَضْفَاض: الْوَاسِعُ، وأرادَ واسِع الصَّدْر والذِّرَاع، فكَنى عَنْهُ بالرِّدَاء والبَدن. وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ كَثْرَةَ العَطاء(١).

حديث رقم (١٦٧)

قال الإمام أبو سعيد النقاش(٢) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُبْنُ مَحْمُودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهُ الْمَرْوَزِيُّ(٣)، بِهَا، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ النُّعْمَانِ الْبَجَلِيُّ(٤)، حَدَّثَنَا مَخْزُومُ بْنُ هَانِئٍ الْمَخْزُومِيُّ(٥)، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَتْ لَهُ عِشْرُونَ وَمِئَةُ سَنَةٍ قَالَ: " لَمَّا وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَجَسَ إِيوَانُ كِسْرَى، وَسَقَطَتْ مِنْهُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ شُرْفَةً، وَخَمَدَتْ نَارُ فَارِسَ،.....

فَكَتَبَ حِينَئِذٍ كِسْرَى: مِنْ كِسْرَى مَلَكِ الْمُلُوكِ، إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ، أَنِ ابْعَثْ إِلَيَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ يُخْبِرْنِي بِمَا أَسْأَلُهُ عَنْهُ"، فَبَعَثَ إِلَيْهِ عَبْدَ الْمَسِيحِ بْنَ حَيَّانَ بْنِ بُقَيْلَةَ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ الْمَسِيحِ، هَلْ عِنْدَكَ عِلْمٌ بِمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ؟ قَالَ: يَسْأَلُنِي الْمَلِكُ، فَإِنْ كَانَ مِنْهُ عِلْمٌ أَعْلَمْتُهُ، وَإِلَّا فَأَعْلَمْتُهُ بِمَنْ عِلْمُهُ عِنْدَهُ، فَأَخْبَرَهُ بِهِ، فَقَالَ: عِلْمُهُ عِنْدَ خَالٍ لِي يَسْكُنُ مَشَارِفَ الشَّامِ، يُقَالُ لَهُ: سَطِيحٌ، قَالَ: فَاذْهَبْ إِلَيْهِ، وَسَلْهُ، فَأَخْبِرْنِي بِمَا يُخْبِرُكَ بِهِ، فَخَرَجَ عَبْدُ الْمَسِيحِ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى سَطِيحٍ، وَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ: فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَحَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْمَلِكِ، فَلَمْ يُجِبْهُ سَطِيحٌ، فَأَقْبَلَ يَقُولُ.....**أَبْيَضُ فَضْفَاضُ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنْ** ... رَسُولُ قَيْلِ الْعَجَمِ يَسْرِي لِلْوَسَنْ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٥/٣.

(٢) فنون العجائب لأبي سعيد النقاش، ٨٦/١، رقم ٧٠.

(٣) الْمَرْوَزِي: نسبة إلى مرو الشاهجان، يعنى موضع الملوك ومستقرهم. (الأنساب للسمعاني، ٢٠٧/١٢).

(٤) الْبَجَلِي: نسبة إلى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو. (الأنساب للسمعاني، ٩١/٢).

(٥) الْمَخْزُومِي: هذه النسبة إلى قبيلتين: إحداهما تنسب إلى بني مخزوم بن عمرو، والأخرى مخزوم بن المغيرة. (الأنساب للسمعاني، ٢٢٥/٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبي سعيد النقاش[١] من طريق أحمد بن محمد البزار، وأبو نعيم الأصبهاني[٢] من طريق عبد الرحمن بن الحسن، والبيهقي[٣] من طريق عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ثلاثتهم (أحمد، وعبد الرحمن بن الحسن، وعبد الرحمن بن محمد) عن علي بن حرب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**علي بن حرب** بن محمد بن علي، أبو الحسن الموصلي، صدوق، توفي سنة٢٥٦هـ، روى له النسائي[٤].

وثقه مسلمة بن القاسم[٥]، والخطيب البغدادي[٦]، والدراقطني[٧]، وذكره ابن حبان فى الثقات[٨].

وقال أبو حاتم الرازي[٩]: "صدوق".

وقال النسائي[١٠]: "صالح".

قالت الباحثة: علي بن حرب ثقة.

٢-**يعلى بن النعمان**، الكوفي، البجلي، من الخامسة[١١].

سكت عنه البخاري[١٢]، وابن أبي حاتم[١٣].

وقال ابن معين[١٤]، والدارقطني[١٥]: "ثقة"، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[١٦].

---

(١) فنون العجائب لأبي سعيد النقاش، ٩٣/١، رقم ٧٥.

(٢) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، ١٣٨/١، رقم ٨٢.

(٣) دلائل النبوة للبيهقي، ١٢٦/١.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٥٣.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٢٩٦/٧.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٤١٨/١١.

(٧) تهذيب الكمال للمزي، ٣٦٣/٢٠.

(٨) الثقات لابن حبان، ٤٧١/٨.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٨٣/٦.

(١٠) مشيخة النسائي، ص ٩٢.

(١١) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير، ٦٦٥/٢.

(١٢) التاريخ الكبير للبخاري، ٤١٨/٨.

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٢٤/٩.

(١٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٣٠٩/٣.

(١٥) المؤتلف والمختلف للدارقطني، ٢٢٣٦/٤.

(١٦) الثقات لابن حبان، ٣٥٦/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قالت الباحثة: يعلى ثقة.

٣-**مخزوم بن هانئ**، المخزومي، من الرابعة، فما دونها[١].

قالت الباحثة: مخزوم بن هانئ لم يعرف حاله.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لجهالة حال مخزوم بن هانئ.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَضُلَ)

فِيهِ «لَا يُمْنَع فَضْل الْمَاءِ» هُوَ أَنْ يَسْقِيَ الرجلُ أَرْضَهُ ثُمَّ تَبْقى مِنَ الْمَاءِ بَقِيَّة لَا يَحْتاج إِلَيْهَا فَلَا يجوز له أن يَبيعها، ولا يمنعَ منها أحَداً يَنْتَفع بِهَا، هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنِ الماءُ مِلكَه، أَوْ عَلَى قَوْل منْ يرَى أنَّ الْمَاءَ لَا يُمْلَك[٢].

حديث رقم (١٦٨)

قال الإمام مسلم[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ[٤]، ح وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[٥]، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[٦]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[٧]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ **بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ**».

---

(١) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير، ٦٦٥/٢.

(٢) النهايه في غريب الحديث والأثر، ٤٥٥/٣.

(٣) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب تحريم بيع فضل الماء....، ١١٩٧/٣، رقم ١٥٦٥.

(٤) وكيع بن الجراح بن مليح.

(٥) يحيى بن سعيد بن فروخ، أبو سعيد القطان البصري.

(٦) عبد الملك بن عبد العزيز.

(٧) محمد بن مسلم بن تدرس القرشي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، من طريق عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**محمد بن حاتم** بن ميمون البغدادي السمين، صدوق ربما وهم وكان فاضلاً، مات سنة خمس أو ست وثلاثين ومائتين، روى له مسلم، وأبو داود[٣].

وثقه ابن عدي[٤]، والدارقطني[٥] وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال ابن قانع[٧]: "صدوق".

وقال ابن معين[٨]: "ليس بشيء يكذب"، وقال عمرو بن علي الفلاس[٩]: "ليس بشيء".

قالت الباحثة: محمد بن حاتم صدوق، وقد اعتمده مسلم، وأكثر من الرواية عنه في صحيحه[١٠]، ولقد توبع في هذا الإسناد، الرواية هنا عن يحيى بن سعيد القطان، وقد لازم محمد ابن حاتم شيخه يحيى بن سعيد القطان ملازمة كبيرة، قال الإمام أحمد: "جعل يحيى بن سعيد القطان لابن أبى خدويه، و لمحمد بن حاتم السمين، كل يوم ثلاثين حديثاً"[١١].

وأما تكذيب ابن معين له ففيه تشدد، قال الخزرجي[١٢]: وثقه الدارقطني وابن عدي وأفرط ابن معين فكذبه.

وأما قول الفلّاس: "ليس بشيء"، فقد رد عليه الذهبي بقوله[١٣]: "هذا جرح مردود".

٢-**ابن جريج:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وتدليسه من الطبقة الثانية الذين احتمل العلماء تدليسهم.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب المزارعة، باب ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة، ١٠٧/٣، رقم ٢٣٤٠.

(٢) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب كراء الأرض، ١١٧٦/٣، رقم ١٥٣٦.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٧٢.

(٤) تهذيب الكمال للمزي، ٢١/٢٥.

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٢٦٦/٢.

(٦) الثقات لابن حبان، ٨٦/٩.

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٢٦٦/٢.

(٨) سؤالات ابن محرز له، ٩٣/١.

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٢٦٦/٢.

(١٠) نقل ابن حجر عن بعض أهل العلم قوله: روى عنه مسلم ثلاثمائة حديث. (تهذيب التهذيب، ٨٩/٩).

(١١) تهذيب الكمال للمزي، ٢١/٢٥.

(١٢) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، ص ٣٣١.

(١٣) تذكرة الحفاظ للذهبي، ٤٥٥/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣-**أبي الزبير**: سبقت ترجمته في حديث رقم (٦).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، إلا أنه يدلس وتدليسه هنا لايضر لقول الليث بن سعد:" قدمت مكة، فجئت أبا الزبير، فدفع إلي كتابين، وانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي لو عاودته، فسألته: أسمِع هذا كله من جابر؟ فقال: منه ما سمعت، ومنه ما حدثناه عنه، فقلت له: أعلم لي على ما سمعت، فأعلم لي على هذا الذي عندي"[١].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «لَا يُمْنَع فَضْل الماءِ ليُمْنَع بِهِ الكَلَأُ» هُوَ نَقْع البِئر المُباحة: أَيْ لَيْسَ لأحَدٍ أَنْ يَغْلِب عَلَيْهِ ويَمْنَعَ النَّاسَ مِنْهُ حَتَّى يَحوزَه فِي إناءٍ ويَمْلِكه[٢].

حديث رقم (١٦٩)

قال الإمام البخاري[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[٤]، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[٥]، عَنِ الأَعْرَجِ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لاَ يُمْنَعُ فَضْلُ المَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الكَلَأُ**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[٧] من طريق إسماعيل بن أبي أويس، ومسلم[٨] من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري، كلاهما (إسماعيل، ويحيى) عن مالك بن أنس به بمثله.

وأخرجه البخاري أيضاً[٩]، ومسلم[١٠]، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة به

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي، ١٢٨٧/٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٥/٣.

(٣) صحيح البخاري، كتاب المساقاة، باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء.....، ١١٠/٣، رقم ٢٣٥٣.

(٤) مالك بن أنس.

(٥) عبد الله بن ذكوان، أبو عبد الرحمن المدني.

(٦) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الحيل، باب ما يكره من الاحتيال في البيوع، ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ، ٢٤/٩، رقم ٦٩٦٢.

(٨) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب تحريم بيع فضل الماء....، ١١٩٨/٣، رقم ١٥٦٦.

(٩) صحيح البخاري، كتاب المساقاة، باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء.....، ١١٠/٣، رقم ٢٣٥٤.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب تحريم بيع فضل الماء....، ١١٩٨/٣، رقم ١٥٦٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بألفاظ متقاربة، وأخرجه مسلم[١] من طريق الليث بن سعد عن أبي الزناد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «فَضْل الإزَار فِي النَّارِ» هُوَ مَا يجرُّه الْإِنْسَانُ مِنْ إزارِه عَلَى الْأَرْضِ، عَلَى مَعْنَى الخُيَلاء والكِبْر[٢].

حديث رقم (١٧٠)

لم أعثر على رواية بلفظ "فضل"، والحديث معناه في صحيح البخاري[٣].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّارَةً فُضْلًا» أَيْ زِيَادَةً عَنِ الْمَلَائِكَةِ المُرَتَّبين مَعَ الْخَلَائِقِ[٤].

حديث رقم (١٧١)

قال الإمام مسلم[٥] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ[٦]، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[٧]، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ[٨]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "**إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً سَيَّارَةً، فُضْلًا** يَتَتَبَّعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ، وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ، حَتَّى يَمْلَئُوا ما بَيْنَهُمْ وبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ،.....الحديث".

---

(١) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب تحريم بيع فضل الماء....،١١٩٨/٣، رقم ١٥٦٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٥/٣.

(٣) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار، ١٤١/٧، رقم ٥٧٨٧.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٥/٣.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل مجالس الذكر، ٢٠٦٩/٤، رقم ٢٦٨٩.

(٦) بهز بن أسد العمى، أبو الأسود البصرى.

(٧) وهيب بن خالد بن عجلان، أبو بكر البصرى، صاحب الكرابيس.

(٨) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] من طريق الأعمش عن أبي صالح به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**محمد بن حاتم:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١٦٨).

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، وقد اعتمده مسلم، وأكثر من الرواية عنه في صحيحه.

٢-**سهيل بن أبي صالح** ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، صدوق تغير حفظه بأخرة، توفي في خلافة المنصور، روى له الجماعة[٢].

وثقه ابن معين[٣]، و ابن سعد[٤] وزاد" كثير الحديث"، والعجلي[٥]، وابن حزم[٦] وزاد" إمام ثبت"، وذكره ابن حبان في الثقات[٧] وزاد"يخطئ.

وقال سفيان بن عيينة[٨]: "كنا نعدُ سهيل بن أبى صالح ثبتاً فى الحديث".

وقال أبو أحمد بن عدى[٩]: "ولسهيل نسخ، روى عنه الأئمة وحدث عن أبيه وعن جماعة عن أبيه، وهذا يدل على تمييز الرجل كونه ميز ما سمع من أبيه وما سمع من غير أبيه عنه، وهو عندى ثبت لا بأس به مقبول الأخبار".

وقال النسائي[١٠]: "ليس به بأس".

وقال أحمد بن حنبل[١١]: "ما أصلح حديثه".

وقال يحيى بن معين[١٢]: "سهيل بن أبى صالح و العلاء بن عبد الرحمن حديثهما قريب من السواء، وليس حديثهما بحجة".

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب فضل ذكر الله عز وجل، ٨٦/٨، رقم ٦٤٠٨.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٥٩.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٤٤٧/٣.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٣٤٥/١.

(٥) الثقات للعجلي، ص ٢١٠.

(٦) المحلى لابن حزم، ٥٧٦/٧.

(٧) الثقات لابن حبان، ٤١٨/٦.

(٨) تهذيب الكمال للمزي، ٢٢٥/١٢.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٤٤٧/٣.

(١٠) تهذيب الكمال للمزي، ٢٢٧/١٢.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٤٦/٤.

(١٢) المصدر السابق نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال مرة[1]: "هو صويلح، وفيه لين".

وقال أيضاً[2]: "أبو صالح السمان كان له ثلاثة بنين، سهيل بن أَبى صالح، وعباد بن أَبى صالح وصالح بن أبى صالح، كلهم ثقة".

وقال أبو حاتم[3]: "يكتب حديثه ولا يحتج به".

وقال الحافظ ابن حجر[4]: "روى له البخاري مقروناً بغيره، وعاب ذلك عليه النسائى، فقال السلمي: سألت الدارقطني: لم ترك البخاري حديث سهيل في كتاب الصحيح ؟ فقال: لا أعرف له فيه عذراً فقد كان النسائي إذا مر بحديث سهيل قال: سهيل و الله خير من أبى اليمان، ويحيى بن بكير، وغيرهما".

وقال أيضاً[5]: "قال الحاكم فى باب من عيب على مسلم إخراج حديثه: سهيل أحد أركان الحديث، و قد أكثر مسلم الرواية عنه فى الأصول، والشواهد إلا أن غالبها فى الشواهد، وقد روى عنه مالك، وهو الحكم فى شيوخ أهل المدينة الناقد لهم، ثم قيل في حديثه بالعراق أنه نسى الكثير منه، وساء حفظه فى آخر عمره".

قالت الباحثة: سهيل صدوق، وقد تابع الأعمش سهيل في روايته هذا الحديث عن أبيه، كما سبق في التخريج، فيرتقي حديثه لمرتبة الصحيح.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) الضعفاء للعقيلي، ١٥٦/٢.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ١٨٢/٣.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٦٤/٤.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٢٣١/٤.

(٥) المصدر السابق نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ امْرَأَةِ أَبِي حُذَيفة «قَالَتْ:يا رسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفة يراني فُضُلًا» أَيْ مُتَبَذِّلة فِي ثِياب مِهْنَتِي. يُقَالُ:تفَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَبِسَت ثِيَابَ مِهْنَتها، أَوْ كَانَتْ فِي ثَوْبٍ واحِد، فَهِيَ فُضُلٌ وَالرَّجُلُ فُضُلٌ أَيْضًا(١).

حديث رقم (١٧٢)

قال الإمام أبو داود(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ(٣)، حَدَّثَنِي يُونُسُ(٤)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ(٥)، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، كَانَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ ابْنَةَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا وَكَانَ مَنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوُرِّثَ مِيرَاثَهُ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي ذَلِكَ {ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ} [الأحزاب: ٥] إِلَى قَوْلِهِ {فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ} [الأحزاب: ٥] فَرُدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ، فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلًى وَأَخًا فِي الدِّينِ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ، ثُمَّ الْعَامِرِيِّ وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا، وَكَانَ يَأْوِي مَعِي وَمَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ، فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، **وَيَرَانِي فُضْلًا**.....الحديث".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٦)، وعبد الرزاق(٧)، وأحمد(٨)، والدارمي(٩)، وأبو عوانه(١٠)، والطبراني(١١)،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٥/٣.

(٢) سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب فيمن حرم به، ٢٢٣/٢، رقم ٢٠٦١.

(٣) عنبسة بن خالد.

(٤) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي.

(٥) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(٦) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب شهود الملائكة بدرًا، ٨١/٥، رقم ٤٠٠٠، وكتاب النكاح، باب الأكفاء في الدين، ٧/٧، رقم ٥٠٨٨.

(٧) مصنف عبدالرزاق، ٤٥٩/٧، رقم ١٣٨٨٥.

(٨) مسند أحمد بن حنبل، ٤٣٥/٤٢، رقم ٢٥٦٥٠، و٨٦/٤٣، رقم ٢٥٩١٣.

(٩) سنن الدارمي، ١٤٤٨/٣، رقم ٢٣٠٣.

(١٠) مستخرج أبي عوانه، ١٢١/٣، رقم ٤٤٣٠.

(١١) المعجم الأوسط للطبراني، ٧٣/٩، رقم ٩١٥٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والحاكم[١]، وابن حبان[٢]، جميعهم من طريق ابن شهاب به بنحوه.
وأخرجه مسلم[٣]، والنسائي[٤]، وابن ماجه[٥]، وعبد الرزاق[٦]، والحميدي[٧]، وأحمد[٨]، وأبو عوانه[٩]، وابن حبان[١٠]، جميعهم من طريق القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عنبسة بن خالد** بن يزيد الأموي مولاهم الأيلي، صدوق، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، روى له البخاري، وأبوداود[١١].

ذكره ابن حبان في كتابه الثقات[١٢].

وقال الآجري عن أبي داود[١٣]: "عنبسة أحب إلينا من الليث بن سع"د، سمعت أحمد بن صالح يقول: "عنبسة صدوق". قيل لأبي داود: عنبسة يحتج بحديثه؟ قال: سألت أحمد بن صالح قلت: "كانت أصول يونس عنده أو نسخة؟ قال: بعضها أصول وبعضها نسخة".

وقال أحمد بن حنبل[١٤]: "مالنا ولعنبسة! أي شئ خرج علينا من عنبسة؟ هل روى عنه غير أحمد ابن صالح".

قال ابن أبي حاتم[١٥]: "سمعت محمد بن مسلم يقول روى ابن وهب عن عنبسة بن خالد، قلت لمحمد بن مسلم فعنبسة بن خالد أحب إليك أو وهب الله بن راشد؟ فقال سبحان الله! ومن يقرن عنبسة إلى وهب الله، ما سمعت بوهب الله إلا الآن منكم".

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ١٧٧/٢، رقم ٢٦٩٢.
(٢) صحيح ابن حبان، ٢٧/١٠، رقم ٤٢١٤.
(٣) صحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب رضاعة الكبير، ١٠٧٦/٢، رقم ١٤٥٣.
(٤) سنن النسائي، كتاب النكاح، باب رضاعة الكبير، ١٠٥/٦، رقم ٣٣٢٢.
(٥) سنن ابن ماجه، كتاب النكاح، باب رضاعة الكبير، ٦٢٥/١، رقم ١٩٤٣.
(٦) مصنف عبدالرزاق، ٤٥٨/٧، رقم ١٣٨٨٤.
(٧) مسند الحميدي، ٢٨٠/٢٩٩/١.
(٨) مسند أحمد بن حنبل، ١٣٠/٤٠، رقم ٢٤١٠٨، و٤٣٤/٤٢، رقم ٢٥٦٤٩، و٢١٨/٤٣، رقم ٢٦١١٥.
(٩) مستخرج أبي عوانه، ١٢٠/٣، رقم ٤٤٢٧.
(١٠) صحيح ابن حبان، ٢٥/١٠، رقم ٤٢١٣.
(١١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٣٢.
(١٢) الثقات لابن حبان، ٥١٥/٨.
(١٣) سؤالات الآجري أبا داود، ١٦٩/٢.
(١٤) ميزان الاعتدال للذهبي، ٢٩٨/٣.
(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٠٢/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال سألت أبى عن عنبسة بن خالد فقال: "كان على خراج مصر وكان يعلق النساء بالثدي"[١].

وقال القطان[٢]: "لم تثبت عدالته، بل إن ثبت عنه ما ذكر ابن أبي حاتم فقد جرح".

قالت الباحثة: عنبسة بن خالد صدوق

٢-**يونس بن يزيد:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٨٧).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة في الزهري وغيره، فقد أطلق الأئمة توثيقَه، واحتج به الجماعة، وهو في الطبقة العليا من أصحاب الزهري، إلا أنه على سعة روايته عن الزهري، أتى بروايات خالف بها أقرانه، ومن سلم من الخطأ، وليس بهذا يرد حديث من كانت هذه صفته.

وقد توبع في هذا الحديث.

٣- **الزهري:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١١).

وخلاصة القول فيه: أنه إمام متفق على جلالته وإتقانه احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة، أما مرسلاته، فهي شبه الريح.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لأن فيه عنبسة بن خالد صدوق ولم يتابع في الحديث.

وقد صحح الألباني الحديث[٣].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٠٢/٦.

(٢) بيان الوهم والايهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن القطان، ٢٤٩/٥.

(٣) صحيح وضعيف سنن أبي داود، رقم ٢٠٦١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «شَهِدْت فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدعان حِلْفاً لَوْ دُعيت إلَى مِثْله فِي الْإِسْلَامِ لَأَجَبْتُ» يَعْنِي حِلْفَ الفُضُول، سُمِّيَ بِهِ تَشْبيها بِحِلْفٍ كَانَ قَدِيمًا بِمَكَّةَ. أيَّام جُرْهُم، عَلَى التَّنَاصُف، والأخْذ للضَّعِيفِ مِنَ الْقَوِيِّ، وللغَرِيب مِنَ القاطِن، قَامَ بِهِ رِجَالٌ مِنْ جُرْهُم كُلُّهم يُسَمَّى الفَضْل، مِنْهُمُ الفَضْل بْنُ الْحَارِثِ، والفَضْل بْنُ وَداعَة، والفَضْل بْنُ فَضَالَة[1].

حديث رقم (١٧٣)

قال الإمام البيهقي[2] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ[3]، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، قَالَا: ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ[4] قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَقَدْ **شَهِدْتُ فِي دَارِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُدْعَانَ حِلْفاً مَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ بِهِ حُمْرَ النَّعَمِ، وَلَوْ أُدْعَى بِهِ فِي الْإِسْلَامِ لَأَجَبْتُ** ".....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن هشام[5] من طريق محمد بن إسحاق به مختصراً.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٦/٣.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي، ٥٩٦/٦، رقم ١٣٠٨٠.

(٣) محمد بن عبدالله الضَبِّي.

الضَبِّي: بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى ضبة، وهم جماعة، وفي مضر ضبة بن أد بن طابخة، وفي قريش ضبة بن الحارث، وفي هذيل ضبة بن عمرو. (الأنساب للسمعاني، ٣٨٠/٨).

(٤) محمد بن إسحاق بن يسار المدني، إمام المغازي.

(٥) سيرة ابن هشام، ١٣٤/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**أبو عبد الله الحافظ:** هو محمد بن عبدالله الضبي النيسابوري، الحاكم، صاحب التصانيف، مات سنة خمس وأربع مائة[١].

قال الخطيب البغدادي[٢]: "كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ وكان ثقة".

وقال الذهبي[٣]: "إمام صدوق ولكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة، فيكثر من ذلك، فما أدري هل خفيت عليه، فما هو ممن يجهل ذلك، وإن علم فهو خيانة، عظيمة، ثم هو شيعي مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين (أبو بكر وعمر رضي الله عنهما) ثم قال بعد ذكر أشياء أخذت عليه: فأما صدقه في نفسه ومعرفته بهذا الشأن فأمر مجمع عليه".

وقال ابن حجر[٤]: "الحاكم أجل قدراً وأعظم خطراً وأكبر ذكراً من أن يذكر في الضعفاء، لكن قيل في الأعتذار عنه: أنه عند تصنيفه للمستدرك كان في أواخر عمره، وذكر بعضهم أنه حصل له تغير وغفلة في آخر عمره، ويدل على ذلك أنه ذكر جماعة في كتاب الضعفاء له، وقطع بترك الرواية عنهم ومنع من الاحتجاج بهم، ثم أخرج أحاديث بعضهم في مستدركه وصححها.

قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة رمي بالتشيع".

٢-**أحمد بن عبد الجبار** بن محمد العطاردي، أبو عمر الكوفي، ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، مات سنة اثنتين وسبعين ومائين، وله خمس وتسعون سنة، روى له أبو داود[٥].

٣-**يونس بن بكير** بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي، صدوق يخطىء، مات سنة تسع وتسعين ومائة، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة، عدا النسائي[٦].

قال أحمد بن حنبل[٧]: "ما كان أزهد الناس فيه، وأنفرهم عنه، وقد كتبت عنه".

وقال ابن معين[٨]: "صدوق"، وقال مرة[٩]: "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠].

---

(١) ميزان الاعتدال للذهبي، ٦٠٨/٣.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٤٧٣/١.

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي، ٦٠٨/٣.

(٤) لسان الميزان لابن حجر، ٢٣٢/٥.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٨١.

(٦) المصدر السابق، ص٦١٣.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٣٨٢/١١.

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٥٢١/٣.

(٩) تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي، ص٢٢٧، ورواية الدوري، ٢٧٤/٣.

(١٠) الثقات لابن حبان، ٦٥١/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن أبي حاتم[١]: "محله الصدق".

وسئل أبو زرعة عن يونس بن بكير أي شيء ينكر عليه؟ فقال: "أما في الحديث فلا أعلمه"[٢].

وقال ابن عدي[٣]: قد وثقه الأئمة، مثل ابن معين، وابن نمير، وغيرهم.

وقال العجلي[٤]: "ضعيف الحديث".

وقال أبو داود[٥]: "ليس هو عندي بحجة، يوصل كلام ابن إسحاق بالأحاديث".

قالت الباحثة: الراجح قول ابن حجر أنه صدوق يخطئ، فقد وثقه أناس وضعفه آخرون.

٤-ابن إسحاق: سبقت ترجمته في حديث رقم (٨).

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، حسن الحديث، مدلس من الطبقة الرابعة وقد صرح بالسماع.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في أحمد بن عبد الجبار ضعيف.

---

(١) الجرح والتعديل لابن لأبي حاتم، ٢٣٦/٩.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ١٧٧/٧.

(٤) الثقات للعجلي، ص ٤٨٧.

(٥) سؤالات الآجري أبا داود، ١٧٨/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ أَنَّ اسْم دِرْعه عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَتْ ذَاتَ الفُضُول» وَقِيلَ: ذُو الفُضُول، لفَضْلَة كَانَ فِيهَا وسَعَة[1].

حديث رقم (١٧٤)

قال الإمام ابن الأعرابي[2] رحمه الله:

نا إِبْرَاهِيمُ[3]، نا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صَالِحٍ، نا حَبَّانُ[4]، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ[5]، عَنِ الْحَكَمِ[6]، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ فَرَسُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ: الْمُرْتَجِزُ، وَكَانَتْ بَغْلَتُهُ دُلْدُلَ، وَحِمَارُهُ عُفَيْرًا، وَنَاقَتُهُ الْقَصْوَى، **وَدِرْعُهُ ذَاتَ الْفُضُولِ**، وَسَيْفُهُ ذَا الْفَقَار.

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[7] من طريق إبراهيم بن إسحاق عن حبان بن علي به بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الأصبهاني[8]، والبيهقي[9]، من طريق العباس بن محمد الدُوري عن عبد الحميد بن صالح به بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الأصبهاني[10]، والبيهقي[11]، من طريق عبد الله بن زرير عن علي بن أبي طالب بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٦/٣.

(٢) معجم ابن الأعرابي، ٥٤٥/٢، رقم ١٠٣١.

(٣) إبراهيم بن سليمان بن داود أبو إسحاق بن أبي داود الأسدي المعروف بالبرلسي، كان من أوعية الحديث أحد الحفاظ المجودين الثقات الأثبات. (تاريخ دمشق، ٤١٤/٦).

والبرلسي: نسبة إلى البرلس وهي بليدة من سواحل مصر. (الأنساب للسمعاني، ١٧٩/٢).

(٤) حبان بن علي.

(٥) الْأَوْدِيّ: هذه النسبة إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة من منحج. (الأنساب للسمعاني، ٣٨٥/١).

(٦) الحكم بن عتيبة.

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٦٦٥/٢، رقم ٤٢٠٨.

(٨) أخلاق النبي للشيخ الصبهاني، ٣٩٦/٢، رقم ٤١٣.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي، ٤٤/١٠، رقم ١٩٨٠٥.

(١٠) أخلاق النبي للشيخ الصبهاني، ٣٩٥/٢، رقم ٤١٢.

(١١) دلائل النبوة للبيهقي، ٢٧٨/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد الحميد بن صالح** بن عجلان البُرْجُمى[١]، أبو صالح الكوفي، صدوق، مات سنة ثلاثين ومائتين، روى له النسائي[٢].

قال ابن أبي حاتم[٣]: سئل أبي عنه فقال: "صدوق".

وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٤]، وقال: "ربما خالف، وكان يحدث فِي مسجد بني شيطان بالكوفة".

قالت الباحثة: عبد الحميد بن صالح صدوق.

٢- **حَبَّان بن علي العَنَزِي**[٥]، أبو علي الكوفي، ضعيف، وكان له فقه وفضل، مات سنة إحدى أواثنتين وسبعين ومائة، وله ستون سنة[٦].

٣-**يحيى بن الجزار**: سبقت دراسته في حديث رقم(٧٤).

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق رمي بالتشيع.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في حَبَّان بن علي ضعيف.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَضَا)

فِي حَدِيثِ دُعَائِهِ لِلنَّابِغَةِ «لَا يُفْضِي اللَّهُ فَاكَ» ومَعْنَاه ُألا َّيجْعَله فضَاء لاَ سِنَّ فِيهِ. والفَضَاء: الْخَالِي الْفَارِغُ الواسِع مِنَ الْأَرْضِ[٧].

حديث رقم (*)

تكرر في حديث رقم (١٦٠) بلفظ "يفضض"، ولم أعثر على رواية بلفظ "يفضي".

---

(١) البُرْجُمى: نسبة إلى البراجم وهي قبيلة من تميم بن مر. (الأنساب للسمعاني، ١٣٦/٢).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٣٣.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٤/٦.

(٤) الثقات لابن حبان، ٤٠٢/٨.

(٥) العَنَزِي: بفتح لعين المهملة والنون وكسر الزاى، هذه النسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة، وهو عنزة بن أسد بن ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان. (الأنساب للسمعاني، ٣٩١/٩).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٤٩.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٦/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الخامس: الفاء مع الطاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَطَرَ)

فِيهِ «كلُّ مولودٍ يُولد عَلَى الفِطْرَة» الفَطْرُ: الابْتداء والاخْتراع. والفِطْرَة: الْحَالَةُ مِنْهُ، كالجِلْسة والرِّكْبة. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُولد عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْجِبِلَّةِ وَالطَّبْعِ الْمُتَهَيِّئِ لِقَبُول الدِّين، فَلَوْ تُرِك عَلَيْهَا لاسْتَمرّ عَلَى لُزومها وَلَمْ يُفارقها إِلَى غَيْرِهَا، وَإِنَّمَا يَعْدل عَنْهُ مَن يَعْدِل لآفَةٍ مِنْ آفَاتِ البَشَر والتَّقْلِيد، ثُمَّ تمثَّل بِأَوْلَادِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فِي اتِّباعهم لِآبَائِهِمْ والمَيْل إِلَى أَدْيانِهم عَنْ مُقْتَضى الفِطْرَة السَّليمة[1].

حديث رقم (١٧٥)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا آدَمُ[3]، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[4]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[5]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ**، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ، كَمَثَلِ البَهِيمَةِ تُنْتَجُ البَهِيمَةَ هَلْ تَرَى فِيهَا جَدْعَاءَ»

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[6]، ومسلم[7]، من طريق يونس بن يزيد الأيلي، ومسلم[8] من طريق محمد بن الوليد الزبيدي، كلاهما (يونس، والزبيدي) عن الزهري بنحوه.

وأخرجه البخاري أيضاً[9]، ومسلم[10]، من طريق همام بن منبه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٦/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب ما قيل في أولاد المشركين، ١٠٠/٢، رقم ١٣٥٨.

(٣) آدم بن أبي إياس..

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب.

(٥) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب إذا أسلم الصبي فمات...، ٩٥/٢، رقم ١٣٥٩.

(٧) صحيح مسلم، كتاب القدر، باب كل مولود يولد على الفطرة...، ٢٠٤٧/٤، رقم ٢٦٥٨.

(٨) صحيح مسلم، كتاب القدر، باب كل مولود يولد على الفطرة...، ٢٠٤٧/٤، رقم ٢٦٥٨.

(٩) صحيح البخاري، كتاب القدر، باب الله أعلم بما كانوا عاملين، ١٢٣/٨، رقم ٦٥٩٩.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب القدر، باب كل مولود يولد على الفطرة...، ٢٠٤٧/٤، رقم ٢٦٥٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه مسلم أيضاً من طريق أبي صالح السمان[1]
كلاهما (همام، وأبي صالح) عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**الزهري:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١١).
وخلاصة القول فيه: أنه إمام متفق على جلالته وإتقانه احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة، أما مرسلاته، فهي شبه الريح.
-باقي رواة الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «عَشْرٌ مِنَ الفِطْرَة» أَيْ مِنَ السُّنَّة، يَعْنِي سُنَن الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الَّتِي أُمِرنا أَنْ نَقتَدِيَ بِهِمْ[2].

حديث رقم (١٧٦)

قال الإمام مسلم[3] رحمه الله:
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[4]، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ**: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ[5]، وَنَتْفُ الْإِبِطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ " قَالَ زَكَرِيَّا: قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ زَادَ قُتَيْبَةُ، قَالَ وَكِيعٌ: " انْتِقَاصُ الْمَاءِ: يَعْنِي الِاسْتِنْجَاءَ"

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب القدر، باب كل مولود يولد على الفطرة...، ٤/٢٠٤٧، رقم ٢٦٥٨.
(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٥٧.
(٣) صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب خصال الفطرة، ١/٢٢٣، رقم ٢٦١.
(٤) وكيع بن الجراح بن مليح، أبو سفيان الكوفي.
(٥) الْبَرَاجِمِ: العقد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ. (النهاية في غريب الحديث، ١/١١٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**مصعب بن شيبة** بن جبير بن شيبة بن عثمان العبدري المكي الحجبي، لين الحديث، من الخامسة، روى له مسلم، وأصحاب السنن الأربعة[١].

وثقه ابن معين[٢]، والعجلي[٣].

وقال أحمد بن حنبل[٤]: "روى أحاديث مناكير".

وقال ابن أبي حاتم[٥]: "سألت أبى عن مصعب بن شيبة: "فقال لا يحمدونه، وليس بقوى".

وقال ابن سعد[٦]: "كان قليل الحديث".

وقال النسائي[٧]: "منكر الحديث".

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر لين الحديث.

٢-**طلق بن حبيب** العَنَزِي بصري، صدوق عابد رمي بالإرجاء، مات "دون المائة" بعد التسعين، روى له البخاوي في الأدب المفرد، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة[٨].

وثقه ابن سعد[٩]، والعجلي[١٠]، وأبو زرعة[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢].

قال أبو حاتم[١٣]: "صدوق في الحديث، وكان يرى الإرجاء".

وقال حماد بن زيد[١٤]، عن أيوب: "رآني سعِيد بن جبير جلست إلى طلق بن حبيب، فقال: ألم أرك جلست إلى طلق بن حبيب، لا تجالسه، قال حماد: وكان يرى الإرجاء".

قالت الباحثة: طلق بن حبيب صدوق.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٣٣.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٠٥/٨.

(٣) الثقات للعجلي، ٤٣٠/١.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٠٥/٨.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٣٥/٦.

(٧) تهذيب الكمال للمزي، ٣٢/٢٨.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر، ص٢٨٣.

(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد، ١٦٩/٧.

(١٠) الثقات للعجلي، ص ٤٣٠.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٩٠/٤.

(١٢) الثقات لابن حبان، ٣٩٦/٤.

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٩٠/٤.

(١٤) التاريخ الكبير للبخاري، ٣٥٩/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «إِذَا أَقْبَل اللَّيْلُ وأدْبَر النَّهَارُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائم» أَيْ دَخَلَ فِي وقْت الفِطْر وَجَازَ لَهُ أَنْ يُفْطِر. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ صَارَ فِي حُكْم المُفْطِرين وَإِنْ لَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرب[1].

حديث رقم (١٧٧)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ[3]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[4]، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي[5]، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَا هُنَا، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ **فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ**».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[6] من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، وأبو أسامه حماد بن أسامة، عن هشام بن عروة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

١-**سفيان بن عيينه:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٢).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة واختلاطه وتدليسه لا يضره.

٢-**هشام بن عروة:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٨٧).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وضعّف الأئمة نسبة التدليس والاختلاط إليه.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٧/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب متى يحل فطر الصائم، ٣٦/٣، رقم ١٩٥٤.

(٣) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي المكي أبو بكر، حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة، قال الحاكم كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره. (تقريب التهذيب، ص٣٠٣).

(٤) سفيان بن عيينه بن أبي عمران.

(٥) عروة بن الزبير.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار، ٧٧٢/٢، رقم ١١٠٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَفْطَرَ الحاجِمُ والمحْجُوم» أَيْ تَعرَّضا للإِفْطَار[1].

حديث رقم (١٧٨)

قال الإمام ابن ماجه[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ[3]، وَدَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِشْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ[4]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[6] في الكبرى من طريق أيوب بن محمد عن معمر بن سليمان به بمثله.

وأخرجه أيضاً[7] من طريق إبراهيم بن طهمان عن الأعمش به بمثله.

وأخرجه النسائي[8] في الكبرى، وعبد الرزاق[9]، وابن أبي شيبة[10]، وأبو يعلى[11]، والطبراني[12]، والبيهقي[13]، من طريق عطاء بن أبي رباح، والنسائي في الكبرى[14]، وابن أبي شيبة[15]، وأحمد[16]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٧/٣.

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب الصيام، باب ما جاء في الحجامة للصائم، ٥٣٧/١، رقم ١٦٧٩.

(٣) الرَّقِّيُّ: نسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة. (الأنساب للسمعاني، ١٥٦/٦).

(٤) سليمان بن مهران، أبو محمد الكوفي.

(٥) صالح بن أَبي صالح السمان، واسم أبي صالح ذكوان.

(٦) السنن الكبرى للنسائي، ٣٣٠/٣، رقم ٣١٦٤.

(٧) السنن الكبرى للنسائي، ٣٣٠/٣، رقم ٣١٦٥.

(٨) السنن الكبرى للنسائي، ٣٣٠/٣، رقم ٣١٦٧، و٣١٦٨، و٣١٦٩، و٣١٧٠، و٣١٧١، و٣١٧٢، و٣١٧٣، و٣١٧٥، و٣١٧٦.

(٩) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ٢١٠/٤، رقم ٧٥٢٦.

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة، ٣٠٧/٢، رقم ٩٣٠٤.

(١١) مسند أبي يعلى الموصلي، ٢٤٧/١١، رقم ٦٣٦٥.

(١٢) المعجم الأوسط للطبراني، ١٨٧/٢، رقم ١٦٧١، و١٨٤/٥، رقم ٥٠٢١.

(١٣) السنن الكبرى للبيهقي، ٤٤٤/٤، رقم ٨٢٨٨.

(١٤) السنن الكبرى للنسائي، ٣٢٩/٣، رقم ٣١٦٠، و ٣١٦١.

(١٥) مصنف ابن أبي شيبة، ٣٠٧/٢، رقم ٩٣٠٣.

(١٦) مسند أحمد بن حنبل، ٣٧٣/١٤، رقم ٨٧٦٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأبو يعلى[١]، من طريق الحسن البصري، والنسائي في الكبرى[٢] من طريق أبي سعيد مولى بني عامر.

ثلاثتهم (عطاء، الحسن، أبي سعيد) عن أبي هريرة بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد الله بن بِشر** الرقي القاضي، أصله من الكوفة، اختلف فيه قول ابن معين وابن حبان وقال أبو زرعة والنسائي: "لا بأس به" وحكى البزار: "أنه ضعيف في الزهري خاصة"، من السابعة، روى له النسائي، وابن ماجه[٣].

قال ابن معين[٤]: "ثقة"، وقال مرة أخرى[٥]: "ثقة صدوق"، وقال الذهبي[٦]: "ثقة".

وذكره ابن حبان[٧] في الثقات، وذكره أيضاً في المجروحين[٨] فقال: "كان ممن يروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات وينفرد بأشياء يشهد المستمع لها إذا كان الحديث صناعته أنها مقلوبة".

وقال أبو زرعة[٩]، والنسائي[١٠]: "لا بأس به".

قالت الباحثة: عبد الله بن بشر ثقة.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

وقد صححه الألباني[١١].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي، ١١٣/١١، رقم ٦٢٣٩.

(٢) السنن الكبرى للنسائي، ٣٣٠/٣، رقم ٣١٦٣.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٩٧.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٤٥٠/٣.

(٥) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، ١١١/١.

(٦) الكاشف للذهبي، ٥٤٠/١.

(٧) الثقات لابن حبان، ٥٦/٧.

(٨) المجروحين لابن حبان، ٣٢/٢.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٤/٥.

(١٠) تهذيب الكمال للمزي، ٣٣٨/١٤.

(١١) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، ١٧٩/٤، رقم ١٦٧٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه «أنه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تَفَطَّرَتْ قَدَمَاهُ» أَيْ تشقَّقَت[١].

حديث رقم (١٧٩)

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى[٣]، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ[٤]، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ[٥]، سَمِعَ عُرْوَةَ[٦]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى **تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ**، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «أَفَلاَ أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا فَلَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ صَلَّى جَالِسًا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٧] من طريق يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عروة بن الزبير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٨/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب {لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا} [الفتح: ٢]، ١٣٥/٦، رقم ٤٨٣٧.

(٣) عبد الله بن يحيى، أبو يحيى المصري، المعروف بالبرلسى، والبرلس: قرية من سواحل مصر.

(٤) حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك، أبو زرعة المصري الفقيه الزاهد العابد.

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدى، أبو الأسود المدنى. (تهذيب الكمال، ٦٤٥/٢٥).

(٦) عروة بن الزبير.

(٧) صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب إكثار العمال والاجتهاد في العبادة، ٢١٧٢/٤، رقم ٢٨٢٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَطِسَ)

فِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ «تُقَاتِلون قَوْمًا فُطْسَ الأُنُوف» الفَطَس: انْخِفاض قَصَبة الْأَنْفِ وانْفِراشُها، والرجل أَفْطَس[1].

حديث رقم (١٨٠)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنِي يَحْيَى[3]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[4]، عَنْ مَعْمَرٍ[5]، عَنْ هَمَّامٍ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خُوزًا، وَكَرْمَانَ[7] مِنَ الأَعَاجِمِ حُمْرَ الوُجُوهِ، **فُطْسَ الأُنُوفِ**، صِغَارَ الأَعْيُنِ وُجُوهُهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ، نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[8]، ومسلم[9]، من طريق عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، والبخاري أيضاً[10]، ومسلم[11]، من طريق سعيد بن المسيب، والبخاري[12]، ومسلم[13]، من طريق قيس بن أبي حازم، ثلاثتهم (الأعرج، وسعيد، وقيس) عن أبي هريرة بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٨/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، ١٩٦/٤، رقم ٣٥٩٠.

(٣) يحيى بن جعفر الأزدى، أبو زكريا البخارى.

(٤) عبد الرزاق بن همام بن نافع.

(٥) معمر بن راشد.

(٦) همام بن منبه.

(٧) الخُوز: جيل معروف، وكرمان: صقع معروف في العجم، وهو من أرض فارس. (النهاية في غريب الحديث، ٨٧/٢).

(٨) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب قتال الترك، ٤٣/٤، رقم ٢٩٢٨.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل...، ٢٢٣٣/٤، رقم ٢٩١٢.

(١٠) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب قتال الذين ينتعلون الشعر، ٤٣/٤، رقم ٢٩٢٩.

(١١) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل...، ٢٢٣٣/٤، رقم ٢٩١٢.

(١٢) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الاسلام، ١٩٦/٤، رقم ٣٥٩١.

(١٣) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل...، ٢٢٣٣/٤، رقم ٢٩١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد الرزاق** بن همام الصنعاني: سبقت ترجمته في حديث رقم (١٢).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وتدليسه لايضر فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية.

٢-**معمر بن راشد:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١١).

وخلاصة القول فيه: أنه متفق على توثيقه لكن في حديثه عن أهل العراق شيء إلا الزهري، وابن طاوس.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه في صفة ثمرة العَجْوة «فُطْسٌ خُنْسٌ» أَيْ صِغار الحَبّ لاطِئَةُ الأقْماع[1].

حديث رقم (١٨١)

لم أعثر على تخريج له.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٨/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَطَمَ)

فِيهِ «أَنَّهُ أعْطَى عَلِيّاً حُلَّةً سِيَرَاء وَقَالَ: شَقِّقْها خُمُراً بَيْنَ الفَوَاطِمِ» أَرَادَ بِهِنّ فَاطِمَةَ بنتَ رَسُولِ اللَّـهِ زَوْجَتـه، وفَاطِمَـة بِنْـتَ أسَدٍ أُمَّـهُ، وَهِـيَ أَوَّلُ هاشِمَّية ولَدت لِهاشِـميّ، وفَاطِمَـة بِنْـتَ حَمْزة عَمِّهِ[1].

حديث رقم (١٨٢)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ[3]، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: أَخْبَرَنَا، وقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[4]، عَنْ مِسْعَرٍ[5]، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ[6]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ[7]، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ أُكَيْدِرَ دُومَةَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَ حَرِيرٍ، فَأَعْطَاهُ عَلِيًّا، فَقَالَ: «**شَقِّقْهُ خُمُرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ**»، وقَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ: «بَيْنَ النِّسْوَةِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8]، ومسلم[9]، من طريق زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه بنحوه.

وأخرجه مسلم[10] من طريق شعبة بن الحجاج عن أبي عون الثقفي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٨/٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة...، ١٦٤٥/٣، رقم ٢٠٧١.

(٣) محمد بن العلاء بن كريب.

(٤) وكيع بن الجراح بن مليح، أبو سفيان الكوفي.

(٥) مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر.

(٦) محمد بن عبيد الله بن سعيد.

(٧) عبد الرحمن بن قيس، الكوفي.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب هدية ما يكره لبسها، ١٦٣/٣، رقم ٢٦١٤، وكتاب النفقات، باب كسوة المرأة بالمعروف، ٦٦/٧، رقم ٥٣٦٦، وكتاب اللباس، باب الحرير للنساء، ١٥١/٧، رقم ٥٨٤٠.

(٩) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة...، ١٦٤٥/٣، رقم ٢٠٧١.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة...، ١٦٤٤/٣، رقم ٢٠٧١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الأحاديث الواردة من باب "الفاء مع الظاء"
حتى نهاية باب "الفاء مع الكاف"

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الفاء مع الظاء.

المبحث الثاني: الفاء مع العين.

المبحث الثالث: الفاء مع الغين.

المبحث الرابع: الفاء مع القاف.

المبحث الخامس: الفاء مع الكاف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول: الفاء مع الظاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَظَظَ)

فِي حَدِيثِ عُمَرَ «أنتَ أَفَظُّ وأغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» رَجُلٌ فَظٌّ: سيِّئ الخُلُق. وَفُلَانٌ أَفَظُّ مِنْ فُلَانٍ: أَيْ أصْعَب خُلُقًا وَأَشْرَسُ(١).

حديث رقم (١٨٣)

قال الإمام البخاري(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٣)، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي(٤)، عَنْ صَالِحٍ(٥)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ(٦)، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ، عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ الحِجَابَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلاَءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الحِجَابَ» قَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهَبْنَ، ثُمَّ قَالَ: أَيْ عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ، أَتَهَبْنَنِي وَلاَ تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قُلْنَ: نَعَمْ، **أَنْتَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا(٧) إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ».

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٩/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، ١٢٦/٤، رقم ٣٢٩٤.

(٣) على بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، أبو الحسن ابن المدينى البصري مولى عروة بن عطية السعدي، صاحب التصانيف الواسعة.

(٤) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني.

(٥) صالح بن كيسان المدني.

(٦) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(٧) فجا: الطريق الواسع. (النهاية في غريب الحديث، ٤١٢/٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[1] من طريق عبد العزيز بن عبد الله، وعلي بن إبراهيم، كلاهما (عبد العزيز، وعلي) عن يعقوب بن إبراهيم.

وأخرجه أيضاً[2] من طريق إسماعيل بن موسى، ومسلم[3] من طريق منصور بن أبي مزاحم، ثلاثتهم (يعقوب بن إبراهيم، وإسماعيل بن موسى، ومنصور بن أبي مزاحم) عن إبراهيم بن سعد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

١-**ابن شهاب:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١١).

وخلاصة القول فيه: أنه إمام متفق على جلالته وإتقانه احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة، أما مرسلاته، فهي شبه الريح.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب مناقب عمر بن الخطاب، ٥/١١، رقم ٣٦٨٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب التبسم والضحك، ٨/٢٣، رقم ٦٠٨٥.

(٣) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب من فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ٤/١٨٦٣، رقم ٢٣٩٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّ صِفَته فِي التَّوراة لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ»[1].

حديث رقم (١٨٤)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ الَّتِي فِي القُرْآنِ: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا} [الأحزاب: ٤٥]، قَالَ فِي التَّوْرَاةِ: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّرًا وَحِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي، سَمَّيْتُكَ المُتَوَكِّلَ، **لَيْسَ بِفَظٍّ وَلاَ غَلِيظٍ**....الحديث".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] من طريق فليح بن سليمان عن هلال بن أبي هلال به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «قَالَتْ لمَروان: أنْت فُظَاظَة مِنْ لَعْنة اللَّهِ»[4].

حديث رقم (*)

تكرر في حديث رقم (١٦٣) بلفظ "فضض"، ولم أعثر في الكتب المسندة على رواية بلفظ "فظاظة".

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٩/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب {إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا} [الأحزاب: ٤٥]، ١٣٥/٦، رقم ٤٨٣٨.

(٣) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب كراهية السخب في السوق، ٦٦/٣، رقم ٢١٢٥.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٩/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَظَعَ)

فِيهِ «لَا تَحِلُّ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لِذِي غُرْمٍ مُفْظِعٍ» المُفْظِع: الشَّدِيدُ الشَّنِيع، وَقَدْ أَفْظَعَ يُفْظِعُ فَهُوَ مُفْظِع. وفَظُعَ الْأَمْرُ فَهُوَ فَظِيع[1].

حديث رقم (١٨٥)

قال الإمام أبو داود[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَخْضَرِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ، فَقَالَ: «أَمَا فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟» قَالَ: بَلَى، حِلْسٌ[3] نَلْبَسُ بَعْضَهُ وَنَبْسُطُ بَعْضَهُ، وَقَعْبٌ[4] نَشْرَبُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ، قَالَ: «ائْتِنِي بِهِمَا»، قَالَ: فَأَتَاهُ بِهِمَا، فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ؟».....فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ الْمَسْأَلَةُ نُكْتَةً فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ: لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ، **أَوْ لِذِي غُرْمٍ مُفْظِعٍ**، أَوْ لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ ".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[5]، والطيالسي[6]، وأحمد[7]، من طريق عبد الله بن شميط، والنسائي[8]، وابن أبي شيبة[9]، وأحمد[10]، من طريق المعتمر، وأحمد[11] من طريق يحيى بن سعيد، وابن الجارود[12]

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٩/٣.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب ما تجوز فيه المسألة، ١٢٠/٢، رقم ١٦٤١.

(٣) حِلْسٌ: الكساء الذى يلى ظهر البعير تحت القتب. (النهاية في غريب الحديث، ٤٢٣/١).

(٤) قَعْبٌ: القدح الضخم. (لسان العرب، ٦٨٣/١).

(٥) سنن الترمذي، أبواب البيوع، باب ما جاء في بيع من يزيد، ٥١٤/٣، رقم ١٢١٨.

(٦) مسند أبي داود الطيالسي، ٦٠٤/٣، رقم ٢٢٥٩.

(٧) مسند أحمد بن حنبل، ٢٩٦/١٩، رقم ١٢٢٧٨.

(٨) سنن النسائي، كتاب البيوع، باب بيع فيمن يزيد، ٢٥٩/٧، رقم ٤٥٠٨.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة، ٤٦٥/٦، رقم ٣٢٩٦٥.

(١٠) مسند أحمد بن حنبل، ٣١/١٩، رقم ١١٩٦٨.

(١١) مسند أحمد بن حنبل، ١٨٢/١٩، رقم ١٢١٣٤.

(١٢) المنتقى لابن الجارود، ١٤٧/١، رقم ٥٦٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من طريق روح بن عبادة، والطحاوي[١]، والطبراني[٢]، والبيهقي[٣]، من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، والبيهقي[٤] أيضاً من طريق عبد الوهاب بن عطاء، جميعهم (عبد الله، والمعتمر، ويحيى، وروح، ومحمد، وعبد الوهاب) عن الأخضر بن عجلان به مختصراً.

وأخرجه النسائي[٥] من طريق إسحاق بن إبراهيم مختصراً ، وابن ماجه[٦] من طريق هشام بن عمار بمثله، كلاهما (إسحاق، وهشام) عن عيسى بن يونس به.

دراسة رجال الإسناد:

١-**الأخضر بن عجلان** الشيباني البصري، صدوق، من الرابعة، روى له أصحاب السنن الأربعة[٧].

قال يحيى بن معين[٨]: "ثقة"، وقال مرة[٩]: "ليس به بأس".

وقال أحمد بن حنبل[١٠]: "ما أرى بأساً"، وقال البخاري[١١]: "الأخضر بن عجلان ثقة".

وقال النسائي[١٢]: "ثقة"، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[١٣].

قالت الباحثة: الأخضر بن عجلان ثقة.

٢-**أبو بكر الحنفي:** هو عبد الله الحنفي، البصري، لا يعرف حاله، من الرابعة، روى له أصحاب السنن الأربعة[١٤].

قال البخاري[١٥]: "لا يصح حديثه".

---

(١) شرح معاني الآثار للطحاوي، ١٩/٢، رقم ٣٠١٨.

(٢) المعجم الأوسط للطبراني، ١١١/٣، رقم ٢٦٤٠.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي، ٥٦٢/٥، رقم ١٠٨٨٦.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي، ٣٩/٧، رقم ١٣٢١٣، وشعب الإيمان، ٤٢٠/٢، رقم ١١٥٦.

(٥) سنن النسائي، كتاب البيوع، باب بيع فيمن يزيد، ٢٥٩/٧، رقم ٤٥٠٨.

(٦)سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب بيع المزايدة، ٧٤٠/٢، رقم ٢١٩٨.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٩٧.

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٣٠٦/٤.

(٩) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ٤٠/١.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) العلل الكبير للترمذي، ص ١٧٩.

(١٢) تهذيب الكمال للمزي، ٢٩٤/٢.

(١٣) الثقات لابن حبان، ٨٩/٦.

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٣٠.

(١٥) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٨٨/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الذهبي[1]: "عن أنس لا يعرف".

وقال ابن القطان الفاسي[2]: "عبد الله الحنفي لا أعرف أحداً نقل عدالته، فهي لم تثبت".

قالت الباحثة: أبو بكر الحنفي مجهول الحال.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في أبي بكر الحنفي مجهول الحال.

وقد ضعفه الألباني[3].

(١) المغني في الضعفاء للذهبي، ٣٦٤/١.

(٢) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لا بن القطان، ٥٧/٥.

(٣) صحيح وضعيف سنن أبي داود، رقم ١٦٤١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَمْ أرَ مَنْظَراً كَالْيَوْمِ أَفْظَع» أَيْ لَمْ أرَ مَنْظرا فَظِيعاً كَالْيَوْمِ.

وَقِيلَ: أَرَادَ لَمْ أرَ مَنْظرا أَفْظَع مِنْهُ[1].

حديث رقم (١٨٦)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ[3]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «أُرِيتُ النَّارَ **فَلَمْ أَرَ مَنْظَرًا كَاليَوْمِ قَطُّ أَفْظَعَ**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً من طريق عبد الله بن مسلمة[4]، وعبد الله بن يوسف[5]، وإسماعيل بن أبي أويس[6]، ثلاثتهم عن مالك به بنحوه.

وأخرجه مسلم[7] من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٩/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب من صلى وقدامه تنور أو نار، أو شيء مما يعبد، فأراد به الله، ٩٤/١، رقم ٤٣١.

(٣) مالك بن أنس.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب كفران العشير، وكفر دون كفر، ١٥/١، رقم ٢٩، وكتاب الجمعة، باب صلاة الكسوف جماعة، ٣٧/٢، رقم ١٠٥٢.

(٥) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب كفران العشير وهو الزوج، وهو الخليط من المعاشرة، ٣١/٧، رقم ٥١٩٧.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة، ١٥٠/١، رقم ٧٤٨، وكتاب بدء الخلق، باب صفة الشمس والقمر بحسبان، ١٠٨/٤، رقم ٣٢٠٢.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الكسوف، باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار، ٦٢٦/٢، رقم ٩٠٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَمَّا أُسْرِيَ بِي وأصْبحْتُ بِمَكَّةَ فَظِعْتُ بأمْري» لِيَ اشْتَدَّ عليَّ وهِبْتُه[1].

حديث رقم (١٨٧)

قال الإمام أحمد بن حنبل[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَرَوْحٌ[3] الْمَعْنَى، قَالا: حَدَّثَنَا عَوْفٌ[4]، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ **أُسْرِيَ بِي، وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ، فَظِعْتُ بِأَمْرِي**، وَعَرَفْتُ أَنَّ النَّاسَ مُكَذِّبِيَّ»..... الحديث".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[5]، والحارث[6]، والطبراني[7]، وابن منده[8]، من طريق هوذة بن خليفه بلفظ "فظعت"، والنسائي[9] في الكبرى من طريق معتمر بن سليمان بلفظ "قطعت"، والآجري[10] من طريق صفوان بن عيسى بلفظ "فضقت"، والطبراني[11] من طريق عثمان بن الهيثم، والبيهقي[12] من طريق النضر بن شميل بلفظ "فظعت".

خمستهم (هوذة، ومعتمر، وصفوان، وعثمان، والنضر) عن عوف بن أبي جميلة به بألفاظ متقاربة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٩/٣.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، ٢٨/٥، رقم ٢٨١٩.

(٣) روح بن عبادة.

(٤) عوف بن أبي جميلة.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة، ٣١٢/٦، رقم ٣١٧٠٠، و٣٣٤/٧، رقم ٣٦٥٧٢.

(٦) مسند الحارث، ١٦٥/١، رقم ٢١.

(٧) المعجم الكبير للطبراني، ١٦٧/١٢، رقم ١٢٧٨٢.

(٨) التوحيد لابن منده، ١٢٧/١، رقم ٢٤.

(٩) السنن الكبرى للنسائي، ١٤٧/١٠، رقم ١١٢٢١.

(١٠) الشريعة للآجري، ١٥٣٦/٣، رقم ١٠٢٩.

(١١) المعجم الأوسط للطبراني، ٥٢/٣، رقم ٢٤٤٧.

(١٢) دلائل النبوة للبيهقي، ٣٦٣/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**عوف** بن أبي جميلة بفتح الجيم الأعرابي، العبدي البصري، أبو سهل، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع، مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة، وله ست وثمانون، روى له الجماعة[١].

قال ابن سعد[٢]: "كان ثقة كثير الحديث، وقال بعضهم يرفع أمره ويقول إنه ليجيء عن الحسن بشيء ما يجيء به أحد وكان يتشيع".

وقال يحيى بن معين[٣]، وأحمد[٤]: "ثقة".

وقال علي بن علي المديني[٥]: قال سمعت يحيى قال: "قال لي شعبة في أحاديث عوف عن خلاس عن أبي هريرة ومحمد بن سيرين عن أبي هريرة إذا جمعهم قال لي شعبة: ترى لفظهم واحداً؟ وكأنه ينكر عليه".

وقال أبو حاتم[٦]: "ثقة صالح الحديث".

وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٧].

وقال الدار قطني[٨]: "كان قدرياً ثقة"، وقال مرة[٩]: "ليس بذاك".

وقال ابن حجر[١٠]: "قال ابن سعد عن محمد بن عبدالله الانصاري كان أثبتهم جميعاً".

قالت الباحثة: عوف ثقة، ولاعبرة لمن قال بتشيعه، ورميه بالقدر، طالما لم يدعُ إلى مذهبه، وقد ذكر ابن حجر ذلك بصيغة التمريض.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وقد صححه شعيب الأرنؤوط[١١].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٣٣.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٢٥٨/٧.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٥/٧.

(٤) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن المبرد، ص ١٢١.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٤٧/١.

(٦) المصدر السابق، ١٥/٧.

(٧) الثقات لابن حبان، ٢٩٦/٧.

(٨) المؤتلف والمختلف للدارقطني، ٢٥٤/١.

(٩) سؤالات الحاكم للدارقطني، ٢٦١/١.

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر، ١٤٩/٨.

(١١) هامش مسند أحمد بن حنبل، ٢٨/٥، رقم ٢٨١٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أُرِيت أَنَّهُ وُضِع فِي يَدَيّ سِوارانِ مِنْ ذَهب ففَظِعْتُهُما» هَكَذَا رُوي مُتَعدِّيا حَمْلا عَلَى الْمَعْنَى، لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أكْبَرْتُهما وخِفْتُهما. وَالْمَعْرُوفُ: فَظِعْتُ بِهِ أَوْ منه[1].

حديث رقم (١٨٨)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الجَرْمِيُّ[3]، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي[4]، عَنْ صَالِحٍ[5]، عَنِ ابْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطٍ، وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ، أَنَّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[6] قال: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي ذَكَرَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ **أُرِيتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَفُظِعْتُهُمَا** وَكَرِهْتُهُمَا، فَأُذِنَ لِي فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ».

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

١-**سعيد بن محمد** بن سعيد الجرمي الكوفي، صدوق رمي بالتشيع، من كبار الحادية عشرة، أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه[7].

قال أبو زرعة[8]: "سألت ابن نمير وابن أبي شيبة عن سعيد الجرمي فأثنيا عليه، وذاكرت أحمد ابن حنبل بأحاديث عنه فعرفه وأثنى عليه، وقال عنه ثقة كان يطلب معنا الحديث".

وقال ابن أبي حاتم[9]: "شيخ".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٩/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب قصة الأسود العنسي، ١٧١/٥، رقم ٤٣٧٨، وكتاب التعبير، باب إذا طار الشيء في المنام، ٤١/٩، رقم ٧٠٣٣.

(٣) الجَرْميّ: نسبة إلى جرم وهي قبيلة من اليمن. (الأنساب للسمعاني، ٤٧/٢).

(٤) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

(٥) صالح بن كيسان.

(٦) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٤٠.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥٩/٤.

(٩) المصدر السابق نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال يحيى بن معين[١]: "لا بأس به".

وقال الذهبي[٢]: "ثقة يتشيع".

وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٣].

قالت الباحثة: سعيد بن محمد ثقة، ولاعبرة لمن قال بتشيعه، طالما لم يدعو إلى مذهبه.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ حُنَيف «مَا وضَعْنا سُيوفَنا عَلَى عواتِقنا إِلَى أمْرٍ يُفْظِعُنا إلاَّ أسْهَل بِنَا» أَيْ يُوقِعُنَا فِي أمْر فَظِيع شَدِيدٍ[٤].

حديث رقم (١٨٩)

قال الإمام البخاري[٥] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ[٦]، أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ[٧]، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ[٨]، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ[٩] شَهِدْتَ صِفِّينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، يَقُولُ: «اتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ، رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ، وَلَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرَدَدْتُهُ، **وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمْرٍ يُفْظِعُنَا**، إِلَّا أَسْهَلْنَ بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ غَيْرِ أَمْرِنَا هَذَا».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[١٠]، ومسلم[١١]، من طريق أبي حصين عثمان بن عاصم بألفاظ متقاربة.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، ٩٢/١.

(٢) الكاشف للذهبي، ٤٤٣/١.

(٣) الثقات لابن حبان، ٢٦٨/٨.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٠/٣.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الجزية، باب إثم من عاهد ثم غدر، ١٠٣/٤، رقم ٣١٨١.

(٦) عبدان: هو عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد.

(٧) محمد بن ميمون أبو حمزة.

(٨) سليمان بن مهران، أبو محمد الكوفي.

(٩) شقيق بن سلمة.

(١٠) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، ١٢٨/٥، رقم ٤١٨٩.

(١١) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب صلح الحديبية في الحديبية، ١٤١٣/٣، رقم ١٧٨٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه البخاري[1] أيضاً، ومسلم[2]، من طريق حبيب بن أبي ثابت مطولاً، كلاهما (أبا حصين، وحبيب) عن أبا وائل به بنحوه.
وأخرجه البخاري[3] من طريق أبي عوانه الواسطي، ومسلم[4] من طريق أبي معاوية الضرير، كلاهما (أبو عوانه، وأبو معاوية) عن الأعمش به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الجزية، باب إثم من عاهد ثم غدر، ١٠٣/٤، رقم ٣١٨٢، وكتاب تفسير القرآن، باب قوله {إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ} [الفتح: ١٨]، ١٣٦/٦، رقم ٤٨٤٤.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب صلح الحديبية في الحديبية، ١٤١١/٣، رقم ١٧٨٥.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس، ١٠٠/٩، رقم ٧٣٠٨.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب صلح الحديبية في الحديبية، ١٤١٢/٣، رقم ١٧٨٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: الفاء مع العين

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَعَمَ)

فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «كَانَ فَعْمَ الْأَوْصَالِ» أَيْ مُمْتَلِئَ الْأَعْضَاءِ[1].

حديث رقم (١٩٠)

قال الإمام البيهقي[2] رحمه الله:

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْمُؤَذِّنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ النَّسَوِيُّ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا صُبَيْحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْفَرْغَانِيُّ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ[6]، وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[7]، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا قَالَتْ: " كَانَ مِنْ صِفَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي قَامَتِهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ،.....**وَكَانَ فَعْمَ الْأَوْصَالِ**،.....الحديث بطوله".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[8] من طريق البيهقي بمثله.

وأخرجه الخطابي[9] من طريق ابن أبي خيثمه، والأصبهاني[10]، والبيهقي[11]، من طريق محمد ابن عبدة، كلاهما (ابن أبي خيثمة، ومحمد بن عبدة) عن صبيح بن عبد الله به مختصراً.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٠/٣.

(٢) دلائل النبوة للبيهقي، ٢٩٨/١.

(٣) النَّسَوِيّ: نسبة إلى نسا، والنسبة إليها النسائي. (الأنساب للسمعاني، ٩٥/١٣).

(٤) أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد أبو بكر نسائي الأصل، كان ثقة، عالماً متقناً حافظاً بصيراً بأيام الناس. (تاريخ بغداد، ٢٦٥/٥).

(٥) الْفَرْغَانِيّ:نسبة إلى موضعين، أحدهما فرغانة، وهي ولاية وراء الشاش من بلاد المشرق وراء نهر جيحون وسيحون، وأما الثاني فهو فرغان قرية من قرى فارس. (الأنساب للسمعاني، ١٨٨/١٠).

(٦) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

(٧) عروة بن الزبير.

(٨) تاريخ دمشق لابن عساكر، ٣٦٢/٣.

(٩) غريب الحديث للخطابي، ٥٩٧/١.

(١٠) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، ٦٠٧/١، رقم ٥٥٤، و ٦٣٦/١، رقم ٥٦٦.

(١١) دلائل النبوة للبيهقي، ٣٠٦/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**أبو عبد الله الحافظ:** محمد بن عبدالله، الحاكم النيسابوري.

سبقت ترجمته في حديث رقم (١٧٣).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة رمي بالتشيع.

٢-**محمد بن يوسف** المؤذن، الدقيقي[١].

لم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

٣-**محمد بن عمران** بن موسى، أبو جعفر، روى كتاب التاريخ لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، وتوفي بنسا سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة[٢].

لم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

٤-**صبيح بن عبد الله**، من شيوخ أحمد بن أبي خيثمة، قال الخطيب: صاحب مناكير[٣].

٥-**جعفر بن محمد** بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي.

سبقت ترجمته في حديث رقم (١٨).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وأن جرحه إنما هو بسبب رواية غيره عنه، لذلك قال ابن حبان: من المحال أن يلصق به ما جنت يدا غيره.

٦-**هشام بن عروة:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٧٦).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وضعف الأئمة نسبة التدليس والاختلاط إليه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في صبيح بن عبد الله منكر الحديث، ولم يتابع.

وفيه محمد بن يوسف، ومحمد بن عمران مجهولا الحال.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) رجال الحاكم في المستدرك، ٣١٧/٢.

(٢) المصدر السابق، ٢٧١/٢.

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي، ٣٠٧/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْـهُ الْحَدِيثُ «لَوْ أَنَّ امْرأَةً مِنَ الْحُورِ العِين أَشْرَفَت لأَفْعَمَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ رِيحَ المسْك » أَيْ مَلأتْ[1].

حديث رقم (١٩١)

لم أعثر على الرواية السابقة، ولكن عثرت على رواية بمعناها، ولا تحتوي على لفظة "أفعمت".

قال الإمام الطبراني[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ[3]، ثنا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَنْبَسَةَ الْوَرَّاقُ، ثنا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَالْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حِذْيَمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: **لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَمَلَأَتِ الْأَرْضَ رِيحَ مِسْكٍ**، وَلَأَذْهَبَتْ ضَوْءَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك[4] من طريق يحيى بن محمد بن الصاعد، وأخرجه ابن أبي داود[5]، وابن عدي[6] من طريق محمد بن جعفر، ثلاثتهم (ابن الصاعد، وابن أبي داود، محمد) عن حماد بن الحسن به.

وأخرجه أحمد بن حنبل[7] عن سيار بن حاتم به مطولاً.

دراسة رجال الإسناد:

١-**سيار بن حاتم** العَنَزِي[8]، أبو سلمة البصري، صدوق له أوهام، مات سنة مائتين، روى له النسائي، والترمذي، وابن ماجه[9].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٠/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني، ٥٩/٦، رقم ٥٥١٢.

(٣) التُّسْتَرِيُّ: بالتاء المضمومة وسكون السين المهملة وفتح التاء المعجمة أيضاً والراء المهملة، نسبة الى تستر بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان. (الأنساب للسمعاني، ٥١/٣).

(٤) الزهد والرقائق لابن المبارك، ٧٦/١، رقم ٢٢٦.

(٥) البعث لابن أبي داود، ٦٥/١، رقم ٨٠.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٣٨٤/٢.

(٧) الزهد لأحمد بن حنبل، ١٥٢/١، رقم ١٠٣٠.

(٨) العَنَزِي: نسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة، وهو عنزة بن أسد. (الأنساب للسمعاني، ٣٩١/٩).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٥٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الهيثمي[١]: "ثقة"، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات، وقال[٢]: "كان جماعاً للرقائق".

وقال ابن حجر[٣]: قال أبو أحمد الحاكم، "والأزدي في حديثه بعض المناكير".

وقال الذهبي[٤]، وابن الملقن[٥]: "صدوق".

وقال الألباني[٦]: "هو من الضعفاء الذين لا يحفظون، فيقعون في الخطأ، ولا يتعمدونه".

قالت الباحثة: سيار صدوق في حفظه شيء، ولكن ليس معنى ذلك أن نترك حديثه أو نعله.

فقد قال الذهبي[٧]: سيار صالح الحديث فيه خفة ولم يضعفه أحد.

٢-**جعفر بن سليمان** الضُبَعي[٨]، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، مات سنة ثمان وسبعين ومائة، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة[٩].

قال ابن سعد[١٠]: "كان ثقة، وبه ضعف، وكان يتشيع".

وكان يحيى بن سعيد القطان: "لا يكتب حديثه، وكان يستضعفه ولكن ابن معين وثقه"[١١].

وقال أحمد بن حنبل[١٢]: "لا بأس به، قدم بغداد فحملوا عنه".

فقيل له: إن سليمان بن حرب يقول: "لا يكتب حديثه"، فقال: "حماد بن زيد لم يكن ينهى عنه، إنما كان يتشيع، وكان يحدث بأحاديث في فضل علي رضي الله عنه"[١٣].

وقال ابن المديني[١٤]: "أكثر عن ثابت، وكتب مراسيل وفيها أحاديث مناكير عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم".

وقال العجلي[١٥]: "ثقة، وكان يتشيع"

---

(١) مجمع الزوائد للهيثمي، ٢٢٨/١٠.

(٢) الثقات لابن حبان، ٢٩٨/٨.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٢٥٥/٤.

(٤) الكاشف للذهبي، ٤٧٥/١.

(٥) البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير لابن الملقن، ٥٠٢/١.

(٦) السلسلة الضعيفة للألباني، ٥٣٩/٣.

(٧) المغني في الضعفاء للذهبي، ٢٩١/١.

(٨) الضبعي: نسبة إلى بنى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة..... (الأنساب للسمعاني، ٣٧٦/٨).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٤٠.

(١٠) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٢٨٨/٧.

(١١) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ١٣٠/٤.

(١٢) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن المبرد، ٣٤/١.

(١٣) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٨١/٢.

(١٤) الضعفاء الكبير للعقيلي، ١٨٨/١.

(١٥) الثقات للعجلي، ص ٩٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حبان[١]: "كان جعفر بن سليمان من الثقات المتقنين في الروايات، غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت، ولم يكن بداعية إلى مذهبه، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كان فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بأخباره جائز".

وقال ابن عدي[٢]: "الذي ذكر فيه من التشيع، وأحاديثه ليست بالمنكرة، وما كان منها منكراً فلعل البلاء فيه من الراوي عنه، وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه".

وقال الذهبي[٣]: "ثقة، فيه شيء".

قالت الباحثة: جعفر صدوق، أما تشيعه فلا يطعن فيه، لأنه لم يكن داعياً لبدعته، إضافة إلى أن روايته هنا ليست في فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٣-**الحارث بن نبهان** الجَرْمِيّ [٤]، أبو محمد البصري، متروك، مات بعد الستين ومائة، روى له الترمذي، وابن ماجه[٥].

٤-**مالك بن دينار** البصري الزاهد، أبو يحيى، صدوق عابد، مات سنة ثلاثين ومائة أو نحوه، روى له البخاري تعليقاً، وأصحاب السنن الأربعة[٦].

مولى امرأة من بني ناجية بن سامة بن لؤي ابن غالب، وقيل: إن ناجية أم ولد سامة بن لؤي، وكان أبوه من سبي سجستان، وقيل: من كابل[٧].

وثقه الدارقطني[٨]، وابن سعد، وقال: "قليل الحديث"[٩]، والنسائي[١٠].

وذكره ابن حبان في كتابه الثقات، وقال: "وكان من زهاد التابعين والأخيار والصالحين كان يكتب المصاحف بالأجرة ويقوت بأجرته، وكان يجانب الإباحات جهده ولا يأكل شيئاً من الطيبات، وكان من المتعبدة الصبر والمتقشفة الخشن"[١١].

قالت الباحثة: مالك بن دينار ثقة.

---

(١) الثقات لابن حبان، ١٤٠/٦.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ١٥٠/٢.

(٣) الكاشف للذهبي، ٢٩٤/١.

(٤) الجَرْمِيّ: نسبة إلى جرم، وهي قبيلة من اليمن، وهو جرم بن ربان. (الأنساب للسمعاني، ٢٥١/٣).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٤٨.

(٦) المصدر السابق، ص ٥١٧.

(٧) تهذيب الكمال للمزي، ١٣٥/٢٧.

(٨) سؤالات البرقاني للدارقطني، ٦٦/١.

(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٢٤٣/٧.

(١٠) تهذيب الكمال للمزي، ١٣٥/٢٧.

(١١) الثقات لابن حبان، ٣٨٣/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥-**شهر بن حوشب** الأشعري[١] الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق كثير الإرسال والأوهام، مات سنة اثنتي عشرة ومائة، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة [٢].

وثقه أحمد، وقال[٣]: "ما أحسن حديثه"، وابن معين، وقال[٤]: "ثبت"، والعجلي[٥]، ويعقوب بن أبي شيبة وقال[٦]: "على أن بعضهم طعن فيه"، وابن عون[٧]، وقال[٨]: "تركوه". أي طعنوا فيه، وإنما طعنوا فيه لأنه ولي أمر السلطان.

وقال شعبة[٩]: "لقيت شهراً فلم اعتد به".

ونقل الترمذي عن البخاري[١٠]: "شهر حسن الحديث وقوى أمره".

وقال أبو حاتم[١١]: "شهر بن حوشب أحب إلي من أبي هارون العبدي ومن بشر بن حرب، وليس بدون أبي الزبير لا يحتج بحديثه. وسئل أبو زرعة عن شهر بن حوشب؟ فقال: لا بأس به".

وقال ابن عدي[١٢]: "شهر هذا ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه، ولا يتدين به"، وقال النسائي[١٣]: "ليس بالقوي".

وقال الدارقطني[١٤]: "يخرج من حديثه ما روى عبد الحميد بن بهرام".

وقال ابن حبان[١٥]: "كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات".

---

(١) الأَشعَرِي: بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وكسر الراء، هذه النسبة إلى أشعر وهي قبيلة مشهورة من اليمن. (الأنساب للسمعاني، ٢٦٦/١).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٦٩.

(٣) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن المبرد، ص ٧٥.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٢١٦/٤، و٤٣٤/٤.

(٥) الثقات للعجلي، ص ٢٢٣.

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٣٢٤/٤.

(٧) هو أبو عون، عبد الله بن عون بن أرطبان.

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، ١٣٤/٣.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٣٢٤/٤.

(١٠) سنن الترمذي، ٥٨/٥.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٨٢/٤.

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٣٩/٤.

(١٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي، ص ٥٦.

(١٤) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص ٣٦.

(١٥) المجروحين لابن حبان، ٣٦١/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال العلائي[1]: "لم يسمع من تميم الداري، وأبي ذر، وسلمان، ومعاذ بن جبل، وبلال، وأبي الدرداء، وعمرو بن عنبسة، وعبدالله بن سلام، وكعب الأحبار، رضي الله عنهم".

وقال الجوزجاني: "أحاديثه لا تشبه حديث الناس"، وقال موسى بن هارون: "ضعيف"[2].

قالت الباحثة: شهر بن حوشب صدوق مرسل.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في الحارث بن نبهان متروك، ولم يتابع.

وللحديث شاهد حسن من حديث أم هانئ أخرجه أبي حنيفة عن إسماعيل بن عبد الملك عن أبي صالح عن أم هانئ بنحوه[3].

فيه إسماعيل بن عبد الملك صدوق كثير الوهم.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ:

ضَخْمٌ مُقَلَّدُها فَعْمٌ مُقَيَّدُها أَيْ مُمْتلِئة السَّاقِ[4].

حديث رقم (*)

تكرر في حديث رقم (٦٧).

---

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ص ١٩٧.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري، ٢٥٨/٤.

(٣) مسند أبي حنيفة، ٨٠١/٢.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٠/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث: الفاء مع الغين

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَغَرَ)

فِي حَدِيثِ الرُّؤْيَا «فيَفْغُرُ فَاه فيُلْقِمُه حَجَراً» أَيْ يَفْتَحه، وَقَدْ فَغَرَ فاهُ[1].

حديث رقم (١٩٢)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ[3]، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ[4] ، حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا» فَيَقُصَّ عليهَ مِنَ شَاءَ اللهَ أَنْ يَقُصَّ ، وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي، وَإِنَّهُمَا قَالاَ لِي انْطَلِقْ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ..... قَالَ: «فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى نَهَرٍ – حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ – أَحْمَرَ مِثْلِ الدَّمِ، وَإِذَا فِي النَّهَرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا عَلَى شَطِّ النَّهَرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً، وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الحِجَارَةَ، **فَيَفْغَرُ لَهُ فَاهُ فَيُلْقِمُهُ حَجَرًا** فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَغَرَ لَهُ فَاهُ فَأَلْقَمَهُ حَجَرًا».....الحديث بطوله".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[5] من نفس الطريق مختصراً.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٠/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح، ٤٤/٩، رقم ٧٠٤٧.

(٣) عوف بن أبى جميلة.

(٤) أبو رجاء: عمران بن ملحان، ويقال ابن تيم.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل، ٥٢/٢، رقم ١١٤٣، وكتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى {وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا} [النساء: ١٢٥]، ١٤٠/٤، رقم ٣٣٥٤، وكتاب تفسير القرآن، باب قوله {وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [التوبة: ١٠٢] ، ٦٩/٦، رقم ٤٦٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه البخاري[١] أيضاً، ومسلم[٢] من طريق جرير بن حازم مختصراً ، ورواية أخرى للبخاري[٣] بنحوه، عن أبو رجاء به.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ «أَخَذ تمْرَاتٍ فلاكَهُنّ ثُمَّ فَغَرَ فَا الصّبيِّ وتَرَكها فِيهِ»[٤].

حديث رقم (١٩٣)

قال الإمام مسلم[٥] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سلمه، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: ذَهَبْتُ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وُلِدَ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَبَاءَةٍ يَهْنَأُ بَعِيرًا لَهُ، فَقَالَ: «هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَنَاوَلْتُهُ تَمَرَاتٍ**فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ فَلَاكَهُنَّ ، ثُمَّ فَغَرَ فَا الصَّبِيِّ فَمَجَّهُ فِي فِيهِ** فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حُبُّ الْأَنْصَارِ التَّمْرَ» وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦]، ومسلم[٧]، من طريق إسحاق بن عبد الله.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم، ١٦٨/١، رقم ٨٤٥، وكتاب البيوع، باب آكل الربا وشاهده وكاتبه....، ٦٩/٣، رقم ٢٠٨٥، وكتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء....، ١١٦/٤، رقم ٣٢٣٦، وكتاب الأدب، باب قول الله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ} [التوبة: ١١٩]ص، ٢٥/٨، رقم ٦٠٩٦.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الرؤيا، باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم، ١٧٨١/٤، رقم ٢٢٧٥.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب ما قيل في أولاد المشركين، ١٠٠/٢، رقم ١٣٨٦.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٠/٣.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته...، ١٦٨٩/٣، رقم ٢١٤٤.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب وسم الإمام ابل الصدقة بيده، ١٣٠/٢، رقم ١٥٠٢.

(٧) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب جواز وسم الحيوان غير الآدمي...، ١٦٧٤/٣، رقم ٢١١٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، من طريق أنس بن سيرين، وأخرجه البخاري[٣]، ومسلم[٤]، أيضاً، من طريق محمد بن سيرين، ثلاثتهم (إسحاق، وابن سيرين، ومحمد) عن أنس بن مالك بنحوه.
وأخرجه مسلم[٥] من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت به مطولاً.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد الأعلى بن حماد** بن نصر الباهلي[٦] مولاهم البصري، أبو يحيى النرسي[٧]، لا بأس به، مات سنة ست أو سبع وثلاثين ومائتين، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي[٨].
قال ابن معين[٩]، وأبي حاتم[١٠]: "لا بأس به".
وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[١١].
وقال صالح بن محمد جزرة، وعبد الرحمن بن خراش: "صدوق"[١٢].
وقال النسائي[١٣]: "ليس به بأس".
قالت الباحثة: عبد الأعلى كما قال ابن حجر، لا بأس به.
٢-**حماد بن سلمة:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٥٥).
وخلاصة القول فيه: أنه ثقة.
-باقي رواة الإسناد ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) صحيح البخاري، كتاب العقيقة، باب تسمية المولود غداة يولد...، ٨٤/٧، رقم ٥٤٧٠.
(٢) صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته...، ١٦٨٩/٣، رقم ٢١٤٤.
(٣) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب الخميصة السوداء، ١٤٨/٧، رقم ٥٨٢٤.
(٤) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب جواز وسم الحيوان غير الآدمي...، ١٦٧٤/٣، رقم ٢١١٩.
(٥) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب من فضائل أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه، ١٩٠٩/٤، رقم ٢١٤٤.
(٦) البَاهِلِي: بفتح الباء وكسر الهاء واللام، نسبة إلى باهلة وهي باهلة بن عصر. (الأنساب للسمعاني، ٧٠/٢).
(٧) النَرسي: بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة، نسبة إلى النرس، وهو نهر من أنهار الكوفة، عليه عدة من القرى. (الأنساب للسمعاني، ٧٤/١٣).
(٨) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٣١.
(٩) تاريخ بغداد، ٣٥٥/١٢.
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٩/٦.
(١١) الثقات لابن حبان، ٤٠٩/٨.
(١٢) تاريخ بغداد، ٣٥٥/١٢.
(١٣) المصدر السابق نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ «فَإِذَا هِيَ حيَّةٌ عَظِيمَةٌ فَاغِرَةٌ فَاهَا»[1].

حديث رقم (١٩٤)

قال الإمام النسائي[2] في السنن الكبرى:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، أن سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: {وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا} [طه: ٤٠]، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفُتُونِ مَا هُوَ؟ قَالَ: اسْتَأْنِفِ النَّهَارَ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ، فَإِنَّ لَهَا حَدِيثًا طَوِيلًا.....، فَأَلْقَى عَصَاهُ **فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ فَاغِرَةٌ فَاهَا** مُسْرِعَةٌ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَلَمَّا رَآهَا فِرْعَوْنُ قَاصِدَةً إِلَيْهِ خَافَهَا،.....الحديث بطوله".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[3] من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب، والطحاوي[4] من طريق علي بن شيبة، بمثله، والحاكم[5] من طريق محمد بن مسلمة مختصراً، ثلاثتهم (أبو خيثمة، وعلي، ومحمد) عن يزيد بن هارون به.

دراسة رجال الإسناد:

١-**أصبغ بن زيد** بن علي الجهني الوراق، أبو عبد الله الواسطي، كاتب المصاحف، صدوق يغرب، مات سنة سبع وخمسين ومائة، روى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه[6].

قال أحمد[7]: "كان من الثقات"، وقال مرة[8]: "ليس به بأس"، وقال ابن معين[9]: "هو ثقة".

وقال أبو حاتم[10]: "ما بحديثه بأس".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٦٠.

(٢) السنن الكبرى للنسائي، ١٠/١٧٢، رقم ١١٢٦٣.

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي، ٥/١٠، رقم ٢٦١٨.

(٤) شرح مشكل الآثار للطحاوي، ١/٦٠، رقم ٦٦.

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري، ٢/٢٥٨، رقم ٢٩٢٩.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١١٣.

(٧) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ١/٣٢٠.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢/٣٢٠.

(٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٤/٤١٠.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢/٣٢٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن سعد[١]: "كان ضعيفاً في الحديث".

قال ابن عدي[٢]: "له أحاديث غير محفوظة".

قال ابن حبان[٣]: "يخطىء كثيراً لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد".

قال الذهبي[٤]: "صدوق".

قالت الباحثة: أصبغ بن زيد صدوق.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، والعلة في أصبغ صدوق، ولم يتابع.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٣١٢/٧.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ١٠٤/٢.

(٣) المجروحين لابن حبان، ١٧٤/١.

(٤) الكاشف للذهبي، ٢٥٤/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ النَّابِغَةِ الجَعْدِي كُلَّمَا سقطَت لهَ سِنٌّ فَغَرَتْ سِنّ» أَيْ طلَعَت، كَأَنَّهَا تَنْفطر وتنفتِح للنَّبات[1].

حديث رقم (*)

تكرر في حديث رقم (١٦٠)، ولفظ "فغرت" في كتاب غريب الحديث للخطابي[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَغَمَ)

فِيهِ لَوْ أَنَّ امْرأة مِنَ الحُور العِين أشْرَفت لأَفْغَمَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ريحَ المسْك» يُقَالُ: فَغَمْتُ وأَفْغَمْتُ: أَيْ مَلأت[3].

حديث رقم (*)

تكرر في حديث رقم (١٩١).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٦٠.

(٢) غريب الحديث للخطابي، ١/١٨٩.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٦٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «كُلُوا الوَغْم واطْرَحوا الفَغْم» الوَغْم: مَا تَساقَط مِنَ الطَّعام، والفَغْم: مَا يَعْلَق بَيْنَ الأَسنان مِنْهُ: أَيْ كُلوا فُتَات الطَّعام وارْمُوا مَا يُخْرِجُه الخِلال. وَقِيلَ: هُوَ بالعَكْس[1].

حديث رقم (١٩٥)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَغَا)

فِيهِ «سَيِّدُ رَياحين الجنَّة الفَاغِيَة» هِيَ نَوْرُ الْحِنَّاء. وَقِيلَ: نَوْرُ الرَّيْحان.

وَقِيلَ: نَوْرُ كلِّ نَبْت مِنْ أَنْوَارِ الصَّحْراء الَّتِي لَا تُزْرَع. وَقِيلَ: فَاغِيَة كُلِّ نَبْت: نَوْرُه[2].

حديث رقم (١٩٦)

قال الإمام ابن قتيبة[3] رحمه الله:

حدثني القُومِسيّ[4]، حدثنا الأصمَعِيّ[5]، عن أبي هلال الراسبي[6]، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه[7] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :"سَيِّدُ إِدَامِ[8] أَهْلِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّحْمُ، **وَسَيِّدُ رَيْحَانِ أَهْلِ الْجَنّةِ الْفَاغِيَةُ**".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦١/٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦١/٣.

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة، ٢٩٨/١، وتأويل مختلف الحديث، ٣٥٧/١.

(٤) القُومِسيّ: أحمد بن الخليل بن حرب بن عبد الله بن سوار بن سابق القرشي.

والقُومِسيّ: نسبة إلى قومس، وهي ناحية يقال لها بالفارسية: كومش، وهي من بسطام إلى سمنان، وهما من قومس، وهي على طريق خراسان، إذا توجه العراقي إليها. (الأنساب للسمعاني، ٥٥٩/٤).

(٥) الأصمَعِيّ: عبد الملك بن كريب بن عبد الملك.

(٦) الراسِبِي: بكسر السين والباء، منسوب إلى بني راسب، وهي قبيلة نزلت البصرة. (الأنساب للسمعاني، ٣/ ٢٥).

(٧) أبيه: بريدة بن الحصِيب بن الحارث أبو عبد الله الأسلم، توفي سنة ٦٣هـ، أحد الصحابة الكرام، وغزا مع النبي صلى الله عليه وعليه وسلم ست عشرة غزوة. (الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، ٢٨٦/١).

(٨) إِدَامِ: ما يؤكل مع الخبز. (النهاية في غريب الحديث، ٣١/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه تمام الرازي[١] من طريق أبي القاسم جعفر بن محمد، والبيهقي[٢] من طريق التونسي، كلاهما (جعفر، والتونسي) عن القومسي به بمثله.

وأخرجه الطبراني[٣] بزيادة "وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء"، وأبو نعيم[٤] مختصراً، من طريق أبي عبيدة الحداد (عبد الواحد بن واصل)، والبيهقي بمثل زيادة الطبراني من طريق العباس بن بكار[٥]، والحسن بن حسان[٦]، وعلي بن أبي طالب البزار[٧].

أربعتهم (أبو عبيدة، والعباس، والحسن، وعلي) عن أبو هلال به.

دراسة رجال الإسناد:

١-**أبو هلال الراسبي:** محمد بن سليم البصري، قيل كان مكفوفاً، صدوق فيه لين، مات في آخر سنة سبع وستين ومائة وقيل قبل ذلك، روى له البخاري تعليقاً، وأصحاب السنن الأربعة[٨].

وثقه أبو داود[٩]، والدارقطني[١٠].

وقال ابن معين[١١]: "صدوق"، وقال مرة[١٢]: "ليس بصاحب كتاب ليس به بأس".

وقال النسائي[١٣]: "ليس بالقوي"، وقال ابن سعد[١٤]: "فيه ضعف".

وقال البرذعي[١٥]: "سئل أبو زرعة وأنا شاهد عن أبي هلال الراسبي فقال: "لين وليس بالقوي"، وقد قال عبد الرحمن بن مهدي في أبي هلال قريباً من قول أبي زرعة.

---

(١) فوائد تمام الرازي، ١٢٩/١، رقم ٢٩٨.

(٢) شعب الإيمان للبيهقي، ١٨٧/٨، رقم ٥٦٧٦.

(٣) المعجم الأوسط للطبراني، ٢٧١/٧، رقم ٧٤٧٧.

(٤) الطب النبوي لأبي نعيم الأصبهاني، ٥٥٩/٢، رقم ٦٣٥.

(٥) شعب الإيمان للبيهقي، ٦٨/٨، رقم ٥٥١٠.

(٦) شعب الإيمان للبيهقي، ١٨٦/٨، رقم ٥٦٧٥.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٨١.

(٩) تهذيب الكمال للمزي، ٢٩٤/٢٥.

(١٠) سؤالات الحاكم للدارقطني، ص ٢٦٩.

(١١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص ٤٩.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٧٣/٧.

(١٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ٩٠/١.

(١٤) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٢٧٨/٧.

(١٥) أجوبة الرازي على سؤالات البرذعي، ص ٥٠٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أحمد[١]: "قد احتمل حديثه إلا أنه يخالف في حديث قتادة وهو مضطرب الحديث عن قتادة"، وقال أبو حاتم[٢]: "محله الصدق لم يكن بذاك المتين".

وقال ابن عدي[٣]: "له أحاديث كلها أو عامتها غير محفوظة، وله غير ما ذكرت وفي بعض رواياته ما لا يوافقه عليه الثقات، وهو ممن يكتب حديثه".

قالت الباحثة: أبو هلال صدوق فيه لين كما قال ابن حجر، ولا يحتج بتفرده.

٢-**عبد الملك بن كريب** بن عبد الملك بن علي بن أصمع، أبو سعيد الباهلي[٤] البصري، صدوق سني، مات سنة ست وعشرة ومائتين وقيل غير ذلك وقد قارب التسعين، روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي[٥].

وثقه ابن معين[٦]، وقال مرة[٧]: "لم يكن ممن يكذب، وكان أعلم الناس في فنه".

وذكره ابن حبان في الثقات[٨] وزاد: "ليس فيما يروي عن الثقات تخليط إذا كان دونه ثقة، وقد روى عنه مالك، ولم يحفظ اسمه ولا اسم أبيه".

قالت الباحثة: الأصمعي صدوق.

٣-**القومسي:** أحمد بن الخليل بن حرب، نسبه أبو حاتم إلى الكذب من الحادية، لم يرو له أصحاب الكتب الستة[٩].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده متروك وضعيف جدًا والعلة في:

-أحمد بن الخليل: متهم بالكذب.

-أبو هلال الراسبي: صدوق لين الحديث، ومدار الحديث عليه فلا يحتج بتفرده.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٧٣/٧.

(٢) المصدر السابق.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٤٤٠/٧.

(٤) البَاهِلِي: بفتح الباء وكسر الهاء واللام، نسبة إلى باهلة وهي باهلة بن عصر. (الأنساب للسمعاني، ٧٠/٢).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٦٤.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٣٨٧/١٨.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٦٣/٥.

(٨) الثقات لابن حبان، ٣٨٩/٨.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٧٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُعْجِبُه الفَاغِيَة»[١].

حديث رقم (١٩٧)

قال الإمام أحمد بن حنبل[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ[٣]، عَنْ أَنَسٍ، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تُعْجِبُهُ الْفَاغِيَةُ**، وَكَانَ أَعْجَبُ الطَّعَامِ إِلَيْهِ الدُّبَّاءَ[٤]».

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٥]، والبيهقي[٦]، من طريق عبد الله بن رجاء عن سليمان بن كثير به بنحوه.

دراسة رجال الاسناد:

١-**عبد الصمد** بن عبد الوارث.

سبقت ترجمته في حديث رقم (١٠٨).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة.

٢-**سليمان بن كثير** العبدي البصري، أبو داود، وأبو محمد، لا بأس به في غير الزهري، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة، روى له الجماعة[٧].

ضعفه يحيى بن معين[٨]، وقال النسائي[٩]: "ليس به بأس إلا في الزهري، فإنه يخطئ عليه".

وقال أبو حاتم[١٠]: "يكتب حديثه".

وقال العقيلي[١١]: "مضطرب الحديث، عن ابن شهاب، وهو في غيره أثبت".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦١/٣.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، ٢٠/٢٠، رقم ١٢٥٤٦.

(٣) عبد الحميد بن المنذر بن الجارود.

(٤) الدُّبَّاء: القرع. (النهاية في غريب الحديث، ٩٦/٢).

(٥) المعجم الكبير للطبراني، ٢٥٤/١، رقم ٧٣٤.

(٦) شعب الإيمان للبيهقي، ١٨٥/٨، رقم ٥٦٧٣.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٥٤.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٣٨/٤.

(٩) تهذيب الكمال للمزي، ٥٦/١٢.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٣٨/٤.

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي، ١٣٧/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حبان[١]: "كان يخطئ كثيراً، فأما روايته عن الزهري فقد اختلطت عليه صحيفته، فلا يحتج بشيء ينفرد به عن الثقات".

وقال ابن عدى[٢]: "له عن الزهري، وعن غيره أحاديث صالحة، ولا بأس به".

قالت الباحثة: سليمان لا بأس به كما قال ابن حجر، وضعيف في الزهري، ولم يروِ عنه في هذا الحديث.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

وقد صححه شعيب الأرنؤوط[٣].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) المجروحين لابن حبان، ٣٣٤/١.

(٢) الكامل في الضعفاء، ٢٨٩/٤.

(٣) هامش مسند أحمد بن حنبل، ٢٠/٢٠، رقم ١٢٥٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع: الفاء مع القاف

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَقَأَ)

فِيهِ لَوْ أَنَّ رجُلا اطَّلع فِي بيت قوم بغير إذْنِهم ففَقَأُوا عينَه لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ» أَيْ شَقُّوها. والفَقْء: الشَّقُّ والبَخْصُ[1].

حديث رقم (١٩٨)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[3]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[4]، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ[5] ، أَنَّ الأَعْرَجَ[6]، حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِكَ أَحَدٌ، وَلَمْ تَأْذَنْ لَهُ، خَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ، **فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ** مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[7]، ومسلم[8]، من طريق سفيان بن عيينه عن أبو الزناد به بألفاظ متقاربة، وأخرجه مسلم[9] أيضاً من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦١/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الديات، باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان، ٧/٩، رقم ٦٨٨٨.

(٣) الحكم بن نافع.

(٤) شعيب بن أبى حمزة، واسمه دينار القرشي.

(٥) عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني.

(٦) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الديات، باب القسامة، ١١/٩، رقم ٦٩٠٢.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب تحريم النظر في بيت غيره، ١٦٩٩/٣، رقم ٢١٥٨.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب تحريم النظر في بيت غيره، ١٦٩٩/٣، رقم ٢١٥٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ «أَنَّهُ فَقَأَ عيْن مَلَك الموْت»[1].

حديث رقم (١٩٩)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[3]، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ[4]، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَقَالَ لَهُ: أَجِبْ رَبَّكَ قَالَ فَلَطَمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ **عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ فَفَقَأَهَا**، قَالَ فَرَجَعَ الْمَلَكُ إِلَى اللهِ تَعَالَى فَقَالَ: إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَكَ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ، وَقَدْ فَقَأَ عَيْنِي.....الحديث".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]، ومسلم[6] من طريق معمر بن راشد عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد الرزاق** بن همام الصنعاني: سبقت ترجمته في حديث رقم (١٢).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وتدليسه لايضر فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية.

٢- **معمر** بن راشد: سبقت ترجمته في حديث رقم (١١).

وخلاصة القول فيه: متفق على توثيقه لكن في حديثه عن أهل العراق شيء إلا الزهري، وابن طاووس.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦١/٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب فضائل الأنبياء، باب من فضائل موسى صلى الله عليه وسلم، ١٨٤٣/٤، رقم ٢٣٧٢.

(٣) عبد الرزاق بن همام بن نافع.

(٤) معمر بن راشد.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها، ٩٠/٢، رقم ١٣٣٩، وكتاب أحاديث الأنبياء، باب وفاة موسى وذكره بعد، ١٥٧/٤، رقم ٣٤٠٧.

(٦) صحيح مسلم، كتاب فضائل الأنبياء، باب من فضائل موسى صلى الله عليه وسلم، ١٨٤٢/٤، رقم ٢٣٧٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «كَأَنَّمَا فُقِئَ فِي وجْهه حَبُّ الرُّمّان» أَيْ بُخِص[1].

حديث رقم (٢٠٠)

قال الإمام ابن ماجه[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد[3] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[4] قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ جَدِّهِ[6]، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَصْحَابِهِ، وَهُمْ يَخْتَصِمُونَ فِي الْقَدَرِ، **فَكَأَنَّمَا يُفْقَأُ فِي وَجْهِهِ، حَبُّ الرُّمَّانِ** مِنَ الْغَضَبِ، فَقَالَ: «بِهَذَا أُمِرْتُمْ، أَوْ لِهَذَا خُلِقْتُمْ، تَضْرِبُونَ الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، بِهَذَا هَلَكَتِ الْأُمَمُ قَبْلَكُمْ».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[7]، والنسائي[8]، وأحمد[9]، والبزار[10]، من طريق عبد الله بن أبي رباح عن عبد الله ابن عمرو بنحوه.

وأخرجه معمر[11]، وأخرجه أحمد[12]، والآجري[13]، والطبراني[14]، والبيهقي[15]، من طريق

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦١/٣.

(٢) سنن ابن ماجه، افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، ٣٣/١، رقم ٨٥.

(٣) علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد، الطَنَافِسِي.

والطَنَافِسِي: نسبة إلى الطنفسة، البساط، والحصير. (الأنساب للسمعاني، ٨٩/٩).

(٤) محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير.

(٥) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي.

(٦) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد القرشي السهمي. (الإصابة في تمييز الصحابة، ١٩٢/٤).

(٧) صحيح مسلم، كتاب العلم، باب النهي عن إتباع متشابه القرآن، والتحذير من متبعيه، والنهي عن الاختلاف في القرآن، ٢٠٥٣/٤، رقم ٢٦٦٦.

(٨) السنن الكبرى للنسائي، ٢٩٠/٧، رقم ٨٠٤١.

(٩) مسند أحمد بن حنبل، ٤٠٥/١١، رقم ٦٨٠١.

(١٠) مسند البزار، ٤٥٠/٦، رقم ٢٤٨٩.

(١١) جامع معمر بن راشد، ٢١٦/١١، رقم ٢٠٣٦٧.

(١٢) مسند أحمد بن حنبل، ٣٥٣/١١، رقم ٦٧٤١.

(١٣) الشريعة للآجري، ٤٦٧/١.

(١٤) المعجم الأوسط للطبراني، ٢٢٧/٣، رقم ٢٥٥٩.

(١٥) شعب الإيمان للبيهقي، ٥٢٧/٣، رقم ٢٠٦٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معمر بن راشد، عن محمد بن شهاب الزهري، والحارث[١] من طريق ليث بن أبي سليم، وابن أبي عاصم[٢] من طريق أبي حازم سلمة بن دينار، والطبراني[٣]، من طريق عامر الأحول، ومطر الوراق، وقتادة بن دعامة، جميعهم (الزهري، وليث، وأبي حازم، وعامر، ومطر، وقتادة) عن عمرو بن شعيب بنحوه.

وأخرجه أحمد[٤] عن أبو معاوية الضرير به بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أحمد[٥] من طريق إسماعيل بن عليه، والطبراني[٦] من طريق حماد بن سلمه، كلاهما (إسماعيل، وحماد) عن داود بن أبي هند به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**محمد بن خازم الضرير**، الكوفي، عميَ وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء، روى له الجماعة[٧].

قال أحمد بن حنبل[٨]: "أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً".

وقال ابن معين[٩]: "روى أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر أحاديث مناكير".

وقال ابن خراش[١٠]: "صدوق، وهو في الأعمش ثقة، وفى غيره فيه اضطراب".

وعده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين[١١].

وقال أحمد بن حنبل: "لم يرو أبو معاوية عن أبان بن تغلب إلا حديثاً واحداً"[١٢].

---

(١) مسند الحارث، ٧٣٩/٢، رقم ٧٣٥.

(٢) المعجم الأوسط للطبراني، ٧٩/٢، رقم ١٣٠٨.

(٣) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ١٠٨/٢، رقم ٨١٢.

(٤) مسند أحمد بن حنبل، ٢٥٠/١١، رقم ٦٦٦٨.

(٥) مسند أحمد بن حنبل، ٤٣٤/١١، رقم ٦٨٤٩.

(٦) المعجم الأوسط للطبراني، ٧٩/٢، رقم ١٣٠٨.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٧٥.

(٨) العلل ومعرفة الرجال ٣٧٨/١.

(٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٢٩٤/٣.

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر، ١٢٠/٩.

(١١) طبقات المدلسين لابن حجر، ص٣٧.

(١٢) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ص ٢٦٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قالت الباحثة: أبو معاوية ثقة كما قال ابن حجر وغيره، ولكنه يخطئ في غير حديث الأعمش، وهو مدلس من الثانية، ولقد صرح بالسماع.

٢-**عمرو بن شعيب**، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥٦).

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق.

٣-**أبيه:** شعيب بن محمد، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥٦).

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، وقد تابعه عبد الله بن أبي رباح.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن.

قال الألباني[١]: حسن صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «قَالَ فِي حَدِيثِ النَّاقَةِ المُنْكَسِرة: وَاللَّهِ ما هي بكذا وكذا، ولا هي بِفَقِئٍ فتشرق عروقها » الفَقِئ: الَّذِي يأخُذه داءٌ فِي البَطن يُقَالُ لَهُ الحَقْوَة، فَلَا يَبُول وَلَا يَبْعَرُ، ورُبَّما شَرِقَت عُروقُه ولَحمُه بِالدَّمِ فيَنْتَفِخ، وربَّما انْفَقَأَتْ كَرِشُه من شدّة انتفاخه، فهو الفَقِئ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذُبح وَطُبخ امْتَلَأت القِدْرُ مِنْهُ دَماً[٢].

حديث رقم (٢٠١)

لم أعثر على تخريج له.

---

(١) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني، ١٥٧/١، رقم ٨٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦١/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَقَدَ)

فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «افْتَقَدْتُ رَسول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَة» أَيْ لَمْ أجِدْه[1].

حديث رقم (٢٠٢)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ[3]، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[4]، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[5]، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ[6]: كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ فِي الرُّكُوعِ؟ قَالَ: أَمَّا سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. فَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ[7]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **افْتَقَدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ**، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَتَحَسَّسْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنِّي لَفِي شَأْنٍ وَإِنَّكَ لَفِي آخَرَ.

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبد الرزاق:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٣١).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وتدليسه لايضر فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية.

٢-**ابن جريج:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وتدليسه من الطبقة الثانية الذين احتمل العلماء تدليسهم.

٣-**عطاء:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٩٤).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦١/٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود، ٣٥١/١، رقم ٤٨٥.

(٣) الْحُلْوَانِي: نسبة إلى بلدة حلوان وهي آخر حد عرض سواد العراق مما يلي الجبال وهي بلدة كبيرة وخمة الهواء خرب أكثرها، دخلتها نوبتين وبت بها. (الأنساب للسمعاني، ٢١٣/٤).

(٤) عبد الرزاق بن همام بن نافع.

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز.

(٦) عطاء بن أبي رباح.

(٧) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، واسمه زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مره القرشي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، ولم يذكر أحد ارساله عن ابن أبي مليكة، والراجح عدم ثبوت اختلاطه.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «مَا يَمْنَع أَحَدَكم أَنْ يُفْقِرَ البَعير مِنْ إِبِلِهِ» أَيْ يُعِيره للرُّكوب. يُقَالُ: أَفْقَرَ البَعِيرَ يُفْقِرُه إِفْقَاراً إِذَا أَعَارَهُ، مَأْخُوذٌ مِنْ رُكُوب فِقَار الظَّهْر، وَهُوَ خرزاتُه، الْوَاحِدَةُ: فَقَارَة[1].

حديث رقم (٢٠٣)

قال الإمام البزار[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ الصَّيْرَفِيُّ[3]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ، ثنا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ[4]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَوْذَةَ بْنِ خَلِيفَةَ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنِ ابْنِ أُكَيْمَةَ[5]، أَنَّ ابْنَ أَخِي أَبِي رُهْمٍ، حَدَّثَهُ عَنْ عَمِّهِ أَبِي رُهْمٍ[6]، قَالَ: كُنَّا فِي مَسِيرٍ، إِلَى جَنْبِي رَجُلٍ، أَزْحَمُهُ بِاللَّيْلِ، وَلا أَعْرِفُهُ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: أَبُو رُهْمٍ، قَالَ: مَا فَعَلَ النَّفَرُ الطِّوَالُ الْجِعَادُ[7]الأُدُمُ مِنْ بَنِي غِفَارٍ؟ هَلْ مَعَنَا مِنْهُمْ فِي الْمَسِيرِ أَحَدٌ؟ قُلْتُ: لا، قَالَ: فَمَا فَعَلَ النَّفَرُ الأُدُمُ الْقِصَارُ الْخُنُسُ مِنْ أَسْلَمَ؟ هَلْ مَعَنَا مِنْهُمْ فِي الْمَسِيرِ مِنْ أَحَدٍ؟ قُلْتُ: لا، قَالَ: فَمَا فَعَلَ النَّفَرُ الْحُمُرُ النِّطَاطُ[8]؟ هَلْ مَعَنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي الْمَسِيرِ؟ قُلْتُ: لا، قَالَ: مَا مِنْ أَحَدٍ أَعَزَّ عَلَيَّ مَخْلَفًا مِنْ قُرَيْشٍ وَالأَنْصَارِ وَأَسْلَمَ وَغِفَارٍ، **فَمَا يَمْنَعُ أَحَدَهُمْ إِذَا تَخَلَّفَ أَنْ يُفْقِرَ الْبَعِيرَ مِنْ إِبِلِهِ**، فَيَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الْخَارِجِ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦١/٣.

(٢) كشف الأستار عن زوائد البزار، ٣٥٥/٢، رقم ١٨٤٢.

(٣) الصَّيْرَفِي: نسبة معروفة لمن يعامل الذهب. (الأنساب للسمعاني، ٣٦١/٨).

(٤) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى.

(٥) عمارة بن أكيمة الليثى.

(٦) كلثوم بن حصين بن خالد بن المعيسر بن زيد بن العميس بن أحمس بن غفار، وقيل ابن حصين بن عبيد بن خلف بن حماس بن غفار الغفاري، مشهور باسمه وكنيته، كان ممن بايع تحت الشجرة، واستخلفه النبي صلى اللَّه عليه وسلم على المدينة في غزوة الفتح. (الإصابة في تمييز الصحابة، ١١٩/٧).

(٧) الجعد: المراد بالحديث: القصير المتردد الخلق. (النهاية في غريب الحديث، ٢٧٥/١).

(٨) النِّطَاطُ: الكوسج الذي عري وجهه من الشعر إلا طاقات في أسفل حنكه. (النهاية في غريب الحديث، ٢١١/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[١] من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري به بنحوه.

أخرجه البخاري[٢] في الأدب المفرد، والطبراني[٣]، من طريق صالح بن كيسان، وأخرجه أحمد[٤]، وابن أبي عاصم[٥]، والطبراني[٦]، والحاكم [٧]، وابن حبان[٨]، من طريق معمر بن راشد.

وأخرجه الطبراني من طريق عبيدالله بن أبي زيد[٩]، ومحمد بن إسحاق[١٠]، و شعيب بن أبي حمزة[١١].

خمستهم (صالح، ومعمر، وعبيد الله، محمد، وشعيب) عن الزهري عن ابن أبي رهم به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**ابن أخي أبي رهم**، مقبول، من شيوخ الزهري، من الثالثة، روى له البخاري في الأدب المفرد[١٢].

٢-**الزهري**: سبقت ترجمته في حديث رقم (١١).

وخلاصة القول فيه: أنه إمام متفق على جلالته وإتقانه احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة، أما مرسلاته، فهي شبه الريح.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في ابن أخي أبي رهم مقبول، ولم يتابع.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، ١٨٤/١٩، رقم ٤١٦.

(٢) الأدب المفرد للبخاري، ٢٦٤/١، رقم ٧٥٤.

(٣) المعجم الكبير للطبراني، ١٨٤/١٩، رقم ٤١٦.

(٤) مسند أحمد بن حنبل، ٤٢٢/٣١، رقم ١٩٠٧٢.

(٥) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ٣٢٠/١، رقم ١٠٦.

(٦) المعجم الكبير للطبراني، ١٨٣/١٩، رقم ٤١٥، و١٨٤/١٩، رقم ٤١٧.

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٢٦٠/٤، رقم ٣٢٢٤.

(٨) صحيح ابن حبان، ٢٤٦/١٦، رقم ٧٢٥٧.

(٩) المعجم الكبير للطبراني، ١٨٤/١٩، رقم ٤١٧.

(١٠) المعجم الكبير للطبراني، ١٨٤/١٩، رقم ٤١٨.

(١١) مسند الشاميين للطبراني، ٢٦٠/٤، رقم ٣٢٢٤.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٠٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّكَاةِ «مِن حَقِّها إِفْقَار ظَهْرِهَا»[١].

حديث رقم (٢٠٤)

قال الإمام ابن شبه[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ زِيَادٍ الْجَصَّاصِ، عَنِ الْحَسَنِ[٣] قَالَ:حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيُّ[٤] قَالَ: " قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَآنِي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ» قَالَ: فَلَمَّا نَزَلْتُ جَعَلْتُ أُحَدِّثُهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، الْمَالُ الَّذِي لَا يَكُونُ عَلَيَّ فِيهِ تَبِعَةٌ مِنْ ضَيْفٍ ضَافَنِي أَوْ عِيَالٍ إِنْ كَثُرُوا قَالَ: " نِعْمَ الْمَالُ الْأَرْبَعُونَ، وَإِنْ كَثُرَ فَسِتُّونَ، وَيْلٌ لِأَصْحَابِ الْمِئِينَ، إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي رِسْلِهَا[٥] وَنَجْدَتِهَا[٦] **وَأَفْقَرَ ظَهْرَهَا** وَنَحَرَ سَمِينَتَهَا، فَأَطْعِمِ الْقَانِعَ[٧] وَالْمُعْتَرَّ[٨] قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا أَكْرَمَ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ وَأَحْسَنَهَا، يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّهُ لَا يَحِلُّ الْوَادِي الَّذِي أَنَا بِهِ لِكَثْرَةِ إِبِلِي قَالَ: «فَمَا تَصْنَعُ فِي الْمِنْحَةِ؟» قَالَ: أَمْنَحُ كُلَّ سَنَةٍ مِائَةَ نَاقَةٍ قَالَ: «فَمَا تَصْنَعُ فِي الْمَطْرُوقَةِ؟» قَالَ: تَغْذُو الْإِبِلُ وَتَغْذُو النَّاسُ، فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ بِرَأْسِ بَعِيرٍ فَذَهَبَ بِهِ قَالَ: " فَمَا تَصْنَعُ فِي **إِفْقَارِ الظَّهْرِ**؟ قَالَ:إِنِّي لَا أُفْقِرُ الصَّدْعَ الصَّغِيرَ، وَلَا النَّابَ الْمُدْبِرَةَ[٩] فَقَالَ: «أَفَمَالُكَ أَحَبُّ أَمْ مَالُ مَوَالِيكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلْ مَالِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَالِ مَوَالِيَّ قَالَ: فَإِنَّ لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ أَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ، وَإِلَّا فَلِمَوَالِيكَ، وَإِلَّا فَلِمَوَالِي اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَئِنْ بَقِيتُ لَأَدَعَنَّ عَدَدَهَا قَلِيلًا".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦١/٣.

(٢) تاريخ المدينة لابن شبة، ٥٣٠/٢.

(٣) الحسن بن أبي الحسن البصري.

(٤) المِنقري: بكسر الميم وجزم النون وفتح القاف والراء، نسبة إلى بنى منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. (الأنساب للسمعاني، ٤٥٩/١٢).

(٥) رسلها: الهينة والتأني. (النهاية في غريب الحديث، ٢٢٢/٢).

(٦) نجدتها: الشدة. (النهاية في غريب الحديث، ٢٢٢/٢).

(٧) القانع: الذي يسأل. (لسان العرب، ٢٩٧/٨).

(٨) المعتر: الذي يتعرض ولا يسأل. (لسان العرب، ٢٩٧/٨).

(٩) الناب المدبرة: عرقبتها، والمعنى إلصاق السيف بساقها. (الفائق في غريب الحديث، ١٤٥/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث[١]، وأبو نعيم[٢]، من طريق أبي الأشهب جعفر بن حيان، وابن الأعرابي[٣]، والخطابي[٤]، والبيهقي[٥]، من طريق الصعق بن حزن، وأبو يعلى[٦] من طريق زياد الجصاص، ثلاثتهم (أبو الأشهب، والصعق، وزياد) عن الحسن بن أبي الحسن به بنحوه.

وأخرجه الطبراني من طريق محمد بن عبدوس[٧]، ومحمد بن محمد[٨]، بزيادة قول للحسن، وأخرجه إبراهيم الحربي[٩] مختصراً، ثلاثتهم (محمد بن عبدوس، ومحمد بن محمد، وإبراهيم الحربي) عن علي بن الجعد به.

وأخرجه الحاكم[١٠] من طريق أحمد بن حنبل عن محمد بن يزيد الواسطي به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١-**زياد بن أبي زياد** الجصاص، أبو محمد الواسطي بصري الأصل، ضعيف، من الخامسة[١١].

٢- **الحسن البصري:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٥٧)

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، مدلس من الثانية التي احتمل العلماء تدليسهم، ومرسل عن كثير من الصحابة، ولم يذكر أحد أنه أرسل عن قيس بن عاصم.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في زياد الجصاص ضعيف، وقد توبع، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) مسند الحارث، ٥٢٨/١، رقم ٤٧١.

(٢) معجم الصحابة لأبي نعيم، ٢٣٠٤/٤، رقم ٥٦٨٣.

(٣) معجم ابن العرابي، ١٥٥/١، رقم ٢٥٢.

(٤) غريب الحديث للخطابي، ٨٧/١.

(٥) شعب الإيمان للبيهقي، ٤٠/٥، رقم ٣٠٦٥.

(٦) المفاريد لأبي يعلى الموصلي، ١٠٦/١، رقم ١٠٨.

(٧) المعجم الكبير للطبراني، ٣٣٩/١٨، رقم ٨٧٠، والأحاديث الطوال، ٢٢٣/١.

(٨) المعجم الكبير للطبراني، ٣٣٩/١٨، رقم ٨٧٠.

(٩) غريب الحديث لإبراهيم الحربي، ٢٠٦/١.

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري، ٧٠٩/٣، رقم ٦٥٦٦.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢١٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَحَدِيثُ جَابِرٍ «أَنَّهُ اشْترى مِنْهُ بَعِيرا وأَفْقَرَه ظهرَه إِلَى الْمَدِينَةِ»[1].

حديث رقم (٢٠٥)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[3]، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ[4]، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرًا[5]، يَقُولُ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَدْ أَعْيَا، فَمَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَضَرَبَهُ فَدَعَا لَهُ، فَسَارَ بِسَيْرٍ لَيْسَ يَسِيرُ مِثْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «بِعْنِيهِ بِوَقِيَّةٍ»، قُلْتُ: لاَ، ثُمَّ قَالَ: «بِعْنِيهِ بِوَقِيَّةٍ»، فَبِعْتُهُ، فَاسْتَثْنَيْتُ حُمْلاَنَهُ إِلَى أَهْلِي، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ وَنَقَدَنِي ثَمَنَهُ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، فَأَرْسَلَ عَلَى إِثْرِي، قَالَ: «مَا كُنْتُ لِآخُذَ جَمَلَكَ، فَخُذْ جَمَلَكَ ذَلِكَ، فَهُوَ مَالُكَ»، قَالَ شُعْبَةُ[6]: عَنْ مُغِيرَةَ[7]، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ: **أَفْقَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ إِلَى المَدِينَةِ**.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[8]، ومسلم[9]، من طريق جرير بن عبد الحميد بزيادة، والبخاري[10] أيضاً مختصراً، والبخاري[11] من طريق أبي عوانه الوضاح بن عبد الله بزيادة.

كلاهما (جرير، وأبو عوانه) عن المغيرة بن مقسم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٢/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز، ١٨٩/٣، رقم ٢٧١٨.

(٣) الفضل بن دكين.

(٤) زكريا بن أبي زائدة واسمه خالد بن ميمون بن فيروز عامر بن شراحيل.

(٥) عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، و قيل: ابن شراحيل بن عبد، أبو عمرو الكوفي.

(٦) شعبة بن الحجاج.

(٧) المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي الفقيه الأعمى.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب استئذان الرجل الإمام، ٥١/٤، رقم ٢٩٦٧.

(٩) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب بيع البعير واستثناء ركوبه، ١٢٢١/٣، رقم ٧١٥.

(١٠) صحيح البخاري، كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه، أو ليس، ١١٥/٣، رقم ٢٣٨٥.

(١١) صحيح البخاري، كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب الشفاعة في وضع الدين، ١١٩/٣، رقم ٢٤٠٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه البخاري[١] من طريق سيار أبو الحكم بزيادة.
كلاهما (المغيرة، وسيار) عن عامر الشعبي به.
وأخرجه مسلم[٢] من طريق عبد الله بن نمير عن زكريا بن أبي زئدة بزيادة.
وأخرجه البخاري[٣]، ومسلم[٤]، من طريق عطاء بن أبي رباح، ومسلم[٥] من طريق أبي الزبير،
كلاهما (عطاء، وأبي الزبير) عن جابر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب تزويج الثيبات، ٥/٧، رقم ٥٠٧٩.
(٢) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب بيع البعير واستثناء ركوبه، ١٢٢١/٣، رقم ٧١٥.
(٣) صحيح البخاري، كتاب الوكالة، باب إذا وكل رجل رجلا أن يعطي شيئا...، ١٠٠/٣، رقم ٢٣٠٩.
(٤) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب بيع البعير واستثناء ركوبه، ١٢٢٤/٣، رقم ٧١٥.
(٥) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب بيع البعير واستثناء ركوبه، ١٢٢٣/٣، رقم ٧١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ المُزارَعة «أَفْقِرْها أَخَاكَ» أَيْ أعِرْه أَرْضَكَ للزرَاعة، اسْتعاره لِلْأَرْضِ مِنَ الظهْرِ[1].

حديث رقم (٢٠٦)

قال الإمام أبو داود[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى[3]، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ[4] الْخَطْمِيُّ[5]، قَالَ: بَعَثَنِي عَمِّي أَنَا وَغُلَامًا لَهُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ شَيْءٌ بَلَغَنَا عَنْكَ فِي الْمُزَارَعَةِ؟، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا حَتَّى بَلَغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، حَدِيثٌ فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ رَافِعٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بَنِي حَارِثَةَ فَرَأَى زَرْعًا فِي أَرْضِ ظُهَيْرٍ، فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ زَرْعَ ظُهَيْرٍ، قَالُوا: لَيْسَ لِظُهَيْرٍ، قَالَ: أَلَيْسَ أَرْضُ ظُهَيْرٍ؟، قَالُوا: بَلَى، وَلَكِنَّهُ زَرْعُ فُلَانٍ، قَالَ: «فَخُذُوا زَرْعَكُمْ وَرُدُّوا عَلَيْهِ النَّفَقَةَ»، قَالَ رَافِعٌ: «فَأَخَذْنَا زَرْعَنَا وَرَدَدْنَا إِلَيْهِ النَّفَقَةَ»، قَالَ سَعِيدٌ: «**أَفْقِرْ أَخَاكَ** أَوْ أَكْرِهِ بِالدَّرَاهِمِ».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[6]، والطحاوي[7]، من طريق محمد بن المثنى، وأخرجه[8] ابن أبي شيبة، وأخرجه الطحاوي[9] من طريق مسدد بن مسرهد، ثلاثتهم (محمد بن المثنى، وابن أبي شيبة، ومسدد) عن يحيى بن سعيد به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٢/٣.

(٢) سنن أبي داود، كتاب البيوع، باب في التشديد في ذلك، ٢٦٠/٣، رقم ٣٣٩٩.

(٣) يحيى بن سعيد بن فروخ، القطان.

(٤) عمير بن يزيد.

(٥) الْخَطْمِي: بفتح الخاء وسكون الطاء وفي آخرها الميم، نسبة إلى بطن من الأنصار يقال له خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس بن حارثة. (النساب للسمعاني، ١٦٣/٥).

(٦)سنن النسائي، كتاب المزارعة، باب الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع واختلاف ألفاظ الناقلين له، ٤٠/٧، رقم ٣٨٨٩، وفي الكبرى، كتاب المزارعة، باب الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع واختلاف ألفاظ الناقلين له، ٤٠١/٤، رقم ٤٦٠٢.

(٧) شرح مشكل الآثار للطحاوي، ٩٩/٧، رقم ٢٦٧١.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة، ٤٩٢/٤، رقم ٢٢٤٤٥، ومسنده، ٧٦/١، رقم ٨١.

(٩) شرح مشكل الآثار للطحاوي، ٩٩/٧، رقم ٢٦٧٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**أبو جعفر الْخَطْمِي:** عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري، المدني نزيل البصرة، صدوق، من السادسة، روى له أصحاب الكتب الستة[١].

وثقه يحيى بن معين[٢]، والذهبي[٣]، والنسائي[٤].

ذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٥].

قالت الباحثة: أبو جعفر الخطمي ثقة.

٢-**سعيد بن المسيب:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٧١).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة من العلماء، الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

وقد صححه الألباني[٦].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٣٢.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٧٩/٦.

(٣) الكاشف للذهبي، ٩٨/٢.

(٤) تهذيب الكمال للمزي، ٣٩١/٢٢.

(٥) الثقات لابن حبان، ٢٧٢/٧.

(٦) صحيح وضعيف سنن أبي داود، رقم ٣٣٩٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنيس «ثُمَّ جَمَعْنا الْمَفَاتِيحَ وتَرَكْناها فِي فَقِيرٍ مِنْ فُقُرِ خَيْبر» أَيْ بِئر مِنْ آبارِها[1].

حديث رقم (٢٠٧)

قال الإمام الطبري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنِي موسى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ[3] وَعَبَّسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ[4]، قَالا: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ ابْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ، أن الرهط الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إِلَى ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ لِيَقْتُلُوهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ، وَأَبُو قَتَادَةَ، وَحَلِيفٌ لَهُمْ، وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَأَنَّهُمْ قَدِمُوا خَيْبَرَ لَيْلا قَالَ: فَعَمَدْنَا إِلَى أَبْوَابِهِمْ نُغْلِقُهَا مِنْ خَارِجٍ، وَنَأْخُذُ الْمَفَاتِيحَ، حَتَّى أَغْلَقْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَهُمْ، ثُمَّ أَخَذْنَا **الْمَفَاتِيحَ فَأَلْقَيْنَاهَا فِي فَقِيرٍ**...الحديث".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن قتيبة[5]، وأبو يعلى[6]، من طريق يونس بن بكير، والطبراني[7] من طريق جعفر بن عون، كلاهما (يونس، وجعفر) عن إبراهيم بن إسماعيل، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**جعفر بن عون** بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، صدوق، مات سنة ست وقيل سبع ومائتين ومولده سنة عشرين وقيل سنة ثلاثين، روى له الجماعة[8].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٢/٣.

(٢) تاريخ الطبري، ٤٩٨/٢.

(٣) الْمَسْرُوقِيُّ: نسبة إلى مسروق، وهو اسم لجد أبى عيسى موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق الكندي المسروقي. (الأنساب للسمعاني، ٢٤٩/١٢).

(٤) الْعَنْبَرِيُّ: نسبة إلى بنى العنبر، وهم جماعة من بنى تميم ينتسبون إلى العنبر بن عمرو بن تميم بن مرة بن طابخة بن الياس. (الأنساب للسمعاني، ٣٨٢/٩).

(٥) غريب الحديث لابن قتيبة، ٢١٥/٢.

(٦) مسند أبي يعلى الموصلي، ٢٠٤/٢، رقم ٩٠٧.

(٧) المعجم الكبير للطبراني، ١٣٤/١٣، رقم ٣٣٣.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٤١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقة ابن معين[١]، وابن سعد[٢]، وزاد: "كان كثير الحديث"، والعجلي[٣].

وذكره ابن حبان[٤] في كتابه الثقات.

قال أحمد بن حنبل[٥]: "ليس به بأس كان رجلاً صالحاً".

وقال ابن أبي حاتم[٦]: سمعت أبي يقول: "جعفر بن عون صدوقط.

قالت الباحثة: جعفر بن عون كما قال ابن حجر صدوق.

٢-**إبراهيم بن إسماعيل** بن مجمع الأنصاري، أبو إسحاق المدني، ضعيف من السابعة، روى له البخاري تعليقاً، وابن ماجه[٧].

٣-**إبراهيم بن عبد الرحمن** بن كعب بن مالك، الأنصاري، السلمي، المدني، من الرابعة، فما دونها[٨].

قالت الباحثة: لم أعثر على جرح ولا تعديل له.

٤-**ابنة عبد الله بن أنيس.**

قالت الباحثة: لم أعثر على ترجمة لها.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في إبراهيم بن إسماعيل ضعيف.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص ٨٥.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد، ٣٩٦/٦.

(٣) الثقات للعجلي، ص ٥٣.

(٤) الثقات لابن حبان، ١٤١/٦.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٨٥/٢.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٨٨.

(٨) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير لأكرم الفالوجي، ٢٣/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «قَالَ لسَلْمان: اذْهب ففَقِّرْ للفَسيل»أَي احْفِرْ لَهَا مَوْضِعًا تُغْرَس فِيهِ، وَاسْمُ تِلْكَ الحُفْرة: فُقْرَة وفَقِير[1].

حديث رقم (٢٠٨)

قال الإمام إبراهيم الخطابي[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ بُهْلُولٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ[3]، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ[4]، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَلْمَانَ[5]، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: " **فَقِّرْ لِلْفَسِيلِ**، فَقُمْتُ فِي تَفْقِيرِي، وَأَعَانَنِي أَصْحَابِي حَتَّى فَقَّرْنَا شَرَبَهَا".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[6]، وأحمد[7]، من طريق أبي قرة الكندي، والحارث[8]، والطبراني[9]، والحاكم[10]، والأصبهاني[11]، من طريق أبي الطفيل عامر بن واثلة، والطحاوي[12]، والحاكم[13]، والبيهقي[14]، من طريق بريدة بن الحصيب، ثلاثتهم (أبي قرة، وأبي الطفيل، وبريدة) عن سلمان الفارسي مطولاً.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٢/٣.

(٢) غريب الحديث للخطابي، ٣٥٨/٢.

(٣) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن، أبو محمد الكوفي.

(٤) محمد بن إسحاق بن يسار المدني، إمام المغازي.

(٥) سلمان أبو عبد اللَّه الفارسي، ويقال له سلمان ابن الإسلام وسلمان الخير، أصله من رامهرمز، وقيل من أصبهان ، وكان قد سمع بأن النبي صلّى اللَّه عليه وسلم سيبعث، فخرج في طلب ذلك، فأسر وبيع بالمدينة كان أول مشاهده الخندق، وشهد بقية المشاهد، وفتوح العراق، وولي المدائن. (الإصابة في تمييز الصحابة، ١١٩/٣).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة، ٣٤١/٧، رقم ٣٦٦٠٥.

(٧) مسند أحمد بن حنبل، ١١٧/٣٩، رقم ٢٣٧١٢.

(٨) مسند الحارث، ٨٦٨/٢، رقم ٩٢٩.

(٩) المعجم الكبير للطبراني، ٢٢٨/٦، رقم ٦٠٧٣، و٢٣١/٦، رقم ٦٠٧٣، و٢٣١/٦، رقم ٦٠٧٦، والأحاديث الطوال، ٢١١/١، رقم ٩.

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري، ٦٩٧/٣، رقم ٦٥٤٤.

(١١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للأصبهاني، ١٩٠/١، و١٩٣/١.

(١٢) شرح معاني الآثار، ١٠/٢، رقم ٢٩٨٧.

(١٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري، ٢٠/٢، رقم ٢١٨٣.

(١٤) السنن الكبرى للبيهقي، ٥٤١/١٠، رقم ٢١٦٢٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أحمد[١] من طريق إبراهيم بن سعد، والبزار[٢] من طريق هارون بن أبي عيسى، والطحاوي[٣] من طريق عبد الله بن إدريس، والطبراني[٤] من طريق زياد بن عبد الله، ويونس بن بكير، ويحيى بن زكريا، والبيهقي[٥] من طريق يونس بن بكير، والأصبهاني[٦] من طريق زكريا ابن أبي زائدة، جميعهم (هارون، وعبد الله، وزياد، ويونس، ويحيى، ويونس، وزكريا)عن محمد بن إسحاق به مطولاً.

دراسة رجال الإسناد:

١-**محمد بن إسحاق:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٥٦).

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق حسن الحديث، ويدلس كثيرًا عن الضعفاء والمجهولين، ولم يصرح بالسماع.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لأن فيه ابن إسحاق صدوق حسن الحديث.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ كَانَ اسْمُ سَيْف النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَا الفَقَار» لِأَنَّهُ كَانَ فِيهِ حُفَرٌ صِغارٌ حِسان. والمُفَقَّر مِنَ السُّيُوفِ: الَّذِي فِيهِ حُزُوز مطْمَئنة[٧].

حديث رقم (*)

تكرر في حديث رقم (١٧٤)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) مسند أحمد بن حنبل، ١٤٠/٣٩، رقم ٢٣٧٣٧.

(٢) مسند البزار، ٤٦٢/٦، رقم ٢٥٠٠.

(٣) شرح مشكل الآثار للطحاوي، ١٦٣/١١، رقم ٤٣٧٠، و٢٢٨/١٢، رقم ٤٧٧٢، وشرح معاني الآثار، ٨/٢، رقم ٢٩٧١.

(٤) المعجم الكبير للطبراني، ٢٢٢/٦، رقم ٦٠٦٥.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي، ٥٤٢/١٠، رقم ٢١٦٢٦، ودلائل النبوة، ٩٢/٢.

(٦) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، ٢٥٨/١، رقم ١٩٩، معرفة الصحابة، ١٣٢٨/٣، رقم ٣٣٤٣.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٤/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْإِيلَاءِ «عَلَى فَقِير مِنْ خَشَب» فسَّره فِي الْحَدِيثِ بِأَنَّهُ جِذْع يُرْقَى عَلَيْهِ إِلَى غُرْفة: أَيْ جُعلَ فِيهِ كالدَّرَج يُصْعَد عَلَيْهَا ويُنْزل.

وَالْمَعْرُوفُ «عَلَى نَقِير» بِالنُّونِ: أَيْ مَنْقور(١).

حديث رقم (٢٠٩)

لم أعثر على رواية بلفظ "فقير"، والرواية بلفظ "نقير" عند مسلم.

قال الإمام مسلم(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ سِمَاكٍ أَبِي زُمَيْلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا النَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى، وَيَقُولُونَ: طَلَّقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرْنَ بِالْحِجَابِ فَقَالَ عُمَرُ، فَقُلْتُ: لَأَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: مَا لِي وَمَا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، عَلَيْكَ بِعَيْبَتِكَ، قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا حَفْصَةُ، أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ وَاللهِ، لَقَدْ عَلِمْتِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا يُحِبُّكِ، وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَّقَكِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَكَتْ أَشَدَّ الْبُكَاءِ، فَقُلْتُ لَهَا: أَيْنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ: هُوَ فِي خِزَانَتِهِ فِي الْمَشْرُبَةِ، فَدَخَلْتُ، فَإِذَا أَنَا بِرَبَاحٍ غُلَامِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَاعِدًا عَلَى أُسْكُفَّةِ الْمَشْرُبَةِ، مُدَلٍّ رِجْلَيْهِ **عَلَى نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ** – وَهُوَ جِذْعٌ يَرْقَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَنْحَدِر.....الحديث".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٤)، ومسلم(٥)، من طريق عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور بنحوه،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٤/٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب في الايلاء، واعتزال النساء وتخييرهن، وقوله تعالى {وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ} [التحريم: ٤]، ١١١٠/٢، رقم ١٤٧٩.

(٣) الْحَنَفِيُّ: نسبة إلى بنى حنيفة، وهم قوم أكثرهم نزلوا اليمامة. (الأنساب للسمعاني، ٢٨٨/٤).

(٤) صحيح البخاري، كتاب المظالم والغصب، باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها، ١٣٣/٣، رقم ٢٤٦٨، وكتاب النكاح، باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها، ٢٨/٧، رقم ٥١٩١.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب في الايلاء، واعتزال النساء...، ١١١١/٢، رقم ١٤٧٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والبخاري أيضاً مختصراً[١]، وأخرجه البخاري[٢]، ومسلم[٣]، من طريق عبيد بن حنين بنحوه، والبخاري[٤]، ومسلم[٥]، أيضاً مختصراً من نفس الطريق، كلاهما (عبيد الله، وعبيد بن حنين) عن عبد الله بن عباس.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عكرمة بن عمار**: سبقت ترجمته في حديث رقم (١٦٤).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، فقد أطلق الأئمة توثيقة وقبول حديثه، الا أنه مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع.

٢-**سماك** بن الوليد الحنفي، أبو زميل اليمامي ثم الكوفي، ليس به بأس، من الثالثة، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة[٦].

وثقه يحيى بن معين[٧]، وأحمد بن حنبل[٨]، والعجلي[٩]، وأبو زرعة[١٠].

وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[١١].

وقال أبو حاتم[١٢]: "صدوق لا بأس به"، وقال النسائي[١٣]: "ليس به بأس".

قالت الباحثة: سماك ثقة.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب التناوب في العلم، ٢٩/١، رقم ٨٩.

(٢) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب {تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ} [التحريم: ١]، ١٥٦/٦، رقم ٤٨١٣، وكتاب اللباس، باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط، ١٥٢/٦، رقم ٥٨٤٣.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب في الايلاء، واعتزال النساء...، ١١٠٨/٢، رقم ١٤٧٩.

(٤) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب {وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا.... } [التحريم: ٣]، ١٥٨/٦، رقم ٤٩١٤، وكتاب تفسير القرآن، باب {إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا} [التحريم: ٤]، ١٥٨/٦، رقم ٤٩١٥.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب في الايلاء، واعتزال النساء...، ١١١٠/٢، رقم ١٤٧٩.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٥٦.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٨٠/٤.

(٨) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه، ليوسف بن المبرد، ٧٠/١.

(٩) الثقات للعجلي، ص ٢٠٧.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٨٠/٤.

(١١) المصدر السابق نفسه.

(١٢) الثقات لابن حبان، ٣٤٠/٤.

(١٣) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٢٠٦/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ القَدَر«قِبَلَنا ناسٌ يَتَفَقَّرُون العِلم» هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ عَلَى الْقَافِ، وَالْمَشْهُورُ بِالْعَكْسِ.

قَالَ بعضُ المتأخِّرين: هِيَ عِنْدِي أصحُّ الرِّوَايَاتِ وأَلْيَقُها بِالْمَعْنَى. يَعْنِي أَنَّهُمْ يَسْتخرِجون غامِضَه ويَفْتَحون مُغْلَقَه. وأصلُه مِنْ فَقَرْتُ الْبِئْرَ إِذَا حَفَرْتها لاسْتِخْراج مَائِهَا، فَلَمَّا كَانَ القَدَرِيَّة بِهَذِهِ الصِّفَة مِنَ الْبَحْثِ والتَّتَبُّع لاسْتخراج الْمَعَانِي الغامِضة بِدَقَائِقِ التَّأْوِيلَاتِ وَصَفهم بِذَلِكَ[1].

حديث رقم (٢١٠)

لم أعثر على رواية بلفظ "يتفقرون"، ولكن عثرت على رواية بلفظ "يتقفرون".

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[3]، عَنْ كَهْمَسٍ[4]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، ح وحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ[5] – وَهَذَا حَدِيثُهُ– حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ فِي الْقَدَرِ بِالْبَصْرَةِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ[6] حَاجَّيْنِ– أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ– فَقُلْنَا: لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِي الْقَدَرِ، فَوُفِّقَ لَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ دَاخِلًا الْمَسْجِدَ، فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا نَاسٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، **وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ**، وَذَكَرَ مِنْ شَأْنِهِمْ،.....الحديث بطوله".

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٦٤.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب معرفة الإيمان، والإسلام، والقدر وعلامة الساعة، ١/٣٦، رقم ٨.

(٣) وكيع بن الجراح بن مليح، أبو سفيان الكوفي.

(٤) كهمس بن الحسن التميمي، أبو الحسن البصري.

(٥) الْعَنْبَرِي: نسبة إلى بنى العنبر، وهم جماعة من بنى تميم ينتسبون إلى العنبر بن عمرو بن تميم بن مرة بن طابخة بن الياس. (الأنساب للسمعاني، ٩/٣٨٢).

(٦) الْحِمْيَرِي: نسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن. (الأنساب للسمعاني، ٤/٢٦٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:
(فَقَصَ)
فِي حَدِيثِ الحُدَيْبِية «وفَقَصَ البَيْضة» أَيْ كسَرها، وَبِالسِّينِ أَيْضًا[1].

حديث رقم (٢١١)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمة «وإِنْ تَفَاقَعَت عَيْناك» أَيْ رَمِصَتَا. وَقِيلَ: ابيْضَّتَا. وَقِيلَ: انْشَقَّتَا[2].

حديث رقم(٢١٢)

قال الإمام الخطابي[3] رحمه الله:

روى مُحَمَّدُ بن سنان العوقي[4] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عن أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهَا فَقَالَتْ: زَوْجِي تُوُفِّيَ أَفَأَكْتَحِلُ فَقَالَتْ: لا وَاللَّهِ لا آمُرُكِ بِشَيْءٍ نَهَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ عَنْهُ وَإِنْ **تَفَاقَعَتْ عَيْنَاكِ**.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[5]، والنسائي[6]، وأحمد[7]، وأبو يعلى[8]، وابن الجارود[9]، والطبراني[10]، والبيهقي[11]، وابن حبان[12]، من طريق يحيى بن أبي بكير.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٤/٣.
(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٥/٣.
(٣) غريب الحديث للخطابي، ٥٩٢/٢.
(٤) العوقي: بفتح العين والواو، نسبة إلى عوقة، وهو موضع بالبصرة. (الأنساب للسمعاني، ٤٠٧/٩).
(٥) سنن أبي داود، كتاب الطلاق، باب ما تجتنبه المعتدة في عدتها، ٢٩٢/٢، رقم ٢٣٠٤.
(٦) سنن النسائي، كتاب الطلاق، باب ما تجتنب الحادة من الثياب المصبغة، ٢٠٣/٦، رقم ٣٥٣٥.
(٧) مسند أحمد بن حنبل، ٢٠٥/٤٤، رقم ٢٦٥٨١.
(٨) مسند أبي يعلى الموصلي، ٤٤٣/١٢، رقم ٧٠١٢.
(٩) المنتقى لابن الجارود، ١٩٣/١، رقم ٧٦٧.
(١٠) المعجم الأوسط للطبراني، ٣٦١/٧، رقم ٧٧٣٢.
(١١) السنن الصغرى للبيهقي، ١٦٥/٣، رقم ٢٨١٩، والسنن الكبرى، ٧٢٣/٧، رقم ١٥٥٣٣، ومعرفة السنن والآثار، ٢٢٣/١١، رقم ١٥٣٤١.
(١٢) صحيح ابن حبان، ١٤٤/١٠، رقم ٤٣٠٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الطبراني[١] من طريق أبي عامر عبد الملك بن عمرو.
كلاهما (يحيى، وأبو عامر) عن إبراهيم بن طهمان به بنحوه.
وأخرجه عبد الرزاق[٢] من طريق معمر بن راشد عن بديل بن ميسرة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**إبراهيم بن طهمان:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١٣٦).
وخلاصة القول فيه: أنه ثقة رمي بالإرجاء ولم يثبت غلوه فيه، وقد رجع.
-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وقد صححه الألباني[٣].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:
(فَقَمَ)
فِيهِ «مَن حَفِظ مَا بَيْنَ فُقْمَيْه ورِجْلَيه دخَلَ الجنَّةَ» الفُقْم بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ:
اللَّحْى، يُرِيد مَن حَفظ لسانَه وفَرْجَه[٤].

حديث رقم (٢١٣)

قال الإمام أبو يعلى[٥] رحمه الله:
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ[٦]، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبُو الدَّرْدَاءِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فُقْمَيْهِ وَرِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، ٤١٨/٢٣، رقم ١٠١٠.
(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ٤٣/٧، رقم ١٢١١٤.
(٣) صحيح وضعيف سنن أبي داود، رقم ٢٣٠٤.
(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٥/٣.
(٥) مسند أبي يعلى الموصلي، ٢٥٨/١٣، رقم ٧٢٧٥.
(٦) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، أبو بكر بن أبي شيبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[١] من طريق موسى بن أعين عن عبد الله بن محمد عن سليمان عن رجل عن أبي موسى بلفظ مقارب.

وأخرجه الحاكم[٢] من طريق المعافى بن سليمان عن موسى بن أعين به بمثله.

وأخرجه البيهقي[٣] من طريق العباس بن محمد، والمحاملي[٤] من طريق زهير بن محمد، كلاهما (العباس، وزهير) عن يعلى بن منصور به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

١-**عبدالله بن محمد** بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمه زينب بنت علي، صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة، مات بعد الأربعين ومائة، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأصحاب السنن الأربعة، ما عدا النسائي[٥].

قال علي بن المديني[٦]: "كان ضَعِيفًا"، وقال أحمد بن حنبل[٧]: "منكر الحديث".

وقال ابن معين [٨]: "ضعيف الحديث"، وقال مرة[٩]: "ليس بذاك"، وقال في موضع آخر[١٠]: "لا يحتج بحديثه".

وقال الخطيب[١١]: "كان سيء الحفظ"، وقال العجلي[١٢]: "جائز الحديث".

وقال الجوزجاني[١٣]: "توقف عنه، عامة ما يرويه غريب".

وقال الترمذي[١٤]: "صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه".

---

(١) مسند أحمد بن حنبل، ٣٣٠/٣٢، رقم ١٩٥٥٩.

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري، ٣٣٩/٤، رقم ٨٠٦٣.

(٣) شعب الإيمان للبيهقي، ٥٠٣/٧، رقم ٥٣٧١.

(٤) أمالي المحاملي، ٣٣٥/١، رقم ٣٦٥.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٢١.

(٦) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، ص ٨٨.

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، ٢١٠/٢.

(٨) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، ٧٢/١.

(٩) تهذيب الكمال للمزي، ٧٨/١٦.

(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٢٥٧/٣.

(١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ١٨/١٠.

(١٢) الثقات للعجلي، ص ٢٧٧.

(١٣) تهذيب التهذيب لابن حجر، ١٣/٦.

(١٤) سنن الترمذي، ٨/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم[١]: "لين الحديث، ليس بالقوى، ولا بمن يحتج بحديثه، يكتب حديثه".

وقال أبو أحمد بن عدي[٢]: "روى عنه جماعة من المعروفين الثقات، ويكتب حديثه".

وقال ابن حبان[٣]: "كان رديء الحفظ، يحدث على التوهم فيجيء بالخبر على غير سننه، فوجب مجانبة أخباره، والاحتجاج بضدها".

وقال مسعود السجزي، عن الحاكم: "عمر فساء حفظه فحدث على التخمين"[٤].

قالت الباحثة: الراجح أنه ضعيف سيء الحفظ.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لضعف وسوء حفظ عبدالله بن محمد بن عقيل.

وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط[٥].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٥٣/٥.

(٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي، ١٢٩/٤.

(٣) المجروحين لابن حبان، ٣/٢.

(٤) سؤالات السجزي للحاكم، ص ١٠٤.

(٥) هامش مسند أحمد بن حنبل، ٣٣٠/٣٢، رقم ١٩٥٥٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْـهُ حَدِيثُ مُوسَى عَلَيْـهِ السَّلَامُ «لمَّـا صَارَتْ عَصَاهُ حَيَّـةً وضَعَت فُقْماً لَهَا أسفلَ وفُقْماً لَهَا فَوقَ»[1].

حديث رقم (٢١٤)

قال الإمام الخطابي[2] رحمه الله:

روى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْبَقَّالِ عَنْ عِكْرِمَةَ[3] عَنِ ابْنِ عبَّاسٍ فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ ذَكَرَهَا مِنْ شَأْنِ مُوسَى

وفي هذه القصة أن موسى لما ألقى عصاه **صارت حية فوضعت فقما لها أسفل وفقما لها فوق** وأن فرعون كان على فرس ذنوب حصان فتمثل له جبريل على فرس وديق[4] فتقحم خلفها.

تخريج الحديث:

لم أجد له تخريج في غير هذا المصدر والله أعلم.

دراسة رجال الإسناد:

١-**سفيان بن عيينه:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٢).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة واختلاطه وتدليسه لا يضره.

٢-**أبي سعد البقال**، سعيد بن المرزبان، العبسي مولاهم، الكوفي الأعور، ضعيف مدلس، مات بعد الأربعين ومائة، روى له البخاري في الأدب المفرد، والترمذي، وابن ماجه[5].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في أبي سعد البقال ضعيف مدلس ولم يصرح بالسماع.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٥/٣.

(٢) غريب الحديث للخطابي، ٤٦٩/٢.

(٣) عكرمة القرشي، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس.

(٤) فرس وديق: هي التي تشتهي الفحل. (النهاية في غريب الحديث، ١٦٨/٥).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٤١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُلَاعَنَةِ «فأخَذت بِفُقْمَيْهِ» أَيْ بِلَحْيَيْه[١].

حديث رقم (٢١٥)

قال الإمام أحمد[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَيَعْقُوبُ[٣]، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ[٤] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ: «اقْبِضْهَا إِلَيْكَ حَتَّى تَلِدَ عِنْدَكَ، فَإِنْ تَلِدْهُ أَحْمَرَ فَهُوَ لِأَبِيهِ الَّذِي انْتَفَى مِنْهُ لِعُوَيْمِرٍ، وَإِنْ وَلَدَتْهُ قَطَطَ[٥] الشَّعْرِ أَسْوَدَ اللِّسَانِ، فَهُوَ لِابْنِ السَّحْمَاءِ» قَالَ عَاصِمٌ: فَلَمَّا وَقَعَ أَخَذْتُهُ إِلَيَّ، فَإِذَا رأْسُهُ مِثْلُ فَرْوَةِ الْحَمَلِ الصَّغِيرِ، **ثُمَّ أَخَذْتُ، قَالَ يَعْقُوبُ: بِفُقْمَيْهِ**، فَإِذَا هُوَ أُحَيْمِرٌ مِثْلُ النَّبْعَةِ، وَاسْتَقْبَلَنِي لِسَانُهُ أَسْوَدُ مِثْلُ التَّمْرَةِ. قَالَ: فَقُلْتُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦]، ومسلم[٧]، وابن ماجه[٨]، وعبد الرزاق[٩]، وأحمد[١٠]، وابن الجارود[١١]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٥/٣.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، ٤٩٠/٣٧، رقم ٢٢٨٣٧.

(٣)يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد.

(٤) سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي. (الإصابة في تمييز الصحابة، ١٦٧/٣).

(٥) القطط: الشديد الجعودة، وقيل: الحسن الجعودة، والأول أكثر. (النهاية في غريب الحديث، ٨١/٤).

(٦) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى" {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ، فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ} [النور: ٦]، ٩٩/٦، رقم ٤٧٤٥، وكتاب الطلاق، باب التلاعن في المسجد، ٥٤/٧، رقم ٥٣٠٩، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم، والغلو في الدين والبدع، ٩٨/٩، رقم ٧٣٠٤.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها، وغيرها بوضع الحمل، ١١٢٩/٢، رقم ١٤٩٢.

(٨) سنن ابن ماجه، كتاب الطلاق، باب اللعان، ٦٦٧/١، رقم ٢٠٦٦.

(٩) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ١١٦/٧، رقم ١٢٤٤٧.

(١٠) مسند أحمد بن حنبل، ٤٨٥/٣٧، رقم ٢٢٨٣٠.

(١١) المنتقى لابن الجارود، ١٨٩/١، رقم ٧٥٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأبو عوانه[١]، والطبراني[٢]، والبيهقي[٣]، وابن حبان[٤]، من طريق محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن سهل بن سعد بنحوه.

وأخرجه الطبراني من طريق جعفر بن الحارث[٥]، وأبو خالد الأحمر[٦]، والخطابي[٧] من طريق يعلى بن عبيد، ثلاثتهم (جعفر، وأبو خالد، ويعلى) عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن سهل بن سعد بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١-**محمد بن إسحاق:** سبقت ترجمته في حديث رقم (٨).

وخلاصة القول فيه: محمد بن إسحاق صدوق، حسن الحديث، مدلس من الطبقة الرابعة.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن لذاته، لأن فيه محمد بن إسحاق صدوق، حسن الحديث، وبمتابعات الحديث يرتقي إلى الصحيح لغيره.

وقد حسنه شعيب الأرنؤوط[٨].

(١) مستخرج أبي عوانه، ١٣٣/٣، رقم ٤٤٦٩، و٢٠٠/٣، رقم ٤٦٧٧.

(٢) المعجم الكبير للطبراني، ١١٢/٦، رقم ٥٦٧٤، و١١٤/٦، رقم ٥٦٧٧، و١١٥/٦، رقم ٥٦٨٢.

(٣) السنن الصغرى للبيهقي، ١٤٢/٣، رقم ٢٧٤٢، والسنن الكبرى، ٦٥٤/٧، رقم ١٥٣١٢، و٦٥٥/٧، رقم ١٥٣١٣، و٦٥٦/٧، رقم ١٥٣١٧، ومعرفة السنن والآثار، ١٣٩/١١، رقم ١٥٠٦٥.

(٤) صحيح ابن حبان، ١١٧/١٠، رقم ٤٢٨٥.

(٥) المعجم الكبير للطبراني، ١١٨/٦، رقم ٥٦٨٨.

(٦) المعجم الكبير للطبراني، ١١٨/٦، رقم ٥٦٨٩.

(٧) غريب الحديث للخطابي، ٢٢٥/١.

(٨) هامش مسند أحمد بن حنبل، ٤٩٠/٣٧، رقم ٢٢٨٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَقِهَ)

فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «دَعا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِين وعَلِّمه التأوِيل» أَيْ فَهِّمْه[1].

حديث رقم (٢١٦)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الخَلاَءَ، فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا قَالَ: «مَنْ وَضَعَ هَذَا فَأُخْبِرَ فَقَالَ **اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً[3] من طريق عكرمه مولى ابن عباس عن ابن عباس بنحوه.

وأخرجه مسلم[4] من طريق، زهير بن حرب، وأبي بكر بن النضر، عن هاشم بن القاسم به بلفظ "اللهم فقهه" بدون في الدين.

دراسة رجال الإسناد:

١-**ورقاء بن عمر**، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، صدوق في حديثه عن منصور لين، من السابعة، روى له الجماعة[5].

وثقه ابن معين[6]، وأحمد[7]، والذهبي[8]، وابن شاهين[9].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٥/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب وضع الماء عند الخلاء، ٤١/١، رقم ١٤٣.

(٣) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب ذكر ابن عباس رضي الله عنها، ٢٧/٥، رقم ٣٧٥٦، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، ٩١/٩، رقم ٧٢٧٠.

(٤) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب من فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، ١٩٢٧/٤، رقم ٢٤٧٧.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٥٨٠.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٦٧٣/١٥.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥١/٩.

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي، ٤١٩/٧.

(٩) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ٢٤٦/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[١].

وقال ابن معين[٢]: "ليس به بأس"، وقال مرة[٣]: "صالح".

وقال أبو داود قال لي شعبة[٤]: "عليك بورقاء فإنك لن تلقى مثله حتى ترجع".

قال محمود[٥]: قلت لأبي داود: "أي شيء يعني بقوله؟ قال: أفضل، وأورع، وخير منه".

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم[٦]: سألت أبا زرعة، فقلت:" ورقاء أحب إليك أو شعيب بن أَبي حمزة أو عبد الرحمن بن أبي الزناد أو المغيرة بن عبد الرحمن يعني في أبي الزناد"؟ فقالَ: "ورقاء أحب إلي منهم".

وقال أيضاً[٧]: سألت أبي عنه، فقال: "شعبة يثني عليه، وكان صالح الحديث".

قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) الثقات لابن حبان، ٥٦٥/٧.

(٢) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، ٨٢/١، ورواية الدوري، ٤١٠/٤.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥١/٩.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٦٧٣/١٥.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥١/٩.

(٧) المصدر السابق نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «لَعن اللَّه النائحةَ والمُسْتَفْقِهَة» هِيَ الَّتِي تُجاوِبُها فِي قَوْلِهَا، لِأَنَّهَا تَتَلَقَّفُهُ وتَفْهَمُه فتُجيبها عَنْهُ[1].

حديث رقم (٢١٧)

لم أعثر على رواية بلفظ "مستفقهه"، والرواية الواردة كالآتي:-

قال الإمام أبو داود[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[3]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «**لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ**».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4]، وأخرجه البيهقي[5] من طريق إبراهيم بن موسى، كلاهما (أحمد، وإبراهيم) عن محمد بن ربيعة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

١-**محمد بن الحسن** بن عطية بن سعد، أبو سعد العوفي[6]، صدوق يخطى، من السابعة، روى له أبو داود[7].

قال ابن معين[8]: "كوفي ليس بمتين"، وقال أبو حاتم[9]: "ضعيف الحديث".

وقال أبو زرعة[10]: "لين الحديث"، وقال البخاري[11]: "لم يصح حديثه".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٥/٣.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الجنائز، باب في النوح، ١٩٣/٣، رقم ٣١٢٨.

(٤) مسند أحمد بن حنبل، ١٦٦/١٨، رقم ١١٦٢٢.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي، ١٠٥/٤، رقم ٧١١٣.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٧٤.

(٧) العَوفى: فتح العين وسكون الواو وفي آخرها الفاء، نسبة إلى عوف، وهم جماعة، منهم الصحابي عبد الرحمن بن عوف. (الأنساب للسمعاني، ٤٠٤/٩).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٢٦/٧.

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) المصدر السابق.

(١١) التاريخ الكبير للبخاري، ٦٦/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حبان[١]: "منكر الحديث يروي أشياء لا يتابع عليها لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء"[٢].

قالت الباحثة: محمد بن الحسن كما قال ابن حجر صدوق يخطئ.

٢-**الحسن بن عطية** بن سعد، العوفي، الكوفي، ضعيف، من السادسة، روى له أبو داود[٣].

٣-**عطية بن سعد** بن جنادة.

سبقت ترجمته في حديث رقم (٣٨)

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق يخطئ كثيرًا، ومدلس.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في الحسن بن عطية ضعيف.

وقد ضعفه الألباني[٤]، وشعيب الأرنؤوط[٥].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَقَا)

فِي حَدِيثِ الْمُلَاعَنَةِ «فأخذتْ بفَقْوَيْه» كَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ، وَالصَّوَابُ «بِفَقْمَيْهِ» أَيْ حَنَكَيْه[٦].

حديث رقم (*)

تكرر في حديث رقم (٢١٥).

بلفظ "بفقميه"، ورواية "بفقويه" عند الإمام الخطابي[٧]، وقال: أخذت بفقويه غلط والصواب أخذت بفقميه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) المجروحين لابن حبان، ٢/٢٨٤.

(٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ٣/٥٢.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص١٦٢.

(٤) صحيح وضعيف سنن أبي داود، رقم ٣١٢٨.

(٥) هامش مسند أحمد بن حنبل، ١٨/١٦٦، رقم ١١٦٢٢.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٦٥.

(٧) غريب الحديث للخطابي، ١/٢٢٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الخامس: الفاء مع الكاف

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَكَكَ)

فِيهِ «أعْتِق النَّسَمَةَ وفُكَّ الرّقَبة» تفسيره في الحديث، أن عتق النَّسَمة أَنْ يَنْفَرِد بعِتْقِها، وفَكّ الرَّقبة أَنْ يُعِين فِي عِتْقها. وَأَصْلُ الفَكِّ: الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيئين وَتَخْلِيصُ بعضِهما مِنْ بَعْضٍ[1].

حديث رقم (٢١٨)

قال الإمام أبو داود الطيالسي[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ طَلْحَةَ الْيَامِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ[3]، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ قَالَ: «لَئِنْ قَصَّرْتَ فِي الْخُطْبَةِ لَقَدْ عرَّضْتَ الْمَسْأَلَةَ، **أَعْتِقِ النَّسَمَةَ وَفُكَّ الرَّقَبَةَ**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَمَا هُمَا سَوَاءٌ؟ قَالَ: «لَا، عِتْقُ النَّسَمَةِ أَنْ تُفْرِدَ بِهَا وَفَكُّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعِينَ فِي ثَمَنِهَا، وَالْمِنْحَةُ الْوَكُوفُ وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظَّالِمِ» قَالَ: فَمَنْ لَمْ يُطِقْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ وَاسْقِ الظَّمْآنَ» قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ؟ قَالَ: «مُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ» قَالَ، فَمَنْ لَمْ يُطِقْ ذَاكَ؟ قَالَ: «فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4] في الأدب المفرد من طريق مالك بن إسماعيل، وأحمد[5] من طريق يحيى بن آدم، وأحمد[6]، والدارقطني[7]، من طريق أبي أحمد الزبيري، وأبو بكر الروياني[8] من طريق محمد بن سابق،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٥/٣.

(٢) مسند أبو داود الطيالسي، ١٠٤/٢، رقم ٧٧٥.

(٣) البراء بن عازب بن حارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، كنى أبا عمارة، نزل الكوفة، ومات بها أيام مصعب بن الزبير. (الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ١٥٥/١).

(٤) الأدب المفرد للبخاري، ٣٨/١، رقم ٦٩.

(٥) مسند أحمد بن حنبل، ٦٠٠/٣٠، رقم ١٨٦٤٧.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) سنن الدارقطني، ٥٤/٣، رقم ٢٠٥٥.

(٨) مسند الروياني، ٢٤٣/١، رقم ٣٥٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والطحاوي[١]، والبيهقي[٢]، من طريق أبي داود الطيالسي، والحاكم[٣]، والبيهقي[٤]، من طريق الفضل بن دكين، وابن حبان[٥] من طريق عبيد الله بن موسى.

جميعهم (مالك، ويحيى، وأبو أحمد، ومحمد بن سابق، وأبو داود، والفضل، وعبيد الله) عن عيس بن عبد الرحمن به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وقد صححه شعيب الأرنؤوط[٦].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «عُودُوا المريضَ وفُكُّوا العانيَ» أَيْ أطْلِقوا الْأَسِيرَ. وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ العِتْق[٧].

حديث رقم (٢١٩)

قال الإمام البخاري[٨] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[٩]، عَنْ مَنْصُورٍ[١٠]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[١١]، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَطْعِمُوا الجَائِعَ، **وَعُودُوا المَرِيضَ، وَفُكُّوا العَانِيَ**».

---

(١) شرح مشكل الآثار للطحاوي، ١٦٤/٧، رقم ٢٧٤٣.

(٢) السنن الصغير للبيهقي، ٢٠٠/٤، رقم٣٤١٠، والسنن الكبرى، ٤٦١/١٠، رقم ٢١٣١٣.

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري، ٢٣٦/٢، رقم ٢٨٦١.

(٤) الآداب للبيهقي، ٣٢/١، رقم ٧٧، وشعب الإيمان، ١٧٨/٦، رقم ٤٠٢٦.

(٥) صحيح ابن حبان، ٩٧/٢، رقم ٣٧٤.

(٦) هامش مسند أحمد بن حنبل، ٦٠٠/٣٠، رقم ١٨٦٤٧.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٦/٣.

(٨) صحيح البخاري، كتاب المرضى، باب وجوب عيادة المريض، ١١٥/٧، رقم ٥٦٤٩.

(٩) وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي.

واليشكري: بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف، نسبة إلى قبيلة يشكر. (الأنساب للسمعاني، ٥٠٩/١٣).

(١٠) منصور بن المعتمر السلمي، أبو عتاب الكوفي.

(١١) شقيق بن سلمة الأسدى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضاً من طريق جرير بن عبد الحميد[١]، وسفيان الثوري[٢]، كلاهما (جرير، وسفيان) عن منصور به باختلاف يسير.

دراسة رجال الإسناد:

-رواة الإسناد كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ ركِب فَرساً فصرَعه عَلَى جِذْم نخْلة فانْفَكَّتْ قدمُه» الانْفِكَاك: ضَرْب مِنَ الوَهْنِ والخَلْع، وَهِيَ أَنْ تَنْفَكّ بَعْضُ أَجْزَائِهَا عَنْ بَعْضٍ[٣].

حديث رقم (٢٢٠)

قال الإمام أبو داود[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[٥]، وَوَكِيعٌ[٦]، عَنِ الْأَعْمَشِ[٧]، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ[٨]، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا بِالْمَدِينَةِ فَصَرَعَهُ عَلَى جِذْمِ نَخْلَةٍ **فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ**، فَأَتَيْنَاهُ نَعُودُهُ، فَوَجَدْنَاهُ فِي مَشْرُبَةٍ لِعَائِشَةَ يُسَبِّحُ جَالِسًا، قَالَ: فَقُمْنَا خَلْفَهُ فَسَكَتَ عَنَّا، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى، نَعُودُهُ فَصَلَّى الْمَكْتُوبَةَ جَالِسًا، فَقُمْنَا خَلْفَهُ فَأَشَارَ إِلَيْنَا، فَقَعَدْنَا، قَالَ: فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، قَالَ: «إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا، وَإِذَا صَلَّى الْإِمَامُ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَلَا الصَّلَاةَ، قَالَ: «إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا، وَإِذَا صَلَّى الْإِمَامُ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَلَا تَفْعَلُوا كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسَ بِعُظَمَائِهَا».

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب فكاك الأسير ٦٨/٤، رقم ٣٠٤٦.

(٢) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب حق إجابة الوليمة والدعوة، ومن أولم سبعة أيام ونحوه، ٢٤/٧، رقم ٥١٧٤، وكتاب الأطعمة، باب قول الله تعالى {كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ} [البقرة: ٥٧]، ٦٧/٧، رقم ٥٣٧٣، وكتاب الأحكام، باب إجابة الحاكم الدعوة، ٦٠/٩، رقم ٧١٧٣.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٦/٣.

(٤) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب الإمام يصلي من قعود، ١٦٤/١، رقم ٦٠٢.

(٥) جرير بن عبد الحميد بن قرط، الكوفي.

(٦) وكيع بن الجراح بن مليح، أبو سفيان الكوفي.

(٧) سليمان بن مهران، أبو محمد الكوفي.

(٨) طلحة بن نافع، أبو سفيان الواسطي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[١] من طريق محمد بن طريف، مختصراً، وابن أبي شيبة[٢]، وأحمد[٣]، وابن حبان[٤] من طريق أبي بكر بن أبي شيبة بنحوه، ثلاثتهم (محمد، وابن أبي شيبة، وأحمد) عن وكيع بن الجراح به.

وأخرجه البخاري[٥] في الأدب المفرد من طريق أبي عوانه الوضاح بن عبد الله، وأبو يعلى[٦] من طريق عبد الله بن نمير، والطبراني[٧] من طريق عمر بن سعيد، والدارقطني[٨]، والبيهقي[٩]، من طريق جعفر بن عون، أربعتهم (أبو عوانه، ونمير، وعمر، وجعفر) عن الأعمش به بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة[١٠] من طريق يوسف بن موسى، والطحاوي[١١] من طريق الحسن بن عمر، وابن حبان[١٢] من طريق أبي خيثمه زهير بن حرب، ثلاثتهم (يوسف، والحسن، وأبو خيثمة) عن جرير بن عبد الحميد به بنحوه.

أخرجه البخاري[١٣] في الأدب المفرد، ومسلم[١٤]، والنسائي[١٥]، وابن ماجه[١٦]، وأحمد[١٧]،

---

(١) سنن ابن ماجه، كتاب الطب، باب موضع الحجامة، ١١٥٣/٢، رقم ٣٤٨٥.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة، ١١٥/٢، رقم ٧١٣٦، و٢٣٥/٢، رقم ٨٥٠١، و٢٨٦/٧، رقم ٣٦١٣٦.

(٣) مسند أحمد بن حنبل، ١١٦/٢٢، رقم ١٤٢٠٥.

(٤) صحيح ابن حبان، ٤٧٨/٥، رقم ٢١١٤.

(٥) الأدب المفرد للبخاري، ٣٣٣/١، رقم ٩٦٠.

(٦) مسند أبي يعلى الموصلي، ١٩٥/٤، رقم ٢٢٩٧.

(٧) المعجم الأوسط للطبراني، ٣٧٩/٤، رقم ٤٤٨٤.

(٨) سنن الدارقطني، ٢٩٧/٢، رقم ١٥٦٢.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي، ١١٣/٣، رقم ٥٠٧٤.

(١٠) صحيح ابن خزيمة، ٥٣/٣، رقم ١٦١٥.

(١١) شرح مشكل الآثار للطحاوي، ٣٠٨/١٤، رقم ٥٦٣٨.

(١٢) صحيح ابن حبان، ٤٧٦/٥، رقم ٢١١٢.

(١٣) الأدب المفرد للبخاري، ٣٢٧/١، رقم ٩٤٨.

(١٤) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب ائتمام المأموم بالإمام، ٣٠٩/١، رقم ٤١٣.

(١٥) سنن النسائي، كتاب السهو، باب الرخصة في الالتفات في الصلاة يمينا وشمالا، ٩/٣، رقم ١٢٠٠.

(١٦) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في إنما جعل الإمام ليؤتم به، ٣٩٣/١، رقم ١٢٤٠.

(١٧) مسند أحمد بن حنبل، ٤٤٣/٢٢، رقم ١٤٥٩٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وابن خزيمة[١]، وأبو عوانه[٢]، والطحاوي[٣]، والبيهقي[٤]، وابن حبان[٥]، من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم عن جابر بن عبد الله بنحوه.
وأخرجه أحمد[٦]، وابن خزيمة[٧]، من طريق سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

١-**أبي سفيان:** طلحة بن نافع الواسطي، نزل مكة، صدوق، من الرابعة، روى له الجماعة[٨].
قال أحمد بن حنبل[٩]: "ليس به بأس"، وقال يحيى بن معين[١٠]: "لا شيء".
وقال أبو حاتم[١١]: "أبو الزبير أحب إلي منه".
وقال أبو أحمد بن عدي[١٢]: "صاحب جابر، وقد روى عن جابر أحاديث صالحة، رواها الأعمش عنه، ورواها عن الأعمش الثقات وهو لا بأس به".
وقال سفيان بن عيينة[١٣]: "حديث أبي سفيان، عن جابر، إنما هي صحيفة".
وقال أبو بكر البزار[١٤]: "هو في نفسه ثقة".
وذكره ابن حبان في الثقات[١٥]، وقال عنه[١٦]: "كان يهم في الشيء بعد الشيء".
وقال ابن المديني[١٧]: "أبو سفيان لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث، وأبو سفيان يكتب

---

(١) صحيح ابن خزيمة، ٢٤٥/١، رقم ٤٨٦.
(٢) مستخرج أبي عوانه، ٤٣٧/١، رقم ١٦٢٤.
(٣) شرح مشكل الآثار للطحاوي، ٣٠٦/١٤، رقم ٥٦٣٦، و٣٠٩/١٤، رقم ٥٦٣٩، و٣١٤/١٤، رقم ٥٦٤٤.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي، ١١٣/٣، رقم ٥٠٧٣، و٣٣٨/٣، رقم ٥٩٣٥.
(٥) صحيح ابن حبان، ٤٩١/٥، رقم ٢١٢٢، و٤٩٣/٥، رقم ٢١٢٣.
(٦) مسند أحمد بن حنبل، ٤٠٣/٢٣، رقم ١٥٢٥١.
(٧) صحيح ابن خزيمة، ٣٧١/٢، رقم ١٤٨٧.
(٨) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٢٨٣.
(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، ٤٧٤/٢.
(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٤٩١/٣.
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٧٥/٤.
(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ١٨٢/٥.
(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٧٥/٤.
(١٤) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٢٤/٥.
(١٥) الثقات لابن حبان ٣٩٣/٤.
(١٦) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان، ١٧٥/١.
(١٧) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٢٤/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حديثه، وليس بالقوي".

وقال أبو حاتم عن شعبة[١]: "لم يسمع أبو سفيان من جابر إلا أربعة أحاديث".

وقال ابن حجر ردًا: "لم يخرج البخاري له سوى أربعة أحاديث عن جابر، وأظنها التي عناها شيخه علي ابن المديني". منها حديثان في الأشربة[٢] قرنه بأبي صالح، وفي الفضائل حديث: "اهتز العرش"[٣]، والرابع في تفسير سورة الجمعة[٤]، قرنه بسالم بن أبى الجعد.

وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين[٥].

وقال العلائي[٦]: "لم يسمع من أبي أيوب، وأما أنس فإنه يحتمل، واختلف في سماعه من جابر فقيل: سمع منه أربعة أحاديث".

وقال الذهبي[٧]: "قال جماعة ليس به بأس، وخرج له البخاري مقرونا بآخر".

قالت الباحثة: أبي سفيان صدوق كما قال ابن حجر، وهو مدلس من الثالثة أرسل عن غير واحد، أما القول بأنه لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث، فأذهب إلى أنها التي أخرجها له البخاري.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في أبي سفيان طلحة بن نافع مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع، وبالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره، حيث تابع أبو سفيان كل من أبو الزبير، وسالم بن أبي الجعد، والحديث صححه الألباني[٨]، وقال فيه حسين سليم أسد[٩] في تعليقه على مسند أبي يعلى: "رجاله رجال الصحيح"، وقال شعيب الأرنؤوط[١٠]: "إسناده قوي على شرط مسلم، وطلحة صدوق لا بأس به".

---

(١) المراسيل لابن أبي حاتم، ص ١٠٠.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب شرب اللبن، ٢١٢٧/٥، رقم ٥٢٨٣.

(٣) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه، ١٣٨٤/٣، رقم ٣٥٩٢.

(٤) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا﴾ [الجمعة: ١١]، ١٨٥٩/٤، رقم ٤٦١٦.

(٥) طبقات المدلسين لابن حجر، ص ٣٩.

(٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ص ٢٠٢.

(٧) الكاشف للذهبي، ٥١٤/١.

(٨) صحيح وضعيف سنن أبي داود، رقم ٦٠٢.

(٩) مسند أبي يعلى الموصلي، ١٩٥/٤، رقم ٢٢٩٧.

(١٠) هامش مسند أحمد بن حنبل، ١١٦/٢٢، رقم ١٤٢٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَكَلَ)

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ «فأخذَني أَفْكَل وارْتَعدْتُ مِنْ شِدَّةِ الغَيْرة»[1].

حديث رقم (٢٢١)

قال الإمام أبو داود[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّد[3]، حَدَّثَنَا يَحْيَى[4]، عَنْ سُفْيَانَ[5]، حَدَّثَنِي فُلَيْتٌ **لْعَامِرِيُّ**، عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دَجَاجَةَ، قَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا رَأَيْتُ صَانِعًا طَعَامًا مِثْلَ صَفِيَّةَ، صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَبَعَثَتْ بِهِ، **فَأَخَذَنِي أَفْكَلٌ**، فَكَسَرْتُ الْإِنَاءَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَفَّارَةُ مَا صَنَعْتُ؟ قَالَ: «إِنَاءٌ مِثْلُ إِنَاءٍ وَطَعَامٌ مِثْلُ طَعَامٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[6]، وأحمد[7]، وابن أبي الدنيا[8]، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والبيهقي[9] من طريق يحيى بن سعيد، كلاهما (عبد الرحمن، ويحيى) عن سفيان الثوري به بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أحمد[10] من طريق عبد الواحد بن زياد عن فليت به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١-**سفيان الثوري**: سبقت ترجمته في حديث رقم (٨٩).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وتدليسه لايضر فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية.

٢-**أفلت بن خليفة العامري**، ويقال الذهلي ويقال الهذلي أبو حسان الكوفي ويقال له فليت،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٦/٣.

(٢) سنن أبي داود، كتاب البيوع، باب فيمن أفسد شيئا يغرم مثله، ٢٩٧/٣، رقم ٣٥٦٨.

(٣) مسدد بن مسرهد، أبو الحسن البصري.

(٤) يحيى بن سعيد بن فروخ، أبو سعيد القطان البصري.

(٥) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

(٦) سنن النسائي، كتاب عشرة النساء، باب الغيرة، ٧١/٧، رقم ٣٩٥٧، والسنن الكبرى، ١٥٦/٨، رقم ٨٨٥٥.

(٧) مسند أحمد بن حنبل، ٧٨/٤٢، رقم ٢٥١٥٥.

(٨) النفقة على العيال لابن أبي الدنيا، ٧٦٣/٢، رقم ٥٦٤.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي، ١٥٩/٦، رقم ١١٥٢٣.

(١٠) مسند أحمد بن حنبل، ٣٨٦/٤٣، رقم ٢٦٣٦٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقيل: اسمه قدامة بن عبيد الله، صدوق، من الخامسة، روى له أبو داود، والنسائي[١].

قال أحمد بن حنبل[٢]: "ما أرى به بأساً".

قال أبو حاتم[٣]: "شيخ".

وقال ابن معين[٤]: "هو أفلت صاحب جسرة".

وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٥].

قالت الباحثة: فليت صدوق.

٣-**جسرة بنت دجاجة** العامرية الكوفية، مقبولة، من الثالثة ويقال إن لها إدراكاً، روى لها أبو داود، والنسائي، وابن ماجه [٦].

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في جسرة مقبوله ولم تتابع.

والحديث ضعفه الألباني[٧].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَكَنَ)

فِيهِ «حَتَّى إِذَا غاضَ مَاؤُهَا بَقِيَ قَومٌ يَتَفَكَّنُون» أَيْ يَتَنَدَّمُون[٨].

حديث رقم (٢٢٢)

لم أعثر على تخريج له في الكتب المسنده.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١١٤.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٤٦/٢.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٤٤٢/٣.

(٥) الثقات لابن حبان، ٨٨/٦.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٧٤٤.

(٧) صحيح وضعيف سنن أبي داود، رقم ٣٥٦٨.

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٦/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(فَكِهَ)

فِي حَدِيثِ أَنَسٍ «كَانَ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِن أَفْكَهِ النَّاسِ مَعَ صَبيٍّ» الفَاكِه: المازِح[1].

حديث رقم (٢٢٣)

قال الإمام البزار[2] رحمه الله:

حَدَّثنا سلمة بن شبيب، حَدَّثنا مروان بن محمد، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ[3]، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ إِسْحَاقَ[4]، عَن أَنَسٍ، قَالَ: **كَانَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْكَهَ النَّاسِ مَعَ صَبِيٍّ**.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[5] من طريق عمرو بن خالد، وابن السني[6] من طريق هارون بن محمد، وتمام البجلي[7] من طريق عمرو بن هاشم، وابن بشران[8]، والبيهقي[9]، من طريق مروان بن حمد، وابن أبي الدنيا[10] من طريق زيد بن أبي الزرقاء، جميعهم (عمرو بن خالد، وهارون، وعمرو بن هاشم، ومروان، وزيد) عن عبد الله بن لهيعة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

١-**ابن لهيعة:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١٣٥).

وخلاصة القول فيه: أنه ضعيف باستثناء رواية العبادلة عنه كابن المبارك وابن وهب.

فهي صحيحة وأعدل من رواية الآخرين.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٦/٣.

(٢) مسند البزار، ٨٧/١٣، رقم ٦٤٤١.

(٣) عبد الله بن لهيعة.

(٤) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري.

(٥) المعجم الأوسط للطبراني، ٢٦٣/٦، رقم ٦٣٦١، والمعجم الصغير، ١١٢/٢، رقم ٨٧٠.

(٦) عمل اليوم والليلة لابن السني، ٣٧١/١، رقم ٤١٩.

(٧) فوائد تمام، ٣١/٢، رقم ١٠٥٢.

(٨) أمالي ابن بشران، ٣٩١/١، رقم ٩٠٣.

(٩) دلائل النبوة للبيهقي، ٣٣١/١.

(١٠) مدراة الناس لابن أبي الدنيا، ٦٠/١، رقم ٦٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢-**عمارة بن غزية:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١٠٦).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والعلة في ابن لهيعة ضعيف ولم يتابع.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَرْبَعٌ لَيْسَ غِيبَتهُنَّ بِغِيبَةٍ، مِنْهُمُ المُتَفَكِّهُون بِالْأُمَّهَاتِ» هُم الَّذِينَ يَشْتُمونهنّ مُمَازِحِين[١].

حديث رقم (٢٢٤)

قال الإمام ابن شاهين[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْهَمْدَانِيُّ[٣]، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ بُسْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرْبَعَةٌ لَا عُذْرَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَرْبَعَةٌ لَيْسَتْ غَيْبَتُهُمْ بِغَيْبَةٍ، فَأَمَّا الَّذِينَ لَا عُذْرَ لَهُمْ فَرَجُلٌ مُجَازِفٌ فِي بِلَادِهِ لَا يُعْطِي بِوَجْهِهِ شَيْئًا عَلَيْهِ دَيْنٌ لَا عُذْرَ لَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا فَيُهَاجِرَ فِي أَرْضِ اللَّهِ فَيَلْتَمِسَ مَا يَقْضِي بِهِ دَيْنَهُ، وَرَجُلٌ لَهُ زَوْجَةٌ تَخُونُهُ فِي فَرْجِهَا لَا عُذْرَ لَهُ حَتَّى يُطَلِّقَهَا لَا يُشْرِكُهُ فِي الْوَلَدِ غَيْرُهُ، وَرَجُلٌ لَهُ مَمْلُوكُ سُوءٍ هُوَ يُعَذِّبُهُ لَا عُذْرَ لَهُ حَتَّى يَبِيعَهُ، إِمَّا أَنْ يَبِيعَ وَإِمَّا أَنْ يُعْتِقَ وَلَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ، وَرَجُلَانِ اصْطَحَبَا فِي سَفَرٍ فَهُمَا يَتَلَاعَنَانِ لَا عُذْرَ لَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا. فَأَمَّا الَّذِينَ لَيْسَتْ غَيْبَتُهُمْ بِغَيْبَةٍ فَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَشْكُرْ، وَإِنْ أَسَأْتَ لَمْ يَغْفِرْ، وَالْفَاسِقُ الْمُعْلِنُ بِفِسْقِهِ، **وَالْمُتَفَكِّهُونَ بِالْأُمَّهَاتِ**، وَالْخَارِجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ الطَّاغِي عَلَيْهِمُ الشَّاهِرُ بِسَيْفِهِ عَلَى أُمَّتِي».

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج له في غير هذا المصدر.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦٦/٣.

(٢) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، ١٥٤/١، رقم ٣٥٧.

(٣) الْهَمْدَانِيّ: نسبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة، وهي همدان بن أوسلة وهمدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة. (الأنساب للسمعاني، ٤١٩/١٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١-**محمد بن عمر** بن هياج الْهَمْدَانِيُّ، أو الأسدي الكوفي، صدوق، مات سنة خمس وخمسين ومائتين، روى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه[١].

قال النسائي[٢]: "لا بأس به".

وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٣] ، وقال محمد بن عبد الله الحضرمي[٤]: "ثقة".

قالت الباحثة: محمد بن عمر ثقة.

٢-**الحسين بن القاسم** الأصبهاني الزاهد، فيه لين، ما كان موجودًا بعد سنة أربعين ومائتين[٥].

٣-**إسماعيل بن أبي زياد**، شامي، واسم أبيه مسلم، متروك يضع الحديث[٦].

٤-**برد بن سنان**، أبو العلاء الدمشقي، نزيل البصرة مولى قريش، صدوق رمي بالقدر، مات سنة خمس وثلاثين ومئة، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأصحاب السنن الأربعة[٧].

ذكره ابن خياط[٨] في الطبقة الرابعة، والنسائي في الطبقة السادسة[٩].

وثقه ابن معين[١٠]، وقال مرة[١١]: "ليس به بأس".

والنسائي[١٢]، وقال النسائي في موضع آخر[١٣]: "ليس به بأس"، وضعفه ابن المديني[١٤].

وقال أحمد بن حنبل[١٥]: "صالح الحديث"، وقال مرة[١٦]: "ليس به بأس ولكن كان يرى القدر زعموا أنهم طلبوا القدرية بدمشق ففر إلى البصرة فسمع البصريون منه".

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٩٨.

(٢) مشيخة النسائي، ص ٩٨.

(٣) الثقات لابن حبان، ١١٩/٩.

(٤) تهذيب الكمال للمزي، ١٧٨/٢٦.

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي، ٥٤٦/١.

(٦) انظر: ميزان الاعتدال للذهبي، ٢٣١/١ ، والضعفاء والمتروكون للدارقطني، ٢٥٦/١.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٦٥.

(٨) طبقات ابن خياط، ٣١٥/١.

(٩) طبقات النسائي، ١٣١/١.

(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص ٧٨، ورواية ابن محرز، ١١٠/١.

(١١) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، ٣٣٦/١.

(١٢) ميزان الاعتدال للذهبي، ١١/٢.

(١٣) تهذيب الكمال للمزي، ٤٦/٤.

(١٤) المصدر السابق نفسه.

(١٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، ٤١٩/١.

(١٦) سؤالات أبي داود، ٢٥٦/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم[1]: "كان صدوقًا وكان قدريًا".

وذكره ابن حبان في الثقات[2].

قالت الباحثة: برد بن سنان ثقة وثقه جمع من العلماء ولم أجد من ضعفه سوى علي بن المديني.

٥-**مكحول الشامي:** سبقت ترجمته في حديث رقم (١٢٥).

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، كثير الإرسال عن الصحابة، ولم يسمع من أبي هريرة.

-باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده واهٍ ضعيف جداً، والعلة في الحسين بن القاسم فيه لين، وإسماعيل بن أبي زياد متروك يضع الحديث.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٢٢/٢.

(٢) الثقات لابن حبان، ١١٤/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير الأنام وبعد:

تم بفضل من الله ومنة دراسة جزء من أحاديث كتاب ابن الأثير، وبعد الإطلاع على الأحاديث التي استدل بها في كتابه، وتخريجها ودراستها والحكم عليها، يمكن للباحثة أن تسجل أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي توصي بها طلبة العلم، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير، موضِّحةً ذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال الدراسة:

- لم يلتزم ابن الاثير رحمه الله بإيراد الأحاديث الصحيحة فقط، بل توسع حتى أورد الاحاديث الضعيفة، ولعله قصد استيعاب كل الألفاظ الغريبة التي وردت في أي حديث دون النظر إلى حاله من حيث القبولِ والرد.
- تنوع أسلوب ابن الاثير في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها باللفظ نفسه، وتارة يوردها بنحو لفظ الحديث، وتارة يذكرها بالمعنى.
- من خلال الدراسة لأحاديث كتاب النهاية يتضح أن ابن الاثير اطلع على مصادر ومراجع بعضها لم يطبع بعد، بل بعضها في عداد المفقود، مما كان سببا لوجود أحاديث لم تقف الباحثة عليها.
- ورد في كتاب النهاية عدد ليس بالقليل من الأحاديث التي خرجتها كتب متأخرة بأسانيد طويلة، مما كان سببا لوجود رواة لم تقف الباحثة على ترجمة لهم.
- لم يلتزم ابن الأثير غالبا بذكر الأحاديث كاملة بل يذكر الشاهد الذي يريده ليبين الغريب منه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحثة لهذه الأحاديث:

تصنيف الأحاديث	عدد الأحاديث
عدد الأحاديث المرفوعة التي قامت الباحثة بدراستها	٢٤٣
عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما	٨٥
عدد الأحاديث التي هي خارج الصحيحين	١١٥
عدد الأحاديث التي لم تعثر الباحثة على تخريج لها	٢٤
عدد الأحاديث المكررة	١٩
عدد الأحاديث الصحيحة خارج الصحيحين	٢١
عدد الأحاديث الحسنة	١٩
عدد الأحاديث الضعيفة	٧١
عدد الأحاديث الموضوعة	٤

ثانياً: التوصيات:

١- ضرورة توجيه طلبة علم الحديث الشريف الى دراسة السنة النبوية لبيان صحيحها من سقيمها ونشرها لعامة الناس ليسهل عليهم الإفادة من هذا الجهد.

٢- أوصي طلبة العلم الدارسين في علم الحديث الشريف الاهتمام بعلم غريب الحديث إذ هو جزء مهم في فهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣ - الاهتمام بتحقيق المخطوطات وطباعتها حتى يتسنى لطلبة العلم الاستفادة منها.

٤- العمل على تطوير البرامج المحوسبة وعمل موسوعات مطورة وأفضل وبخاصة في علم غريب الحديث بحيث تخدم طلاب العلم الشرعي بشكل عام.

وختاماً أقول: رغم ما بذلت من جهد في هذا البحث إلا أنه لايخلو من عثرات وأخطاء فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان.

هذا وأسأل الله العلي العظيم القبول والتوفيق والسداد، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع[1].

١. الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني ت ٢٨٧هـ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١ – ١٩٩١.

٢. الآداب للبيهقي(أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، المتوفى: ٤٥٨هـ)، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

٣. الإبانة الكبرى لابن بطة، لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة العكبري، المتوفى: ٣٨٧هـ، تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.

٤. الأحاديث الطوال، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.

٥. الأحاديث المختارة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي ٦٤٣هـ، تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، سنة النشر ١٤١٠هـ.

٦. أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجُوزجاني ت:٢٥٩هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث أكادمي، فيصل آباد – باكستان.

٧. أخلاق النبي وآدابه، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني، المتوفى: ٣٦٩هـ، تحقيق: صالح بن محمد الونيا، دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م.

٨. الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ – ١٩٨٩.

٩. إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد، راجعه ولخص أحكامه وقدم له:

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي، دار الكيان – الرياض، مكتبة ابن تيمية – الإمارات.

١٠. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى ت ٤٤٦ هـ، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩م.

١١. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني ت:١٤٢٠هـ، المكتب الإسلامي . بيروت، الطبعة: الثانية:١٤٠٥ هـ- ١٩٨٥م.

١٢. الاستذكار، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، المتوفى: ٤٦٣هـ، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠م.

١٣. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ت ٤٦٣هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل –بيروت، ١٤١٢هـ.

١٤. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن محمد الجزري ت ٦٣٠هـ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي– بيروت، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٦م.

١٥. أسماء المدلسين، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، المتوفى: ٩١١هـ، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، دار الجيل – بيروت، الطبعة: الأولى.

١٦. الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

١٧. إعتلال القلوب للخرائطي(محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكة المكرمة–الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ٢٠٠٠م.

١٨. الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي

ت ١٣٩٦هـ، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢م.

١٩. الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي ت ٨٤١هـ، تحقيق: علاء الدين علي رضا وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، دار الحديث القاهرة، الطبعة: الأولى ١٩٨٨م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٠. الأمثال في الحديث النبوي، لأبي الشيخ الأصبهاني عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية-بومباي الهند، الطبعة الثانية، ١٩٨٧.

٢١. الأمثال، للحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي، أبو محمد ت ٣٦٠ هـ، حققه وعلق عليه د. عبد العلي عبد الحميد الأعظمي، الدار السلفية ببومباي . الهند سنة ١٤٠٤ هـ.

٢٢. الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨م.

٢٣. الأهوال، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المتوفى: ٢٨١هـ، تحقيق: مجدي فتحي السيد، مكتبة آل ياسر – مصر، عام النشر: ١٤١٣ هـ.

٢٤. الإيمان لابن منده، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي، المتوفى: ٣٩٥هـ، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.

٢٥. الإيمان "ومعالمه، وسننه، واستكماله، ودرجاته"، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي، المتوفى: ٢٢٤هـ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

٢٦. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، لابن كثير عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمرو البصري ت ٧٧٤هـ. شرح: أحمد شاكر، تعليق: ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف . الرياض، الطبعة الأولى . ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.

٢٧. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، لأبي المحاسن يوسف بن الحسن بن عبد الهادي المعروف بابن المبرد ت٩٠٩ هـ، تحقيق وتعليق الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي دار الكتب العلمية بيروت. لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ، ١٩٩٢م.

٢٨. البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤هـ، تحقيق: عبد الله ابن عبد المحسن التركي، دار عالم الكتب- الرياض، الطبعة الثانية، عام ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٩. البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري ت ٨٠٤هـ، تحقيق: مصطفى أبو الغيط + عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع- الرياض- السعودية، الطبعة الأولى١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٣٠. البعث والنشور، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت ٤٥٨ هـ، تحقيق أبو هاجر،محمد السعيد بن يسيوني زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت . لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م .

٣١. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ت ٢٨٢هـ، لنور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي ت٨٠٧هـ، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٣-١٩٩٢.

٣٢. بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان ت ٦٢٨هـ، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٣٣. تاريخ ابن معين – رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز – لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية -دمشق، عام ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

٣٤. تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث-دمشق، عام ١٤٠٠هـ.

٣٥. تاريخ ابن معين -رواية الدوري- لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي-مكة المكرمة، عام ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٣٦. تاريخ أبي زرعة الدمشقي، للإمام عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري ت٢٨١هـ، وضع حواشيه: خليل منصور، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

٣٧. تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد الشهير بابن شاهين ت ٣٨٥هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية-الكويت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٨. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. دار الكتاب العربي- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٣٩. تاريخ الأمم والملوك، لمحمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٤٠. تاريخ الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، المتوفى: ٢٦١هـ، دار الباز، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

٤١. التاريخ الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ - ١٩٧٧.

٤٢. التاريخ الكبير (تاريخ ابن أبي خيثمة)، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة ت ٢٧٩هـ، تحقيق صلاح هلل، الفاروق الحديثة- القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.

٤٣. التاريخ الكبير، لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٨٦م.

٤٤. تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٤٥. تاريخ جرجان، لحمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب - بيروت الطبعة الثالثة، ١٤٠١ - ١٩٨١م.

٤٦. تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، المتوفى: ٥٧١هـ، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.

٤٧. التبيين لأسماء المدلسين، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي ت ٨٤١هـ، تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٤٨. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا ت ١٣٥٣ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٩. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي، ت ٨٢٦هـ، تحقيق: عبد الله نوارة ـ، مكتبة الرشد . الرياض سنة ١٩٩٩م.

٥٠. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت٩١١ هـ، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح عويضة، دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٩٦م.

٥١. تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، دار الكتب العلمية–بيروت.

٥٢. تسمية الشيوخ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: قاسم علي سعد، دار النشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان – الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣م.

٥٣. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، لمحمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري الحاكم أبو عبد الله، ت ٤٠٥هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان . بيروت، ١٤٠٧هـ.

٥٤. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر . بيروت الطبعة الأولى . ١٩٩٦م.

٥٥. التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح، للحافظ أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد ابن أيوب الباجي المالكي ت ٤٧٤ هـ، دراسة وتحقيق: أحمد لبزار أستاذ بكلية اللغة العربية بمراكش.

٥٦. التعريفات، علي بن محمد بن علي الجرجاني ت٨١٦ هـ، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٥٧. تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة.

٥٨. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر ت ٦٢٩هـ، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية: بيروت ١٤٠٨هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٩. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت ٨٠٦ هـ، دراسة وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

٦٠. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ت ٤٦٣هـ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، مؤسسة قرطبة.

٦١. تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، دار الفكر-بيروت، عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٦٢. تهذيب الكمال، ليوسف بن عبد الرحمن المزي ت ٧٤٢هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.

٦٣. الثقات، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر-بيروت، عام ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

٦٤. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، المتوفى: ٤٦٣هـ، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف - الرياض.

٦٥. جامع الأصول في أحاديث الرسول، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ت ٦٠٦هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط ،مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة الأولى.

٦٦. جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، المتوفى: ٤٦٣هـ، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م.

٦٧. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل بن كَيْكَلدي العلائي ت ٧٦١هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار عالم الكتب-الرياض، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.

٦٨. جامع معمر بن راشد، المتوفى: ١٥٣هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.

٦٩. الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، دار إحياء التراث العربي-بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧٠. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م.

٧١. الدر المنثور، لعبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي ت٩١١ هـ، دار الفكر – بيروت، ١٩٩٣م.

٧٢. الدعاء، للطبراني سليمان بن أحمد، تحقيق: محمد سعيد البخاري، دار البشائر– بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٧٣. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية – الطبعة الأولى١٤٠٨هـ.

٧٤. دلائل النبوة، لأبي نُعيم الأصبهاني، تحقيق: محمد قلعه جي، وعبد البر عباس، دار النفائس–بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.

٧٥. الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق:أبو إسحاق الحويني الأثري، دار ابن عفان: الخبر بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.

٧٦. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، ت٧٤٨هـ، تحقيق: محمد شكور أمرير المياديني، مكتبة المنار، الزرقاء سنة ١٤٠٦هـ.

٧٧. ذكر المدلسين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد– مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

٧٨. الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ.

٧٩. الزهد الكبير، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، المتوفى: ٤٥٨هـ، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٩٦م.

٨٠. الزهد، لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر، ت ٢٨٧ هـ، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، دار الريان للتراث – القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨١. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٨هـ.

٨٢. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم– المدينة المنورة، عام ١٤١٤هـ.

٨٣. سؤالات أبي عبد الله بن بكير وغيره، للإمام أبي الحسن الدارقطني ت٣٨٥هـ، تحقيق: علي حسن عبد الحميد، دار عمار–عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٨٤. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م.

٨٥. سؤالات البرقاني للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥ هـ، تحقيق الدكتور: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، دار كتب خانه جميلي– الباكستان، ١٤٠٤هـ.

٨٦. سؤالات الحافظ السِلفِي لخميس الحَوزي عن جماعة من أهل واسط، لخميس بن علي بن أحمد بن علي بن الحسن أبو الكرم الواسطي الحوزي، ت ٥١٠هـ، تحقيق: مطاع الطرابيشي، دار الفكر: دمشق، الطبعة الأولى١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

٨٧. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥ هـ، تحقيق: الدكتور موفق عبد القادر، مكتبة المعارف–الرياض، عام ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.

٨٨. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ، تحقيق: موفق ابن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف–الرياض.

٨٩. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لعلي بن المديني ت ٢٣٤، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ.

٩٠. سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي–بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٩١. شعب الإيمان، لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣م.

٩٢. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف- الرياض، ١٤١٥هـ.

٩٣. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢م.

٩٤. السنة، لابن أبي عاصم عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ت ٢٨٧هـ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.

٩٥. السنة، لعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ت٢٩٠ هـ، تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني، دار ابن القيم - الدمام الطبعة الأولى، ١٤٠٦.

٩٦. سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه ت ٢٧٣هـ، تحقيق: بشار عواد معروف دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

٩٧. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار دار الفكر-بيروت، ١٩٩٩.

٩٨. سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٧٩هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الجيل . بيروت، ودار العرب الإسلامي . بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٨م.

٩٩. سنن الدارقطني، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤلف التعليق: محمد شمس الحق العظيم آبادي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.

١٠٠. سنن الدارمي - مسند الدارمي، لعثمان بن سعيد الدارمي ت ٢٨٠هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني-الرياض، الطبعة الأولى، عام ٢٠٠٠م.

١٠١. السنن الصغير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية - باكستان، الطبعة الأولى ١٤١٠ - ١٩٨٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠٢. السنن الكبرى- ومعه الجوهر النقي- لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، ومؤلف الجوهر النقي: علاء الدين بن علي بن عثمان المارديني الشهير بـ (ابن التركماني) ت٧٤٥هـ، مجلس إدارة المعارف-حيدر آباد، الطبعة الأولى، عام ١٣٤٤هـ.

١٠٣. السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت ٣٠٣هـ، تحقيق:حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١-٢٠٠١.

١٠٤. سنن النسائي، حققه ورقمه ووضع فهارسه: مكتب تحقيق التراث الإسلامي، دار المعرفة:بيروت، لبنان.

١٠٥. سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني ت ٢٢٧هـ، المحقق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار العصيمي – الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

١٠٦. سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ٦٧٣ هـ – ٧٤٨هـ، تحقيق: مجموعة محققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.

١٠٧. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى، لإبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي، ت: ٨٠٢هـ، تحقيق: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

١٠٨. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني، سنة الولادة / سنة الوفاة ١١٢٢هـ، دار الكتب العلمية: بيروت ١٤١١هـ.

١٠٩. شرح مشكل الآثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، ت ٣٢١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، لبنان/ بيروت ١٤٠٨ – ١٩٨٧.

١١٠. شرح معاني الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.

١١١. شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل، مكتبة ابن تيمية-القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١٢. صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦هـ، تحقيق:محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة-بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٢هـ.

١١٣. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت ٣٥٤هـ، ترتيب: علاء الدين علي بن بَلبان الفارسي ت ٧٣٩هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.

١١٤. صحيح ابن خزيمة، لأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ت٣١١هـ، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م.

١١٥. صحيح مسلم، وهو المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار، دار الفكر- بيروت ٢٠٠٣.

١١٦. صحيح وضعيف سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى: ١٤٢٠هـ.

١١٧. صحيح وضعيف سنن الترمذي، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى: ١٤٢٠هـ.

١١٨. صحيح وضعيف سنن النسائي، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى: ١٤٢٠هـ.

١١٩. صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى: ١٤٢٠هـ.

١٢٠. الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي، لعبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة ١٩٤ – ٢٦٤، تحقيق: د. سعدي الهاشمي الجامعه الاسلامية – المدينه المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢ م.

١٢١. الضعفاء والمتروكين، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ت ٧٥٩هـ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٦هـ.

١٢٢. الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت ٣٠٣هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.

١٢٣. الضعفاء والمتروكين، لعلي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق:محمد الصَّباغ، المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.

١٢٤. الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ت ٣٢٢هـ، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الصميعي-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٢٥. طبقات الحفاظ، للحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر بن محمد السيوطي المعروف بابن الأسيوطي، ت ١١١٩هـ.

١٢٦. الطبقات الكبرى لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي ت٢٣٠، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤٠٨.

١٢٧. الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ت ٢٣٠هـ، دار صادر – بيروت.

١٢٨. طبقات المدلسين، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

١٢٩. العلل لابن أبي حاتم(أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦م.

١٣٠. العلل الكبير للترمذي محمد بن عيسى بن سَورة، ٢٧٩هـ، تحقيق: السيد صبحي السامرائي، والسيد أبو المعاطي النوري، ومحمود الصعيدي، عالم الكتب–بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

١٣١. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية – بيروت عام ١٤٠٣هـ.

١٣٢. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت٣٨٥هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة–الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م.

١٣٣. العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل ت٢٤٢هـ، تحقيق: وصي الله عباس، دار الخاني – الرياض، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م.

١٣٤. العلل، للإمام علي بن عبد الله بن المديني ت ٢٣٤هـ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية١٩٨٠ م.

١٣٥. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين محمود بن أحمد العيني، سنة الولادة ٧٦٢هـ/ سنة الوفاة ٨٥٥هـ، دار إحياء التراث العربي . بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣٦. عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، لأحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي»، المتوفى: ٣٦٤هـ، تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن – جدة / بيروت.

١٣٧. غريب الحديث، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد، ت ٢٧٦هـ، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.

١٣٨. غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، ت٢٢٤هـ، تحقيق: حسين شرف + عبد السلام هارون، المطبعة الأميرية: القاهرة، ١٩٨٤م.

١٣٩. غريب الحديث، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحَرْبيّ ت ٢٨٥ هـ، تحقيق ودراسة: سليمان بن إبراهيم العايد، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٥هـ.

١٤٠. غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ت ٣٨٨هـ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٢هـ.

١٤١. فضائل الصحابة، لأحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ٢٤١هـ، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

١٤٢. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة الطبعة الأولى عام ١٤١٣ هـ ١٩٩٢م.

١٤٣. الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر–بيروت، عام ١٤٠٩هـ–١٩٨٨م.

١٤٤. كتاب الأموال، لابن زنجويه، حميد بن زنجويه ت ٢٥١هـ، تحقيق: د شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل.

١٤٥. كتاب الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ، تحقيق: د محمد عمارة، دار الشروق – بيروت، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٤٦. كتاب الدعوات الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، ت ٤٥٨هـ، تحقيق بدر بن عبد الله البدر، مركز المخطوطات والتراث والوثائق: الكويت١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

١٤٧. كتاب العلل، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف د. سعد بن عبد الله الحُميد، ود. خالد الجريسي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

١٤٨. كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت٨٠٧هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ.

١٤٩. الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، سنة الولادة:٧٥٣هـ سنة الوفاة:٨٤١هـ، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية:بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧ - ١٩٨٧م.

١٥٠. الكفاية في علم الرواية، لأحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية-المدينة.

١٥١. الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بـ " ابن الكيال" ت ٩٢٩هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون . بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٩٨١م.

١٥٢. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ت ٧١١هـ، المحقق: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف -القاهرة.

١٥٣. لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، اعتنى به الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ت ١٤١٧هـ، واعتنى بإخراجها وطباعتها ابنه سلمان أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بالتعاون مع دار البشائر الإسلامية- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

١٥٤. المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ت٣٨٥هـ، تحقيق: موفق عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي- بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٥٥. المجروحين من المحدثين، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة–بيروت، ١٤١٢هـ– ١٩٩٢م.

١٥٦. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت ٩٠٧هـ، دار الفكر، بيروت، عام ١٤١٢هـ.

١٥٧. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر–بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ.

١٥٨. مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، ت ٦٦٦ هـ، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، ١٤١٥ – ١٩٩٥.

١٥٩. المختلطين، لأبي سعيد العلائي، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى عام ١٩٩٦م.

١٦٠. المدلسين، لأبي زرعة العراقي ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم، المعروف بابن العراقي ت ٨٢٦هـ، د. رفعت فوزي عبد المطلب، ود. نافذ حسين حماد، دار الوفاء، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ– ١٩٩٥م.

١٦١. المراسيل، لأبي محمد بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٢هـ.

١٦٢. مستخرج أبي عوانة، ليعقوب بن إسحاق بن إبراهيم أبو عوانة الإسفراينى النيسابورى ٣١٦هـ.

١٦٣. المستدرك على الصحيحين وبذيله التلخيص للذهبي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، ت٤٠٥هـ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة – بيروت.

١٦٤. المسند للشاشي، لأبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي المتوفى: ٣٣٥هـ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

١٦٥. مسند ابن الجعد، لعلي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي، المتوفى: ٢٣٠هـ، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ– ١٩٩٠م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦٦. مسند أبي عوانة، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني، ت ٣١٦هـ، دار المعرفة –بيروت.

١٦٧. مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ت٣٠٧هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث– دمشق، عام ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.

١٦٨. مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي مكتبة الإيمان – المدينة المنورة الطبعة الأولى، ١٤١٢ – ١٩٩١.

١٦٩. مسند الإمام أحمد بن حنبل، ت ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤١٦ هـ ١٩٩٥م.

١٧٠. مسند الإمام عبد الله بن المبارك، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المَرْوزي، المتوفى: ١٨١هـ، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.

١٧١. مسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، ت ٢٩٢هـ تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم– بيروت ١٤٠٩.

١٧٢. مسند الحميدي، عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مكتبة المتنبي – القاهرة.

١٧٣. مسند الروياني، لمحمد بن هارون الرُّوياني، المتوفى: ٣٠٧هـ، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.

١٧٤. مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ت٣٦٠، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعةالأولى ١٤٠٥ – ١٩٨٤.

١٧٥. مسند الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت ٢٠٤ هـ، تحقيق الدكتور: محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر– مصر الجيزة، الطبعة الأولى.

١٧٦. مسند الموطأ للجوهري، لأبُي القاسم عبد الرحمن الغافقي، الجوهري المالكي، المتوفى: ٣٨١هـ، تحقيق: لطفي بن محمد الصغير، طه بن علي بُوسريح، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٧٧. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي ت٥٤٤، المكتبة العتيقة–تونس، ودار التراث–القاهرة.

١٧٨. مصنف عبد الرزاق ومعه جامع معمر بن راشد، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، ٢١١هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.

١٧٩. المُصَنَّف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار القبلة – السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٠– ٢٠٠٦.

١٨٠. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تنسيق: د. سعد الشثري، دار العاصمة، دار الغيث، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

١٨١. المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: طارق عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحُسيني، دار الحرمين– القاهرة، ١٤١٥ هـ.

١٨٢. معجم ابن الأعرابي، لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، المتوفى: ٣٤٠هـ، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ.

١٨٣. معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار الفكر – بيروت.

١٨٤. معجم الشيوخ، للإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر ٤٩٦ – ٥٧١ هـ، قدم له:الدكتور شاكر الفحام:حققه الدكتورة وفاء تقي الدين، دار البشائر / دمشق.

١٨٥.معجم الصحابة، لعبد الباقي بن قانع أبو الحسين، ت ٣٥١هـ، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٨هـ.

١٨٦. المعجم الصغير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: محمد شكور محمد الحاج أمرير، المكتب الإسلامي– بيروت، دار عمار– عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م.

١٨٧. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٨٨. معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، ت ٣٩٥ هـ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٨٩. معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ت ٢٦١ هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م.

١٩٠. معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية - كراتشي بباكستان، دار والوعي - حلب، دار قتيبة - دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

١٩١. معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر - الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م.

١٩٢. معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري، تحقيق السيد معظم حسين، المكتبة العلمية-المدينة، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ.

١٩٣. المغني في الضعفاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر-سوريا.

١٩٤. المقتنى في سرد الكنى، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني أبو عبد الله شمس الدين الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد، الجامعة الإسلامية بالمدينة ١٤٠٨هـ.

١٩٥. مقدمة ابن الصلاح المسمَّى "علوم الحديث"، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشَّهْرَزُورِيّ، ت ٦٤٣ هـ، مكتبة الفارابي، الطبعة عام الأولى ١٩٨٤ م.

١٩٦. مكارم الأخلاق للخرائطي أبي بكر محمد بن جعفر ٣٢٧هـ، تحقيق ودراسة: د. سعاد سليمان الخندقاوي مراجعة وتقديم: أ. د موسى شاهين لاشين أ. د محمد رشاد خليفة رئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين رئيس قسم الحديث بفرع جامعة الأزهر سابقاً للبنات، مطبعة المدني الطبعة الأولى ١٤١١هـ -١٩٩١.

١٩٧. مكارم الأخلاق، لعبد الله بن محمد أبو بكر القرشي بن أبي الدنيا، البغدادي. توفي ٢٨١ هـ، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن - القاهرة، ١٤١١ - ١٩٩٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٩٨. موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، ٨٠٧ هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار الثقافة العربية: دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٩٠م.

١٩٩. الموطأ، للإمام مالك بن أنس ت ١٧٩هـ، تحقيق: محمد الأعظمي، مؤسسة الشيخ زايد – الدوحة.

٢٠٠. ميزان الاعتدال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، المحقق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود وغيره، دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.

٢٠١. النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٢٠٢. نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني ١٢٥٠هـ، إدارة الطباعة المنيرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفـهـارس العامة

أولاً: فهرس الآيات القرآنية.

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.

ثالثًا: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً.

رابعاً: الأماكن والبلدان.

خامساً: فهرس الموضوعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: فهرس الآيات القرآنية [1].

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الحديث	الصفحة
﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ البَحْرِ﴾	المائدة	٩٦	٦	١٥
﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾	الأحزاب	٥	١٧٢	٣٢٨
﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾	الفتح	١٨	١٨٩	٣٥٨
﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾	التحريم	٤	٢٠٩	٣٩٦
﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾	الحجر	٧٥	٣٨	٨٠
﴿إِنَّمَا الخَمْرُ وَالمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾	المائدة	٩٠	١٥٨	٣٠٦
﴿تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ﴾	التحريم	١	٢٠٩	٣٩٦
﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾	المسد	١	٩	٢١
﴿جَعَلَ اللَّهُ الكَعْبَةَ البَيْتَ الحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ..﴾	المائدة	٩٧	٨	١٩
﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ...﴾	التوبة	٩٥	٦٨	١٤٤
﴿فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾	الأحزاب	٥	١٧٢	٣٢٨
﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾	الزلزلة	٨	٢١	٤٥
﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾	البقرة	٥٧	٢٢٠	٤١١

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الحديث	الصفحة
﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ العُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾	التوبة	١١٧	٦٨	١٤٥
﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾	المائدة	٩٣	١٥٨	٣٠٦
﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾	الفتح	٢	١٧٩	٣٤٢
﴿مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الحَقَّ﴾	سبأ	٢٣	١٢١	٢٣٢
﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ المُشْرِكِينَ﴾	الروم	٣١	١٤٤	٢٧٩
﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، عَسَى اللَّهُ أَنْ يتوُبَ عليَهِمْ إنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	التوبة	١٠٢	١٩٢	٣٦٦
﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾	النساء	١٢٥	١٩٢	٣٦٦
﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ القَوَاعِدَ مِنَ البَيْتِ، وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ﴾	البقرة	١٢٧	٩٤	١٩٢
﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا﴾	الجمعة	١١	٢٢٠	٤١٤
﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا﴾	الأحقاف	١٧	١٦٣	٣١٤
﴿وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الحُلُمَ مِنْكُمْ﴾	النور	٥٨	١١٠	٢١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الحديث	الصفحة
﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ، فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ رَبْعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ ﴾	النور	٦	٢١٥	٤٠٣
﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾	المدثر	٥	٨٧	١٧٥
﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾	الصافات	٩٦	١٤٤	٢٧٩
﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾	التحريم	٤	٢٠٩	٣٩٥
﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾	المدثر	٤	٨٧	١٧٥
﴿وَدًّا وَلاَ سُواعًا، وَلاَ يَغُوثَ وَيَعُوقَ﴾	نوح	٢٣	٨٧	١٧٥
﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾	المدثر	٣	٨٧	١٧٥
﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الغُرُوبِ﴾	ق	٣٩	١٠٩	٢١٦
﴿وَعَلَى الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾	التوبة	١١٨	٦٩	١٤٤
﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾	طه	٤٠	١٩٥	٣٦٩
﴿وَلاَ تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الحَقَّ وَهُوَ العَلِيُّ الكَبِيرُ﴾	سبأ	٢٣	١٢١	٢٣٢
﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ﴾	التكوير	٢٣	١٠٩	٢١٥
﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾	النجم	١٣	١٠٩	٢١٥
﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾	الزلزلة	٨	٢١	٤٥
﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ العَبْدُ﴾	ص	٣٠	٥٠	١٠٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الحديث	الصفحة
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾	التوبة	١١٩	٦٨	١٤٤
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ، فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾	المائدة	٩٠	١١١	٢١٩
﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾	المائدة	٦٧	١٠٩	٢١٦
﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُر﴾	المدثر	١-٥	٨٧	١٧٥
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾	الحجرات	١٣	٢	٤
﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لاَ يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلاَ يَسْرِقْنَ وَلاَ يَزْنِينَ وَلاَ يَقْتُلْنَ أَوْلاَدَهُنَّ ، وَلاَ يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيدِيْهِنَّ وأَرْجُلِهِنَّ ﴾	الممتحنة	١٢	١١٠	٢١٧
﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾	الأحزاب	٤٥	١٨٤	٣٤٩
﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾	الأنفال	١	١١١	٢١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية [1].

طرف الحديث	رقم الحديث	الصفحة
أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ فَبَايَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَامَ فَفَشَجَ فَبَالَ	١٣٢	٢٥٥
أَتَانِي جِبْرِيلُ، وَفِي يَدِهِ كَالْمِرْآةِ الْبَيْضَاءِ فِيهَا كَالنُّكْتَةِ السَّوْدَاءِ	١٥٢	٢٩٥
اتَّقُوا فِرَاسَةَ المُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ	٣٨	٨٠
اتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ، رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ، وَلَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرَدَدْتُهُ	٦٦	٣٥٧
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فيه	١٨٩	١٣٧
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي المَسْجِدِ	٣٤	٧٢
اثْبُتْ فِي عَجَلِ هَذَا الْمَكَانَ حَتَّى آتِيَ هَذَا الرَّجُلَ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْمَعَ مَا يَقُولُ	٦٧	١٤١
أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَةِ الجَرَسِ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ	١٤٠	٢٧٥
إِذَا أَخَذَ طَرِيقَ الْفُرْعِ أَهَلَّ إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَإِذَا أَخَذَ طَرِيقَ أُحُدٍ أَهَلَّ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى جَبَلِ الْبَيْدَاء	٨٠	١٦٤
إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَا هُنَا، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ	١٧٧	٣٣٩
إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، وَإِذَا رَأَيْتَ فَضْخَ الْمَاءِ فَاغْتَسِل	١٥٧	٤٠٤
وَذَلِكَ يَا أَبَا سُفْيَان كَمَا قَالَ‌القَائِلِ كل الصَّيْد فِي جَوف الفرا	٢٢	٤٧
أَرْبَعَةٌ لَا عُذْرَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَرْبَعَةٌ لَيْسَتْ غَيْبَتُهُمْ بِغَيْبَةٍ	٢٢٤	٤١٨
أُرِيتُ فِي المَنَامِ أَنِّي أَنْزِعُ بِدَلْوِ بَكْرَةٍ عَلَى قَلِيبٍ	١٠٥	٢٠٧
أُرِيتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ مَنْظَرًا كَاليَوْمِ قَطُّ أَفْظَعَ	١٨٦	٣٥٣

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث	الصفحة
أَطْعِمُوا الجَائِعَ، وَعُودُوا المَرِيضَ، وَفُكُّوا العَانِيَ	٢١٩	٤١٠
أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ	١٥٨	٣٤٠
أَفِيكُمْ مَنْ يَعْرِفُفُسُ ؓ بْنَ سَاعِدَةَ الْإِيَادِي	١٣	٢٩
أَقْبَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمًا فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُقْرِئُ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ	١٤٩	٢٨٩
أَقْحَمَتِ السَّنَةُ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ فَأَتَى عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ جَالِسٌ	٦٣	١٣١
اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ	٩٦	١٩٦
أَقِيمُوا الصُّفُوفَ وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ وَسُدُّوا الْخَلَلَ	٢٥	٥٣
اسْتَأْنِفِ النَّهَارَ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ، فَإِنَّ لَهَا حَدِيثًا طَوِيلًا	١٩٤	٣٦٩
اقْبِضْهَا إِلَيْكَ حَتَّى تَلِدَ عِنْدَكَ، فَإِنْ تَلِدْهُ أَحْمَرَ فَهُوَ لِأَبِيهِ	٢١٥	٤٠٣
أَمَا فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟» قَالَ: بَلَى، حِلْسٌ نَلْبَسُ بَعْضَهُ وَنَبْسُطُ بَعْضَهُ	١٨٥	٣٥٠
أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَنْطَلِقَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ	٥٩	١٢٢
أَنَا أَفْرَسُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ	٣٩	٨٤
إِنَاءٌ مِثْلُ إِنَاءٍ وَطَعَامٌ مِثْلُ طَعَامٍ	٢٢١	٤١٥
أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ	٦٢	١٢٩
أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، كَانَ تَبَنَّى سَالِمًا	١٧٢	٣٢٨
أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ الفَتْحِ	١١٦	٢٢٥
إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ كَانُوا فِي كَهْفٍ، فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ	١٤٨	٢٨٧
أَنَّ جَارِيَتَيْنِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ جَاءَتَا تَسْعَيَانِ	٧٥	١٥٤
إِنَّ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ، فَخُذُوا ذَاتَ اليَمِينِ	٣١	٦٥
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَخَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا	١٤٣	٢٧٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث	الصفحة
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى وَعَلَيْهِ فَرُّوجٌ مِنْ حَرِير	٢٤	٥١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ، فَكَبَّرَ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً	١١٥	٢٢٣
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ	٧٧	١٦٠
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تُعْجِبُهُ الْفَاغِيَةُ	١٩٧	٣٧٥
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِسَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ	١٣٨	٢٧٠
أن الرهط الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إِلَى ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ لِيَقْتُلُوهُ	٢٠٧	٣٩١
أُنْزِلَتْ فِيَّ أَرْبَعُ آيَاتٍ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَبْتُ سَيْفًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	١١١	٢١٩
انْطَلَقَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَوْا المَبِيتَ إِلَى غَارٍ	١٦٢	٣١٣
إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ، وَإِنِّي خَشِيتُ، إِنْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ	١٢٠	٢٣١
إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُفَدَّمَةً أَفْوَاهُكُمْ بِالْفِدَامِ	١٥	٣٣
إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً سَيَّارَةً، فُضُلًا يَتَتَبَّعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ	١٧١	٣٢٥
إِنَّمَا سُمِّيَ الخَضِرَ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ، فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ خَلْفِهِ	١٠٣	٢٠٤
إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا	٥٠	١٠٤
إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الحَوْلِ	١٦٥	٣١٨
أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَتْرُكُونَ مَفْدُوحًا مِنْهُمْ أَنْ يُعْطُوهُ بِالْمَعْرُوفِ	١	٢
إِنَّ مِنْ أَفْرَى الفِرَى أَنْ يُرِيَ عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرَ	١٠٨	٢١٣
إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ آجَرَ نَفْسَهُ بِعِفَّةِ فَرْجِهِ وَطُعْمَةِ بَطْنِهِ	١٣٥	٢٦٠
أن موسى لما ألقى عصاه صارت حية فوضعت فقما لها أسفل وفقما لها	٢١٤	٤٠٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث	الصفحة
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ فُرْضَتَيِ الجَبَلِ	٦٠	١٢٥
أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ	١٧٩	٣٤٢
أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِصَالٍ	١٢٤	٢٣٨
أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ الَّتِي فِي القُرْآنِ: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا}	١٨٤	٣٤٩
أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَدْ أَعْيَا، فَمَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَضَرَبَهُ فَدَعَا لَهُ	٢٠٥	٣٨٧
إِنِّي سَأَلْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَعِينَنِي عَلَيْكُمْ بِالسَّنَةِ تُحْفِيكُمْ وَبِالرُّعْبِ أَنْ يَجْعَلَهُ فِي قُلُوبِكُمْ»	١٦	٣٧
إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَشْفِيَكَ اللهُ، حَتَّى يُضَرَّ بِكَ قَوْمٌ وَيَنْتَفِعَ بِكَ آخَرُونَ	٩٧	١٩٨
اهْجُوا قُرَيْشًا، فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقٍ بِالنَّبْلِ	١٠٦	٢١٦
أَيُّ الشَّجَرَةِ أَبْعَدُ مِنَ الخَارِفِ؟ قَالُوا: فَرْعُهَا. قَالَ:فَكَذَاكَ الصَّفُّ الأَوَّلُ	٧٨	١٦١
الإِيمَانُ هَا هُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى اليَمَنِ	٢	٣
بِئْسَ مَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ	١٥٥	٣٠١
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ لِأُكَيْدِرٍ	٣٢	٦٧
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذِهِ فَرِيضَةُالصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى المُسْلِمِينَ	٥٥	١١٠
بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ	٦	١٤
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا، اسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ	٢٦	٥٧
بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً عَيْنًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ	١١	٢٤
البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا	٨٨	١٧٩
بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُرِيتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَفُظِعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا	١٨٨	٣٥٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث	الصفحة
بَيْنَمَا هُوَ فِي الدَّارِ خَائِفًا، إِذْ جَاءَهُ العَاصِ بْنُ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ أَبُو عَمْرٍو	٩٨	٢٠٠
تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ، حَيْثُ يَبْلُغُ الْوَضُوءُ	٢٩	٦١
تَفَرَّغُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ أَفْشَا اللَّهُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ	١٣٩	٢٧٣
جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ أَتَيْنَاكَ وَمَا لَنَا بَعِيرٌ يَنطُّ	١٣١	
جَاءَتْ مَلاَئِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَائِمٌ	٩٢	٢٥١
جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ. فَقَالَ لَهُ: أَجِبْ رَبَّكَ قَالَ فَلَطَمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ فَفَقَأَهَا	١٩٩	٣٧٨
جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا	١٢٢	٢٣٤
حَدِيثِ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْهَا، وَقَيْلَةُ جَدَّةُ أَبِيهِمَا أُمُّ أُمِّهِ	٤١	٨٨
الْحَيَّةُ فَاسِقَةٌ، وَالْعَقْرَبُ فَاسِقَةٌ، وَالْفَأْرَةُ فَاسِقَةٌ، وَالْغُرَابُ فَاسِقٌ»	١٢٩	٢٤٧
خُذِي فِرْصَةً مِنْ مَسْكٍ، فَتَطَهَّرِي بِهَا	٥١	١٠٥
خَرَجَتْ سَوْدَةُ بَعْدَمَا ضُرِبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ لِتَقْضِيَ حَاجَتَهَا، وَكَانَتِ امْرَأَةً جَسِيمَةً تَفْرَعُ النِّسَاءَ جِسْمًا	٧٦	١٥٨
خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ، وَرَافَقَنِي مَدَدِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُ سَيْفِهِ	١٠٧	٢١٦
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَصْحَابِهِ، وَهُمْ يَخْتَصِمُونَ فِي الْقَدَرِ	٢٠٠	٣٧٩
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ، فَأَصَابَنَا جَهْدٌ حَتَّى هَمَمْنَا أَنْ نَنْحَرَ بَعْضَ ظَهْرِنَا	١٦٤	٣١٦
خَمِّرُوا الآنِيَةَ، وَأَجِيفُوا الأَبْوَابَ، وَأَطْفِئُوا المَصَابِيحَ، فَإِنَّ الفُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا جَرَّتِ الفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ البَيْتِ	١٢٨	٢٤٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث	الصفحة
خَمْسٌ فَوَاسِقُ، يُقْتَلْنَ فِي الحَرَمِ: الفَأْرَةُ، وَالعَقْرَبُ، وَالحُدَيَّا، وَالغُرَابُ، وَالكَلْبُ العَقُورُ	١٢٧	٢٤٣
ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ	٤٠	٨٦
رَأَيْت رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلّم يعرض الغلمان وَهُوَ يَحْفِرُ الْخَنْدَقَ	١١٩	٢٣٠
رُدُّوا عَلَيْهِمْ نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ، فَمَنْ مَسَكَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ، فَإِنَّ لَهُ بِهِ عَلَيْنَا سِتَّ فَرَائِض	٥٦	١١٢
رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا بِالْمَدِينَةِ فَصَرَعَهُ عَلَى جِذْمِ نَخْلَةٍ فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ	٢٢٠	٤١١
زَوْجِي تُوُفِّيَ أَفَأَكْتَحِلُ فَقَالَتْ: لا وَاللَّهِ لا آمُرُكِ بِشَيْءٍ نَهَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ عَنْهُ وَإِنْ تَفَاقَعَتْ عَيْنَاكِ	٢١٢	٣٩٨
سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيَّ وَكَانَ وَصَّافًا	٣٦	٧٧
سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ العَقِيقَةِ	٧٣	١٥٢
سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الحُمُرِ	٢١	٤٥
سُئِلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْفَرَعِ؟ فَقَالَ: فَرِّعُوا إِنْ شِئْتُمْ	٧٢	١٥١
سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ "، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنِ الْمُفَرِّدُونَ؟ قَالَ: " الَّذِينَ يُهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللهِ	٣٠	٦٣
سَيِّدُ إِدَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّحْمُ، وَسَيِّدُ رَيْحَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفَاغِيَةُ	١٩٦	٣٧٢
شَقِّقْهُ خُمُرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ	١٨٢	٣٤٥
شَهِدْتُ الصَّلاَةَ يَوْمَ الفِطْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ	١١٠	٢١٧
صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ	٨٩	١٨٠
عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلاَءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الحِجَابَ	١٨٣	٣٤٧
الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ فَضْل	٥٨	١٢١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث	الصفحة
عَلَيْكُم بِالْجَمَاعَة فإنَّ يَد الله على الْفسْطَاط	١٢٥	٢٤٠
فَاطَّلَعْتُ فِيهِ فَإِذَا صِبْغٌ أَحْمَر	١٦٦	٣١٩
فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتاً مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي	٨٧	١٧٥
فَقِّرْ لِلْفَسِيلِ، فَقُمْتُ فِي تَقْفِيرِي، وَأَعَانَنِي أَصْحَابِي حَتَّى فَقَّرْنَا شَرَبَهَا	٢٠٨	٣٩٣
قَدِمَ خُزَيْمَةُ بْنُ حَكِيمٍ السّلَمِيّ ثُمَّ البَهْزِيّ عَلَى خَدِيْجَةَ	٤٧	٩٧
قَدِمَ وَفْدُ بَنِي نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٥٧	١١٧
كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ فِي الْقَدَرِ بِالْبَصْرَةِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ	٢١٠	٣٩٧
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ	١١٤	٢٢٢
كَانَ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إِذَا صلَّى الصُّبْحَ قَالَ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ، إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا " سَبْعِينَ مَرَّةً	٧٥	١٥٦
كَانَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَفَلَ مِنْ سَفَرٍ فَمَرَّ بِفَدْفَدٍ أَوْ نَشَزٍ مِنَ الْأَرْضِ، كَبَّرَ ثَلَاثًا	١٢	٢٦
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا مَا يَزُورُ أُمَّ حَرَامٍ، فَيَقِيلُ عِنْدَهَا	١١٨	٢٢٨
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا	٤٢	٩٠
كَانَ فَرَسُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ: الْمُرْتَجِزُ	١٧٤	٣٣٤
كَانَ مِنْ صِفَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي قَامَتِهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ	١٩٠	٣٥٩
كَانَ النَّاسُ إِنَّمَا يَذْهَبُونَ لِحَاجَتِهِمْ فَرَطَ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ فَيَبْعُرُونَ كَمَا تَبْعُرُ الْبَعِير	٦٩	١٤٦
كَانَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْكَهَ النَّاسِ مَعَ صَبِيٍّ	٢٢٣	٤١٧
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا»	٨١	١٦٦
كَعَكَرِ الزَّيْتِ، فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ	١٠٤	٢٠٥
كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، مَا أَسْكَرَ الفَرَقُ مِنْهُ فَمِلْءُ الكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ	٨٥	١٧٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث	الصفحة
كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ	١٧٥	٣٣٦
كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ فَرَأَيْنَا حُمَرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا	٤٨	٩٩
كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، مِنْ قَدَحٍ يُقَالُ لَهُ الفَرَقُ»	٨٤	١٦٩
كنْتُ قَائِمًا عَلَى الحَيِّ أَسْقِيهِمْ، عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، الفَضِيخَ	١٥٨	٣٠٦
كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ فِي الرُّكُوعِ؟ قَالَ: أَمَّا سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْت	٢٠٢	٣٨٢
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يأجوج وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ	١١٧	٢٢٧
لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خُوزًا، وَكَرْمَانَ مِنَ الأَعَاجِمِ حُمْرَ الوُجُوهِ	١٨٠	٣٤٣
لَا رَضَاعَ بَعْدَ الْفِصَالِ، وَلَا وِصَالَ، وَلَا يُتْمَ بَعْدَ الْحُلُمِ	١٤٧	٢٨٥
لاَ فَرَعَ وَلاَ عَتِيرَةَ	٧١	١٤٩
لَا يُتْرَكُ مُفْرَجٌ فِي الْإِسْلَامِ	٢٣	٤٩
لَا يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ	١٠٠	٢٠٢
لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكَ	١٦٠	٣١١
لاَ يُمْنَعُ فَضْلُ المَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الكَلَأُ	١٦٩	٣٢٢
لَئِنْ قَصَّرْتَ فِي الْخُطْبَةِ لَقَدْ عرَّضْتَ الْمَسْأَلَةَ، أَعْتِقِ النَّسَمَةَ وَفُكَّ الرَّقَبَةَ	٢١٨	٤٠٩
لَعَلَّهُ قَامَ عَلَى بَابِكُمْ سَائِلٌ فَأَصْفَحْتُمُوهُ" قَالَتْ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ	٥	١١
لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسَوِّفَةَ وَالْمُفَسِّلَةَ	١٣٠	٢٤٩
لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ	٢١٧	٤٠٧
لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ اللَّيْلَةَ سَبْعُونَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ قَدْ ضُرِبَتْ	٥٢	١٠٦
لَقَدْ شَهِدْتُ فِي دَارِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُدْعَانَ حِلْفًا مَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ بِهِ حُمْرَ النَّعَمِ	١٧٣	٣٣١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث	الصفحة
لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ إِذَا اسْتَيْقَظَ عَلَى بَعِيرِهِ	٢٧	٦٠
لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ	٦٨	١٤٤
لَمَّا احْتَرَقَ الْبَيْتُ زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، حِينَ غَزَاهَا أَهْلُ الشَّامِ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ	٩٤	١٩١
لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِد	٢٠٩	٣٩٥
لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَعْرِضَ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ	٣٣	٦٩
لَمَّا بَايَعَ مُعَاوِيَةُ لِابْنِهِ، قَالَ مَرْوَانُ: سُنَّةُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ	١٦٣	٣١٤
لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى الْمَدِينَةِ	٣٥	٧٥
لَمَّا فَدَعَ أَهْلُ خَيْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ	٧	١٧
لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِيَ بِي، وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ، فَظِعْتُ بِأَمْرِي	١٨٧	٣٥٤
لَمَّا كُنَّا بِالْغَمِيمِ عَدَلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ فَأَخَذْتُ بِهِ فِي طَرِيقٍ لَهَا فَدَافِدُ	١٤	٣٢
لَمَّا وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَجَسَ إِيوَانُ كِسْرَى	١٦٧	٣٢٠
لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ	١٠٢	٢٠٣
لَوْ أَصْبَحْتُ أَكْثَرَ مِمَّا أَصْبَحْتُ لَرَكَعْتُهُمَا، وَأَحْسَنْتُهُمَا، وَأَجْمَلْتُهُمَا	١٥٦	
لَوِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِكَ أَحَدٌ، وَلَمْ تَأْذَنْ لَهُ، خَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ، فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاح	١٩٨	٣٧٧
لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَمَلَأَتِ الْأَرْضَ رِيحَ مِسْك	١٩١	٣٦١
مَا أَحْسَنَ زَرْعَ ظُهَيْرٍ، قَالُوا: لَيْسَ لِظُهَيْر	٢٠٦	٣٨٩
مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ	١٣٦	٢٦٥
مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟» قَالَا: قَدْ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا	٥٣	١٠٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث	الصفحة
مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ صَاحِبِ فَرْقِ الْأَرُزِّ، فَلْيَكُنْ مِثْلَهُ	٨٦	١٧٣
مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ الله فَبِسَبْعِ مِائَةٍ	١٤٥	٢٨٠
مَنْ آوَى هَذَا الْعَبْدَ الْمُصَابَ؟ "، فَقَالُوا: فَاتِكٌ	١٢٦	٢٤٢
مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فُقْمَيْهِ وَرِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ	٢١٣	٣٩٩
مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ	٩٠	١٨٣
مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُنَا فَيَمْدُرُ الْحَوْضَ فَيَشْرَبُ وَيَسْقِينَا	١٣٣	٢٥٧
مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ، أَوْ قُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ	١٤٦	٢٨٢
مَنِ القَوْمُ؟ – أَوْ مَنِ الوَفْدُ؟ –» قَالُوا: رَبِيعَةُ	١٤٤	٦٩
مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا	٣	٥
مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: أَبُو رُهْمٍ، قَالَ: مَا فَعَلَ النَّفَرُ الطِّوَالُ الْجِعَادُ الأُدُمُ	٢٠٣	٣٨٣
مَنْ وَضَعَ هَذَا فَأُخْبِرَ فَقَالَ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّين	٢١٦	٤٠٥
مَنْ يَسْبِقُنَا إِلَى الْأُثَايَةِ	٦٠	١٣٤
نَزَلَ عَلَيْنَا أَضْيَافٌ لَنَا، قَالَ: وَكَانَ أَبِي يَتَحَدَّثُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ	٨٢	١٦٧
نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ	١٦٨	٣٢٢
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُفْدَمِ	١٧	٤٠
نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُو	٩٩	٢٠١
نَهَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ – عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ	١٨	٤١
هَاتِ لَا يَفْضُضِ اللهُ فَاك	١٥٩	٣٠٧
هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ	٢٠٤	٣٨٥
هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا» قَالَفَيَقُصُّ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُصّ	١٩٢	٣٦٦
هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَنَاوَلْتُهُ تَمَرَاتٍ، فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ فَلَاكَهُنّ	١٩٣	٣٦٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث	الصفحة
وَتَزَوَّجَ عُتَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى أَبِي لَهَبٍ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٩	٢١
وَفْدَ نَهْدٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُمْ طَهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ	٤٦	٩٥
الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ	٤٥	٩٤
وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ	١٥١	٢٩٣
يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَا أُقْرِئُكَ آيَةً أُنْزِلَتْ عَلَيَّ	١٥٣	٢٩٩
يَا أَبَا عَائِشَةَ، ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللهِ الْفِرْيَةَ	١٠٩	٢١٥
«يَا أُبَيُّ» وَهُوَ يُصَلِّي، فَالتَفَتَ أُبَيٌّ وَلَمْ يُجِبْهُ، وَصَلَّى أُبَيٌّ فَخَفَّفَ	٩١	١٨٥
يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ تَقْدَمِينَ عَلَى فَرَطِ صِدْقٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ	٦٤	١٣٣
يَا عَاصِمُ، مَا ذِئْبَانِ عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيقَةَ غَنَمٍ أَضَاعَهَا رَبُّهَا بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حُبِّ الْمَرْءِ الْمَالَ وَالشَّرَفَ لِدِينِهِ	٩٥	١٩٤
يَا نِسَاءَ المُسْلِمَاتِ، لاَ تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ	٤٣	٩١
يَحْشُرُ اللَّهُ العِبَادَ، فَيُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا المَلِكُ، أَنَا الدَّيَّانُ	١٢١	٢٣٢
يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَقَادَعُ بِهِمْ جَنْبَتَا الصِّرَاطِ تَقَادُعَ الْفِرَاشِ فِي النَّارِ	٤٩	١٠٢
يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ	٨	١٨
يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ. وَالْقِرَاءَةِ، بِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	٤٤	٩٢
يَقُولُ الْقَبْرُ لِلْمَيِّتِ حِينَ يُوضَعُ فِيهِ: وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا غَرَّكَ بِي	٤	٨
يَمْكُثُ أَبُو الدَّجَّالِ وَأُمُّهُ ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُولَدُ لَهُمَا وَلَدٌ	٦٠	١٢٧
يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ	١٥٠	٢٩٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً [1].

اسم الراوي	رقم الحديث	الصفحة
أبان بن عبد الله	٣٣	٧٠
إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع	٢٠٧	٣٩٢
إبراهيم بن طهمان	١٣٦	٢٦٦
إبراهيم بن عبد الرحمن الأنصاري	٢٠٧	٣٩٢
إبراهيم بن المنذر	٦٠	١٢٥
إبراهيم بن يزيد النخعي	٨٩	١٨٢
ابن أخي أبي رهم	٢٠٣	٣٨٤
ابنة عبد الله بن أنيس	٢٠٧	٣٩٢
ابن لأبي هالة التميمي	٣٦	٧٨
أبو بكر الحنفي	١٨٥	٣٥١
أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة	١١٩	٢٣٠
أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم	٤	١٠
أبو جعفر الخطمي	٢٠٦	٣٩٠
أبو الجوزاء أوس بن عبد الله	٤٤	٩٢
أبو حسان الأعرج	١٣٦	٢٦٨
أبو عمر الغداني	٣	٧
أبو عمير بن عدي	٤٧	٩٨
أبو مشجعة بن ربعى	٧٥	١٥٧
أبو هلال الراسبي	١٩٦	٣٧٣

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث	الصفحة
أبي سعد البقال	٢١٤	٤٠٢
أبي عثمان الأنصاري	٨٥	١٧٠
أحمد بن أبي الطيب	٣٨	٨٠
أحمد بن حفص	١٣٦	٢٦٦
أحمد بن جناب	٩٥	١٩٥
أحمد بن الخليل القومسي	١٩٦	٣٧٤
أحمد بن رشيد	١٣١	٢٥٣
أحمد بن روح	١٣	٣٠
أحمد بن عبد الجبار	١٧٣	٣٣٢
أحمد بن عبد الرحمن الحراني	٤٧	٩٨
أحمد بن عبد الكريم الحلبي	٤٧	٩٨
أحمد بن عمرو	١٥٩	٣٠٨
أحمد بن المقدام	٩	٢٢
الأخضر بن عجلان	١٨٥	٣٥١
أسد بن موسى	١٥	٣٤
إسماعيل بن أبي خالد الأحمس	٢	٤
إسماعيل بن أبي زياد	٢٢٤	٤١٩
إسماعيل بن عبد الكريم	١٤٨	٢٨٨
إسماعيل بن عبد الله الأصبحي	١٣٢	٢٥٥
أصبغ بن زيد	١٩٤	٣٦٩
أفلت بن خليفة	٢٢١	٤١٥
أمية بن خالد	١٦٣	٣١٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث	الصفحة
برد بن سنان	٢٢٤	٤١٩
بشار بن أبي سيف	١٤٥	٢٨١
بشر بن آدم	٧٨	١٦٢
بقية بن الوليد	٤	٩
بهز بن حكيم	١٥	٣٥
جرير بن حازم	٢٦	٥٨
جسرة بنت دجاجة	٢٢١	٤١٦
جعفر بن سليمان	١٩١	٣٦٢
جعفر بن عون	٢٠٧	٣٩١
جعفر بن محمد بن علي الهاشمي	١٨	٤٣
جميع بن عمر	٣٦	٧٨
جنيد بن العلاء	١٣٩	٢٧٤
جويبر أبو القاسم	١٤٧	٢٨٦
حاتم بن إسماعيل المدني	١٨	٤٢
الحارث بن بلال	١٢٣	٢٣٧
الحارث بن نبهان	١٩١	٣٦٣
حبان بن علي العنزي	١٧٤	٣٣٥
الحجاج بن عبد الرحمن	٦٧	١٤٣
حجاج بن محمد المصيصي	١	٢
حدير بن كريب	٢٥	٥٥
حرملة بن يحيى	١١٧	٢٢٧
الحسن بن أبي الحسن	٥٧	١٢٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث	الصفحة
الحسن بن سهيل	١٧	٤٠
الحسن بن عطية العوفي	٢١٧	٤٠٨
الحسين بن فهم	٦٣	١٣٢
الحسين بن القاسم	٢٢٤	٤١٩
حفص بن عبد الله السلمي	١٣٦	٢٦٦
الحكم بن عتيبة	٧٤	١٥٤
حكيم بن معاوية	١٥	٣٦
حماد بن أسامة	٧٦	١٥٩
حماد بن سلمة	٥٦	١١٣
حميد بن منهب	١٥٩	٣٠٩
خارجة بن مصعب	٥	١٢
خالد بن مخلد	٦٩	١٤٧
الخضر بن الحسين الأزدي	٤٧	٩٨
خلف بن خليفة	٢٩	٦٢
داود الوراق	١٦	٣٩
دحيبة بنت عليبة	٤١	٨٩
رشدين بن سعد	١٠٤	٢٠٥
زحر بن حصن	١٥٩	٣٠٩
زكريا بن يحيى	١٥٩	٣٠٩
زهير بن العلاء	٩	٢٣
زياد بن أبي زياد	٢٠٤	٣٨٦
سالم بن نوح	٨٢	١٦٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث	الصفحة
سعيد بن أبي عروبة	٣	٦
سعيد بن أبي هلال	١٠٦	٢٠٩
سعيد بن إياس الجريري	٥	١٢
سعيد بن حكيم بن معاوية	١٦	٣٩
سعيد بن خثيم	١٣١	٢٥٣
سعيد بن رحمه	١١٨	٢٢٩
سعيد بن زيد بن درهم	٤٩	١٠٣
سعيد بن عثمان	٩٥	١٩٥
سعيد بن محمد الكوفي	١٨٨	٣٥٦
سعيد بن المسيب	٧١	١٥٠
سفيان بن حسين	١٦	٣٨
سفيان بن سعيد الثوري	٨٩	١٨٢
سفيان بن عيينه	٢٢	٤٨
سليمان بن عبد الرحمن	١٢٢	٢٣٥
سليمان بن عطاء	٧٥	١٥٧
سليمان بن كثير	١٩٧	٣٧٥
سليمان بن محمد الأسدي	٦٣	١٣٢
سماك بن حرب	٣٤	٧٣
سماك بن الوليد الحنفي	٢٠٩	٣٩٦
سهيل بن أبي صالح	١٧١	٣٢٦
سويد بن عبد العزيز	١٢٥	٢٤٠
سيار بن حاتم العنزي	١٩١	٣٦١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث	الصفحة
شرحبيل بن سعد	٦٥	١٣٦
شريح بن عبيد	٣٩	٨٥
شريك بن عبد الله	٥٧	١١٨
شعيب بن محمد	٥٦	١١٦
شهر بن حوشب	١٩١	٣٦٤
صالح بن محمد المدني	١١٩	٢٣٠
صبيح بن عبد الله الفرغاني	١٩٠	٣٦٠
صفية بنت علية	٤١	٨٩
صهيب أبو الصهباء	٧٤	١٥٥
الضحاك بن مزاحم	١٤٧	٢٨٦
عاصم بن أبي البداح	٩٥	١٩٥
عباد بن حبيش	٣٤	٧٥
العباس بن الفضل	١٦٠	٣١١
عبد الأعلى بن حماد	١٩٣	٣٦٨
عبد الحميد بن جعفر	١٠٠	٥٢
عبد الحميد بن صالح	١٧٤	٢٣٥
عبد الجبار بن محمد	٣٣	٧٠
عبد الرزاق بن همام	١٢	٢٧
عبد الرحمن بن إسحاق	٦٦	١٣٨
عبد الرحمن بن ثابت العنسي	١٤٦	٢٨٢
عبد الرحمن بن حرملة	١٢٤	٢٣٩
عبد الرحمن بن الحسين أبو القاسم	٦٧	١٤٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث	الصفحة
عبد الرحمن بن زياد	٥٨	١٢١
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار	١٠٨	٢١٤
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي	١٢٩	٢٤٨
عبد الرحمن بن كعب	٦٦	١٤٠
عبد الرحمن بن محمد الحارثي	٥٧	١١٨
عبد الرحمن بن المفضل	٤٧	٩٨
عبد الرحمن بن محمد المحاربي	١٥٢	٢٩٦
عبد الرحمن بن مضرب	٦٧	١٤٣
عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد	٥٧	١١٨
عبد الصمد بن عبد الوارث	١٠٨	٢١٣
عبد الصمد بن معقل	١٤٨	٢٨٨
عبد العزيز بن محمد الدراوردي	٩٢	١٨٦
عبد العزيز بن يحيى الحراني	٩٧	١٩٩
عبد الله بن أبي نجيح	٨	٢٠
عبد الله بن إسماعيل	٤٧	٩٨
عبد الله بن بشر	١٧٨	٣٤١
عبد الله بن حسان	٤١	٨٩
عبد الله بن رجاء	٥٩	١٢٣
عبد الله بن عبد الله بن أويس	٦٥	١٣٥
عبد الله بن عمرو بن عوف المزني	٢٣	٥٠
عبد الله بن لهيعة	١٣٥	٢٦٢
عبد الله بن المثنى	٥٥	١١١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث	الصفحة
عبد الله بن محمد بن عقيل	٢١٣	٣٩٩
عبد الله بن محمد البلوي	٤٦	٩٦
عبد الملك بن أبي سليمان	٩٤	١٩٢
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	١	٣
عبد الملك بن عمير	٦١	١٢٩
عبد الملك بن كريب	١٦٦	٣٧٤
عبيد بن حكيم	٤٧	٩٨
عثمان بن عمير	١٥٢	٢٩٨
عدي بن الفضل	١٥	٣٥
عطاء بن أبي رباح	٩٤	١٩٣
عطية بن سعد العوفي	٣٨	٨٢
عكرمة بن عمار	١٦٤	٣١٧
العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي	٩١	١٨٧
علي بن حرب	١٦٧	٣٢١
علي بن الحسين	١٦٣	٣١٤
علي بن زيد	٦٠	١٢٨
علي بن سعيد	١٣١	٢٥٣
علي بن عبد العزيز	٣٦	٧٨
عمارة بن غزية	١٠٦	٢٠٩
عمران بن داور	٧٨	١٦٢
عمر بن حمزة بن عبد الله	٨٦	١٧٤
عمر بن عبد الله بن رزين	١٦	٣٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث	الصفحة
عمرو بن أبي قيس	٣٤	٧٣
عمرو بن شعيب	٥٦	١١٤
عمير بن إسحاق	٣٥	٧٦
عنبسة بن خالد الأموي	١٧٢	٣٢٩
عوف بن أبي حميلة	١٦٧	٣٥٥
عيسى بن واقد	٧٨	١٦٢
القاسم بن حسان العامري	١٢٤	٢٣٩
قبيصة بن عقبة	٨٩	١٨٠
قريبة بنت عبد الله	٦٩	١٤٨
قيس بن أبي حازم	٢	٤
كثير بن شنظير	١٢٨	٢٤٦
كثير بن عبد الله المزني	٢٣	٤٩
الليث بن أبي سليم	١٥٢	٢٩٧
مالك بن دينار	١٩١	٣٦٣
مجالد بن أبي سعيد	١٣	٣١
محبوب بن موسى	٤٨	١٠١
محمد بن إسحاق	٨	١٩
محمد بن حاتم بن ميمون	١٦٨	٣٢٣
محمد بن الحجاج	١٣	٣١
محمد بن حسان	١٣	٣٠
محمد بن الحسن بن عطية العوفي	٢١٧	٤٠٧
محمد بن خازم الضرير	٢٠٠	٣٨٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث	الصفحة
محمد بن ربيعة	١٣٠	٢٥٠
محمد بن زكريا الغلابي	٥٩	١٢٣
محمد بن سعيد	١٣٩	٢٧٤
محمد بن سفيان	١١٨	٢٢٩
محمد بن عبادة	٩٢	١٩٠
محمد بن عباد بن الزبرقان	١٣٣	٢٥٨
محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري	١٧٣	٣٣٢
محمد بن عبد الله العمي	١٦٠	٣١١
محمد بن علي الرسي	٤٦	٩٦
محمد بن عمران	١٩٠	٣٥٩
محمد بن عمر بن هياج	٢٢٤	٤١٩
محمد بن عمر بن واقد	٥٢	١٠٧
محمد بن الفضل أبو النعمان	٩٠	١٨٤
محمد بن مسلم بن تدرس	٦	١٥
محمد بن مسلم بن شهاب	١١	٢٥
محمد بن معمر	١٣٨	٢٧١
محمد بن موسى البربري	١٥٩	٣٠٨
محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير	٦٣	١٣٣
محمد بن يوسف المؤذن	١٩٠	٣٦٠
مخزوم بن هانئ	١٦٧	٣٢٢
مصعب بن سلام	٣٨	٨١
مصعب بن شيبة	١٧٦	٣٣٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث	الصفحة
مصعب بن المقدام	٥	١١
مضرب بن كعب	٦٧	١٤٣
المسدد بن علي الحمصي	٤٧	٩٨
مسلم بن كيسان	١٣١	٢٥٤
مسلمة بن عبد الله	٧٥	١٥٧
معاوية بن صالح الحضرمي	٢٥	٥٤
معمر بن راشد	١١	٢٥
المغيرة بن زياد	١٣٨	٢٧١
مكحول الشامي	١٢٥	٢٤١
ممطور الأسود الحبشي	٩٦	١٩٧
موسى بن عبيدة	١٤	٣٣
موسى بن يعقوب	٦٩	١٤٨
النعمان بن المنذر	١٢٥	٢٤٠
هارون بن أبي بكر	٦٣	١٣٢
هشام بن حسان	٨٥	١٧٢
هشام بن عروة بن الزبير	٧٦	١٥٩
هشام بن عمار	١٣٥	٢٦١
ورقاء بن عمر	٢١٦	٤٠٥
الوليد بن عبد الملك	٧٥	١٥٧
الوليد بن مسلم	٤٠	٨٦
يحيى بن أبي كثير	٣٠	٦٤
يحيى بن الجزار	٧٤	١٥٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث	الصفحة
يحيى بن سليمان	٢١	٤٦
يحيى بن عبد الله بن بكير	٦٨	١٤٥
يحيى بن العلاء البجلي	١٣٠	٢٥٠
يحيى بن هارون	٦٣	١٣٢
يزيد بن أبي زياد	١٧	٤٠
يعقوب بن مجاهد	١٣٣	٢٥٨
يعلى بن النعمان	١٦٧	٣٢١
يونس بن بكير	١٧٣	٣٣٢
يونس بن يزيد	٨٧	١٧٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: فهرس الأماكن والبلدان[1].

المكان	رقم الحديث	الصفحة
بقيع الغرقد	٥٩	١٤٦
البيداء	٨٠	١٦٤
الثنية	٣١	٦٥
جعدة	٦٣	١٣١
الحديبية	١٤	٣٢
خوز	١٨٠	٣٤٣
الرقيم	١٤٨	٢٨٧
سرخس	١٣٦	٢٦٧
طبرية	٤٠	٨٦
العزاف	٦٧	١٤١
عسفان	١١	٢٤
الغميم	١٤	٣٢
غوري تهامه	٤٦	٩٥
كرمان	١٨٠	٣٤٣
همدان	٦٧	١٤١

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
المقدمة	ج
الفصل الأول **الأحاديث الواردة من باب "الفاء مع الدال" حتى نهاية باب "الفاء مع الزاي"**	
المبحث الأول: الفاء مع الدال.	٢
المبحث الثاني: الفاء مع الذال.	٤٥
المبحث الثالث: الفاء مع الراء.	٤٧
المبحث الرابع: الفاء مع الزاي.	٢١٩
الفصل الثاني **الأحاديث الواردة من باب "الفاء مع السين" حتى نهاية باب "الفاء مع الطاء"**	
المبحث الأول: الفاء مع السين.	٢٣٤
المبحث الثاني: الفاء مع الشين.	٢٥٥
المبحث الثالث: الفاء مع الصاد.	٢٧٥
المبحث الرابع: الفاء مع الضاد.	٣٠٣
المبحث الخامس: الفاء مع الطاء.	٣٣٦
الفصل الثالث **الأحاديث الواردة من باب "الفاء مع الظاء" حتى نهاية باب "الفاء مع الكاف"**	
المبحث الأول: الفاء مع الظاء.	٣٤٧
المبحث الثاني: الفاء مع العين.	٣٥٩
المبحث الثالث: الفاء مع الغين.	٣٦٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع: الفاء مع القاف.	٣٧٧
المبحث الخامس: الفاء مع الكاف.	٤٠٩
الخاتمة	٤٢١
المصادر والمراجع	٤٢٣
الفهارس العامة	٤٤٣
أولاً: فهرس الآيات القرآنية	٤٤٤
ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية	٤٤٨
ثالثًا: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً	٤٥٩
رابعاً: فهرس الأماكن والبلدان	٤٧١
خامساً: فهرس الموضوعات	٤٧٢
ملخص الدراسة باللغة العربية	٤٧٤
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	٤٧٥

تم بحمد الله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص البحث

قامت الباحثة في هذا البحث بدراسة جزء من الأحاديث المرفوعة من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، وكان هذا الجزء الذي قام الباحث بدراسته في هذا البحث من بداية باب "الفاء مع الدال إلى نهاية الفاء مع الكاف"

وكانت طبيعة الدراسة في هذا البحث بإيراد نص ابن الأثير الذي اشتمل على الحديث المرفوع كاملاً، ومن ثمة اعتماد رواية تقاربت من هذا النص من الحديث الذي اعتمد عليه ابن الأثير في كتابه، ومن ثم دراسة هذه الرواية من خلال تخريجها أولاً من المواضع التي وردت فيها مسندة، ثم دراسة رجال هذه الرواية واستخلاص حكم على كل رجل من هؤلاء الرجال، ومن خلال هذا الحكم قامت الباحثة بالحكم على إسناد هذه الرواية من الحديث من حيث الصحة والضعف، وقد وردت أحاديث في صحيحي البخاري ومسلم اكتفت الباحثة بتخريجها من الصحيحين دون دراسة وذلك لاشتمالهما على الأحاديث الصحيحة فقط والتي أجمع العلماء على الاحتجاج بها، وقد اشتمل البحث أيضاً على أحاديث استدل بها ابن الأثير لم تستطع الباحثة العثور عليها مسندة فقامت بذكر موضعها في كتب الغريب.

وقد قامت الباحثة في طيات بحثها بالتعريف ببعض الألفاظ الغريبة من كتب اللغة وغريب الحديث، وكذلك التعريف ببعض البلدان التي مرت من خلال الدراسة.

وقد اشتمل البحث على مقدمة، ذكرت فيها الباحثة أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج الباحثة وطبيعة عملها في هذا البحث، وإطلالة على بعض الدراسات التي تعرضت لكتاب ابن الأثير، كما اشتمل البحث على ثلاثة فصول، تضمن كل فصل منهما عدد من المباحث على حسب أبواب كتاب ابن الأثير، وكذلك اشتمل البحث على خاتمة بينت فيها الباحثة بعض النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة، وبعض التوصيات التي أوصت بها.

وقد ختمت الباحثة هذا البحث بعمل بعض الفهارس.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Research summary

The researcher in his research has studied part of the prophet's Mohammed hadith in Ibin Al Atheer book " The end of strange hadiths ". The research began from section "F" with "D" to the end of section "f" with "k".

The nature of this study was by quoting Ibin Al Atheer words in a full report, then adopting a similar words of the hadith to that Ibin Al Atheer quote it. the next step is to check the hadith in the situations which were supported in it, then checking the men who narrated the hadith, then giving every man his own level of trust, based on that, The researcher judged on the strength of the hadith. Some of hadiths quoted without checking, because it chattered in sahih Al Bukhari and Muslim , and the scientists witnessed that Bukhari and Muslim book didn't include any incorrect hadith.

The research included hadiths quoted by Ibin Al Atheer without support, so the researcher classified it in the stron hadith. The researcher expressed in the folds of his research the definition names of countries which come in the research.

The research included an introduction, the researcher noted in it the importance of the subject, research objectives, the path of the researcher and the nature of his work, notice on some studies about Ibin Al Atheer.

The research included three chapters, each chapter was classified Based on Ibin Al Atheer. In the end of the research, the researcher offered some results and recommendations.

And thank Allah the lord of the worlds.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com